

تراثنا

هَذَا سِيبُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثانى

مراجعة

الأستاذ: محمد على النجار

تحقيق

الأستاذ: عبد العظيم محمد

الدار المصرية للنأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الكزة - ٩ عمارة الدرين : انشائه
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الْغَيْنِ وَالضَّادِ

غ ض ط

استعمل من وجوهه ضغط .

قال الليث : الضَّغَطُ : عصرُ شيءٍ إلى شيءٍ ، والضَّغَاطُ : تضاعط الناس في الزحام ، ونحو ذلك كذلك .

ويقال : « فعل ذلك ضَغْطَةً »^(٢) أي بهراً واضطراباً .

والضاغطُ في الإبل : أن يكون في البعير تحت إبطه شبه جرابٍ أو جلد مجتمع .

أبو عبيد : عن العَدَبَسِ^(٣) الكِنَانِيّ قال : الضاغطُ والضْبُّ واحدٌ ، وهو انفتاح من الإبط ، وكثرة من اللحم .

(٢) كذا في نسخة (ج) ويوافقها (ضغط) في الضبط ، بضم الضاد ، وفي (م ، د) ضغطة بالفتح ، وفي جميع نسخ التهذيب : (أي بهراً واضطراباً) وفي وفي ل . (ضغط) . أي قهراً واضطراباً .
(٣) هكذا في (م ، ج) وفي (د) : (العديس)

غ ض ض - غ ض س

أهملت وجوهها .

غ ض ز

قال الليث : الضَّغَزُ : هو من السَّبَاعِ : السيء الخلق .
وأنشد :

فيها الحريشُ وضغزٌ ما بيني وضغزاً
يأوى إلى رشفٍ منها وتقليصٍ^(١)

[ضغط]

قلت : لا أعرف الضَّغَزَ ، ولا قائل البيت .

(١) في (د) الحريش ، وصوابه من (م ، ج ، ل) (حش) ورواية البيت ل (حش) فيها الحريش وضغز مائل صبر يلوى إلى رشف منها وتقليص وورد أيضاً في (ل) (ضر) برواية :
(... ما بيني وضغزاً يأوى إلى رشف)

الأصمى^١ : بئرٌ ضَغِيطٌ ، وهى الرَكِيَّةُ
تكون إلى جنبها رَكِيَّةٌ أخرى فتجماً فيصيرُ
ماؤها منتناً فيسيلُ فى ماء العذبة فيفسده
فلا يشربه أحد، فتلك الضَغِيطُ والمَسِيطُ .

وأنشد :

يُشْرِبُنْ ماءَ الأجن والضَغِيطِ

ولا يعفنَ ككدر المسِيطِ^(١)

والضاغط : شبه الأمين^(٢) يُلْزَمُ به العامل
لئلا يخونَ فيما يجبى .

وقالت امرأةٌ معاذله حين قدم من اليمن :
أين ما يحملُهُ العاملُ من عُراضةِ أهله ، فقال :
كان معى ضاغطٌ ، أراد بالضاغط أمانة الله
التي تقلدها .

وروى عن شُريح : « أنه كان لا يميزُ
الضَغْطَةَ ، ويُفسر على وجهين :
أحدهما : الإكراه .

والثانى : أن يَمْطَلَّ بائعهُ فلا يؤدَّى
الثلث أو يحطَّ عنه بعضهُ .

غ ض د — غ ض ت — غ ض ذ .
مهماتٌ كلها .

غ ض ث

استعمل من وجوهه ضَغْثَ .

قال الليث : الضَّغْثُ قُبْضَةُ قَضْبَانٍ
يجمعها أصل واحد مثل الأسْل والكِرَاثِ
والثَّمَام .

وأنشد :

* كأنه إذ تدلَّى ضَغْثُ كِرَاثِ^(٣) *

وقال الله جل وعز : « وخذ بيدك ضَغْثًا
فاضْرِبْ^(٤) به » .

يقال : إنه كان حُرْمة من أسْل ضرب بها
امرأته فبرتْ يمينه .

وقال القراء : الضَغْثُ : ما جمعتهُ من شيء

(١) ورد لإنشاده فى (ل) (ضغط ، مسط)

(٢) كذا فى جميع أصول التهذيب : أى يشد ، كما يزم
البعير ويمنع أن يناول ما لا يحل ، وفى ل . (ضغط) :
(يلزم به العامل)

(٣) أنشده ل (ضغث)

(٤) سورة ص : ٤٤

مثل حُرْمة الرطبة ، وما قام على ساق واستطال
ثم جمعته فهو ضَعْفٌ.

وقال أبو الهيثم : كل مقبوض عليه بجمع
الكفّ ضَعْفٌ ، والفعل ضَعَفْتُ^(١) وناقَ
ضعوث ، وهى التى يضعفُ الضاغث سنامها
أى يقبضُ عليه بكفه أو يلمسه ، لينظر أسمىنة
هى أم لا .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (قالوا
أضعفنا أحلام وما نحن بتأويل الأحلام
بالمين)^(٢) هو مثلُ قوله : (أساطيرُ
الأولين)^(٣) .

وقال غيره : أضعفنا الأحلام : ما لا يستقيم
تأويلُهُ لدخول بعض ما رأى فى بعض ،
كأضعفنا من بيوت مختلفة يختلط بعضها
ببعض ، ويُقال للحالم : قد أضعفنا الرؤيا :
إذا التبس بعضها ببعض فلا تتميز مخارجها
ولا يستقيم تأويلها .

وروى عن عمر بن الخطاب : أنه طاف
بالبيت فقال : « اللهم إن كتبت على إماماً
أو ضعيفاً فامحه عنى فإنك تمحو ما تشاء » .
قال شمر : الضعفُ من الخبر والأمر :
ما كان مختلطاً لاحتقائه له .

وقال الكلبي فى كلام له : كل شيء
على سبيله ، والناس يضعفون أشياء على غير
وجوهها ، قيل له ما يضعفون ؟ قال : يقولون
للشيء حذاء الشيء وليس به ، وقد ضعفَ
يضعفُ ضعفاً بئاً ، فقليل له ما تعنى^(٤) بقولك
بئاً ، فقال ليس إلا هو .

وقال ابن شميل : أتاناً بضعف خبر
وأضعفنا من الأخبار : أى ضروب منها ،
وكذلك أضعفنا الرؤيا : اختلاطها
والتباسها .

وقال مجاهد : أضعفنا الرؤيا أهاويلها .
وقال غيره : ما لا تأويل له .
وأصل الضعف : القُبْضة أو الحزْمَةُ من
الحشيش ، والثَّدَاء والضَّعة والأسل .

(٤) فى (م * د) (تعنى) تحريف ، صوابه
ما أثبت من (ج) و (ل) (ضعف)

(١) والفعل ضعف : يريد بالفعل ، المصدر ،
وفى (ج) والفعل ضعف

(٢) سورة يوسف / ٤٤

(٣) سورة الفرقان / ٥

قال : وإنما سُمِّيَتْ أضغاث أحلامٍ لأنها
مختلطة ، فدخل بعضها في بعض وليست
كالصحيحة من الرؤيا .

وفي النوادر يقال لُتْفاية المال وضعفائه :
ضَعَاةٌ مِنَ الإبل ، وضغابةٌ وُغْثَايةٌ وُغْثَاةٌ
وُغْثَاةٌ .

غ ض ر

استعمل من وجوها — غرض —
غضر .

[غرض]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : غَرَضُ
سقاءه إذا ملأه ، وغَرَضُ إذا تَفَسَّكه (١) .

وقال الليث الغَرَضُ : البِطَانُ وهو
الغُرْضة ونحو ذلك قال الأصمعي .

قال : والمَغْرَضُ من البعير كالحَزِمِ من
الدابة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : والمَغَارِضُ :
جوانبُ البطنِ أسفل الأضلاع ، واحداها
مَغْرَضٌ .

(١) تفسكه : مزح

ثعلب عن ابن الأعرابي : الإِغْرِضُ :
الطَّلَعُ حين ينشقُّ عنه كافورُه .
وأنشد :

* وأبيض كالإِغْرِضِ (٢) لم يتنلم *

قال وقيل الإِغْرِضُ : البرد ، والمَغْرُوضُ :
ماء المطر الطرى .

وقال ليبيد :

تذكر شجوه وتقاذفته

مشعشة بمغروض زلال (٣)

الحرَّانيُّ عن ابن السكيت : الغَرَضُ :
حزام الرجل ، وهو الغُرْضة :

قال : والغَرَضُ : الملاء ، تقول : غرَضت
الحوض أغرِضه : إذا ملأته .

وأنشد قول الرازي :

لقد قدَى أعناقهم المَحْضُ

والدَّأْطُ حتى ما كهن غَرَضُ (٤)

(٢) كذا ورد في (ل) غرض

(٣) كذا في ديوانه ص ١٤ (خطوطة بدار الكتب

المصرية برقم ٥٤٧)

(٤) كذا ق (ل) (غرض) . (دأط) (مقاييس

اللغة) (دأط)

* والدأط حتى لا يكون غرض *

أى كانت لهنَّ ألبانٌ يُقرى منها ،
فقدتُ أُنثاقها من أن تُنحره .

وأنشد أيضاً :

لا تأوياً للَحَوضِ أن يَفِيضاً
إن تعرّضاً خيراً من أن تَغِيضاً^(١)
والغِيضُ : النُّقْصَانُ .

قال : والغَرَضُ : الصَّجَرُ ، ويقالُ :
غَرَضْتُ إلى لقائك : أى اشتقت ، أغَرَضُ
غَرَضًا .

قال ابن هرمة^(٢) :

إني غَرَضْتُ إلى تناصُفٍ وجَهِها
غَرَضَ المَحَبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ
قال : والغَرَضُ : الشيءُ ينصبُ فيرعى
فيه ، وهو الهدفُ .

وقال ابن بُزْرج يقول : أَطْعَمَنَا لَحْمًا
غَرِيضًا : أى طريًا : وغَرَضْتُ له غَرِيضًا :

(١) البيت لأبي ثوران العكلى ، كذا في (ل . ت)
(غرض)

(٢) جاء في (ت) (غرض) أنه ليس لابن
هرمة ، نقلًا عن العباب ، وقبله :

من ذا رسول ناصح فبلغ
عنى عليه غير قيل الكاذب

سقيتهُ لبنًا حليبيًا ، وأغَرَضْتُ للقوم غَرِيضًا :
عجنتُ لهم عجينةً ابتكرتهُ ولم أطعمهم بآثًا ،
ووردُ غَرَضٌ : باكرٌ ، وأثيته غَرِيضًا :
أول النهار ، وغَرِيضُ اللحمِ واللبنِ :
طريُّهُ .

وقال أبو عبيدة : فى الأنف غَرَضَان ،
وهما ما انحدر من قَصَبَةِ الأنفِ من جانبيه
جميعًا .

وأما قولُ الشاعر :

كرامٌ ينالُ الماءَ قبلَ شِفاهِهِمْ
لهمُ وَاِرِدَاتُ الغُرُضِ شُمُّ الأَرَانِبِ^(٤)
فقد قيل : إنه أرادَ الغُرُضَ الذى فى
قِصْبَةِ الأنفِ فحذفَ الواوَ والفاءَ ، ورواهُ
بعضهم :

* لهم عَارِضَاتُ الوَرْدِ *

وكل من وردَ الماءَ باكرًا فهو غَارِضٌ ،
والماءُ غَرِيضٌ ، وقيل الغَارِضُ من
الأنوفِ : الطويلُ .

(٣) البيت ورد في (ل . ت) و (غرض) غير

منسوب

وقال ابن السكيت : غَرَضَتِ المرأةُ سقاءها إذا تَخَضَّتْهُ فإذا تَمَرَّقِبِلْ أن يجتمع زُبْدُهُ صَبَّتَهُ فَسَقَتْهُ القوم فهو سقاءٌ مَغْرُوضٌ^١ وغَرِيضٌ^٢ وقد غَرَضْنَا السَّحْلَ نَغْرِضُهُ : أى فَعَلْمَنَاهُ ، قيل إناه .

وقيل فى قوله :

* الدَّأْطُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرَضٌ *

إن الغَرَضَ موضع ماء أخْلَيْتَهُ فلم يجعلن فيه شيئاً ، كالأَمْتِ فى السَّقاء ، والغَرَضُ أيضاً : أن يكون الرجلُ سَمِيناً فيَهْزَلُ فيبقى فى جَسَدِهِ غَرُوضٌ^٣ .

وقال الباهلى : الغَرَضُ أن يكون فى جُلُودِها نُقْصَانٌ^٤ .

وقال أبو الهيثم : الغَرَضُ : التَّثَنُّى .

غ ض ز

[غضر]

قال الليث : يقال : غَضِرَ^(١) فلانٌ ، بالمال والسَّعة إذا أَخْصَبَ بعد إقْتَارٍ ، وإِنه لَفى غَضَارَةً عَيْشٍ .

(١) ورد فى (م) غضر فلان ، تحريف ، وما أثبت الصواب من (ج) و (ل) (غضر)

قال والغَضَارَةُ : الطينُ اللَّازِبُ ، والقِطَاةُ يقالُ لها الغَضَارَةُ .

[قلت : ولا أعرف الغضارة بمعنى القِطَاة^(٢)] .

والغَضُورُ : نباتٌ لا يعقد منه شَجَمٌ ، ويقال فى مثلٍ هو يأكلُ غَضْرَةً ، ويرْبُضُ حَجْرَةً^(٣) ، والغَضْرَاءُ : أرضٌ لا يَنْبِتُ فيها النَّحْلُ حتى تُخْفَرَ وأَعْلَاهَا كَذَانٌ أبيضٌ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب قال : « قولهم أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ » .

قال الأصمى : ومنهم من يقول : أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أى خَصَبَهُمْ وخَيْرَهُمْ .

ويقال : أُنْبِطَ فى غَضْرَاءٍ : أى فى أرضٍ سَهْلَةٍ طَيِّبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةِ المَاءِ .

قال وقال بعضهم : أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ : أى بهجتهم وحسنهم من الغَضَارَةِ ، وقومٌ مَغْضُورُونَ : إذا كانوا فى خَيْرٍ ونعمةٍ ،

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج) ساقط من (الأصل . وم)

(٣) صوابه ما أثبت من (ج) و (ح) حجرة تحريف . والحجرة : الناحية

وَاخْتَضِرَ الرَّجُلُ ، وَاغْتَضِرَ إِذَا مَاتَ شَابًا
مُصَحِّحًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْغَضَارُ : خَزَفٌ أَخْضَرُ
يُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ يَقِيهِ الْعَيْنَ ، وَأُنْشِدَ :

وَلَا يُعْنِي تَوَقُّ الْمَرْءِ شَيْئًا
وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ^(١)

وَيُقَالُ : مَا غَضَرْتُ عَنْ صُوبِي : أَيْ مَا
جُرْتُ عَنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَوَاعَدْنَا أَنْ لَا وَعَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فَرَحَنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرًا^(٢)
أَيْ لَمْ يَعْدِلْنَ وَلَمْ يَحْرَنَ .

وَأَمَّا الْغَضُورُ : فَهُوَ نَبْتُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ .

(١) الشعر للخنساء بنت أبي سلمى أخت زهير ،
ل ، ت ، (غضر) والديوان ، و بعده :

إِذَا لَاقَى مِنْبَتَهُ فَأَمْسَى

يَسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحَذَارُ

ووردت هذه الزيادة في (د) زيادة من الكاتب ،
ولم تذكر في (ج . و م)

(٢) كذا ذكر في (ل) (غضر) وإصلاح

المنطق ٤٣٠

وَقَالَ الرَّاعِي :

[تُثِيرُ الدَّوَّاجِنَ فِي قَصَّةٍ

عِرَاقِيَّةٍ حَوْلَهَا الْغُضُورُ^(٣)]

ابْنُ شَمِيلٍ : الْغَضَاءُ : طِينٌ حَرٌّ ، وَانْتَهَ
لِفِي غَضَاءٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ
يَغْضِرُهُمْ . وَيُقَالُ : الْغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَقَدْ غَضَرَ غَضَارَةً ، وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ ،
وَعُضْرٌ وَغَاضِرٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغَضِيرُ : الرِّطْبُ
الطَّرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا^(٤) *

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْغَاضِرُ : النَّاعِمُ
وَالْغَاضِرُ : الْمَانِعُ ، وَالْغَاضِرُ : الْمُبَكَّرُ فِي
حَوَائِجِهِ ، وَيُقَالُ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَغَضَرَنِي^(٥)
أَمْرٌ ، أَيْ مَنَعَنِي .

شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَضَاءُ الْمَكَانُ
ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ .

(٣) ورد في (ل) (غضر)

(٤) ورد في (ت) (غضر) وقبله :

* يَحْتِ وَرَقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا *

قال شمرٌ: وَالْفَضَارَةُ: الطَّيْنُ الحَرُّ نفسه،
ومنه يتخذ الخزف الذى يسمى الغضارَ.

غ ض ل

[ض غ ل]

قال الليث: الضغيلُ: صوتُ الحَجَّامِ إذا
امتصَّ من محبِّمه.

يقال: ضَغَلْ يَضْغَلُ ضَغِيلاً، وقاله
أبو عمرو.

غ ض ن

غضن . نغض . ضغن

[غضن]

قال الليث: الغَضْنُ والغَضُونُ:
مكاسِرُ الجِلْدِ فى الجبينِ والنَّصِيلِ، وكذلك
غَضُونُ الكُمِّ، وغَضُونُ دِرْعِ الحديدِ،
وأنشد:

* ترى فوقَ النُّطَاقِ لها غُضُوناً^(١) *

أبو زيد: غُضُونُ الأذنِ واحدُها غَضْنٌ
وهى مثانيها.

قال والأَغْضُنُ: الذى يكسرُ عينيه
حَلَقَةً.

(١) كذا فى (ل و ت) (غضن)

قال رؤبة:

* يا أَيُّهَا الكاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ^(٢) *

والمغاضنةُ: مكاسرةٌ بالعينين، قال:
وإذا أَلَقْتَ الناقَةَ ولدها قبل أن ينبت الشعر
عليه، قيل: قد غَضَنْتَ، وهو الغِضَانُ.

وقال أبو زيد: يقال: لذلك الولد
غَضِيٌّ.

وقال الأصمعى: أَغْضَنْتِ السَّمَاءُ: دام
مطرها إغضاناً.

وقال أبو زيد: تقولُ العربُ للرجل
تَوَعَدَهُ: لَأُمَدَّنَّ غَضَنَكَ: أى لأطيلنَّ عَناءَكَ
ويقال: غَضَنَكَ، وأنشد^(٣):

أَرَيْتَ إِنْ سُقْنَا سَيَاقَا حَسَنًا

نَمُدُّ مِنْ آبَاطِهنَّ الغَضَنَا^(٤)

أبو عبيد عن الكسائى: غَضَنْتِ الشَّيْءُ
يَغْضِنِي غَضْنًا: أى حَبَسْنِي.

(٢) الشعر لرؤبة فى ديوانه ١٦٠، وبعده:

* والفاثِلُ الأَقوالُ ما لم يَلْقَى *

كذا فى (ل) (غضن) والجمهرة ج ٢ / ٢٥٨

(٣) (ل للربة) زادها اللسان (غضن)، ولم

توجد فى نسخ التهذيب التى بأيدينا

(٤) كذا فى (ت و ل) (غضن)

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي ، قال : غَصَنِي عن حاجتي يَغْصِنِي
بالضاد ولا أدري أهما لغتان بالضاد والصاد
أم الصواب بالضاد .

ض غ ن

[ضغن]

قال الليث : الضَّغْنُ : الحَقْدُ ، وكذلك
الضغينة ويقال سَلَتِ ضِغْنُ فلانٍ وضَغِينَتُهُ :
إذا طلبت مرضاته ، والضَّغْنُ في الدابة
التواؤهُ وَعَسْرُهُ .

وأنشد^(١) :

* والضغْنُ من تتابع الأسواط^(٢) *

والضغْنُ : العوج^(٣) ، تقول : قنَّاةٌ

ضَغْنَةٌ^(٤) ، وأنشد :

إنَّ قنَّاتِي من صليبات القنَّا

ما زادها التثقيفُ إلَّا^(٥) ضَغْنًا

(١) النواؤه وعسره ، كذا في (م . ج) .

والدابة تذكر وتؤث

(٢) كذا في (ل) (ضغن)

(٣) في (م و ج) العوج بفتح العين

(٤) في (م و ج) ضغنة ، تحريف صوابه من

(ل) (ضغنة)

(٥) كذا في (ت) (ضغن)

ويقال : ضَغِنَ إلى الدنيا : أى رَكَنَ
إليها ، وقال الشاعر :

إن الدين إلى لذاتها ضَغِنُوا

وكان فيها لهم عيشٌ ومُرْتَقٍ^(٦)

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي : ضَغِنْتُ إلى فلان : ملت إليه ، كما
يَضْغَنُ البعيرُ إلى وطنه .

وقال الليث : الاضْطِغَانُ : الدَّوْكُ
بالكلكل ، وأنشد :

واضطغنُ الأَقْوَامَ حتى كأنهم

ضغاييسٌ تشكُّو الغم تحت لَبَانِيَا^(٧)

أبو عبيد عن الأحرار : الاضْطِغَانُ . الاشتمال
وأنشد :

* كأنه مُضْطَغِنٌ صَبِيها^(٨) *

(٦) كذا في (ت) (ضغن)

(٧) كذا في (ل) (ضغن)

(٨) أنشده ابن أحرار للعامة ، كما في (ت)

(ضغن) وقبله :

لقد رأيت رجلا دهرياً

يعشى وراء القوم سيئها

قال وقال أبو عمرو : اضْطَغَنْتُ الشَّيْءَ
تحت حِضْنِي ، وقال ابن مقبل :
حتى اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرُضِهَا
ومرّفتي كرئاس السيف إذا شسفاً^(١)
وفي النوادر : هذا ضِغْنُ الْجَبَلِ وإبطه
بمعنى واحد .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
(وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ)^(٢) معناه : إنَّ
يسألكموها الله فَيُخْرِجُكُمْ أَيْ يَجْهَدُكُمْ وَيُخْرِجُ
أَضْغَانَكُمْ ، يَخْرِجُ ذَلِكَ الْبَخْلُ عِدَاوَتَكُمْ ،
وَيَكُونُ : وَيُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَكُمْ ، وَأَحْفَيْتُ
الرَّجُلَ أَجْهَدْتُهُ .

ويقال : اضْطَغَنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ضَغِينَةً :
إذا اضْطَمَرَهَا .

أبو عبيدة : فرسٌ ضِغُونٌ : الذَّاكِرُ
والأَثْنَى سَوَالًا ، وهو الذي يجري كأنما يرجعُ
القَهْقَرَى .

(١) كذا في (ل . و ت) (رأس . شسف)
وفي (ل) (ضغن) : (إذا اضطغنت)

وقال أبو زيد : ضَغِنَ الرَّجُلُ يَضْغَنُ
ضِغْنًا وَضِغْنًا إِذَا وَغَرَ صَدْرُهُ وَدَوَى ، وَضَغِنَ
فُلَانٌ إِلَى الصُّلْحِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ ذَاتُ
ضِغْنٍ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَبْغَضَتْهُ .

ن غ ض

[نغض]

[روى شعب عن عاصم^(٣) عن عبد الله
ابن سَرْجِسَ ، قال : نظرتُ إِلَى نَاقِصٍ كَتَفِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيْمَنِ وَالْأَيْسَرِ
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجُمُعِ عَلَيْهِ الثَّنَائِيلُ .

قال شمرٌ : النَّاقِصُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ
الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْقُصُ رَأْسُهُ ، وَنُغْضُ الْكَتِفِ
هو الْعِظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرْفِهَا .

قال الليث : النَّغْضُ : غُرْضُوفُ الْكَتِفِ
وَالنَّغْضَانُ : تَنْغُضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي
الارتجافِ إِذَا رَجَفَتْ ، تقول : نَعَضَتْ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَسَيَنْغِضُونَ
إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ)^(٤) .

(٣) ما بين القوسين غير موجود في نسخة (م) و (ج)
(٤) سورة الإسراء / ٥١

قال الفراء : يقال أَنْفَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَكَهُ إِلَى فَوْقٍ أَوْ إِلَى أَسْفَلَ .

قال : وَالرَّأْسُ يُنْفَضُ وَيُنْفَضُ لَفَتَانِ ، وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ ، قِيلَ : نَفَضَتْ سِنَّهُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَفَضًا لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ مَشِيَّتَهُ ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ .

وقال أبو الهيثم : يقال لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ (١) بَشْيءٍ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ إِنْكَارًا لَهُ : قَدْ أَنْفَضَ رَأْسَهُ .

وقال الليث : يقال لِلغَيْمِ إِذَا كُثِفَ ثُمَّ تَمَحَّضَ : قَدْ نَفَضَ ، حَيْثُ تَرَاهُ يُتَحَرَّكُ بِهِمْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَحَيِّرًا وَلَا يَسِيرُ .

وقال رؤبة :

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ (٢) *

(١) فِي (م وَج) (حَرَكَ) وَمَا أَثْبَتَ فَهُوَ مِنْ (ل) (نَفَضَ)

(٢) الْبَيْتُ وَرَدَ فِي (ل) (نَفَضَ) وَفِيهِ : بَرَقَ تَرَى ... وَقَبْلَهُ :

* أَرَقَ عَيْنِيكَ عَنِ الْغَاضِ *

وَنَقَلَ صَاحِبُ التَّاجِ عَنِ الصَّافِي : أَنَّ الرُّوَابَةَ (نَهَاضَ ، لَا غَيْرَ) وَأَنَّ الشَّاهِدَ فِي مَشْطُورٍ آخَرَ مِنَ الْأَرْجُوزَةِ يَصِفُ الْفَتْنَةَ ، وَبِالْرجوع إِلَى الدِّيوانِ / ٨١ وَجَدَ الْبَيْتَ :

* تَبَرَّقَ بَرَقَ الْعَارِضِ النِّفَاضِ *

وَرَبَّمَا كَانَ تَحْرِيفًا

قال : وَالنَّفَضُ : الظَّلِيمُ الْجَوَّالُ ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ (٣) الَّذِي يُنْفَضُ رَأْسُهُ كَثِيرًا .

غ ض ف

استعمل من وجوهه .

[غ ض ف]

قال الليث : الْغَصْفُ : شَجَرٌ بِالْهِنْدِ كَيْثُهُ النَّخْلُ سِوَاهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ . سَعَفٌ أَخْضَرٌ مُغَشًى عَلَيْهِ ، وَنَوَاهُ مُقَشَّرٌ بِغَيْرِ لِحَاءٍ ، قَالَ وَتَقُولُ : نَخْلَةٌ مُغْضِفٌ إِذَا كَثُرَ سَعْفُهَا وَسَاءَ ثَمَرُهَا .

قال الدينوري : الْغَصْفُ خُوصٌ جَيِّدٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِفَاعُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْجِهَازُ ، وَنَبَاتٌ شَجَرُهُ كَنَبَاتِ النَّخْلِ ، وَلَسْكَنٌ لَا يَطُولُ .

وفي حديث عمر : « أَنَّهُ ذَكَرَ أَبْوَابَ الرَّبَّاءِ ، ثُمَّ قَالَ : وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تَبَاعُ وَهِيَ مُضْغِفَةٌ » .

قال شمر : ثَمَرَةُ مُضْغِفَةٍ إِذَا تَقَارَبَتْ مِنَ الْإِدْرَاكِ وَلَمَّا تُدْرِكُ ، وَيُقَالُ لِلْسَّاءِ : أُغْضِفَتْ إِذَا أَخَالَتْ لِلْمَطَرِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَبِسَهَا الْغَيْمُ ،

(٣) بَلْ هُوَ : فِي مَسْقُطِ (بَلْ) وَلَسْكَنَهَا فِي ج ، (ل) (نَفَضَ)

كما يقال : ليلٌ أُغْضِفُ إِذَا أَلْبَسَ^(١) ظِلَامُهُ ،

وَتَغْضَفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنَا ، وَأَنْشُد .

* بِأَحْلَامٍ جُهَّالٍ إِذَا مَا تَغْضَفُوا^(٢) *

قال : والتَّغْضِيفُ والتَّغْضِيفُ والتَّغْيِيفُ

واحد ، من ذلك قيل للكلاب غُضِفَ :

إِذَا اسْتَرَخَتْ آذَانُهَا عَلَى الْحَارَةِ مِنْ طَوْلِهَا

وَسَعَتِهَا .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول :

الغَاضِفُ مِنَ الْكِلَابِ الْمُتَكَسِّرُ أَعْلَى أُذُنِهِ

إِلَى مَقْدَمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ .

وقال ابن شميل : الغَضَفُ فِي الْأَسَدِ :

اسْتِرْخَاءُ أَجْفَانِهَا الْعَلَى عَلَى أُعْيُنِهَا ، يَكُونُ

ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ [وَالْكِبَرِ]^(٣) .

قال : ومن أسماء الأسد : الْأَغْضَفُ .

قال والغَضَفُ : اسْتِرْخَاءُ أَعْلَى الْأُذُنَيْنِ

عَلَى مُحَارَتِهَا مِنْ سَعَتِهَا وَعِظَمِهَا .

وقال أبو النجيم يصف الأسد :

وَمُخْدَرَاتٍ يَا كُلُّ الطُّوَّافِ

غُضِفَ تَدُقُّ الْأَجَمَ الْحَفَافِ^(٤)

قال ، ويقال : الغَضَفُ فِي الْأَسَدِ : كَثْرَةُ

أَوْبَارِهَا وَتَنَثُّنِ جُلُودِهَا .

وقال القطامي :

* وَقَالَ لَهُمْ غُضِفَ الْجِمَامِ تَرَحَّلُوا^(٥) *

قال ، وقال أبو عمرو في قول عمر :

الْمُغْضِفَةُ : الْمُتَدَلِّيَةُ فِي شَجَرِهَا ، وَكُلُّ

مُسْتَرَحٍ : أَغْضَفُ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ :

وَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ أَنَّهَا تُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ صَلَاحُهَا ،

فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُغْضِفَةً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : قالت لي

الْحُمُظَلِيَّةُ : أَغْضِفَتِ النِّحْلَةَ إِذَا آوَرَّتْ .

(٤) الشعر لأبي النجيم ، كذا في (ل) (غُضِفَ)

فيه (مخدرات ، والخفاف . وفي (ج) و (م) (مخدرات)

(٥) الشعر ، ١٥٠ ورد في ديوانه / ٣١ ،

وروايته هكذا :

فقال : يرد الخائضات ابن مائط

ونادهمو غُضِفَ الجمام ترحلوا

وفي (ل) (غُضِفَ) :

* غُضِفَ الجمام ترحلوا *

(١) تصويبه من (م) وفي (ج) والأصل تحريف

(٢) الشعر ، للفرزدق ، وقبله :

* فَلَقْنَا الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ *

كذا في ديوانه / ٥٦٤ وت (غُضِفَ)

(٣) زيادة في (ج) و (ل) (غُضِفَ)

قال، وقال مَعَزُ بْنُ سَوَادَةَ: عَيْشٌ مُغْضِفٌ
إِذَا كَانَ رَخِيًّا خَصِيْبًا، وَيُقَالُ: تَغَضَّفْتُ عَلَيْهِ
الدُّنْيَا إِذَا كَثُرَ خَيْرُهَا لَهُ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ،
وَعَطَنْتُ مُغْضِفٌ إِذَا كَثُرَ نَعْمُهُ.

وقال ابن (١) الجلاح:

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنْتُ مُغْضِفٌ

أَرَادَ بِالْعَطَنِ هَا هُنَا تَخْيِيلَهُ الرَّاسِخَةَ فِي الْمَاءِ
الكَثِيرَةِ الْجَمَلِ.

ورواه ابن السكيت: عَطَنْتُ مُغْضِفٌ.

وقال هو من العَصْفِ وهو ورقُ الزَّرْعِ،
وَإِنَّمَا أَرَادَ خَوْصَ سَعْفِ النَّخْلِ.

(١) هو أحيحة بن الجلاح ويكنى أبا عمر،
وهو القائل:

لَمَنِ أَقِيمَ عَلَى الزُّورِ أَعْمَرَهَا

إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

لَهَا ثَلَاثُ بَثَارٍ فِي جَوَانِبِهَا

فَمَكَلَهَا عَقَبٌ يَشْقَى بِإِقْبَالِ

اسْتَعْنِ أَوْ مِتْ وَلَا يَغْرُرْكَ ذُو نَشَبٍ

مَنْ ابْنُ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالَ

وقد سأل الوليد بن عبد الملك الأحموس قائلًا:
أَيْنَ الزُّورَاءِ الَّتِي قَالَ فِيهَا صَاحِبُكُمْ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَاتِ،
وَوَرَدَ فِي (ل) (خُضِفَ) وَ (عَصَفَ) وَفِيهَا: (عَطَنْ
مُعَصِفٌ) بِالْعَيْنِ، وَنُسِبَهُ لِأَبْنِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمِ الْأَنْصَارِيِّ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِأَحِيحَةَ نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ

وقال الليث: الْأَغْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ.
الَّذِي انْكَسَرَ أَعْلَى أُذُنِهِ، وَاسْتَرَخَى أَصْلَهُ،
و [مِنْهُ] أَدُنُّ غَضَفْنَا (٢)، وَأَنَا أَغْضِفُهَا
وَانْغَضَفْتُ أَدُنُّهُ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ،
وَغَضِفَتْ. إِذَا كَانَتْ خَلْقَةً، وَانْغَضَفَ الْقَوْمُ
فِي الْغُبَارِ إِذَا دَخَلُوا فِيهِ.

وقال العجاج:

* وَانْغَضَفْتُ فِي مُرْجَجَيْنٍ أَغْضَفَا (٣) *

شَبَّهَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ بِالْغُبَارِ.

قال: وَالْغَاضِفُ: النَّاعِمُ الْبَالُ، وَقَدْ عَضَفَ
يَغْضِفُ غُضُوفًا، وَأُنْشِدَ:

كَمْ الْيَوْمَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَالِسٌ

وَأَخْرُ لَمْ يُغْبَطْ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ (٤)

وعَيْشٌ غَاضِفٌ، وَالْأَغْضَفُ: اللَّيْلُ،

وَأُنْشِدَ:

* فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمَ (٥) *

(٢) فِي (م) وَلَمَّا أَغْضَفَهَا، وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَالْتَصْوِيبُ مِنْ (ج) وَ (ل) (غَضَفَ)

(٣) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) (غَضَفَ) وَالْدِيَوَانُ ٨٤

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي (ل) وَ (ت) (غَضَفَ)

(٥) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٥٧٤ وَقَبْلَهُ.

* قَدْ أَعْصَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفَةً *

وَكَذَا وَرَدَ فِي (ت) (غَضَفَ)

[غضب]

قال الليث : رجلٌ غَضُوبٌ : شديدُ الغضب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ غَضِبٌ^١ وغَضِبَةٌ بفتح الغين وضمها إذا كان يغضب سريعاً ، ويقال : غَضِبَ بغير هاء مثله

وقال الليث : الغَضُوبُ : الحَيَّةُ الخبيثة ، والغَضُوبُ : النَّاقَةُ العَبُوسُ ، وامرأة غَضُوبٌ بغير هاء ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ غَضُوبًا ، وأنشد قول الهذلي :

هجرت غَضُوبٌ وَحُبٌّ من يَتَجَنَّبُ
وعدت عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشَعْبُ^(٢)

وقال الليث : الغَضِبَةُ بِخَصَّةٍ فِي الْجَفْنِ
الْأَعْلَى خَلْقَةٌ ؛ وَالْغَضِبَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ
الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْخَالَفَةِ لَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا ألبس
الجدريَّ جِلْدَ الْجَدُورِ ، قيل : أَصْبَحَ جِلْدُهُ
غَضِبَةً وَاحِدَةً .

(٢) البيت لساعدة بن جؤية ، كذا في ديوان
الهذليين قسم ١٦٧/١ وروايته في الديوان : (وحب
من يتجنب) ، وفي (ل) (شعب . غضب) (وحب
من يتجنب) ولم يذكر في (ج) إلا صدر البيت فقط

الحرانيُّ عن ابن السكيت : الغَضْفُ :
مصدرٌ غَضَفْتُ أَذُنَهُ غَضْفًا إذا كسرتها ،
والغَضَفُ : انكسارُها خِلْقَةً .

وقال غيره : في أَشْفَارِهِ غَضَفٌ وَغَطَفٌ
بمعنى واحد ، ويقال تَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ إذا تَلَوَّتْ ،
وقال أبو كبير :

* بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٌ^(١) *

ويقال : نزل فلانٌ في البئرِ فَأَنْغَضَفَتْ
عليه ، أي انهارت .

وقال ابن الأعرابي : سَنَّةٌ غَضُفَاءُ وَغُلْفَاءُ ،
إذا كَانَتْ مُخْصِيَةً ، وَعَيْشٌ أَغْضَفٌ وَأَغْلَفٌ :
رغدٌ واسعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : خَضَفَ بِهَا
وَأَغْضَفَ بِهَا إِذَا ضَرِطَ .

غض ب

غضب ، غبض ، بغض ، ضغب

(١) هو أبو كبير الهذلي ، والبيت في ديوان
الهزليين قسم ١٠٥/٢ وصدر البيت في الديوان .
* إلا عواسل كالمراط معبدة *
كذا ورد في (ل و ت) (غضف) وفيهما :
(إلا عوايس)

وقال شمر : روى أبو عبيد هذا الحرف
غَضْنَةً بالنون ، والصحيح غَضْبَةٌ بالباء .
قال : وسمعت ابن الأعرابي يقول :
المغضوب الذى قد ركبهُ الجُدريُّ .

وقال غيره : الغَضْبَةُ جَنَّةٌ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ
الْإِبْلِ تَلْبَسُ لِلْقِتَالِ ، وَالْغَضْبَةُ : الصَّخْرَةُ .
ابنُ السَّكَيْتِ : أَحْمَرُ غَضْبٌ : شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ .

الْحَيَّانِيُّ : غَضِبَ بَصْرُ فُلَانٍ : إِذَا انْتَفَخَ
مِنْ دَاءٍ يَصِيبُهُ ، يُقَالُ لَهُ الْغَضَابُ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الْغَضَابِيُّ :
الْكُدْرُ فِي مَعَاشِرَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ ، مَاخُودٌ مِنْ
الْغَضَابِ ، وَهُوَ : الْقَذَى فِي الْعَيْنَيْنِ .

أبو عبيد عن الأصمعي والأحرار : غَضِبْتُ
لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ حَيًّا ، فَإِنْ كَانَ مَيِّتًا قِيلَ :
غَضِبْتُ بِفُلَانٍ .

وقال دريد بن الصمة :

فَإِنْ تُعْقِبِ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ تَعْلَمُوا
بَنِي قَارِبٍ أَنَا غِضَابٌ بِمَعْبِدٍ^(١)
فقال : بِمَعْبِدٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّمَةِ
أَخُوهُ .

غ ب ض

[غبض]

قال الليث : التَّغْيِيزُ : أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ
الْبُكَاءَ فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ .

قلت : وهذا حرفٌ لم أحفظه لغيره ،
ولا أدري ما صحته .

ب غ ض

[بغض]

قال الليث : الْبُغْضُ : نَقِيضُ الْحُبِّ ،
وَالْبُغْضَةُ وَالْبُغْضَاءُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وَرَجُلٌ
بَغِيضٌ ، وَقَدْ بَغَضَ بَغَاضَةً . قال وتقول :
هُوَ مُحِبُّوبٌ غَيْرُ مُبْغَضٍ وَغَيْرُ مُبْغَضٍ .

(١) في (ل) والحكم ، (غضب) : (فاعلموا)
وبعده :

فَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ
فَمَا كَانَ طَيَّاشًا وَلَا رَعِشَ الْيَدُ
وروى في (ت) غضب (بنى قائف)
(م ٢ — ج ٨)

وقال أبو حاتم : من كلام الحشور : أنا
أُبَغِضُ فلاناً وهو يَبْغِضُنِي، وهو خطأ إنما يقال :
أنا أُبْغِضُ فلاناً .

قال : ويقال : ما أُبْغِضَكَ إِلَىَّ وقد بَغِضَ
إِلَىَّ إذا صار بَغِضًا ، وأُبْغِضَ بِهِ إِلَىَّ ، أى
ما أَبْغِضَهُ . وهذا صحيح .

ض غ ب

[ضعف]

قال الليث : الضَّغِيبُ : تَضَوُّرُ الأرنب
عند الأخذ .

أبو عبيد : الضَّغِيبُ : صوت الأرنب ،
وقد ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيبًا .

وقال أبو عمرو : الضَّاعِبُ : الرَّجُلُ يَخْتَبِي
[فى التَّحَرُّ] (١) فَيُفْزَعُ الإنسان بصوت
مثل صوت السباع أو صوت الوحش ، فيقال :
صَغَبَ فهو ضَاعِبٌ ، وأنشد :

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعُمْلُولِ

إِنَّكَ غَوْلٌ وَلَدَتِكَ غَوْلٌ (٢)

غ ض م

ضعف . مضغ . غمض

[ضعف]

قال الليث : الضَّغْمُ : غَضٌّ غير نهشٍ ،
والضَّيْغَمُ . الأسد . وقال كعب :

مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ مَحْدَرُهُ

بِطَنْ عَثْرَ غِيلٍ دُونَهُ غِيلٌ (٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّيْغَمُ :
الأسد .

م ض غ

[مضغ]

قال الليث : الْمَضَاغُ : كل طعام يُمَضَغُ .

أبو عبيد : مَاذَقْتُ مَضَاغًا وَلَا لَوَاكَا
أى مَاذَقْتُ مَا يُمَضَغُ .

وقال الليث : الْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنْ
آخِرِ مَا مَضَغْتَهُ ، وَالْمُضَغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، وَقَلْبُ
الإنسان : مُضَغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ .

(١) زيادة فى (ج)

(٢) كذا ورد فى (ل ، و ت)

(٣) كذا ورد فى (ل و ت) (ضعف) وهو

من قصيدة بانث سعاد

وقال غيره: إذا صارت العلة التي خُلِقَ منها الإنسان لحمًا، فهي مُضَغَّةٌ.

وفي الحديث: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بطن أمه أربعين يوما نُطْقَةً ثم أربعين يوما عِلْقَةً ثم أربعين يوما مُضَغَّةً ثم يبعث الله إليه المَلَكُ فينفخُ فيه الروح». «

وقال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: المُضَغَّةُ من اللحم قدر ما يلتقي الإنسان في فيه، ومنه قيل: في الإنسان مُضَغَتَانِ إذا صَلَحَا^(١) صَلَحَ البدنُ، القلبُ واللسانُ.

وقال غيره: تكون المُضَغَّةُ غير اللحم، يقال: أطيب مُضَغَّةٍ أَكَلَهَا الناسُ صَيِّحَانِيَّةً مُصَلِّيَّةً^(٢).

وقال ابن شَمَيْل: كل لحمٍ على عظمٍ مُضَيِّغَةٌ، والجميع مُضَيِّغٌ، وقال غيره: مُضَائِغٌ.

وقال إسحاق^(٣): قلت لأحد: ما الذي لَا تَعْقِلُ^(٤) العاقلةُ، قال مادون الثلث.

وقال ابن رَاهَوَيْه لَا تَعْقِلُ^(٥) العاقلةُ مادون الموضحة إنما فيها حُكُومَةٌ وتحملُ العاقلةُ الموضحةَ فما فوقها، وقالوا معًا: لَا تَعْقِلُ المرأةُ والصبي مع العاقلة.

وقال الليث: كلُّ لحمٍ يفصل بينها وبين غيرها عِرْقٌ فهي مُضَيِّغَةٌ. قال: واللَّهْزِمَةُ مُضَيِّغَةٌ، والمَضِغَانُ: أصلا اللَّحْيَيْنِ عند مَنْبَتِ الأُضراسِ بِحِيَالِهِ، قال: العَضَاةُ مُضَيِّغَةٌ، والمَضَاغَةُ: الأُحْق، والمُضَغُّ من الجراح: صغارها.

وفي حديث عمر أنه قال: «إنا لَا تَتَعَاقَلُ المُضَغُّ بَيْنَنَا»، قال: والمُضَغُّ: ما ليس فيه أَرْشٌ معلومٌ من الجراح. والشُّجَاجُ

(٣) هذا الكلام الذي يتعلق بالعقل ورد ذكره في (ل) (مضغ) بعد (ل) والمضغ ما ليس فيه أَرْشٌ معلوم الخ ويبدو أنه مكانه
(٤) بقاء الغيبة في الموضعين. كذا في (م) وما أثبت في (ل) (مضغ)
(٥) في (ج) (لا تتعاقل) تحريف والتصويب من (م) (ل) مضغ

(١) كذا في (م): (صلحا) وفي (ل) (ساجتنا) بالتاء

(٢) مصلية بضم الميم وتشديد اللام المكسورة: تحريف والصواب ما أثبت، من (م)

شُبِّهَتْ بِمُضْغَةٍ أَلْخَقَ قَبْلَ نَفْثِ^(١) الرُّوحِ فِيهِ،
وَبِالْمُضْغَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّحْمِ شُبِّهَتْ اللَّقْمَةُ
تُمَضِّغُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : المَضَاغُ الْعُقَبَاتُ
اللَّوَاتِي عَلَى طَافِ السَّيِّئَتَيْنِ .

غ م ض

[غمض]

قال الليث الْغَمَضُ : مَا تَطَامِنُ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ : غُمُوضٌ ، وَأَنْشُدُ :
* إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا^(٢) *

ودار غامضة : غير شارعة ، وقد غَمَضْتُ
تَغْمِضُ غُمُوضًا ، وَالْغَامِضُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاتِرُ
عَنِ الْحِمْلَةِ ، وَأَنْشُدُ :

وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْغَوَامِضُ^(٣)

وَحَسَبْتُ غَامِضٌ : غَيْرَ مَعْرُوفٍ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

بلال يا ابن الحسب الأحماس

لسن بنحسات ولا أغماض^(٤)

وأمر غامضٌ ، وَقَدْ غَمَضَ غُمُوضًا ،
وَحَلَّخَالَ غَامِضٌ (غاص)^(٥) قَدْ غَمَضَ فِي
السَّاقِ غُمُوضًا ، وَكَعَبٌ غَامِضٌ أَيْضًا ، وَيُقَالُ
مَا ذُقْتُ غُمُوضًا وَلَا غِمَاضًا^(٦) أَيْ مَا ذُقْتُ
نَوْمًا ، وَمَا غَمَضْتُ وَلَا أَغْمَضْتُ وَلَا اغْتَمَضْتُ
لُغَاتُ كُلِّهَا ، وَقَدْ يَكُونُ التَّغْمِيزُ مِنْ غَيْرِ
نَوْمٍ ، وَيُقَالُ : اغْمِضْ لِي فِي الْبَيْعَةِ : أَيْ
زِدْنِي لِمَكَانٍ رَدَائِعِهِ أَوْ حُطَّلِي مِنْ ثَمَنِهِ ،
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ
تَغْمِضُوا فِيهِ ﴾^(٧) يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ
إِلَّا بَوَكْسٍ ، فَكَيْفَ تَعْطُونَهُ فِي الصَّدَقَةِ .

وقال اللحياني : غَمَضَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ

(٤) ورد في ديوانه ٨٢/ وروايته (ليس بأدناس
ولا أغماض) وكذا ورد في (ل . ت) غمض والصواب
ما أثبت من (م ، ج)

(٥) زيادة في (م . ج)

(٦) كذا في (ج) ، ول (غمض) ، وفي (م)
غماضا ، تحريف

(٧) سورة البقرة / ٢٦٧

(١) في (م) و (ج) (نفخ الروح) وما أثبت
(ل) (مضغ)

(٢) البيت من شعر رؤبة ، الديوان / ٨٠ وقبله

* والخمس ناج لا يريد الحفضا *

(٣) كذا ورد في (ل . ت) غمض

يَغْمُضُ وَيَغْمِضُ غَمُوضًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، قَالَ:
وَأَغْمَضْتُ الْمَيْتَ وَغَمَضْتُهُ إِغْمَاضًا وَتَغْمِيزًا ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجِيدِ الرَّأْيُ : قَدْ أَغْمَضَ النَّظَرَ
وَأَغْمَضَ فِي الرَّأْيِ ، وَمَسْأَلَةُ غَامِضَةٍ : فِيهَا نَظَرٌ
وَدَقَّةٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا
فَأَغْمَضْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ : إِذَا تَغَافَلْتَ عَنْهُ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَغْمَضَتِ الْفَلَاةُ عَلَى الشَّخْصِ
إِذَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهَا لِتَغْيِيبِ الْآلِ إِيَّاهَا أَوْ تَغْيِيبِهَا
فِي غَيُوبِهَا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْآلُ أَغْمَضَتْ
عَلَيْهِ كِبَاغْمَاضِ الْمَغْضَى هَجْوُهَا^(١)

أَي : أَغْمَضْتُ هَجْوُهَا عَلَيْهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَتَأْنَى ذَاكَ عَلَى اغْتِمَاضِي :
أَي عَفُوا بِلا تَكْلَفٍ وَلَا مَشَقَّةٍ .
وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :
وَالشَّعْرُ يَأْتِينِي عَلَى اغْتِمَاضِي
كَرْهًا وَطَوْعًا وَعَلَى اعْتِرَاضِي^(٢)
أَي اعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَآخَذُ مِنْهُ حَاجَتِي ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِمْتُ الرُّوْيَةَ فِيهِ^(٣) .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْإِسَادِ

غ ص س - غ ص د - غ ص ط -
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

غ ص د - اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

صدغ - دغص

[صدغ]

قَالَ اللَّيْثُ : الصُّدْغَانِ : مَا بَيْنَ إِحْاطَتِي
الْعَيْنَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ .

(١) الديوان / ٥٥٥ ، كَذَا وَرَدَ فِي (ل ت)
(غمض)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصُّدْغَانِ : هُمَا مُوَصَّلُ
مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلِ مِنَ الْقَرْنَيْنِ ،
وَفِيهِ الدَّوَارَةُ الْوَائِيَّةُ ثَقِيلَةٌ وَالِدَالُ مَرْفُوعَةٌ ،
وَهِيَ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ نَدَعُوهَا الدَّائِرَةَ ،

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي (ل) وَت (غمض) وَفِيهِ
(عَلَى اغْتِمَاضِ)

(٣) كَذَا فِي (ج) وَ (ل) (غمض) ، وَفِي (م)
الرُّوْيَةُ وَهُوَ تَحْرِيفُ

وإليها ينتهي فرق^(١) الرأس ، والقرنان :
حرفاً جانبي الرأس .

وقال أبو حاتم : قال بعضهم : الأصداغان
عرقان تحت الصدغين .

قال وقال الأصمعي : هما يضربان من كلِّ
أحد في الدنيا أبداً ولا واحد لهما يعرف كما
قالوا : المذروان لناحيتي الرأس ، ولا يقال
مذري للواحد .

وقال الليث : المصدغة والمزدغة مرفقة
تتوسد تحت الصدغ .

أبو عبيد عن الأحر قال : الصديغ
بالعين الضعيف ، يقال ما يصدغ نملة من ضعفه
أي ما يقتل نملة .

شمر عن ابن الأعرابي : ما صدغك عن
هذا الأمر أي ما صرفك وردك ، قلت روى
أصحاب أبي عبيد عنه هذا الحرف بالعين
والصواب الغين كما قال ابن الأعرابي .

وقال السكائي : صدغت فلاناً أصدغه

(١) فرو الرأس ، كذا في (ل) (ص) (وما
أثبت هو الصواب كما في (ج ، م)

إذا حاذيت صدغك بصدغه والصدغ^(٢) سمة في
الصدغ طولاً .

وقال الليث : الصديغ الولد قبل استتمامه
سبعة أيام لأنه لا يشتد صدغه إلا إلى تمام
السبعة .

وقال ابن شميل : يعبر مصدوغ وإبل
مصدغة إذا وسمت بالصدغ .

ابن السكيت يقال للفرس أو البعير إذا
مر منفلتاً يعدو فأتبع ليرد : اتبع فلان البعير
فما ثناه وما صدغه : أي ماردّه .

[دغص]

قال الليث : الداغصة عظم^(٣) يديص
ويموج فوق رصف الركبة وفي النواذر دغصت
الدابة^(٤) وبدعت إذا سمت غاية السمن
يقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه : سمن
كأنه داغصة .

الحراني عن ابن السكيت : دغصت الإبل

(٢) ورد في (م) و (ج) بالصدغ بكسر الصاد
(٣) في اللسان : الداغصة عظم مزود بديص الخ
(٤) في (م) و (ج) (بدغت) وهو تحريف
والصواب ما أثبت من (ل) (دغص)

تَدَغَّصُ دَغَصًا وذلك إذا استكثرت من الصَّليَّانِ فالتوى في حيازيمها وغلاصمها وغصَّت به فلا تمضى ، وإبل دغاصى ولَبَادَى إذا فعلت ذلك .

غ ص ت - غ ص ظ^(١)

غ ص ذ - غ ص ث

أهملت وجوهها

(غ ص ر)

استعمل من وجوهها .

صغر - رصغ

قال الليث : الرُّصْغُ لغةٌ في الرُّشْغِ معروفةٌ

(صغر)

الحراني عن ابن السكيت : من أمثال العرب « المرء بأصغريه »^(٢) وأصغراه قلبه ولسانه ، ومعناه أن المرء يعاود الأمور ويضبطها بجنانهِ ولسانهِ .

وقال الليث : يقال صَغِرَ فلان يَصْغُرُ

صَغَرًا وَصَغَارًا فهو صاغر ، إذا رضى بالضم وأقر به .

وقال الله جلُّ وعزَّ (حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ)^(٤) أى أذِلَّاء .

وكذلك قوله : (سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ)^(٥) ، أراد أنهم وإن كانوا أكابرَ في الدنيا فسيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عند الله ، أى مَذَلَّةٌ .

وقال الشافعيُّ في قول الله (حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) أى تجرى عليهم حُكْمُ المسلمين .

وقال الليث : يقال من الصَّغَرِ ضدَّ الكِبَرِ صَغَرٌ يَصْغُرُ صَغَرًا ، وأما الصَّغَارُ فهو مصدر الصغير في القَدَرِ وقالت الخنساء .

حَنِينٍ وَإِلَهَةٍ ضَلَّتْ أَلَيْفَتَهَا
لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ^(٦)

(٣) ضبط في (م . ج) صغرا بضم الصاد وسكون الغين

(٤) النبوة / ٢٩

(٥) الأنعام / ١٢٤

(٦) الديوان / ٧٦ ، ورواية صدر البيت :

* فسا عجول على بوتطيف به *

وكذا في (ل) (صغر) ، وفي (ل) (عجل)

* لها حنينان لإعلان وإصرار *

(١) في الأصل . و (ج) غ ص د وهو تحريف والصواب ما أثبت من (م)

(٢) مجمع الأمثال ص ٣٠٧ ج طبعة بولاق

فإصغارُها حَنِينُها إذا خَفَضَتْهُ، وإكبارُها حَنِينُها إذا رَفَعَتْهُ، والمعنى لها حَنِينٌ ذُو إصغارٍ وحَنِينٌ ذُو إكبارٍ.

ويقال: تصاغرتُ إلى فلانٍ نفسه ذُلًّا ومَهَانَةً.

ابن السكيت، عن أبي زيد: هو صِغْرَةٌ وَلَدٌ أَبِيهِ أَيْ أَصْغَرُهُمْ، وهو كِبَرَةٌ وَلَدٌ أَبِيهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ، وكذلك فلان صِغْرَةٌ القومِ وَكِبَرَتُهُمْ، أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ.

ويقول الصبيُّ من صِبيان العرب إذا نُهِى عن اللَّعِبِ: إِنِّي مِنَ الصَّغَرَةِ، أَيْ مِنَ الصَّغَارِ.

قال: والتَّصْغِيرُ للاسْمِ والنَّعْتِ يكون تحقيراً ويكون شفقةً ويكون تخصيصاً كقول الحُبابِ بنِ المُنْذِرِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْحَسَكُ وَعُدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ، وقد مرَّ تفسيرُهُ:

غ ص ل

صغل، لصغ، غلص، صلغ، مستعملة.

[صغل]

قال الليث: الصَّغْلُ لُغَةٌ فِي السَّغَلِ وَهُوَ

سوءُ الغداء، قال: والسَّيْنُ فِيةٌ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ.

وقال ابنُ شميل: الصَّيْغُلُ مِنَ التُّرِّ، الياء شديدة، اَلْخُتْلَطُ اَلْأَخِذُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ أَخْذًا شَدِيدًا، وَطِينٌ صَيَّغْلٌ أَيْضًا.

[لصغ]

قال الليث: لَصَغَ الْجِلْدُ يَلْصَغُ لُصُوغًا إِذَا يَدِسَ عَلَى الْعِظَمِ عَجْفًا^(١).

[غلص]

قال الليث: الْغَلَصُ قَطْعُ الْغَلَصَةِ، يقال: غَلَصَهُ غَلَصًا

[صلغ]

قال الليث: صَلَغَتِ الشَّاةُ تَصْلَغُ صَلُوغًا وَسَلَغَتْ.

وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: الشَّاةُ تَصْلَغُ فِي السَّفَةِ السَّادَةِ، وَالْأَثَى صَالِغٌ بغير هاء.

وقال الأصمعيُّ: صَالِغٌ بِالْصَّادِ، وقال:

(١) في ج « عجمًا » ساكن الجيم وهو تحريف.

تَصْلُغُ الشَّاةُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ ،
وَلَيْسَ بَعْدَ السُّلُوعِ سِنَّةٌ .

الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
الْمَغْرَمَى سُلُغٌ وَصُلُغٌ وَسَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ لِمَامِ
خَمْسِ سِنِينَ .

غ ن ص

غنص ، نقص

[غنص]

أَهْلُ اللَّيْثِ غَنْصَ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كَرِكَرَةَ :
الْغَنْصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ ، يُقَالُ غَنْصَ بِهِ صَدْرُهُ
غَنُوصًا .

(غنص)

قَالَ اللَّيْثُ : الْغُصْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ
الشَّجَرَةِ ، دِقَاقُهَا وَغِلَظُهَا ، وَالْجَمِيعُ الْغُصُونُ
وَيُجْمَعُ الْغُصْنُ غِصْنَةً وَأَغْصَانًا ، وَيُقَالُ :
غُصْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ غُصْنٌ .

وَقَالَ الْقِنَانِيُّ : غَضَنْتُ الْغُصْنَ غُصْنًا
إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَغْصُونٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَضَنْتُ فُلَانًا
عَنْ حَاجَتِي يَغْضِنُنِي أَيْ يُنَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي ،
قُلْتُ هَكَذَا أَفَرَأْنِيهِ الْمَنْدَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ ، وَغَيْرِهِ :
يَقُولُ غَضَنْتُ بِالضَّادِ يَغْضِنُنِي .

(نقص)

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ نَقَصَ الرَّجُلُ نَقْصًا
إِذَا لَمْ تَمُتْ لَهُ هِنَاءَتُهُ قَالَ وَأَكْثَرَهُ بِاتِّشَادٍ
نُقِصَ تَنْغِيصًا .

وَقَالَ : نَقَصَ^(١) عَلَيْنَا ، أَيْ قَطَعَ عَلَيْنَا
مَا كُنَّا نَحِبُّ الْإِسْتِكْثَارَ مِنْهُ .

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ :

وَطَالَمَا نَقَصُوا بِالْفَجْعِ ضَاحِيَةً

وَطَالَ بِالْفَجْعِ وَالتَّنْفِيصِ مَا طَرَقُوا^(٢)

وَقِيلَ : النَّقْصُ كَدْرُ الْعَيْشِ وَقَدْ تَنْقَصَتْ
عَلَيْهِ عَيْشَتُهُ ، غ ن ص ف أَي تَكَدَّرَتْ .

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ صَفْغًا — غَفْصًا —
أَهْلُ اللَّيْثِ صَفْغًا .

(١) كَذَا فِي (م ، ج) وَفِي (ل) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (نَفْكَ)
(٢) كَذَا وَرَدَ فِي (ل وَ ت) (نَفْض)

وقال ابن دريد : الصَفْعُ عربىٌّ معروفٌ ،
قال : وقد ذكره أبو مالك ، وأنشد :

دونكِ بَوغَاءِ ترابِ الرَّفْعِ
فأَصْفَغِيهِ فالكِ أَيْ صَفْعِ
وإن تَرَى كَفَّكَ ذاتَ نَفْعِ
شَفِيتِهَا بالْفَتْحِ أو بالْمَرْغِ (١) .

قال الصفغُ : القمح باليد ، يقال : قحْتُ
الشيء وصفغته أصفغهُ صَفْغاً ، قلت : وهذا
حرفٌ صحيحٌ رواه عمرو بن كِرْكِرَة ،
وهو ثقة .

قال : والرَّفْعُ تَبْنُ الذَّرَّةِ ، والرَّفْعُ أسفل
الوادي ، والنفعُ التَّنْفُطُ ، والمرغُ الرِّيقُ .

[غفص]

قال الليث : غافصت فلانا : أخذته على
غرّة فركبته بمساعة ، قال : والغافصة من
أوازم الدهر ، وأنشد :

* إذا نَزَلْتَ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ (٢) *

(١) الشعر لرجل من اليمن اسمه الحرمازى
يخاطب أمه . كذا فى (ل) (رفغ . صفغ) ونسب إلى
الحازمى فى (ل) (مرغ) وفى (م) شفيتها ،
والصواب ما أثبت فى : ج ، ، ول .

(٢) كذا ورد فى (ل و ت) (غفص) .

وفى نوادر الأعراب : أَخَذَتْهُ مُغَابَصَةٌ (٣)
وَمُغَابَصَةٌ ، أَيْ مُعَاوَزَةٌ .

غ ص ب

غ ص ب — غصب — غبص — صبغ
صبغ .

غ ب ص

قلت لم أجد فى حَرْفِ — غبص — غيرَ
مَا وَجَدْتُهُ فى نوادر الأعرابِ أَخَذَتْهُ مُغَابَصَةٌ
وَمُغَابَصَةٌ : أَيْ مُعَاوَزَةٌ .

غ ص ب

[غصب]

قال الليث : الْغَصْبُ أَخَذَ الشَّيْءَ ظُلْمًا
وقهراً ، قلت وسمعتُ العرب تقول غَصَبْتُ
الْجِلْدَ غَصْبًا إِذَا كَدَدْتَ عَنْهُ شَعْرَهُ أَوْ بَرَّهُ
قَسْرًا ولم تعطنه حتى يسترخى عنه شعره
أو صُوفُهُ فَيُمَرِّطَ ، وَإِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ بَلَّوْا
الْجِلْدَ بِالماءِ وأبوال الإبل ، ثم أعملوه وهو
مدرج مَطْوِيٌّ فَيَسْتَرخى عنه شعره .

(٣) فى اللسان (وفى نوادر الأعرابِ أَخَذَتْهُ
مُغَابَصَةٌ وَمُغَابَصَةٌ وَمُغَابَصَةٌ أَيْ أَخَذَتْهُ مُعَاوَزَةٌ) وكذلك
فى نسخة (م) .

ويقال: اغتصب فلان فلاناً ما له اغتصباً .

ص غ ب

[صب]

صبغ ، أهمله الليث :

وقال أبو تراب سمعت الباهلي يقول :

يقال لبَيْضَةِ الْقَمَلَةِ صُغَابٌ وَصُؤَابٌ .

ويقال للجائع سَاغِبٌ وَسَغْبَانٌ وَصَغْبَانٌ :

ص ب غ

[صبغ]

قال الليث الصبغُ والصباغُ ما يُلَوَّنُ به

الثيابُ والصبغُ المصدَرُ ، والصبَاغَةُ حِرْفَةٌ

الصبَاغِرُ .

قال والصبغُ والصباغُ ما يُصْطَبَغُ به

من الأَدمِ .

قال الله جلَّ وعز في الزَّيْتُونِ « وَصَبْغٍ

لِللَّكِينِ » ^(١) يعني دهنه .

وقال الفراء : يقول الآكلون يَصْطَبِغُونَ

بِالزَّيْتِ ، فجعل الصَّبْغَ الزَّيْتَ نفسه .

(١) المؤمنون ٢٠

وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون في

قول الله « وَصَبْغٍ لِللَّكِينِ » ^(٢) قلت وهذا

أجود القولين ، لأنه قد ذكر الدهن قبله

قال وقوله « تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ » أى تَنْبُتُ وفيها

الدَّهْنُ أو ومعها دهنٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ

بِالسَّيْفِ ، أى جَاءَنِي ومعه السَّيْفُ .

وقال غيره صَبِغٌ : اسم رجل كان

يَتَعَنَّتُ الناسُ بِسُؤَالَاتٍ مُشْكَلَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ

فَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِتَأْدِيبِهِ وَنَفْيِهِ إِلَى

الْبَصْرَةِ وَكُتِبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ يَنْهَى النَّاسَ

عَنْ مُجَالَسَتِهِ .

وقال الليث ^(٣) والأَصْبَغُ من الطير

ما أبيضٌ أعلى ذنبه .

وقال أبو عبيدة إذا شابَت ناصيةُ الفرسِ

فهو أَسْعَفٌ ، فإذا ابْيَضَّتْ كلها فهو أَصْبَغٌ قال

والشَّعْلُ : بَيَاضٌ في عُرْضِ الذَّنْبِ فَإِنْ

ابْيَضَ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ فهو أَصْبَغٌ قال وَالْكَسْعُ

أَنْ تَبْيَضَّ أَطْرَافُ الثَّنَنِ فَإِنْ ابْيَضَّتِ الثَّنَنُ

(٢) كذا في (م) و (ج) وهو موافق لما في

القاموس (صبغ) .

(٣) ما ورد في (م ج) (الاصبغ) بدون واو

كلها في يدٍ أو رجلٍ ولم تتَّصلِ بِبَيَاضِ
التَّحْجِيلِ فهو أصْبَغُ أيضًا .

أبو عبيدة عن أبي زيدٍ قال إذا ابْيَضَّ
طَرَفُ ذَنْبِ النَّعْجَةِ فهي صَبْغَاءُ ، قلت
والصَّبْغَاءُ نَبَتٌ مَرُوفٌ^(١) .

وجاء في الحديث « هل رأيتم الصَّبْغَاءَ ،
ما يلي الظِّلَّ منها أَصْفَرُ أو أبيض » ، وذلك
أن الطاقة الغضَّةَ من الصَّبْغَاءِ حين تطلع
الشمس يكون ما يلي الشمس من أعاليها
أَبْيَضَ وما يلي الظِّلَّ أَخْضَرَ كأنَّها شُبَّهَتْ
بِالنَّعْجَةِ الصَّبْغَاءِ .

وفي الحديث^(٢) أنه قال : « فَيَمْتَنَتُونَ
كما تَنْبَتُ الحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَوْهَا
ما يلي الظِّلَّ منها أَصْفَرُ أو أبيض وما يلي الشمس
منها أَخْضَرُ ، وإذا كانت كذلك فهي صَبْغَاءُ
قال ابن قتيبة شَبَّهَ نَبَاتَ لَحُومِهِمْ بَعْدَ إِخْرَاقِهَا
بِنَبَاتِ الطَّاقَةِ مِنَ النَّبَتِ حين تطلع وذلك أنها

حين تطلع تكون صَبْغَاءَ ، فما يلي الشمس من
أعاليها أَخْضَرَ وما يلي الظِّلَّ أبيض .

وقال ابن الأنباري في قولهم : قد صَبَّغُونِي
فِي عَيْنِكَ .

قال : معناه غَيَّرُونِي عِنْدَكَ وأخْبَرُوا
أَنِّي قد تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ .

قال : والصَّبْغُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّغْيِيرُ ،
ومنه صَبَّغَ الثَّوبُ إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ وَأُزِيلَ عَنْ
حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ أو حَمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ ، قَالَ
وَقِيلَ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَبَّغُونِي فِي
عَيْنِكَ وَصَبَّغُونِي عِنْدَكَ ، أَيْ أَشَارُوا إِلَيْكَ
بِأَنِّي مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَنِي بِهِ مِنْ قَوْلِ
الْعَرَبِ صَبَّغْتُ الرَّجُلَ بَعْنَى وَبَدَى أَيْ
أَشْرَتْ إِلَيْهِ .

قال الأزهري هذا غَلَطٌ ، إِذَا أَرَادَاتِ
الْعَرَبُ الْإِشَارَةَ بَعْنَى أو غَيْرَهُ قَالُوا صَبَّغْتُ
بِالْعَيْنِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْفَرَّاءُ صَبَّغْتُ الثَّوبَ أَصْبَغُهُ
وَأَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ ثَلَاثَ لَفَظَاتٍ وَيُقَالُ : نَاقَةُ
صَابِغٌ إِذَا امْتَلَأَ ضَرْعُهَا وَحَسَنَ لَوْنُهَا ، وَقَدْ

(١) هكذا في (ج) وفي (م) (قد جاء) .

(٢) مما يلي هذا القوس ، وهو : (وفي الحديث
أنه قال . إلى ما يليه القوس الآخر في ص ١٢ التي تلي
هذه الصفحة غير موجود في نسخة (م) و (ج) .

صَبَغَ صَرُّعُهَا صُبُوغًا وَهِيَ أَجُودُهَا مَحْلَبَةٌ
وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ ، وَصَبَغَتْ عَضَلَةُ فَلَانٍ إِذَا
طَالَتْ تَصْبِغُ وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا ، وَصَبَغَتْ الْإِبِلُ
فِي الرَّعْيِ تَصْبِغُ فَهِيَ صَابِغَةٌ قَالَ جَنْدَلُ
الطُّهَوِيِّ يَصِفُ الْإِبِلَ :

قَطَعَتْهَا بِرُجَّعِ أَبْلَاءٍ
إِذَا اغْتَمَسْنَ مَلَتْ الظُّلُمَاءُ
بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عِشَاءٍ ^(١) .

وَيُرْوَى : لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عِشَاءٍ يُقَالُ ، صَبَأَ
فِي الطَّعَامِ إِذَا وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ
يَقُولَانِ صَبَغَتْ الثَّوْبَ أَصْبَغَهُ وَأَصْبَغَهُ صَبِغًا
حَسَنًا ، الصَّادُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ مَتَحَرِّكَةٌ ،
وَالَّذِي يُصْبِغُ بِهِ الصَّبِغُ بِسُكُونِ الْبَاءِ مِثْلُ
الشَّبَعِ وَالشَّبْعِ .

وَأُنْشَدَ :

وَاصْبِغْ ثِيَابِي صَبِغًا تَحْقِيقًا
مِنْ جَيْدِ الْعُصْفَرِ لَا تَشْرِيقًا ^(٢)

وَالْتَشْرِيقُ : الصَّبِغُ الْخَفِيفُ .
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « صَبِغَةَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ
مِنْ اللَّهِ صَبِغَةً » ^(٣) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا قِيلَ صَبِغَةً لِأَنَّ بَعْضَ
النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ جَعَلُوهُ فِي مَاءٍ
لَهُمْ كَالْتَّطْهِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْهِيرٌ لَهُ كَالْخِتَانَةِ
فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قُلْ ^(٤) صَبِغَةَ اللَّهُ »
يَأْمُرُ بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ
اخْتَنَ إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ الصَّبِغَةُ ، فَخَرَّتِ الصَّبِغَةُ
عَلَى الْخِتَانَةِ لَصَبِغِهِمُ الْغُلَامَانَ فِي الْمَاءِ وَنَصَبَ
صَبِغَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ : بَلْ نَتَّبِعُ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ وَنَتَّبِعُ صَبِغَةَ اللَّهِ .

وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ : أَضْمَرَ لَهَا فَعْلًا اعرِفُوا
صَبِغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صَبِغَةَ اللَّهِ ^(٥) وَشَبَّهَ ذَلِكَ ،
وَيُقَالُ صَبَغَتْ النَّاقَةَ مَشَاغِرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا
غَمَسَتْهَا ، وَصَبِغَ يَدُهُ فِي الْمَاءِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ صَبَغَتْ مَشَاغِرًا كَالْأَشْبَارِ
تَرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيهِ الْفَارُ

(٣) البقرة ١٣٨ .

(٤) كَذَا فِي (ج) وَ (ل) ، وَلَيْسَ فِي (م)

(٥) فِي (م) (فَأَشْبَهَ ذَلِكَ) تَحْرِيفٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي (ل) (صَبِغَ) .

(٢) الشَّعْرُ لِعَدَّافِرِ الْكَنْدِيِّ ، كَذَا فِي (ت)

صَبِغَ .

مَسَكَ شَبُوبَيْنَ لَهَا^(١) بِأَصْبَارِ

قلت : فَسَمَتُ النَّصَارَى غَمْسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ
فِي مَاءٍ فِيهِ صَبِغٌ صَبِغًا لَغَمْسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ ،
وَالصَّبِغُ الْغَمْسُ .

وقال اللحياني : تَصَبَّغُ فُلَانٌ فِي الدِّينِ
تَصَبُّغًا وَصَبِغَةً حَسَنَةً .

وقال أبو عمرو : كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى
اللَّهِ فَهُوَ الصَّبِغَةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ قِيلَ سَبِغَتْ فَهِيَ مُسَبِّغٌ .

قلت : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَبِغْتُ
بِالْصَّادِ فَهِيَ مُصَبِّغٌ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ ،
وَيُقَالُ أَصْبَغْتَ النَّخْلَةَ فَهِيَ مُصْبِغٌ ، إِذَا ظَهَرَ
فِي بُسْرِهَا النَّضِجُ ، وَالْبُسْرَةُ الَّتِي قَدْ نَضِجَ
بَعْضُهَا هِيَ الصُّبْغَةُ يَقُولُ : نَزَعْتُ مِنْهَا صُبِغَةً
أَوْ صُبْغَتَيْنِ .

وقال أبو زيد ، يُقَالُ : مَا تَرَكْتُهُ بِصَبِغٍ

(١) ورد الشعر في (ل) و (ت) صبغ ولم ينسب .

(٢) قلت قسمت النصارى تحريف في (م) ،
وفي (ج) و (ل) (صبغ) (قلت قسمت) .

الْتَمَنَ ، أَيْ لَمْ أَتْرَكْهُ بِشَمْنِهِ الَّذِي هُوَ ثَمْنُهُ ،
وَيُقَالُ مَا أَخَذْتُهُ بِصَبِغِ الثَّمَنِ ، أَيْ لَمْ أَخْذُهُ
بِشَمْنِهِ الَّذِي هُوَ ثَمْنُهُ ، وَلَكِنِّي أَخَذْتُهُ
بِغَلَاءٍ .

غ ص م

غمص . صمغ . مغص غمص .

قال الليث : الْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْقِطْعَةُ
مِنْهُ غَمَصَةٌ ، وَإِحْدَى الشَّعْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا
الْغُمَيْصَاءُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا : إِنْ
الشَّعْرَى الْعُبُورَ قَطَعْتَ الْجُرَّةَ فَسُمِّيتَ عُبُورًا ،
وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسُمِّيتِ
الْغَمِصَاءُ ، وَقَدْ غَمِصَ فُلَانٌ يَغْمِصُ غَمَصًا فَهُوَ
أَغْمَصُ .

وفي حديث مالك بن مُرارة الرَّهَاقِيَّ
أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي
أَوْتَيْتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى وَمَا يَسْرُنِي أَنْ
أَحَدًا يَفْضُلُنِي بِشِرَافٍ كَيْنِ^(٣) فَمَا فَوْقَهُمَا فَهَلْ
ذَلِكَ مِنَ الْبَغْيِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٣) ورد في اللسان أن أحداً يفضلني بشراكي
فما فوقها على الأفراد .

وسلم إنما ذلك من سَفِه الحق ، وغطَّ الناس .

وفي رواية^(١) : وغمص الناس .

وفي حديث عمر أنه قال لقبیصة بن جابر حين استفتاه في قتله الصَّيد وهو مُحَرَّمٌ ، أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا ، وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ .

قال أبو عبيد وغيره : غمص فلان الناس وَغَمَطَهُمْ ، وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ، وكذلك غمص النعمة وغطها إذا ازدري بها ، وفلان مغموص عليه في حسبه ومغموز أي مطعون عليه ، واغتمصت فلاناً اغتماصاً إذا احتقرته .

الحراني عن ابن السكيت ، قال الغمص :

مصدر غمص الإنسان يغمصه غمصاً إذا لم يره شيئاً واستصغره ويقال غمضت عليه قولاً قاله إذا عيته عليه .

[مغص]

قال ابن شميل : يقال أنا مغمص من هذا الخبر ومتوصم وممدثل ومُرَنِّج وممغوث وذلك إذا كان خبراً يسره^(٢) ويخاف ألا يكون حقاً أو يخافه ويسوءه ولا يأمن أن يكون حقاً ،

وقال الليث : المغمص غلط في المعنى ، ووَجَع .

الحراني عن ابن السكيت في بطنه مغمص ومغص ولا تقل مغمص ولا مغص وقد مغمس الرجل يغمس مغساً فهو ومغوس ، وإني لأجد^(٣) في بطني مغساً ومغصاً ، وأما المغص محرك العين فهو البيض من الإبل التي قد قارفت الكرم الواحدة مغمصة قال ذلك الأصمعي وغيره .

وقال ابن الأعرابي : هي المغمص أيضاً بالعين والمأص .

(٢) كذا في (م) و (ج) ، وبسوءه كما في الأصل : تحريف .

(٣) لا أجد ، كذا في الأصل ، تحريف ، صوابه ما أثبت من (م) و (ج) .

(١) زيادة في (ج) وفي (م) وغمص الناس وهي إحدى اللغتين (كعلم يعلم) وجرى المضارع في (م) على هذا بفتح العين .

وأُشْد :

أُنت وهبْتَ جلة جرجوراً

أدماً وعيساً مفصاً خُبوراً^(١)

وقال أبو سعيد : في بطنه مَعَصٌ

ومَعَصٌ ، قال ابن الفرج ، وقد قاله بعض
"أعراب"^(٢) .

ابن شميل : الغَمَصُ الذي يكون مثل

لِزْبُد في ناحية العين ، والرَّمَصُ الذي يكون

في أصول الهدب يعني الأشفار .

[صمغ]

قال الليث . الصمغُ لثَى يسيل من شجرة إذا

جدت القطعة منها فهي الصمغة ، والجميع الصمغ

قال : والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي

الشدقين .

وقال أبو عبيدة : الصمغان منتهى الشدين

وهما الصامغان .

وقال ابن الأعرابي : هما مجتمع الرِّيق في

جانب الشفة ويُسميهما العامة الصَّوَّارين .

قال أبو زيد : إذا حُلِبَت الناقة عند

ولادتها يُوجد في أحاليل ضرعها شيء يابس

يسمى الصَّمْع ، والصَّمْع الواحدة^(٣) صَمْعة

وصمغة فإذا فُطِرَ ذلك أفصح لبنها أى طاب

واحلولى .

بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّسَيْنِ

غ س ر مهمل الوجوه .

غ س ط أهمله الليث وهو مستعمل .

يقال : غَطَسَ فلانٌ فلاناً في الماء وقَمَسَهُ

(١) للعجاج : الديوان ٢٤ وفيه (هجعة

جرجورا) وفي (ل ت) (مفس) روى هكذا :

أُتْم وهبتم مائة جرجورا

أدماً وسمرأ مفصاً خبوراً

(٢) ما ذكر عن ابن شميل ، من مادة (غمض)

لا من هذه المادة .

إذا غمسه فيه ، وهما يتغاطسان في الماء ويتقامسان

إذا تماثلاً فيه .

غ س د - غ س ت - غ س ظ

غ س ذ - غ س ث مهملات .

غ س ر

غسر ، غرس ، رفس ، سرغ ، سغر

(٣) في القاموس . كعنب وعنبه .

[غرس]

قال الليث : تَغَسَّرَ الغزل إذا التَّبَسَّ ،
قلت : هذا حرف صحيح ، ومن العرب مسموع ،
وكلُّ أمرٍ تَغَسَّرَ : أي مُلتَبَسٍّ ملتاثٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّغَسَّرُ :
التَّشْدِيدُ عَلَى الغريم بالغين مُعْجَمَةً ، وهو
التَّغَسَّرُ أَيْضاً .

غرس

[غرس]

قال الليث : الْغَرَسُ : وقت الْغَرَسِ ،
وَالْغَرَسُ : مَوْضِعُ الْغَرَسِ ، والفعل الْغَرَسُ
وَالْغَرَسَةُ : فَسِيلُ النَّخْلِ ، وَالْغَرَسُ : الشَّجَرُ
الَّذِي يُغَرَسُ ويجمع على الْأَغْرَاسِ .

الحراني عن ابن السكيت : الْغَرَسُ
غَرَسُكَ الشَّجَرِ ، وَالْغَرَسُ : واحد الْأَغْرَاسِ
وهو جلدة رقيقةٌ تخرج مع الولد إذا خرج من
بطن أمه ، وأنشد :

يتركَنَ في كلِّ مَنَاحٍ أَبْسِ

كلَّ جنينٍ مُشْعَرٍ في الْغَرَسِ (١)

(١) لمنظور بن مرتد الأسدي ، في ل (أبص) ،
وأنشد في (غرس) بدون نسبه

وقال أبو حاتم قال الأصمعي : الْغَرَسُ
مَا يُغَرَسُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنْ
شَارِبِ دَوَاءِ الْمَشْيِ فهو الْغَرَسُ بفتح الغين .
وقال ابن الأعرابي : الْغَرَسُ : المشيمةُ ،
وَالْغَرَسُ الْغَرَابُ الصَّغِيرُ .

رغس

[رغس]

في الحديث : « أَنْ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ
مَالاً » .

قال أبو عبيد قال الأموي : رَغَسَهُ :
أَكْثَرَهُ مِنْهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ ، وَيُقَالُ : رَغَسَهُ اللَّهُ
يَرُغَسُهُ رَغْسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا ،
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ .

قال العجاج يمدح بعض الخلفاء :

خليفة ساس بغير تعس

إمام رَغَسٍ في نصاب رَغَسِ (٢)

(٢) في ديوانه ٢٠-٧٨ ، ول (رغس) ونظام
ترتيبه في الديوان :
حتى احتضرا بعد سير حدس
أمام رَغَسٍ في نصاب رَغَسِ
رأس قوام الدين وابن رأس
خليفة ساس بغير نجس
(م ٣ - ج ٨)

وأنشد غيره :

* حتى رأينا وجهه المرغوساً^(١) *

وقال الليث : الرغسُ : البركة والنماء ،
وامرأة مرغوسة إذا كانت ولوداً ، ورجلٌ
مرغوسٌ : كثيرٌ الخير .

رسغ

(رسغ)

قال الليث : الرُغْسُ مفصلٌ ما بين الساعد
والكف ، والساق والقدم ، ومثل ذلك كذلك
من كل دابة ، والرَّسَاغُ : مُرَاغَاةُ الصَّريعينِ
في الصراع إذا أخذوا أرساغهما .

وقال ابن الأعرابي : أصابنا مطرٌ
مرسغٌ إذا تَرَى الأرضَ حتى تبلغَ يد الحافر
عنه إلى أرساغه .

وقال ابن بزرج : ارتسغ فلانٌ على عياله
إذا وسع عليهم النفقة ، ويقال : ارتسغ على
عيالك ولا تُقتَر .

(١) الصواب أنه لرؤية كما في ل (رغس) من
قصيدة في ديوانه يمدح فيها لابن الوليد البجلي وقوله:
دعوت رب العزة القدوسا
دعاء من لا يفرغ النافوسا

وقال غيره : الرِّسَاغُ : حبلٌ يُشدُّ في
رُسْغِي البعير إذا قُيِّدَ به .

وقال أبو مالك : عيشٌ رَسِيغٌ : واسع ،
وطعامٌ رَسِيغٌ : كثيرٌ ، وإياه مَرَسَغٌ عليه في
العيش أى موسع عليه .

سرغ

(سرغ)

ثعلب عن ابن الأعرابي : سُروغُ الكرم
قصباته الرطبة ، الواحدُ سَرِغٌ .

وقال أبو نصرٍ عن الأصمعي في السُّروغِ
مِثْلُهُ بالعين .

وقال ابن الأعرابي : سَرِغَ الرَّجُلُ إذا
أكل القُطوفَ من العنب بأصولها .

وقال الليث : هى السُّرُوعُ بالعين ، قلت
العين فيها لغةٌ معروفةٌ .

سرغ

(سرغ)

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّغَرُ النَفْيُ
وقد سَغَرَه إذا نفاه .

غ س ل

غسل - غلس - سلغ - سفل - لغس

[غسل]

قال الليث الغُسلُ : تمامُ غُسلِ الجلدِ كله
والمصدر : الغُسلُ ، والغُسلُ : الخَطْمُ
والغُسلُ : كلُّ شَيْءٍ غُسِلَتْ بِهِ رَأْسًا أَوْ
ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ ، والغُسْلَةُ آسٌ يُطَرَّى بِأَفْوِيهِ
الطَّيِّبِ يَمْتَشِطُ بِهِ .

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم حنظلة
بن أبي عامر الأنصاري يوم أحد وقد استشهد
والملائكة تُغَسِّلُهُ فسمي غَسِيلَ الملائكة ،
وأولاده ينسبون إليه ، فيقال : فلان الغَسِيلُ
وذلك أنه كان قد ألمَّ بأهله فَأَعْجَلَهُ النَّدْبُ
عن الاغتسال وحضر الواقعة فاستشهد ورأى
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه
فأخبر به أهله فذكرت أنه كان أجنب
منها .

وقول الله جلَّ وعزَّ : « إِلَّا مِنْ غُسْلَيْنِ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ »^(١) .

(١) الحاقة ٣٦ .

قال ابن المظفر : غُسْلَيْنِ : شديدُ الحر .
وقال الفراء : يقال : إِنَّهُ مَا يَسِيلُ مِنْ
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

وقال الزجاج : اشتقاقه مما يَنْغَسِلُ مِنْ
أبدان أهل النار .

قلت : وهو على تقديرِ فَعْلَيْنِ فجعل اسمًا
واحدًا لما يسيل منهم .

وقال الليث : اُغْتَسَلَ : موضع الاغتسال ،
وتصغيره مُغَيْسِلٌ ، والجميع : المَغْسِلُ ، قلت
وهذا قول النحويين أجمعين .

الليثاني : فَلَغْسَلَةٌ وَمَغْسَلٌ وَغَسِيلٌ^(٢)
إذا كان كثير الضراب .

وقال شمر قال الكسائي : فَلَغْسَلَةٌ
وَمَغْسَلٌ وهو الذي يضرب ولا يُلْقِحُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ
وَابْتَسَكَرَ فِيهَا وَنَعِمَتْ » .

قال القتيبي : أَكْثَرُ النَّاسِ يَذْهَبُ إِلَى

(٢) في القاموس (غسيل كأمير وغسيل
كسكيت) .

أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَيْ جَامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ .

قال : ويذهب آخرون إلى أنه أراد بقوله غَسَلَ تَوَضُّأً لِلصَّلَاةِ فَغَسَلَ جَوَارِحَ الْوُضُوءِ وَثَقَّلَ الْفِعْلَ لِأَنَّهُ أَرَادَ غَسَلًا بَعْدَ غَسَلٍ لِأَنَّهُ إِذَا أَسْبَغَ الطَّاهِرَ غَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غَسْلَ الْجُمُعَةِ .

قلت : ورواه بعضهم مخففاً من غَسَلَ بِالْتَّخْفِيفِ فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ غَسَلَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ ، وَعَسَلَهَا^(١) إِذَا جَامَعَهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ فَلَ غُسْلَةٌ ، وَالْغَسُولُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمَى وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : غَسُولٌ بِالْتَّشْدِيدِ .

وَأُنْشِدَ شَعْرُ :

تَرعى الرَّوَّاثِمَ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَلَا
تَرعى كَرْعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا^(٢)

(١) كَذَا فِي (م) (وَعَسَلَهَا) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .
وَفِي ج وَاللَّسَانِ : « غَسَلَهَا » .

(٢) لَرَبِيعِ بْنِ زِيَادٍ (ل وَت) (غَسَلَ) ،
وَفِي رِوَايَةٍ (لَا مِثْلَ رَعِيكُمْ مَلْحًا وَغَسُولًا) .

قال : أَرَادَ بِالْغَسُولِ الْأَشْنَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحَمَضِ .

قال : وَالْغَسْلُ وَالْغَسُولُ وَالْغَسْلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمَى وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ .

وقال ابن شميل : الْغَسْلُ الْأِسْمُ مِنَ الْاِغْتِسَالِ وَالْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنْ غَسَلْتُ .

س غ ل

(سغل)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : السَّغْلُ وَالْوِغْلُ : السَّيِّءُ الْغِذَاءُ .

وقال سلامة بن جندل :

* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا سَغْلٍ^(٣) *

وقال الليث : السَّغْلُ : الدَّقِيقُ الْقَوَاسِمُ الصَّغِيرُ الْجَثَّةُ^(٤) .

س ل غ

(سلف)

قال الليث يقال : سَلَفَتِ الشَّاةُ إِذَا طَلَعَ نَابِهَا ، وَنَعَجَةٌ سَالِفٌ .

(٣) (سفل) ، ديوان سلامة ٨ والمفضليات ،
١ — ١١٩ وبعده :

* يَسْقِي دَوَاءً فِي السَّكَنِ مَرْيُوبٌ *
(٤) فِي (م) الْحَبَّةُ : تَصْغِيفٌ :

قلت : وقد مرَّ تفسيره في باب صلغ من
كتاب الصاد.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأسلغُ من
الحم النى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : رأيتُه
كاذبًا مائعًا أسلغ منسلخًا : كله الشديد
الحمرة .

ل غ س

[لغس]

أبو عبيد عن الفراء : اللغوس : الذئبُ
الحريصُ الشره .

وقال الليث : ذئبٌ لغوسٌ وذئابٌ
لغاوسٌ ؛ ولصٌ لغوسٌ : ختولٌ خبيثٌ وأنشد :

وماءٍ هتكت السّتر عنه ولم يرد

روايا الفراء والذئابُ اللغاوس^(٢)

(١) في (م) كاديا ، تصحيف والتصويب
من (ل) (سلغ) .

(٢) لنى الرمة في ديوانه ٣١٨ ، وفيه (وماء
هتكت الدمن) وكذا في (ل) (لغس . لغس) وفيه
(هتكت الليل) .

وأما قول ابن أحرر يصف ثوراً :

فَبَدَرَتْهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ

عَنِّي لُعَاعَةُ لَغُوسٍ مُتَزَيِّدٍ^(٣)

فمعناه أنى نظرتُ إليه وشغلته عني ، لعاعة

لغوسٍ ، وهو بنت ناعم ريان .

غ ل س

[غلس]

قال الليث : الغلسُ الظلامُ من آخر
الليل . يقال : غلّسنا أى سرنا بغلسٍ ، قلت :
الغلسُ : أوّلُ الصبحِ الصادق المنتشر في الآفاق ،
وكذلك الغبَسُ ، وهما سوادٌ يخالطه بياضٌ
يضربُ إلى الحمرة قليلا ، وكذلك الصُّبْحُ ،
وحرّةُ غلاسٍ معروفة ، وهى إحدى الحراري
بلاد العرب .

أبو عبيد عن أبي زيد : وقع فلانٌ في
أغويةٍ وفي وامئةٍ وفي تغلّسٍ ، وهنّ جميعاً
الداهية .

(٣) كذا في (م) و (ج) (متزبد) بالباء
وفي (ل) (لغس) (متزبد) بالياء ، ويروى
(متزبد) .

غ س ن

غسن . نسغ . سغن

سغن — أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الأسغانُ : الأغذيةُ الرديئة .

غ س ن

[غسن]

قال أبو زيد تقول : لقد علمت أن ذاك
من غسانِ قلبك : أى من أقصى نفسك .
دروى ابن هانئ عنه يقال : ما أنت من
غيسانِ فلان : أى لست من رجاله .

وبعضهم يقول : لست من غسانِه ، قال :
والغيسانَةُ : الناعمة ، والغيسانُ الناعم .

وقال أبو وجزة :

* غيسانَةُ ذاك من غيسانها ^(١) *

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الغيسانُ :

الشباب .

قال ويقال : كان ذلك فى غيسانِ شبابه :
أى فى نعمة شبابه وطرائفه .

وقال شمر : كان ذلك فى غيساتِ شبابه
وغيسانِه بمعنى واحد ، وأنشد :

* بينا الفتى يحيطُ فى غيسانِه ^(٢) *

وقال الليث : يقال للفرس الجميل
ذو غسنٍ ، وللرجل الجميل جداً : غسانِيُ .

وقال الأصمى : الغسنُ : خصلُ الشعرِ
من المرأةِ والفرسِ وهى القدائر .

وقال غيره : الغسنُ شعرُ الناصية ، فرسٌ
ذو غسنٍ .

وقال عدى بن زيد يصفُ فرساً :

* مُشْرِفُ الهادى له غسنٌ

يُعرفُ العليجينِ إحضاراً ^(٣)

أى يسبقهما إذا أحضر .

وقال ابن الفرج : قال حصين السلمى :

(٢) الحميد بن الأرقط هكذا نسب فى (ل) (غسن)
ونسبه صاحب تاج العروس ، لجندل الطهوى ، وتام
انشاءه فى اللسان (غسن) .

(٣) كذا فى (ل . رت) (غسن) ، وفى
(م . ج) (يعرف العليجين) .

(١) فى (م . و . ج) (فى ذاك من غيسانها)
وما أثبت من (ل) (غسن) .

فلانٌ على أغسانٍ من أبيه وأُغسانٍ^(١) : أى
أخلاق ، وغسانٌ : ما نزل عليه قومٌ من أهل
مأربَ إليه نُسِبَ ملوكُ غسان .

ن س غ

(نسغ)

أبو عبيد عن الأموى : نسغ في الأرض
وحَدَسَ ، إذا ذهب في الأرض .

وقال غيره : انتسغت الإبلُ انتساعًا إذا
تفرقت في مراعيها وتباعدت قاله ابن الأعرابي
وقال الأخطل :

رَجَنَ بحيث تَنْتَسِغُ المطايا

فلا بَقًا تخافُ ولا ذُبَابًا^(٢)

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّسِغُ :
العَرَقُ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعيُّ : يقال
للفَسِيلَةِ إذا أُخرجت قُلُوبُهَا : قد أنسغت .

(١) في (م وج) (وأغسان) وهو تحريف ،
والصواب ما أثبت في (ل) (غسن) .

(٢) في ديوانه ٥٣/ ، وقال : (دجن) ، وفي
(ل) (نسغ) . و ت (نسغ) بالعين المهملة .
(رجن) .

قال : وإذا قُطعتِ الشجرةُ ثم نبئت ، قيل :
قد أنسغت .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هى
المِنْسَعَةُ والمِنْزَعَةُ لِلْبَرْكِ الذى يُعْرَزُ به الخبزُ .

وقال الليث : المِنْسَعَةُ إضبارةٌ من ذَنَبِ
طائرٍ يَنْسِغُ بها الخَبَّازُ الخبزَ .

قال : والنَّسْغُ : تَغْرِيزُ الإبرةِ وذلك أن
الواشِمَةَ إذا وشمّت يدها ضَبَّرتْ عِدَّةَ إِبْرٍ
فَنَسَغتْ بها يدها ، ثم أَسَفَّتْهُ النَّوُورُ فإذا برأ
قُلِعَ قِرْفُهُ عن سوادٍ قد رَصُنَ .

غ س ف — مهمل :

غ س ب

غبس ، سبغ ، سغب

[غبس]

قال الليث : الغَبْسُ : لون الرَّمَادِ ، يقال
ذُئِبْتُ أَغْبَسُ .

وقال اللحياني يقال : غَبَسْتُ وغَبَشْتُ لوقت
الغَلَسِ ، وأصله من الغُبْسَةِ لونٌ بين السواد
والصفرة وحارٌّ أَغْبَسُ إذا كان أدْلَمَ .

أبو عبيد عن الأموى : لا آتيك ماغباً
غَبَيْسٌ ، وأنشد :

وفى بنى أم زبير كَيْسُ

على المتاع ماغباً غَبَيْسٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي : معنى ماغباً غَبَيْسٌ
أى ما بقى الدهر ونحو ذلك قال أبو عبيد .

[سبغ]

قال الليث : سَبَغَ الشعرُ سُبوغًا وسَبَغَتْ
الدَّرْعُ وكلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الأرضِ فهو سَابِغٌ
وناقَةُ سَابِغَةٍ الضَّلُوعُ ، وعَجِيزَةٌ سَابِغَةٌ
وَأَلْيَةٌ سَابِغَةٌ : وثِيَجَةٌ ، ومَطَرٌ سَابِغٌ ، ونَعْمَةٌ
سَابِغَةٌ وقد أُسْبِغَهَا اللهُ ، وإنهم لَفِي سَبِغَةٍ
وسعةٍ عيشٍ ، وإسْبَاغُ الضوء : المبالغة فيه .
قال : وسَبَّغَتْ الناقَةُ تَسْبِغًا فهي مُسَبِّغَةٌ
إذا كانت كلما نبت على ولدِها فى بطنِها الوَبَرُ
أَجْهَضَتْهُ ، وكذلك من الحوامل كلها .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا أَلْقَتِ الناقَةُ
ولدها وقد أشعر قيل سَبَّغَتْ فهي مُسَبِّغَةٌ .

وقال النضر : تَسْبِغَةُ البَيْضَةِ رُفُوفُهَا مِنْ

(١) كذا فى (م . و . ج) وفى (ل) (غبس)
(على الطعام ماغباً غَبَيْسٌ) :

الزَّرْدِ أسفلَ البَيْضَةِ يَبْقَى بها الرَّجُلُ عَفَقَهُ ،
ويقال لذلك المَغْفَرُ أيضاً ، والدَّرْعُ السَابِغَةُ
التي تجرُها فى الأرضِ أو على كَعْبَتَيْكَ طولاً
وسعة .

قال شمر : ويقال لها صابغةٌ بالصاد .

قال وقال ابن الأعرابي : رجلٌ سُبِغَ^(٢) :
عليه درعٌ سَابِغَةٌ . وقد أُسْبِغَ فلانٌ ثوبه :
أى أوسعه .

وقال أبو وجزة فى التَّسْبِغَةِ :

وَتَسْبِغَةٌ يَغْشَى المَنَاكِبَ رِيعُهَا

لداودَ كانت ، تَسْجُهَا لم يَهْلِلْ^(٣)

وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسدى :

وسابغةٍ تغشى البَنانَ كأنها

أضائةٌ بِضَحَضَاحٍ مِنَ المَاءِ^(٤) ظاهرٍ

وقال أبو عمرو : سَبَّطَتِ الإِبِلُ أولادَها

وسَبَّغَتْ إذا أَلْقَتْهَا .

(٢) كذا فى (م . و . ج) ، والقاموس ،
وفى (ل) (سبغ) (رجل مسبغ) .

(٣) كذا ورد فى (ل) و (ت) (سبغ)

(٤) كذا ورد فى (ل) (سبغ)

[سغب]

قال الليث : سَغَبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ سَغَبًا
فهو سَاغِبٌ ذُو مَسْغَبَةٍ .

وقال الفرّاء في قوله جلَّ وعزَّ (في يومٍ
ذِي ^(١) مَسْغَبَةٍ) أى ذى مجاعة ، وأسْغَبَ
الرَّجُلُ فهو مُسْغَبٌ إذا دخل في المجاعة ،
ورَجُلٌ سَغْبَانٌ لَغْبَانٌ وسَاغِبٌ لَاغِبٌ .

غ س م

غمس ، غسم ، سغم ، مفس .

[سغم]

قال الليث : فلانٌ يَسْغَمُ فلانًا أى يُبْلِغُ
إلى قلبه الأذى .

وقال الأصمى : أسْغَمَ فلانٌ إسْغامًا إذا
أَحْسَنَ غداؤه وهو مُسْغَمٌ .

وقال رؤبة :

وَيْلٌ لَهُ إِنْ لَمْ تُصِبهْ سِلْطِمَةٌ

مِنْ جُرْعِ الْغَيْظِ الَّذِي يُسْغِمُهُ ^(٢)

قال ابن الأعرابي : يُسْغِمُهُ : يُرَبِّيه ،

(١) سورة البلد / ١٤ .

(٢) هكذا ورد لرؤبة في ديوانه / ١٥٤ ، وكذا

في (م ، ج) . وفي (ل) سغم (وتسغنه) .

يقال سَفَمْتُ فَصِيلِي إِذَا سَمَّيْتُهُ وَالْمُسَفَّمُ :
الْحَسَنُ الْغِذَاءُ مِثْلُ الْمُخْرَفَجِ .

وروى ثعلب عنه أنه قال : يُقال للغلام
الْمُتَمَلِّىءِ الْبَدَنِ نَعْمَةً مُتَمَقِّمٌ وَمُفْتَقٌّ وَمُسَفَّمٌ
وَمُثَدَّنٌ .

وقال ابن شميل : سَفَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ
إِذَا نَاكَهَا ، قَالَ وَالسَّفَمُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَحِبُّ
أَنْ يُنْزَلَ فِيهَا فَيُدْخِلُهُ الْإِدْخَالَ ثُمَّ
يُخْرِجُهُ .

[مفس]

قال اللحياني في بَطْنِهِ مَفْسٌ وَمَفْسٌ
وَمَفْصٌ وَمَفْصٌ ، وَقَدْ مَفَسَ مَفْسًا وَمَفَسَ
مَفْسًا ، وَبَطْنٌ مَمْفُوسٌ .

وقال الليث : الْمَفْسُ : تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي
الْبَطْنِ .

[غمس]

قال الليث : الْغَمْسُ : إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ النَّدِيِّ فِي مَاءٍ أَوْ صَنِيعٍ حَتَّى الثَّقَمَةِ فِي
الْخَلِّ ، قَالَ : وَالْمُغَامَسَةُ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ

فِي سِطْرَةِ الْخَطْبِ ، وَالْغَمَّاسَةِ^(١) فِي طَيْرِ الْمَاءِ
غَطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كَثِيرًا .

وَيَقَالُ : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا إِذَا غَمَسَتْ
يَدَيْهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ ،
وَالْغَمَيْسُ^(٢) : الْغَمِيرُ تَحْتَ الْيَبْرِ ، وَيَمِينُ
غَمُوسٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا :

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ لِيَقْتَطِعُ
بِهَا الْخَالِفُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : وَالطَّعْنَةُ الْمَجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ ،
وَالْغَمُوسُ مِثْلُهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

* بَغْمُوسٍ^(٣) أَوْ طَعْنَةٍ أَخْدُودٍ *

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ :

(١) فِي (م) الْغَمَّاسَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَفِي (ج)
الْغَمَّاسَةُ بِضَمِّهَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ل) (غَمَسَ) .
(٢) فِي (م) الْغَمْسُ ، صَوَابُهُ مِنْ (ل) (غَمَسَ)
(٣) هُوَ أَبُو زَيْدٍ ، كَذَا فِي (ت) (غَمَسَ)
وَقَبْلَهُ :

ثُمَّ انْقَضَتْ وَنَفَسَتْ عَنْهُ

وَنَسَبَهُ الزُّخْمَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ إِلَى أَبِي زَيْدٍ
أَيْضًا وَرَوَاهُ وَنَسَبَهُ الزُّخْمَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ
إِلَى أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا وَرَوَاهُ هَكَذَا :

ثُمَّ انْقَضَتْ وَنَفَسَتْ عَنْهُ

بَغْمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةٍ أَخْدُودٍ

الْغَمُوسُ وَجْمَعُهَا غَمْسٌ : الْغَدُوى^(٤) ،
وَهِيَ الَّتِي فِي صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَنَمِ كَانُوا
يَتَبَايَعُونَ بِهَا .

وَرَوَى الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ :
الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ ، وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبْلَةِ^(٥)
وَالثَّالِثُ الْغَمَيْسُ^(٦) .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : أَكْظَمُ
الْكِبَائِرِ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ^(٧) ، وَهِيَ أَنَّ يَحْلِفَ
الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ
أَخِيهِ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
الشُّجَاعِ ، وَكَذَلِكَ الْمَغَامِسُ ، يُقَالُ : أَسَدَتْ
مُغَامِسٌ وَرَجُلٌ مُغَامِسٌ وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ
وَوَغَامَرَ ، وَأَنْشَدَ :

أَخُو الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرًا فَوَسِيقُهُ
جَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَمُغَامِسٌ^(٨)

(٤) الْغَدُوى فِي (م) تَحْرِيفٌ .

(٥) أَيْ مَا فِي بَطْنِ الْحِجْرِ .

(٦) أَيْ مَا فِي بَطْنِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ ، وَفِي (ج)
وَالثَّالِثُ الْغَمُوسُ .

(٧) ذَكَرَ الْيَمِينُ بِاعْتِبَارِ الْخَبَرِ .

(٨) (فَوْشِيقُهُ) كَذَا فِي (ل) (غَمَسَ) .

وقال ابن شميل : الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يُعرف بعد .

يقال : قصيدة غميس ، والليل غميس والأجمة وكل ملتف يغمس فيه أى يستخفى غميس .

وقال أبو زبيد يصف أسداً :

رَأَى بِالْمُسْتَوَى سَفَرًا وَعَيْرًا
أَصِيلًا لَا وَجَنَّتُهُ الْغَمِيسُ

وقيل الغميس^(١) الليل هاهنا .

وقال معن بن سودة : الغموس الناقة التى يشك فى مخها ، أريز أم قصيد وأنشد :

* مُخْلِصٌ وَفِي لَيْسَ بِالْغَمُوسِ^(٢) *

وقال أبو مالك : يقال : غامس فى أمرى :

أى أعجل ، قال : والمغامس : العجلان ، وقال قعنب :

(١) أبو زبيد الطائي ، وما بين القوسين هذا موضعه كما فى (ل) (غمس) والذي فى (م و ج) وقيل الليل هاهنا يصف أسداً .

(٢) فى (ل) (مخلص نى ليس بالغموس) . والصواب ما أثبت ، والى (ج) نية .

إِذَا مَغْمَسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا
ضَبٌّ وَمِنْ دُونِ^(٣) مَنْ يَرْمِي بِهِ عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل قال : الغموس من الإبل : التى فى بطنها ولد ، وهى لا تشول فتبين .

[غسم]

قال أبو عمرو الغسم : السواد ، ومنه قول رؤبة :

* مُحْتَلِطًا^(٤) غِبَارُهُ وَغَسْمُهُ *

وقال الهذلي^(٥) :

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذاتُ الأصيلِ بِأَثْنَاءِ^(٦) مِنَ الْغَسَمِ -

يعنى ظلمة الليل ، وليل غاسم : مظلم ،

وقال رؤبة أيضاً :

* عَنْ أَيْدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لَا يَغْسِمُهُ *

(٣) يرمى بها ، فى (م) (يرمى به) ويبدو أنه الصواب ، أى بالنصب ، وهو مذكور .

(٤) فى ديوانه ١٥١ وبعده :

* فَازَ بِنَجْمَى سَعْدَةِ مَنْجَمِهِ *

(٥) ساعدة بن جؤية الهذلي ، فى ديوان

الهذليين ١٩٦/١ ، ورواية الشعر الثانى فيه :

* ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسَمِ *

وكذا فى (ل) وروى فى (ل) أيضاً عن ابن

سيده * ذات الأصيل بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَسَمِ (غسم) .

(٦) كذا (ل) (غسم) والديوان ١٤٠ وقبله :

* زَلَّ وَأَقَمْتَ بِالْخَفِيزِ رُومَةَ *

أبو تراب عن الأصمعي : غَسَمَ الليلُ
وأغَسَمَ إذا أظلم .
قال : والغَسَمُ والطَّسَمُ عند الإمساء ،

وفي السماء غَسَمٌ من سَحَابٍ وَأَغْسَامٌ ، ومِثْلُهُ
أَطْسَامٌ من سَحَابٍ ودُسَمٌ وأدْسَامٌ وطَلَسٌ
من سَحَابٍ وقد أَغْسَمْنَا في آخِرِ الْعِشِيِّ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّايِ

غ ز ط : مُهْمَلٌ .

غ ز د ، غ ز د ، ز غ د ، غ ز د

[غ ز د]

قال الليث : الْغَزِيدُ : الشَّديدُ الصوتِ ،
وَالْغَزِيدُ النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْشَدَ :

* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيداً *

قلت : لَا أَعْرِفُ الْغَزِيدَ بِمَعْنَى الشَّديدِ
الصَّوتِ ، وَأَحْسِبُهُ أَرَادَ الْغَزِيدَ بِالرَّاءِ فَانَّهُ
الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : الْغَزِيدُ مِنَ
النَّبَاتِ النَّاعِمِ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَذْرِي مِنْ
أَيْنَ جَاءَ بِهِ .

[ز غ د]

قال الليث : الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّديدُ
وهو الزَّغْدَبُ والزَّغَادِبُ ، وَأَنْشَدَ :

* بِرَجْسٍ بَغْبَاغٍ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ (١) *

(١) كَذَا فِي (ل) (ز غ د)

قال : وَالزَّغْدُ زَغْدُ الشَّقِيقَةِ وَهُوَ
الزَّغْدَبُ ، قُلْتُ أَنَا : الزَّغْدُ تَقْصِيرُ الْفَحْلِ
هَدِيرُهُ ، وَهَدِيرُ زَغَادٍ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

* دَارِي وَقَبْقَابَ الْهَدِيرِ (٢) الزَّغَادُ *

وقال أيضاً :

وَزَبْدًا مِنْ هَدِيرِهِ زُغَادِيَا

يُحْسَبُ (٣) فِي أَرَادِهِ غَنَادِيَا
وَالْغُنْدُوبَةُ : لُحْمَةٌ صَلْبَةٌ حَوَالِي الْخُلُقُومِ ،
وقال أبو عبيد قال الأصمعي إذا أَفْصَحَ
الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدَرَ يَهْدِرُ (٤) هَدِرًا ،

(٢) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) (ز غ د) وَدِيَوَانُهُ / ٤١
وَفِيهِ (زَأْرِي) وَقَبْلَهُ :

أَسَكَتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلْوَادِ

الضَّغِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادِ

عَنِي وَأَوْعَيْنَ اللَّهِ فِي الْأَلْغَادِ

(٣) الْبَيْتُ لِرُوْبَةٍ فِي دِيَوَانِهِ / ١٧٠ ، وَفِيهِ (تَحْسَبُ)

وَكَذَا فِي (ل) وَ (ت) (ز غ د)

(٤) فِي (م وَ ج) (هَدِيرَا)

قال : فإذا جعل يهدرُ هديرًا كأنه يعصره
قيل زَغْدَ يزَغْدُ زَغْدًا.

وقال غيره : نهرٌ زغاد : كثير الماء ، وقد
وقد زَغْدَ وزخر وزغر بمعنى واحد .

[وقال أبو صخر الهذلي :

كأن من حل في أعياص دوحته

إذا تَوَلَّجَ في أعياص آساد

إن خاف ثم رواياه على فلاح

من فضله يعجب الآذَى زَغَاد^(١)

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال
للزُبْدَةِ الزَّغِيدَةُ والنَّهْيْدَةُ .

غ ز ت . غ ز ظ . غ ز ذ . غ ز ث :
مُهْمَلَاتٌ .

[غ ز ر]

غر ز . ر غ ز . ر ز غ .

قال الليث : غُرَّتِ الناقةُ والشاةُ وهى
تَغُرُّ غِزَارَةً فهى غزيرةٌ : كثيرةُ اللبن ،
وعَيْنُ ، غزيرةُ الماء ، ومطر غزير ، ومعروف

غزير ، قلت ، ويقال ناقةٌ ذات غُرٍّ أى ذات
غِزَارَةٍ وكثرة لبن :

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغازرةُ : أن
يُهدِي الرجلُ شيئًا تافهًا لآخر ليضاعفه بها^(٢) .

وروى عن بعض التابعين أنه قال : يثابُ
الْجَانِبُ الْمُسْتَغْزِرُ : أراد بالجانب الذى
لا قرابة بينك وبينه يهدى لك شيئًا لتثيبه من
هديته أكثر مما أهدي ، واستغزر : إذا طلب
أكثر مما أعطى .

[غ ر ز]

قال الليث : الغرُّ : غرُّك إبرةً فى شئ ،
قال والغرُّ : ركابُ الرِّحال ، وكذلك ما كان
مساكنًا للرجلين فى المركب يُسمى غرًّا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغرُّ للناقَةِ
مثل الحزامِ للفرسِ .

قال : والغرُّ للجملِ مثل الرِّكابِ
للبلبلِ ، قال ويقال : الرَّمْ غَرَّ فلانٍ : أى
أمره ونهيه .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) وبقيّة أشعار
الهذليين / ٨٧ ، ورواية الشطر الثانى من البيت الثانى
* من فضله * ب الآذَى زغاد *

(٢) ليضاعفه بها : أى بالهدية كما فى الأصل

وقال كَبِيدٌ فِي غَرَزِ النَّاقَةِ .

وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزِي أَجَرْتُ

أَوْ قَرَأِي عَدَوَجُونَ^(١) قَدْ أَبْلَى

وَجَرَادَةٌ غَارِزٌ ، وَيُقَالُ غَارِزَةٌ إِذَا رَزَّتْ

ذُنُوبَهَا فِي الْأَرْضِ لِنَسْرٍ بَيِّضِهَا ، وَمَغَرَزٌ

الْأَضْلَاعُ : مُرَكَّبُ أَصُولِهَا ، وَكَذَلِكَ مَغَارِزُ

الرَّيْشِ وَنَحْوِهِ ، وَالْغَرِيزَةُ الطَّبِيعَةُ مِنْ خُلُقٍ

صَالِحٍ^(٢) وَرَدِيءٍ ، وَأَنْشُدَ .

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى

وَالْجُودَ^(٣) مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ

وَوَغَرَزَتِ النَّاقَةُ غِرَازًا فَهِيَ غَارِزٌ : إِذَا

قَلَّ لَبَنُهَا وَقَدْ غَرَزَهَا صَاحِبُهَا إِذَا تَرَكَ حَلَبَهَا

أَوْ كَسَعَ ضَرْعَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ لِيَنْقَطَعَ لَبَنُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَارِزُ : النَّاقَةُ

الَّتِي جَذَبَتْ لَبَنَهَا فَرَفَعَتْهُ ، وَالْغَرَزُ^(٤)

مُحَرَّرٌ كَمَا نَبَتُ رَأْيَتُهُ فِي الْبَادِيَةِ يَنْبَتُ فِي سَهْوَةٍ

الْأَرْضِ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ وَرَأَى فِي

رَوْثِ فَرَسٍ شَمِيرًا فِي عَامِ الرَّمَادَةِ فَقَالَ :

لَنْ عِشْتُ لِأَجْعَلَ لَهُ مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ^(٥)

مَا يَغْنِيهِ عَنْ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، عَنَى بِالْغَرَزِ

هَذَا النَّبْتَ ، وَالنَّقِيعُ : مَوْضِعُ حِمَاهُ عَمْرٍ

لِنَعْمِ الْفَيْءِ وَلِلْخَيْلِ الْمَعْدَةِ لِلْسَّبِيلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اغْتَرَزَ^(٥)

السَّيْرَ اغْتِرَازًا إِذَا دَنَا مَسِيرَهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، مِنْ أَمْثَلِهِمْ : « أَشَدُّ

يَدِيكَ بَغْرُزِهِ » إِذَا حُثَّ عَلَى التَّمَشُّكِ بِهِ ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٧) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : التَّغْرِيزُ

لِلنَّاقَةِ : أَنْ تَدَعَ حَلْبَةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ

إِذَا أَدْبَرَ لَبَنُهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَنَمَ غَوَارِزُ وَعَيُونُ

غَوَارِزُ : مَا تَجْرِي لَهُنَّ دُمُوعٌ .

(١) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) (غَرَز) وَالدَّبَّوَانُ .

(٢) فِي (ج) (أَوْ رَدَى)

(٣) مَخْطُوطَةٌ بِدَارِ الْكَتَبِ الْمَصْرِيَّةِ (تَحْتَ

رَقْمِ ٥٤٧

(٤) فِي (م) (الْغَرَزُ مُحَرَّرٌ) وَكَذَا فِي (ل)

(غَرَز)

(٥) فِي (ج) الْبَقِيعُ

(٦) فِي (م . و . ج) (اغْتَرَزَتِ السَّيْرُ) وَمَا

أَنْبَتَ عَنْ (ل) (غَرَز)

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (ج) وَوَرَدَ أَيْضًا

فِي (الْقَامُوسُ) (غَرَز) .

وفي الحديث أن أهل التوحيد إذا أُخْرِجُوا
من النار وقد اُمْتَحَشُوا^(١) فيها يَنْبَتُونَ كما
تَنْبَتُ التَّغَايِيرُ .

قال القُتَيْبِيُّ : يقال هو ما حُوِّلَ من
فَسِيلِ النَّخْلِ وغيره ، سُمِّيَ بذلك لأنه يَحُولُ
فَيَغُرُّزُ فِي فَقْرِهِ ، وهو التَّغْرِيزُ والتَّنْبِيتُ .
قال ورواه بعضهم : كما تَنْبَتُ التَّنَاوِيرُ^(٢)
وهي مثل الطَّرَائِثِ .

ويقال : هي التَّالِيلُ .

ويقال : غُرَزْتُ عُودًا فِي الْأَرْضِ
وَرَكَزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

رزغ

[رزغ]

قال الليث الرِّزْعَةُ أَشَدُّ مِنَ الرَّدَاغَةِ ،
قال والرِّزْغُ : المَرْتِطَمُ فِيهِ ، يقال : أَرْزَغْتُ
فُلَانًا : إِذَا لَطَخْتُهُ بِعَيْبٍ .
وقال رُوْبَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَفِي (ل) (اُمْتَحَشُوا) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَجْهُولِ تَحْرِيفٌ
(٢) التَّنَاوِيرُ وَهُوَ الصَّوَابُ ، كَذَا فِي (ج)

* وَئِمَّةٌ أُعْطِيَ^(٣) الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزَغُ *

أبو عبيد عن أبي زيد : أَرْزَغْتُ فِيهِ
إِرْزَاغًا وَأَغْمَزْتُ : فِيهِ إِغْمَازًا إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ .

[وأنشد :

ومن يقطع النساء يلاق منها
إِذَا أغمزن فِيهِ الْأَقُورِينَا]^(٤)

وفي حديث عبد الرحمن بن سمره أنه قال
فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ مَا خَطَبَ أَمِيرُكُمْ ، فَقِيلَ لَهُ أَمَا جَمَعْتَ
قال : منعنا هذا الرِّزْغُ ، قال أبو عبيد . قال
أبو عمرو وغيره : الرِّزْغُ هُوَ الطِّينُ والرُّطُوبَةُ ،
يُقَالُ قَدْ أَرْزَغْتَ السَّمَاءَ وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ : إِذَا كَانَ
فِيهِ مَا يَبِلُ الْأَرْضَ .

(٣) الدِّيوان ٩٨/٣ ، وفيه : شَيْئًا وَأُعْطِيَ النِّخَ ،
وقبله :

* إِذَا الْمَنَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدَغْ *

وبعده :

* فَالْحَرْبُ شِبْهَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلَفْ *

فِي (ل) (رِزْغ) (نَمَتْ أُعْطِيَ النِّخ) وَفِي (ج)
(عَنْهُ وَأُعْطِيَ)

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (ج)

وقال طرفةٌ يمدح رجلاً :

وأنت على الأذن^(١) صباً غير قرّة

تذائب منها مرزغ ومسيل

فهمذا الرزغُ ، وأما الرّدغةُ فهي

بالهاء ، وهي الماء والطين والوحل ،

وجمعها رداغ .

[زغر]

قال اللحياني : زخرت دجلةُ وزغرتُ

أى مدت ، وزغرُ كلُّ شيء : كثرته ،

والإفراطُ فيه .

وقال أبو صخر :

بل قد أتاني ناصحٌ عن كاشح

بعداوةٍ ظهرت^(٢) وزغرٍ أقول

(١) كنا ، والذى فى شعر طرفة الديوان ٧٩

وأنت على الأذن شمال عربة

شامية تزوى الوجوه بليلى

وأنت على الأقصى صباغير قرّة

تذائب منها مرزغ ومسيل

وفى (ج) (مسيل)

(٢) هو أبو صخر الهذلى ، كما فى بقية أشعار

الهذليين/ ٨٠ والأغانى/ ١٤٨/ ٢١ و(ل) (زغر) وفى

(م) (بلى قد) تحريف

وزغرُ : قريةٌ بمشارفِ الشام ، وإياها

عنى أبو دؤاد .

ككتابة الزُغرى زينها^(٣)

من الذهب الدلامِــــــــــــــــص

[قال أبو منصور : وبهذه القرية عينٌ

غزيرة الماء يقال لها عينُ زُغر^(٤)] .

وقيل زُغرُ : اسمُ بنتٍ لوطٍ نزلت بهذه

القرية فنُسبت إليها فسميت باسمها .

غ زل

غزل ، زغل ، لغز ، زلع .

أما زلغَ فإنى رأيتُه فى كتاب الليث أنه

مستعملٌ .

وقال : تزلعتُ رجلى : أى تشققت ،

والتزلغُ الشقاق .

قلتُ : والمعروفُ تزلعتُ يدهُ ورجلهُ إذا

تشققتُ بالعين غير مُعجّمة وقد مرَّ فى كتاب

(٣) هو أبو داود الإيادى ، كذا فى (ج) ،

وفى (ل) (غشاها) وفى (ت) (زغر) (ككتانة)

(٤) زيادة فى (ج)

العين ، ومن قال : تَزَلَّغْتُ بمعنى تشَقَّقْتُ فهو عندي تصحيفٌ.

[غزل]

قال الليث : غَزَلَتِ المرأةُ فهي تَغْزِلُ بِالْمِغْزَلِ غَزْلًا .

وَأَنشُد :

* مِنَ السَّيْلِ ^(١) وَالْغُثَاءِ فَلَسَكَةُ مِغْزَلٍ *

وروى الحراني عن ابن السكيت عن الفراء أنه قال : يقال : مِغْزَلٌ ومُغْزَلٌ للذي يُمِغْزَلُ بِهِ.

قال الفراء ، وحكى الكسائي : مَغْزِلٌ .

وقال غيره : إنما هو مَغْزَلٌ مِنَ الْغَزْلِ .

وقال الفراء : وقد استثقلتِ العربُ الضمةَ في حروفٍ فكسرتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ لِأَنَّهَا أَخِذَتْ فِي الْمَعْنَى مِنْ أَصْحَفَ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحَفُ وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ أَدِيرَ وَفُتِلَ ، فَهُوَ مُغْزَلٌ .

(١) كذا في (ل) (غزل)

وقال الليث : الْغَزَلُ : حَدِيثُ الْفَتَيَانِ ^(٢) وَالْفَتَيَاتِ ، يُقَالُ : غَاظَهَا مُغَاظَلَةً وَالتَّغْزِيلُ : تَكْلُفُ ذَلِكَ .

وَأَنشُد :

* صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ ^(٣) عَنِ التَّغْزِيلِ *

قال والغزالُ : الشَّادِنُ حِينَ يَتَحَرَّكُ وَيَمْشِي قَبْلَ الْإِثْنَاءِ وَتَشَبَّهُ بِهِ الْجَارِيَةُ فِي التَّشْبِيبِ فَيُذَكَّرُ النِّعْتُ وَالْفِعْلُ عَلَى تَذَكِيرِ التَّشْبِيهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : أَخِذَ الْغَزْلُ مِنْ غَزَلِ الْكَلْبِ ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُبَ الْغَزَالَ فَإِذَا أَحَسَّ بِالْكَلْبِ خَرِقَ أَيْ لَصِقَ بِالْأَرْضِ فَلَمَّحَ عَنْهُ الْكَلْبُ وَانصَرَفَ فَيُقَالُ : غَزَلَ وَاللَّهُ كَلْبُكَ وَهُوَ كَلْبُ غَزَلٍ ، وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْفَارِ عَلَى ^(٤) الشَّيْءِ غَزِلٌ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ غَزِلٌ لِصَاحِبِ النِّسَاءِ لَضَعْفِهِ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ .

أبو عبيد الغزالة : الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَ

(٢) في (ج) (مع الفتات)

(٣) كذا ورد في (ل) غزل .

(٤) في (ج) عن الشيء

(م ٤ - ج ٨)

النهار، ويقال : طلعت الغزالة ولا يقال :
غابت الغزالة ، ويقال : ظبية مُغزِلٌ :
مع غزالها] .

والغزَّالُ : الذى يبيع الغزل .

(زغل)

قال أبو عبيد عن الأحمر يقال : أزغلت
ثمراً وندها فهى مُزْغَلٌ إذا أرضعت ، قال
ثمر : وأزغلت بمعناه .

وأنشد :

فأزغلت فى حلقه زغلة

لم تخطىء الحلق^(١) ولم تشفت

وأخبرنى المنذرى عن أبى الحسن

الصيدوى عن الرئاسى قال يقال : زغل

الجذى أمه وزغلها زغلاً^(٢) وزغلاً إذا
رضعها .

قلت : وسمت أعرابياً يقول لآخر :

استغنى زغلة من اللبى : أراد قدر
ما يملأ فقه .

(١) شعر لابن أحر ، كذا فى (ل) زغل وفيه
ألف تحصى بليد كذا فى (ت) (زغل)
(٢) (م) ج زغلا وزغلا والتصويب من
(ل) (زغل)

أبو عبيد عن أبى عمرو : الزَّغُولُ :
من الرجال .

قلت : وجمعه الزغاليل .

وقال غيره : يقال للصبيان الخفافير :
الزغاليل ، واحدٌهم زغلول .

وقال الليث : زغلت المرأة من عزلاء
المزادة الماء : إذا صببته .

[وقال ابن دُرَيْد : زغلت الشيء وأزغلته

إذا صببته صبباً عنيفاً]^(٣)

قلت وسماعى من العرب أزغل من
عزلاء المزادة الماء إذا دققه .

(لغز)

قال الليث : اللغز ما ألغزت من كلام
فشبهت معناه ، مثل قول الشاعر . أنشد
الفرّاء :

ولما رأيت النسر عزَّ ابن داية

وعشش فى وكريه جاشت له نفسى^(٤)

(٣) زيادة فى (ج)

(٤) كذا ورد فى (ل) و (ت) (لغز)

أراد بالنسر الشَّيْبَ شبهه به لبياضه
وشبه الشباب بابت داية، وهو الغراب الأسود،
لأن شعر الشاب أسود.

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
اللَّغْزُ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ
يحفروها البر بوع في جحره تحت الأرض، يقال .
ألغز البر بوع إلغازاً فيحفر في جانب منه طريقاً
ويحفر في الجانب الآخر طريقاً ، وكذلك في
الجانب الثالث والرابع فإذا طلبه البدوي بعصاه
من جانب نفق من الجانب الآخر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّغْزُ :
الحفر المتووي واللَّغْزُ الكلامُ الملبس ، قال .
وهي اللَّغْزُ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ وَاللَّغْزُ ، ومن أمثال
العرب فلان أنكج من ابن ألغز ، وكان
أوتى حظاً من الباءة وبسطة في الفيشة
فضرته العرب مثلاً في هذا الباب على
التشبيه .

غ ز ن

استعمل من وجوه نزغ ، وأما غزنة
فهى اسم قرية في بلاد العجم .

(١) كذا في (م . و ج)

[نزغ]

قال الليث النَّزْغُ . أن تنزغ بين قوم
فتحمل بعضهم على بعض بفساد ذات
بينهم .

قلت النزغ شبه الوخز والطعن .

وقال الفراء فيما روى سلمة عنه يقال للبرك
المنزغة والمنسغة [والميزغة^(٢) والميزغة^(٣)] والمندغة .
وقال الله جل وعز : « وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله^(٤) » ونزغ
الشيطان : وساوسه ونخسه في القلب بما يسوّل
للإنسان من المعاصي .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : نَزَغْتُ
بين القوم وزأت ومأست ، كل هذا من
الإفساد بينهم ، وكذلك دحست وأسدت
وأرشت .

غ ز ف

استعمل من وجوهه .

[زغف]

قال الليث الزَّغْفُ : الدزغ الحكمة ،

(٢) زيادة في (ل)

(٣) سورة فصلت/ ٣٦

يقال : درعٌ زَغْفٌ ، ودُرُوعٌ زَغَفٌ ،
وَأَنشَدَ :

تَحْتِي الْأَغْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ
زَغَفٌ تَرُدُّ السِّيفَ وَهُوَ مُثَلَّمٌ^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّغْفَةُ :
الواسعة من الدُّرُوعِ .

وقال شمر : أَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ
أبي عمرو فِي الزَّغْفَةِ وقال : هِيَ الصَّغِيرَةُ
الْحَلَقُ .

وقال ابن شميل : هِيَ الدَّقِيقَةُ الْحَسَنَةُ
السَّاسِلُ .

وقال شمر : يَقَالُ : هِيَ زَغْفٌ وَزَغَفٌ
قال ومنه قول ابن أبي الحَقِيقِ .

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ
حَسَنَ الْمَشِيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّغَفِ

وقال ابن السكيت : الزَّغْفُ مِنَ الدُّرُوعِ
الواسعة الطويلة اللَّيِّنَةُ ، قال : وَنَظْنُهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : زَغَفَ لَنَا فُلَانٌ ، وَذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ
فَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَذَّبَ فِيهِ .

(١) لطريف بن تميم العنبري كذا في (ت) زغب

وقال أبو مالك : رَجُلٌ زَغَافٌ ، وَقَدْ زَغَفَ
كَلَامًا كَثِيرًا : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

وقال أبو عبيدة : زَغَمَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا
زَادَ فِيهِ وَكَذَّبَ .

وقال أبو زيد : زَغَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا .
أَيَّ غَرَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا .

وقال الليث : رَجُلٌ مِرْغَفٌ^(٢) ، وَهُوَ
الْجِرَافُ الْمَنْهُومُ الرَّغِيبُ يَزْدَغِفُ كُلَّ
شَيْءٍ ، قال : وَالزَّغَفُ دُقَاقُ الْحَطَبِ ، قال :
وَارْدَغَفَ الشَّيْءَ وَارْدَكَمَهُ : أَيَّ أَخَذَهُ .

غ ز ب

زغب ، بغز ، بزغ مستعملة .

[زغب]

قال الليث : الزَّغَبُ دُقَاقُ الرَّيشِ : الَّذِي
لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ ، وَرَجُلٌ زَغِبُ الشَّعْرِ ،
ورَقَبَةٌ زَغْبَاءُ ، وَالزَّغَبُ مَا يَعْلُو رِيشَ
الْفَرُخِ ، وَالزُّغَابَةُ : أَصْغَرُ الزَّغَبِ ، تَقُولُ :
مَا أَصَبْتُ مِنْهُ زُغَابَةً ، وَقَدْ زَغَبَ الْفَرُخُ

(٢) في (م وج) رجل مزغف ، وهو الجراف الخ

تَزْغِيْبًا ، وَالزَّغَبُ : شَعْرُ الْمُهْرِ أَوَّلَ مَا يَنْبْتُ ،
وَأَنْشَد :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُوْهُ نَزْمُهُ

مُجْعَفَتَيْنِ انْخَلَقَ يَطِيْرُ زَغْبُهُ (١)

وفى الحديث أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قِنَاعٌ من رُطْبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٌ ، (٢)
فالقِنَاعُ الرُّطْبُ ، والأَجْرُى هَاهُنَا : صِفَارُ
الْقَثَاءِ ، شُبَّهَتْ بِصِفَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِنَعْمَتِهَا
وَطَرَاءَتِهَا ، وَاحِدُهَا جَرَوْ . وكذلك جَرَاهُ
الْحَنْظَلُ : صِفَارُهَا ، وَالزُّغْبُ من الْقَثَاءِ التى
يَعْلُوها مِثْلُ زُغْبِ الْوَبْرِ حِينَ تَنْبْتُ صِفَارًا فى
شَجَرِهَا ، فَإِذَا كَبُرَتْ الْقَثَاءَةُ وَصَلُبَتْ
تَسَاقَطَ عَنْهَا زَغْبُهَا وَأَمْلَأَتْ ، وَوَاحِدُ الزُّغْبِ
أَزْغَبُ وَزَغْبَاءُ .

ب غ ز

[بغز]

قال الليث: البَغْزُ : ضَرْبٌ بِالرَّجْلِ وَالْعَصَا.

(١) كَذَا فى (ل) و(ت) (زغب) و (نربيه)
بكسر حرف المضارعة وفتح الباء الأولى (لغة هذيل) ،
وضبط فى التكملة (نربيه) بفتح حرف المضارعة وضم
الباء الأولى .

(٢) ضبط فى (ج) و(ل) (زغب) وأجر زغب
بالرفع (وفى) زغب بالجر

وقال ابن مقبل :

وَاسْتَحْمَلُ (٣) أَلْهَمُ مِنِّى عِرْمَسًا أَجْدًا

تَحَالُ بِاغْزَاهَا بِاللَّيْلِ

قُلْتُ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبَغْزَ ضَرْبًا بِالرَّجْلِ
وَحَمًّا ، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَاغِزَ الرَّاكِبَ الَّذِى
يَزُرُّ كُلَّهَا بِرَجْلِهِ .

وقال غيره : بَغَزَتِ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَتْ
بِرَجْلِهَا الْأَرْضَ فى سَيْرِهَا مَرَحًا وَنَشَاطًا .

وقال أبو عمرو فى قوله : تَحَالُ بِاغْزَاهَا
أى نَشَاطِهَا ، وَقَدْ بَغَزَهَا بِاغْزَاهَا : أَى حَرَكَهَا
مُحَرِّكُهَا مِنَ النَّشَاطِ .

وقال (٤) بعض العرب : رَبَّما رَكَبْتُ الْفَاقَةَ
الْجَوَادَ فَبَغَزَهَا بِاغْزَاهَا فَتَجَرَّى شَوْطًا ، وَقَدْ
تَقَحَّصْتُ بى فَلَأَيْتَا مَا أَكُفُّهَا فَيُقَالُ : بِهَا بَاغِزُ
مِنَ النَّشَاطِ .

أبو عبيد عن أبى عمرٍو وقال : الْبَاغِزِيَّةُ :
ثِيَابٌ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا ، وَلَا أَذْرِى ، أَيْ
جِنْسٌ هِىَ مِنَ الثِّيَابِ .

(٣) صدر البيت كما فى (ل) (بغز)
* واستحمل السير منى عرمسا أجدا *
(٤) كذا فى (ج) و(م) وفى (ل)

[بزغ]

قال الليث : بزغت الشمسُ بُزوغًا : إذا
بدأ منها طلوع ، ونجومٌ بَوَازِغٌ ، قلت يقال :
بزغت الشمسُ بُزوغًا في ابتداء طلوعها ، وبزغ
النَّجْمُ والقمر في ابتداء طلوعهما كأنه مأخوذ
من البزغ ، وهو الشَّقُّ ، كأنها تشقُّ بنورها
الظلمةَ شقًّا .

ومن هذا يقال : بزغ البيطارُ أشاعرَ
الدَّابةِ ورهصها : إذا شقَّ ذلك المكان منها
بمبضعه .

وقال الطَّرمَّاحُ :

* كَبَزَغَ الْبَيْطَرُ ^(١) الثَّقَفَ رَهْصَ السَّكَّادِينَ *

ويقال لذلك الحديد : مَبْزَغٌ وَمَبْضَعٌ ،
ويقال للسنن : بازغةٌ وبازمةٌ .

وقال الفرَّاء : يقالُ لِلدَّيْرِكِ مَبْزَغَةٌ
ومَبْزَغَةٌ .

(١) كذا في (ل) و (ت) (بزغ) « وديوانه ١٧٢
(طبع الخارج) ولا نظرا لورد في (ت) والصَّحاح
إذ نسب الأول للأخطل ، ونسبه الثاني للأعشى والمصرع
الأول من هذا البيت :

* يساقطها تترى بكل خميلة *

وقبله بيت هو :

يهز سلاحاً لم يرمها كلاله

يشك بها منها أصول المغابن

غ ز م

استعمل من وجوهه : زغم ، زغم .

[زغم]

قال الليث : التَّزْغُمُ : التَّغَضُّبُ وَتَرَمُّمٌ ^(٢)
الشَّفَّةُ فِي بَرَطَمَةٍ وَتَزْغَمَتِ النَّاقَةُ .

وأخبرني المفسدري : عن ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

فَأَصْبَحْنَا مَا يَنْطِقُنْ إِلَّا تَزْغَمًا

عَلَى إِذَا أَبْكَى الْوَلِيدَ وَلِيدٌ ^(٣)

يَصِفُ جَوْرَهُنَّ إِذَا أَبْكَى صَبِيًّا
غَضِبْنَ عَلَيْهِ تَجَنُّيًا .

وقال أبو عبيد : التَّزْغُمُ : التَّغَضُّبُ مع
كلامٍ لَا يُفْهَمُ .

قال لبيد :

* عَلَى خَيْرٍ مَا يَلْقَى بِهِ مَنْ تَزْغَمَا ^(٤) *

قال : ومُروى من تَزْغَمَا بالراء .

(٢) في (ج) و (م) وترمم الشفة ، وهو
الصواب

(٣) كذا في (ل) و (ت) (زغم) .

(٤) في ديوانه ٤٢ وقبله .

* فأبلغ بني بكر إذا ما لقيتها *

كذا روى في (ل) و (ت) زغم

وقال غيره : التَزَعْمُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ

وأنشد البعيث^(١) :

وقد خَلَفْتُ أَسْرَابَ جُوفٍ مِنَ الْقَطَا

زَوَاحِفَ إِلَّا أَنَّهُمْ تَتَزَعَّمُ

وأما التَزَعْمُ بالرَّاءِ فهو التَّنْضُبُ وإن لم يكن معه كلام .

غ م ز

[غمز]

قال الليث : الغَمْزُ : الإشارة بالجنفِ والحاجِبِ ، والغَمْزُ : العصر باليد .

قال : والغَمْيَزَةُ : ضَعْفَةٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ ، تقول : سمعت منه كَلِمَةً فَاغْمَزَتْهَا فِي عَقْلِهِ .

قال : وَالْمَغَامِزُ : الْمَغَائِبُ ، وتقول : مافى هذا الأمر مَغْمَزٌ ، أى مَطْمَعٌ . والغَمْزُ فِي الدَّابَّةِ الظَّلْعُ مِنْ قِبَلِ الرَّجْلِ ، والفعل يَغْمِزُ غَمْزًا ، وهو ظَلَعٌ خَفِيٌّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَغْمَزْتُ فِيهِ

(١) في (ج) وأنشد للبعث والشعر روى في (ل) (زغم)

إِغْمَازًا إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ ، وأنشد :

ومن يَطْعُ النِّسَاءَ يَلَاقِ مِنْهَا

إِذَا أُغْمِزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَا^(٢)

غيره : نَاقَةٌ غَمُوزٌ : إِذَا صَارَتْ سَنَامِهَا شَحْمًا قَلِيلًا يُغْمِزُ ، وقد أُغْمِزَتِ النَّاقَةُ إِغْمَازًا .

الأصمعي الغَمْزُ : الرُّذَالُ مِنَ الْإِبِلِ

والغَمْ ، والضمافُ من الرجال ، يقال رجلٌ

غَمَزٌ مِنْ قَوْمٍ غَمَزٍ وَأَغْمَازٍ ، وأنشد :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقَزِ

وَنَابَ سَوْءُ قَمَزٍ مِنَ الْقَمَزِ

هذا وهذا غَمَزٌ مِنَ الْعَمَزِ^(٣)

وقال أبو عمرو : غَمَزَ عَيْبُ فُلَانٍ ،

وغمَزَ دَاوُدُ إِذَا ظَهَرَ ، وأنشد :

وَبَلَدٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَايِزُ

مِيتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ^(٤)

قال الرَّاغِزُ : الضَّارِبُ ، يقال : مَا يَرْقِزُ

مِنْهُ عِرْقٌ أَيْ مَا يَضْرِبُ .

(٢) في (ل) غمز : نسب إلى الكميت ، وفي

(ت) : (غمز) نسب إلى رجل من بني سعد

(٣) كذا في : ل (و) ت : (غمز)

(٤) لنجاد بن مرثد ، كذا في ت (غمز) وفي

ل (غمز) (للداء) ، ويبدو أنه الصواب

وقال غيره : الغَمِيزَةُ العيبُ ، يقال :
ما فيه غَمِيزَةٌ : أى ما فيه عيبٌ .

أبو زيد : يقال : ما فيه غَمِيزَةٌ وَلَا غَمِيزٌ :
أى ما فيه ما يُغَمِّرُ فُيُعَابُ به .

قال حسان :

وما وجد الأعداء في غَمِيزَةٍ

ولا طاف لي منهم بوَحْنِي صائد^(١)

وعينُ غَمَازَةٍ : معروفة ذكرها ذو الرمة
فقال :

تَوَحَّى بها العَيْنينِ عَيْنِي غَمَازَةٍ

أَقْبُ رِباعٍ أَوْ قَوِيرِحُ عام^(٣)

ورأيت بالسودة عيناً أخرى يقال لها عَيْنِيَّةُ

غَمَازَةٍ وقد شَرِبْتُ من مأْمِها وأحسبُها نَسَبْتُ

إلى غَمَازَةٍ من وَلَدِ جَرِيرٍ .

بَابُ الْبَغِينِ وَالطَّاءِ

غ ط د • غ ط ت • غ ط ظ • غ ط ذ

غ ط ث مهملات .

غ ط ر^(٢)

أهمله الليث ، وقد استعمل من وجوهه :

غطر • طغر

[غطر]

ابن السكيت عن أبي عمرو : الغَطِيرُ :

المتظاهرُ اللَّحْمُ المَرْبُوعُ ، وأنشد :

* لَمَّا رَأَيْتُهُ مُودِنًا غَطِيرًا*^(٤)

وناظرتُ رجلاً من أهل اللغة في الغَطِيرِ

فذكر أنه الرجل القصير .

وقال ابن دريد : مرَّ يَغْطِرُ بيده ومرَّ

يخطر .

ط غ ر

(طغر)

قال ابن دريد : طَغَرَ عليهم ودَغَرَ ،

بمعنى واحد .

(١) هو حسان بن ثابت كذا في ديوانه ٢٩ (طبع

مصر) ورواية الشطر الأول :

* وأن ليس للأعداء عندي غمِيزَةٌ *

(٢) لم ترد في (ج)

(٣) في ديوانه ٦١٢ ، كذا في ل (غمز)

(٤) كذا في ل و ت (غطر)

وقال غيره : هو الطَّغَرُ وجمعه طِغْرَانٌ
لطائر معروف .

ر غ ط

(رغط)

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : رُغَاطُ : موضعٌ .

غ ط ل

غلط . غطل . طلع . لغط

مستعملة :

غ ط ل

(غطل)

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغَوَطَالَةُ ،
الروضة]^(١) .

قال الليث : الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ : شجرٌ
مُلتَفٌّ أو عُشْبٌ مُلتَفٌّ

أبو عبيد : الغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ
الْمُلتَفُّ ، وأنشد :

فَظَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير^(٢) الحِمَارُ النَّعِيرُ

أبو عبيد وغيره : الغَيْطَلَةُ : البقرة
الوحشية ، قال زهير :

كما استغاثَ بِسَيِّ فَرْغَيْطَلِهِ

خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ^(٣)

وقال الليث : الغَيْطَلَةُ : جَلَبَةُ القومِ
وأصواتهم ، تقول : سمعتُ غَيْطَلَتَهُمْ
وغَيْطَلَاتَهُمْ .

قال : والغَيْطَلَةُ : ازدحامُ الناسِ ،
والغَيْطَلَةُ : التباسُ الظلامِ وتراكمه .
وأنشد :

* وقد كسانا ليله غَيَاطِلًا *^(٤)

أبو عبيد : المَغْطِيلُ الرَّاكِبُ بعضه بعضًا .

وقال غيره : أتانا فلان في غَيْطَلَةٍ : أى
في زحمةٍ من الناسِ ، وقال الراعي :

بَغَيْطَلَةٍ إِذَا التَّقَّتْ عَلَيْنَا

نَشْدُهَا المَوَاعِدَ^(٥) والدُّيُونَا

أراد مُزْدَحَمَ الظَّمَاكِينِ يومَ الظَّعنِ .

(٣) زهير بن أبي سلمى في ديوانه/١٧٧ ، ول
(غطل) ، وفي م (بسى)
(٤) كذا في ل (غطل)
(٥) كذا في ل (غطل)

(١) زيادة في ج
(٢) لامرئ القيس في ديوانه/١٦٢ ، و ل
(رمح . غطل . نعر)

ثعلب عن سلامة عن الفراء قال : الغَيْطَلَةُ :
الجماعة من الناس ، والغَيْطَلَةُ : الظلمة ،
والغَيْطَلَةُ : الأكل والشرب والفرح بالأمن ،
والغَيْطَلَةُ المال المطغى ، والغَيْطَلَةُ : الأجمة ،
والغَيْطَلَةُ : البقرة .

غ ل ط

(غلط)

أبو عبيد : غَلِطَ الرَّجُلُ في كلامه وغيث
في حسابه غاطًا وغلثًا .

وقال الليث الغَلَطُ : كل شيء يعيا الإنسان
عن جهة صوابه من غير تعمّد ، والأغلوطة :
ما يغلط فيه من المسائل وجمعها أغلوطات
وأغاليط .

ل غ ط

(لغط)

قال الليث : اللَّغَطُ : أصواتٌ مبهمّة
لا تفهم ، يقال : سمعت لَغَطَ القوم .

ابن السكيت قال الكسائي : سمعت لَغَطًا
ولَغَطًا ، وقد لَغَطَ القوم يلغطون لغطًا ولَغَطُوا
إلغاطًا بمعنى واحد ، وأنشد :

ومنهلٍ وردته التقاطًا
لم ألقَ إذ وردته قُراطًا
إلاّ الحمامَ الورقَ والنفطًا
فهنَّ يُلغِظُن به إلغاطًا^(١)

وقال رؤبة :

باكرته قبل الفطاطِ اللَغَطِ

وقبل جوني القطا المَحَطَطِ

وقال الليث : لُغَاطٌ : اسم جبل .

ط ل غ

[طلغ]

أهمله الليث ، وأخبرني أبو طاهر بن
الفضل عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر
قال : قال الكلبي : يقال فلانٌ يَطْلَعُ المهنة ،
قال : والظَّلفان أن يعي فيعمل على الكلال .
وقال أبو عدنان : قال العتري : إذا
عجز الرجل . قلنا : هو يَطْلَعُ المهنة ، والظَّلفان :
أن يعي الرجل . ثم يعمل على الإعياء ، وهو
التَّلْعَبُ .

(١) لنفاذة الأسدي ، كاف ت (لغط)

وفي ديوانه ٨٤ / ول ، ت (لغط)

غ ط ن

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : النُّغْطُ الطَّوَالُ من الناس .

غ ط ف

استعمل من وجوهه .

[غطف]

قال الليث : غطفان حَيٌّ من قيس عيلان .

وروى الرُّوَاةُ في حديث أمِّ مَعْبِدٍ
الْحَزَاعِيَّةِ ووصفها النبيَّ صلى الله عليه وسلم ،
قالت : في أشفاره عُطْفٌ بالعين غير معجمة .

وقال ابن قُتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرِّيشِيَّ عَنْهُ
فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْعُطْفَ وَأَحْسِبُهُ الْعُطْفَ
بِالْعَيْنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غُطَيْفًا [و غطفان] (١)
وهو أن تطول الأشفار ثم تَتَغَطَّفُ .

وقال شمر : الْأُوْطَفُ وَالْأُعْطَفُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ هُدْبُ الْأَشْفَارِ ، وَالْإِعْطَافُ
وَالْإِعْدَافُ وَاحِدٌ .

(١) زيادة في ج

غ ط ب

غبط - بطغ - طغب

غ ب ط

[غبط]

أبو عبيد عن الأحرار : غَبَطْتُ الشَّاةَ
أَغْبِطُهَا غَبْطًا : إِذَا جَسَسْتُهَا لِتَنْظُرَ أَسْمِينَةً هِيَ
أُمٌّ مَهْزُولَةٌ ، وَأَنْشَدْنَا :

لَمَّا وَأَتَيْتُ ابْنَ غَلَّاقٍ لَيْقَةً رِيًّا
كغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْنِي الطَّرْقَ فِي الدَّنَبِ (٢)

قال أبو عبيد : وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ : هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ، قَالَ :
لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاهُ الْخَبْطُ فَفَسَّرَ
الْغَبْطَ بِالْحَسَدِ .

وأخبرني المذنب عن الحرائي عن ابن
السكيت أنه قال : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ :
إِذَا اسْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالُهُ وَأَنْ يَدُومَ لَهُ
مَا هُوَ فِيهِ .

(٢) لِلْأَخْطَلِ ، وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو يَهْجُو
قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ ، كَذَا فِي لُغَاتِ غَبْطٍ ، وَقَبْلَهُ :
إِذَا تَحَلَّيْتُ غَلَّاقًا لِتَعْرِفَهَا

لَا حَتَّ مِنَ اللَّؤْمِ فِي أَغْنَاةِ الْكُتُبِ
وَفِي بَعْضِ نَسَخِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢٦٦ (وَأَتَيْتُ ابْنَ
غَلَّاقٍ » وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرُ (وَأَتَيْتُ ابْنَ غَلَّاقٍ) .

قال : وحسدت الرجل أحسده إذا
اشتبهت أن يكون ماله لك وأن يزول عنه
ما هو فيه ، قلت : وقد فرّق بين الغبط
والحسد ، والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن الغبط لا يضر كما يضر الحسد ، وأن ضرر
الغبط المغبوط قدر ضرر خبط الشجر لأن
الورق إذا خبط استخلف ، والغبط وإن كان
فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم ،
وأصل الحسد القشر ، وأصل الغبط الجس
باليد ، والشجرة إذا قشر عنها لحاؤها دبست
وإذا خبط ورقها^(١) تيبس وعاد الورق .

وقال شمر قال أبو عدنان سألت أبا زيد
الحنظلي عن تفسير قوله : أضر الغبط ، فقال
نعم كما يضر العضاء الخبط ، فقال الغبط :
أن يغبط الإنسان وضرره إياه أن تصيبه
نفس . فقال الأبانى : ما أحسن ما استخرجها
تصيبه العين فتغير حاله كما تغير العضاء إذا
تحت ورقها ، قلت : الغبط ربما جلب

إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة
المحذورة وهي الإصابة بالعين ، والعرب تكني
عن الحسد بالغبط .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي في قوله : أضر الغبط ، فقال نعم كما
يضر الخبط ، قال الغبط : الحسد ، قلت : وقد
فرّق الله جل وعز بين الغبط والحسد بما أنزله
في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال : « ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض »^(٢)
الآية . إلى قوله : « واسألوا الله من فضله »
ففي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن
يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله
بها عليه أن تزوى عنه ويؤتاها ، وجائز له
أن يتمنى من فضل الله مثلها بلا تمنٍ لزيئها عنه ،
فالغبط أن يرى المغبوط في حالة حسنة فيتمنى
لنفسه مثل تلك الحالة الحسنة ، من غير أن
يتمنى زوالها عنه ، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى
إلى ما أمره الله به ورضيه له ، وأما الحسد فهو
أن يبغيه العوائل على ما أوتي من النعمة
والغبطة ويحسد في إزالتها عنه بغياً وظلماً .

ومنه قوله جل وعز : « أَمْ يَحْسُدُونَ
النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » (٧) .

[وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم :
لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رجل آتاه الله قرآنًا ،
فهو يتلوه آتاه الليل والنهار ، ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه آتاه الليل والنهار ، فإن أبا العباس
سئل عن قوله : لا حسد إلا في اثنتين ، فقال :
معناه ، لا حسد فيما يضر ، إلا في هاتين
الحصلتين وهو كما قال انشاء الله] (٨) .

وقد مضى تفسير الحسد مشبعًا في بابه ،
ويقال : اللهم غَبَطًا لا هَبَطًا ، ومعناه إنا نسألك
نعمةً نَغْبِطُ بها ، وألَّا تَهْبِطَنَا من الحالة
الحسنة إلى حالةٍ سيئةٍ ، ويقال معناه : اللهم
ارتفعًا لا اتضاعًا وزيادة من فضلك لا خورًا
ونقصًا .

الليث : ناقةٌ غَبُوطٌ ، وهي التي لا يعرفُ
طَرَفُهَا حتى تُغَبَطَ أي تُجَسَّسَ باليد .

قال والغِبْطَةُ : حسنُ الحال ، يقال : هو
مُغْتَبِطٌ : أي في غِبْطَةٍ ، وجائز أن تقول :

هو مُغْتَبِطٌ بفتح الباء ، وقد اغْتَبَطَ فهو
مُغْتَبِطٌ وَاغْتَبَطَ فهو مُغْتَبِطٌ ، كل ذلك جائز
والاغْتِبَاطُ : شكر الله على ما أفضّل وأعطى ،
وحمده على ما تطوّل به وآتى ، وسرورُ العبدِ
بما آتاه الله من فضله اغْتِبَاطٌ .

الحراني عن ابن السكيت : أُغْبِطُ
الرجل على ظهر الدابةِ إغباطًا إذا ألزمتُهُ إِيَّاهُ .
وأنشد لُحْمِيْدُ (٣) بن الأرقطِ :
وانتَسَفَ الْجَالِبَ من أندابهِ

إِغْبَاطًا الميسَ عَلَى أصلابه
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ أُغْبِطَتْ عَلَيْهِ [الْحُمَى] » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعيُّ : إذا لم
تُفَارِقِ الحمى المحمومَ أيامًا قيل : أُغْبِطَتْ
عليه (٤) [وأردمتُ وأغْمَطْتُ ، بالميم أيضًا ،
قلت : فالإغباطُ يكون واقعًا ولازمًا كما
تري ، ويقالُ : أُغْبِطَ فلانٌ الرَّكْبُ كُوبَ
إذا لَزَمَهُ .

(٣) في ل : حميد الأرقط بغير الابن ، ونسبه ابن
بري ، لأبي النجم (ت) غبط
(٤) زيادة في ج

(١) سورة النساء / ٤٥
(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

وأنشد ابن السكيت :

حتى ترى البجاجة الضياعاً

يَمْسَحُ لما حالف الإغباطاً

* بالحرف من ساعده المخطأ (١) *

وقال ابن شميل : سيرٌ مُغْبِطٌ ومُغْمِطٌ :

أى دائم ، قال والمُغْبِطَةُ : الأرضُ خرجَ

أصولُ بقلها متدانية .

وحكى عن الطائي أنه قال : الغُبُوطُ :

القبضاتُ التي إذا حصدَ البرُّ وُضعَ قبضةٌ

قبضةً والواحدُ غُبُطٌ .

وقال أبو خيرة : أغْبَطَ علينا المطرُ : وهو

ثبوتهُ لا يقلعُ ، بعضُهُ على إثر بعضٍ ، وسيرٌ

مُغْبِطٌ : دائمٌ لا يستريحُ ، وقد أغْبَطُوا على

ركابهم في السير وهو ألا يَضَعُوا الرِّحالَ عنها

ليلاً ولا نهاراً .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الغَبِيطُ :

الركبُ الذي مثل أَسْفِ البُهْجَانِيَّ .

قلت : وَيُقَبَّبُ بشجارٍ ويكون للحرائر

دون الإماء .

(١) كذا ورد في ل ، ت (غبط)

الليث : فرسٌ مُغْبِطٌ الكائبة : إذا

كان مرتفعَ المنسج ، شُبِّهَ بِصَنَعَةِ الغَبِيطِ وهو

رَحْلٌ قَتْبُهُ وَأَحْنَاؤُهُ وَاحِدٌ ، وأنشد :

* مُغْبِطَ الحارِكِ (٢) مَجْبُوكَ الكفل *

ب ط غ

[بطغ]

الحراني عن ابن السكيت ، وأبو عبيد

عن أبي عمرو : بَطِغَ الخارِىءُ بعدِرتِهِ يَبْطِغُ

وَبَدِغَ يَبْدِغُ : إذا تَلَطَّخَ بالمَدْرِرةِ .

وقال رؤبة :

* لَوْ لَا دَبُوقَاهُ اسْتَه (٣) لَمْ يَبْطِغْ *

ويروى لم يبدغ ، أى لم يَتَلَطَّخْ بالمَدْرِرةِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَرْقَنَ

زَيْدٌ عَمراً إذا أعانه على حملة لينهضَ به ،

ومثله أَبْطَغَهُ وَأَبْدَغَهُ وَعَدَّلَهُ وَكَوَّنَهُ وَأَسْمَعَهُ

وَأَنَّنَاهُ وَنَوَّاهُ وَحَوَّلَهُ ، كله بمعنى أعانه .

(٢) هو للبيد في ديوانه (المطبوع) / ١٤ وقبله

* ساهم الوجه شديد أسره *

كذا في ت (غيط)

(٣) هو رؤبة بن العجاج ، انظر ديوانه / ٩٨ ، ول

(بطغ . دبق) وروايته في الديوان ول (بدغ) :

(لم يبدغ)

غ ط م

عظم . غطم . طغم . مغط

[غطم]

قال الليث : بحرٌ غِطْمٌ غَطَامِطٌ : إذا تَلَاطَمَتِ أمواجهُ ، والغَطْمَةُ : التَّطامُ الأمواجِ ، وجمعه غَطَامِطٌ ، وعدده غِطْمٌ : كثيرٌ .

قال رؤبة :

وَسَطَ من حَنْظَلَةِ الْأُسْطَمَا

والعددُ الغَطَامِطُ الغَطِيمَا (١)

قال : والغَطْمِطُ : الصَّوْتُ :

وأنشد :

بطيٌّ ضِفْنٌ إذا ما مشى

سمعتَ لأَعْفَاجِهِ غَطْمِطًا (٢)

أبو عبيد عن الأصمعي : الغِطْمُ : الواسعُ الخُلُقِ .

وقال أبو عبيد : الكَرْجُ والتَّغَطُّطُ :

الصَّوْتُ .

وقال شمر : بحرٌ غِطْمٌ ، وبحرٌ طَمٌ ، وبحرٌ طَامٌ ، كثير الماء ، وغَطَامِطُهُ : كثرةُ أصواتِ أمواجهِ إذا تَلَاطَمَتِ وذلك أنك تسمعُ نغمةً شَبَهَ غَطٌ ونغمةً شَبَهَ مَطٌ ولم يبلغْ أنْ يكونَ بينًا فصيحًا كذلك غيرُ أنه أشبهُ منه بغيره ، فلو ضاعفتَ واحدًا من النغمتين . قلت غَطُغَطًا أو قلت : مَطْمَطٌ ، لم يكن في ذلك دليلٌ على حكايةِ الصوتينِ ، فلما ألفتَ بينهما فقلت غَطْمَطَ استوعبَ المعنى فصار بوزن المضاعفِ قَمٌّ وحسنٌ .

وقال رؤبة :

سألتُ نواحيها إلى الأوساطِ

سيلاً كَسِيلٍ الزَّبدِ الغَطْمَاطِ (٣)

وأنشد الفراء :

عَنْطَنْطُ تَعْدُو به عَنْطَنْطُهُ

للماءِ فَوْقَ مَتَدَتَيْهِ غَطْمَطُهُ (٤)

(٣) هو رؤبة بن العجاج في ديوانه/ ٨٦ ، وفيه

(نواحيها) ، ول (عظم) وفيه (نواحيه)

(٤) كذا في م ، ل عظم (بالعين المهملة) ، وفي

الأصل (غنطنط ، وغنطنطة) بالعين المعجمة

(١) كذا في ل (عظم)

(٢) كذا في ل (عظم)

وقال ابن شميل : غُطِمِطُ الْبَحْرِ ثُلْجُهُ
حين يزخرُ ، وهو مُعْظَمُهُ .

ط غ م

(طعم)

قال الليث : الطَّعَامُ : أَوْعَادُ النَّاسِ ،
تقول : هذا طَعَامَةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، الواحدُ والجَمِيعُ
سواءً ، وأنشد :

وكنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرِي

يَخَالِفُنِي ^(١) الطَّعَامَةُ لِلطَّعَامِ

ويقال : بل هو أراد ^(٢) الطَّيْرَ وَالسَّبَّاحَ
قلت : وسمعتُ الْعَرَبَ تقولُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ
النَّذْلُ : طَعَامَةٌ وَدَغَامَةٌ ، والجَمِيعُ الطَّعَامُ ؛ وفيه
طَعُومَةٌ وَطَعُومِيَّةٌ : أَيُّ حَقٍّ وَدَنَاءَةٍ .

م غ ط

(مفط)

قال الليث : الْمَغْطُ : مَدَّكَ الشَّيْءُ اللَّيْنُ
نحو المَصْرَانِ .

يقال : مَغْطَتُهُ فَاغْطُ وَأَغْطِ .

وقال أبو عبيدة فَرَسٌ مُتَمَفِّطٌ ، والأُنْثَى
مُتَمَفِّطَةٌ ، وَالتَّمْفِطُ : أَنْ يَمْدَّ ضَبْعَيْهِ
(حتى لا يجد مزيدا في جَرِيهِ ^(٣)) وَيَحْتَشِي
رِجْلَيْهِ فِي بَطْنِهِ (حتى لا يجد مزيدا للِلْحَاقِ
ثم يكون ذلك منه في غير اختلاطٍ ^(٤)) يَسْبِغُ
بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي اجْتِمَاعٍ .

وقال مرة : التَّمْفِطُ : أَنْ يَمْدَّ قَوَائِمَهُ
وَيَتَمَطَّى فِي جَرِيهِ .

وقال أبو زيد : امْفَطَ النَّهَارَ امْفَاطًا :
إِذَا امْتَدَّ ، وَامْفَطَ الرَّجُلُ الْقَوْسَ مَفْطًا إِذَا
مَدَّهَا بِالْوَتَرِ .

وقال ابن شميل : شَدَّ مَا مَفَّطَ فِي قَوْسِهِ :
إِذَا أَغْرَقَ فِي نَزْعِ الْوَتَرِ وَمَدَّهُ لِيَبْعَدَ السَّهْمَ ،
ووصف عليٌّ رضي الله عنه النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فقال : لم يكن بالطويل الْمُفْطِ ، ولا
بالتقصير المتردد : لم يكن بالطويل البائن ،
الطول ، ولكنه كان رَبْعَةً بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ .

(٣) ما بين القوسين في ج غير موجود في م

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي ن (مفط) : (في)
غير اختلاط (بالهاء المهملة

(١) (كذا في م ، ج وفي ل ، ت) (الطغامة والطغام)

(٢) (في م ، ج) (أردأ الطير)

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : اُغْمَطَ ،
وَالْمَمْهَكُ^(١) الطويل .

غ م ط

[غمط]

قال الليث : غَمَطَ النعمة والعافية إذا
لم يشكرها .

وقال أبو عبيد : الغمط للناس : الاحتقار
لهم والازدراء^(٢) بهم : وما أشبه ذلك .
يقال : غَمَطَ الناس^(٣) وغمصهم .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال لمالك بن مرارة : الْكِبَرُ أَنْ تَسْفَهَ
الْحَقَّ وَتَغْمِطَ النَّاسَ « ومعناه احتقارُ الناسِ
والإزراء بهم .

وقال أبو عبيد : يقال : اُغْمَطَتْ عليه
الْحَيَّةُ وَأُغْبِطَتْ إذا دامت ، وَأُغْمِطَتِ السَّمَاءُ
وَأُغْبِطَتْ إذا دام مَطَرُهَا .

وقال الليث : الغمطُ كالغَمْجِجِ ، قلت
والغَمْجِجُ : جَرْعُ الماءِ ، وهو يَغَامِطُ الماءَ
وَيُغَامِجُهُ .

وقال الرازي [غَمْجَجَ غماليجَ غمَلَطَات] .

ويروى غمَلَجَاتٍ ، ومعناها واحداً ،
وفي النوادر : اغتمطت فلاناً بالكلامِ
واغتمططته إذا علَوْتُهُ وقهرته ، قلت ، ويكون
معناه احتقرته .

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

غ در

[غدر]

غ ذ ت - غ ذ ظ - غ ذ ث .

أهملت وجوهها .

غ در - غدر - غرد - دغر - رغد - ردغ .
مستعملة .

[غدر]

قال الليث : تقول : غَدَرَ يَغْدِرُ
غَدْرًا إذا نقض العهد ونحوه ، ورجلٌ غَدَرٌ
وَعَدَارٌ وامرأةٌ غَدَارٌ وَعَدَارَةٌ ، ولا تقول
(م ٥ - ج ٨)

(١) في م ، ج (المهك) وفي ل (المهل) وهو
تحرير
(٢) كذا في الأصل وم ، ج وفي ل (غمط)
(الإزراء)
(٣) في ج (غمط الناس وغمطهم) من باب (ضرب
وسمع) ، وكذا في ل (غمط)

العرب : هذا رجلٌ غَدَرُ لَانِ الْغَدَرِ فِي حَدٍّ^(١)
المعرفة عندهم .

[وقال أبو العباس المبرد ، فَعَلُ إِذَا كَانَ
نَعْتًا نَحْوَ سَكَعَ وَكُتِعَ وَحُطِمَ فَإِنَّهُ يَنْصَرَفُ .

قال الله تعالى :

« أَهْلَكَتُمْ مَا لَا يُبْدَأُ »^(٢) .

قال : فأما ما كان منه لم يقع إلا معرفة ،
نحو ، مُعَمَّرَ وَقُتِمَ وَلُسِكَعَ ، فإنه غير منصرف
في المعرفة ، لأنه معدول في المعرفة ، عن
عامر وقائمه في حال التسمية ، فلذلك لم
ينصرف . قال أبو منصور ، فأما غَدَرٌ ،
فإنه نعت مثل حُطِمَ وهو ينصرف^(٣) .

وأخبرني الإيادي عن شمر : رجلٌ غَدَرٌ ؛
أى غادرٌ ورجلٌ نُصِرٌ : ناصرٌ ورجلٌ
لُسِكَعٌ أى لئيمٌ نَوْنَهَا كُلُّهَا خِلَافَ مَا قَالَ
الليث ، وهو الصواب ، إنما يُتْرَكُ صرف
باب فَعَلَ : إِذَا كَانَ اسْمًا مَعْرِفَةً مِثْلَ مُعَمَّرَ
وَزُفِرَ لِأَن فِيهَا^(٤) الْعِلَتَيْنِ الصَّرْفَ وَالْمَعْرِفَةَ ،

(١) كَذَا فِي ج وَفِي ل (وَفِي هَالِ الْمَعْرِفَةِ)

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ج

(٣) سُورَةُ الْبَلَدِ ٦

(٤) كَذَا وَرَدَ ، وَالظَّاهِرُ : لِأَن فِيهِمَا .

وليلةٌ مُغْدِرَةٌ : شديدة الظلمة ، ويقال أيضًا
ليلةٌ غَدِرَةٌ : بينة الغدر : إِذَا كَانَتْ
شديدة الظلمة ، روى ذلك كله أبو عبيد عن
أبي عمرو .

وفي الحديث : « من صلى العشاء في
جماعة في الليلة المغدرة فقد أوجب » واليلةُ
المُغْدِرَةُ : الشديدة الظلمة التي تُغْدِرُ النَّاسَ
في بيوتهم وكنسهم أى تتركهم .

ويقال : أعانى فلانٌ فأغدرَ ذلك له في
نفسى مودَّةً : أى أبقي ، وقيل : إنها سُمِّيَتْ
مُغْدِرَةً لِتَرْكِهَا مَنْ يَخْرُجُ فِيهَا فِي الْغَدَرِ وَهِيَ
الْجِرْفَةُ :

أبو عبيد عن أبي زيد : رجلٌ ثَبِتَ
الْغَدَرِ : إِذَا كَانَ ثَبَتًا فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ ،
الْحَيَانِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ ، يَقَالُ مَا اثْبَتَ
غَدَرَ فلانٍ : أى ما بقى من عقله .

قال وقال الأصمعي الْغَدَرُ : الْجِحْرَةُ^(٥)
وَالْجِرْفَةُ فِي الْأَرْضِ يَقَالُ : مَا أَثْبَتَ حِجَّتَهُ
وَأَقْلَّ زَلْفَهُ وَعِثَارَهُ .

(٥) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ . وَفِي ل (غَدَر)
(الْحِجْرَةُ) وَهُوَ تَحْرِيفُ

صغيراً كان أو كبيراً غير أنه لا يبقى إلى القيظ
إلا ما يتخذُه الناسُ من عِدٍّ أو وَجْدٍ أو وَقْطٍ
أو صَهْرٍ بيجٍ أو حائرٍ .

قلت : العِد : الماء الدائم الذي
لا انقطاع له ، ولا يُسمَّى الماء المجموع في غديرٍ
أو صَهْرٍ بيجٍ أو صَنِيعٍ عِدًّا لأن العِدَّ ما دام
ماؤه مثل ماء العين والركبة .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغدائرُ :
الدَّوَابُّ ، واحدُها غديرةٌ .

وقال الليث كلُّ عَقِيصَةٍ غديرةٌ .

وأنشد :

[* غدائرُهُ مستشزراتٌ إلى العلى * (٤)]

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن سلمة
عن الفرَّاء قال : الغديرة والرغيدة واحد ،
وقد اغتدر القوم إذا جعلوا الدقيق في إناءٍ
وصبوا عليه اللبن ثم رصفوه بالرَّضاف .

وقال ابن بُزُرج : إنه أثبت الغدَر :
إذا ناطق الرجال ونازعهم كان قوياً ،
والغدَر : جِرْفَةُ الأرض وجراثيمها ، وفي
النهر غَدَر : وهو أن ينضب الماء ويبقى
الوحد ، والغدراء ، الظلمة يقال خرجنا في
الغدراء .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال . « ياليتني غودرت مع أصحابِ (١)
نُحْصِ الجبل » .

قال أبو عبيده : ياليتني استشهدت معهم .

وقال الله جل وعز « لا يُفادر صغيرةً ولا
كبيرةً » (٢) أي لا يترك ، وقد غادر وأغدر بمعنى
واحدٍ وقال الفقعيُّ :

هل لكِ والعَارِضُ مِنْكَ غَائِضُ
في هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا (٣) الْقَائِضُ

وقال الليث : الغديرُ مستنقعُ ماء المطر

(١) نُحْصِ الجبل : سَفَحُهُ وأصله ، ويعني بأصحاب
نُحْصِ الجبل : شهداء أحد
(٢) الكهف / ٩٤
(٣) لأنَّي محمد الفقعي ، كذا في ل (قبض ،
عاض غاض) يخاطب امرأة ويروي (في مائة . بدل .
هجمة) و (يستر ، بدل . بغدر)

(٤) ما بين القوسين زيادة في ج والشعر لا مري
القيس ، في ديوانه ١٧ / ورواية عجزه :
* تضل المداري في مثنى ومرسل
وفى (غدر)
* تضل العقاص في مثنى ومرسل *

وقال ابن السكيت يُقال : على فلان
غِدْرٌ^(١) من الصدقة : أى بقايا منها ، وألقت
الشاةُ غُدُورَها ، وهى أَقْدَالٌ وبقايا تَبَقَى في
الرَّحِمِ تُلقِيها بعد الولادة .
قلت : واحدة الغِدْرِ غِدْرَةٌ ، وتُجمَعُ
غِدْرًا وَغِدْرَاتٍ .

وروى بيت الأعشى :

* لها غِدْرَاتٌ وَاللَّوْحِ تُلْحَقُ^(٢) *

هكذا أنشدني أبو الفضل ، وذَكَرَ أَنَّ
أبا الهيثم أنشده [غِدْرَاتٌ] .

وقال المؤرج : يقال : غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ
غَدْرًا إذا شربَ من ماء الغدير ، قلت القياس
غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ غَدْرًا بهذا المعنى لا غَدَرَ ،
ومثله كَرَعَ إذا شرب السكرع .

وقال اللحياني : ناقةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَفِرَةٌ
إذا كانت تَخْلَفُ عن الإبلِ في السَّوْقِ ،
وبُغْلانٌ غادِرٌ من مرضٍ وغابِرٌ : أى بَقِيَّةٌ .

(١) كذا في الأصول ، وهو المناسب للاتى ،
وفى ل (غدر)

(٢) كذا في ديوانه / ٣٣ ، وصدر البيت :

* وأحمدت أن ألحقت بالأمس صرمة *

وكذا في ل و ت (غدر)

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغْدَرَةُ : البِئْرُ
تُخْفَرُ في آخر الزَّرعِ لِنَسَقِي^(٣) مَذَانِبَهُ .
وقال أبو زيد الغدَرُ والجَرَلُ والنَقْلُ :
كلُّ هذا الحِجَارَةُ مع الشَّجَرِ .

د غ ر

[دغر]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال للنساء « لا تُعَذِّبَنَّ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ »
قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الدَّغْرُ
نَحْرُ الخَلْقِ ، وذلك أَنَّ الصَّبِيَّ تأخذه العذرةُ
وهو وَجَعٌ يَهِيْجُ في الخَلْقِ من الدم فاذا دَفَعَتْ
المرأة ذلك الموضعَ بِإصبعِها قيل دَغَرَتْ
تَدَغِرُ دَغْرًا وَعَدَرَتْهُ عَدْرًا ، فهو مَعْدُورٌ .
وفي حديث عليٍّ رحمه الله : لا قَطَعَ في
الدَّغْرَةِ ، وهى الخُلْسَةُ^(٤) .

قال أبو عبيد : وهى عندى من الدَّفْعِ
أيضًا ، وإنما هو تَوَثُّبُ الخُلْسِ ودَفْعُهُ نَفْسَهُ
عَلَى المتاعِ لِيُخْتَلِسَهُ ، قال ويقال في مَثَلٍ :

(٣) في ج (لسق مَذَانِبَهُ)

(٤) في م ، وج (الخُلْسَةُ) بضم الخاء والدغرة

ملء السارق يده بما سرق منه

دَغَرًا لَا صَفًّا ، يَقُولُ : ادْغَرُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَافَوْهُمْ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ لِأَبِي سَعِيدٍ [الضَّرِيرِ] ^(١) أَنَّهُ قَالَ : الدَّغَرُ سُوءُ الْغِذَاءِ لِلوَلَدِ ، وَأَنْ تُرَضِعَهُ أُمُّهُ فَلَا تُرْوِيهِ فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَعْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ فِيْهَا كُلُّ وَيْصُ وَيُلْقَى عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا وَهُوَ عَذَابٌ لِلْصَّبِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّغَرُ : الْاِفْتِحَامُ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ .

يَقُولُ : ادْغَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَمَلَةِ . قَالَ : وَلُغَةٌ لِلْأَزْدِ فِي لُعْبَةِ لَصْبِيَانِهِمْ دَغَرَسَى لَا صَفٍّ ، أَيْ ادْغَرُوا وَلَا تُصَافَوْا .

قَالَ : وَتَقُولُ فِي خُلُقِهِ ^(٢) دَغَرٌ كَأَنَّهُ اسْتَلَامَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّغَرُ فِي الْفَضِيلِ أَلَّا تُرْوِيَهُ أُمُّهُ فَيَدْغَرُ فِي خَرْعٍ غَيْرِهَا .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنِّسَاءِ : « لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكُمْ بِالْدَّغَرِ وَلَكِنْ أُرْوِيْنَهُمْ ^(٣) لَثَلًا يَدْغَرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِإِرْوَاءِ الصَّبِيَّانِ مِنَ اللَّبَنِ ، قُلْتُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ : أَلَّا تَرَاهُ قَالَ لِهِنَّ : عَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْمَدْغَرَةُ ^(٤) الْحَرْبُ الْعَضُوضُ الَّتِي شِعَارُهَا دَغَرَسَى ، وَيُقَالُ دَغَرًا .

ر د غ

[ردغ]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّدْغَةُ وَحَلٌّ كَثِيرٌ ، وَمَكَانٌ رَدِغٌ ، وَارْتَدَغَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي الرَّدَاغِ قُلْتُ وَهَذَا صَحِيحٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدْغَةُ ، وَقَدْ جَاءَ رَدْغَةُ ، قَالَ : وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمَعَايَاةِ ، قَالُوا ضَانٌّ

(٣) فِي م (أُرْوِيْنَهُمْ)

(٤) فِي ج (الْمَدْغَر)

(١) زِيَادَةُ فِي ج

(٢) كَذَا فِي (الأَصْلُ وَم ، ج) وَفِي (خُلُقِهِ)

بذِي تَنَاقِضَةً^(١) تَقْطَعُ رُدْغَةً^(٢) الْمَاءِ بَعْنَقَ
وإِرْخَاءٍ بِسَكُونٍ^(٣) دَالِ الرَّدْغَةِ فِي هَذِهِ
وَحَدَّهَا ، وَلَا يُسَكِّنُونَهَا فِي غَيْرِهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَرَادِغُ مَا بَيْنَ
الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ ، وَاحِدَتُهَا : مَرْدَغَةٌ .

وقال ابن شميل : إِذَا سَمِنَ الْبَعِيرُ كَانَتْ لَهُ
مَرَادِغٌ فِي بَطْنِهِ وَعَلَى فُرُوعِ كَتِفَيْهِ ، وَذَلِكَ
أَنَّ الشَّحْمَ يَتَرَكَّبُ عَلَيْهَا كَالْأَرَانِبِ الْجُثُومِ
وَإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَغَةَ هُنَاكَ ،
يُقَالُ إِنْ نَاقَتَكَ ذَاتُ مَرَادِغٍ ، وَجَمَلُكَ
ذُو مَرَادِغٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الْمَرْدَغَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ وَابِلَةِ
الْكَتِفِ وَجَنَاحِ الصَّدْرِ قَالَ : وَالْمَرْدَغَةُ
الرَّوْضَةُ الْبَهِيمَةُ .

وفي حديث^(٤) شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ
تَخَلَّفَ عَنِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ : مَنَعْنَا هَذَا الرَّدْغَ .

(١) كَذَا فِي م ، وَفِي ل (بَذِي تَنَاقِضَةً بِالنَّاءِ)
وَفِي ج (بَذِي تَنَاقِضَهُ)
(٢) فِي م ، ج (يَقْطَعُ رَدْغَةً)
(٣) فِي م ، ج (يُسَكِّنُونَ دَالِ الرَّدْغَةِ)
(٤) لَيْسَ فِي ج

[غرد]

قال الليث : كُلُّ صَائِتٍ طَرَبِ الصَّوْتِ
غَرْدٌ وَأَنْشَدَ :

* غَرْدٌ يَحُكُّ ذِرَاعَهُ^(٥) بِذِرَاعِهِ *
وَالْفِعْلُ : غَرَّدَ يُغَرِّدُ تَغْرِيدًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ
وَالْغَرْدَةُ وَالْمَغْرُودُ مِنَ الْكَمَاءِ ، هَكَذَا
رَوَاهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
الْغَرْدُ وَالْمَغْرُودُ بضم الميم : الْكَمَاءُ وَهُوَ
مُفْعُولٌ نَادِرٌ وَأَنْشَدَ :

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا^(٦)
أبو عبيد عن أبي عمرو : الْغَرَادُ : الْكَمَاءُ
وَاحِدَتُهَا غَرَادَةٌ .

(٥) فِي شِعْرِ لَعْنَتَةِ بْنِ شَدَادٍ ، كَذَا فِي شَرْحِ
الْمَعْلُقاتِ / ٩٤ وَتَمَامُ رِوَايَتِهِ :

وَحَلَا الذِّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ
غَرْدًا كَفَعَلِ الشَّارِبِ الْمُنْتَرِمِ
هَزْجًا يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
قَدْحِ الْمَسْكِ عَلَى الزَّادِ الْأَجْذَمِ
وَتَرَى التَّغْيِيرَ فِي رِوَايَةِ التَّهْدِيدِ
(٦) كَذَا فِي ل ، ت (غَرْد)

وَيُقَالُ : هِيَ الْغِرَادُ وَاحِدَتُهَا غَرَدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْفَرَّاهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مَفْعُولٌ بِضَمِّ الْمِيمِ إِلَّا مُغْرُودٌ لَضَرْبٍ
مِنَ الْكُمَاةِ وَمَغْفُورٌ ، وَاحِدُ الْمَغَافِيرِ ، وَهُوَ
شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُ طُحْلُو كَالنَّاطِفِ ، وَيُقَالُ :
مُغْشُورٌ وَمُنْخُورٌ لِلْمَنْخَرِ وَمُعْلُوقٌ لَوَاحِدٍ
الْمَعَالِيقِ .

(رغد)

قَالَ اللَّيْثُ : عَيْشٌ رَغَدٌ : رَغِيدٌ رَفِيهٌ ،
وَتَقُولُ : قَوْمٌ رَغَدٌ وَنِسَاءٌ رَغَدٌ ، وَتَقُولُ :
ارْغَادٌ الْمَرِيضُ إِذَا عَرَفَتْ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ
غَيْرِ هُزَالٍ ، وَالْمَرْغَادُ : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ غَضْبًا .

وَقَالَ النَّضْرُ : ارْغَادُ الرَّجُلِ ارْغِيدَادًا
فَهُوَ مُرْغَادٌ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ بِهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ
تَرَى فِيهِ خَصَصًا وَيُبْسًا وَفَتْرَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمَرْغَادُ مِثْلُ
الْمَلْهَاجِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ أَمْرًا بَنَى فُلَانٌ مُرْغَادًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ
الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ
فَيَلْعَقُهُ الْغُلَامُ لَعَقًا .

غ د ل - دغل - لغد - لدغ - مستعمله

(دغل)

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الدَّاعِلُ الَّذِي يَبْغِي
أَصْحَابَهُ الشَّرَّ يُدْغَلُ لَهُمُ الشَّرُّ أَيْ يَبْغِيهِمُ
الشَّرَّ وَيَحْسِبُونَهُ يَرِيدُهُمْ الْخَيْرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّاعِلُ دَخَلَ فِي (١) الْأَمْرِ

مُفْسَدٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا :
أَيْ أَدْغَلُوا فِي التَّفْسِيرِ ، وَتَقُولُ : أَدْغَلْتُ فِي
هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَدْخَلْتُ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ ، وَكُلُّ
مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالُ فَهُوَ دَغَلٌ .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

[سَايَرْتَهُ سَاعَةً مَا بِي مَخَافَتِهِ

إِلَّا التَّلَفَّتْ حَوْلِي هَلْ أَرَى (٢) دَغَلًا]

وَإِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ مَدْخَلًا مَرِيئًا قِيلَ :
دَغَلَ فِيهِ ، مِثْلُ دَخُولِ الْقَانِصِ لِلْمَسْكَنِ الْخَفِيِّ
يَخْتَلِ الصَّيْدَ .

(١) فِي م ، ج (فِي أَمْر)

(٢) كَذَا فِي ل (دغل)

وقال رؤبة يذكر قانصا :

* أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا^(١) دَاغِلًا *

وقال أبو عبيد : الدَّغْلُ من الشجر :
الكثير المتن .

[والدَّغَاوِلُ ، الغوائل ، وأنشد لصخر
الهلذلي ، غيره لأبي صخر :

لَا بُدَّ لِلشَّيْمِ وَلَوْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ

بِمَلَاذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَوَاغِلٍ^(٢)

قلت وفي مثله يمكن اللصوصُ وقطاع
الطريق ومن يريد اغتيال السابلة والخروج
إليهم من حيث لا يحتسبونه .

وقال أبو عبيد : الدَّغْلُ ما استترت به .

(١) كذا في (دغل) وقوله في الديوان/ ١٢٧
وروايته :

والذئب والجماعة الجياد

يبى من الشجراء بيتا داغلا

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، والشعر لأبي
صخر الهذلي ، ورد في البقية/ ٨١ والذي في الديوان
ول (دغل)

* لملاذة من غشه ودغاول *

وهذه الرواية يتم الشاهد .

قال الكميت :

لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مَغْمُضَةٍ
وَلَا مَحَلَّتِكَ الطَّاطَاءُ^(٣) الدَّغْلُ

شمر عن ابن شميل : أدْغَالُ الأرض :
رقتها وبطونها والوطاء منها ، وستر الشجر :
دَغْل ، والقُفُّ المرتفع ، والأكمة : دَغْل ،
والوادي دغل ، والغائط الوطىء دغل
والجبال : أدغال .

وقال الراجز :

* عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ^(٤) وَعَنْ أَدْغَالِهَا *

[لغد]

قال الليث : اللغد ودان : باطن النصيل
بين الحنك وصفق العنق ، وهو اللغدو الألغاد
وأنشد :

لَمِهَا إِلَيْكَ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ

شَنْعَاءُ قَدْ سَكَنْتَ مِنْكَ اللَّغَادِيْدَا^(٥)

(٣) كذا في (دغل)

(٤) كذا في (دغل) وفي ج ، هو
لأبي النجم

(٥) كذا في (دغل)

وقال أبو عبيد: الألفادُ. لَحَمَاتٌ تَكُونُ
عند اللّهواتِ واحدُها لُغْدٌ وهى اللّغانينُ ،
واحدُها لُغْنُونٌ .

وقال أبو زيد : اللُّغْدُ : منتهى شحمة
الأذن من أسنلها وهى النِّكْفَةُ .

قال : واللّغانينُ لحمٌ بين النِّكفَتَيْنِ
واللسان من باطنٍ ويقال لها من ظاهِرٍ كغاديدُ
واحدُها لُغْدُودٌ وَوَدَجٌ وَلُغْنُونٌ .

وقال غيره : اللُّغْدُ أن تُقيمَ الإبلَ على
الطريق ، وقد كَغَدَ الإبلَ وجادَ ما يَأْغُدُها منذ
الليل أى يُقيمُها للقصدِ والصَّوبِ .

وقال الراجزُ :

هل يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارداً

باقى النسيمِ يَأْغُدُ المَلَاغِدَا^(١)

ويُرَوِّى اللّوَاغِدَا .

ل د غ

[لدغ]

قال الليث : اللدغُ بالنّابِ ، وفى بعضِ
اللّغاتِ تَلْدَغُ العقربُ :

(١) كذا فى جميع الأصول ، وفى (ل) (لدغ) :

أبو وجزة

وقال أبو خيرة^(٢) : اللدّغَةُ جامعةٌ لكلِّ
هامةٍ تَلْدَغُ لدغاً ، ورجلٌ لدِغٌ وامرأةٌ لدِغٌ
قال : والسليم اللدِغُ .

وقال غيره : أَلْدَغْتُ الرجلَ إذا أرسلتُ
إليه حَيَّةً تَلْدَغُهُ .

غ د ن

غدن — ندغ — دغن — مستعملة .

[غدن]

قال الأصمى وغيره الغَدَنُ : سعةُ العيشِ
ونعمةٌ واسترخاءٌ .

وقال عمر بن لُجَأ^(٣) :

ولم تُضِعْ أولادها من البَطْنِ

ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ

أى على فترةٍ واسترخاءٍ .

(٢) فى (ل) و(ت) (غدن) نسب للشعر للفلاخ
كما فى الصحاح ، وعلق مصحح اللسان على ذلك فقال :
« وللفلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ، ولم
أجد ما ذكره الجوهري فيها » والصواب ما أثبت من
أنه لعمر بن لُجَأ — وفى (م) (ولم يضع) ، وفى (ج)
(ولم تصبه نفسه على غدن)

(٣) فى ديوانه ٨٦ ، و(ل) و(ت) (غدن)

وقال شمر : الْمُغْدَوْدِنَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ
الْكَلَالِ الْمُتَقَفَّةُ ، يقال : كَلَالٌ مُغْدَوْدِنٌ ،
أى مالتفٌ .

وقال الميجاج :

* مُغْدَوْدِنُ الْأَرْضَى غُدَانِي^(١) الضال *

وقال رؤبة :

* وَدَغِيَّةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدَوْدِنٍ^(٢) *

وهو المسترخى المتسافط ، وهو عيبٌ
في الرجل .

أبو عبيد : الْمُغْدَوْدِنُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ .

وقال حسان بن ثابت يَصِفُ امْرَأَةً :

وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مُغْدَوْدِنًا

إِذَا مَا تَنَوَّهَ بِهِ آدَهَا^(٣)

وقال أبو زيد : شعْرُهُ مُغْدَوْدِنٌ : شديدٌ

السواد ناعمٌ ، وأَرْضٌ مُغْدَوْدِنَةٌ إِذَا كَانَتْ
مُعْشَبَةً وَغُدَانِي الشَّبَابِ : نعمته .

(١) في (ل) و (ت) (غدن)

(٢) ديوان حسان ٢٦ و (ل) (غدن)

(٣) ديوان رؤبة ١٦٥ و (ل) (غدن)

وقال رؤبة :

* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ^(٤) الْأَبْلَهُ *

وَفُلَانٌ فِي غُدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ : أَى فِي نَعْمَةٍ

ورفاهية .

وقال ابن دريد : الْغِدَانُ : الْقَضِيبُ الَّذِي

يَعْلَقُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ .

د غ ن

[دغن]

قال الليث : يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ دُغَّةٌ^(٥)

وَدُغْنَةٌ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ دُغَةً امْرَأَةٌ حَمَقَاءُ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : دَجَنَ يَوْمُنَا وَدَغَنَ ، وَيَوْمٌ

ذُو دَجْنٍ وَدَغْنٍ .

ن د غ

[ندغ]

قال الليث : النَّدَّغُ شَبَهُ النَّخْسِ وَالْمُنَادَغَةُ

شَبَهُ الْمَغَازِلَةِ .

(٤) كننا في (م . ج) . و (دغنة تحريف)

(٥) في (ج) (يوم ذو دجنة ودغنة) بضم الدال

فتهما .

وقال رؤبة :

* لَدَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ^(١) الْمُنْدَغِ *

ويقال للبرك^(٢) الْمِنْدَغَةُ وَالْمِنْسَغَةُ ،

رواه سلمة عن الفراء ، والنَّدَغُ وَالسَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ
وَالسَّحَاءُ نَبْتُ آخَرُ ، وكلاهما مَرَعَى لِلنَّحْلِ .

وكتب الحجاج إلى عامله على الطائف
أن أرسل إلى بَعْسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّقَاءِ أبيضَ
في الإناء من عسلِ النَّدَغِ وَالسَّحَاءِ ، والأطباء
يزعمون أن عسلَ الصَّعْتَرِ أمتنُ العسلِ وأشدُّه
حرارةً ولزجاً .

غ د ف

غدف - فدغ - دفع - دغف

مستعملة .

[غدف]

قال الليث : الْغُدْفَةُ لِبَاسُ الْقَوْلِ وَالْدَّجَرِ

وهو اللوبياء وأشباهاهما .

(١) في ديوانه ٩٧ و (ل) و (ت) (ندع)

وقبله :

* رجس كتحديث الهاوك الهينغ *

(٢) في (ج) (لنيزك)

(٣) ديوان المعلقات / ٨٢ و (ل و ت)

(غدف)

وقال أبو عبيد في حديث رواه بإسناد له
إن النبي صلى الله عليه وسلم : أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ
وفاطمة سِتْرًا .

قال أبو عبيد : أَغْدَفَ عَلَيْهِ سِتْرًا : أَى
أرسله .

وقال عنترة :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَائِمِ

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ سِدُولَهُ ، إِذَا أُرْسِلَ
سُتُورُ ظُلْمَتِهِ ، وَأُنْشَدَ :

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ^(٤) أَغْدَفَا *

وفي حديث آخر : أَقْلَبَ الْمُؤْمِنُ أَشَدُّ
ارْتِكَاضًا عَلَى الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ
بِهِ ، أَرَادَ حِينَ يُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشِّبَاكُ لِإِصَادِ
فِيضَطْرَبٍ لِيُفْلِتَ .

وقال الليث : الْغُدَافُ : غُرَابُ الْقَيْظِ

الضخم الوافي الجناحين ، قال : وَالشَّعْرُ الطَّوِيلُ
الْأَسْوَدُ يُسَمَّى غُدَافًا .

(٤) كذا في (ل) و (ت) (غدف)

قال رؤبة :

رُكِّبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من القُدَامَى ومن الخَوَافِ (١)

ويقال : أَسْوَدُ غُدَافِيٍّ : إذا كان شديد

السَّوَادِ .

وقال غيره : القومُ في غِدَافٍ (٢) من

عِيشَتِهِمْ : أى نعمةٍ وَخِصْبٍ وَسَعَةٍ ، وَاغْتَدَفَ

فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ اغْتِدَافًا : إذا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا كَثِيرًا .

وقال ابن دريد : الغَادِفُ : المَلَاخُ ،

وَالْمِغْدَفُ وَالغَادُوفُ : المِجْدَافُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

ف د غ

[فدغ]

قال الليث وغيره : الْفَدَغُ شَدَخُ شَيْءٍ

أَجُوفَ مِثْلَ حَبَّةِ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ .

وفى بعض الأخبار فى الذَّبَّحِ بِالْحَجَرِ إِنْ

لَمْ يَفْدَغِ الْخَلْقُومَ فَكُلْ ، أَرَادَ إِنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ .

(١) فى ديوانه ١٠٠ ، و (لوت) (غدف)

وفيهما (الغداى) ورواية الشعر فى الديوان :

ركب فى جناحك الغداف

من القدامى لا من الخوافى

(٢) فى (م) (القوم فى غدف من عيشهم)

وفى حديث آخر : إِذَا تَفَدَغَ قَرِيشٌ

الرَّأْسَ : أَيْ تَشَدَّخَ ، يُقَالُ : فَدَغَ رَأْسَهُ

وَتَدَغَهُ : أَيْ رَضَّهُ وَشَدَخَهُ .

د ف غ

[دفع]

أهمله الليث .

وقال أبو مالك : الدَّفْعُ : حَطَامُ الذَّرَّةِ

وَنَسَاقَتُهَا .

رواه ابن دريد له وهو صحيح .

د غ ف

[دغف]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الدَّغْفُ : الْأَخَذُ

الكثير ، دَغَفَ الشَّيْءَ يَدَغِفُهُ دَغْفًا .

غ د ب

استعمل من وجوهه .

دبغ — بدغ

[دبغ]

قال ابن السكيت : الدَّبِغُ والدَّبَاغُ :

ما يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ، والدَّبَغُ المصدر، يقال :
دَبَغَ الدَّبَاغَ الْجِلْدَ يَدْبُغُهُ دَبْغًا ، والدَّبَاغَةُ :
حِرْقَةُ الدَّبَاغِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : دَبَغَ يَدْبَغُ
وَيَدْبُغُ ، والمَدْبَغَةُ : الجلود التي جَعِلَتْ فِي
الدَّبَاغِ ، وموضعها^(١) (ذلك) مَدْبَغَةٌ أَيْضًا .

ب د غ

[بدغ]

ابن السكيت وغيره : بَدَغَ فُلَانٌ يَطْمَتُهُ
يَبْدَغُ بَدَغًا إِذَا تَلَطَّخَ بِهَا ، وأنشد :
* لَوْلَا دَبَوَقَاءُ^(٢) اسْتَهَ لَمْ يَبْدَغِ *

وقال الليث : البَدَغُ : التَّزْحُفُ عَلَى الْأَسْتِ
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ .

غ م د

غمد ، دغم ، مغم ، دمع ، مستعملة .

[غمد]

رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
« مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا وَلَا أَنْتَ »

(١) لعلها زيادة في الأصل وفي (م) .

(٢) لرؤبة في ديوانه / ٩٨ ، و (ل) (بدغ)
وقبله :

* والمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ *

ويروى : (لم يبطن) كذا في (ت) (بدغ)

يا رسول الله قال وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي
اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ .

قال أبو عبيد : قوله إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي
أَيَّ إِلَّا أَنْ يُلْبَسَنِي وَيَتَغَشَّيَنِي .

وقال العجاج :

* يَغْمِدُ الْأَعْدَاءَ جَوْنًا مِرْدَسًا^(٣) *

قال : يعني أنه يلتقي نفسه عليهم ويركبهم
وَيُغَشِّيهِمْ ، قال ولا أَحْسَبُ هَذَا مَأْخُوذًا إِلَّا
من غمد السيف لأنك إِذَا أَغْمَدْتَهُ فَقَدْ أَلْبَسْتَهُ
إِيَّاهُ وَغَشَّيْتَهُ بِهِ .

وقال أبو عبيد في باب فعلت وأفعلت :

غَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال ابن الكلبي : غامدٌ : بطن من

الين ، سمي غامدًا لأنه تَغَمَّدَ أَمْرًا فسماه مَلَكُهُمْ
غامدًا ؛ وقال^(٤) :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَسَمَانِي الْقَيْلِ الْخَضُورَى غَامِدًا^(٥)

(٣) في ديوانه / ٣٣ ، و (ل) (غمد) ورواية
الديوان :

* يَغْمِدُ الْأَجَوَّازَ جَوْزًا مِرْدَسًا *

(٤) لعمر بن عبد الله ، وقيل : لكعب بن الحارث
ابن كعب بن مالك بن نصر من الأزد ، وكنيته (غامد) ؛
لأنه تَغَمَّدَ أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشِيرَتِهِ فَنَسَبَهُ
غَامِدًا ، كذا في (ل) وت (غمد)

وقال الأصمعي^١ : ليس اشتقاق غامدٍ ممّا
قال ابن السكّاجي ، إنما هو من قولهم : غَمَدَتِ
الرَّكِيَّةُ غَمْدًا : إذا كثرت ماؤها .

وقال أبو عبيدة : غمدت البئر إذا قلّ
ماؤها .

وقال ابن الأعرابي : القبيلة غامدة بالهاء
وأُشْد :

أَلَاهُ لَأَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا

بما فضّحت قومها^(١) غامده

د غ م

[دغم]

في نوادر العرب : دَغَمَ الغيثُ الأرضَ
يَدْغُمُهَا وأَدْغَمَهَا واغْتَمَطَهَا واغْتَمَصَهَا : إذا
غشيها وقهرها

وقال الليث : الدَّغْمُ : كسرُ الأنفِ إلى
باطنه هَشْمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : دَغَمَهُمُ الحرُّ يَدْغَمُهُمْ
دَغْمًا : إذا غَشِيَهُمْ ، وكذلك البرد . قال : فقد
سَمِعْتُ دَغَمَهُمْ .

(ت) غمد

وقال اللحياني : يقال أَرْغَمَهُ اللهُ وأدْغَمَهُ
وقال رَغَمًا له ودَغَمًا شَنْعَمًا ، وفعلت ذلك على
رغمه ودغمه وشَنْعَمَةً .

وقال غيره : الإدْغَامُ : إدخال اللّجام
في أفواه الدوابّ .

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بِمَقَرَّاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتُهَا

خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَدْغَمَنَ بِاللَّجَمِ^(٢)

قلت : وإدْغَامُ الحرفِ في الحرفِ مأخوذٌ
من هذا .

وقال الليث : هو إدخال حرفٍ في حرفٍ
قال : والأدْغَمُ : الأسودُ الأنفِ ، وجمعه
الدَّغَمُ والدَّغْمَانُ .

وفي النوادر : الدَّغَامُ والشَّوَالُ : وجَعٌ
يأخذُ في الخلقِ .

م غ د

[مغد]

قال الليث : الْمَغْدُ : اللُّغَاخُ .

(٢) كذا في (ل) و(ت) (دغم) والديوان ١-٢٠٣
وفيه (أدغمين في اللجم)

وقال ابن الأعرابي ، فيما روى أبو العباس عنه : الْمَغْدُ والحدَقُ : الباذنجان .

وقال أبو سعيد : المغدُ : صمغٌ يسيلُ من السِّدرِ ، وأنشد :

وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِنَاسٍ وَمُحَجَّنٍ^(١)

قال : وَمَغْدٌ آخِرُ يُشَبِّهُ الْخِيَارَ يُؤْكَلُ وَهُوَ طَيِّبٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَغْدُ : النَّتْفُ ، وأنشد :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْـ

وَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا^(٢)

قال : مَغْدٌ : نَتْفٌ ، وَمَغْدٌ : امْتَلَأَ شَبَابًا .

[قال أبو حاتم : يقول لم تنشف فتببيض ولكنها خلقة]^(٣) .

وقال الليث : الْفَصِيلُ يُمَغَّدُ الصَّرْعُ مَغْدًا

وهو تناوله ، وبغير مَغْدُ الجسم : تَارَتْ لَحْيَمٌ .

سامة عن الفراء : مَغْدَ فلانٌ في عيشٍ ناعمٍ يَمَغْدُ مَغْدًا .

وقال أبو عمرو : شباب^(٤) مَغْدٌ وعيشٌ مَغْدٌ : ناعمٌ ، وأنشد :

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ^(٥) شَبَابًا مَغْدًا *

وقال النضر : مَغْدَةُ الشَّبابِ وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يَدْنَاهُ شَبَابُهُ كُلَّهُ ، وإنه لَفِي مَغْدِ الشَّبابِ ، وأنشد :

* أَرَاهُ فِي مَغْدِ الشَّبابِ الْعُسْلُجِ^(٦) *

وقال غيره : مَغْدَ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ يَمَغْدُهَا إِذَا نَكَحَهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَمَغْدَ الرَّجُلِ إِمْغَادًا إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ :

وقال أبو زيد : مَغْدَ الرَّجُلِ عَيْشٌ نَاعِمٌ إِذَا غَدَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ .

(٤) كذا في (م) وفي غيرها : « شاب »

(٥) لإياس الخيرى ، وقبله :

* حَتَّى رَأَيْتَ الْعَرْبَ السَّمْعَدَا *

كذا في ت (سمعد) وفي (ل) (مغد)

(٦) كذا في (ل) و (ت) (مغد)

(١) لجزء بن الحارث ، كذا في (ل و ت) (مغد)

(٢) كذا في (ل) و (ت) (مغد) وفي ت (يبارى)

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

وقال أبو مالك : مَغَدَّ الرجل والنَّباتُ
وكل شيء إذا طال .

د م غ

[دمغ]

قال الليث : الدَّمْعُ كسرُ الصَّاقُورَةِ (١) عن
الدَّماغ ، قال : والقهر ، والأخذ من فوق
دَمَغٌ كما يدَمَغُ الحقُّ الباطل ، قال : والدَّامِغَةُ
طلعةٌ بين شَطِيطَاتٍ قُلُوبِهَا طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ إِنْ
تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّدْلَةَ ، فإذا علم بها
امْتَصَحَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للحديدة
التي فوق مؤخرة الرَّحْلِ الغاشيةُ .

وقال بعضهم : هي الدامغة .

وقال ذو الرُّمَّة :

(١) الصافور ، كذا في (ج)

فُرَحْنَا وَقْنَا والدَّمْعُ تَلْتَطَّى
عَلَى العين من شمسٍ بطيءٍ زواؤها (٢)

وقال ابن شميل : الدَّوامِغُ على حاقٍ
رُؤُوسَ الأَحْنَاءِ من فوقها ، وأحدها دَامِغَةٌ ،
وربما كانت من خشبٍ وتُوسَّرُ بِالْقِدِّ أَسْرَأَ
شَدِيداً وهي الخُذَارِيفُ واحدها خُذْرُوفٌ
وقد دَمَعَتِ المرأةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمَعُ دَمْعاً .

قلت : إذا كانت الدَّامِغَةُ من حديدٍ
عُرِضَتْ فوق طرفي الحِنُونَيْنِ وَسُمِّرَتْ بِسَمَارَيْنِ
والخُذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ العَوَارِضِ لثَلَاثَ
تَنَفُّكَ .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقال :
أَحْوَجْتُهُ إِلَى كَذَا وَأَحْرَجْتُهُ وَأَدْمَعْتُهُ وَأَدْمَعْتُهُ
وَأَجْلَدْتُهُ وَأَزَامْتُهُ بمعنى واحد .

(٢) في ديوانه ٥٤٣ ، و (ل و ت) (دمغ)
وروايته في الديوان هكذا :

فَقَحْنَا فَرَحْنَا والدَّوَامِغُ تَلْتَطَّى
عَلَى العَيسِ من شمسٍ بطيءٍ زواؤها

بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَاءِ

غ ت ظ ، غ ت ذ ، غ ت ث
مهملات .

غ ت ر

استعمل من وجوها : تغر .

ت غ ر

[تغر]

قال الليث *تَغَرَّتِ الْقَدْرُ تَتَغَرُّ ، تَغَرَّانَا ،
وَتَغَرَّانُهَا* : غلبانها . وأنشد :

وصهباء ميسانية لم يقم بها —

حنيف ولم تتغر بها ساعة ^(١) قدر

قلت : هذا تصحيف ، والصواب *تَغَرَّتِ
الْقَدْرُ* بالنون ، وستره في باب الغين والنون
إن شاء الله ، وأما *تَغَرَّ* بالتاء فإن أبا عبيد
روى عن الأموي في باب الجراح قال : فإن
سال منه الدم قيل *جُرِحَ* [تغار] ^(٢) بالتاء
والغين .

قال : وقال غيره *جُرِحَ نَعَارٌ* بالنون
والعين .

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي :
جُرِحَ نَعَارٌ ^(٣) و *نَعَارٌ* فجمع بين اللغتين
فصحتهما معاً .

غ ت ل

استعمل من وجوهه :

غلت ، لتغ

[غلت]

قال أبو العباس عن ابن الأعرابي : *الغَلْتُ
الإقالة في الشراء أو البيع* ، قال : و *غَلَّتْ* الليل :
أولاه ، وأنشد :

وجيء غلّة في ظلمة الليل وارتحل

بيوم مُحَاقِ الشَّهْرِ والدَّبران ^(٤)

قال : *غَلَّتْ* : أول الليل .

أبو عبيد *الغَلْتُ* في الحساب والغلط في
الكلام .

(١) كذا في (ل . ت) (تغر)

(٢) في (م والأصل) جرح بالتاء . والصواب

ما أثبت بالزيادة التي بين القوسين

(٣) في (ل) (تغر) (جرح تغار وتغار)

(٤) كذا في (ل) و (ت) (غلت)

(م ٦ - ج ٨)

وفي حديث ابن مسعود : لا غَلَتَ في الإسلام.

وقال الليث : غَلَتَ في الحساب غَلَتًا ، ويقال : غَلِطَ في معنى غَلَتَ ، والغَلَطَ في المنطق والغَلَتَ في الحساب ، وقال رؤبة :
* إِذَا اسْتَدَرَّ الْبَرَمُ الْغَلَوْتُ^(١) *

الكثير الغَلَطَ ، قال : واستداره : كثرة كلامه :

ل ت غ

[لنغ]

قال ابن دريد : اللَّتَغُ : الضرب باليد ، لَتَغَهُ لَتَغًا .

غ ت ن

استعمل من وجوهه .

ن ت غ

[نتغ]

قال الليث : أَنْتَغَ إِنْتَاغًا إِذَا ضَحِكَ ضَحْكًا مُسْتَهْزِئًا ، وَأَنْشَد :

(١) في (ت) (غلت) والديوان ٢٦ وقبله : وكنت مجذاما إذا عصيت

إذا التوى بي الأمر أو لويت في (ل) (غلت) : (لذا استدار)

* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَغِينَ أَنْتَغُوا^(٢) *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الإِنْتَاغُ : أَنْ يَخْفَى ضَحْكُهُ وَيُظْهَرُ بَعْضُهُ .
وقال ابن دريد : رَجُلٌ مُنْتِغٌ : عِيَابٌ وَقَدْ نَتَغَهُ .

غ ت ف

قال ابن دريد : الْفَتَغُ وَالْفَدَغُ الشَّدْحُ .

غ ت ب

استعمل من وجوهه .

تغب . بغت

[بغت]

قال الليث : الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ ، وَقَدْ بَاغَتْهُ إِذَا فَاجَأَهُ وَأَنْشَد :

ولكنهم بانوا ولم أذر بَغْتَةً
وأفْظَعُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجُوكَ الْبَغْتُ^(٣)

(٢) كذا في (ل و ت) (نتغ)

(٣) هو ليزيد بن ضبة الثقفي ، كذا في (ل) (بغت) وفيه (ولكنهم ماتوا) وفي (ت) (بغت) : (ولكنهم بانوا) ، و (وأعظم شيء . بدل . وأفظع)

وقال الله جلَّ وعزَّ : « أَخَذْنَاَهُمْ بَغْتَةً فَازَاَهُمْ مُبْلِِسُونَ ^(١) » ، أى أَخَذْنَاهُمْ خَفَاءً .

ت غ ب

[تغب]

قال الليث : التَّغَبُّ وَالْوَتَغُ : الْهَلَاكُ .

أبو عبيد عن الكسائي : تَغِبَ يَتَغَبُّ تَغْبًا : إِذَا هَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، وَكَذَلِكَ أَوْتَغُ .

وفي الحديث : « لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغْبَةٍ » وهو الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ فَعْلِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْمَحْظُوتِ تَغْبَةً وَلِلْجُوعِ الْيَرْقُوعِ تَغْبَةٌ .

غ ت م

استعمل من وجوهه .

غتم . غمت

[غتم]

قال الليث : الْغُتْمَةُ : عُجْمَةٌ فِي

(١) سورة الأنعام / ٤٤

المنطق ، وَالْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصَحُ شَيْئًا ، رَجُلٌ أَغْتَمَ وَغُتِمَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَبَنٌ غُتِمَى وَهُوَ الشَّخِينُ الَّذِي لَا صَوْتَ لَهُ إِذَا صَبِيَتْهُ .

الحراني عن ابن السكيت : قَالَ الْغَتَمُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ وَأَنْشَدَ :

حَرَقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فَلَّ

وَعَتَمُ نَجْمٍ غَيْرِ ^(٢) مُسْتَقِيلٌ

وقال غيره : أَغْتَمَ فُلَانٌ الزَّيَارَةَ إِذَا أَكْثَرَهَا حَتَّى يُمِلَّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْغُتْمُ : قَطْعُ اللَّبَنِ الشَّخَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ غُتْمِيٌّ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجْدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ مَغْتَمٌ .

غ م ت

[غمت]

أبو عبيد عن الكسائي : غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمَتُهُ .

(٢) لمسعود بن قيد الفزاري ، كذا في (ل و ت)
(غتم)

وروى سلمه عن الفراء قالت اللبيرة :
الغَمَتُ والغَمَمُ : التَّخَمَةُ .
وقال شمر يقال : غَمَتَهُ الْوَدَّكَ يَغْمِتُهُ

غَمَتًا إِذَا صِيرَهُ كَالسَّكَرَانِ وَغَمَتَهُ إِذَا غَطَّاهُ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : غَمَتَهُ فِي الْمَاءِ إِذَا
غَطَّاهُ فِيهِ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْظَّاءِ

غ ظ ذ ، غ ظ ث ، غ ظ ر
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

غ ظ ل
اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجُوهَهَا .

غ ل ظ

(غ ل ظ)

قال الليث الغِلَظُ : مصدرُ قولك غَلِظَ
الشَّيْءُ يَغْلِظُ غِلْظًا فِي الْخَلْقَةِ ، وَاسْتَغْلِظَ
النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ وَأَغْلِظْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرُهُ
إِذَا وَجَدْتَهُ غَلِيظًا ، وَاسْتَغْلِظْتُ الثَّوْبَ إِذَا
تَرَكْتُ شِرَاءَهُ لِنِظَاهِ ، وَتَغْلِيظُ الْيَمِينِ :
تَشْدِيدُهَا وَتَوَكِيدُهَا ، وَرَجُلٌ غَلِيظٌ : فَظٌّ
ذُو غُلْظَةٍ وَغِلْظَةٍ وَغَلْظَةٍ ثَلَاثِ لُغَاتٍ . قَالَ
الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ

غُلْظَةً ^(١) » وَمَاءٌ مُرٌّ : غَلِيظٌ ، وَأَرْضٌ غَلِيظَةٌ
إِذَا كَانَ فِيهَا وَعُوثَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ حَصَى
مُحَدَّدٍ .

وَيُقَالُ : غَلِظَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ الْقَوْلَ وَأَغْلِظَ لَهُ
الْقَوْلَ وَاسْتَغْلِظَ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ غَلِيظًا .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « فَاسْتَغْلِظَ فَاسْتَوَى ^(٢) »
عَلَى سَوْقِهِ ^(٣) » وَهَذَا لَا زِمَ غَيْرِ وَقَعٍ ، وَالذِّيَّةُ
الْمَغْلِظَةُ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : تَغْلِيظُ الذِّيَّةِ فِي الْعَمْدِ
الْحَضِّ وَالْخَطَا الْعَمْدِ وَفِي الْقَتْلِ فِي الشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَقَتْلُ ذِي الرَّحِمِ وَهِيَ
ثَلَاثُونَ حِقَّةً مِنَ الْإِبِلِ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً
وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ عَمِهَا كُلُّهَا

(١) سورة التوبة/١٢٣

(٢) سورة الفتح/٢٩

خَلْفَةُ، وَدِيَةُ الْخَطَا الْحَضِ مَخْفَفَةٌ تَقَسَّمُ
أَخْطَاسًا.

غ ن ظ

استعمل من وجوهها.

غ ن ظ

[غنط]

الليث: الْغَنْطُ : الهمُّ اللازمُ ، تقول : إِنَّهُ
لَمَغْنُوطٌ : مهمومٌ ، وقد غنطه هذا الأمرُ
يَغْنُطُهُ وَيَغْنُطُهُ لُغْتَانِ ، قال وَغَنْطُهُ وَأَغْنَطُهُ
لُغْتَانِ إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُ الْعَمَّةُ .

ويروى عن عمر بن عبد العزيز أنه

ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ : غَنْطٌ لَيْسَ كَالْغَنْطِ ،
وَكَنْطٌ لَيْسَ كَالْكَنْطِ .

وقال أبو عبيد : الْغَنْطُ هُوَ أَشَدُّ
الْكَرْبِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو عبيدة يقول : هُوَ
أَنْ يَشْرَفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ
ثُمَّ يَفْلِتَ مِنْهُ .

يقال : غَنْطَتُ الرَّجُلَ أَغْنَطُهُ غَنْطًا إِذَا
بَلَغْتَ بِهِ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

ولقد^(١) لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا

غَنْظُوكَ غَنْطًا جَرَادَةَ الْعِيَارِ

غ ظ ف — غ ظ ب — غ ظ م

أهملت وجوهها .

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

[ذلغ]

قال ابن بزرج : ذَلِغْتُ شَفْتَهُ تَذَلِغُ
ذَلْغًا إِذَا انْقَلَبَتْ ، وَيُقَالُ لِذَكَرِ الرَّجُلِ :
أَذَلِغُ وَأَذَلِغِي .

(١) هذا البيت لجرير ، وبعده :

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم
ككراهمة الخنزير للأيسار

قال الليث : أَهْمَلْتُ الْغَيْنَ وَالذَّالَ مَعَ
الْجُرُوفِ الَّتِي تَلِيهَا فِي الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ إِلَّا
مَعَ اللَّامِ وَمَعَ الْمِيمِ .

غ ذ ل

استعمل من وجوهه .

ذ ل غ

وأشد أبو عمرو:

واكتشفت لنا شيء دمكم

عن وريم أخطاره عَضَّكَ

* فَدَاسَهَا بِأَذْنِيَّ بَكْبِكَ ^(١) *

قال ويقال: له مِذْلَعٌ أيضاً، وأنشد:

فَشَامَ فِيهَا مِذْلَعًا صُمَادِ حَا

فصرخت: لقد لقيت ناكحاً

* رَهْزاً دِرَاكاً يَحْطُمُ الْجَوَانِحَا ^(١) *

قلت: والد كرىسى أذْلَعُ إِذَا أَتَمَّلَ

فَصَارَتْ تَوْمَةُ الْحَشْفَةِ كَالْشَفَةِ الْمُنْقَلِبَةِ.

وقال ابن دريد: رجلٌ أذْلَعُ غليظ

الشفتين.

قال وقال رجل من العرب: كان كثيرٌ

أذْلَعٍ؛ لا ينال خِلْفَ النَّاقَةِ لِقصره.

وفي نوار الأعراب: دَلَعْتُ الطَّعَامَ ^(٢)

وذلغته: أى أكلته ومثله اللغف.

غ ذ م

استعمل من وجوهه.

(غ ذ م)

قال الليث: الغُذْمُ: الأكل بجفاءٍ وشِدَّةٍ

نهم، وقد غُذِمْتُ أُغْذِمُ غُذْمًا.

قال: وَالْغُذْمُ من اللبن شيءٌ كثيرٌ،

واحدتها غُذْمَةٌ؛ وأنشد:

قَدْ تَرَكْتُ فَصِيلَهَا مَكْرَمًا

مَّا غَذَمَهُ غُذْمًا فَعُذِمًا ^(٣)

ويقال للحواري إذا امتك ما في ضرع

أُمِّهِ قَدْ غَذَمَهُ وَاعْتَذَمَهُ، وأصابوا من معروفه

غُذْمًا، وهو شيءٌ بعد شيءٍ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الغُذْمُ نبتٌ.

قال القطامي:

[فِي عَشْتٍ يُنْبِتُ الْحُذْمُ وَذَانِ

وَالْغُذْمَا ^(٤)].

وقال شمر: الغُذِيمَةُ كلُّ كَلَاٍ، وكلُّ

(٣) لأبي عمرو الفقعسي، كذا في ل. (غ ذ م)

(٤) المصراع الأول، هو:

* كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ خَدَّهَا *

في عشت ... الخ كذا في ل (غ ذ م)

(١) الرجز لكثير المحاربي وقوله:

لم أرَ فيهم كسويد راحاً

يحمل عرداً كالصادر راحاً

ملعلم الهامة يضجى قازحاً

لما رأى السوداء هب جانحاً

فشام فيها .. الخ

(٢) في ل (ذلع) دامت الطعام وذلغته

شئ یركبُ بعضه بعضًا ، ويقال : هی بقلّة
تنبّتُ بعد مسير الناس من الدار .

أبو عبيد عن الأصمعي ، إذا أكثر من
العطية قيل غذّم له وقذّم له وغثم له .

قال وقال الأحرر :

اغْتذَمَ الفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ

إذا شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ
وقال غيره : كل ما أمكن من المَرْتَعِ
فهو غَذِيمةٌ .

وأنشد :

وَجَعَلَتْ لَا تَجِدُ الْغَذَامَا

إِلَّا لَوِيًّا وَدَوِيًّا قَاشِمًا^(١)

وروى عن أبي ذرٍّ أنه قال : عليكم
معاشر قريش بدنياكم فاغذموها .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الغذّم
الأكلُ بجفاءٍ وشدةٍ نهمٍ وقد غذمتُ أغذّمُ
غذّمًا .

وأنشده الرياشي :

تَغَذَّمَنَ فِي جَانِبَيْهِ الْخَلْبُ

يَرَلَا وَهِيَ مُرْنُهُ وَاسْتَبِيحَا
وقال النضر : رجلٌ غذّمٌ : كثيرُ
الأكلِ وبتر غذمةٌ كثيرةُ الماءِ ، وبتر ذاتُ
غذيمةٍ كذلك ، والغذائم : البحورُ ، الواحدة
غذيمةٌ .

وقال أبو مالك : الغذائمُ كلُّ مترٍ أكل
بعضه على بعض .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غثر

غثر ، غرث ، ثغر ، ثرغ ، رغث ،
رثغ . غثر .

أبو عبيد : الأغثرُ الذي فيه عُبرةٌ ،

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الذئبُ فيه
طُلُسةٌ وعُبرةٌ وغُرةٌ وعُيسةٌ ، والصَّبُعُ
فيها عُرةٌ .

(٢) لأبي ذؤيب كذا في (ل) (غذم)

(١) كذا في . ل . (غذم)

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الغثاءُ من
الناس : الغوغاه .

قال : وقال أبو زيد : الغيثرةُ الجماعاتُ
من الناس المختلطون .

وقال الليثُ : الأعثرُ والغثاءُ مِنَ
الأكسيةِ : ما كثرَ صُوفُه وزُئْبُرُه ، وبه
شُبّه الغلّفقُ فوق الماء .

وأُشْد :

* عِبَاءَةٌ غُثَاءٌ مِنْ أَجْنٍ طَالِي ^(١) *

أى من ماء ذى أَجْنٍ .

قال الأعثرُ : من طير الماء : طويل العنق
فى لونه غثرة .

وقال غيره : أغثرَ الرَّمْتُ وأغقر : إذا
سال منه صَمَغٌ حلو يقال له المُغْثُور والمِغْثَر ،
وجمعهُ المغائير والمغافير .

وقال ابن الفرج : قال الأصمعيّ : تركت
القوم فى عَئِثْرَةٍ وَعَئِثْمَةٍ : أى فى قتال
واضطراب .

(١) كذا فى . ل . (غثر)

[غثر]

قال الليث : الغرث : الجوع ، والنّعت
غرْثَانٌ وغرْثِي ، وجاريةٌ غرْثِي الوِشاح
ووشاحها غرْثَانٌ ، وقد غرِثَ يغرِثُ غرْثًا
فهو غرْثَانٌ ، وغرْثُهُ إذا جَوَّعَهُ .

[ثغر]

قال الليث : الثَّغْرُ لِلْسِّنِّ مادامَ فى مَنَابِتِهِ
قبل أن يَسْقُطَ .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : إذا سَقَطَتْ
روَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ : ثَغِرَ فهو مَثْغُورٌ ،
فإذا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ :
اَثْغَرَ واَثْغَرَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ والتَّاءِ .

وقال شمر : الإثْغَارُ يَكُونُ فى النَبَاتِ
وَالسَّقُوطِ ، وَمِنَ النَبَاتِ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ
وُلِدَ وَهُوَ مَثْغِرٌ ، وَمِنَ السَّقُوطِ حَدِيثُ
إِبْرَاهِيمَ كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُعَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ
إِذَا اَثْغَرَ :

قال شمر : وهذا عندى بمعنى السَّقُوطِ
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا ثَغِرَ ، وَثَغِرَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَعْنَى
السَّقُوطِ .

قال شمر : وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ :
لَيْسَ فِي سَنٍّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَغَرَّ قَالَ
وَمَعْنَاهُ عِنْدَ النَّبَاتِ بَعْدَ الشَّقُوطِ .

قال شمر : وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
إِذَا وَقَعَ مَقْدَمُ الْفَهْمِ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ : اتَّغَرَّ
بِالنَّاءِ ، فَإِذَا قُلِعَ مِنَ الرَّجُلِ بَعْدَ أَنْ يُسَنَّ قِيلَ
قَدْ تَغَرَّ بِالنَّاءِ ، فَهُوَ مَشْغُورٌ .

قلت : أَصْلُ الشَّغَرِ الْكُسْرُ وَالْثَلَمُ ، وَقَدْ
تَغَرَّتِ الْجِدَارُ إِذَا تَلَمَّتْهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَوْضِعِ
الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ انْدِرَاءُ الْعُدُوِّ فِي جَبَلٍ أَوْ
حِصْنٍ تَغَرَّ لَانْثِلَامِهِ وَإِعْوَارِهِ حَتَّى يُمْكِنَ الْعُدُوُّ
الدَّخُولَ مِنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّغْرَةُ : ثَغْرَةُ النَّحْرِ ،
وَالشُّغْرَةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : مَا بَتَلَكَ
الشُّغْرَةُ مِثْلُهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : تَغَرَّ الْمَجْدُ : طُرْقُهُ
وَاحْدَتُهَا : تُغْرَةٌ .

قلت : وَكُلُّ طَرِيقٍ التَّحَبُّهُ النَّاسَ
لِسَهُولَتِهِ حَتَّى تَخْدَدَ فَهُوَ تُغْرَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ
سَالِكِيهِ دَعَسُوهُ وَتَغَرَّوْا وَجْهَهُ حَتَّى صَارَ فِيهِ

أَخْدُودٌ وَشَرَكٌ بَائِنَةٌ ، وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الشَّغَرُ ، وَرَبَّمَا خَفَّفَ فَقِيلَ :
تَغَرَّ

قال الراجز .

* أَفَانِيًّا تَعْدَا وَتَغَرًّا نَاعِمًا ^(١) *

شمر عن الهجيمي : تَغَرَّتْ سِنُّهُ : نَزَعَتْهَا
وَاتَّغَرَّ إِذَا أَنْبَتَ ، وَاتَّغَرَّ سَقَطَ وَنَبَتَ
جَمِيعًا .

وَقَالَ الْكَمَيْتُ .

تَبَيَّنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ اثْنَاثَرِهِ
مَكَارِمَ أَرْبَى فَوْقَ ^(٢) مِثْلٍ مِثْلُهَا

قال شمر : اثْنَاثَرُهُ : سَقُوطُ أُسْنَانِهِ .

قال : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَرُّ أَبَدًا ،
وَبَلَّغْنَا أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَغَرِّ قَطُّ وَأَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ
الصَّبِيِّ ^(٣) ، وَمَا تَغَضَّ لَهُ سِنَّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا
مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ .

(١) كَذَا فِي (م) وَلِ (تَغَرَّ) * وَفِي الْأَصْلِ :
فَاتِيًا تَعْدَا ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٢) كَذَا فِي لِ (تَغَرَّ)

(٣) ضَبَطَ فِي (م) بِأَسْنَانِ الصَّبِيِّ بِكُسْرِ الْعَصَادِ
وَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَاعْلَمْهُ أَوَّلِي

وقال المزار العدوي :

قَارِحٌ قد فُرَّ منه جَانِبٌ

وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لم يَتَغَيَّرْ

وقال أبو زيد يصف أنياب الأسد :

شِبَالاً وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَعَاوِلًا

مَطْلَنَ ولم يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَشْغَرًا^(١)

قال : مَشْغَرًا : مَنفَذًا ، فَأَقْنِ مَكَانَهُنَّ

من فوه ، يقول : إنه لم يَتَغَيَّرْ فيخلف سنًا
بعد سنٍّ كسائر الحيوان .

رغ ث

[رغت]

قال الليث : كلُّ مُرْضِعَةٍ : رَغُوثٌ .

وقال طرفة .

[لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو

رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَحُورُ^(٢)

والرُّغْثَاوَانِ : مَضِيغَتَانِ بَيْنَ الشَّدْوَةِ

وَالْمُنْكَبِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الرَّغُوثُ هِيَ

الَّتِي تَرْضَعُ ، وَجَمْعُهَا رَغَاثٌ .

ويقال : رَغْثًا وَلَدُهَا يَرِغْثُهَا رَغْثًا مِثْلَ

مَلَجْهَا يَمَلِجُهَا إِذَا رَضَعَهَا .

قال : والرُّغْثَاءُ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَأَسْفَلَ

الشَّدَى مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

وقال غيره : الرُّغْثَاءُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : عَصَبَةُ

الشَّدَى ، قُلْتُ وَضُمُّ الرَّاءِ فِي الرُّغْثَاءِ :

أَكْثَرُ ، كَذَلِكَ رَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ .

قال والرُّغْثَاوَانِ : سَوَادُ حَلَمَةِ^(٣)

الشَّدَيْنِ .

ث رغ

(ثرغ)

الحراني عن ابن السكيت : ثُرُوغُ الدَّلْوِ

(١) كذا ورد في ت (نر) وفي (م) : وَأَشْبَاهَ
الرَّاحِ مَعَاوِلًا ، وَمَطْلَنَ بضم الميم ، وفي (م) أيضًا :
شِبَالًا وهو تحريف

(٢) في ديوانه / ٩٦ ، وهو يوافق جميع الأصول ،
وفي ل و ت (رغت) فليت لنا النخ

(٣) في (ج) سواد الثديين ، والصواب ما أثبت

وَفُرُوغُهُمَا مَا بَيْنَ الْعَرَاقِ ، وَاحِدَهُمَا فَرَّغٌ
وَتَرَّغٌ .

ر ث غ

[رثغ]

قال الليث : الرَّثْغُ لُغَةٌ فِي اللَّتْغِ .

غ ث ل

غلت . لثغ . ثلغ . لغث .

ث ل غ

[ثلغ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : المثلغة الرطبة
المعرقة وهي المعوثة .

وقال الليث : ثلغ رأسه يثلغه ثلغاً إذا
شدَّه .

وفي الحديث : « إِذَا يَثْلَغُوا رَأْسِي كَمَا
يُثْلَغُ الْخَبْزَةُ » .

قال : والمثلغ من الرطب والتمر :
الذي قد أصابه المطر فأسقطه ودقه ، وقد
تفانت الثمار فثلغت تثليغاً .

وقال أبو عبيد : ثلغت رأسه أثلغه ثلغاً
إذا شدَّه .

وقال شمر : الثلغ : فضحك الشيء
الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ وقد
انثلغ وانفضخ بمعنى واحد .

غ ل ث

[غلت]

أبو عبيد عن الأصمعي : الغلث : الشديد
القتال اللزوم لمن طالب ، قال رؤبة .
إذا أستمهر الحليس المغالث^(١) .

استمهر : اشتدَّ ، والحليس الذي لا يبارح
قرنه ، والمغالث : الملازم لقرنه .

أبو عبيد عن الأموي : الغليث : الطعام
الخلوط بالشعير ، فإن كان فيه مدبر أوزوان
فهو المغلوث .

وقال الفراء : المغلوث بالعين : الخلوط .
وقال غيره : قد سمعناه بالعين مغلوث :
وقال كبيد .

مشمولة غلثت بنابت عرْفَج
كدخان نار ساطع أسنامها^(٢)

(١) في ديوانه ٢٩ ول (غث) وقبائه :

* ذو صولة ترمي بك المدالك *

(٢) هكذا ورد في ل (غلت) وديوانه : ٢٤

(مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧

وقال ابن دريد : غِلث الزُّنْدُ غَلْثًا إِذَا
لَمْ يُورَ .

وقال الليث : غلث^(١) الطَّائِرُ إِذَا هَاعَ وَرَمَى
مِنْ حَوْصَلَتِهِ شَيْئًا اسْتَرْطَهُ .

قال ابن السكيت^(٢) : [إِنِّي لِأَجِدُ فِي
نَفْسٍ تَغْلِيثًا ، أَيْ اخْتِلَاطًا ، وَيُقَالُ : قُتِلَ
النَّسْرُ بِالْعَثَى ، وَهُوَ شَيْءٌ يُخْلَطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ
فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ ، فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ]^(٣) . سِقَاؤُ
مَغْلُوثٍ : إِذَا كَانَ مَدْبُوعًا بِالتَّمْرِ أَوْ بِالْبُسْرِ .

ل ث غ

[لثغ]

أخبرني المنذرى عن المبرِّد أَنَّهُ قَالَ : اللَّثْغَةُ
أَنْ يُعْدَلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ .

وقال الليث : الْأَلْثَغُ : الَّذِي يَتَحَوَّلُ
لِسَانُهُ مِنَ السَّيْنِ إِلَى النَّوَاءِ ، وَالْمَصْدَرُ : الْأَلْثَغُ
وَاللَّثْغَةُ .

وقال غيره : لَثَغَ فُلَانٌ ، لِسَانُ فُلَانٍ إِذَا
صَيَّرَهُ الْأَلْثَغَ .

وقال أبو زيد : الْأَلْثَغُ : الَّذِي لَا يُتِمُّ

رَفَعَ لِسَانَهُ فِي الْكَلَامِ وَفِيهِ ثِقَلٌ .
وَفِي النَّوَادِرَ : مَا أَشَدَّ لَثْغَتَهُ ، وَمَا أَقْبَحَ
لُثْغَتَهُ ، فَالْأَلْثَغَةُ : الْفَهْمُ ، وَاللَّثْغَةُ ثِقَلُ اللِّسَانِ
بِالْكَلَامِ ، الْأَلْثَغُ : بَيْنُ الْأَلْثَغَةِ وَلَا يُقَالُ بَيْنُ
الْأَلْثَغَةِ .

ل غ ث

[لغث]

عمرو عن أبيه : الْأَلْغِيثُ : الطَّعَامُ يُغَشُّ
بِالشَّعِيرِ ، وَبَاعْتُهُ يُقَالُ لَهُمُ الْبُغَاثُ وَاللُّغَاثُ .

غ ث ن

غنث — نغث

قال الليث : غَنِثَ مِنَ اللَّبَنِ يَغْنُثُ غَنْثًا ،
وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ ثُمَّ يَنْفَسَ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ إِذَا شَرِبْتَ
فَاغْنَتْ وَلَا تَعَبَ ، وَالْعَبْتُ : أَنْ يَشْرَبَ
وَلَا يَنْفَسَ ، وَيُقَالُ : غَنَنْتَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا
وَنَفْسَيْنِ .

وقال الرازي :

قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ

كَمَا غَنَنْتَ نَفْسًا أَوْ اثْنَيْنِ^(٣)

(٣) كَذَا فِي ل (غنث) وَفِي ت (غنث) :
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .

(١) ضَبَطَنِي (م) غَلَثَ الطَّائِرُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، زِيَادَةٌ مِنْ (ج)

وقال التَّغَنُّثُ : اللُّزوم ، وأنشد :

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ

زماناً لا تُغَنِّثُكَ الهموم^(١)

وقال أبو عمرو : الغُنْثُ الحسنو الآداب
في الشربِ والمُنادمة .

وقال ابن دريد : غَنِثْتُ نَفْسُهُ غَنًثًا إِذَا
كَفَسَتْ ، قلت : لم أسمعُ غَنِثْتُ نَفْسُهُ إِذَا
كَفَسَتْ لغيره .

ن غ ث

[نغث]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّغْثُ :
الشَّرُّ الدائمُ الشديدُ ، يقال : وقعنا في نَغْثٍ
وعِصْوَادٍ وَرَيْبٍ^(١) وَشِصْبٍ .

غ ث ب

غَبْثٌ — ثَغْبٌ — بَغْثٌ

[غبث]

أبو عبيد : الغَبِيْثَةُ : طعامٌ يطبخُ ويجعلُ
فيه جرادٌ ، وهو الغَثِيْمَةُ أَيْضًا .

(١) كذا في ل . ت (غبث)

(٢) كذا في جميع الأصول : رتب بفتح الراء والتاء
وهو الصواب ، وريب : تحريف

قال وقال الفراء : غَبِثْتُ الْأَقِطُ أَغْبِثُهُ
غَبْثًا وَمِثْتُ وَدُفْتُ مثله .

وقال شمر ، قال إبراهيم وراقُ أبي عبيد
قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَبِيدَ ثَانِيًا فَقَالَ : بِالْعَيْنِ عَبِثْتُ
وقال رجع الفراء إلى العين ، قلت : رَوَى ابن
السكيت هذا الحرفَ عن أبي صاعد السكلابيِّ
العَبِيْثَةُ بِالْمِثْلِ فِي الْأَقِطِ يُفَرِّغُ رَطْبُهُ عَلَى جَافِهِ
حَتَّى يَخْتَلِطَ ، وَهِيَ عِنْدِي لُغَتَانِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ
وَنَمَّ غَبِيْثَةٌ : مُخْتَلِطَةٌ .

ب غ ث

[بغث]

قال الليث : الْبَغَاثُ وَالْأَبْغَاثُ مِنْ طَيْرِ
الْمَاءِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْبُغْثُ وَالْأَبَاغِثُ .

قال : وَالْبَغَاثُ طَيْرٌ كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ
شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ ، وَالْوَحْدَةُ بَغَاثَةٌ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا
عَلَى الْبِغْثَانِ .

وقال الشاعر^(٣) :

بغاث الطير أكثرها فِراخا

وأُمُّ الصَّقْرِ مِثْلَاتُ نَزْوَرِ

(٣) لعباس بن مرادس ، كذا في ل (بغث)

أبو عبيد عن الأصمعي: من أمثالهم: (إن
البغاث بأرضنا يستنسر)^(١) قلنا هكذا سمعناه
من أبي الفضل: البغاث بكسر الباء، قال:
ويقال بغاث بغاث بفتح الباء، قال والبغاث:
الطير التي تُصاد، واحدة بُغَاثَةٌ، وجمعه
بغاث وبغاثان، يُضرب مثلاً للرجل العزيز
الذي يعزّيه الدليل، وقوله: يستنسر: أي
يصير كاللّسر الذي يصيد ولا يصاد، قلت:
جعل الليث البغاث والأبغاث شيئاً واحداً
وجعلهما معاً من طير الماء، والبغاث عندى
غير الأبغاث، فأما الأبغاث فهو من طير الماء
معروفٌ سُمي أبغاث لبُغْبَتِهِ لونه، وهو بياضٌ
يَضْرِبُ إلى الحُضْرَةِ. وأما البغاث فكلُّ
طائرٍ ليس من جوارح الطير يُصاد وهو اسمٌ
للجنس من الطير الذي يُصاد.

وقال أبو زيد: البغاث الرّخْمُ، الواحدة
بُغَاثَةٌ.

قال: وزعم يونس أنه يقال: البغاثُ
والْبُغَاثُ بالكسر والضم، والواحدة بُغَاثَةٌ
وَبُغَاثَةٌ.

وقال ابن السكيت: البغاثُ: طائرٌ
أُبغِثُ إلى الغبرة دُونِ الرَّخْمِ بطيء
الطيران.

عمرو عن أبيه: البَغِيثُ واللَّغِيثُ: الطَّعامُ
يُغَشُّ بالشعير، وأنشد:

* إن البَغِيثَ واللَّغِيثَ سَيَّانٌ *^(٢)

أبو عبيد عن الأحمر: قال دخلتُ في
بَغْثَاءِ النَّاسِ وَبَرَّشَاءِ النَّاسِ: أي في جماعتهم.
وقال الليث: يومُ بغاثٍ: يومٌ وقعةٌ كانت
بين الأوس والخزرج، قلت والصوابُ يومُ
بغاتٍ بالعين، وقد مر ذكره في كتاب العين،
وهو من مشاهير أيام العرب، ومن قال بغاثٌ
بالعين فقد صَحَّفَ.

ث غ ب

[ثَغْب]

قال الليث: الثَّغْبُ ماءٌ صارَ في مستنقع
في صخرة أو جلهة^(٣) وجمعه ثَغْبَانٌ.

وفي حديث ابن مسعود: ما شَبَّهْتُ

(٢) لأبي محمد الفقهسي، كذا في ت (لغث).

(٣) كذا في (م). وفي ل: أوجهلة، (ثغب).

ما غَبَرَ من الدنيا إِلَّا بِثَغْبٍ قد ذهب صفوه
وبقى كدَرُهُ .

وقال أبو عبيد : الثَّغْبُ : الموضع المظلم
في أعلى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه ماء المطر .
قال عبيد :

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَانَ مُجَاجِبَا
ثَغْبٌ يَصْقُقُ صفوه بِمَدَامٍ (١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثُّغْبَانُ :
مجارى الماء وبين كل ثغيبين طريق فاذا زادت
المياه ضاقت المسالكُ فَدَقَّتْ ، وأنشد :
* مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضْرَبَهَا الْوَيْلُ * (٢)

وأما الثَّغْبُ فقد مر تفسيره في كتاب
العَيْنِ .

ابن السكيت : الثَّغْبُ تحتفره المساليلُ
من عل ، فاذا انحطت حفرت أمثال الدُّبَارِ
فيمضى السيل عنها ويغادرُ الماء فيصفو إذا
صَفَّقَتْهُ الرياحُ ويبرد ، فالماثُ ثَغْبٌ ، والمكانُ
ثَغْبٌ ، وهما جميعاً ثَغْبٌ وَثَغْبٌ .

(١) ورد في ل و ت (ثَغْب)

(٢) ورد في ل و ت (ثَغْب)

غ ث م

غَمْ . ثَغْم . ثَمَغ . مغث مستعملة .

م غ ث

[مغث]

قال الليث : الْمَغْثُ : التباسُ الشَّجَعَانِ في
المعركة وتقولُ : مَغَثْتُ الدَّوَاءَ [بالماء] (٣) مَرَسْتَهُ
فيه ، وَالْمَغْثُ : الْعَرَكُ ، وَالْمَغْثُ الْعَرَكُ في المصارعة .
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَمْفُوثُ :
الْمَحْمُومُ ، وقد مُغِثَ إذا حُمَّ .
وقال غيره : الْمَغْثُ اللَّطْنُ ، ومغثُ
عَرَضُهُ بِالسَّبِّ .

وقال الراجز :

مَمْفُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرِّطَلَّةٌ

كما ثلاث في الهناء الثَّمَلَةُ (٤)

ويقال : بينهما مِغَاثٌ : أى (٥) لحاح
وحكاكٌ ، ورجلٌ مِمَاغَثٌ : إذا كان يلاحُ
الناسَ وَيَلَادُهُمْ .

(٣) ما بين القوسين ، زيادة في ل (مغث)

(٤) لصخر بن عمير ، ونسبه صاحب التكملة إلى

صغير بن عمير ، كذا في ل (مغث) وفيه :

* كما ثلاث بالهاء الثَّمَلَةُ *

بدل في

(٥) كذا في م و ل . وفي (ج) لحاح وحكاك

وقال سلمة : مَغَثَّتْهُ فِي الْمَاءِ وَغَثَّتْهُ
وِغْطَطَتْهُ وَفَصَحَّتْهُ وَقَمَسَتْهُ بِمَعْنَى غَرَقَتْهُ .

غ ث م

[غُم]

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا غلب
بياض الرأسِ سواده ، فهو أغثم ، وأنشد :
* إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَغْثُمُهُ ^(١) *
وقال ابن دُرَيْد : الأَغْثَمُ : الأورق ،
وهي الغُثْمَةُ .

سلمة عن الفراء ، قال : هي الغُثْمَةُ والقَبْةُ
والفَحِيتُ .

وقال ابن الأعرابي الغُثْمُ : القِبَاتُ التي
تؤكلُ .

أبو عبيد عن الأموي : الغُثْمَةُ طَعَامٌ
يَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ ، وهي الغُثَيْثَةُ .

قال وقال الأصمعي : غَثَمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ
غُثْمَةً إِذَا دَفَعَ لَهُ دَفْعَةً وَمِثْلُهُ قَثَمَ وَغَذَمَ .

(١) هو لرجل من فزارة ، وتماهه وصواب
إنشاده كما ورد في ل (غُم)
أما ترى شيباً علاني أغثمه

لهزم خدي به ملهزمه

أبو مالك : إنه لبيت ^(٢) مَغْنُومٌ وَمُغْثَمَرٌ :
أَيُّ مُحَلَّطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ ، وَقَدْ غُثِمَتْهُ وَغُثِمَرَتْهُ
إِذَا خَلَطَتْ كُلُّ شَيْءٍ .

ث م غ

[ثَمَغ]

قال الليث : الثَّمْغُ : خَلَطُ الْبَيَاضِ
بِالسَّوَادِ .

قال رؤبة :

إِنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ الْمَثْمَغِ ^(٣) .

وقال الأصمعي : ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فِي الْخَضَابِ :
أَيُّ غَمَسَهَا ، وَأَنْشَدَ :

* وَلِحْيَةٍ تَثْمَغُ فِي خُلُوقِهَا ^(٤) *

أبو عبيد عن الفراء : قال سمعت الكسائي
يقول تَمَغَةُ الْجَبَلِ بِالنَّاءِ .

قال الفراء : والذي سَمِعْتُ أَنَا تَمَغَةُ بِالنُّونِ .

(٢) في ل (غُم) : أنه لبيت مَغْنُومٌ .

(٣) في ديوانه ٩٧ ، وفيه : الشعر بدل الشَّمَطِ .

(٤) عليكم يذكر امرأته ، كذا في ت (ثَمَغ)

وبعده :

كأثما غذى على فروقها

صار ينج الدم من عروقها

وروى عن الأصمعي : ثَمَغَ رأسه بالعصا
ثَمَغًا وَثَمَغَهُ ثَمَغًا بمعنى واحد إذا شَجَّهَ ،
وَتَمَغَّ : مال كان لعمر بن الخطاب فوقه .

وقال ابن دريد : ثَمَغْتُ الثَّوبَ إذا
أشَبَعْتَهُ صَبْغًا ، وأنشد :

* كَأَنَّ ثِيَابَهُمْ ثَمَغَتْ رِزْسٍ ^(١) *

ث غ م

(ثغم)

قال الليث : الثَّغَامَةُ : نبات ذو ساقٍ ،
جُمُاعَتُهُ مثل هامة الشَّيْخِ .

وفي حديث النبي عليه السلام : أنه
أتى بِأَبِي قُحَافَةَ وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً فَأَمَرَهُمْ
أَنْ يَغَيِّرُوهُ .

قال أبو عبيد : هو نبت أبيض الشعرِ
والزهرِ يُشَبَّهُ بياضُ الشَّيْبِ به .
قال حسان :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرَ لَوْنُهُ
شِمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمَحَلِّ ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّغَامَةُ :
شجرة تَبْيِضُ كأنها الثلج ، وأنشد :

إِذَا رَأَيْتَ صَلْعًا فِي الْهَامَةِ
وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ
وصار رأسُ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ

فأياسُ من الصَّحَةِ وَالسَّلَامَةِ ^(٣)

قال : والمثاغمة : مُلَامَمة الرجل امرأته .

(٢) هو حسان بن ثابت ، وفي ديوانه / ١٧ ،
والشروح ٣١٠ ، وت (ثغم) وفيهما : المحول ، بدل
المحل ، وقبله :

فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ
ثُمَّ ادْرَكَتْ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلْ
(٣) كذا في ل (ثغم)

(١) لضمرة بن ضمرة التَّهْلِيلِ ، وقبله :

* تَرَكْتُ بَنِي الْغَذِيلِ غَيْرِ نَفَرٍ *

كذا في ل وت (ثمغ) والجمهرة ٢ - ٤٦
وفيها : لحام بدل ثيابهم

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَرَاءِ

غزل

غزل ، رغل

[غزل]

قال الليث : الأغزل : الأقف ، والغزل
القف ، والغزلة : القلفة ، ويقال للرجل
المسترخي الخلق : غزِلَ ، وأنشد :
* لاغزل الطول^(١) ولا قصير *

أبو عبيد عن الأحمر : رجلٌ أغزل وأرغل
وهو الأقف .

وقال اللحياني : قال أبو عمرو : الغزِيلُ
والغزَيْنُ : ما يبقى من الماء في الحوض ،
والغدير الذي تبقى فيه الدعاميص لا يُقدرُ على
شربه .

وقال أبو الحسن : هو نُفْلٌ ماصبغ به .

وقال الأصمعي : يقال ما بقي في القارورة إلا

غزِيلُها وغزِيلُها .

(١) للمعاج ، في ديوانه / ٣٠

رغل

[رغل]

قال الليث : الرُّغْلُ : نباتٌ تُسمِّيه الفرس
السَّرمَقَ . وأنشد :

* بات من الخُلصاء في رُغْلٍ أَغْنِ^(٢) *

قلت : غَلَطَ الليث في تفسير الرُّغْلِ أنه
السَّرمَقُ والرُّغْلُ من شجر الخُمضِ ووقته
مفتولٌ ، والإبل تُخْمَضُ به ، وأنشدني أعرابيٌّ
[من بني كلاب بن يربوع]^(٣) ونحن يومئذ
بالصَّمان لهيمان بن قحافة :

ترعى من الصَّمان روضاً آرجا

ورُغْلاً باتت به لواهبجا^(٤)

[والسَّرمَقُ نبت صغير ، والرُّغْلُ مثل
الخذراف والإخريط]^(٥) .

وقال الليث : أرغلت الأرض إذا

أنبتت الرُّغْلَ .

(٢) كذا في (ل) (رغل)

(٣) زيادة من (ج)

(٤) كذا في ل (رغل)

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

شمر : أرغلت المرأة ولدها : إذا أرضعته .
وقال أبو الهيثم : فصيلة راعل أي
لاهيج وقد رغل أمه يرغلها إذا رضعها .

[وقال الرياشي ، رغل الجدوى أمه وأرغلها
ورغلها إذا رضعها .

وقال : الرغال ، البهمة يرغل أمه ،
أي يرضعها .

يقال : رغل يرغل ويرغل (١) .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي : رغال
هي الأمة .

وقالت دختنوس .

فخر النبي بحدج رب

تيا إذا الناس استغاثوا
لأرجلها سملت ولا

لرغال فيها مسطل (٢)

قال : رغال : الأمة لأنها تطعم وتستطعم .

قال والرغال : البهمة يرغل أمه أي
يرضعها .

غرن

غرن ، نغر رغن .

[رغن]

مستعملة :

[غرن]

أبو عبيد عن الفراء : الغرين والغريل
ما بقي في أسفل القارورة من الثفل وأسفل
الغدير من الطين .

وقال أبو حاتم [السجستاني] (٣) في كتاب
الطير له : الغرن : العقاب .

وقال غيره غران موضع ومنه قول

الشاعر :

بغران أو وادي القرى اضطربت به
نسكباء بين صبا وبين شمال (٤)

نغر

[نغر]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لبنى كان لأبي طلحة الأنصاري وكان له
نغر فمات : ما فعل الثغير يا أبا حمير ،

(٣) زيادة في (ج)

(٤) كذا في (غرن) ، و غران . تصريف .

(١) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٢) كذا في م ، والأصل ، ول (رغل) ، وفي

(ج) شل : أي شلوا كما في (ل) (حدج) ولعلها

روايتان

والتغر طائر يشبه العصفور وتصغيره تغر
ويجمع نغراناً .

وفي حديث على رضي الله عنه أن امرأة
أنته فذكرت أن زوجها يغشى جارتها .

فقال : إن كنت صادقة رجناه وإن
كنت كاذبة جلدناك .

فقال ردوني إلى أهلي غيرى تغرة .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : سألني
شعبة عن هذا فقلت هو مأخوذ من تغر
القدر وهو غليظها وفورها يقال : تغرت
تتغر وتغرت تتغر : إذا غلت ، فالمعنى
أنها أرادت أن جوفها يغلي من الغيظ
والغيرة ، ثم لم تجد عند علي رحمه الله ما تريد .

قال أبو عبيد ويقال منه رأيت فلاناً
يتتغر على فلان أي يغلي عليه جوفه غيظاً .

وقال الليث : التغر ضرب من الحمر
محر المناقير وأصول الأحنالك .

قال : والتغر أولاد الحوامل إذا صوتت
ووزعت ، قلت هذا تصحيف ، والذي أراد
الليث التغر بالعين ومنه قول العرب ما أجنبت

الناقة نغرة قط : أي ما حلت جنباً ، وقد
صرّ تفسيره في كتاب العين .

وأنشد ابن السكيت .

كالشدنيات يسافطن التغر^(١) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي أمغرت
الشاة وأنغرت وهي شاة ممغر ومغرة إذا
حلبت فخرج مع لبنها دم فإذا كان ذلك
من عادتياً قيل شاة ممغار ومغار ونحو
ذلك روى ابن السكيت عنه .

وقال شمر التغر : فرخ العصفور ، وقيل
هو من صغار العصافير تراه أبداً صغيراً ضاوياً .

رغن

[رغن]

قال الليث : أرغن فلان بفلان إذا
أصغى إليه قابلاً راضياً وأنشد :
وأخرى تصفّقها كل ربح
سريع لدى الخور إرغانها^(٢)

(١) للعجاج في (ل) (نغر)

* كالشدنيات النغر *

وفي الديوان ١٧ ول (نغر)

* والشدنيات النغر *

(٢) في م و ج : لدى الجور بالميم . وورد الشعر

في ل . ت (رغن)

[غرف]

قال الله جل وعز « إِيَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ »^(٢) وقرئ غُرْفَةً ، وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي^(٣) العباس أنه قال غُرْفَةً قراءة عثمان رواه ابن عامر ، ومعناه الذي يُغْتَرَفُ نفسه وهو الاسم ، والغُرْفَةُ المدة من المصدر .

قال وقال الكسائي : لو كان موضعُ اغْتَرَفَ غُرْفَ اختَرْتُ الفَتْحَ لأنه يخرجُ عَلَى فَعْلَةٍ ، ولما كان اغْتَرَفَ لم يخرج عَلَى فَعْلَةٍ .

قال المنذري وأخبرنا [الحسن]^(٤) بن فهم عن [محمد] ابنِ سَلام عن يُونُسَ أنه قال : غُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ ، غَرَفْتُ غُرْفَةً وَفِي الْقَدْرِ غُرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حَسَوَةً ، وَفِي الْإِنَاءِ حُسُوءَةٌ .

وقال الليث : الغُرفُ : غُرفك الماء باليدِ أو بالمُغْرِفَةِ .

قال : وَغَرَبْتُ غُرُوفًا : كثيرُ الأخذِ

(٢) البقرة ٢٩٤

(٣) كذا في (ج) ول في م : « ابن العباس » وهو خطأ

(٤) الزيادتان من (ج)

وقال أبو عمرو : أَرُغِنَ فلانٌ إِلَى الصَّلَحِ : مالَ إِلَيْهِ .

وقال الطَّرِمَاحُ :
مُرْغِنَاتُ الْأَخْلَجِ الشَّدَقِ سِلْعًا
مِ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضْدُهُ^(١)

قال : مُرْغِنَاتُ : مُطِيعَاتُ يَعْنِي كِلَابَ الصَّيْدِ .

وقال اللحياني : تقول العرب لعلك وَلَعْنُكَ وَرَعْنُكَ وَرَغْنُكَ بمعنى واحدٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .
قال . يقال هذا يومُ رَغْنٍ إذا كان ذا أَكْلِ وَشُرْبٍ وَنَعِيمٍ ، وهذا يومُ مَزْنٍ : إذا كان ذا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ ، وهذا يومُ سَعْنٍ إذا كان ذا شَرَابٍ صَافٍ .

غ ر ف

غرف ، غفر ، فرغ ، فغر ، رغف ،
رفع :

مستعملة .

(١) كذا ورد في ل و ت (رغن) وديوانه: ١٢٢ (طبع الخارج)

للماء قال : وَمَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ وَغَرْفِيَّةٌ .
فالغرفية : رقيقةٌ من جلودٍ يوثقُ بها من
البحرينِ ، وغَرْفِيَّةٌ : دُبغتُ بالغرفِ .

قال : والغرفُ شجرةٌ ، فإذا ييسَ فهو
الثمام .

قلتُ : أما الغُرفُ بسكونِ الراء فهي
شجرةٌ يُدبغُ بها .

قال أبو عبيد : وهو الغُرفُ والغُلفُ ،
وأما الغُرفُ فهو جنسٌ من الثمام لا يُدبغُ
به ، والثمامُ أنواعٌ فمنها الضعة^(١) ومنها
الجليلةُ ومنها الغُرفُ يُشبهُ الأسلَ ويُتخذُ
منه المساكنُ ويُظللُ بها الأساق^(٢) .

وقال عمر بنُ الجَلِ في الغُرفِ الذي
يُدبغُ به .

تهزُّه الكفُّ على انطوائها

همز شعيبِ الغُرفِ من عزلائها^(٣)

أرادَ يشعيبِ الغُرفِ مزادةً دُبغتُ
بالغُرفِ .

ومنه قول ذى الرُّمة :

* وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَنَأَى خَوَارِزُهَا^(٤) *

وأما الغُريفُ فإنه الموضعُ الذي تكثرُ
فيه الحُلُمَاءُ والغُرفُ والأبهاءُ وهو القصبُ
والغضا وسائرُ الشجرِ .

ومنه قول امرئ القيس :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِغُضَا الْغُريفِ فَأَجَعَتِ تَغْلِي^(٥)

وقال الآخر :

* أَسْدُ غُريفٍ مَقِيلُهَا الْغُرفُ *

وأما الغُريفُ فهي شجرةٌ معروفةٌ .

وأنشد أبو عبيد فيه :

* بِخَافَتِيهِ الشَّوْعُ^(٦) وَالْغُريفُ *

وقال الباهليُّ في قول عمر بنِ الجَلِ :

الْغُرفُ جُلُودٌ لَيْسَتْ بِقَرَطِيَّةٍ تَدْبَغُ
بِهَجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا هُدْبُ الْأَرْضَى .

(٤) في ديوانه ١ / وبعده :

* مشلش ضيعته بينها الكتب *

ول وت (غرف)

(٥) كذا في ل (غرف)

(٦) البيت لأحيحة بن الجلاح ؛ وقبله :

* معروف أسبل جباره *

(١) كذا في (م)

(٢) في (ج) يظلل بها المزاد

(٣) كذا في (م) : على انطوائها بالطاء المهملة

فيوضع في منكانٍ ويُدقَّ ثمَّ يطرح عليه التمرُ
فتخرج له رائحةٌ خمريةٌ ثمَّ يعرف لكل جلدٍ
مقدارٌ ثمَّ يدبغ به، فذلك الذي يعرفُ يقال له
الغرفُ، وكل مقدارٍ جلدٍ من ذلك النقيع
فهو الغرفُ واحدُه وجميعه سواهُ، قال وأهلُ
الطائف يسمونه النفس .

قلت : والغرفُ الذي يدبغُ به الجلودُ
من شجرٍ البادية معروفٌ وقد رأيتُه والذي
عندي أن الجلودَ الغرفيةَ منسوبةٌ إلى الغرفِ
الشجرِ لا إلى غرقة تغترفُ باليد .

وأخبرني المنذرى عن ثعلبٍ عن ابن
الأعرابي قال : يقال : أعطى نفساً أو نفسين
أى قدرَ دبةٍ من أخلاطِ الدبَّاغ يكون
ذلك قدرَ كفٍّ من الغرقة وغيره من لحاء
الشجر .

قال : والغرفُ : الشامُ بعينه
لا يدبغُ به .

قلت : وهذا الذي قاله ابن الأعرابي
صحيحٌ .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي أيضاً أنه

قال : الغرفُ التثني والانتصاف ، ومنه قول
ابن الخطيم :

تسامُ عن كبرِ شأنها فإذا قا
متٌ رؤيداً تكاد تنغرفُ^(١)

أى تنقصُ من دقة خصرِها .

وقال الحصري : انغرفَ العودُ وانغرض
إذا كسرَ ولم يُنعَمْ كسرُهُ .

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الغارقة .

قلت : وتفسيرُ الغارقة أن تسوَّى
ناصيتها مقطوعةً على وسطِ جبينها مطررةً
سميتُ غارقةً لأنها ذاتُ غرْفٍ أى ذاتُ
قطعٍ .

وقال ابن الأعرابي يقال : غرَفَ شعره
إذا جزَّه ، وملطه إذا حلَّقه .

وأبو عبيد عن الأضمرى : غرَفَتُ ناصيته :
قطعتها وغرَفَتُ العُرْفُ : جزَّزته ، والغُرْفَةُ :
الخصلةُ من الشعر .

(١) هو قيس بن الخطيم ، كذا ورد في ل و ت
(غرف)

قال : ومنه قول قيس : تكاد تنغريفُ :
أى تنقطع .

وقال الليث : العُرْفَةُ : العَلِيَّةُ ، ويقال
للسماء السابعة عُرْفَةٌ .

وأنشد بيت لبيد :

سوى فأغلق دون عُرْفَةِ عَرَشِهِ

سبعاً شداداً فوق فرع المنقل (١)

قال : والغريف : ماء في الأجمة .

قلت : أما ما قال في تفسير العرقة فهو كما
قال ، وأما ما قال في الغريف إنه ماء الأجمة
فباطل ، والغريف : الأجمة نفسها بما فيها من
شجرها .

أبو عبيد عن الفراء قال : بنو أسد
يسمون النعل : الغريفة .

قال شمر : وطئى تقول ذلك .

وقال الطرماح :

خريع النعو مضطرب النواحي

كأخلاق الغريفة ذا غصون (٢)

ويقال لنعل السيف إذا كان من آدم (٣)
غريفةً أيضاً .

وقال الأصمعي :

ناقة غارفة : سريعة السير وإبل غوارف
وخيل مغارف كأنها تغرف الجرى غرّفاً ،
وفرّس مغرف .

وقال مزاحم :

* بأيدي اللّهاميم الطُّوال المغارف (٤) *

ابن دريد : فرس غرّاف : رغيب
الشّحوة كثير الأخذ من الأرض بقوائمه ،
والغرّفة : الحبل المعقود بأنشوطه ، وغرّفت
البعير أغرّفه وأغرّفه : إذا ألقيت في رأسه غرّفةً
وهو الحبل المعقود بأنشوطه .

(٢) كذا ورد في ل (غرف)

(٣) في (ج) إذا كان من آدم

(٤) هو مزاحم العقيلي ، كذا في ت (غرف)
وقبله :

* كريم إذا حوض الندى شمّرت له *

(١) الذي في ديوانه/ ٣٣ :

سوى فأغلق دون غرة عرشه

سبعاً طباقاً فوق فرع المنقل

وكذا في ت (غرف) نقلاً عن ابن برى ، وفي
(غرف) : يروى : المعقل

[رغف]

قال الليث : الرغيف يجمع على الرُّغُف والرُّغْفَانِ .

وقال ابن دريد : رغفت البعير : إذا ألقمته البِزْرَ والدقيق ، وأصل الرُّغْف : جمعك العجين تكتله .

[فغر]

قال الليث : يقال : فغَرَ^(١) الرجل فاه يَفْغَرُهُ فُغْرًا إذا شحاه ، وهو واسع فغر الفم .
وقال غيره : الْفُغْر : أفواه الأودية ،
الواحدة فُغْرَةٌ .

وقال عدى بن زيد :

كالببيض في الرّوض المنور قد

أفضى إليّ الكتيب فُغْرَه^(٢)

ودويبة لا تزال فاعرة فاهها يقال لها

الفاغر ، ويقال : أفغر النجم وهو الثريا إذا حلق فصار على قمة رأسك فنظر إليه فغرفاه .

(١) في (ج) : فغرفاه وأفغره

(٢) كذا في ل . وت (فغر)

وقال الليث : الْفَغْر : الْوَرْد إذا فغم وفقّح^(٣) .

قلت : إخاله أراد الفغور بالواو فصحّفه وجعله راء .

وقال ابن دريد : الفاعرة : ضَرْبٌ من الطَّيْب ، والمُفَغْرَةُ الأرض الواسعة .

[أبو عبيد عن السكسائي : فغَرَ القم ،
انفتح ، وفغره صاحبه .

وقال شمر : فغَرَ قَمَهُ وأفغَرَهُ .
وأنشد :

* وأفغر الكالئين النجم أو كربوا^(٤) *

[غفر]

قال الليث : يقال : اللهم اغفر لنا مغفرةً وغُفْرًا وغُفْرَانًا إنك أنت الغفور الغفار يا أهل المغفرة .

[وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال في قوله عز وجل : « هو أهل التقوى وأهل المغفرة »^(٥)] قال : هو أهل أن

(٣) في (ج) : إذا أفغر وفتح

(٤) زيادة من (ج)

(٥) المدثر / ٥٦

يُتَّقَى فلا يشرك به . وأهل أن يَغْفِرَ لمن اتقى
أن يُشْرِكَ به ^(١) .

قلت ^(٢) : أصل الغفر : السَّتر والتغطية ،
وغفر الله ذنوبه : أي سترها [ولم يفضحه
بها على رؤوس الملأ ^(٣) . وكلُّ شيء سترته
فقد غفرته ، ومنه قيل للذي يكون تحت بيضة
الحديد على الرأس مغفر .

وقال ابن شميل : هي حلقٌ يجعلها الرجلُ
أسفلَ البيضة تُسبغ على العنق فتقيه ، قال :
وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير أنها أوسع
يُلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم تلبسُ
البيضة فوقها فذلك المغفر يُرَفَّلُ على
العاتقين ، وربما جعل المغفر من ديباج وخزَّ
أسفل البيضة .

وقال الأصمعي : غفر الرجل متاعه يَغْفِرُهُ
غَفْرًا : إذا أَوْعَاه .

ويقال : اصْبُغْ ثوبَكَ بالسواد فإنه أَغْفَرُ
للوسخ : أي أَغْطَى ^(٣) له .

ومنه غَفَرَ الله ذُنُوبَهُ ، أي سترها ، ويقال :
ما فيهم غَفِيرَةٌ [ولا عَذِيرَةٌ] ^(٤) : أي
لَا يَغْفِرُونَ وَلَا يَعْذِرُونَ ^(٥) .

ويقال : جاءوا جمًّا غَفِيرًا ، وَجَاءَ الْغَفِيرُ وَالْجَمَّاءُ
الْغَفِيرَ [والغفيرة] ^(٦) جاءوا بجماعتهم ، والغفرُ :
زَنْبِرُ الثَّوبِ والغفرُ : الشعر الذي يكون على
ساق المرأة ، والغفرُ : وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ ، وجمعه
أَغْفَارٌ ، وأمه مُغْفِرٌ إذا كان معها مُغْفَرٌ ،
والغِفَارَةُ جِلْدَةٌ تكون على رأس القوس يجرى
عليها الوتر .

أبو عبيد عن الأصمعي : هي الرُّقْعَةُ التي
تكون على الحزِّ الذي يجرى عليها ^(٧) الوترُ
والغِفَارَةُ : سحابةٌ كأنها فوق سحابة .

أبو عبيد عن أبي الوليد الكلابي قال :
الغِفَارَةُ خِرْقَةٌ تكون على رأس المرأة تُتَوَقَّى
بها الخمار من الدهن .

الأصمعي : الغَفِيرَةُ : الشعر الذي يكون
في الأذن .

(٤) زيادة في (ج)

(٥) زيادة في (ج)

(٦) زيادة في ج

(٧) في (ل) (غفر) : عليه

(١) زيادة في (ج)

(٢) زيادة في (ج)

(٣) في (ج) : أشد تغطية له

وأبو عبيد عن الأصمعي : إذا انتقض
الجرحُ لمَّ نكس قيل غفر يغفر غفرًا ،
وزرِف يزرفُ زرفًا .

قال وقال الكسائي في الغفر والزرف
مثله .

وقال أيضًا يقال للرجل إذا قام من مرضه
ثم نكس غفر يغفر غفرًا .

وقال الليث : غفر الثوب يغفر غفرًا
إذا ناز زئبره ، والغفر : منزل من منازل
القمر .

أبو عبيد عن الأموي : اغفروا هذا الأمر
بغفرته : أي أصلحوه بما ينبغى أن يصلح به ،
وكل ثوب يغطى به شيء فهو غفارة .

ومنه غفارة البريئون^(١) تغشى بها
الرحال ، وجمعه غفارات وغفائر ، ويقال :
أغفر العرفط إذا أخرج مغافيره .

وقال الليث : المغفار ذوبة تخرج من
العرفط حلوحة تذبح بالماء فتشرب .

(١) كذا في م ، ج وفي (غفر) : الزنون ،
والبريئون : كما في ل : السندس ؛ أورقيق الديباج .
(ب ز ن)

قال وصمغ الإجاصة : مغفار ، وخرج
الناس يتمغفرون^(٢) إذا خرجوا يمتحنونه من
شجره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المغافير مثل
الصمغ يكون في الرمث وغيره وهو حلو
يؤكل ، واحدها مغفور ، وقد أغفر
الرمث .

شمر عن ابن شميل . الرمث من بين
الحمض له مغافير ، والمغافير : شيء يسيل من
أطراف عيدينها مثل الدبس في لونه تراه قطراً
قطراً حلواً يأكله الإنسان حتى يكدن عليه
شدقاه وهو يكلع^(٣) شفته وفه مثل الدبق^(٤) ،
والرثب يعلق به ، وإنما يغفر الرمث في
الصفريّة إذا أؤرس .

يقال ما أحسن مغافير هذا الرمث ، قال
وقال بعضهم : كل الحمض يورس عند البرد

(٢) في (ج) يغفرون

(٣) في (م) وهو تكلع شفته وفه ، بإضافة
(تكلع) إلى ما بعده ، وفي (ج) : وهو أن يكلع
شفته وفه .

(٤) في (م) : مثل الرقيق

وهو تروُّحه^(١) وإزباده تُخْرِج مَغَافِيرَه ،
تَجِد رِيحَه من بعيد .

وقال : المَغَافِيرُ : عَسَل حُلُوٌّ مِثْلُ الرُّبِّ
إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضُ .

وقال غيره : ومِثْلُ للعرب : هذا الْجَنَى
لأن يُكَدَّ المَغْفَرُ ، يقال ذلك للرجل يصيب
الخير الكثير ، والمَغْفَرُ هو العود من شجر
الصمغ يَمَسَحُ مِنْهُ مَا أَبْيَضَ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ شَرَابٌ
طيبٌ .

وقال بعضهم : ما استدار من الصمغ يقال
له المَغْفَرُ ، وما استطال مثل الإصبع يقال له
الصُّعْرُورُ ، وما سال منه في الأرض يقال له
الدَّوْبُ .

وقالت الغنوية^(٢) : ما سال منه فبقى شبه
الخيوط بين الشجر والأرض يقال له شَائِبُ
الصمغ وأنشدت :

كَأَنَّ سَيْلَ مَرَّغِهِ الْمَلْعَمِ

شَوْ بوبُ صمغٍ طَلَعَهُ لَمْ يُقَطَّعْ^(٣)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
شربَ عَسَلًا فقالت له امرأةٌ من نسائه :
أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ أرادت بالمغافير صمغَ العُرْفُطِ
وقد مرَّ تفسيره .

رفع

[رفع]

قال الليث : الرَّفْعُ والرُّفْعُ لُغَتَانِ ، وهو
من باطن الفخذ عند الأُزْبِيَّةِ . [وناقاة
رَفَعَاءُ : واسعة الرفع]^(٣) وناقاة رَفِغَةٌ :
قرحةٌ ، قال : والرَّفْعُ : وَسَخُ الظَّفَرِ .

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم
صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَعَمِلَ لَهُ : يارسول الله
كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فقال : وكيف لأَوْهَمُ ورفْعُ
أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْتُمْ لَكُمْ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : جمع الرفعِ
أَرْفَاغٌ ، وهي الآباط والمغابن من الجسد يكون
ذلك في الإبل والناس .

قال أبو عبيد : ومعناه في الحديث ما بين
الأُتْنَيْنِ وأصول الفخذين وهي من المغابن ،

(١) في (ج) تروحه وازدياده

(٢) كننا ورد في ل (غفر)

(٣) كننا في جميع الأصول ، وسقط من الناسخ

ومما يبين ذلك حديث عمر رضى الله عنه :
إذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل ، يريد :
إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون
ذلك إلا بعد التقاء الختانين .

قال : ومعنى الحديث الأول أن أحدهم
يترك ذلك الموضع من جسده فيعلق دَرَنَهُ
ووسخه بأصابعه فيبقى بين الظفر والأنملة
إنما^(١) أنكر من هذا طول الأظفار وترك
قصها حتى تطول .

وقال الليث : عيش رَفِيعٌ : خصبٌ
وإنه لفي رَفَاعَةٍ ورفاعية ، وأنشد :
* نَحْتِ دُجَنَاتِ النِّعَمِ الْأَرْفَعِ^(٢) *
أبو عبيد : الرفاعةُ والرفغُ : الخصبُ
والسعةُ .

وقال أبو مالك : الرفغُ ألامُ الوادى
وشره رُابًا ، وجاء فلان بمالٍ كَرَفَغِ
التراب .

قال أبو ذؤيب :

أنى قريةً كانت كثيرًا طعَامُها

كَرَفَغِ التُّرابِ كلِّ شَيْءٍ يَمِيرُها^(٣)

قال : والأَرْفَغُ : السفلةُ من الناس ،

الواحد رَفُغٌ .

أبو زيد : الرَّفُّغُ والرقاقُ واحد وهو

الأرض السهلة وجمعه رِفَاغٌ والرُّفَغْنِيَّةُ
والرُّفَغْنِيَّةُ : سعةُ العيش .

ف ر غ

[فرغ]

قال الليث : يقال : فَرَّغَ يَقْرِغُ وفَرَّغَ

يَقْرِغُ فراغًا وقُرِىء : (حَتَّى إِذَا فُرِّغَ عَنْ

قُلُوبِهِمْ)^(٤) ويُفسر أنه فَرَّغَ قُلُوبَهُمْ من الفزع .

وأما قوله جلّ وعزّ : (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ

أُمِّ مُوسَى فَارِغًا)^(٥) [فإنه يُفَسَّرُ على

وجهين ، أحدهما : أصبح فارغًا من كل شيء

إلا ذكر موسى ، والثاني أن فؤادها أصبح^(٦)

(٣) كذا في ل و ت (رفع)

(٤) سورة سبأ / ٢٣ والقراءة المشهورة : فزع

(٥) سورة القصص / ١٠

(٦) ما بين القوسين زيادة من (ج) ساقط من

الأصل ، ومن (م)

(١) في (ج) : وإنما

(٢) كذا في ل و ت ، (رفع) ، وفي م و ج :

دجيات

فارغاً من الاهتمام بموسى لأن الله وعدها أن يردّه عليها ، وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربية .

وقال الليث : فى قوله : (وَأَصْبَحَ مُفَوَّادُكُمْ مُوسَى فَرِغًا) أى خالياً من الصبر ، وقُرىء فُرْغًا أى مُفَرِّغًا .

[قال أبو منصور القول ما ذكرناه لأهل التفسير ، لا ما قاله الليث برأيه]^(١)

والفرغُ : مفرغُ الدلو ، وهى خرقه الذى يأخذ الماء ، والفرغُ نلحيته التى يُصب الماء منه ، وأنشد :

* تَسْقَى بِهِ ذَاتَ فِرَاغٍ عَجْجَلًا^(٢) *

وقال الآخر :

كَأَنَّ شِدْقَيْهِ إِذَا تَهَكَّمَّا

فَرِغَانٍ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَّا^(٣)

قال : وفرغهُ سعة خرقه .

وقال الأصمى وأبو زيد وأبو عمرو :

فُرُوغُ الدَّلَاءِ وَرُوعُهَا : ما بين العراق ، الواحدُ

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كذا فى (ل) : (فرغ)

(٣) فى م ، ج : لما تكهما ، وفى (ج) : فرغين . ول . وت (فرغ) : تهكما وفرغان

فَرِغٌ وَفَرِغٌ . وأما الفِرَاغُ فكل إناء عند العرب فِرَاغٌ كذلك قال ابن الأعرابى ، والفرلان : منزلان من منازل القمر أحدهما الفَرِغُ المُقَدَّمُ والآخر الفَرِغُ المؤخر ، وهما فى بُرجِ الدلو ، والإفراغُ : الصَّبُّ .

قال الله جل وعز : (أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا^(٤))

أى اصبيب .

ويقال : افترغت إذا صببت على نفسك ماء ، ودرهمٌ مُفَرِّغٌ : أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب ، وفرس فرِغُ المشى ، هِمْلَاجٌ وسَّاعٌ وقد فرغ فراعة .

وقال ابن السكيت : الفرغُ واحد الفُروغ وهو مخرج الماء من بين العراق .

قال : ويقال : ذهب دمه فرغاً أى هدرًا .

وقال الشاعر :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبِنَ وَنِسْوَةٍ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرِغًا بِقَتْلِ حِبَالٍ^(٥)

(٤) سورة البقرة / ٢٥٠

(٥) الشعر لطليحة بن خويلد الأسدى ، فى قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد ، كما ذكر فى ذلك فى ت (فرغ) وقبله :

فما ظنكم بالقوم إذ تقتلونهم

أليسوا وإن لم يسلموا برجال وفى (ل) : أخذن بدل أصبن ، وفى (م) : فلن يذهبوا

وطريق فرينغ : إذا كان واسعاً .

وقال أبو كبير الهذلي :

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ تَحْسِبُ أَثَرَهُ

نَهْجاً أَبَانَ بَذَى فَرِينْغٍ مَخْرَفٍ (١)

وَأَسْتَفْرَغَ فَلَانٌ مَجْهُودَهُ : إذا لم يبق
من جهده وطاقته شيئاً ، وفرسٌ مُسْتَفْرَغٌ :
لا يدخر من حضره شيئاً .

وقال الأصمعي : الْفِرَاغُ حَوْضٌ مِنْ أَدَمٍ
وَاسِعٌ ضَخْمٌ .

قال أبو النجم :

* طَاوِيَّةٌ جَنْبَى فِرَاغٍ عَمَّجَلٍ (٢) *

ويقال عني بالفراغ ضرعها أنه قد جفَّ
ما فيه من اللبن فَتَغَضَّنَ .

(١) كذا في ل . و ت (فرغ) وديوان الهذليين
٣ - ١٠٧ ورواية الديوان :
فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ يَحْسِبُ أَثَرَهُ

نَهْجاً أَبَانَ بَذَى فَرِينْغٍ مَخْرَفٍ

(٢) كذا في الأصل و م ، ل و ت (فرع) وهو
المناسب ، وعني بالفراغ : ضرعها ، وقبلة :
* تهوى بها كل نياف عندل *

وقال امرؤ القيس :

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزٍ تَالِثَةٍ

فَلَقِيَ فِرَاغَ مَعَابِلٍ طَحْلٍ (٣)

أَرَادَ بِالْفِرَاغِ هَاهُنَا نِصَالاً عَرِيضَةً .

وقال أبو زيد : الْفِرَاغُ مِنَ الثُّوقِ :

الْفَرْبَةُ الْوَاسِعَةُ جَرَابِ الضَّرْعِ .

وقال ابن الأعرابي في قوله جلَّ وعزَّ :

(سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (٤)) ، أَيْ
سَنَقْصِدُكُمْ (٥) .

غ ر ب

غرب . رغب . غبر . ربغ . برغ . بفر
مستعملة .

ب ر غ

أما برغ فإن الليث أهمله .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ بَرِغَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَعَّمَ .

(٣) كذا في ديوانه ٢٠٣ ، وفي الأصل : تالثة ،
وفي ل و ت (فرغ) تالبة
(٤) سورة الرحمن / ٣١
(٥) في (م) : سَنَقْصِدُكُمْ

غ رب

(غرب)

قال الليث : يُقال : كُفَّ من غَرْبِكَ :
أى من حَدَّتِكَ ، وقيل الغَرْبُ : التَّماذِى .
وقال غيره : غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ
وكذلك غُرَابُهُ ، وغَرْبُ اللِّسَانِ : حَدَّتُهُ ،
وسيفٌ غَرْبٌ : قاطعٌ حَدِيدٌ .

وقال الشاعرُ يصفُ سيفًا :

* غَرْبًا سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخَرَسِ (١) *

ولسانٌ غَرْبٌ : حَدِيدٌ .

وقال الليثُ : الغَرْبُ : يومُ السَّقى ،
وأنشد (٢) :

* فِي يَوْمِ غَرْبٍ وَمَاءُ الْبَيْرِ مَشْتَرِكٌ *

قلتُ : أراه أرادَ بقوله في يومِ غَرْبٍ :
أى في يومٍ يُسْتَقَى فِيهِ بِالْغَرْبِ وَهُوَ الدَّلْوُ
الْكَبِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى بِهِ عَلَى السَّائِيَةِ .

ومنه قولُ ليبيدٍ :

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّوونَ كَأَنَّهَا

غَرْبٌ تَحْبُّ بِهِ الْقُلُوصُ هَزِيمٌ (٣)

وقال الليثُ : الغَرْبُ في بيتِ ليبيدٍ
الرَّأَوِيَّةُ ، والصَّوَابُ أَنَّهُ الدَّلْوُ الْكَبِيرُ .
وقال الأصمعيُّ : فَرَسٌ غَرْبٌ ، أى كثيرُ
العَدْوِ .

ومنه قولُ ليبيدٍ :

غَرْبُ الْمَصْبَةِ مُحَمَّدٌ مَصَارِعُهُ

لَا هِيَ النَّهَارُ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ (٤)

أرادَ بقوله غَرْبُ الْمَصْبَةِ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ
الْخَيْرِ وَالْعِطَاءِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الغَرْبانِ مِنَ الْعَيْنِ
مَقْدَمُهَا وَمَوْخَرُهَا ، قال والغَرْوَبُ : الدَّمُوعُ
حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ .

وقال الراجزُ :

مَالِكٌ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرُو

إِلَّا لَعِينِيكَ غَرْبٌ تَجْرِي (٥)

(٣) كذا في ل . وت (غرب) () والمخطوطة

ص ٢٦ () بدار الكتب برقم ٥٤٧

(٤) وكذا في ل وت : (غرب)

(٥) كذا في ل ، ت (غرب)

(١) كذا في ل وت (غرب)

(٢) في (ج) وأنشد لأوس : وفي ل وت (غرب)

هكذا روى ولم ينسب

قال ، وقال الفراء [الغروب ^(١)] : هي
مجارى العين .

الليث : الغرب : المغرب ، والغرب :
الذهاب والتنجي .

يقال : غربَ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْبًا ، وقد
أَغْرَبْتُهُ وَغَرَبْتُهُ إِذَا نَحَيْتُهُ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بِتَغْرِيبِ الزاني سَنَةً إِذَا لم يَحْصَنْ وهو
نفية عن بلده .

وقال الليث الغري : الفضيخ من النبيذ .
أبو عبيد عن الفراء : غَرَبَتِ العين غَرْبًا :
إِذَا كان بها وَرَمٌ في المآقي ، ويقال : بَعَيْنُهُ
غَرْبٌ : إِذَا كانت تَسِيلُ فلا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا ،
[وأنشد :

* أبا غَرْبُ عَيْنِيكَ إِلَّا انْهَمَالًا *

والغرب : ماء الفم إِذَا سال بِحَدَّةٍ ،
والغرب : التَّنَجَّى عن حدِّ وطنه ، يقال :
أَغْرَبَ : أَى تَنَجَّى عن حدِّ مكانك [^(٢)] .

وقال الأصمعي : الغرب : الموضع الذي
يسيل فيه الماء بين البئر والحوض .

(١) زيادة من (ج)

(٢) زيادة في (ج)

قال ذو الرُّمَّة :

* واسْتَنْشَىءَ الْغَرْبُ ^(٣) *

ويقال للدالج بين البئر والحوض :
لَا تَغْرِبْ ، أَى لَا تَذْفُقِ الْمَاءَ بَيْنَهُمَا فَتَوْحَلَ .

وقال أبو عبيد : الغرب : ما حول
الحوض والبئر من الماء والطين ، وأَغْرَبَ
الساقى : إِذَا أَكْثَرَ الْغَرْبَ ، وغروبُ
الأسنان : الماء الذي يجري عليها ، الواحدُ :
غَرْبٌ ، والغرب : شجرٌ معروفٌ .

ومنه قوله :

* عُوْدُكَ عُوْدُ النَّصَارِ لَا الْغَرْبُ ^(٤) *

قال والغرب : جامٌ من فضة .

وقال لبيد :

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا

دَعَدَعَ ^(٥) ساقى الأعاجم الغربا

(٣) البيت بتمامه كما في ديوانه ١١ / ، وكذلك
وت (غرب) :

وأدرك المتبقي من ثميلته
ومن ثنائليها واستنشىء الغرب

(٤) كذا في (ل) (غرب)

(٥) نسب في (ل) (غرب) للأعشى ؛ وقال بن
برى : هو للبيد ؛ لا كما زعم الجوهري ؛ وفي ت (غرب)
الركاء بفتح الراء أفصح

وقيل الغربُ: شجرٌ تُسَوَّى منه الأقداحُ
البيضُ ، والنُّضارُ شجرٌ تسَوَّى منه أقداح
صُفْرٌ .

ومنه قول الأعشى :

* تَرَامُوا بِهِ غَرْبًا^(١) أَوْ نَضَارًا *

وقال أبو زيد: الغربُ: الواحدة غَرْبَةٌ ،
وهي شجرةٌ ضخمةٌ شاكَّةٌ خضراءُ ، وهي التي
يَتَّخِذُ منها الكَحِيلُ وهو القَطِرَانُ ،
حجازيةٌ .

أبو عبيد : أصابه سهم غرب : إذا كان
لا يدرى مَنْ رَامِيهِ .

قال ذلك الكسائيُّ والأصمعيُّ بفتح الراء ،
وكذلك سهم غَرْضٍ [وغرب] مضافان^(٢) .

عمرو عن أبيه ، الغربُ : الحُمْرُ ،
وأنشد :

دَعَيْنى أَصْطَبِحْ غَرْبًا فَأَغْرِبْ

مع الفتيان إذ لحقوا ثموداً^(٣)

وللشمس مشرقان ومغربان ، فأحدُ

مشرقَيْها : أقصى المطالع في الشتاء ، والآخر :

أقصى مطالعِها في القَيْظِ ، وكذلك أحدُ

مغربَيْها : أقصى المغربِ في الشتاء وكذلك

في الجانب الآخر .

وقوله جلَّ وعزَّ (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ

الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ)^(٤) أراد مشرق كل يوم

ومغربَهُ ، وهي مائةٌ وثمانون مشرقاً [تقطعها

في ستة أشهر]^(٥) ومائةٌ وثمانون مغرباً [تقطعها

في مثلها]^(٦) والغروب : غيوبُ الشمس ،

يقال غربتْ تغربُ غروباً إذا غابت .

[ابن السكيت : أتيته مغيرِ بانَ الشمس ،

ومُغِيرِ بانَاتِ الشمس .

وزاد غيره : غَرِيرِياتِ الشمس

(٣) زيادة في (ج) كذا ورد الشعر في (ل)

(غرب) ، وفيه

* ... صبحوا ثموداً *

(٤) سورة المعارج / ٤٠

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٦) زيادة من (ج)

(١) كذا ورد في شروح ثعلب / ٣٦ ؛ وشرح

الدكتور محمد حسين / ٤٧ ؛ وقبله :

* إذا انكب أزهر بين السقاء *

ولوت (غرب)

(٢) زيادة من (ج)

وَعَرَّيْرِيَّاتِهَا ، وَغَيِّبَاتِ الشَّمْسِ وَغَيِّبَاتِهَا ،
وُغَيِّبَ الشَّمْسِ وَغَيَّبَهَا .

ويقال : ضرب فلاناً فصرعه ، وشرقت
يداهُ وَغَرَّبَتْ رِجْلَاهُ [١] .

والغريب من الكلام : الْعُقْمِيُّ الْغَامِضُ ،
وَنَوَى غَرْبَةً : بَعِيدَةً .

وقال الكميت :

وَشَطَّ وَلِيُّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قُذِفَ

تِيَّاحَةً غَرْبَةً بِالْدارِ [٢] أحياناً

وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال :
لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ ، هَلْ مِنْ
مَغْرَبَةٍ خَيْرٍ .

قال أبو عبيد يقال : مُغْرَبَةٌ وَمُغْرَبَةٌ
بِكسر الراء وفتحها قال ذلك الأموى بالفتح
وقال غيره بالكسر ، وأضله فيما نرى من
الغرب ، وهو البعد .

ومنه قيل دار فلان غربة ، ومنه قيل
شأؤهُ مُغْرَبٌ .

(١) زيادة في (ج)

(٢) كذا في (ل) (غرب) بدون نسبة وفيه :
تياحه ؛ وفي (غرب) : وسط بالسين

وقال الكميت :

أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

على دبرٍ هيهات شأؤهُ مُغْرَبٌ [٣]

والخبر المُغْرَبُ الذى جاء غريباً حادثاً
طَرِيفاً ، ويقال : غَرَّبَ فلانٌ فى الأرضِ
وأغْرَبَ إذا أمعن فيها .

[وَغَرَّبَ الأميرُ فلاناً إذا نفاه من بلد
إلى بلد .

وفي حديث النبی صلی الله عليه وسلم ، أنه
قال لرجل ، قال له : إن لابنى كان عَسِيفاً على
رجل ، وإنه زنى بامرأته ، فقال له : إن على
ابنك جلد مائة وتغريب عام : أى نفي عام
من بلده [٤] .

وقال ذو الرُّمَّة :

* أَذْنَى تَقَاذُفِهِ التَّغْرِيبِ وَالْخَبَبِ * [٥]

ويروى التقريب ، أبو العباس عن ابن

(٣) كذا في (ل) (غرب) ؛ وفي ت :
(غرب) : أعهدك

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٥) كذا في ل . وت (غرب) والديوان ١٢ ؛

وقبله :

* فراح منصلتاً يحدو حلاله *

وفي الديوان (التقريب ...)

الأعرابي : التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٍ ،
والتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سَوْدٍ ، والتَّغْرِيبُ
أَنْ يَجْمَعَ الْغَرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ^(١) وَالتَّلْجُ
فِيَا كُلَّهُ ، والعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ ، هَكَذَا جَاءَ عَنْ
العَرَبِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ الَّتِي أَغْرَبْتَ فِي الْبِلَادِ
قَنَاتٌ وَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تَرَّ .

وقال أبو مالك : العَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ : رَأْسُ
أَكْمَةٍ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ ، وَأَنْكَرَانَ
يَكُونُ طَائِرًا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَقَتْ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءُ أَنْ لَمْ يَسْدَدْ^(٢)

وَمِنْهُ قَالُوا : طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ

قُلْتُ : وَحَذَفْتُ تَاءَ التَّأْنِيثِ مِنْهَا كَمَا
قِيلَ : لَحِيَّةٌ نَاصِلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَامْرَأَةٌ
عَاشِقٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا

إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ غَرِيبٍ ، وَأَغْرَبَ^(٣) الدَّابَّةُ :
إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ حَتَّى تَبْيَضَّ مَحَاجِرُهُ وَأَرْفَاقُهُ
وَهُوَ مُغْرَبٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْرَبُ : الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ
مِنْ كُلِّ صَنْفٍ ، وَأَنْشَدَ :

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْعَانِ مِنْهُمَا

سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ^(٤)

ثَعَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْغُرْبَةُ :
بَيَاضٌ صَرَفٌ وَالْحُلْبَةُ سَوَادٌ صَرَفٌ .

قَالَ : وَالْمَغْرَبُ : حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَالْمَغْرَبُ : الدُّمُوعُ ، وَالْمَغْرَبُ : الْعَرَقُ الَّذِي
يَسْقَى ، الضَّارِبُ الَّذِي يَسِيلُ أَوْ يَرْشَحُ
أَبَدًا ..

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَقَالُ لَهُ النَّاصُورُ
وَالنَّاسُورُ ، قَالَ : وَالْمَغْرَبُ مُحْرَكًا : الْخَذَلُ^(٥)
فِي التَّيْمِينِ وَهُوَ السَّلَاقُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ
وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِتَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

(٣) ضَبَطَ فِي (ج) أَغْرَبَ الدَّابَّةُ : بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ

(٤) كَذَا فِي لَوْت (غَرْب)

(٥) كَذَا فِي مَوْجٍ ، وَفِي (ل) (غَرْب) : الْخَذَلُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي (م) وَفِي (ج) الْحَالِيبُ

وَالْبَلَحُ ؛ وَفِي ل (غَرْب) الْجَلِيدُ وَالتَّلْجُ وَالصَّوَابُ
مَا أَتَيْتُ

(٢) كَذَا فِي لَوْت (غَرْب)

قال : والمَغَارِبُ السُّودَانُ والمَغَارِبُ الحِجْرَانِ
وغروبُ الثَّنَائِيَا : حَدُّهَا وَأَشْرَاهَا .

وقال الليث : الغاربُ : أعلى الموجِ
وأعلى الظَّهْرِ .

وقال غيره : كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا طَلَّقَتْ
أَحَدَهُمْ امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ لَهَا حَبْلُكَ عَلَى
غَارِبِكَ أَيْ خَلَّيْتُ سَبِيلَكَ فَاذْهَبِي حَيْثُ
شِئْتِ .

قال الأصمعي : وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا
رَعَتْ وَعَلَيْهَا خِطَامُهَا أَتَقَى عَلَى غَارِبِهَا وَتَرَكَتْ
لَيْسَ عَلَيْهَا خِطَامٌ ، فَإِذَا رَأَتْ الْخِطَامَ لَمْ يَهْنِهَا^(١)
الرَّعْيُ ، وَالْغَارِبُ : أَعْلَى مَقْدَمِ السَّنَامِ ،
وَيَعْتَبَرُ ذُو غَارِبَيْنِ : إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبَيْ
سَنَامِهِ مَتَفَتَّقًا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْبَحَاثَى
الَّذِي أَبُوهَا الْفَالَجُ وَأُمُّهَا عَرَبِيَّةٌ .

أبو عبيدٍ عن الأصمعي : أَغْرَبَ عَلَيْهِ
إِذَا صَنَعَ بِهِ صَنِيعًا قَبِيحًا .

قال وقال أبو عبيدة : أَغْرَبْتُ السَّقَاءَ :
مَلَأْتُهُ .

(١) في (م) لم يهينها الرعي

وقال بشر بن أبي حازم :
وَكُنَّا نَظْعَنُهُمْ غَدَاةَ تَحْمَسَلُوا

سَفَنُ تَكْفَأُ فِي خَالِيجِ مُغْرَبٍ^(٢)

وقال الأصمعي : أَغْرَبَ فِي مَنَظِقَةٍ : إِذَا
لَمْ يَبْقَ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي
جَرِيهِ ، وَهُوَ غَايَةُ الْإِكْثَارِ مِنْهُ .

أبو عبيدٍ عن أبي زيد : أَغْرَبَ الرَّجُلُ :
إِذَا اشْتَدَّ ضَحْكُهُ .

وعن الكسائي : اسْتَغْرَبَ فِي الضَّحِكِ
وَاسْتُغْرِبَ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ .

وأنشد غيره :

فَمَا يُغْرِبُونَ الضَّحْكَ إِلَّا تَبَسُّمًا

وَلَا يَنْبَسُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَخَافِيَا^(٣)

الأصمعي : قَأَسُ حَدِيدَةُ الْغُرَابِ : أَيْ
حَدِيدَةُ الطَّرْفِ ، قَالَ : وَالْغُرَابُ حَدُّ
الْوَرِكِ الَّذِي يَلِي الظَّهْرَ .

قال : وَالْغُرَابُ : قَذَالُ الرَّأْسِ ، يُقَالُ :
شَابَ غُرَابُهُ : أَيْ شَعَرَ قَذَالُهُ ، وَالْغُرَابُ :

(٢) كذا في ل . (غرب)

(٣) كذا في الأصل ، وفي (م) وفي (ل) (غرب) :

لا ينسبوه

هذا الطائر الأسود، وأسود غرابيٌّ وغريبيٌّ^١
وأغرب الرجل : إذا اشتدَّ وجعه من مرضٍ
أو غيره.

قال ذلك الأصمعيُّ، قال : كل ما وارك
وسترك فهو مغربٌ.

وقال ساعدة الهذليُّ :

موكلٌ بسدوفِ الصَّومِ يبصرها

من المغاربِ مخطوفُ الحشا زرم^(١)

وكُنس الوحش : مغاربها لاستنارها بها .

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : رجل الغراب
ضربٌ من صرَّ الإبل لا يقدرُ الفصيلُ على
أن يرضعَ معه ولا ينحل .

وقال السكيت :

صرَّ رجل الغراب ملكك في الناء

س كل من أرادَ فيه^(٢) الفجورًا

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلي ، كذا بالديوان

١ - ١٩٤ ، وفيه

* موكل بسدوف النخ *

وفي ل (سدوف . صوم)

* موكل بسدوف النخ ، وفي ل (لزوم) : من
الغارب بالرأى : أي حيث يعزب عنه : أي يتقاعد

(٢) كذا ورد في ل و ت (غرب)

وإذا ضاق على الإنسان معاشه ، قيل :
صرَّ عليه رجل الغراب .

ومنه قول الشاعر :

إذا رجل الغراب على صرَّ

ذكرتك فاطمأن بي الضمير^(٣)

وقال شمر : أغرب الرجل إذا ضحك

حتى تبدو غروب أسنانه .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الغرباء ، فقال : (الذين يحبون ما
أُمرت الناس من سنتي) .

وفي حديث آخر : « إنَّ الإسلامَ بدأ
غريباً وسيعودُ غريباً فطوبى للغرباء »

وفي حديث ثالث : « مثل أمتي كالمطر
لا يُدرى أولها خيرٌ أو آخرُها » وليس شيءٌ
من هذه الأحاديث بمخالفٍ للآخر ، وإنما أراد
أنَّ أهلَ الإسلام حين بدأ كانوا قليلاً ، وهم في
آخر الزمان يَقْلُون إلاَّ أنهم خيار .

ويممَّا يدلُّ على هذا المعنى الحديث الآخر

(٣) كذا ورد في ل و ت (غرب)

« خیارُ أمِّي أولُها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ
أَعُوجٌ ليس منك ولست منه » .

وفي حديث آخر « إنَّ فيكم مُعَرِّبين ،
قالوا وما مُعَرِّبون ، قال الذين يَشْرِكُ^(١)
فيهم الجنُّ » سُمُّوا مُعَرِّبينَ لأنَّهم جاءوا من
نَسَبٍ بعيد ، وعُرِّبَ : اسم موضع ، ومنه
قوله :

* في لُأثرِ أَجْمَرَةٍ عَمَدَنَ لِعُرْبٍ^(٢) *

ورحاً اليد يقال لها غريبة ، لأنَّ الجيران
يَتَعَاوَرُونَهَا ، وأنشد بعضهم :

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنَنَّى فِي يَدَاهَا

نَفِيٌّ غَرِيبَةٌ بَيْدَتِي مُعِين

والمُعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرُ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ
امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا ،
وعُرَابٍ^(٣) الْبَرِيرُ عُنُقُودُهُ الْأَسْوَدُ ، وَجَمْعُهُ
غُرَبَانٌ .

قال يَشْرُبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ .

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا
سُخَامٌ كَغُرْبَانٍ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ
يَحْفَلُ لَوْنَهَا : يَجْلُوهُ وَيَشْوُفُهُ ، أَرَادَ أَنَّ
سَوَادَ شَعْرِهَا يَزِيدُ لَوْنَهَا بِياضًا .

والعربُ تقول : فلان أَبْصَرُ مِنْ غَرَابٍ
وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْغَرَابِ ، وَإِذَا نَعَتُوا أَرْضًا
بِالْخَصْبِ قَالُوا : وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ
غَرَابُهَا .

ويقولون : وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ^(٤) يَنْتَبِعُ أَجُودَ التَّمْرِ فَيَكْتَمِيهِ .

ويقولون : أَشْأَمُ مِنْ غَرَابٍ وَأَفْسَقُ مِنْ
غَرَابٍ ، وَيُقَالُ : طَارَ غَرَابُ فُلَانٍ إِذَا شَابَ
رَأْسُهُ .

ومنه قول الشاعر :

* لَمَّا رَأَيْتُ الذَّسْرَ عَزَّابِنَ دَايَةً^(٥) *

أَرَادَ ابْنَ دَايَةَ الْغَرَابِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ
هَذَا الْبَيْتِ ، وَعَيْنُ غَرَبَةٍ : إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً
الْمَطْرَحِ .

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ ؛ وَفِي (ل) (غَرَب) :

يَشْرِكُ ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَت (غَرَب)

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَت (غَرَب)

(٤) كَذَا فِي ل (غَرَب)

(٥) كَذَا فِي (م)

وَأُنْشِدَ الْبَاهِلِيُّ :

سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحُصَيْنِ وَمَالِكٍ

تَطِيرُ بِهِ الْغُرَبَانُ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ ^(١)

قال والغربان : غِرْبَانُ الْإِبِلِ ،
والغُرَابَانِ طَرَفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يَكُونَانِ خَلْفَ
الْقَطَاةِ .

والمعنى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ يُذْهَبُ بِهِ عَلَى
الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاسِمِ ، وَلَيْسَ يَرِيدُ الْغُرَبَانِ دُونَ
غَيْرِهَا ، وَهَذَا كَمَا قَالَ :

وَلَمَّا عِثَا قَى الْعَيْسِ سَوْفَ تَزُورُ كَمْ
تَنَايَ عَلَى أَعْجَازِهِنَّ ^(٢) مُعَلَّقُ

فليس يريد الأعمارَ دُونَ الصُّدُورِ ، وَقِيلَ
لَمَّا خَصَّ الْأَعْجَازَ وَالْأَوْرَاكَ لِأَنَّ قَائِلَهَا جَعَلَ
كِتَابَهَا فِي قَعِيمَةٍ ^(٣) اخْتَقَبَهَا وَشَدَّهَا عَلَى عَجْزِ
بَعِيرِهِ .

رغب

[رغب]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

(١) كَذَا (ورد في ل) غرب) ، وفيه :

* سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحُصَيْنِ وَمَنْذَرُ *

(٢) كَذَا في (ل) (غرب) وفيه : يزورك

(٣) في (م) حقيقة

« كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ
الرَّغْبَةُ » .

وقوله ظهرت الرَّغْبَةُ : أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ
وَقَلَّتِ الْعِفَّةُ .

ومنه قولك : رَغِبْتُ إِلَى فَلَانٍ فِي كَذَا
إِذَا سَأَلْتَهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ : الْحِرْصُ
عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعِ الْحَقِّ مِنْهُ .

وقال شمر : رَجُلٌ مُرْغِبٌ : أَيْ مُوسِرٌ
لَهُ مَالٌ رَغِيبٌ ، وَرُغْبُ الْبَطْنِ : كَثْرَةُ
الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ رَغِيبٌ الْجَوْفُ .

وقال الليث : رَغِبَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ
رَغْبَةً فَهُوَ رَاغِبٌ .

قال ويقال : رَغِبَ رَغْبَةً وَرَغْبَى عَلَى
قِيَاسِ شَكْوَى ، وَتَقُولُ : إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ
وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ .

وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ زَادَ نَحْوًا مِنْ هَذَا
فِي تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ
الْإِحْرَامِ :

ويقال : إِنَّهُ لَوْ هُوبَ لَكُلِّ رَغِيمَةٍ :

أى لـسـكـلٍ مـرغـوبٍ فيه ، والـجـمـيعُ : الرغائبُ
ويقال : رَغِبْتُ عَنِ الشَّيْءِ : أَيْ تَرَكْتُهُ عَمْدًا ،
وَرَجُلٌ رَغِيبُ الْجُوفِ : إِذَا كَانَ أَكُولًا ،
وَقَدْ رَغَبَ يَرْغَبُ رَغَابَةً ، وَوَادٍ رَغِيبٌ :
وَاسِعٌ ، وَحَوْضٌ رَغِيبٌ .

وَمَرْغَابَيْنُ : اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ .

عمرو عن أبيه : المَرَاغِبُ : الْأَطْمَاعُ ،
وَالْمَرَاغِبُ^(١) : الْمُضْطَرَبَاتُ فِي الْمَعَاشِ ، وَلِإِبْلِ
رِغَابٌ : كَثِيرَةٌ .

وقال لبيد يمدح النعمان بن المنذر :

وَيَوْمًا مِنَ الدُّهُمِ الرِّغَابُ كَأَنهَا

أَشَاءُ دَنَا قِنَوَانُهُ أَوْ مَجَادِلُ^(٢)

وتراعب المكان : إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ

مُتَرَاغِبٌ

وقال النضرُ : الرَغِيبُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ :
الكَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، وَالزَّهْمِيدُ الْقَلِيلُ
الْأَخْذِ ، وَأَرْضٌ رَغَابٌ كَذَلِكَ تَأْخُذُ الْمَاءَ
الكَثِيرَ وَلَا تَسِيلُ .

وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أنه

قال : لَا تَدَعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَائِبَ .
قال شمر : قال السكلابي : الرِّغَائِبُ :
مَا يُرْغَبُ فِيهِ ، يُقَالُ : رَغِيبَةٌ وَرَغَائِبُ .

وقال غيره : هُوَ مَا يَرْغَبُ فِيهِ ذُو رَغَبٍ
النَّفْسُ ، وَرَغَبُ النَّفْسِ : سَعَةُ الْأَمَلِ ، وَطَلَبُ
الكَثِيرِ .

أبو زيد : الرِّغَابُ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ ، وَقَدْ
رَغِبَتْ رُغْبًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ (يَدْعُونَنَا رَغَبًا
وَرَهْبًا)^(٣) وَقُرِئَتْ رَغْبًا وَرَهْبًا ، وَهَما مصدران
ويجوز رُغْبًا وَرُهْبًا ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِمَا ،
وَنُصِبَا عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولٌ لَهَا وَيَجُوزُ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ
وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ .

وفي الحديث : الرُّغْبُ شَوْمٌ ، وَمَعْنَاهُ
الشَّرُّ ، وَالنَّهْمُ ، وَالْحَرَصُ عَلَى جَمْعِ الدُّنْيَا
مِنَ الْحَالِلِ وَالْحَرَامِ وَالتَّبَقُّرِ فِيهَا .

غ ب ر

[غبر]

قال الليث : غَبَرَ يَغْبُرُ غُبُورًا : إِذَا مَكَثَ

(١) في ل (رغب) : المضطربات للمعاش

(٢) في ديوانه المطبوع / ٣٠ ول (رغب)

(٣) سورة الانبياء / ٩٠

قال : وقد يحى الغابر في النعت كالماضى ،
وغُبرُ الليل : بَقَاياهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [الغابر]
الماضى : والغابر : الباقي .

قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرُ
فيما غبر من السُّورةِ يحتملُ الوجهين ، قلت :
والمعروفُ في كلام العرب أن الغابر : الباقي .
وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة : إن الغابر
يكون بمعنى الماضى .

وقال الأصمعي : الغُبرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في
الضَّرْعِ ، وجمعه : أغبار .

وقال ابن حنَّظلة :

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إنك لا تَدْرِي من النَّاتِجِ^(١)

وغُبرُ الليل : بَقَاياهُ ، واحدها : غابر .

وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر :
ما تَأْبَطَّتْنِي الإمَاءُ وَلَا حَمَلَتْنِي الْبَغَايَا فِي غُفَرَاتِ
الْمَالِكِ ، الْغُفَرَاتِ : الْبَقَايَا ، واحدها غابر ، ثم
يجمع غُفَرًا ، ثم غُفَرَاتٍ يجمع الجمع .

قال الليث : الْأَعْبَرُ : الَّذِي لَوْنُهُ مِثْلُ

لون الغبار ، قال والغبرة : تَرَدُّدُ الْغُبَارِ ، فإذا
سَطَعَ شَمْسٌ غُبَارًا ، والغبرة : لَطَخَ غُبَارًا ،
وَالْغُبْرَةُ : اغْبَارَ اللَّوْنُ يَغْبُرُ لِلَّهِمْ وَنَحْوِهِ .

وقول الله جلَّ عزَّ (وجوه يومئذٍ
عَلَيْهَا غُبْرَةٌ تَرْتَهُمْ قَتَرَةٌ)^(٢) .

وقول العامة : غُبْرَةُ خَطَا .

وقال الليث : الْمَغْبِرَةُ : قَوْمٌ يَغْبِرُونَ
يَذْكُرُونَ اللَّهَ بِدَعَاءٍ وَتَضَرُّعٍ .

كما قال قائلهم :

عِبَادُكَ الْمَغْبِرَةُ

رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةُ^(٣)

قلت : وقد يسمَّى ما يقرأ بالتطريب من
الشَّعْرِ في ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا
تَنَاشَدَوْهَا بِالْأَلْحَانِ طَرَبُوا فَارْقَصُوا وَأَرْهَجُوا
فَسَمَوْا مُغْبِرَةً بهذا المعنى .

وقد رَوَى عن الشافعي أنه قال : أَرَى
الزَّانِدَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصْدُقُوا النَّاسَ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ .

وقال أبو إسحاق النحوي : سُمِّيَ هَؤُلَاءِ

(٢) سورة عبس / ٤٠

(٣) كذا ورد في ل و ت (غبر)

(١) وكذا ورد في ل و ت (غبر)

مغبرين لتزهيدهم الناس في الفانية الماضية
وترغيبهم في الغايّة ، وهي الآخرة الباقية .
[والغبراء : شراب لأهل اليمن يسكر .
قال شمر ، قال عبد الرازق : الغبراء ،
أن يعمد إلى الموز فينقعه حتى ينبت ، ثم يجعل
في جرّة ويغصر فيسكر ، فذلك الغبراء ،
وقيل هو المزّر بعينه ^(١) .

أبو عبيد : من أمثالهم في الدّهاء والإرب :
إنه لداهية الغبر .

ومنه قول الحرمازي يمدح المنذر بن
الجارود :

أنت لها مُنذرٌ من بين البشر
داهية الدهر وصمّاء الغبر ^(٢)
يقول : إن ذكرت يقولوا لا تسمعوها
فإنها عظيمة ، وأنشد :

* قد أزمّت إن لم تُغبرّ بغبر ^(٣) *
قال : وهو من قولهم : جرح غبر .
أبو عبيد عن الكسائي غبر الجرح

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج) وقوله :
المور ؛ كأنه محرف عن المزّر
(٢) كذا ورد الشعر في (ل) . ت (غبر)
(٣) في (ل) (غبر)

يغبر غبراً : إذا انتقض ، وأنشد :
وعاصماً سأمه من الغدر
من بعد إرهان بصمّاء الغبر ^(٤)
قال أبو الهيثم : يقول : أنجاه من الهلاك
بعد إشراف عليه ، وإرهان الشيء إثباته
وإدامته :

قال : والغبر : البقاء :
وقال الليث : داهية الغبر : بليّة
لا تكاد تذهب .

قال والتّاسور بالعربية هو : العرق
الغبر .

يقال : أصابه غبر في عرقه : أي
لا يكاد يبرأ ، وأنشد :
فهو لا يبرأ ما في جوفه

مثل ما لا يبرأ العرق الغبر ^(٥)
قال : والغبر أن يبرأ ظاهر الجرح
وباطنه دؤ .

وقال الأصمعي في قول القطامي :

(٤) في (ل) (غبر)
(٥) في ل . (غبر) : ما في صدره ، بدل .
جوفه

* وَقَلْبِي مَنَسَمَكِ الْمُغْبَرَا^(١) *

قال : الغَبْرُ : دَلَالَةٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ
الْبَعِيرِ .

وقال المفضلُ هو من الغَبْرَةِ .

وقال أبو عمرو : الغُبْرَانُ : رُطْبَتَانِ فِي
قَمْعٍ وَاحِدٍ مِثْلَ الصَّنَوَانِ : نَخْلَتَانِ فِي أَصْلٍ
وَاحِدٍ ، وَالْجَمْعُ : غُبَارَيْنِ .

قال ويقال : هَلِّجُوا ، ضَيِّفْكُمْ وَغَبِّرُوهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : الغُبْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ :
الْحُمْرُ ، وَقَالَ طَرَفَةُ فِي بَنِي غُبْرَاءَ .

* رَأَيْتُ بَنِي غُبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي^(٢) *

قيل هم الصعاليك والفقراء ، وقيل هم
الذين يَتَنَاهَدُونَ فِي الْأَسْفَارِ .

[ويقال : جاء فلان على غُبِيرَاءِ الظَّهْرِ ،
إِذَا جَاءَ خَائِبًا .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي يقال : رجع فلان على غُبِيرَاءِ الظَّهْرِ ،
ورجع عوده على بدئه . ورجع على أدراجِه .
ورجع درجِه ، ونكص على عقبه ، إِذَا لَمْ
يَصِبْ خَيْرًا^(٣)] .

والغُبْرَاءُ : الْأَرْضُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ
الْغُبْرَاءُ ذَا الْهَبَةِ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْوَطْأَةُ
الْغُبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ، وَعَزُّ غُبْرُ : ذَاهِبٌ
دَارِسٌ .

وقال الخليل السَّعْدِيُّ :

فَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَضْبَحُوا
عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا^(٤)
ويقال : جاء فلان عَلَى غُبِيرَاءِ الظَّهْرِ :
إِذَا جَاءَ خَائِبًا .

وفي حديث مرفوعٍ : إِيَّاكُمْ وَالْغُبِيرَاءَ
فَإِنَّهَا تَخْرُ الْعَالَمَ .

قال أبو عبيد : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ
تَتَخَذُهُ الْحَبَشَةُ مِنَ الذَّرَةِ ، وَهِيَ تُسَكَّرُ .

(١) كَذَا فِي ل (غبر) والديوان / ٣٠ وقبله :

* يَا نَاقِي خَبِي خَبِيَا زُورَا *

(٢) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ بِالْديوانِ

ص ٢٧ وَل (غبر) وبعده :

* وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ *

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ج)

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي ل (غبر) ، وَفِي ت (غبر) :

وَأَنْزَلَهُمْ ، بَدَلُ فَأَنْزَلَهُمْ

ويقال لها : الشُّكْرُكةُ .

وقال الليث : الغُبَيْرَاءُ : فاكهةٌ ، لفظ الواحد والجميع فيها سواء .

وقال زيد بن كُثُوءة : يقال : تركتهُ عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّاهِرِ إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا فَخَصَمْتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَغْبَرَتْ السَّمَاءُ وَاشْتَكَّرَتْ وَحَفَلَتْ : إِذَا جَدَّ^(١) وَقَعَ مَطَرُهَا ، قال أبو عبيد وقال الكسائي : أَغْبَرَتْ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَشَتْ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغُبْرُ : الْحَقْدُ مِثْلُ الْغَمْرِ سَوَاءً .

ب غ ر

(بغر)

أبو العباس عن ابن الأعرابي : من أدواء الإبل البَغْرُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : البَغْرُ العطش يأخذ الإبل فتشرب ولا تروى وتمرض عنه فتموت ، وأنشد :

(١) في ل (غبر) : حد بالخاء

كأنما الموتُ في أجنادِهِ البَغْرُ^(٢) .
والبَحْرُ مِثْلُهُ .

وقال الليث : هو بَغِيرٌ ، وقد بَغَرَ وأنشد :

* وشرب بَقِيْقَةً فَأَنْتَ بَغِيرٌ^(٣) *
وَبَغَرَ النَّوْءُ إِذَا هَاجَ بِالطَّرِ ، وأنشد :
* بَغْرَةَ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ^(٤) *

وقال أبو زيد : يقال : هذه بغرة نجم كذا ، ولا تكون البغرة إلا مع كثرة المَطَرِ .

ويقال : لفلان بَغْرَةٌ من العطاء لا تغيضُ : إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ .

وقال أبو وجزة :

لَجَّتْ لَأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَأْتَرٌ

في المسكراتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ^(٥) ،
أبو عبيد عن اليزيدي بَغْرَ بَغْرًا ، إِذَا

(٢) للفرزدق ، كذا في ديوانه - ١ - ٢٢٠ ،
ولوب (بغر) وقبله :

* فقلت ما هو إلا السام تركبه *

(٣) في ل : سرت

(٤) في ل (بغر)

(٥) كذا في م . وج . د . لجت بأبناء ؛ وفي ل
وت سجت لأبناء النخ .

أكثر من الماء فلم يرو ، وكذلك جَرَجَرَجَرًا .

وقال ابن الأعرابي : البَغْرُ والبَغْرُ : الشَّرْبُ بلا رِيٍّ .

ويقال : ذهب القومُ شَغَرَ بَغَرَ ، وشَغَرَ مَغَرَ : إذا تَفَرَّقُوا في كلِّ وَجْهٍ .

رب غ

(ربغ)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الرَّبْغُ : الرَّيُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أُرْسِلَتْ الإبلُ على الماء ، كلما شاءت وَرَدَتْ بلا وَقتٍ فذلك الإِرْبَاعُ ، يقال تُرِكَتْ لِبُلْبُلِهِمْ هَمَلًا مَرَبَعًا .

وقال أبو عمرو : عَيْشٌ رَابِغٌ : رافعٌ أي ناعمٌ ، ورَبَغَ القومُ في النِّعَمِ : إذا أَقاموا فيه .

وقال أبو سعيد في قوله : إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَرْبَعَ فِي قُلُوبِكُمْ وَعَشَّشَ : أي أَقام على فسادِ النَّسَعِ له المَقَامُ معه ، قال : والرَّابِغُ الذي يُقِيمُ على أمرٍ مُمكنٍ له .

غم ر

مرغ ، مغر ، غمر ، غرم ، رغم ، رمغ ، مستعمالات .

(مرغ)

عمرو عَن أَبِيهِ : المَرْغَةُ : الرِّوَضَةُ ، والعرب تقول : تَمَرَّغْنَا : أي تَنَزَّهْنَا .

وقال الليث : المَرْغُ : الإِشْبَاعُ بالذَّهْنِ ، رَجُلٌ أَمْرَغُ ، وقد مَرَّغَ عِرْضُهُ ، والمُجَاوِزُ من فعله الإِمْرَاجُ ، وشَعَرٌ مَرَّغٌ : ذو قَبُولٍ للذَّهْنِ ، والمُتَمَرِّغُ : الذي يصنع نفسه بالآدِهَانِ والتَّنَزُّقِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : المَرْغُ : اللَّعَابُ ، يقال فلان أَمَحَقُ مَا يَجْأَى مَرْغَهُ : أي لا يَسْتُرُ لُعَابَهُ ، وَجَأَيْتُ الشَّيْءَ : أي سَتَرْتُهُ ، [والمَرْغُ المَصِيرُ الذي يَجْتَمِعُ فيه بَعَرُ الشَّاةِ]^(١) ، والمَرْغُ . الرِّوَضَةُ الكثيرةُ النَّبَاتِ وقد تَمَرَّغَ المَسَالُ : إذا أَطَالَ الرَّعْيُ فيها .

وقال أبو عمرو : مَرَّغَ العَيْرُ في العُشْبِ : إذا أَقام فيه ، وأنشد :

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ

فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًّا فِي الرِّزْغِ^(١)

وقال ابن الأعرابي : مَرَّغُ الْإِبِلِ :

مُتَمَرِّغُهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وقال أبو النجم يصف الإبل :

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفَلٍ

لَأَيًّا بِلَايٍ فِي الْمَرَّاغِ الْمُسَهِّلِ^(٢)

وَالْمَرَّاغَةُ : أَتَانٌ لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفَحُولِ ، قَالَه

ابن الأعرابي وغيره .

قال : وكان الفرزدق يقول لجرير :

يَا ابْنَ الْمَرَّاغَةِ يَنْسِبُهُ إِلَى الْأَتَانِ ، وَيُقَالُ : مَرَّغَتُهُ

فِي التُّرَابِ فَتَمَرَّغَ فِيهِ .

وقال أبو عمرو ، يقال تَمَرَّغْتُ عَلَى

فُلَانٍ ، أَيْ تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ ، وَأَنَا مُتَمَرِّغٌ

عَلَيْهِ .

م ر غ

[م ر]

قال الليث : الْمَغْرَةُ : الطين الأحمر ،

(١) لرَبْعَى الدَّيْرَى ؛ كَذَا فِي (ل) (م ر) وَفِي .

بِالْعُشْبِ

(٢) فِي ل وَت (م ر) : فِي الْمَرَّاغِ الْمُسَهِّلِ

وَتُوبٌ مُمَغَّرٌ : مَصْبُوغٌ بِهِ ، وَالْأَمُغَرُ : الْأَحْمَرُ
الشعر والجلد .

ابن السكيت عن الأصمعي : أَمُغَرَتِ
الشاة وَأَمُغَرَتِ : إِذَا حُلِبَتْ فُجِرَ مَعَ لَبَنِهَا
دَمٌ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ
مُغَمَّرَةٌ .

قال : وقال أبو جميل الكلابي : مَغَرَّ
فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ : إِذَا ذَهَبَ فَأَسْرَعَ ، وَرَأَيْتُهُ
يَمُغَّرُ بِهِ بَعِيرُهُ .

قال : وقال أبو صاعد الكلابي : مَغَرَّتْ
فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ ، وَهِيَ مَطَرَةٌ
صَالِحَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَغْرَةُ : الْمَطَرَةُ
الْخَفِيفَةُ [وَالتَّيْلِيلَةُ الرِّيحُ الْمَمْسُورَةُ ، وَهِيَ الَّتِي
تَمْرُجُهَا الْمَغْرَةُ ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ]^(٣) .

وقال الليث : الْأَمُغَرُ أَيْضًا : الَّذِي فِي
وَجْهِهِ مُحَرَّةٌ فِي بَيَاضٍ صَافٍ ، وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ
أَحَدُ شُعْرَاءِ مُصَرَّ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ج)

وقال عبد الملك الجريز : مَغْرٌ ياجريز ، أى
أنشد كلمة ابن مَغْرَاء .

وقال نصير : يقال : إنه لَأَمْغَرُ أَمَكْرُ
أى أحمر ، والمكرة : المغرة .

وأنشد غيره :

* وَتَمَتَّكَرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتَسْكَارًا ^(١) *

وفى الحديث أن أعرابياً قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرآه مع أصحابه فقال :
أيكم ابن عبد المطلب فقالوا له : هذا الأَمْغَرُ
المُرتَفِقُ ، أرادوا بالأَمْغَرِ الأبيض الوجه ،
وكذلك الأحمر هو الأبيض ، ورأيت فى بلاد
بنى سعد رَكِيَّةً تُعرف بمكانها وكان يقال له
الأَمْغَرُ وبجذائها رَكِيَّةٌ أخرى يقال لها ^(٢)
الجَارَةُ وماؤُهما شَرُوب .

غ م ر

[غمر]

قال الليث : الغَمْرُ : الماء المَغْرَقُ ، وِغَارُ
البُحُورِ جمع الغَمْرِ ، وقد غَمَرَه الماء .

(١) للقطامي فى ديوانه ٦٣ ، ول و ت (مكر)
وقبله :

* بضرب تَهْلِكُ الأبطال منه *

وفى الديوان : تنعس بدل : تَهْلِكُ

(٢) فى (ج) يقال لها

الحرانى عن ابن السكيت : الغَمْرُ : الماء
الكثير ، ويقال : رَجَل غَمْرُ الخُلُقِ ، أى
واسع الخلق وهو غمر الرِّدَاءِ : إذا كان كثيراً
المعروفِ واسعهُ وإن كان رداؤهُ صغيراً .

وقال كثير :

غمر الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضاحكاً

غَلِقَتْ لَضَحَكَتِهِ رِقَابُ المَالِ ^(٣)

وفرس غمر : إذا كان كثيراً الجرى .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المَغْمُورُ :
المَقْمُورُ ، والمَغْمُورُ : المَمْطُورُ .

أبو زيد : يقال للشئ إذا كَثُرَ : هذا
كثير غمير .

وقال الله تعالى : (فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ ^(٤))

معناه فى عَمَائِهِمْ وحيَرَتِهِمْ وكذلك قوله

(بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا ^(٥))

يقول : بَلْ قُلُوبُ هَؤُلَاءِ فِي عَمَائَةٍ
مِنْ هَذَا .

(٣) ل (غمر) ، وديوان الهذليين ٢ : ٩٠ ،

ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٧ .

(٤) سورة المؤمنون / ٥٤ .

(٥) المؤمنون / ٦٣

وقال الفراء : (فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ) أى فى
جهلهم .

وقال الليث : الغمرة منهمك الباطل .

قال : ومرتكضُ الهول : غمرة الحرب ،
ويقال : هو يضربُ فى غمرة اللهو ويتسكع
فى غمرة الفتنة ، وغمرة الموت : شدة
هُمومه .

وقال ذو الرثمة :

* كأننى ضاربٌ فى غمرةٍ لَجِب^(١) *

أى سابحٌ فى ماء كثيرٍ ، وغمرة : منهلةٌ
من مناهل طريق مكة ، وهى فصل ما بين نجدٍ
وتهامه ، وليلٌ غمرٌ : شديد الظلمة .

وقال الراجز يصف إبلا :

يَجْتَبِنُ أَثْنَاءَ بِهِيمِ غَمَرٍ

داجى الرِّوَّاقِينَ غُدَافِ السَّتْرِ^(٢)

وثوبٌ غمر : إذا كان سابغاً .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : (أَطْلِقُوا لى غَمَرى) .

(١) كذا ورد فى ل (غمر) .

(٢) كذا فى ل . ت (غمر)

قال أبو عبيد وغيره : الغمرُ : القعب
الصغير .

وقال أعشى باهلة :

* من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الْغَمَرُ^(٣) *

والغمرُ من الرِّجَالِ : الذى لم تُحَفِّكهُ
التِّجَارِبُ ، والغمرُ الحِقْدُ ، وقد غَمِرَ
صدره على .

وقال الأصمعى :

الغُمرة : الورس يقال : غمرَ فلانٌ
جاريته : إذا طلى وجهها بالورس وغيره .

وقال الليث : الغُمرة طِلَافٌ يُعطى به
العروس .

وقال أبو الغمَيْمِل : الغُمرة والغُمْنَةُ :
واحدٌ .

وقال أبو سعيد : هو تمرٌ وَلَبَنٌ يُطلى به
وجه المرأة ويدها حتى ترقى بشرتها وجمعها :
الغمرُ والغْمَنُ .

(٣) فى الديوان (ط . ألمانيا) ٢٦٨/ وإصلاح
المنطق/ ٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، ول و ت (غمر) وقبله
* تكفيه حزة فلذ إن ألم بها *
(م ٩ — ج ٨)

وقال أبو حاتم : يقال لمنديل الغمر : المشوش .

وقال ابن السكيت :

الغمر : السهك ، وقد غمرت يده غمراً ، ويقال : فلان شجاع مغامر . يغشى غمرات الحرب ، وماء غمر : بين الغمارة ^(١) ورجل غمر : بين الغمارة .

أبو عبيد عن الكسائي : دخل في غمار الناس وغمارهم وخمارهم وخمارهم ، وغمرة الناس وخمرهم : جماعتهم .

وقال الأصمعي : الغمير : نبت ينبت في أصل النبت حتى يغمره الأول ونحو ذلك قال أبو عمرو .

وقال أبو عبيدة : الغمير : الرطبة والقث اليابس والشعير تعلقه الخيل عند تضيئها .

أبو عبيد عن الأصمعي : أقل الشرب : التغمير ، يقال : تغمرت مأخوذ من الغمر ، وهو القدح الصغير ، ويقال : غمره القوم يغمرونه . إذا علوه بالشرف ، والمغمور من

الرجال الذي ليس بمشهور ، ورجل مغمور إذا استجمله الناس ، وقد غمر فلان تغميراً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغمرة : الورس والحص ^(٢) والكركم ، والغمرة حيرة الكفار .

وقال الليث : الاغمار : الاغتاس .

قال أبو سعيد : المعروف في الغامر : المعاش الذي أهله بخير .

قال : والذي يقول الناس : إن الغامر الأرض التي لم تُعمر لا أدرى ماهو ، وقد سألت عنه فلم يُبينه لي أحد ، يريد قولهم الغامر والغامر .

وفي حديث عمر : أنه مسح السواد عامره وغامره ، فقيل : إنه أراد عامره وخرابه .

قلت : قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه الرمل والتراب ، أو غلب عليه التراب فنبت فيه الأبناء

(٢) هكذا ورد في جميع نسخ التهذيب ، وفي (ل) (غمر) الحص .

(١) (ج) : ماء غمر بين الغمورة .

وَالْبَرْدَىٰ فَلَا يُنْبِتُ شَيْئًا، وَقِيلَ لَهُ غَامِرٌ عَلَىٰ
مَعْنَى أَنَّهُ ذُو غَمَرٍ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ الَّذِي قَدْ
غَمَرَهُ كَمَا يُقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَرَى قَوْرَهَا يَفْرَقْنَ فِي الْآلِ مَرَّةً

وَأَوْنَةً يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحَلٍ^(١)

أى من سرابٍ قد غمرها وعلاها .

[غرم]

قال الليث : الغرمُ : أداءُ شيءٍ يلزمُ مثل
كفالةٍ يغرمُها ، والغريمُ : المَلْزَمُ ذلك ،
والغرامُ : العَذَابُ^(٢) أو العِشْقُ أو الشرُّ
اللازمُ .

قال : والغريمان سَوَاءٌ ، الغارمُ
والمُغْرِمُ .

قال الله تعالى : (إِنِّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا^(٣)) .

قال الفراء يقول : مُلِحًّا دَائِمًا ، والعرب
تقول : إِن فلانًا لمُغْرَمٌ بالنساء : إِذَا كَانَ مَوْلَعًا

(١) كَذَا فِي الدِّيَوَانِ ٤٨٨ ، وَل . ب (غمر)

(٢) فِي (ج) وَالْعِشْقُ ، بَدَلٌ ، أَوْ الْعِشْقُ .

(٣) الْفَرَقَانُ / ٦٥ .

بِهِنَّ ، وَإِنِّي بَكَ لَمُغْرَمٍ : إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ ،
وَنَزَى أَن الْغَرِيمَ إِنَّمَا سَمِيَ غَرِيمًا لِأَنَّهُ يُطْلَبُ
حَقُّهُ وَيُلْحَقُ حَتَّى يَقْبِضَهُ يُقَالُ لِلَّذِي لَهُ الْمَالُ
يُطْلَبُ بِمَنْ لَهُ عَلَيْهِ غَرِيمٌ ، وَلِلَّذِي عَلَيْهِ
الْمَالُ غَرِيمٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : (الدَّيْنُ مَقْضَىٌّ وَالزَّعِيمُ
غَارِمٌ لِأَنَّهُ لَازِمٌ لِمَا زَعَمَ) أَيْ كَفَلَ
وَضَمِنَ .

وقال الزَّجَّاجُ : الغرامُ : أَشَدُّ الْعَذَابِ
فِي اللُّغَةِ .

[وَأَنْشَدَ :

إِنْ يَعْاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يَعْ

طُ جَزِيلًا فَانْه لَا يَبَالِي]

قال الله تعالى : (إِنِّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا) .

وقال القُتَيْبِيُّ : كَانَ غَرَامًا أَيْ هَلَكَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغرمي : المرأة
المغاضبة .

قال وقال أبو عمرو : غرمي كلمة تقولها

العرب في معنى اليمين ، يقال : غرمي وجدك ، كما يقال أما وجدك .

وأنشد :

غرمي وجدك لو وجدت بهم

كعداوة يجدونها بقدي^(٢)

[والمغرم والمغرم واحد ، وجمع الغريم غرماء ، ويقال للذي عليه المال غريم]^(٣) .

ر غ م

[رغم]

قال الليث : رَغِمَ فلانٌ : إذا لم يقدر على الانتصاف ، وهو يرغم رَغْمًا ، وبهذا المعنى رغم أنفه .

وفي الحديث : إذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرغْمُ ، معناه حتى يخضع ويدل ، قال ، ويقال : ما أرغم من ذاك شيئًا : أي ما أكره ، قال : والرغامُ : الثرى .

قال ويقال : رَغِمَ أنفه إذا خاس في التراب .

(١) كذا في ل . ت (غرم) .

(٢) ما بين القوسين زيادة في (ج) .

ويقال : رَغِمَ فلانٌ أنفه وأرغمه : إذا حمّله على ما لا امتناع له منه قال : ورغمته : قلت له : رَغِمًا ودَغِمًا وهوله رَاغِمًا دَاغِمًا .

وقال الليث : الرغامُ ما يسيل من الأنف من داءٍ أو نحوه ، قلت هذا تصحيف وصوابه الرغام بالعين .

وقال أحمد بن يحيى : من قال الرغامُ فيما يسيل من الأنف فقد صحف ، وكان الزجاج يجيز الرغام في موضع الرغام ، وأظنه نظر في كتاب الليث فأخذه منه .

وقال الليث : الرغامى لغة في الرخامى ، وهو نبت .

قال شمر قال أبو عمرو : الرغامُ : دقاق التراب ، ومنه يقال : أرغمته : أي أهنته وألزقته بالتراب ، ومنه يقال : أرغم الله أنفه ، والرغمُ : الدُّلَّةُ .

وقال الأصمعي الرغامُ : من الرمل ليس بالذي يسيل من اليد .

وقال الفرزدق يهجو جريراً :

تَبْكِي الْمُرَاغَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا

وَالنَّاهِقَاتُ يَهْجُنَ بِالْإِعْوَالِ^(١)

وقال جلّ وعزّ : (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِعًا كَثِيرًا
وَسَعَةً) .

قال أبو إسحاق : معنى مُرَافِعًا مُهَاجِرًا
المعنى : يجد في الأرض مهاجرًا ، لأنّ المهاجر
لقومه والمُرافِعُ بمنزلة واحدة وإن اختلف
اللفظان ، وأنشد :

إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ دَانِي الْحَلِّ

بَعِيدِ الْمُرَافِعِ وَالْمُضْطَرَبِ^(٢)

قال وهو مأخوذ من الرّغام ، وهو
التراب ، وَرَافِعْتُ فُلَانًا : هجرته وعاديتُهُ ،
ولم أبالِ رَغَمَ أَنفِهِ : أى وإن لصيق أَنفِهِ
بالتراب .

وقال الفراء : الْمُرَافِعُ^(٣) : الْمُضْطَرَبُ
والمذهب في الأرض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّغْمُ :

التراب ، والرَّغْمُ : الدَّلّ ، والرَّغْمُ : الْقَسْرُ .

قال : وفي الحديث : إِنْ رَغَمَ أَنفَهُ : أَى
دَلّ ، رَوَاهُ بفتح الغين .

[قال أبو منصور : وهما لفتان ، رَغَمَ
أَنفَهُ وَرَغِمَ رَغْمًا وَرُغْمًا^(٥)] .

وقال ابن شميل : على رَغَمٍ مِنْ رَغَمٍ
بافتتح أيضاً .

وفي حديث عائشة أنها سُئِلَتْ عن المرأة
تَوْضَأُ وعليها الخُضَابُ ، فقالت اسْلَيْتِيهِ
وَأَرْغَمِيهِ ، معناه : أَهْنِيهِ وَارْحِي بِهِ عَنْكَ
فِي التُّرَابِ .

أبو عبيدٍ عن الأمويّ : الرُّغَامِيّ : زيادة
السكيد .

وقال أبو وجزة :

شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً

هَوَلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِإِدْلَاجٍ^(٤)

ويقال : مَا أَرْغَمُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا : أَى
مَا أَتَقَمُهُ ، وَمَا أَكْرَهُهُ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج) .

(٥) هو أبو وجزة السعدي ، وهكذا أنشد شعره

في ل . وت (رغم) .

(١) كذا في ديوانه ٧٢٩ ، ول (رغم) .

(٢) سورة النساء / ١٠٠ .

(٣) في ل وت (رغم) .

وقال أبو ذؤيب :

وَكُنَّ بِالرَّوَضِ لَا يَرُغْمَنَ وَاحِدَةً

من عيشهن ولا يدرين كيف غد^(١)

والتَّرغْمُ : التَغَضُّبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يجد في الأرض

مُرَاغِمًا : أى مُضْطَرَبًا ، وعبد مُرَاغِمٌ : أى

مضطرب على مواليه .

بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

غ ل ن

استعمل من وجوهه :

نفل — لغن

ن غ ل

[نفل]

قال الليث النَّفْلُ : فسادُ الأديم في دباغه
إذا تَرَفَّتْ وَتَفَتَّتْ ، ويقال : لَا خَيْرَ فِي دَبْعَةٍ
على نَفْلَةٍ ، وَجَوَزُ نَفْلٍ ، قال : والنَّفْلُ :
ولدُ زَنْيَةٍ ، والجَارِيَةُ : نَفْلَةٌ ، المصدرُ :
النَّفْلَةُ .

وقال غيره : نَفْلٌ وَجْهُ الأرضِ إذا
تَهَشَّمَ من الجُدُوبَةِ .

وقال الأعشى :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أُرْدِيَةِ الخ^(٢)

سِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفْلًا

ويقال : نَفْلَ المَوْلُودُ يَنْفُلُ نَفْوَلةً فهو

نَفْلٌ .

ل غ ن

[لغن]

أبو عبيد : يقال لِلحَّجَاتِ تكون عند
اللَّهَوَاتِ اللَّغَايِنُ ، واحداها لُغْنُونُ .

وقال غيره : هي الأَلْغَانُ أيضاً ، واحداها
لُغْنُ .

ويقال : جاء فلانٌ بِلُغْنٍ غيره ، إذا

(١) كذا في ل . (رغم) وديوان الهذليين
١ : ١٢٧ ، وضبط في (ل) (رغم) لا يرغمن
واحدة : لا يكرهن ، وفي الديوان : لا يرغمن :
لا يصيبهن رغم في عيشهن .

(٢) في الديوان / ٣٥ وت (نفل) ، وفي ل .
(نفل) : كشيبه أردية العصب .

أُنْكَرْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ اللُّغَةِ ، وَفِي بَعْضِ
الْأَخْبَارِ : إِنَّكَ لَتَكَلِّمُ بُلْغَنَ ضَالٍّ مُضِلٍّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ : الْغَنَّا النَّبَاتُ فَهُوَ
مَلْغَانٌ : إِذَا لُتِفَ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : أَرْضٌ مَلْغَانَةٌ ، وَالْغَيْنَانُهَا
كَثْرَةُ كُلِّهَا .

غ ل ف

غلف - غفل - لغف - فلغ

مستعملة .

[غلف]

قَالَ اللَّيْثُ : الْغِلَافُ : الصَّوَانُ ، وَقَلْبٌ
أُغْلِفُ : كَأَنَّما غُشِّيَ غِلَافًا ، فَهُوَ لَا يَبْصُرُ ،
وَيَقَالُ : غُلِفَتِ الْقَارُورَةُ وَأُغْلِفَتْهَا فِي الْغِلَافِ ،
وَوُغْلِفَتِ السَّرِجُ وَالرَّحْلُ ، وَأُنْشِدَ :
* يَكَادُ يُنْبِى الْفَاتِرُ الْمَغْلُفَا ^(١) *

وَيَقَالُ : تَغْلَفَ الرَّجُلُ وَاغْتَلَفَ - وَقَدْ
غُلِفَتْ لَحِيَّتُهُ ، وَالْأَقْلَفُ يَقَالُ لَهُ الْأَغْلَفُ ،
وَهِيَ الْغُلْفَةُ وَالْقُلْفَةُ .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : تَغْلَفَ بِالْغَالِيَةِ وَتَغْلَلَّ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَغْلَفَ بِالْغَالِيَةِ : إِذَا كَانَ
ظَاهِرًا ، فَإِذَا كَانَ دَاخِلًا فِي أَصُولِ الشَّعْرِ ،
قِيلَ : تَغْلَلَّ .

شَمْرٌ : رَحْلٌ مُغْلَفٌ : عَلَيْهِ غِلَافٌ مِنْ
هَذِهِ الْأَدَمِ وَنَحْوِهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِهِ : قَلُوبُنَا غُلْفٌ ^(٢) . وَقُرِئَ : غُلْفٌ
فَمِنْ قَرَأَ : غُلْفٌ ، فَهُوَ جَمْعُ غِلَافٍ ، أَيْ قَلُوبُنَا
أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ ، كَمَا أَنَّ الْغِلَافَ وَجَاءَ لَمَّا يُوعَى فِيهِ ،
قَالَ : وَإِذَا سَكَنَتِ اللَّامُ كَانَ جَمْعُ أَغْلَفٍ ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يَعِي شَيْئًا ، وَسَيْفٌ أَغْلَفٌ : إِذَا
كَانَ فِي غِلَافٍ ، وَجَمْعُهُ غُلْفٌ .

وَهَكَذَا قَالَ الْكَسَاؤِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْغُلْفِ
وَالْغُلْفِ ، وَقَالَ : مَا كَانَ جَمْعَ فِعَالٍ وَفَعِيلٍ
وَفِعُولٍ فَهُوَ فُعْلٌ (مَثَلٌ) .

وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ : الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ ،
فَقَلْبٌ أَغْلَفٌ وَهُوَ قَلْبُ الْكَافِرِ .

وَقَالَ شَمْرٌ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الْأَغْلَفُ

(٢) البقرة/٨٨ والنساء/١٥٥ .

(١) كَذَا فِي م ، وَفِي (ل) (غ ل ف) وَرَدَ هَذَا
الشَّعْرُ ، وَفِيهِ : يَرْمَى ، بَدَلُ ، يَنْبَى .

فما نرى : الذى عليه لبسة لم يدرع منها^(١)
أى لم يخرج منها .

قال : وتقول : رأيت أرضاً غلفاء إذا
كانت لم ترع قبلنا ، ففيها كل صغير وكبير
من الكلاء . كما يقال : غلام أغلف : إذا لم
تقطع غرلته .

وقال الفراء : قلب أغلف : بين الغلفة ،
وأغلفت القارورة : جعلت لها غلافاً ، وإذا
أدخلتها فى غلاف قلت : غلفتها غلفاً .

وقال أبو عمرو : والغلف^(٢) : الخصب .

ل غ ف

[لغف]

أهمله الليث .

عمرو عن أبيه ، قال : اللغيف : الذى يأكل
مع اللصوص ويشرب ويحفظ ثيابهم ولا يسرق
معهم ، يقال : فى بنى فلان لغفاء .

وقال ابن السكيت : يقال : فلان لغيف
فلان وخالصانه ودخله .

(١) فى م : يدرع ، وفى ج : يدرع .

(٢) فى (ل) (غلف) : الغلف .

[وقال أبو الهيثم : فلان كغيف فلان ،
وشجيره ، أى خاصته ، قال : وكففت شيئاً ،
أى لقمته]^(٣) .

وفى النوادر : ألغفت فى السير وأوغفت
فيه .

ف ل غ

[فلغ]

الأصمعى : فلغ رأسه بالعصا يفلغه
وثلغته يثلغنه فلغاً وثلغاً : إذا شدخه .

غ ف ل

[غفل]

الحراني عن ابن السكيت ، يقال : قد
غفلت عنه وأغفلته .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس ، أنه
سئل عن قول الله (مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ
ذِكْرِنَا)^(٤) فقال : من جعلناه غافلاً ، قال :
ويكون فى الكلام : أغفلته : سميت غافلاً
وأخلفته سميت حليماً .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج) .

(٤) الكهف / ٢٨ .

وقال الليث : أغفلتُ الشيء : تركته
غَفَلًا وأنت له ذاكر .

قال : وغفلَ عن الشيء يَغْفُلُ غَفْلَةً
وَوُغِفُولًا ، وَالتَّغَافُلُ : التَّعَمُّدُ ، وَالتَّغَفُّلُ : خَتَلُ
عن غفلةٍ ، وَالمَغْفَلُ : مَنْ لَافِظَةً وَلَا إِرْبَ لَهُ ،
وَالغَفْلُ : سَبَسَبَ مَيْتَةً بعيد لا علامة فيها
وجمعُه أغفال .

وقال ذو الرمة :

* يتركن بالمهامِ الأغفالِ ^(١) *

ودابة غفل : لا سِمةَ عليها ، ورجل غفل :
لا يُعْرِفُ له حَسَب .

أبو عبيد عن الكسائي : أرض غفل ^(٢)
(وقلُّ) لم تمطر .

وقال غبره : نَعَمْ أغفال : لا لِقَحَّةَ فيها
ولا نجيب .

وقال بعض الأعراب : لنا نَعَمْ أغفال

(١) كذا ورد في ل (غفل) ولم ينسبه ، ورواية
البيت منسوباً إلى ذي الرمة في ديوانه هكذا :
طى برود الين الأسمال

يطرحن بالمهارق الأغفال
(٢) غفل وفل بواو العطف ، والف : الأرض
المجربة .

ما تَبَيَّضُ بِلَالٍ : يصفُ سنةً أصابتهم
فأهلكت خيار مالهم ، وبلاد أغفال : لأعلام
فيها يهتدى بها .

وقال شمر : إِبِلُ أغفال : لا سِمةَ عليها
وقداح أغفال .

وروى عن بعض التابعين أنه قال : عليك
بِالمَغْفَلَةِ وَالْمُنْشَلَةِ في الوضوء .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : الْمَغْفَلَةُ :
العَنْقَقَةُ نفسها ، والمنشلة موضع حلقة الخاتم .

غ ل ب

غلب - بلغ - بغل - لغب
مستعملة .

(غلب)

قال الليث ، يقال : غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبَةً
وَوُغْلَبًا ، وَالْغَلَابُ : الْمَغَالِبَةُ ، وَأَنشد بيت كعب
ابن مالك :

هَمَّتْ سَخِينَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا

وَيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ ^(٣)

(٣) كذا في ل و ت (غلب) وفي ل : سَخِينَةُ
بالتون .

[وفي مثل للعرب : جرى المذكيات
غلاب ، أراد بالمذكيات مسان الخيل وقرحها ،
أراد أنها تغلب من سابقها غلاباً لقوتها]^(١).

قال : والأغلب : الغليظ القصرة ، أسدٌ
أغلب ، وقد غلبَ يغلب غلباً ، وقد يكون
الغلب من داء أيضاً .

قال : وهضبة غلباء وعزّة غلباء ، وكانت
تغلب تسمى الغلباء .

وقال الشاعر :

وَأُورَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا

حديثاً بعد مجدهم القديم^(١)

وقال آخر :

وَقَبْلَكَ مَا أَغْلَوَلَبْتُ تَغْلِبُ

بِغَلْبَاءِ تَغْلِبُ مُغْلَوَلِبِينَا^(٢)

يعنى بعزّة غلباء ، وأغْلَوَلَبَ العُشْبُ .

وَأَغْلَوَلَبْتُ الْأَرْضَ إِذَا التَّفَّ عَشْبُهَا ،

وَأَغْلَوَلَبَ الْقَوْمَ إِذَا كَثَرُوا ، مِنْ أَغْلِيلَابٍ

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كذا أنشد في ل . ت (غلب)

(٣) كذا في ل (غلب)

العُشْبُ ، وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ إِذَا كَانَ غَالِبًا ، وَغُلْبَةٌ
لُغَةٌ .

وأخبرني أبو محمد المزني عن أبي خليفة
عن محمد بن سلام أنه قال : إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ :
شَاعِرٌ مُغْلَبٌ فَهُوَ مَغْلُوبٌ ، وَإِذَا قَالُوا غُلِبَ
فُلَانٌ ، فَهُوَ غَالِبٌ ، وَغُلِبْتُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ
عَلَى نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ لِأَنَّهَا غُلِبَتْهُ ، وَكَانَ
الْجَعْدِيُّ مُغْلَبًا .

ل غ ب

[لغب]

الأصمعي : إنه لضعيف ولغب ووغب .

أبو عبيد عن الأُموي : لَغَبْتُ الْغُبُ
لُغُوبًا مِنَ الْإِعْيَاءِ .

ومنه قول الله جلّ وعزّ (وَمَا مَسَّكَ مِنْ
لُغُوبٍ)^(٢) . ومنه قيل فلان ساغب لاغب
أى مُغَيَّبٌ .

[وروى ابن الفرج عن أبي السميذع ،
أخذت بزغب رقبته ، ولغب رقبته ، قال :
وهي باللام في تميم ، قال : وذلك إذا تبعه وقد

(٤) سورة : ق : ٣٨ .

ظن أنه لم يدركه ، فالحقه ، أخذ برقبته أو لم يأخذ^(١) .

قال الأموي : وَلَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ
الْغَبُ لَغَبًا : أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ .

وقال الليث : اللُّغَابُ مِنَ الرَّيشِ : البطن ،
الواحدة لُغَابَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : من الرَّيشِ
الْأَوَّامُ وَاللُّغَابُ ، فَاللُّغَابُ مَا كَانَ بطنُ الْقُدَّةِ
يلى ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون فإذا
التقى بطنان أو ظهران^(٢) فهو لُغَابٌ وَلَغَبَ .

وقال أبو زيد : لَغَبْتُ الْقَوْمَ أَلْغَبَهُمْ
لَغَبًا ، إِذَا حَدَّثْتَهُمْ بِحَدِيثٍ خَلْفٍ ، وَأَنشَدَ :
* أَبْذُلُ نَصْحِي وَأَكْفُ لَغْبِي^(٣) *

وقال الزُّبَيْرِيُّ قَانُ :

أَلَمْ أَكْ بِأَذْلا وَدِّي وَنَصْرِي

وَأَصْرَفَ عَنْكَ ذَرْبِي وَلَغْبِي

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) في (ج) : بطنان أو ظهران ، على
صفة الثنية .

(٣) كذا في (ل) (لغَب)

(٤) كذا في (ل) (لغَب)

يقال : كَفَّ عَنَّا لَغَبَكَ : أى سىء
كلامك ، ويقال : تَلَغَّبْتُ الرَّجُلُ : إِذَا
اتَّبَعْتَهُ ، وَلَغَّبَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ
حَتَّى أَغْيَا ، وَالْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلْغَبَةِ مِنَ الْإِغْيَاءِ .

ب غ ل

[بغل]

قال الليث : الْبَغْلُ وَالْبَغْلَةُ مَعْرُوفَانِ ،
والتَّبْغِيلُ : مَشَى الْإِبِلُ فِي سَعَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّبْغِيلُ : مَشَى
فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْعَنَقِ وَالْهَمْلَجَةِ .

ويقال : تَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَبَغَّلَ
أَوْلَادَهَا : إِذَا كَانَ فِيهِمْ هُجْنَةٌ ، وَرَجُلٌ بَغَالٌ
صَاحِبُ بَغَالٍ ، وَيُجْمَعُ الْبَغْلُ بَغَالًا .

ب ل غ

[بلغ]

قال الليث : الْبَلُّغُ : الْبَلِيغُ مِنَ الرِّجَالِ
وَقَدْ بَلَّغَ بِلَاغَةً ، وَبَلَّغَ الشَّيْءَ يَبْلُغُ بُلُوغًا ،
وَقَدْ بَلَّغْتُهُ أَنَا تَبْلِيغًا وَأَبْلَغْتُهُ إِبْلَاغًا وَتَقُولُ :
لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِلَاغٌ وَبُلْغَةٌ وَتَبْلُغُ : أى
كفاية ، وَشَيْءٌ بَالِغٌ : أى جَيِّدٌ ، وَالْمُبَالِغَةُ :
أَنْ تَبْلُغَ مِنَ الْعَمَلِ جَهْدَكَ .

وقال غيره: البُلغةُ من القُوتِ : ما يَتَبَلَّغُ به ولا فضلَ فيه ، والعربُ تقول للخبرِ يَبْلُغُ أحدهمُ ، ولا يَحَقُّقُونَهُ وهو يسوِّدُهُمْ : سَمِعُ لَا بَلَّغُ : أي نَسَمَعُهُ ولا يبلِّغنا ، ويجوزُ : سَمِعًا لا بَلِّغًا .

ويقال: بلغَ العَلامُ والجاريةُ : إذا أذركا وهما بالغان .

وقال الشافعي : في كتابِ الشَّكاحِ جارية بالغ بغير هاء .

هكذا رواه لنا عبد الملك عن الرِّبيع ، عنه قلتُ والشافعي فصيحٌ ، وقوله حُجَّةٌ في اللغة ، وقد سمعتُ غير واحدٍ من فصحاء الأعراب يقول : جارية بالغ ، وهو كقولهم : امرأة عاشقٌ ، ولحِية ناصِلٌ .

وإن قال قائلٌ : جارية بالغ لم يكن خطأً لأنه الأصلُ .

روى عن عائشة أنها قالت لأُمير المؤمنين علي رضي الله عنه يومَ الجملِ : قد بلغتُ مِنَّا البِلَغينَ : معناها أنَّ الحربَ قد جهَدَها وبلغت منها كلَّ مبلغٍ .

وقال أبو عبيد في قول عائشة لعلِّي : قد بلغتُ مِنَّا البِلَغينَ : إنَّه مثل قولهم لقيتُ منه البُرَحينَ والأقورينَ والأمرينَ ومعناها كلها الدَّواهي ، ويقال : بلغتُ القومَ الحديثَ بلاغًا : اسمٌ يقومُ مقامُ التبليغِ .

وفي الحديث : (كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ عَنَّا من البلاغِ فَلَتَبَلَّغْ عَنَّا ، أراد من المبلِّغينَ ، ويقال : أَبْلَغْتُهُ وَبَلَّغْتُهُ بمعنى واحدٍ .

[ويقال : بلغ فلان ، إذا جهد وبلغت نكيتته]^(١) .

غ ل م

غلم . غمل . ملغ . مغل . لغم . مستعملات [غلم]

قال الليث ، يقال : غِلِمَ يغلمُ غلماً وغلماً واغتلم اغتلاماً ، وهو المغلوبُ شهوةً ، والمُغْلِم : سواه فيه الذَّكْرُ والأنثى .

وقال شمر : يقال : غلامٌ غِلِمٌ ، وجاريةٌ غِلِيمٌ بغير هاء ، وأنشد :

(١) زيادة من (ج) .

* نَاكَ أَخُوها أَخْتَكِ الْغَلِيما^(١) *

ويقال : غلام بين الغلومة والغلامية .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال :
غلام بين الغلومة والغلامية .

وقال الليث : الغلام الطَّارُ الشَّارِبِ وجاء
في الشَّعْرِ غلاماً للجارية ، وأنشد :

* يُهَانُ لها الغلام والغلام^(٢) *

وقد سمعتُ العربَ تقول للمولود حين
يولدُ ذكراً غلام ، وسمعتهم يقولون للكهل
غلام نجيب وكلُّ ذلك فاشٍ في كلامهم .

وقال الليث : الْغَيْلَمُ : موضع ، والغَيْلَمُ :
السُّلْحَفَاةُ ، قال : والغَيْلَمُ : المدْرَى ، وأنشد :

(١) كذا في ج ، وفي ل وت (غلم) : نيك
أخيها ... وقبله :

يا عمرو لو كنت فتى كريماً
أو كنت ممن يمنع الحرماً
أو كان رمح استك مستقيماً
نكت به جارية هضياً
* نيك أخيها أختك الغلما *

(٢) لأوس بن غلفاء الجهمي يصف فرساً ، كذا
في (ل) (غلم) وقيل : هو لعمر بن سفيان الأسدي
كذا في ت (غلم) وقبله :

* ومركضة صرعى أبوها *

يُشَدُّ بِالسَّيْفِ أَقرانه
كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمُ^(٣)

قلت : قوله الغيلم المدْرَى ليس بصحيحٍ
ودلَّ استشهاده بالبيت على تصحيحه ، أنشدني
غير واحدٍ بيت الهذلي :

وَيَحْمِي المَضَافَ إِذا مادعا
إِذا فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ الْغَيْلَمُ

هكذا أقرأنيهِ الإياديُّ لشمر . عن أبي عبيد ،
وقال : الغيلم : العظيم ، وقد أنشده غيره :
* كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمُ *

بالفاء .

رواه أبو العباس عن الأعرابيِّ قال :
والغَيْلَمُ : المُشْط .

وقال أبو عبيد : الغيلم : المرأة الحسناء ،
وأنشد :

من المدَّعينَ إِذا نوكروا
تليفٌ إِلَى صوتهِ الْغَيْلَمِ^(٤)

(٣) لعياض الهذلي ، البقية / ٢٢ وينظر (ل)
(شذب . غلم . فلم . ضيف) في هذا البيت والأبيات
الواردة في المادة بعده .
(٤) بقية أشعار الهذليين / ٢٢ .

وقال الليث : الغيلم والغيلمى : الشابُّ
العريضُ المفرق الكثير الشعرِ .

وفي حديث عليٍّ أنه قال : تجهّزوا لِقِتَالِ
المارقين المغتلمين .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : قال
الكسائي : الاغتلامُ : أن يجاوز الإنسان حدَّ
ما أمر به من الخير والمباح .

ومنه قول عمر ، إذا اغتلمت عليكم
هذه الأشرية فاكسروها بالماء .

قال أبو العباس يقول : إذا جازت حدَّها
الذى لا يسكر إلى حدَّها الذى يسكر .

وكذلك قول علي في المغتلمين هم الذين
جازوا حدَّما أمروا به من الدين وطاعة
الإمام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الغُلمُ :
المحبوسون^(١) .

قال : ويقال : فلان غلام الناس وإن كان

كهلا ، كقولك فلان فتى العسكر وإن كان
شيخا ، وأنشد :

سَيِّراً ترى منه غلامَ الناس
مُقَنَّعاً وما به من باسٍ
إلا بقايا هو جل النعاس^(٧) .

ل غ م

[لغم]

قال الليث : لغم الرجلُ يُلغمُ لغماً لغماً
إذا رمى به ؛ والمُلغمُ : الفمُ ، وتلغمت
بالطبيب .

وقال اللحياني : لغم فلان بالطبيب فهو
ملغمومٌ : إذا جعل الطبيب على مَلاغمه ،
والمُلغمُ : طرف أنفه ، وتلغمت المرأة بالطبيب
تلغماً : إذا جعلت الطبيب على مَلاغمها ،
والمُلغمُ : الفمُ والأنف وما حولهما .

أبو عبيد عن الكسائي قال : لغمت أُلغمُ
لغماً وولغمت أُلغمُ ولغماً : إذا أخبرت خبراً
لا تستيقنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللُغَامُ

(١) كذا في (ج) وهو الصواب . وفي غيرها :
المحبوسون .

(٢) كذا ورد في (ل) (غلم)

وَالْمَرْغُ : اللُّعَابُ لِلانْسَانِ ، وَاللُّغَامُ : زَبْدُ
أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالرَّوَالُ لِلْفَرَسِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : اللَّغَمُ الْإِرْجَافُ الْحَادُّ
وَاللَّغَمُ بِالْعَيْنِ اللَّعَابُ .

م ل غ

[ملح]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمِلْغُ : الْأَحَقُّ الْوَقْسُ اللَّفْظُ
وَأَنشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةٍ :

* وَالْمِلْغُ يَلْغَى بِالْكَلَامِ ^(١) الْأَمْلَغُ ^(٢) *

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أُنْحَقُ بِلُغَةٍ وَمِلْغَةٍ ،
وَهُوَ الَّذِي زَادَ عَلَى الْحَقِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أُنْحَقُ بِلُغَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَنْبُلُغُ
مَعَ حُجَّتِهِ حَاجَتَهُ .

غ م ل

[غمل]

قَالَ اللَّيْثُ : غَمَلْتُ الْأَدِيمَ : إِذَا جَعَلْتَهُ
فِي غُفَةٍ لِيَنْفَسِحَ عَنْهُ صَوْفُهُ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : ٩٨ ، وَلِ (مِلْغ) وَفِيهِمَا :
وَالْمِلْغُ يَلْكِي ... الْخِ وَقَبْلَهُ :

* أَوْ هِيَ أَدِيمًا حَلْمًا لَمْ يَدْبِغْ *

(٢) فِي م : فَيَتَفَسَّحُ عَنْهُ صَوْفُهُ ، وَلَعَلَّهَا عَرَفَتْ عَنْ :
فَيَتَفَسَّحُ ، وَفِي ج : لِيَتَرَطَّبَ عَنْهُ صَوْفُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غَمَّ الْبُسْرُ
لِيُدْرِكَ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَمَغْمُونٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
يُلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابُ لِيَعْرِقَ فَهُوَ مَغْمُولٌ ، وَرَجُلٌ
مَغْمُولٌ : إِذَا كَانَ خَامِلًا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْغَمْلُ أَنْ يُلْفَ الْإِهَابُ
بَعْدَ مَا يُسَلَخُ ، ثُمَّ يُغَمَّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى
يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ، ثُمَّ يُمَرِّطَ فَإِنْ تَرَكَ
أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ ، وَأَعْمَلَ فَلَانَ
إِهَابَهُ بِالْأَلِفِ : إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغُمْلُولُ : حَشِيْشَةٌ تَوْكُلُ
مَطْبُوخَةً تَسْمِيهِ الْفَرَسُ بَرْعُغَسْتَ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :
الْغُمْلُولُ : الْوَادِي ذُو الشَّجَرِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : هُوَ بَطْنٌ مِنَ
الْأَرْضِ غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْغُمْلُولُ كَهَيْئَةِ السَّكَّةِ
فِي الْأَرْضِ ضَيِّقٌ لَهُ سَنَدَانِ ، طَوْلُ السَّنَدِ
ذِرَاعَانِ يَقُودُ الْغُلُوءَ يُنْبِتُ شَيْئًا كَثِيرًا ،
وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْفَائِجَةِ ^(٣) وَالْمَلْبِيعِ .

(٣) كَذَا فِي ج ، وَفِي (ل) : الْفَائِجَةُ . وَمَا
أَثْبَتَ هُوَ الصَّوَابُ . (الْفَائِجَةُ)

وقال الطَّرِمَّاحُ :

وَنَحَارِيجَ مِنْ شَعَارٍ وَغَيْنٍ
وَعَمَّا لَيْلَ مُدْ حَيَاتِ الْغِيَاضِ^(١)

وقال الليث : الْعَمَّا لَيْلُ : الرَّوَابِي .

وقال غيره : الْعَمَلَى مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا قَبْلِي :

وقال الرَّاعِي :

وَعَمَلَى نَحْيٍ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا
تُعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّعَا^(٢)

ويقال : عَمِلَ النَّبْتُ يَعْمَلُ عَمَلًا : إِذَا
التَفَّ وَغَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَقِنَ ، وَلَحِمَ مَعْمُولٌ
وَمَعْمُونٌ : إِذَا غُطِّيَ شِوَاءٌ أَوْ طَبِيعًا ، وَإِهَابٌ
مَعْمُولٌ : إِذَا أُفِّ قَفَسَدَ .

م غ ل

[مغل]

قال الليث : الْمَغْلُ : وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ
تَرَابٍ .

يقال : مَغِلَ يَمْغِلُ فَهُوَ مَغِلٌ ، وَأَمْغَلَتْ
الشَّاةُ : وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَهَا وَجَعٌ ، فَكُلَّمَا حَمَلَتْ
أَلْقَتْ .

الحرانيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْمَغْلَةُ :
النَّعْجَةُ أَوْ الْعَمَزُ تُنْتَجِجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَغَمَمَ
مِغَالٌ .

وَأَنشَدَ :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بِهَيْكَنَةٍ
رَبَّيَا الرَّوَادِفِ لَمْ تَمْغِلْ بِأَوْلَادِ^(٣)

وقال أبو عمرو : الْمُمْغِلُ : الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ
فِطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَمْغَلَ الْقَوْمُ ،
وَهُوَ أَنْ تَمْغَلَ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ ، وَهُوَ دَاءٌ ، يَقَالُ :
مَغِلَتْ تَمْغَلُ .

قال والإمغالُ في الشَّاءِ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ ، وَهُوَ
مِثْلُ الْكِشَافِ فِي الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالْمَغْلَةُ : دَاءٌ
يَكُونُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ مِنْ أَنْ تَأْكُلَ
التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ .

وقال شمر : مَغِلَتْ الشَّاةُ إِذَا حَمَلَتْ كُلَّ

(٣) هو للقطامي في ديوانه : ٧ ول وت (مغل)

(١) كذا في (ل) (غمل) ، وفي ت (غمل) :
مدجنات . والديوان : ٨٤ (طبع الخارج) .
(٢) كذا في ل (غمل)

عامٍ ، قلت : المَغْلُ في الشاة ، أنْ تُحْمَلَ في السَّنة الواحدة مرتين ، والكِشَافُ في الإبل : أنْ تُحْمَلَ كُلَّ عامٍ .

ابن السكيت عن الواحِشِيِّ أَمَغْلُ بِي فلانٍ عند السلطان : أَيْ وَشَى بِي .

قال ويقال : مَغْلٌ به فلانٌ يَمُغْلُ به مَغْلًا إذا وقع فيه ، وإِنَّه لصاحبُ مَغَالَةٍ .

ومنه قول لبيدٍ :

يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً

وَيُمَسِّبُ قَاتِلَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

والميمُ في المغالة والملاذة أصلية من مَغَلَ وَمَلَدَ .

وقال ابن السكيت : مَغَلَّتِ الدَّأْبَةُ تَمُغْلُ مَغْلًا : إذا أَكَلَتِ الترابَ فَاشْتَكَّتْ بطنها وبها مَغْلَةٌ شديدة ، وَيُكْوَى صاحبُ المَغْلَةِ ثلاثَ لَدَعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ السَّرَّةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المِغْلُ : الذي

يُوتَع بِأَكْلِ التُّرابِ مِنَ الْفُضْلانِ فَيَدْقُ مِنْهُ أَيْ يَسْلَحُ .
قال والمِغْلُ المَوْضِعُ الكثيرُ الغَمَلِ ، وهو النَّبْتُ الكثيرُ .

غ ن ف

استعمل من وجوهه :

نغف ، نفع ، غنف

غ ن ف

[غنف]

قال الليث : الغِنْفُ : غَيْلَمُ الماءِ في منبعِ الآبارِ والعيونِ ، وبحرٌ ذو غِنْفٍ .

وأنشد :

* نَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْنَفٍ وَنُوزِي^(٢) *

قلت : لم أسمع الغَيْنَفَ بمعنى غَيْلَمِ الماءِ إِلَّا هاهنا ، والبيت الذي به استشهد الليثُ لرؤبة أقرأنيهِ الإياديُّ لشمراً أنه أنشده :

* نَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي^(٣) *

(٢) كذا في ل (غنف) .

(٣) لرؤبة كذا في ل (غنف) والديوان : ٦٤ ، ورواية الديوان :

* أغرف من ذي حذب وأوزي *

وقبله كما في الديوان . ول : ١٩ : ٣٥ :

لا توعدني حية بالنكر

أنا ابن أنضاد إليها أرزى

(١٠ م - ٨ ج)

(١) كذا في ل و ت (مغل) ؛ وديوانه :

(مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧ .

[قال : وبئر ذات غَيْثٍ ، أى لها نائِبٌ من الماء]^(١) ومعنى نُؤْزَى : أى نُضْعَفُ ولا آمَنُ أن يكون الليث صحَّفَ الغَيْثَ فجعله الغَيْثَ فَإِنْ رَوَاهُ ثِقَّةٌ لرؤبة^(٢) وإلا فالصواب غَيْثٌ ، وهكذا رأيتُه في شعر رؤبة .

ن غ ف

[نغف]

قال الليث : النَّغْفُ : دودٌ غُضِفَ يَنْسَلِخُ عن الخنافس ونحوها ، ويقال : النَّغْفُ : دودٌ بيضٌ يكون فيها ماءٌ .

قال : وفي عظمى الوجنتين لكلُّ رأسٍ نَغْفَتَانِ : أى عظامان ، ومن تحرُّ كِهْمَا يكون المَطَاسُ ، قال : وربَّما نَغِفَ البعيرُ فكثُرَ نَغْفُهُ .

قلت : الذى قاله الليث في عظمى الوجنتين لكل رأسٍ نَغْفَتَانِ مُرِيبٌ ، والمسموع من العرب فيهما : النَّكَفَتَانِ ، وهما حدَّا اللَّحْيَيْنِ

(١) زيادة في (ج)

(٢) في (ج) : « ما أراه صحيحاً » مكان قوله : « مرِب » .

من تحت ، وقد فسَّرْتُهُمَا في موضعهما من كتاب الكلف ، وأما النَّغْفَتَانِ بمعناها فما سمعته لغير الليث .

وَالنَّغْفُ عند العرب ديدانٌ تولدُ في أجوافِ الحيوان من الناس وغيرهم وفي غَرَضِيْفِ الخياشيم من رؤوس الشاء والإبل ، والعرب تقول لكل ذليل حقيرٍ : ماهو إلا نَغْفَةٌ ، يُشَبِّه بهذه الدودة من ذلِّه .

وفي حديث يأجوج ومأجوج وهلاكهم : يبعث الله عليهم النَّغْفَ فيهلكهم .

ن غ ف

[نغف]

النَّغْفُ التَّنْفُطُ ، يقال : نَفَعَتْ يده تَنْفَعُ إِذَا تَنَفَّطَتْ ، قال ذلك أبو مالك وغيره .

غ ن ب

غَبَنَ ، غَنَبَ ، نَبَغَ ، نَغَبَ مستعملة .

ن غ ب

[نغب]

قال الليث ، يقال : نَغَبَ الإنسانُ يَنْغَبُ

وَيَنْغَبُ نَغْبًا ، وهو الابتلاغُ للرِّيقِ والماءِ
نُغْبَةً بعد نُغْبَةٍ .

وقال أبو عبيد : النَّغْبَةُ : الجرعةُ وجمعها
نُغَبٌ .

وقال ذو الرُّمة .

حتى إذا زلَّجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ
إلى الغَلِيلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نُغْبٌ^(١)

ن ب غ

[نَبِغ]

قال الليث ، يقال : نَبِغَ الرَّجُلُ ، إذا لم
يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد ، فيقال :
نَبِغَ مِنْهُ شَعْرٌ شَاعِرٌ وبلغنا أن زياداً قال الشعر
على كبر سنِّه ولم يكن نشأ في بيت الشعر
فسمي النابغة ، وقيل إنه سمي بقوله : [وقد
نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونٌ]^(٢) قال : والدقيقُ :
يَنْبِغُ من الخصاصِ ، تقول : أَنْبَغْتُهُ
فَنَبِغَ .

(١) ديوان ذي الرمة ١٦ ول (نغب) .

(٢) للناطقة الديباني ، كذا في ديوانه : التوضيح
والبيان : ٢٠ وصدر البيت :

* وحلت في بني القين بن جسر *

وقال غيره : نَبِغَ الشيءُ : إذا ظهر ،
ونَبِغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ إذا ظهرَ ما كانوا
يُخْفُونَهُ ، وَنَبَغَتِ الْمَزَادَةُ ، إذا كانت كسوماً
فصارت سرَّبةً .

وقالت عائشة في أبيها غاضاً نَبِغَ النِّفَاقُ
وَالرَّدَّةُ : أَيْ نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ ، وَنَبِغَ الْوَعَاءُ
بِالدَّقِيقِ إذا كان رقيقاً^(٣) فتطايَر من خصاصِ
مَارَقٍ مِنْهُ .

ويقال : نَبِغَ فُلَانٌ يَنْوُسُهُ ، إذا خَرَجَ
بطبعه ، وَنَبِغَ الْمَاءُ وَنَبَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ
لَهَبْرِيَةِ الرَّأْسِ نَبَاغُهُ وَنَبَاغَتُهُ .

غ ن ب

[غُنْب]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الغُنْبُ : دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ قَالَ : وَإِنَّمَا
يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْغُلَّامِ الْمَلَاحِ ،
ويقال بَخَصَ غُنْبَتَهُ ، وَهِيَ [الدَّارَةُ^(٤)] الَّتِي
تَكُونُ فِي وَسْطِ خَدِّ الْغُلَّامِ الْمَلِيحِ .

(٣) كذا في ج ، وفي م ود دقيقاً ، وما أثبت

أجود .

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج) .

غ بن

[غبن]

الحراي عن ابن السكيت : الغبن في
الشراء والبيع ، يقال : غَبَنَهُ يَغْبِنُهُ غَبْنًا ،
والغبن : ضعفُ الرأى ، يقال في رأيه غَبْنٌ ،
وقد غَبِنَ رأيه غَبْنًا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
غَبَنْتُ الثوبَ أَغْبِنُهُ غَبْنًا : إذا طال فتنيته ،
وكذلك كَبَنْتُهُ ، وما قُطِعَ من أطرافِ
الثوب فأسقط غَبْنٌ .

قال الأعشى :

* يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْغَبْنِ ^(١) *

وقال الليث : يقال للفاتر عن العمل :
غَابِنٌ ، والمغابن : الأرفاغُ ، والآباطُ ،
واحدها مَغِينٌ وَغَبَنْتُ الشَّيْءَ : إذا خَبَّأْتَهُ
في المغينِ ، والمغينةُ من الغبنِ كالشقيقةِ من
الشم ، ويقال : أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ غَبْنًا ،
وأنشد :

(١) ديوان الأعشى ، الصبح المنير ١٧ ، وشرح
محمد حسين ١٩ ، وفي رواية : كسقاط اللجن . وصدر
البيت :

* وإن على جاره تلفة *

أجولُ في الدَّارِ لا أراك وفي الدا

رِ أَناسٌ جَوَارُهُمْ غَبْنٌ ^(٢)

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :

(ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ ^(٣)) يَوْمَ يَغْبِنُ أَهْلُ

الجنة أهل النار ، ويغبن من ارتفعت منزلته

في الجنة من كان دونه ، وضرب الله ذلك

مثلاً للشَّراءِ والبيعِ كما قال : (هَلْ

أَدُلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ

أَلِيمٍ) .

وقال أبو زيد : غَبَنْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْبِنُهُ

غَبْنًا ، وذلك أن يَمُرَّ فلا تراه وَلَا تَفْطُنَ لَهُ ،

وَعَبَنْتُ الْأَمْرَ غَبْنًا إِذَا أَغْفَلْتَهُ وَغَبَنْتُ فِي

البيعِ غَبْنًا إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ بَيْعًا كَانَ أَوْ شَرَاءً ،

وَعَبَنْتُ الرَّجُلَ أَغْبِنُهُ غَبْنًا فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ ،

وَعَبَيْتُ الرَّجُلَ أَغْبَاهُ أَشَدَّ الْغِبَاءِ ، وَهُوَ مِثْلُ

الغبنِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أصلُ الغَبْنِ :

ثَنَى الشَّيْءَ مِنْ دَلْوٍ أَوْ ثَوْبٍ لِيَنْقُصَ مِنْ

طوله .

(٢) (ل) (غبن)

(٣) التغابن : ٩ .

(٤) الصف : ١٠ .

[غنم]

قال الليث : الغنمُ : الشَّاةُ تقولُ : هذه غنمٌ لفظٌ للجماعة ، فإذا أفرَدتَ الواحدة ، قلتَ شاةٌ .

وقال غيره تقولُ العرب : تروحُ على فلان غنمان : أى قطيعان ، لكلِّ قطيعٍ راعٍ على حِدَةٍ ، وكذلك تروحُ عليه إبلان : أى إبلٌ هاهنا ، وإبلٌ هاهنا ، وغنمٌ مُغنمةٌ : إذا كانت للغنيمةِ مجموعةً .

وقال الليث الغنمُ : الفوز بالشئ من غير مشقة ، والاعتنامُ : انتهاز الغنم ، يقال : اغتنم الفرصة وانتهازها بمعنى واحد ، والغنيمة : الفَيْءُ قلت : الغنيمةُ ما أُوجِفَ عليه بالخيل والركاب من أموال المشركين وأخذ قسراً ويجب فيها الخمس لمن قسّمه الله له ، ويُقسم أربعة أخماسها لمن حضر الوقعة ، للفارس ثلاثة أسهم ، وللرّاجل سهمٌ واحد .

وأما الفَيْءُ فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حربٍ ولا إيجافٍ عليه بخيلٍ وركابٍ ، وذلك مثل جزية الرُّؤوس وما صوّلوا عليه من أموالهم فيجبُ فيه

قال : وسُئِلَ الحسن عن قول الله (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) فقال : غَبِنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ : أى استَنَقَصُوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان .

ونظر الحسن إلى رجلٍ غَبِنَ آخرَ في بيعٍ فقال إنَّ هذا يَغْبِينُ عقلَكَ .

قال أبو العباس : أى يَنْقُصُهُ .

وقال ابن الأعرابي : غَبِنْتَ رأيَكَ : أى نَسِيتَهُ وَضَيَّعْتَهُ ، وأنشد :

غَبِنْتُمْ تَتْلُبُ آلائِنَا
وَحُسْنَ الْجَوَارِ وَقُرْبَ النَّسَبِ (١)

وقال ابن شميل : يقال هذه الناقة ما شئتَ من ناقةٍ ظَهَرَ أَوَّكراً غير أنها مغبونةٌ أى لا يُعلمُ ذلك منها ، وقد غَبِنُوا خبرها ، وغَبِنُوهَا : أى لم يَعْلَمُوا علمها ، والغَبْنُ : النَّسِيانُ ، وَغَبِنْتُ كَذَا من حَقٍّ عند فلان أى نَسِيتُهُ وَغَلِطْتُ فِيهِ .

غ ن م

غنم ، غمن ، نغم ، نمع ، مستعملة .

(١) في ل (غين)

أُنْخَسَ أَيْضًا مَنْ قَسَمَهُ اللَّهُ ، وَالْبَاقِي يُوضَعُ فِي
بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِسَدِّ نَفَرٍ وَإِعْدَادِ سِلَاحٍ
وَحَيْرٍ وَأَرْزَاقٍ لِأَهْلِ الْفَيْءِ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ
وَالْقُضَاةِ وَغَيْرِهِمْ مَنْ يَجْرَى بِحُجْرَاهُمْ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : غَنَمٌ مُغْنَمَةٌ ، وَإِبِلٌ
مُؤَبَّلَةٌ : إِذَا أُفِرِدَ لِكُلِّ مِنْهَا رَاعٍ :

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غُنْمَاكَ
وَعُنْمَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، كَقَوْلِكَ قُضَارَكَ
وَقَضْرَكَ وَحَبَابُكَ وَشَبَابُكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ
غَايَتُكَ .

ن غ م

[نعم]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّغْمَةُ : جَرَسُ الْكَلَامَةِ
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ ، تَقُولُ : مَا نَغَمَ
بِكَلِمَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : قَدْ
نَغَمْتُ أَنْعَمُ وَأَنْعِمُ نَغْمًا ، وَهُوَ الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لَيَتَنَعَّمُ بِشَيْءٍ

وَيَتَنَسَّمُ بِشَيْءٍ [وَيَتَنَسَّمُ بِشَيْءٍ] ^(١) : أَيْ
يَتَكَلَّمُ بِهِ .

ن م غ

[تمنع]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّنْمِيعُ : تَجْمِيعُ سَوَادٍ
وَمُحَرَّرَةٍ وَبَيَاضٍ ، وَرَجُلٌ مَنَّمَعُ الْخَلْقِ ، قَالَ
وَالنَّمْعَةُ : مَا تَحْرَكَ مِنَ الرَّمَاعَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْقُرَاءِ : النَّغْمَةُ : رَأْسُ
الْجَبَلِ .

وَقَالَ الْمَفْضَلُ : هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ ^(٢)
الرَّمَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِرَأْسِ الصَّبِيِّ
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَافُوخُهُ : النَّغْمَةُ وَالْغَاذَةُ
وَالْغَاذِيَّةُ .

غ م ن

[غمن]

يُقَالُ غَمَنَ الْجَلْدَ وَغَمَلَهُ إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ سَلْخِهِ .
وَتَرَكَهُ مَلْفُوقًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صَوْفُهُ ، وَالْغُمْنَةُ :
الْعُمُرَةُ الَّتِي تَطْلِي بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

(١) زيادة من (م) .

(٢) كذا في (م) : هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ .

قال الأغلب :

* كَيْسَتْ مِنْ اللَّائِي تُسَوَّى بِالْغَمَنِ ^(١) *

ويقال : الغمنة : السَّيِّدَاغُ .

غ ف م

استعمل من وجوهه .

[فغم]

قال الليث : فغمَ الورد : إذا انفتح ،

والريحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ المَرْكُومَ وتَسُدُّ خِيَاشِيمَهُ

وأنشد :

* نَفْحَةُ مِسْكِ تَفْغَمُ الْمَفْغُومَا *

والمَصْدَرُ : الْفُغُومُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : وجدت فَوْغَةً

الطيب وفغمة الطيب ، وقد فغمتني الرائحة :

إذا سَدَّتْ خِيَاشِيمَكَ .

قال الليث :

ويقال : أفتغم عنه الزكام ، قال :

وفي الحديث (لو أن امرأة من الخورِ

العين أَشْرَفَتْ لَأَفْغَمَتْ ما بين السماء والأرض ^(٢))

(١) في ل . و ت (غمن) .

(٢) في ل . و ت (فغم)

بريح ^(٣) المسك (أى ملأت ، قلت الرواية
لأفغمت بالعين ، أى ملأت .

يقال : أفغمت ^(٤) الإناء فهو مغموم : إذا
ملأته .

ويقال : فغمَ الرجلُ بالشئ يَفْغَمُ
فَغَمًا : إذا أُولِعَ به .

وقال ابن السكيت :

يقال : ما أشدَّ فغمَ هذا الكلبِ بالصَّيْدِ ،
وهو ضراوته ودُرْبته ، وكتب فغم :
حَرِيصٌ عَلَى الصَّيْدِ .

قال امرؤ القيس :

فَيُدْرِكُنَا فَغَمٌ دَاجِنٌ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِيرٌ ^(٥)

وقال ابن الأعرابي : الفغم : النهم أجمع

ويُثْقَلُ فيقال فغم .

وقال هذبة :

والله ما يَشْفِي الفؤَادَ الهائمَا

نَفَثُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الرِّتَامَا

(٣) في (م) : ربح المسك .

(٤) في (ل) فغمت الإناء فهو مغموم وهو الصواب

(٥) في الديوان : ٩ ، ول و ت (فغم)

وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغِمَا
وَلَا الْفَغَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغِمَا
وَتَمْتَلِي الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا^(١) .

غ ب م

استعمل من وجوهه .

[بغم]

قال الليث : بَغَمَ الظَّيُّ يَبْغَمُ بَغُومًا ،
وهو أَرْخَمُ صَوْتِهِ .

وقال ذو الرُّمَّة^(٢) :

* دَاعٍ يناديه بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ *

والمَبْغُومُ : الولد ، وأُمُّهُ تَبْغَمُهُ : أى
تَدْعُوهُ ، والبقرة تَبْغَمُ ، والغاقة تَبْغَمُ ،

وامرأة بَغُومٌ : رَخِيمةٌ للصوت ، وقوله
دَاعٍ يُناديه حَكَى صوتَ الظَّيِّيةِ إذا صَادَ
مَاءُهَا ، ودَاعٍ هو الصوتُ مَبْغُومٌ .

يقال : بُغَامُ مَبْغُومٌ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ
مَقُولٌ ، يَقُولُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا إِذَا سَبَّ
بُغَامَ أُمِّهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ما كَانَ مِ
الْخُفِّ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ : الْبَغَا
لأنه يُقَطِّعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ ، وقد بَغَمَتِ الْغَاةُ
تَبْغَمُ .

وقال غيره التَّرْغَمُ وَالْبُغَامُ : الْكَشِيرُ
من الرُّغَاءِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

مَعْتَلُ عَرَفُ الْغَيْنِ

غ د ق

[غ ق]

قال الليث : الْغَاةُ وَالْغَاقُ ، وَهُمَا مِنْ
طَائِرِ الْمَاءِ .

وقال الفراء : غَاقٍ ، حِكَايَةُ صَوْتِ
الْغَرَابِ .

(١) هو هذبة بن خشرم ، وهكذا ورد شعره
في ل . و ت (فتم) .

(٢) ديوان ذى الرمة : ٥٧١ ول (بغم) ،
وصدر البيت :

* لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخُونُهُ *

يقال : سمعت غاقٍ غاقٍ وغاقٍ غاقٍ ،
ثم يسمى الغراب غاقاً فيقال : سمعت صوتَ
الغاقِ .

[غيق]

أبو عبيد عن الأصمعي : غَيَّقَ الرجل في
رأيه تغييقاً : إذا اختلط فلم يثبت على رأيٍ
واحدٍ ، فهو يموج .
وقال رؤبة :

غَيَّقَنَ بالْمَكْحُولَةِ السَّوَاجِي

شيطان كلُّ مُتَرْفٍ سَدَّاجٍ^(١)

وقال الأصمعي غَيَّقَنَ : مَوَّجَنَ ، والمعنى :
ضَلَلَنَ .

وقال المفضل : غَيَّقَ فلانٌ ماله تغييقاً :
إذا أفسده ، وغَيَّقَ الرجل بصره ، إذا حَيَّرَهُ ،
وقال العجاج :

غوج

* أَذِيٌّ أَوْ رَادٍ يُغَيِّقُنَ الْبَصَرَ^(٢) *

(١) في ديوانه : ٣١ ولوت (غيق) .

(٢) في ديوانه : ٢٠ وفيه : يغيقن النظر . وبعده :

* شهب إذا ما هجن موجن البصر *

ول (غق) .

غ ك

مهمل .

غ ، ج

استعمل منه الغَوْج .

[غوج]

قال الليث : جعلُ غَوْجٌ وفرسٌ غَوْجٌ .

عريض الصدر ، وأنشد :

بعيد مساف الخطو غوجٌ شمر دلٌ

يُقَطِّعُ أنفاس المهارى تلاته^(٣)

وقال ابن شميل . الغوج . اللَّيْنُ الأعطاف

من الخيل .

وقال أبو سعيد . فرس غوج موج ،

وهو الواسع جِلْدِ الصَّدْرِ ، ويجمع الغوج

غَوْجاً كما يقال جارية خَوْد ، وجمعها خُود .

غ ش ي

غ ش و - ي - غشى - شغا - وشغ -

مستعملة .

[غشى]

قال الليثُ الغشاوة : ما غشى القلب من الطبع ،

والغشاء : الغطاء ، وغاشية السرج : غطاؤه ،

والرجل يستغشى ثوبه كي لا يسمع ولا يرى ،

(٣) كذا في ل . ولوت (غوج) .

والغاشية : السُّؤال الذين يغشونك يرْجونَ
فضلك ومعروفك ، والغاشية : اسم من أسماء
القيامة في القرآن ، والغشيانُ كنايةٌ عن إتيان
الرجل المرأة ، والفعلُ غَشِيَهَا يَغْشَاهَا
غَشْيَانًا .

وقال الله جل وعز : (وَكَلَى أَبْصَارِهِمْ
غِشَاوَةٌ ^(١)) وقرئ غَشْوَةٌ كأنه رُدَّ إلى
الأصل لأن المصادر كلها تَرُدُّ إلى فَعَلَةٍ ،
والقراءة المختارة غشاوة ، وكلُّ ما كان
مُشْتَمِلًا على الشيء فهو مَبْنِيٌّ على فِعَالَةٍ نحو
الغِشَاوَةُ والعِمَامَةُ والعَصَابَةُ ، وكذلك أسماء
الصناعات لاشتمال الصنعة على كلِّ ما فيها نحو
الخياطةِ والقِصَاصَةِ .

وقال الله جل وعز : (أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ ^(٢)) الآية ، قيل إنَّ طائفةً من
المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرْخينا
سُتُورنا واستَغَشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثَنِينَا صَدُورَنَا على
عداوةٍ مُحمَّدٍ فَكَيْفَ يَعْلَمُ بِنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ (أَلَا حِينَ

(١) البقرة : ٧ .

(٢) هود : ٥ .

يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وما يُعلنون) .

وقوله جل وعز : (أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ^(٣)) أى عقوبةٌ مُجَلَّلَةٌ
تَعْمَهُمْ .

وقولُ الله : (فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا
خَفِيًّا ^(٤)) كنايةٌ عن الجماع ، يقال : تَغَشَّى
امرأته وَتَجَلَّاهَا وتَدَثَّرَهَا بمعنى واحدٍ وقيل
للقيامة غاشيةٌ لأنها تَعْمُ الخلقَ أَجْمَعِينَ .

وقال بعضهم : الغِشَاوَةُ جِلْدَةٌ غُشِّيَتْ
الْقَلْبَ فإذا انْخَلَعَ منها الْقَلْبُ ماتَ
صَاحِبُهُ .

وقال أبو زيد : الغِشَاوَةُ مِنَ الْمِعْزَى :
التي يَغْشَى وَجْهَهَا كُلَّهُ بِيَاضٍ .

رواه أبو عبيد عنه ، ويقال : غُشِيَ عَلَيْهِ
فهو مَغْشَىٌّ عَلَيْهِ وهى الغَشِيَّةُ ، وكذلك
غَشِيَّةُ الْمَوْتِ .

قال الله تعالى : (نَظَرَ الْمَغْشَىِّ عَلَيْهِ مِنْ

(٣) يوسف : ١٠٧ .

(٤) الأعراف : ١٨٩ .

الموت) ^(١) وغاشية الرّجل : مَنْ يَنْتَابِه مِنْ زُورِهِ وَأَصْدِقَائِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرّجل : الغاشية ، وهي الدامغة .

قال وقال الأصمعيّ : رماه الله بغاشية ، وهو داء يأخذه ^(٢) في جوفه .

وأنشد شمر :

* فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تَتَمَّمُهُ * ^(٣)

قال : تَتَمَّمُهُ : تُهْلِكُهُ .

[وشنغ]

قال الليث : الوشغ : الوتج ، يقال : أَوْشَغَ وَأَوْتَجَ .

وأنشد :

* لَيْسَ كإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ * ^(٤)

(١) سورة محمد : ٢٠ .

(٢) كذا في م وج ، وفي ل (غشى) : يأخذ في جوفه .

(٣) في ل (غشى) .

(٤) لرؤبة كذا في ل (وشنغ) والديوان : ٩٧ .

ويقال : تَوْشَّغَ فلانٌ بالسوء : إذا تَلَطَّحَ بِهِ .

وقال القلاخ :

* إِنِّي أَمْرُؤٌ لَمْ أَتَوْشَّغْ بِالْكَذِبِ *

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : أَوْشَغَتِ الناقةُ بَبُولِهَا ، وَأَوْزَعَتْ وَأَزْغَلَتْ : إذا قَطَعَتْهُ فَرَمَتْ بِهِ زُغْلَةً زُغْلَةً .

ابن شميل : اسْتَوْشَغَ فلانٌ : إذا اسْتَقْفَى بِدَلْوٍ وَاهِيَةٍ ، وَهُوَ الاسْتِشْيَاغُ .

[شغى]

قال الليث : الشغا : اختلافُ الأسنان ، رجلٌ أَشْغَى ، وامرأةٌ شَغَوَاءُ وشَغِيَاءُ ، وَالشَّغِيَّةُ : أَنْ يَقْطُرَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

الحراني عن ابن السكيت قال : الشغا هو اختلافُ نَبْتَةِ الْأَسْنَانِ ، رجلٌ أَشْغَى وامرأةٌ شَغَوَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ شَغَوَاءٌ لِفَضْلِ مَنَقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ .

وقال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ شَغَوَاءٌ لِتَعَقُّفِ فِي مَنَقَارِهَا .

غ ض ، غاض ، غضا ، ضغا

قال الليث : غاضَ الماءُ ، وهو يَغِيضُ
غِيضًا ومغاضًا .

قال : وأَغِيضُ : المكانُ الذى يَغِيضُ
فيه ، ويقال : غِيضَ ماءُ البحرِ فهو مَغِيضٌ ،
مفعولٌ به ويقال غِضْتُهُ : أى فَجَّرْتُهُ
إلى مَغِيضٍ ، والغِيضَةُ : الأَجَّةُ ، وجمعها :
غِياضٌ .

أبو عبيد عن الكسائى : غاضَ ثَمْنُ
السَّلْعَةِ يَغِيضُ : إذا نَقَصَ ، وغِضْتُهُ أنا فى
باب فَعَلَ الشَّيْءُ وفَعَلْتُهُ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : يقالُ لِلطَّلَعِ :
الغِيضُ والغِيضُ والإغريضُ .

وأنشد :

غِيضَنْ من عِبْرَاتِهِنَّ وقلْنَ لى

ماذا لَقِيتَ منَ الهَوَى ولَقِينَا^(١)

معناه : أُنْهِنَنَّ سَيِّلَنَّ دُمُوعَهُنَّ حَتَّى
تَزِفَنَهَا .

(١) لجرير فى ديوانه : ٧٨ هـ ولوت (غِيض).

[غضا]

قال الليث : غَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى : أى
سَكْتُ ويقال : أَغْضَيْتُ .

قال : والإغضاءُ : إِدْناءُ الجفونِ .

قال لبيد :

* كَعَتَيْقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلَّ^(٢) *

يعنى : يُغْضَى الجفونَ مرةً ، وَيُجَلَّى مرةً .

وقال الآخر :

* لَمْ يُغْضَ فى الحربِ على قَذَا كَا^(٣) *

قال : وليلٌ غَاضٍ : غَاطٍ ، زهوَ
يَغْضُو غَضُوءًا إذا غَشَى كُلَّ شَيْءٍ .

وقال ابنُ بُزُرْجٍ : ليلٌ مُغْضٍ وغَاضٍ
ومَقَامٌ فَاضٍ ومُقْضٍ .

وأنشد :

* عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِ^(٤) *

(٢) فى ديوانه المطبوع : ١٦ وصدره :

* فانتضلنا وابن سلمي قاعد *

وكذا ورد فى ل ، و ت (غضى) .

(٣) كذا ورد فى (ل) (غضى)

(٤) كذا ورد فى ل (غضى) .

أبو عبيد عن الأموي : ليلةٌ غاضيةٌ :
شديدةُ الظلمةِ ، و نارٌ غاضيةٌ :
عظيمةٌ .

وأنشد شمر :

يخرُجن من أعجاز ليلٍ غاضى ^(١)

قلت : قوله نارٌ غاضيةٌ : عظيمةٌ ، أخذ
من نار الغضى ، وهو من أجود الوقود
عند العرب ، يقال : غضاةٌ وغضى ، ويقال
لمنبتها : الغضيا .

وقال ابن السكيت : يقال للابل الكثيرة
غضيا : مقصورٌ شَبَّهتْ عندى بمنابتِ
الغضى .

وأنشد ابن الأعرابي :

ومستخلف ^(٢) من بعد غضيا صريمة

فأحربه من طول فقر وأحريا

(١) لرؤبة كذا في ل (غضى) والديوان : ٨٢
ورواية البيت فيه :

* يخرجن من أجواز ليلٍ غاض *
وبعد :

* لضر قداح النابل النواضى *

(٢) كذا ورد في ل و ت (غضى) وفيها :
ومستبدل ، بدل . ومستخلف .

أراد : وأخرين ، فجعل النون ألفاً
ساكنة .

الحراني عن ابن السكيت : يقال : هذا
بعيرٌ غاضٍ : إذا كان يأكلُ الغضا ، وإبلٌ
غواضٍ ، فإذا اشتكى من أكلِ الغضا قيل :
بعيرٌ غَضٍ ، فإذا نسبته إلى الغضا قلت بعيرٌ
غَضَوِيٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : غَضيا مثل
هَنَيْدَةٍ : مائةٌ من الإبل لا ينصرفان .

قال وأنشدني المفضل البيت .

وروى عمرو عن أبيه قال : الغضيانةُ :
الجماعةُ من الإبل الكرام ، والغضيا مائةٌ من
الإبل ، ويقال تغاصيتُ عن فلان أي تغابيتُ
عنه وتغافلت .

ض غ و

[ضفا]

قال الليث : الضمما صوتُ الدَّلِيلِ إذا شُقَّ
عليه ، يقال : ضفا يَضْفُو : وأَضْفَيْتُهُ أنا إضغاءً
ويقال : رأيتُ صَبِيانًا يَتَضَاغَوْنَ : أي
يَتَبَاكَوْنَ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْإِسَاءِ

غ ي ص

غاص ، صاغ ، صغلا ، صغى

غ و ص

[غاص]

قال الليث : الغوصُ : الدخول تحت الماء ،
والغوصُ : موضع يخرج منه اللؤلؤ ،
والغاصَّةُ : مُستخرجُوه ، والهاجم على الشيء :
غائصٌ .

قلت : ويقال للذى يغوصُ على الأصداف
في البحر فيستخرجها : غائصٌ وغَوَّاصٌ ، وقد
غاصَ يغوصُ غوصاً ، وذلك المكان يقال له :
الْمَغَاصُ ، والغوصُ : فِعْلُ الغائصِ ،
ولم أسمع الغوصَ بمعنى الْمَغَاصِ غير ما قاله
الليث .

ص و غ

[صاغ]

ابن شميل : صاغ الأدمُ في الطعام يصوغُ
أى رسب ، وصاغ الماء في الأرض : أى رسبَ

فيها ، وصَيَّغَ فلانٌ طعامنا : أى أُنقعه في الأدم
حتى ترَيَّغَ وقد رَوَّغَهُ بالسَّمن ورَيَّغَهُ وصَيَّغَهُ
بمعنى واحد .

وقال الليث الصَّوْغُ : مصدر صاغ يصوغُ
والصِّيَاغَةُ : الحرفة ، والشيء مَصْوُغٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصِّيغَةُ : السَّهام
من عمل رجلٍ واحدٍ .

وقال العجاج :

* بِصِيغَةٍ قَدْ رَاشَهَا وَرَكَّبَهَا (١) *

قال ، وقال أبو عمرو : هذا صَوْغُ هذا :
إذا كان على قدره ، وهذا سَوْغُ هذا : إذا
وُلِدَ على أثره .

وقال ابن بزرج : هو سَوْغُ أخيه : ولد
في أثره ، وصَوْغُهُ من فوقه ، وصَوْغُهُ من تحته ،
كلُّ يُقال .

(١) في ديوانه : ٧٤ ؛ وفيه : وصيغته ؛ بدل ،
بصيغة ، وبعده :

* وفارجاً من قُضِبَ ما تقضبا *
وكذا في ل و ت (صوغ) .

وقال آخر : هو صَوْنُ أخيه : طريده وُلِدَ
في إثره مثل سَوْنِهِ .

وقال غيره : هذا شيء لا حسن الصِّيْغَةِ :
أى حسن العمل ، وفلان حسن الصِّيْغَةِ :
أى حسن الخُلُقَةِ ، والقَدِّ ، وصاغَ الله الخُلُقَ
يَصْوَغُهُمْ ، وصاغَ فلانٌ زوراً وكذباً : إذا
اختلفَ .

وفي الحديث : « هذه كذبة صاغها
الصَّوْاغُونَ » أى اختلفها الكذابون .

ص غ ي

[صفا]

الليث : الصَّعَا : مَيَّلَ في الخَنَكِ أو إحدى
الشفَتين ، رجلٌ أَصْغَى ، وامرأة صَعْوَاءُ ،
وقد صَغَى يَصْغَى ، وأنشد :

قِرَاعٌ تَكَلَّحُ الرِّوْقَاءُ مِنْهُ

ويعتدل الصَّفا منه سَوِيًّا (١)

أبو عبيد عن الكسائي : صَعَوْتُ
وصَغَيْتُ .

وقال شمر : صَعَوْتُ وصَغَيْتُ وصَغَيْتُ
وأكثره صَغَيْتُ .

(١) في ل (صغو) .

وقال ابن السكيت : صَغَيْتُ إلى الشيء
أَصْغَى صُغِيًّا إذا مَلَتْ ، وصغوتُ أَصْغَوْصُغُوتًا .
قال : وقال الله (وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ
الَّذِينَ) (٢) أى وَلِتَمِيلَ ، وَأَصْغَيْتُ الإِنَاءَ
إذا أَمَلْتُهُ ، وأنشد :

فإنَّ ابنَ أَخْتِ القَوْمِ مُصْغَى إِنْأَوْهُ
إذا لم يُمارَس خالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ (٣)
ويقال : فلانٌ يُكْرِمُ فلانًا في صاغِيَتِهِ ،
وهم الذين يميلون إليه وَيَعْشَوْنَهُ .

قال : والصَّغَا : كتابته بالألفِ ، وأصغى
رَأْسَهُ ، ورأيت الشمسَ صَعْوَاءَ ، يريد حين
مالت ، وأنشد :

* صَعْوَاءُ قد مالت ولما تفعل (٤) *

وقال الأعشى يصف ناقه :

ترى عينها صَعْوَاءَ في جَنْبِ مَوْقِهَا
تُرَاقِبُ كَفِّي والقطيعَ المُحَرَّمَا (٥)

(٢) الأنعام : ١١٣ .

(٣) للنمر بن توبل ، كذا في ل . و ت (صغو) ؛

وفيها : إذا لم يزاحم ، بدل ، لم يمارس .

(٤) في ل (صغو)

(٥) في ل (صغو) ، وديوانه : ٥٥ .

وقال الليث : صَفَا إلى كَذَا يَصْفَا : إذا
مال ، وَأَصْفَيْتُ إليه سَمِعِي ، والإصْفَاءُ :
الاستماع ، وَصَعَتِ النَّجُومُ : إذا مالت
للعروب .

وقال الأصمعي : صَعَا يَصْعَوُ صَعَوًا
وصَعًا .

وسمع أبو نصر : صَعِي يَصْعِي : إذا مال ،
وَأَصْعَى إليه رأسه وسمعه : أماله إليه ، ويقال
للفاكة : قد أَصْعَتِ تُصْعِي ، وذلك إذا أمالت
رأسها إلى الرجل كأنها تستمع شيئاً حين
يَشْدُّ عليها الرجل .

قال ذو الرُّمة يصف ناقته :

تُصْعِي إذا شَدَّها بالكَوْرِ جانحةً
حتى إذا ما استوى في غَرَزِها تَنَبُّ (١)

ويقول : صِغَوُ فلانٍ مع فلانٍ ، أي

ميله معه .

وأما أبو زيد فيقول : صَفَوُهُ وَصَفَاهُ
وَصِغَوُهُ معه ، ويقال : أَصْفَى فلانٌ إناءَ فلانٍ
إذا أماله ونقصه من حظِّه ، وكذلك أَصْفَى
حظَّه إذا نقصه ، وَصِغَوُ الْمَغْرَفَةِ : جوفُها ،
وَصِغَوُ الْبُئْرِ : ناحيتها ، وَصِغَوُ الدَّلْوِ ما نَثَى
من جوانبها .

قال ذو الرُّمة :

فجأت بِمَدٍّ نصفه الدَّمْنُ أَجَن
كماء السَّلَى في صِغَوِها يترقرق (٢)

وقال ابن الأعرابي (٣) :

يُعْطِين من فضل الإله الأَصْبَغُ
أَذِيَّ دُفَاعٍ كَسِيلِ الأَصْبَغِ

قال : الأَصْبَغُ الماء العام الكثير .

وقال غيره : الأَصْبِغُ : واد ، ويقال :

نَهْرٌ .

(٢) في ل (صغو) والديوان : ٤٠٣ .

(٣) ورد في ل (صيغ) ، وديوان رؤبة : ٩٧ .

ورواية البيت الثاني فيه هكذا :

* سبباً ودفاعاً كسبل الأصْبَغِ *

(١) في ل (صغو) والديوان : ٩ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّسِ

غ س و

غسا - غاس - ساغ

[غسا]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : غَسَا اللَّيْلُ
يَغْسُو وَاغْسَى يُغْسِي : إِذَا أَظْلَمَ .

وقال ابن السكيت مثله ، وزاد : وَغَسَى
يُغْسِي ، وَأَنشَد :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَهَا

هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكَرَى^(١)

وقال الليث : شيخٌ غَاسٌ : قد طال عمره
قلت : هذا تصحيفٌ ، والصَّوَابُ : شيخٌ
عَاسٌ بالعين ، يقال : عَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو .

غ و س

[غاس]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ يقال : يَوْمٌ
غَوَّاسٌ : فيه هزيمةٌ وتشايحٌ ، قال ويقال :

(١) هو : لابن أحر ، كذا في ل . و ت (غسو)

أَشَاؤُنَا مَغَوَّسٌ : أَيْ مُسَنَّخٌ ، وَتَغَوَّيْسُهُ :
تَشْذِيبُ سُلَّالَتِهِ عَنْهُ .

وقال أبو عمرو : يقال فلانٌ يَتَقَلَّبُ فِي
غَيْسَاتِ شَبَابِهِ : أَيْ فِي نِعْمَةِ شَبَابِهِ .

وقال أبو عبيد : فِي غَيْسَانِ شَبَابِهِ .

وَأَنشَد أَبُو عمرو :

بَيْنَمَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ

تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قِلَافَاتِهِ

إِذَا ضَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَانِهِ

فَاجْتَا حَمًا بِشَفَرَتِي مِيزَانِهِ^(٢)

قلت والنون والتاء فيهما آيستا من
الأصل ، من قال : غَيْسَاتٍ ، فهي تاء فعلاتٍ ،
ومن قال : غَيْسَانِ ، فهي نونُ فَعْلَانِ .

س و غ

[ساغ]

قال الليث يقال : سَاغَ شَرَابُهُ فِي حَلْقِهِ

(٢) في ل . (غيس) .

سَوَّغًا وَسَوَّاغًا، وَأَسَاغَهُ اللهُ، وَسَوَّغْتُ فَلَانًا
مَا أَصَابَ .

وقال أبو عبيد، قال أبو عمرو: هَذَا
سَوَّغٌ هَذَا: إِذَا وَلَدَ عَلَى أُمِّهِ .

وقال المفضل: هُوَ سَوَّغُهُ وَسَيَّغُهُ بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ أَخُوهُ سَوَّغُهُ، وَهِيَ أُخْتُهُ
سَوَّغُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ .

وقال: اللحياني: أَسَوَّغَ الرَّجُلُ أَخَاهُ

إِسْوَاغًا: إِذَا وَلَدَ مَعَهُ، وَيُقَالُ: أَسَاغَ فَلَانٌ
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يُسَيِّغُهُ .

ومنه قول الله: (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
يُسَيِّغُهُ) ^(٢) .

وقال ابن بزرج: أَسَاغَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ: أَى
بِهِ تَمَّ أَمْرُهُ، وَبِهِ كَانَ تُجْحُ حَاجَتُهُ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ يَرِيدُ عِدَّةَ رِجَالٍ أَوْ عِدَّةَ دِرَاهِمٍ فَيَبْقَى وَاحِدٌ
بِهِ يَتَمُّ الْأَمْرُ، فَإِذَا أَصَابَهُ، قِيلَ: أَسَاغَ بِهِ، وَإِنْ
كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قِيلَ: أَسَاغُوا بِهِمْ .

بَابُ الْبَغْيِ وَالزَّيِّ

غ ز و

غزا - غاز - زاع - زغا - وزغ

[غزا]

قال الليث: غَزَوْتُ بَنِي فَلَانٍ أَغْزَوْهُمْ
غَزْوًا، وَالْوَاحِدَةُ غَزْوَةٌ، وَأَغْزَتِ الْمَرْأَةُ،
فَهِيَ مُغْزِيَةٌ: إِذَا غَزَا زَوْجُهَا، وَالغَزَى عَلَى بَنَاءِ
الرُّسْمِ وَالسُّجْدِ .

قال الله عز وجل: (أَوْ كَانُوا غَزَى) ^(١)

(١) آل عمران: ١٥٦ .

وَالْمَغْزَاةُ: مَوْضِعُ الْغَزْوِ، وَجَمْعُهَا الْمَغَازِي،
وَتَكُونُ الْمَغَازِي بِمَعْنَى غَزَوَاتٍ، يَقَالُ:
غَزَوْتُ مَغْزًى، وَأَغْزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُغْزٍ إِذَا
عَسَرَ لِقَاحُهَا .

عمرو عن أبيه: الْغَزْوُ: الْقَصْدُ، وَكَذَلِكَ
الْغَوَزُ، قَدْ غَزَاهُ وَغَازَهُ غَزْوًا وَغَوَزًا: إِذَا
قَصَدَهُ، قَالَ: وَغَزَّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ
وَاعْتَزَى بِهِ: إِذَا اخْتَصَّهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ .

(٢) سورة إبراهيم: ١٧ .

أبو عبيد عن الأمويِّ الْمُغْزِيَّةُ من الإبل
التي جازتِ الحقَّ ولم تلدْ ، وَحَقَّهَا : الوقتُ
الذي ضربت فيه .

وقال الأصمعيُّ : الْمُغْزِيَّةُ من الغنم التي
يتأخرُ ولادُها بعد الغنم بشهر أو شهرين ،
لأنها حملت بأخرَةٍ .

وقال ذو الرُّمَّة : فجعلَ الإغْزَاءُ في (١) الوحشِ
رباعٍ أَقْبُ البطنِ جَابٌ مطرَدٌ

بِلَحْيِيهِ صَكَ الْمُغْزِيَّاتِ الرَّوَاكِلَ (٢)

ويقال لجمع الغَازِي غَزَيٌّ مثل نادٍ وندىٍّ
وناجٍ ونجىٍّ للقومِ يَتَنَاجَوْنَ .

وقال زيادُ الأعجم :

قلْ للمقوافِلِ والغزىِّ إِذَا غَزَوْا

والباكِرِينَ وللمجدِّ الرَّائِحِ (٣)

(١) في ل (غزو) : في الحمر ، بدل ، في الوحش

(٢) كذا في ل (غزو) ؟ وديوان ذي الرقة : ٩٩ ٤

(٣) في ل (غزو) قال ابن منظور : « رأيت

في حاشية بعض نسخ حواشي ابن برى : أن هذا البيت
للصليان العبدى ، لا لزياد ؛ ولها خبر ؛ رواه زياد ،
عن الصليان مع القصيدة ؛ فذكر ذلك في ديوان زياد ،
فتوهم من رآها فيه ، أنها له ؛ وليس الأمر كذلك ؛
قال : وقد غلط أيضاً في نسبتها لزياد ؛ أبو الفرج
الأصبهاني ؛ صاحب الأغاني ، وتبعه الناس على ذلك ؛
وقوله الصليان صوابه : الصلتان .

أبو عبيد عن الكسائيِّ : ينسبُ إلى
غَزِيَّةَ غَزَوِيٍّ وإلى الغَزُو غَزَوِيٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : النَّتَاجُ الصَّيْفُ
هو الْمُغْزَى ، والإغْزَاءُ : نتاجُ سوءٍ ، حُورُهُ
ضعيفٌ أبداً ، ويقال : ما تَغْزُو . أى ما
تطلبُ ، وما مَغْزَاكَ من هذا الأمر : ما
مطلبك ، وأغزى فلانٌ فلاناً : إذا أعطاهُ
دابة يغزو عليها .

زى غ

[زاغ]

قال الليث الزَّيْغُ : الميلُ ، والتَّزَايُغُ :
التمايلُ .

وقال أبو سعيد : زَيْغْتُ فلاناً تَزِيغاً :
إذا أمت زَيْغَهُ ، قال : وهو مثلُ قولهم
تَظَلَّمَ فلانٌ من فلانٍ إلى فلانٍ فَظَلَّمَهُ
تَظْلِيماً .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ : تَزَيَّعَتِ المرأةُ
تَزَيُّعاً ، وتَزَيَّعَتْ تَزِيْعاً : إذا تَزَيَّعَتْ .

وقال غيره : زَاغَتِ الشمسُ تَزِيْعاً زِيُوْعاً ،
فهى زَاثُغَةٌ : إذا مالت وزالت .

وقال الله جلّ وعزّ : (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ
الله قُلُوبَهُمْ^(٥)) ، وَالزَّاعُ : هذا الطائرُ ،
وجمعه : الزَّيْغَانُ ، وَلَا أَدْرِي أُعْرِبِيٌّ أَمْ
مُعَرَّبٌ .

زغ و

[زغا]

الزُّغَاوَةُ : جنسٌ من السودان والنسبةُ
إليهم زَغَاوِيٌّ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَى : رَأْحَةُ
الْحَبَشِيِّ ، وَالزُّغَى : الْقَصْدُ .

وزغ

[وزغ]

قال الليث : الْوَزَغُ : سَوَامٌ أَبْرَصَ ؛
الوَاحِدَةُ : وَزَغَةٌ .

وقال أبو عبيدة : إِذَا تَبَيَّنَ صُورَةُ الْمَهْرِ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَقَدْ وَزَّغَ تَوَزَّيغًا .

(١) الصف : هـ .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :
أَوْزَغَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا إِيزَاغًا : إِذَا أَزْغَلَتْ بِهِ
إِيزَاغَالًا وَقَطَعَتْهُ .

وأنشد أبو عبيد هذا البيت :

بَضْرَبِ كَأَذَانِ الْفَرَاءِ فَضُوْلُهُ

وَطَعَنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبَوَّرَهَا^(١)

ويقال لجمع الْوَزَغِ وَزْغَانٌ وَوُزْغَانٌ ، وَيُقَالُ
بِفُلَانٍ وَزَغٌ : أَيْ رِغْشَةٌ .

وفي الحديث : « أَنْ الْحَكَمَ بْنَ الْعَاصِ
حَاكِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
خَلْفِهِ فَعَلِمَ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ كَذَا فَلْتَسْكُنْ فَكَانَ
بِهِ وَزَغٌ » .

غ و ز

(غاز)

عمرو عن أبيه : الْغَوْزُ : الْقَصْدُ ، يُقَالُ :
غَاَزَهُ غَوْزًا ، وَغَزَاهُ غَزْوًا : إِذَا قَصَدَهُ ؛ قَالَ :
وَالْأَغْوَزُ : الْبَارُّ بِأَهْلِهِ .

(٢) لَمَّا لَكَ بِنَ زَغْبَةِ الْجَاهِلِيِّ ؛ وَكُنَّا وَرَدَ فِي ل .
و ت (وزغ) .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ و ط

غاط - غطى - طغى

[غاط]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل غُطُّ غُطٍّ : إذا أمرته أن يكون مع الجماعة إذا جاءت الفتن وهم الغاط . يقال : ما فى الغاط مثله ، أى فى الجماعة .

وقال الليث : الغوطه : موضع بالشام كثير الماء والشجر . قال والغائط : أطمئن من الأرض ، وجمعه الغيطان ، والأغواط .

قال : والتغويط : كناية عن الحداث . وقال الله جل وعز (أو جاء أحد منكم من الغائط) (١) وكان الرجل إذا أراد التبرز ارتاد غائطاً من الأرض يغيب فيه عن أعين الناس ، ثم قيل للبراز نفسه وهو الحداث غائط . كناية عن النجس ، إذ كان سبباً له ، وقد تغويط الرجل : إذا أحدث ، فهو متغويط ، و غاط الرجل فى الوادى يغوط : إذا غاب فيه .

وقال الطرمح يذكر ثوراً :

غاط حتى استبثت من شيم الأر

ض سفاة من دونها ثأده (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغوطه : مجتمع الثبات والماء ، ويقال : ضرب فلان الغائط : إذا تبرز ، و غاط فلان فى الماء يغوط إذا انغمس فيه ، وهما يتفاوطان فى الماء : أى يتغامسان ، ويتغاطان فيه .

سامة عن الفراء يقال : أغوط بترك : أى أبعد قعرها وهى بئر غويطة : بعيدة القعر .

وقال أبو عمرو : غاط : أى حفر ودخل ، و غاط الرجل فى الطين .

وقال ابن شميل : الغوطه : الوهدة فى الأرض المطمئنة ، وذهب فلان يضرب الغائط : أى يضرب الخلاء .

(٢) كذا فى . د . ول (شيم) ، وفى ل (غوط) استثنار وكذا فى ديوانه : ١٢١ طبع الخارج

ويقال : غاطت الأنساعُ في دَفِّ الناقةِ
إذا تبين آثارها فيه .

وقال الأصمعيُّ : غاطَ في الأرضِ يَغِيطُ ،
ويَغُوطُ : إذا غابَ .

وقال ابن شميل ، الغاطُ : الأرضُ
الواسعةُ الدَّعوة ، سُمِّيَ غاطًّا لأنه غاط في
الأرضِ أي دخلَ فيها ، وليس بالشديد التَّصَوُّبُ ،
ولبعضها أسنادٌ .

غ ط ي

[غطى]

قال الليث : الغطاءُ : ما تغطيت به
أو غَطَّيتَ به شيئًا ، والجميعُ الأغطيةُ ، وغطًا
الليلُ يَغُطُو غَطْوًا : إذا غَسَا ، وليلٌ غاطٌ
وغاضٌ : مظلمٌ ، ويقال : غطَّا عليهم البلاءُ .
أبو عبيد عن أبي عبيدة : إذا امتلأ الرجلُ
شبابًا ، قيل : غطَّا يَغْطِي غَطِيًا ، قال :
وأنشدنا :

يَحْمِلُنْ ^(١) سِرْبًا غَطَّى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا

وأخطأتُهُ عيونُ الجنِّ والحَسَدِ ^(١)

(١) لرجل من قيس ، كذا في ل (غطى) وفي
الصحاح :

* وأخطأتُهُ عيونُ الجنِّ والحسدِ *

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل ،
قال : يقال للكرمَةِ الكثيرةِ النَّوَاحِي : غاطِيَةٌ .
قال ، ويقال : غَطَّى وأَغْطَى وغطَّى بمعنى
واحدٍ ، والنَّوَاحِي : الأغصانُ ، والواحدةُ :
ناميةٌ .

وأنشد غيره :

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا

ل وَجَّهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعَمُ ^(٢)

وفلان مَغْطِيُ القِنَاعِ إذا كان خَامِلَ
الذِّكْرِ .

وأنشد الفراءُ :

أَنَا ابْنُ كِلَابٍ وَابْنُ أُوسٍ فَمَنْ يَكُنْ

قِدَاعُهُ مَغْطِيًا فَإِنِّي كَمَجْتَلِي ^(٣)

وملا غاطٍ : كثيرٌ ، وقد غَطَّى يَغْطِي ،

وأنشد :

* يَمُرُّ كَمَزٍ بِدِ الْأَعْرَافِ غَاظٍ ^(٤) *

= والصحيح ما أثبت بدليل ما بعده :

ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه

يومًا إذا ما مشى في لينه أود

(٢) البيت لحسان بن ثابت ، كذا في ل (غطى) ،

ودبوته : ٣٧٨

(٣) ورد في ل (غطى)

(٤) ورد في ل (غطى)

ط غ ي - ط غ و

[طفا]

قال الليث : الطُفْيَانُ ، والطُفْوَانُ لغة فيه ، والفعلُ : طَفَوْتُ وَطَفَيْتُ ، والاسمُ الطُّفْوَى ، وكلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْقَدْرَ فَقَدْ طَفَا كما طفا الماءُ على قومِ نوح ، وكما طفتِ الصَّيْحَةُ على تَمُودَ ، والريُّحُ على قومِ عادٍ ، وتقولُ سمعتُ طُفْيَ فلان : أى صوته ، هُذَلِيَّةٌ . أبو عبيد عن الكسائي : طَفَوْتُ وَطَفَيْتُ لُغْتَانِ .

وفي النوادر : سمعتُ طُفْيَ القومِ وَطَفَيْتَهُمْ وَوَغَيْتَهُمْ : أى صوتَهُمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للبقرة : الْخَائِرَةُ وَالطَّافِيَا .

وقال المفضل : طُفْيَا .

وفتح الأصمعيُّ طَاءَ طُفْيَا (١) .

وقال الفراء في قول الله (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَفْوَاهَا) (٢) .

قال : أرادَ بطُفْيَانِهَا ، وهما مصدرانِ إلا أن الطُّفْوَى أشكلُ برؤوسِ الآياتِ فاخترَ لذلك ، ألا تراه . قال : (وآخرُ دَعْوَاهُمْ أن الحمدُ لله) (٣) معناه : وآخرُ دَعْوَاهُمْ .

وقال الزَّجَّاج : أصلُ طَفْوَاهَا طُفْيَاهَا ، وَفَعَلَى إِذَا كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أُبْدِلَتْ فِي الْاسْمِ وَאוْأَ لِيُفْصَلَ بَيْنَ الْاسْمِ وَالصِّفَةِ ، تقول : هِيَ التَّقْوَى ، وإِنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَيْتُ ، وَهِيَ الْبَقْوَى ، مِنْ بَقَيْتُ ، وقالوا : امرأَةٌ خَزْيَا ، لَأَنَّهُ صِفَةٌ ، قلت : وَالطُّفْيَةُ : الصِّفَاةُ الْمَلْسَاءُ .

قال الهزليُّ (٤) :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَاعِيَةٍ
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُبْطِ الْمِجْنَبُ
اللهيف : مُشْتَارُ الْعِصَلِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ) (٥) .

(٣) سورة يونس : ١٠

(٤) هو ساعدة بن جؤية الهذلي ، كذا في ل

(طفي) وديوان الهذليين ١ : ١٨١

(٥) سورة النساء : ٥١

(١) في (ج) : سمعت طُفْيَ القود ، وطغاهم

ووغاهم ووغاهم

(٢) سورة الشمس : ١١

قال الليث: الطاغوتُ تاؤُها زائدة، وهي مُشْتَقَّةٌ من طغا.

وقال أبو إسحاق: كلُّ معبودٍ من دون الله جِبْتٌ وطاقوتٌ.

قال، وقيل: الجبْتُ والطاقوتُ: الكهنة والشياطين.

وقيل في بعض التفسير: الجبْتُ والطاقوتُ: حَيٌّ بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان وهذا غيرُ خارج مما قال أهلُ اللغة لأنهم إذا اتَّبَعُوا أمرها فقد أطاعوها من دونِ الله.

وقال الشَّعْبِيُّ وعطاء ومجاهدٌ وأبو العالية: الجبْتُ السُّحْرُ، والطاقوتُ: الشيطان.

وقال الكسائي: الطاغوت واحد . وجماع .

قال الله: (أُولَئِكَ أَوْتَوْهُمُ الطَّاغُوتَ يُخْرِجُونَهُمْ) ^(١) فَجَمَعَ .

وقال ابن السكيت: هو مثل الفلك يذْكَرُ ويؤنث .

قال: (والَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا) ^(٢) .

وقال الأخفش: الطاغوت تكون الأصنام، وتكون من الجن والإنس، وتكون جماعةً وواحدًا.

وقال الليث: الطَّاغِيَةُ: الْجَبَّارُ العنيد.

وقال شمر: الطَّاغِيَةُ الذي لا يبالي ما آتَى، يأكل الناسَ ويقهرهم، لا يشنيه تَحَرُّجٌ ولا فَرَقٌ.

وقال ابن شميل: الطَّاغِيَةُ: الأحمق المستكبر الظالم.

قال: وطغا البحر والماء: إذا علا كل شيء فاجترفه.

وقال الله: (فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) ^(٣) .

وقال قتادة: بعث الله عليهم صيحة، وقيل: معنى أَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ: أى بطغيانهم [مصدر على فاعلة] ^(٤) .

(٢) سورة الزمر: ١٧

(٣) سورة الحاقة: ٥

(٤) زيادة من (ج)

(١) البقرة: ٢٥٧

بَابُ الْغَيْنِ وَالْدَّالِ

د و غ

داغ - غاد - وغد - غيد - غدا - دغى -
داغ .

قال ابن الفرج : سمعتُ سليمان الكلابي يقول : داغَ القومُ وداكوا : إذا عمَّهم المرضُ ، والقومُ في دوغةٍ من المرضِ وفي دوكةٍ إذا عمَّهم وآذاهم .

وقال غيره : أصابتنا دوغةٌ : أى بردٌ .

وقال أبو سعيد : فى فلان دوغةٌ ودوكةٌ أى حقٌّ .

و غ د

[وغد]

قال الليث : الوغدُ : الخفيفُ الضَّعيفُ العقلِ ، وقد وُغِدَ وُغادةً .

أبو عبيد عن الكسائي : وُغِدَتِ القومُ أَغْدُهُمْ وُغْدًا : خدمتهم ، والوغدُ منه ، يقال : رجلٌ وُغْدٌ : إذا كان خادماً لقومٍ .

وقال شمر : الوغدُ : الضَّعيفُ ، يقال : فُلانٌ من أُوغادِ القومِ ومن وُغدانِ القومِ : أى من أَذِلَّائِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ ^(١) .

أبو عبيد عن الأصمعي : المِوَاغِدَةُ والمِوَاضَخَةُ : أن تسيرَ مثلَ سيرِ صاحبِكَ ، قال : وقد تكونُ المِوَاغِدَةُ لِلنَّاقَةِ الواحدةِ ، لأنَّ إحدى يديها ورجليها تُوَاغِدُ الأخرى .

غ ي د

[غاد]

قال الليث : الغادةُ : الفتاةُ النَّاعمةُ ، وكذلك الغيداءُ ، والأغيدُ : الوسنانُ المائلُ العنقِ ، ويقال : هو يتغَايدُ فى مشيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغادةُ من النساءِ النَّاعمةُ اللَّيِّنةُ ، قال : قال : والغيداءُ : الْمُتَثَنِّيَّةُ من اللَّيِّنِ .

[قال أبو منصور : وجمعها غِيدٌ ، وكذلك جمع الأَغِيدِ . والمصدر الغَيْدُ ، وقد

(١) كذا فى د . وفى (ج) : وضعفائهم ، وفى (م) :

غَيْدَ يَغِيدُ ، وَغَادَتْ تَغَادُ ، فَهِيَ غِيدَاءُ ،
وَالغَادَةُ اسْمٌ مِنْ هَذَا عَلَى فَعَلَةٍ (١)

غ د و

(غدا)

قال الليث : يقال : غَدَا غَدُكَ وَغَدَا
غَدُوكَ : نَاقِصٌ وَقَامَ ، وَقَالَ ابْنُ بَيْدُ فِي اللُّغَةِ
النَّامَةِ .

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَارِ وَأَهْلِهَا
بِهَا يَوْمٌ حَلُّوْهَا وَغَدُوا ابْلَاقُ (٢)

وقال : طَرَفَةٌ فِي النَّاقِصِ :

* غَدْتُ مَا غَدْتُ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ (٣) *

وقال ابن السكيت في قول الله :

﴿ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ (٤) .

قال : قَدَّمَتْ لِغَدٍ بغير واوٍ فإذا صرَّفوها
قالوا غَدَوْتُ أَغْدُو غَدَوًا وَغَدُوًّا فَأَعَادُوا
الواو .

قال الليث : الْغُدُوُّ جَمْعٌ مِثْلُ الْغَدَوَاتِ ،
وَالْغُدَى جَمْعُ غُدُوَةٍ ، وَأَنشَدَ :
بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ (٥)

قال : وَغُدُوَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَصْرَفُ ، قُلْتُ .
هَكَذَا يَقُولُ (٦) .

قال : النَّحْوِيُّونَ : إِنَّهَا لَا تَنْوَنُ
وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

[وَسَمِعْتُ أَبَا الْجَرَّاحِ يَقُولُ : رَأَيْتُ كَغُدُوَةٍ .
قَطَّ ، يَرِيدُ كَغَدَاةٍ يَوْمَهُ] (٧)

وإذا قالوا الْغَدَاةَ صَرَّفُوا .

قال الله : (بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) (٨)
وهي قراءة جميع القراء ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ
عَامِرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِالْغُدُوَةِ ، وَهِيَ شاذَّةٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : إِنِّي لَأَتِيهِ
بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، أَرَادُوا جَمْعَ الْغَدَاةِ فَأَتْبَعُوْهَا
الْعَشَايَا لِأَزْدِوَاجِ الْكَلَامِ ، وَإِذَا أَفْرِدَ لَمْ يَجْزُ
وَلَكِنْ يُقَالُ : غَدَاةٌ وَغَدَاوَاتٌ .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كذا في ل (غدو) وديوانه : ٧ (مخطوطة

بدار الكتب المصرية) تحت رقم ٥٤٧

(٣) كذا في ل (غدو)

(٤) سورة الحشر : ١٨

(٥) كذا في ل (غدو)

(٦) الظاهر : هكذا تقول ، بالنون

(٧) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٨) الأنعام : ٥٢ والكهف : ٢٨

[وروى أبو عمر عن الإمامين ، المبرّد
وثعلب ، قالا : العرب تقول : لدن غدوة . ولدن
غدوة ، ولدن غدوة ، قالا : فمن رفع ، أراد ،
لدن كانت غدوة ، ومن نصب ، أراد ، لدن
كان الوقت غدوة ، ومن خفض ، أراد ،
من عند غدوة]^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغدويّ بالدّال : أن
يبيع الشيء ببتاج ما نزي به الكدش ذلك
العام .

وأنشد قول الفرزدق :

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا

غدويّ كل هبنقع تنبال^(٢) .

وقال شمر : قال بعضهم : هو الغدويّ
بالدّال في بيت الفرزدق .

ثم قال :

ويروى عن أبي عبيدة أنه قال : كل
ما في بطون الحوامل غدويّ من الإبل
والشاء .

وفي لغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في بطون
الشاء خاصّة .

وأنشد أبو عبيدة :

أرجو أبا طلق بحسن ظنّ
كالغدويّ يرجى أن يغنى^(٣) .

قال ويروى عن يزيد بن مرة أنه قال :
نهى عن الغدويّ ، وهو كل ما في بطون
الحوامل ، كان الرجل يشتري بالحمّل أو بالعنز
أو بالدرهم ما في بطون الحوامل ، وهو غرر
فنهى عن ذلك وأنشد :

أعطيت كدشاً وارم الطحال

بالغدويّات وبالفصّال

وعاجلات آجل السخّال

في حلق الأرحام ذي الأفتال^(٤)

[وقال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه

قال : الغدويّ الحمل والجدى لا يغذّى بلبن
أمّه ، ولكن يعاجى]^(٥) .

وقال الليث : الغادية : سحابة تنشأ

(٣) في ل (غدو) : بحسن ظني

(٤) كذا ورد في ل و ت (غدو)

(٥) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كذا في ل (غدو) وديوانه : ٧٢٩

صباحاً ، وجمعها : الغواذى ، قال : والغداة :
ما يؤكل أوّل النهار ، وقد تغدّى الرجل ،
فهو مُتَغَدٍّ ، وفلانٌ يُغادى فلاناً صباح كلِّ
يومٍ وقد غادَ يته .

دغ و - دغى

[دغى]

الحرّانى عن ابن السكيت : يقال : فلان
ذو دَغِيّاتٍ ودَغَوَاتٍ : أى ذو أخلاقٍ
ردِيئةٍ .

قال : ولم نسمع دَغِيّاتٍ ولا دَغِيّةً إلّا
فى بيت يُروى لرؤبة فإنه زعم أنهم يقولون^(١)
دَغِيّةً ، وغيرُنا يقول : دَغَوَةٌ .

وأنشد ابن السكيت :

* ذا دَغَوَاتٍ قُلُوبٍ^(٢) الأخلاق *

(١) فى (ج) فإنه زعم ، قال : نحن نقول دغية
وغيرنا يقول

(٢) لرؤبة ، فى ديوانه : ١٨٠ وقبله :
ولو ترى لذجبتى من طاق

ولتى مثل جناح غاق

وقال رؤبة :

* ودَغِيّةٍ من خَطَلٍ مُغْدَوْدِينِ^(٣) *

وقال الفرّاء : يقال : إنه لذو دَغَوَاتٍ بالواو
الواحدة دَغِيّةٌ ، وإنما أرادوا دَغِيّةً ثم حَقَّقَتْ
كما قالوا هَيْنٌ وهَيْنٌ .

وقال الليث : دُغَةٌ اسم امرأةٍ سَحَقَاءَ ،
يقال : فلانٌ أَحقّ مِن دُغَةٍ .

وقال غيره هى دُغَةٌ بنت مُغْنَجٍ ، تزوّجها
رجلٌ فبلغ من حُمقها أنها حملت فلما ضربها
الطلقُ زارتها أمها فتبرّزت ووضعت ولداً
وظنّت أنها سَلَحَتْ فرجعت إلى أمها ، فقالت
لها : هل يفتحُ الجعُرُ فاهُ ، فقالت لها : نعم
ويرضعُ ندى أمّه ، فخرّجت الأم وراّت ولدها
فأخذته .

وقال الليث : دُغَاوَةٌ : جِيْلٌ من
السودان .

(٣) فى ل (دغو)

بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَاءِ

ت غ ي

[وتع]

قال الليث : تَغَتِ الجاريةُ الضَّحِكُ :
إذا أرادت أن تخفِّيهُ وَيُغَالِبُهَا ، قلت : إنما هو
حكاية صوتِ الضَّحِكِ .

تَغ ، تَغ ، وتَغ ، تَغ ، وقد مرَّ تفسيرُهُ
في مضاعف الغَيْن .

[وتم]

قال الليث : الوَتَغُ : الإِثْمُ وَقَلَّةُ الْعَقْلِ فِي
الكَلَامِ ، يقال أَوْتَعْتُ الْقَوْلَ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أُمَّنَا لَا تَغْضَبْنِي إِنِّي سِئْتُ

وَلَا تَقُولِي وَتَغَالِي إِنِّي فُتْتُ^(١)

أبو عبيد عن الكسائي : وَتَغَ الرَّجُلُ
يَوْتَغُ تَغًا وَتَغًا : وهو الهلاكُ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا ،
وَأَنْتَ أَوْتَعْتَهُ .

وقال الليث : الوَتَغُ : الوجَعُ ، يقال :
وَاللَّهُ لَا وَتَغَنَّاكَ : أَي لَا وَجَعَنَّكَ .

وقال أبو زيد : من^(١) النساءِ الوَتَغَةُ ،
وهي الْمُضِيعَةُ لِنَفْسِهَا وَفَرْجِهَا ، وَقَدْ وَتَغَتْ
تَيْتَغُ وَتَغًا .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ي ظ

[غاظ]

قال الليث : غَظْتُ فُلَانًا ، أَغْيِظُهُ غَيْظًا ،
وَالْمُغَايِظَةُ : فِعْلٌ فِي مُهْلَةٍ مِنْهُمَا جَمِيعًا ،
وَالْتَغْيِظُ : الْإِغْتِيَاضُ ، وَقَدْ اغْتَاطَ عَلَيْهِ وَتَغْيِظُ ،
وَبَدُو غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : تَغْيِظْتُ الْهَاجِرَةَ : إِذَا اشْتَدَّ كَرَاهِيُهَا .

وقال الأخطل :

لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغْيِظَتْ

هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيكُهَا^(٢)

(١) كَذَا فِي ل ، وَت (وَتَغ) وَفِيهِمَا :
يَا أُمَّنَا بِالْبَاءِ
(٢) فِي ل . وَت (غَيْظ)

وقبله :

طغى في الضحى أحداج أروى كأنها
قوى من جواثى محزئل نخيلها

وقال الله في صفة النار : (تَكَادُ تَمَيِّزُ
من الغَيْظِ)^(١) أى من شدة الحرّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَغَيَّظَهُ بمعنى واحدٍ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْذَالِ

غ ذ و

[غذا]

قال الليث : الْغِذَاءُ : الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
وَاللَّبَنُ ، وَقِيلَ : اللَّبَنُ غِذَاءُ الصَّغِيرِ وَتَحْفَةُ
الكبير :

وتقول : غِذَاهُ يُغَذُّهُ غِذَاءً ، وَفُلَانٌ
يُغَذِّي بِاللَّحْمِ : أَيْ يَتَرَبَّى بِهِ .

ويقال : غِذَى الْبَعِيرِ بَبُولُهُ يُغَذَّى بِهِ :
إِذَا رَمَى بِهِ مَقْطَعًا ، وَغِذَى الْكَلْبُ أَيْضًا
بَبُولُهُ تَغْذِيَةً .

وقال أبو عبيد : غَذَا الْمَاءُ يُغَذُّو : إِذَا
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وقال الهذلي :

(١) سورة المائدة : ٨

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِجٌ
ذُو رَيْقٍ يَغْذُو وَذُو شَلْشَلٍ^(٢)

وَعِذَا الْعِرْقُ يُغْذُو : إِذَا سَالَ ، وَعِذَا
السَّقَاءُ يُغْذُو غِذَاءً ، وَعِرْقٌ غَازٍ جَارٍ .

أبو عبيد عن الأحمر : الْغَذَوَانُ : الْمُسْرَعُ
قال امرؤ القيس :

* كَتَيْسٍ ظَبَاءِ الْحَلَبِ الْغَذَوَانُ^(٣) *

وفي حديث عمر أنه قال لعامل الصدقاتِ
احْتَسِبْ عَلَيْهِمُ بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ .

قال أبو عبيد الْغِذَاءُ : السَّخَالُ الصَّغَارُ ،

(٢) البيت المختلج الهذلي كذا في ل (غذا . عنا)
وديوان الهذليين : ٢ : ٢ وفي ل (عنا) يروى :
« له قاطر » مكان قوله : « له ناضج » ، « وذورونق »
مكان قوله : « ذوريق »

(٣) كذا في ل (غذا) وديوان امرئ القيس : ١٧
وصدر البيت :

* مكر مفر مقبل مدبر معاً *

ورواية الديوان : « العدوان » بالعين والذال
من العدو ، وفي رواية : « الغذوان » بالعين والذال
من المرح والنشاط

واحدها غَذِيٌّ ، وأنشده الأصمعي عن أبي عمرو .

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرمٍ
غَذِيَّ بِهِمْ وَلَقَمَانَا وَذِي جَدَنِ^(١)

قال الأصمعي : وأخبرني خلف الأحر أنه سمع العرب تنشده غَذِيَّ بِهِمْ بالتصغير .
وقال شمر : غَذِيَّ بِهِمْ : لقب رجل ،
وأنشد :

من لَذَّةِ العيشِ والفتى
لِلدَّهْرِ والدَّهْرِ ذُو فَنُونٍ
أَهْلَكْنَ طَسْمًا وَبَعْدَهُمْ
غَذِيَّ بِهِمْ وَذَا جُدُونِ^(٢)

قال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه قال : الغَدَوِيُّ : البَهِيمُ الذي يُغَذَى .

قال : وأخبرني أعرابي من بَلْهَجِيمٍ أنه يقال : الغَدَوِيُّ : الجملُ أو الجدوى لا يُغَذَى بلبن أمه ، ولكن يُعَاجَى .

وقال أبو عبيد : روى بعضهم بيت الفرزدق :

غَدَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ^(٣) .

بالذال ، ورواه أبو عمرو وأبو عبيدة غَدَوِيٌّ .

وقال الليث : الغَدَوَانُ : النَشِيطُ من الخيل .

وقال ابن السكيت : يقال : غَدَوْتُهُ غِدَاءً حَسَنًا وَلَا تَقُلْ : غَدَيْتُهُ .

وقال أبو زيد : الغَازِيَةُ يَأْفُوخُ الرَّأْسَ مَا كَانَتْ جِلْدَةً رَطْبَةً ، وجمعها : الغَوَازِي .

غ ي ذ

(غاذ)

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الغَيِّذُنُ : الذي يَظُنُّ فيصيب ظَنَّهُ بِالْغَيْنِ والذال .

(٣) في ل (غذا) ودبران الفرزدق : ٧٢٩ : ٢
صدر البيت :

* مهرو نسوتهم إذا ما أنكحوا *

(١) لأفنون التغلي ، واسمه صريم بن معشر ،
كذا في ل (غذا)

(٢) نسب هذا الشعر لسلمى بن ربيعة الضبي

بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَاءِ

جل وعز : (الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ^(١)).

قال : جعله غُثَاءً : جَعَفَهُ حتى صيره هَشِيًّا جافًّا كالغُثَاءِ الذي تراه فوق السيل ، وقيل : معناه : أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى : أى أَخْضَرَ ، فجعله غُثَاءً : أى يابسًا بعد خُضْرَتِهِ .

[غاث]

الحراني عن ابن السكيت : استغاثني فلانٌ فَأَغَثْتُهُ ، وقد غاث الله البلادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا : إذا أنزل بها الغيثَ ، وقد غِيثَتِ الأرضُ تُغَاثُ غَيْثًا ، وهى أرضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ . وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أخبرني أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يقول : قاتل الله أمةَ بنى فلانٍ ما أفصحها ، قلت لها كيف كان المطرُ عندكم : فقالت غِثْنَا مَا شِئْنَا .

وقال الليث : الغيث : المطر ، يقال : غَاثَهُمُ اللهُ ، وأصابهم غَيْثٌ .

(١) سورة الأعلى ٥٠ .

غثى

غاث ، ثغا ، وثغ .

مستعملة :

غ ث ي

[غثى]

الحراني عن ابن السكيت : غَثَّتْ نفسه تَغَثَّى غَثْيًا وَغَثْيَانًا ، قلتُ : وهكذا رواه أبو عبيد عن أبي زيد وغيره ، وأما الليثُ فإنه زعم في كتابه أنه غَثِيَتْ نَفْسُهُ تَغَثَّى غَثًّا وَغَثْيَانًا ، قلت : وكلامُ العرب على ما قال أبو زيد ، وما رواه الليث فمن كلام المولدين .

وقال ابن السكيت : غثا السَّيْلُ المَرْتَعُ : إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حَلَاوَتُهُ .

قال : وقال أبو زيد : غثا الماءُ يَغْثُو غَثْوًا وَغُثَاءً : إِذَا كَثُرَ فِيهِ البَعْرُ والورقُ وَالْقَصَبُ .

وقال أبو اسحاق النحوي في قول الله

قال : والغيث : الكلاً يَنْبِتُ من ماء السماء ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْغِيثِ ، والغياثُ : ما أغاثك الله به ، ويقول الواقع في بِلْيَةٍ : أغثني : أي فرّج عني ، وتقول : ضرب فلان فغوث تغويثاً : أي قال : واغوثاه ، قلت ولم أسمع أحداً يقول : غاثه يغوثه بالواو ، وغوث : حَيٌّ من الأزْد ، ومنه قول زهير .

وتخشي رُمَاة الغوث من كل مرصدي^(١) .

ويقال : استغثت فلاناً فما كان لي عنده مغوثة ولا غوث : أي إغاثة ، ومغوثة وغوث : اسمان يُوضَعان موضع الإغاثة ، وبين معدن الثقرة والربذة ما لا يعرف بمغيث ماوان ، وماؤه شرّوب ، ومغيثة : رَكِيَّةٌ أخرى عذبة الماء بين القادسية والعذيب .

أبو عبيد عن الأصمعي : برّ ذات غيث أي ذات مادّة .

وقال رؤبة :

(١) ورد الشعر في ل (غوث) وديوان زهير : ٢٢٨ وصدر البيت

* وتنفض عنها عيب كل خيلة *

* نغرف من ذي غيث وتؤزى^(٢) *

وفرس ذو غيث : إذا أتى بجري بعد جري ، والغواثُ الإغاثة ، ومنه قوله :

* متى يرجو غواثك من نغيث^(٣) *

(عمرو بن أبيه قال : التغيث السمن ، يقال للناقة ، ما أحسن تغيثها : أي سمنها)^(٤) .

ث غ و

[ثفا]

قال الليث : الثغاة من أصوات الغنم : والفعل : ثغاً يثغو ، ويقال : سمعت ثواغي

(٢) ورد الشعر في ل وت (غيث : أزا) ، وفي الديوان : ٦٤ هكذا :

* أغرف من ذي حذب وأوزى *

(٣) نسب في ل (غوث) للعامري ، وقيل لعائشة بنت ابن أبي وقاص ، وصدره :

* بعثتك قابلاً فلبثت حولاً *

وفي رواية : بعثتك مأراً ، ومتى يأتي خواتك ، يدل ، متى يرجو

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٥) قال السكاك (أي ناسخ هذا الكتاب) : ليس في الأزْد قبيلة ولاحي ، يقال له الغوث ، ولما هو الأزْد بن الغوث ، فالأزْد من الغوث لا الغوث من الأزْد ، وأما قول زهير ، فإنه أراد به غوث طي ، ومثهم بنو نعل المعروفون بمجودة الرمي ، وبهم يضرب المثل في ذلك ، وهو نعل بن عمرو بن الغوث بن طي .
(م ١٢ — ج ٨)

الشَّاءُ أَى تُغَاءَهَا، الْوَاحِدَةُ : ثَاغِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ
سَمِعْتُ رَاغِيَّةَ الْإِبِلِ وَرَوَّاعِيهَا وَصَوَاهِلَ الْخَيْلِ .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا أُتَغَى وَلَا أُرَغَى :
أَى مَا أُعْطِيَ شَاءَةً تَنْفَعُ وَلَا بَعِيرًا يَرْغُو ،
وَيُقَالُ : أُتَغَى شَاتُهُ وَأُرَغَى بَعِيرُهُ ، إِذَا فَعَلَ
بِهِمَا فَعَلًا يَسْتَدْعِي الرُّغَاءَ وَالتُّغَاءَ مِنْهُمَا ،
وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ ثَاغِيَّةٌ وَلَا رَاغِيَّةٌ : أَى مَا لَهُ
شَاءَةٌ وَلَا بَعِيرٌ .

و ث غ

[وثغ]

الحرانى عن ابن السكيت ، وأبو العباس
عن ابن الأعرابيَّ قالا : الْوَثِيغَةُ : الدَّرَجَةُ الَّتِي
تَتَخَذُ^(١) لِلنَّاقَةِ إِذَا ظُهُرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ،
وَقَدْ وَثَغَهَا الظَّائِرُ يَثْغُهَا ، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِمَا التَّفَّ مِنْ أَجْناسِ الْعَشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ
وَوَثِيغَةٌ وَوَثِيخَةٌ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ

غرى

غرى . غار . وغر . رغا . راغ . روغ . غير

[غرى]

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَرَاءُ مَا غَرَّيْتُ بِهِ شَيْئًا
مَا دَامَ لَوْ نَأً وَاحِدًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَغْرَيْتُهُ ،
وَيُقَالُ : مَطَّلَى مُغَرَّيٌّ بِالتَّشْدِيدِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ . غَرَّيْتُ بِهِ
أَى أَوْلَعْتُ بِهِ أَغْرَى بِهِ غَرَاءً . مَمْدُودٌ .

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ يُونُسُ .

غَرَى بِهِ غِرَاءً . مَمْدُودٌ ، قَالَ . وَنَقَصَهُ
أَبُو الْخَطَّابِ .

وَقَالَ شَمْرٌ . الْغَرَاءُ مَمْدُودٌ هُوَ الطَّلَاءُ
الَّذِي يُطْلَى بِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْغَرَى بِفَتْحِ الْغَيْنِ
مَقْصُورٌ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : غَرَّيْتُ بِهِ غَرَاءً
مَنْقُوصٌ ، وَغَارَيْتُهُ أَغَارِيهِ مُغَارَاةً وَغِرَاءً :
إِذَا لَاجَبَتْهُ ، قَالَ : وَلَا أَجْرِفُ غَرَى بِهِ
مَمْدُودًا .

(١) فِي نَسْخَةِ (ج) (تَتَخَذُ لِحْيَاهُ النَّاقَةُ)

وقال في قول كَثِيرٍ .

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوْ غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَ

غَرَاءِ وَمَدَّتْهَا مَدَامْعُ حُفْلٍ^(١)

مِنْ غَارَيْتُ ، وقال خالد بن كلثوم :
غَارَيْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَغَادَيْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ : أَيْ
وَالَيْتُ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ كَثِيرٍ هَذَا (غَارَتِ الْعَيْنُ
بِالْبُكَ) . وقال غارتُ فاعَلْتُ مِنَ الْوَلَاءِ .

وقال أبو عبيدة : هِيَ فاعَلْتُ مِنْ
غَرَيْتُ بِهِ أَغْرَى غَرَاءً عَلَى فَعَالٍ .

وقال أبو الهيثم : الْغَرَاءُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
الْوَحْشِيَّةِ .

وقال الفرّاءُ مثله ، وقال : يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ
وَتُنْذِيَّتُهُ غَرَوَانٌ ، ويقال للحَوَارِ أُولَ مَا يُولَدُ
غَرَاءً أَيْضًا .

وقال ابن شميل : الْغَرَاءُ مَنْقُوصٌ : هُوَ
الْوَلَدُ الرَّطْبُ جَدًّا ، وَكُلُّ مَوْلُودٍ غَرَاءً حَتَّى
يَشْتَدَّ لَحْمُهُ ، وَيُقَالُ : أَيْكَلْتُ بَنِي فُلَانٍ وَهُوَ
غَرَاءٌ وَغَرَسْتُ لِلصَّبِيِّ .

(١) كَذَا فِي ل (غَرَاء) وَالْمَخْصَص : ٦٨ : ١٢

وقال ابن السكيت : الْغَرَى : الرَّجُلُ
الْحَسَنُ الْوَجْهَ .

وقال أبو سعيد : الْغَرَى : نَصَبٌ كَانَ
يُذْبَحُ عَلَيْهِ الْعَتَارُ^(٢) ، وَأَنشَدَ :

كَغَرَىَّ أَجَسَدْتُ رَأْسَهُ
فُرْعَةً بَيْنَ رُئُوسٍ وَحَامٍ^(٣)

ويقال : غَرَوْتُ السَّهْمَ وَغَرَيْتُهُ بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ أَغَرُوهُ وَأَغْرِيهِ ، وَهُوَ سَهْمٌ مَغْرُوءٌ
وَمَغْرَى .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ نَبَالَآ :

* لِأَسْهَمِهِ غَارٍ وَبَارٍ وَرَاصِيفٍ^(٤) *

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : أَنْزَلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ ،
حَكَاهُ أَفْضَلُ أَيْ بِأَحَدِ السَّهْمِينَ .

قال : وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ بَعِيرًا صَعْبًا
فَتَقَحَّصَ بِهِ فَاسْتَفَاثَ بِصَاحِبٍ لَهُ مَعَهُ سَهْمَانِ
فَقَالَ أَنْزِلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ .

(٢) الْعَتَارُ جَمْعُ عَتِيرَةٍ ، وَهِيَ شَاةٌ كَانَتْ تَذْبَحُ
لِلْآلِهَةِ تَقْرِبًا

(٣) أَنشَدَ الْبَيْتَ فِي ل (ل) (غَرَاء)

(٤) كَذَا فِي ل (غَرَاء)

ويقال أُغْرِىَ فلانٌ بفلانٍ إغراءً وَغَرَاءً
إذا أُولِعَ به .

ومثله : أُغْرِمَ به فهو مُغَرِّىٌّ به ومُغَرِّمٌ
ويقال : أُغْرِيتُ الكلبَ : إذا آسَدَتْه
وأَرَشَّتْه .

غ و ر ، غ ي ر

[غار]

قال الليث : الغار نباتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ على
الوَقُودِ ، ومنه الشُّوسُ :

وقال عديُّ بنُ زيدٍ :

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمَقُهَا

تَقْضُمُ الْهَنْدِيَّ وَالْغَارَا^(١)

وغارُ النِّمْرِ^(٢) : نِطْعَاهُ فِي الْحَنَسَكَيْنِ ، وَالْغَارُ
مَغَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ سَرَبٌ ، وَالْغَارُ : لُغَةٌ
فِي الْغَيْرَةِ : وَالْغَارُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : فلانٌ شَدِيدُ الْغَارِ
على أَهْلِهِ ، مِنَ الْغَيْرَةِ ، قَالَ . وَأَغَارَ فلانٌ أَهْلَهُ : إِذَا
تَزَوَّجَ عَلَيْهَا ، وَالْغَارُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ
النَّاسِ .

(١) كَذَا فِي ل . ت (غور)

(٢) كَذَا . وَالظَّاهِرُ : « غَارَا النِّمْرُ »

وَيُرْوَى عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي
الزُّبَيْرِ ، مُنْصَرَفَةً عَنْ وَقْعَةِ الْجَلِ : مَا أَصْنَعُ بِهِ
إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ
وَذَهَبَ .

وقال الأصمعيُّ يُقالُ لِقَمِّ الْإِنْسَانِ وَفَرْجِهِ :
هَما الْغَارَانِ ، يُقالُ : الْمَرْءُ يَسْعَى لْغَارِيهِ ، وَالْغَارُ
شَجَرٌ .

وفي حديثِ عمرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ بِمَنْبُودٍ
وَجَدَهُ : (عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسَا) وَذَلِكَ أَنَّهُ
اتَّهَمَهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْمَنْبُودِ حَتَّى أَثْنَى عَلَى
الْمَلْتَقِطِ عَرِيفُهُ خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ حِينَئِذٍ : هُوَ حَرٌّ
وَوَلَاؤُهُ لَكَ .

قال : أبو عبيد قال الأصمعيُّ : وَأَصْلُ هَذَا
الْمَثَلِ : أَنَّهُ كَانَ غَارٌ فِيهِ نَاسٌ فَأَنهَارَ عَلَيْهِمْ ، أَوْ قَالَ
فَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَقَتَلَهُمْ فِيهِ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ثُمَّ صَغُرَ الْغَارُ
فَقِيلَ غَوِيرٌ .

قال أبو عبيد : وَأَخْبَرَنِي بْنُ الْكَلْبِيِّ بِغَيْرِ
هَذَا ، زَعَمَ أَنَّ الْغَوِيرَ مَاءٌ لِكَلْبٍ مَعْرُوفٌ بِبَنَاحِيَةِ
السَّمَاءِ ، وَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ إِنَّمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الزَّبَاءُ

الَّتِي وَجَّهَتْ قَصِيرًا اللَّخْمِيَّ بِالْعِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ
لِيَجْعَلَ لَهَا مِنْ بَزْءِهِ ، وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِشَارٍ
جَذِيمَةٍ الْأَبْرَشِ فَجَعَلَ الْأَحْمَالَ صِنَادِيقَ فِيهَا
الرِّجَالُ مَعَ السِّلَاحِ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَادَّةِ وَأَخَذَ
كَلَى الْغَوِيرِ فَأَحْسَسَتْ بِالشَّرِّ وَقَالَتْ : عَسَى الْغَوِيرُ
أَبْؤُسًا . كَلَى إِضْمَارٍ فِعْلٍ . أَرَادَتْ عَسَى أَنْ
يُحْدِثَ الْغَوِيرُ أَوْ بؤْسًا .

وَأَمَّا الْغَارَةُ فَلَهَا مَعْنِيَانِ .

يُقَالُ : أَغَارَ الْخَيْلَ يُغِيرُهُ إِغَارَةً وَغَارَةً
إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ : وَحَبَلَ مَغَارَةً : شَدِيدُ الْقَتْلِ
وَمَا أَشَدَّ غَارَتَهُ ، فَالْإِغَارَةُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ ،
وَالْغَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَمِثْلُهُ أَعْرَنُهُ
الشَّيْءُ أَعِيرُهُ إِعَارَةً وَغَارَةً ، وَأَطَعْتُ اللَّهَ
إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

وَالْمَعْنَى الثَّانِي فِي الْغَارَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَغَارَ
الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً ، وَهُوَ سُرْعَةُ حُضْرِهِ ،
وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ : غَارَةٌ ، أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ
غَارَةٍ ، أَيْ ذَاتُ عَدْوٍ شَدِيدٍ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْخَيْلِ إِذَا شُدَّتْ عَلَى حَيٍّ نَازِلِينَ
صَبَاحًا وَهُمْ غَارُوثُونَ : فَيَجِيءُ فَيَأْجُجُ : أَيْ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* وَغَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَقْفُلُ (١) *

وَالسَّرْحَانُ : الذَّنْبُ ، وَغَارَتُهُ شِدَّةُ
عَدْوِهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَالْمَغِيرَاتِ
صُبْحًا) (٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : غَارَنِي الرَّجُلُ
يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي : إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدِّيَّةِ ،
وَالْإِسْمُ الْغِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا الْغِيرُ .

[وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدَ بَوْلَى لَهُ قَتْلُ :
« أَلَا الْغَيْرُ سُرِيدٌ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْغَيْرُ ،
الدِّيَّةُ ، وَجَمْعُهَا أَغْيَارٌ .

(١) ت (غور) وديوان امرئ القيس : ٢١
وتمام البيت فيه :

له أبطلاظي وسافا نعامه

وارخاء سرحان وتقريب تنغل

(٢) سورة العاديات : ٣

وقال أبو عمرو : والغَيْرُ جمعُ ^(١) غَيْرَةٍ ، وهى الدَّيَّةُ .
وأنشد :

لَنَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمُ

بنى أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا ^(٢)

قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيَتِ الدَّيَّةُ غَيْرًا
فَمَا نَرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ فَغَيْرِ الْقَوْدِ
دِيَّةً ، فَسُمِّيَتِ الدَّيَّةُ غَيْرًا ، وَأَصْلُهُ مِنَ
التَّغْيِيرِ .

الحرانيُّ عن ابن السكيت : غارَ فلانٌ
أَهْلَهُ يَغَيِّرُهُمْ غِيَارًا : إِذَا مَارَهُمْ ، وَغَارَهُمُ اللَّهُ
بِالْخَيْرِ يَغُورُهُمْ وَيَغَيِّرُهُمْ .

قال الأصمعيُّ وهى الغيرة : وأنشدنا قولَ
الهذليِّ :

ماذا بغيرِ ابنتي رُبْعٍ عَوِيْلُهُمَا

لا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا ^(٣)

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

(٢) لبعض بنى عنزة ، كذا فى ل ، ت (غير) ،

وفى الصحاح : بنى أُمَيْمَةَ ؛ بدل ؛ بنى أُمَيْمَةَ

(٣) عبد مناف بن ربيع الهذلي ؛ كذا فى ل . ت

(غير) وديوان الهذيين : : ٣٨

وقال اللحيانيُّ : غارَهُمُ اللَّهُ بِالْمَطَرِ يَغُورُهُمْ
وَيَغَيِّرُهُمْ إِذَا سَقَاهُمْ ، وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ غَرْنَا بِخَيْرٍ :
أَيَّ أَغْنَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغائرةُ : القائلةُ ،
وقد غَوَّرَ القومُ تغويرًا : إِذَا قَالُوا مِنَ الْقَائِلَةِ ،
وَيُقَالُ : غَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا :
أَيَّ انْزَلُوا وَقْتَ الْمَاجِرَةِ حَتَّى نُبْرِدَ ثُمَّ
تَرْوَحُوا .

قال ابن شميل :

التَّغْوِيرُ أَنْ يَسِيرَ الرَّكْبُ إِلَى الزَّوَالِ
ثُمَّ يَنْزِلَ .

شمرٌ عن ابن الأعرابي : الْمُغَوَّرُ :
النازِلُ نصفَ النهارِ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَرْحَلُ .

وقال الليث : التَّغْوِيرُ يَكُونُ نَزُولًا لِلْقَائِلَةِ
وَيَكُونُ سِيرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَالْحُجَّةُ
لِلنَّزُولِ .

قول الراعى :

وَنَحْنُ إِلَى دُفُوفٍ مُغَوَّرَاتٍ

نَقِيسُ عَلَى الْحَصَى نَطْفًا بَقِينًا ^(٤)

(٤) أنشده (ل . ت) بتغيير فى عجزه فقال :

* نَقِيسُ عَلَى الْحَصَا نَطْفًا لَقِينًا *

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله
سيرا .

براهن تغويرى إذا الال أرقلت
به الشمس أزر الحزورات العوانك^(١)
قال : أرقلت أى بلغت به الشمس
أوساط الحزورات .

وقال الأصمى : غار النهار إذا اشتد
حره .

قلت : والغائرة هي القائلة ، والتغوير
كله أخذ من هذا .

وقال ذو الرمة :

نزلنا وقد غار النهار وأوقدت

علينا حصى المعزاء شمس تنالها^(٢)

أى من قريبها كأنك تنالها .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال
الغورة : الشمس .

وقالت امرأة من العرب لبنت لها :
هى تشفينى من الصورة وتستترنى من الغورة ،
والصورة : الحكمة .

وقال ابن بزرج : غور النهار : أى
زالت الشمس .

وقال الأصمى : يقال : غار الرجل يغور
إذا سار فى بلاد الغور ، وهكذا قال
الكسائى .

وأشدد قول جرير :

يا أم طليحة^(٣) مارأينا مثلكم

فى المنجدين ولا بغور الغائر^(٤)

وسئل الكسائى عن قوله :

* أغار لعمري فى البلاد وأنجدًا *

فقال : ليس هذا من الغور ، وإنما هو
من أغار إذا أسرع ، وكذلك قال
الأصمى .

(٣) كنا ورد هذا الشعر فى جميع نسخ التهذيب .
وهى موافقة لما فى الديوان : ٣٠٥ . وفى ل (غور) :
يا أم حذرة الخ . بدل ، يا أم طليحة
(٤) للأعشى كذا فى ل (غور) وديوانه : ١٠٣
وصدر البيت :
* نى يرى ما لا ترون وذكره *

(١) أنشد فى ل و ت (غور) ولم نجده فى
الديوان
(٢) كذا فى ل و ت (غور) وديوان
ذى الرمة : ٤٢ هـ

شمر عن ابن الأعرابي :

غار القوم وأغاروا : إذا أخذوا نحو الغور .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : العرب تقول : ما أذري أغار فلان أم مار ، قال : أغار : أتى الغور ، ومار : أتى نجداً .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : أغار لغة بمعنى غار واحتج بيت الأعشى ، ويقال غارت عينه تغور غوراً وغوراً ، وغار الماء يغور غوراً وغوراً .

قال الله تعالى : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ^(١)) سماء بالمصدر ، كما يقال : ما سكب وأذن حشر ودرهم ضرب : أى ضرب ضرباً ، وغارت الشمس فهي تغور غوراً إذا سقطت في الغور حين تغيب ، وغار على أهله يفار غيره ، وامرأة غيور من نسوة غير وامرأة غيرى من نسوة غياري ، ورجل غيور من قوم غير .

وقال غيره :

رجل مغوار : كثير الغارات على أعدائه ، وجمعه مغاوير .

وقال الليث : فرس مغار : شديد المفاصيل .

قلت : معناه : شدة الأسر كأنما قتل قتلاً ، والغور : تهامة وما يلي اليمن .

وقال الأصمعي :

ما بين ذات عرق إلى البحر غور تهامة : وقال الباهلي :

كل ما انحدر سيله مغريباً فهو غور .

وقال الليث :

يقال غارت الشمس غياراً ، وأنشد :

* فلما أجنَّ الشمس عني غيارها ^(٢) *

واستغار الجرح والقرح : إذا ورم .

وأنشد :

رعته أشهراً وحلاً عليها

فطار السني فيها واستغارا ^(٣)

(٢) كذا في ل . (غور)

(٣) نسب في ل (غور) للراعي

(١) سورة الملك : ٣٠

قلتُ : معنى استغارَ في هذا البيت أى اشتدَّ وصلبَ ، يعنى شَحِمَ النّاقَةَ وَلَحَمَهَا إِذَا اكْتَنَزَ كَمَا يَسْتَغِيرُ الْحَبْلُ إِذَا أُغِيرَ أَيْ شُدَّ قَتْلُهُ .

وقال بعضهم :

استغارَ شَحِمُ البعير إِذَا دخلَ جَوْفَهُ ، والقولُ هو الأولُ ، ويقال : إِنَّكَ غُرْتَ في غيرِ مغارٍ : معناه طَلَبْتَ في غيرِ مطلبٍ ، وَرَجُلٌ بَعِيدُ الْغُورِ : إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ قَعِيرَهُ .

[وغر]

[ابن السكيت ، يقال : في صدره عليه وغرٌ ، ساكن الغين ، وقد أوغرت صدره ، أى أوقدته من الغيظ وأحميته ، وأصله من وغرة القَيْظِ ، وهى شِدَّةُ حرِّه ، ويقال : سمعتُ وغرة الجيش أى أصواتهم .

وأنشد :

* كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُ حَادِينَا ^(١)] *

قال الليث : الوَغَرُ : احْتِرَاقُ ^(٢) الغيظِ ،

(١) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٢) في (ج) : الوغر اجتراح الغيظ ؛ وقد وغر صدرى عليه يوغر

يقال : وغرَ صدرُهُ عليه يوْغَرُ ، وهو أن يَحْتَرِقَ القلبُ من شِدَّةِ الغيظِ ، وقد وغر صدرُهُ ووَغَرًا ، وأوغرَ صدرَهُ عليه ، وكذلك أَرَى صدرُهُ عليه يَأْرَى مِثْلُ وَغَرَ وَغَرًا سَوَالًا .

قاله أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد ، ويقال : وغرتِ الهاجرةُ توْغَرَ وَغَرًا : إِذَا رَمَضَتْ ، واشتدَّ حرُّها وآلَقِيتهُ في وغرة الهاجرة حينَ تتوسَّطُ العينُ السَّمَاءَ ، ويقال : نزلنا في وَغْرَةِ القَيْظِ على ماء كذا وكذا ، وأوغرتِ الماءَ إِيغَارًا : إِذَا أَحْرَقْتَهُ حَتَّى غَلَا ، ومنه المَثَلُ السَّارُّ : كَمَا كَرِهْتَ الْخَنَازِيرَ الْحَمِيمَ الْمُوْغَرَ .

وقال الشاعر :

ولقد رأيت مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ

ككراهة الخنزير للايفار ^(٣)

وقال ابن السكيت :

(٣) البيت في ل (غنظ) لجبر ؛ وأنشده ل (غير . وغر) بدون نسبة ؛ وقبله في ل (غنظ) : ولقد رأيت فوارسًا من قومنا غنظوك غنظ جرادة العيار ولم يرو في ديوان جرير .

الوَغِيرَة : اللَّبَنُ وَحْدَهُ مُحَضًّا يُسَخَّنُ
حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ السَّمْنُ : يُقَالُ :
أَوْغَرْتُ اللَّبَنَ .

قال: وفي لغة السكلايين : الإيفار : أن
تُسَخَّنَ الرضاف وتُحَرَّقَهَا ثُمَّ تُلْقَى فِي الْمَاءِ
لِتُسَخَّنَهُ .

وقول الليث : الوغير : لَحْمٌ يُشْوَى عَلَى
الرَّمْضاء .

قال : ووغر^(١) العامل الخراج : إذا
استوفاه .

وقال أبو سعيد : أَوْغَرْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا:
أَيُّ أَلْجَأْتَهُ .

وَأَنشَدَ :

وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوتَةٌ

قَدْ أَوْغَرْتَكِ إِلَى صَبَاً وَهْجُونَ^(٢)

أَيُّ أَلْجَأْتَكِ إِلَى الصَّبَا .

قال : وَاشْتَقَّاقُهُ مِنْ إِيْفَارِ الْخِرَاجِ ، وَهُوَ

أَنْ يُؤَدَّى الرَّجْلُ خِرَاجَهُ إِلَى السُّلْطَانِ
الْأَكْبَرِ فِرَارًا مِنَ الْعَمَالِ ، يُقَالُ أَوْغَرَ الرَّجْلُ
خِرَاجَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوغر :
الصَّوْتُ .

وقال ابن الفرج قال الأصمعي : الوغرُ
والوغم الذحل .

قال وقال بعضهم : ذهبَ وَغَرَ صدره
ووغم صدره : أَي ذهب ما فيه من الغلِّ
والعداوة .

وقال اللحياني : وَغَرَ عَلَيْهِ صدرى يَوْغَرُ
وَيَغِرُ وَوَعَرَ يَوْعَرُ وَيَعِرُ بِالْمِينِ : أَي امْتَلَأَ
غِيظًا وَحَقْدًا .

ر ا غ

[راغ]

أبو عبيد عن اليزيدي : هَذِهِ رِيَاغَةُ
بَنِي فَلَانٍ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ .

وقال الليث : الرَّوَّاعُ : الثعلب ، وهو
أَرَوَّعٌ مِنْ ثَعْلَبٍ ، وَطَرِيقٌ رَائِعٌ مَائِلٌ ،
وَرَاغٌ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ : إِذَا مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا .

(١) في (ج) وعر بدون تشديد الغين .

(٢) الشعر في ل (وغر) . وفي (ج) : إلى

صبا وهجون : بالهاء بدل الميم

ومنه قول الله جلّ وعزّ (فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ
كَجَاءِ بِعِجْلٍ سَمِينٍ) ^(١) .

وقال أيضاً : (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ) ^(٢) كل ذلك انحراف في استخفاء ،
ويقال : فلان يُرِيغُ كذا وكذا وَيُلِيصُهُ :
أى يديره ويطلبه ، وتقول للرجل يُحُومُ حولك
ماتَرِيغُ : أى ماتطلب ، وفلان يُدِيرُنِي عن
عن أمرٍ وأنا أُرِيغُهُ .

[وقال دارة أبو سالم :

يُدِيرُونَنِي عن سالم وأُرِيغُهُ

وجلدة بين العين والأنف سالم] ^(٣)

ومنه قول عبيد : [وقال عبيد بن الأبرص
يردّ على امرئ القيس كلمته :

أَتُوْعِدُ أُسْرَتِي وَتَرَكْتَ حَجْرًا] ^(٤)

يُرِيغُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ
أى يطلبه [لينتزعه فيأكله] ^(٥) .

(١) الصفات : ٩٣

(٢) الذاريات : ٢٦

(٣) ما بين القوسين زيادة في (ج) وأنشد
الشعر في ل (روغ)

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

وفي الحديث : « إذا كفى أحدكم خادمه
حرّ طعامه فليقعده معه وإلا فليروغ » ^(٦) له
لُقْمَةُ .

يقال : روغ فلان طعامه ومروغه : إذا
رواه دسماً ، وفلان يُراوِغُ فلاناً : إذا كان يحمّد
عمّاً يديره ويحايطه .

وقال شمر الرّياغُ : الرّهج والغبار .

قال رؤبة يصف عيراً وأثنته :

أثارت من رِياغٍ سَمَلَقًا

تهوى حواميها به مدققاً ^(٧)

قلت : وأحسب الموضع الذى يتمرّغُ
فيه الدوابُّ سمى مرّاغاً من الرّياغ وهو
الغبار .

رغ و

[رغا]

قال الليث و رَغَا البعير يَرُغُو رُغَاءً .

قال : والضَّبْعُ ترغُو ، وسمعت رَوَاغِيَّ

(٦) في (ج) : أو فليروغ

(٧) أنشده (ل) (رى غ) وفي ديوان

رؤبة : ١١١ ، رواية البيت الثانى :

* تهوى حواميها به مذلقاً *

الإبل : أى رُغَاءُهَا وَأَصْوَاتُهَا ، وَأَرْغَى فلانٌ
بغيره : إذا فعل به فعلاً يَرْغُو منه [ليسمع الحى
صوته فيدعوه إلى القرى] ^(١) ؛ وقد يَرْغِي
صاحب الإبل إبله بالليل ليسمع ابن السبيل
رُغَاءَهَا ^(٢) فيميل إليها [وأن الضيف إذا أرغى
بغيره وجد فيها قرى] ^(٣)

وقال ابن فسوة يصف إبلًا :

طوال الدرى مايلعن الضيف أهلها

إذا هو أرغى وسطها بعد ما يسرى ^(٤)

أى يَرْغِي ناقته في ناحية هذه الإبل .

وأشدد ابن الأعرابي :

من البيض ترغينا سقاطَ حديثها

وتنكدنا لهو الحديث الممتع ^(٥)

أى تُطعمنا حديثًا قليلًا بمنزلة الرغوة .

وقال الليث : الارْتِغَاءُ : سحْفُ الرَغْوَةِ

(١) زيادة في (ج) .

(٢) في ج : رواها .

(٣) زيادة في (ج) .

(٤) ورد الشعر في ل . ت (رغو) .

(٥) كذا في ل (رغو) وفي (ج) وت .

وأساس البلاغة : المنع بالنون .

واحتسأؤها ، ومن أمثالهم : هو يُسِرُّ حَسَوًا
في ارتِغَاء ، يُضرب مثلًا لمن يظهر طلب القليل
وهو يُسِرُّ أخذ الكثير .

ويقال : رَغَا اللَّبَنُ وَأَرْغَى . إذا
كثرت رغوته .

أبو عبيد عن الكسائي : هى رَغْوَةٌ
اللبن ورغوة ورغوة ورغاية وزاد غيره
رُغَايَةً ، ولم نسمع رُغَاوَةً .

أبو زيد ، يقال للِرَّغْوَةِ رُغَاوَى وجمعها
رَغَاوَى ، رواه ابن نَجْدَةَ عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرَّغْوَةُ
الضَّجْرَةُ ، ويقال : رَغَاهُ : إذا أغضبه ، وغَرَاهُ
إذا أجبره .

غ ي ر

[غير]

[في حديث جرير بن عبد الله ، أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ، يقدرُونَ أن يُغَيَّرُوا
فلا يُغَيَّرُونَ ، إلا أصابهم الله بعقاب » .

قال الزجاج : معنى يَغَيَّرُونَ ، أى يدفعون

ذلك المنكر بغيره من الحق ، وهو مشتق من غير ، يقال : مررت برجل غيرك ، أى ليس بك^(١) .

قال الليث : غَيْرٌ يكون استثناء مثل قولك : هذا درهمٌ غَيْرٌ داني ، معناه إلا دانيًا ويكون غَيْرٌ اسمًا تقول : مررتُ بغيرِك ، وهذا غَيْرُكَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)^(٢) خَفَضْتَ غَيْرٌ لأنها نعتٌ للذين ، وهو غَيْرٌ مَصْمُودٌ صمدهُ وإن كان فيه الألف واللام .

وقال أبو العباس : جعل الفراء الألف واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غَيْرٌ نعتًا للأسماء التي في قوله (أُنعمت عليهم)^(٣) وهى غير مَصْمُودٍ صمدها أيضًا ، وهذا قول بعضهم ، والفراء يأبى أن تكون غَيْرٌ نعتًا لغير الذين لأنها بمنزلة النكرة عنده .

وقال الأخفش : غَيْرٌ : بدلٌ .

قال ثعلب : وليس يمتنع ما قال ، ومعناه

التكرير كأنه أراد : صراط غيرِ المغضوب عليهم .

وقال الفراء : معنى غيرٍ معنى لا ، ولذلك رُدَّتْ عليها لا ، كما تقول : فلان غيرٌ مُحْسِنٍ ولا مُجْمَلٍ ، قال : وإذا كانت غَيْرٌ بمعنى سيئٍ لم يجوز أن يُكرَّرَ عليها ، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول : عندي سيوى عبد الله ولا زيد ، قال : وقد قال من لا يعرف العربية إن معنى غيرٍ هاهنا بمعنى سيوى ، وإنَّ لاصلةً .

قلت : وهذا قول أبي عبيدة .

وقال أبو زيد : من نصب قوله غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ فهو قطعٌ .

وقال الزجاج : من نصب غَيْرًا فهو على وجهين ، أحدهما : الحال ، والآخر : الاستثناء .

قلت : وَالْمَغَيْرُ : الذى يُغَيَّرُ على بغيره أداته يُرِيحُه وَيُخَفِّفُ عنه .

وقال الأعشى :

وَاسْتُحِثَّ الْمَغَيَّرُونَ مِنَ الْقَوْمِ

م وكان النطاف مافى العزالى^(٤)

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

(٢) سورة الفاتحة : ٧ .

(٣) سورة الفاتحة : ٧ .

(٤) فى ل . ت (غير) ودبوان الأعشى : ٧ .

شمر عن ابن الأعرابي : يقال : غَيَّرَ
فلان عن بغيره : إذا حطَّ عنه رَحْلَهُ وأصلح
من شأنه .

وقال القطامي .

* إِلَّا مُغَيِّرَنَا وَالْمُسْتَقِي الْعَجِلُ *
وَتَغَيَّرَ فلان عن حاله فهو مُتَغَيِّرٌ .

بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

غلا

غال . وغل . ولغ . لغا . لاغ . لغى .
مُسْتَعْمَلَاتٌ .

ويقال له المِغْلَى بِلا هاء ، قال : وَالْفَرْسُخُ النَّامُ
خمسٌ وعِشْرُونَ غَلْوَةً ، والدَّابَّةُ تَغْلُو فِي
سَيْرِهَا غَلْوًا وَتَغْتَلِي بِخَفَّةِ قَوَائِمِهَا ، وأنشد :

* فَهِيَ أَمَامَ الْفَرْقَدَيْنِ تَغْتَلِي ^(٤) *
وتغالى النَّبْتُ أَى ارتفعَ وطَالَ .

وقال ذو الرمة :

مِمَّا تَغَالَى مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهُ
بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَ جَتَّ عَنْهُ ^(٥) الْأَكَامِيمُ
قال : وتغالى لَحْمُ الدَّابَّةِ : إِذْ تَحَسَّرَ عِنْدَ
التَّضْمِيرِ .

قال الليث : غَلَا السَّعْرُ غَلَاءً : مَمْدُودٌ ،
وَعَلَا فِي الدِّينِ يَغْلُو غُلُوءًا : إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ ،
وغلا بِالسَّهْمِ يَغْلُو غُلُوءًا ^(١) : إِذَا رَمَى بِهِ ،
وقال الشماخ :

* كَمَا سَطَعَ الْمَرْيِخُ شَمَرَهُ الْغَالِي ^(٢) *

قال : وَالْغَالِي بِالسَّهْمِ : الرَّافِعُ يَدَهُ يُرِيدُ
بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ ، قال : وَكُلُّ مَرْمَاةٍ مِنْ ذَلِكَ
غَلْوَةٌ ، وأنشد :

* مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ بِمَرْيَخٍ ^(٣) غَال *

قال : وَالْمِغْلَاةُ : سَهْمٌ يَتَّخِذُ لِمِغْلَاةِ الْغَلْوَةِ

(٤) في ل (غير) وديوانه : ٤ وصدر البيت :
* عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يَقِمُ بِهِ *

(٥) كَذَا فِي ل (غلو) .

(٦) في ل (غلو) وديوانه : ٥٨٤ ورواية صدر

البيت في الديوان :

* مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا *

(١) في (م) : غَلُوءًا .

(٢) كَذَا فِي ل (غلو) .

(٣) كَذَا فِي ل (غلو) .

وقال لبید :

فإذا تغالى كُحْمُها وتحسرت

وتَقَطَّعَتْ بعد الكلال^(١) خدامها

تغالى لحمها: أى ارتفع وصار على رؤوس

العظام ، ويقال غلت القدر تغلى غلياً وغلياناً

والغالية : معروفة ، يقال منها تغللت

وتغللت .

وقال الأصمى : تغللت من الغالية .

وقال أبو نصر : سألت الأصمى هل يجوز

تغللت ، فقال : إن أردت أنك أدخلته في

لحيتك أو شاربك فجاز .

وقال القراء : غاليت اللحم وغاليت

باللحم : جائز ، وأنشد :

تغالى اللحم للأضياف نيتاً

وتبذله إذا نصيح^(٢) القدور

المعنى : تغالى باللحم .

وقال أبو مالك تغالى اللحم : نشتره

غالياً ، ثم تبذله ونطعمه إذا نصيح مافى
قدورنا .

وقال أبو زيد: أراد تغالى باللحم فحذف

الباء ، قال ، ويقال : لعبت الكعاب ،

ولعبت بالكعاب .

وقال أبو عبيد : الغلواء ممدود : سرعة

الشباب ، وأنشد قوله :

لم تلتفت للداتها

ومضت على غلوائها^(٣)

وقال ابن السكيت في قول الشاعر :

خصانة قلق مؤشعها

رؤد الشباب غلابها^(٤) عظم

هذا مثل قول ابن الرقيات : لم تلتفت

للداتها وكما قال :

* كالفصن في غلوائه^(٥) المتأود *

وقال غيره : الغالى : اللحم السمين ، أخذ

منه قوله : غلابها عظم : إذا سميت .

(٣) لابن قيس الرقيات في ديوانه : ٢٨ .

(٤) نسب في ل (غلو) : الحارث بن خالد ، وفي

ت : لأبي وجزة ول (غلا) .

(٥) ورد في ل (غلا) .

(١) كذا في ل (غلو) وديوانه : ٢٤ مخطوطة بدار

الكتب .

(٢) في ل (غلو) : « ونرخسه » مكان قوله :

« وبذله » .

وقال أبو وجزة :

توسّطها غالي عتيق وزانها

مُعَرَّسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الذَّلِيلُ^(١) يَلْمَعُ

أى توسّطها شحم عتيق في سنامها ،

والغُلوى : الغالية في قول عدى بن زيد :

يَنْفَحُ مِنْ أُرْدَانِهَا الْمَسْكُ وَالْعَدْنُ

بَرُّ وَالْغُلْوَى وَلِبْنَى قَفُوصُ^(٢)

ويقال : غاليتُ صدّاقَ المرأةِ أى أغليتُهُ

ومنه قول عمر : أَلَا لَا تُغَالُوا صُدُوقَ النِّسَاءِ ،

وقال بعضهم : غَلَوْتُ فِي الْأَمْرِ غِلَانِيَةً : إِذَا

جَاوَزْتَ فِيهِ الْحَدَّ ، زَادُوا فِيهِ النُّونَ ، وَيُقَالُ

لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ وَزَادَ : قَدْ غَلَا .

وقال ذو الرُّمّة :

فَمَا زَالَ يَغْلُو حَبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا

ويزدادُ حَتَّى لَمْ يَنْجِدْ^(٣) مَا نَزِيدُهَا

غ و ل

[غال]

قال ابن شميل : يقال ما ابعَدَ غَوْلَ هذه

(١) هو أبو وجزة السعدي - كذا في ل (غلا) .

(٢) ورد الشعر في ل (غلا) .

(٣) في ل (غلا) ، والديوان : ١٦٥ .

الأرضِ : أى ما ابعَدَ ذَرْعُهَا ، وَإِنَّهَا لَبَعِيدَةٌ

الغولِ وقد تَغَوَّلَتِ الأرضُ بفلانٍ : أى

أَهْلَكَتُهُ وَضَلَّتْهُ ، وقد غالتهم تلك الأرضُ : إِذَا

هَلَسُوا ، واغتالتهم مثله ، وقال ذو الرُّمّة :

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذُفَ جُحُوحٍ

تَغُولُ مِنْحَبَّ الْقَرَبِ اغْتِيالًا^(٤)

وقال الأصمعي : هذه أرضٌ تَغْتَالُ

المشي : أى لا يستبين فيها المشي من بعدها

وَسَعَتْهَا ، وقال العجاج :

وَبِلْدَةٍ بَعِيدَةٍ النِّيَاطِ

مَجْهُولَةٍ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي^(٥)

وقال الليث : الْعَوْلُ : بَعْدُ الْمَفَازَةِ ،

وَذَلِكَ أَنَّهَا تَغْتَالُ سِيرَ الْقَوْمِ .

وقال الأصمعي : يقال لِلصَّخْرَةِ وَغَيْرِهَا

لَا يَغْتَالُهَا الشَّيْءُ أَيْ لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ شَيْءٌ

وقال زهير :

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنِ الْخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّيْءُ^(٦)

(٤) كذا في ل (غول) وديوان ذي الرمة : ٤٣٩

(٥) كذا في ل (غول) وديوان العجاج : ٣٦ .

(٦) ديوان زهير : ٢٤٢ ، ول (غلو) .

أراد صقراً حُجْناً مَخَالِبُهُ ، ثم أدخلَ عليه
الألف واللام وأقامها مقام الكناية ، ويقال
تغولت المرأة إذا تلوت ، وقال ذو الرمة .

إذا ذاتُ أهوالٍ نَكُولُ^(١) تغولتُ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعَامُ السَّوَارِحُ^(٢)

ويقال : غالته غولٌ : إذا وقع في هلكة
وغاله الموت : أهلكه ، والغُولُ : المَنِيَّةُ .

وقال الشاعر :

ما مِيتَةٌ إنْ مَثُّهَا غَيْرَ عاجز
بعار إذا ما غَالَتِ النَّفْسَ غُولُهَا

وأنشد أبو زيد :

عَنِينَا وَأَغْنَانَا غِنَانَا وَغَالِنَا
مَا كُلُّ عَمَّا عِنْدَ كَمْ وَمَشَارِبُ^(٣)

قال : غَالِنَا حَبَسْنَا ، يُقال : ماغَالَك عَنَّا :
أى ما حَبَسَكَ عَنَّا .

وفي الحديث : (لا عَدُوَّيَ وَلَا هَامَةَ
وَلَا غُولَ) .

كانت العربُ تقول : إنَّ الغيلانَ في
الفَلواتِ تراءى لِلنَّاسِ وَتَتَغَوَّلُ تَغَوُّلاً :
أى تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا ، وتفضلُ الناسَ عن طرقهم
وتهلكهم ، وَتَزْعُمُ أَنَّهَا مُرَدَّةُ الْجِنِّ
وَالشَّيَاطِينِ ، وَذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ
فَأَكْثَرُوا ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ما قالوا ؛ ولم يحقق ما تَوَاطَأُوا عَلَيْهِ وَنَفَى جَمِيعَ
ما ذَكَرُوهُ ، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ وَمَا قَالُوهُ باطلٌ ،
والعربُ تسمي الحَيَّاتِ أَغْوَالًا .

ومنه قول امرئ القيس :

* وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ^(٣) *

أراد كَأَنْيَابِ الحَيَّاتِ ، وقيل : أرادَ
بِالأغْوَالِ مُرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : غال الشيء
زَيْدًا : إذا ذهبَ بِهِ يَغُولُهُ غَوْلًا ، والغُولُ :
كلُّ شَيْءٍ ذهبَ بالعقلِ .

وقال أبو عبيد : المِغُولُ سوطٌ في جوفهِ
سيفٌ .

(٣) في ل (غول) وديوان امرئ القيس : ٣٣ ،
وصدر البيت :

* أَيْقَتَانِي وَالْمَشْرِفِي مَضَاجِعِي *
(م ١٣ — ج ٨)

(١) في ل (غول) وديوانه : ١٠٢ ، وفيه :
« بها العين تغضى مكان » بها الربد .
(٢) أنشد هذا الشعر في ل (غول) .

وقال غيره : سَمِيَ مَغُولًا لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يَغْتَالُ بِهِ عَدُوَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ :
أَيُّ يَهْلِكُهُ ، وَجَعَهُ : مَغَاوِلُ ، وَالْمَغُولَانُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْصِ مَعْرُوفٌ ، وَالْمَغَاوِلَةُ
الْمِبَادَرَةُ .

وفى الحديث : (إِنِّي كُنْتُ أَغَاوِلُ
حَاجَةً لِي) أَيُّ أَبَادَرُهَا .

وقال جرير :

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تَغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورٍ^(١)

وقال شعر ، قال ابن شميل : الْغُولُ
شَيْطَانٌ يَأْكُلُ النَّاسَ .

وقال غيره : كُلُّ مَا اغْتَالَكَ مِنْ جِنٍّ
أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ سُبُعٍ فَهُوَ غُولٌ :

وَذَكَرْتُ الْغِيلَانَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ : إِذَا
رَأَاهَا أَحَدُكُمْ فَلْيُوْذَنْ فَإِنَّهُ لَا يَتَحَوَّلُ شَيْءٌ عَنْ
خَلْقِهِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ ، وَلَكِنْ لَهُمْ سَحَرَةٌ

كَسَحَرْتَكُمْ ، وَيَكْتَبُ فِي عَهْدَةِ الْمَالِكِ : لِأَدَاءِ
وَلَا خَبِيْثَةٍ وَلَا غَائِلَةٍ وَلَا تَغْيِيْبٍ .

قال ابن شميل : يَكْتُبُ الرَّجُلُ الْعَهْدَ
فَيَقُولُ : أُبَيْعُكَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ دَاءٌ وَلَا تَغْيِيْبٌ
وَلَا غَائِلَةٌ وَلَا خَبِيْثَةٌ .

قال : وَالتَّغْيِيْبُ : أَنْ لَا يَبِيْعَهُ ضَالَّةٌ وَلَا
لُقْطَةً وَلَا مُزْغَزَغًا^(٢) .

قال : وَبَاعَنِي مُغَيَّبًا مِنَ الْمَالِ ، أَيُّ مَازَالَ
يُحْبُوْهُ وَيُغَيِّبُهُ حَتَّى رَمَانِي بِهِ ، أَيُّ بَاعَنِيهِ ،
قال : وَالْخَبِيْثَةُ الضَّالَّةُ أَوْ السَّرَقَةُ ، وَالْغَائِلَةُ :
الْمُغَيَّبَةُ أَوْ الْمَسْرُوقَةُ .

وقال غيره : الدَّاءُ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ الَّذِي
لَمْ يُطْلَعْ الْبَائِعُ الْمَشْتَرِي عَلَيْهِ ، وَالْخَبِيْثَةُ فِي الرَّقِيقِ
أَلَّا يَكُونَ طَيِّبُ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ حُرٌّ الْأَصْلُ
لَا يَحِلُّ مِلْكُهُ لِأَمَانٍ سَبَقَ لَهُ أَوْ حُرِّيَّةٍ ثَبَتَتْ
فِيهِ ، وَالْغَائِلَةُ : أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا ، فَإِذَا
اسْتُحِقَّ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَدَّاهُ فِيهِ
ثُمَّ غَالَ .

(١) هذا الشعر لجرير في قصيدة يهجو بها الأخطل
كذا في ديوانه : ٢٩٢ ، ونسبت في ل (غول) للأخطل
وليس الأمر كذلك .

(٢) في دول « مززعزا » ، والصواب ما أثبتت
عن (٢٠٠ ج) .

أبو عبيد : الغَوَائِلُ . الدَّوَاهِي ، وهي الدَّغَاوِلُ .

شمر عن ابن الأعرابي : فَلَائَةُ تَغُولُ : أى ليست ببيئنة الطرق فهي تضلل أهلها ، وتغولها : اشتباهها وتلونها :

قال : والغُولُ : بُعد الأرض ، وأغوالها : أطرافها : وإنما سُمِّيَ غَوْلًا لأنها تقولُ السائلة أى تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم .

وقال الأصمعي وغيره : قتل فلان فلانًا غيلةً : أى فى اعتيالٍ وخفيةٍ ، وقيل هو أن يُخدع الإنسان حتى يصير إلى مكان قد استخفى له فيه من يقتله ، قال ذلك أبو عبيد .

وقال ابن السكيت : يقال غَالَهُ يَغُولُهُ إذا اغتالَهُ ، وكل ما أهلك الإنسان فهو غَوْلٌ ، والغضبُ غَوْلُ الحلم ، أى يغتاله ويذهب به .

وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لقد هممت أن أنهى عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرهم» .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة واليزيدى الغيلةُ هى الغَيْلُ ، وذلك أن يجمع الرجل المرأةَ وهى مرضع ، وقد آغَالَ الرجل ولده وأغَيْلَهُ ، والولد مُغَالٌ ومُغَيْلٌ .

وقال ابن السكيت الغَيْلُ أن ترضع المرأة ولدها وهى حاملٌ .

وقالت أم تأبط شرًّا تَوْبَنُهُ بعد موته : والله ما أرضعته غيلاً .

قال : والغَيْلُ أيضاً : الساعد الریان الممتلىء ، وأنشد :

لكعبٌ مائلٌ فى العطفــــــــــــــــين

بيضاء ذات ساعدين غيَّليْن^(١)

وقال أبو عبيد : قال اليزيدى فى الغَيْلِ مثل ما قال ابن السكيت قال : والغَيْلُ أيضاً : الماء الذى يجرى على وجه الأرض ، والغَيْلُ : الشجر الملتفُّ ، ونحو ذلك . قال ابن الأعرابي وجاء فى الحديث . «ما سقى بالغَيْلِ فقيه العُشْرُ» .

(١) ورد هذا الرجز فى ل (غيل) ، واصلاح المنطق ١١ والمخصص : ١ : ١٦٨ .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الغَيْلُ
ما جَرى من المياه في الأنهار ، وهو
الفتح ، وأما الغَلُّ فهو الماء يجري بين الشجر .

وقال ابن الأعرابي : الغوائل : خروقٌ
في الحوض ^(١) واحدها غائلة ، وأنشد :
وإذا الذَّنُوبُ أحيلَ في مُتَنَلَمٍ
شربتُ غَوَائِلُ ماءهُ وهزُومٌ ^(٢)

وقال أبو عبيد في قول الأعشى :
وسيق إليه الباقر ^(٣) الغَيْلُ .

قال : الغَيْلُ هي الكثيرة ، قلت :
ويكون بمعنى السَّمان .

وغل

[وغل]

قال ابن الأعرابي وغيره : الواغِلُ
الدَّاخلُ عَلَى القومِ في شراهم من غيرِ
دَعْوَةٍ .

(١) في (ج) : الغوائل : خروق في الأرض .

(٢) كذا في ل (غيل) .

(٣) ديوان الأعشى : ٤٨ ول (غيل) وهذا جزء

بيت ، وتامه :

لأنى لقمير الذى حطت مناسمها

تضدى وسيق إليه الباقر الغيل

وقال الليث : هو الدَّاخلُ عَلَيْهِمْ في
طَعَامِهِمْ .

وقال ابن السكيت : الوَغْلُ : الشراب
الذى يشربه الواغِلُ ، وأنشد :

إن أكَ مُسْكِرًا فلا أشربُ
الوغل ولا يسلم منى البعير ^(٤)

وقد وَغَلَ الواغِلُ يَغِلُّ : إذا دَخَلَ
عَلَى قَوْمٍ شَرِبَ لم يدعوه .

والوَغْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وجمعه أوغَالٌ ،
وأوغَلَ القوم : إذا أَمَعَنُوا في سَيْرِهِمْ دَاحِلِينَ
بين ظَهْرَانِي الشَّعَابِ ^(٥) أو في أرض العدو ،
وكذلك تَوَغَّلُوا وَتَغَلَّغُوا .

وفي الحديث : « إن هذا الدين مَتِينٌ
فَأَوَّغِلْ فيه برفقٍ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الإيغال :
السيرُ الشديدُ ، والإِمعانُ فيه .

(٤) لعمر بن قيس ، كما في ل . وت (وغل) .

(٥) في (ج) : داحلين بين الجبال .

وقال الأعشى :

يقطع الأَمْعَزَ المَكُوكَبَ وَخَدًّا

بنواجٍ سَريعةٍ الإِيغالِ^(١)

قال : وأما الوُغُولُ فإنه الدُّخُولُ في الشيء وإن لم يُبعد فيه ، وكل دَاخِلٍ فهو وَاغِلٌ .

يقال منه وَغَلْتُ أُغِلُّ وَغُولًا وَوَغْلًا .

وقال أبو زيد : وَغَلَ في البلادِ وَأَوغَلَ بمعنى واحدٍ إذا ذَهَبَ فيها .

ل غ و

[لغا]

قال الليث : اللُّغَةُ واللُّغَاتُ واللُّغَيْنِ^(٢) :

اختلافُ الكلامِ في معنى واحدٍ .

ويقال : لَغَا يَلْغُوا لَغَوًّا ، وهو اختلاطُ الكلامِ وَلَغَا يَلْغَا لُغَةً .

(١) الديوان : ٨ ، ولوت (وغل) وقبله :

مرحت حرة كفنطرة الرو

مى تفرى الهجير بالإرقال

ورواية البيت « تقطم » مكان : « يقطع » .

(٢) الأنسب أن يقال : « اللغون » ، لاذ هي في

حوض الرفم .

وفي الحديث (من قال يوم الجمعة والإمامُ يُخطبُ لصاحبه صَـةً فقد لَغَا) أى تَكَلَّمَ وقال الله (وإذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ)^(٣) .

أى مَرُّوا بِالْبَاطِلِ .

ويقال : أَلْغَيْتُ هذه الكلمة أى رأيتها باطلاً وَفَضلاً ، وكذلك ما يُلغى من الحساب .

وفي حديث سلمان^(٤)

(إياكُمْ وَمَلْغَاةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ) يريدُ اللغو ، وقال الله (لا تسمعُ فيها لاغيةً)^(٥) (أى كلمةٌ قبيحةٌ أو فاحشةٌ .

قال قتادة : أى باطلاً وَمَآثِمًا .

وقال مجاهدٌ شَتْمًا .

وقال غيرهما : اللَّاغِيَةُ واللَّوَاغِيُّ بمعنى اللغوِ مثلُ رَاغِيَةِ الإِبِلِ ورواغيها بمعنى رُغَائِهَا ، واللَّغُو واللَّغَا واللَّغَوَى : ما كان من الكلامِ غير معقودٍ عليه .

وقال ابن سميل في قوله (من تَكَلَّمَ يوم

(٣) سورة الفرقان : ٧٢ .

(٤) في (م) و (ج) سليمان .

(٥) سورة الفاشية : ١١ .

الجمعة والإمام يخطبُ فقد لغأ) أى خابَ .

قال : وألغيتُهُ أى خَبَّتُهُ .

رواهُ أبو داودَ عنه .

وقالت عائشةُ في قولِ الله .

(لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ) ^(١)

هو قول الرجل لا والله وبلى والله .

قال القراء : كأنَّ قول عائشة أنَّ اللَّغْوَ

ما يجرى في الكلامِ عَلَى غيرِ عَقْدٍ .

قال وهو أَشْبَهُ ما قيل فيه بِكلامِ العربِ .

وقال غيره لغأ فلانٌ عن الصَّوابِ أى

مالَ عنه .

أبو عبيد عن الكسائي : لَغِيَ فلانٌ

بالماء يَلْغَى به : إذا أَكْثَرَ منه ، وَلَغِيَ فلانٌ

بفلانٍ يَلْغَى : إذا أَلْعَ به .

وقال ابن السكيت : لَغَوَى الطير

أصواتها ، وقال الراعي :

قوارِبُ الماءِ لَغَوَّاهَا مَبِينَةٌ

في لُجَّةِ اللَّيْلِ لَمَّا راعها الْفَزَعُ ^(٢)

(١) سورة البقرة : ٢٢٥ .

(٢) ورد هذا في ل و ت (لغو) ورواية صدر

البيت مبينا :

* صغر الحاجر لغواها مبينة *

وقال أبو سعيد : إذا أردت أن تَنْتَفِعَ

بالأعراب فاسْتَلْغِهمْ : أى اسمع من لغاتهمْ

من غير مسألة ، ويقال : إن فَرَسَكَ كَلْمَاغِي

الْجَرْمِي : إذا كان جَرْمِيُهُ غَيْرَ جَرْمِيِ جِدِّ

وأنشد أبو عمرو لطلق بن عدي :

جَدِّ فَمَا يَلْهُو وَلَا يُلَاغِي ^(٣)

وقال الأصمعي : أَلْغَاهُ من العدد وأَلْغَاهُ

بمعنى واحد .

وروى عن ابن عباس : أنه أَلْغَى طلاق

الْمُكْرَه : أى أَبْطَلَهُ ، وقال الشاعر :

إذا اسْتَلْغَانِي الْقَوْمُ فِي الشَّرِّ

بَرِمْتُ فَأَلْغَوْنِي ^(٤) بِسِرِّكَ أَعْجَمًا

اسْتَلْغَوْنِي : أرادوني على اللَّغْوِ .

وقال الأصمعي : ذلك الشيء لك كَفُوا ^(٥)

وَلَغًا وَلَغَوَى ، وهو الشيء الذي لَا يُعْتَدُّ به ،

قلت واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لُغْوَةٌ

من لغأ إذا تكلم .

(٣) كذا في ل (لغو) .

(٤) الصواب : الفوني كما أثبت ، وورد هذا

الشعر في ل ت (لغو) .

(٥) كذا في (م و ج) : لغوا ، وفي (د) :

لغو ، وما أثبت هو الصواب .

وقال ابن الأعرابي : لَغَا يَلْعُو : إذا حَلَفَ
بِإِيمَانٍ بِلَا اعتقادٍ .

ل ي غ

[لاغ]

[لاغ يُلَوِّغُ لَوَّغًا : إذا لَزِمَ الشَّيْءُ]^(١)

أبو عبيد عن أبي عمر : وَالْأَلْيَغُ الَّذِي
لَا يُبَيِّنُ السَّكَّامَ وَامْرَأَةٌ لَيِّغَاءٌ .

وقال الليث : الْأَلْيَغُ الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ
إِلَى الْيَاءِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ أَلْيَغٌ
وَامْرَأَةٌ لَيِّغَاءٌ إِذَا كَانَا أَحَقَّيْنِ ، وَاللَّيِّغُ الْمُتَمَقُّ
الْجَيِّدُ .

و ل غ

[ولغ]

قال الليث : الْوَلَّغُ : شُرْبُ السَّبَّاحِ
بِالسِّنِّهَا وَبِمَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ : بِالْغُ : أَرَادُوا
بَيَانَ الْوَاوِ فَجَعَلُوا [مَكَانَهَا]^(٢) أَلْفًا .

(١) زيادة من (ج) .

(٢) زيادة في (ج) .

وقال ابن الرُّقِيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهَا

لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يَالْغَانِ^(٣) دَمًا

وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِّغٌ : لَا يُبَالِي ذِمًّا وَلَا عَارًا .

وقال اللحياني : يُقَالُ : وَلَّغَ الْكَلْبُ
وَوَلَّغَ يَلْغُ^(٤) فِي اللَّغَتَيْنِ مَعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَاغٌ يُلَوِّغُ
لَوَّغًا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ^(٥) .

أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ الْوَلَّغَةُ : الدَّلْوُ
الصَّغِيرَةُ ، وَأَنْشَدَنَا :

(٣) لعبيد الله بن قيس الرقييات ، كذا في
الحيوان : ٧ : ١٥٤ ، من قصيدة له يمدح فيها عبيد
العزير بن مروان وكذا في ديوانه : ٢٥٣ ، ٢٦٠
وفي ل (ولغ) نسب إلى ابن هرمة ، ونسبه الجوهري
لأبي زيد الطائي ، وصواب نسبه كما في التهذيب ،
ويروى : « أويولغان دما » مكان قوله : « أويالغان »
ومن قال : « بالغادما » : أراد بيان الواو فجعل مكانها
الفا ، وقبله :

موضع شبيلين في مغارها
قد نهزا للعظام أوفطما

(٤) في (م) : يَلْغُ .

(٥) هذه العبارة حقاها أن تكون في مادة

(ل ي غ) .

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمَلَاذِمَةُ
وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ^(١)

[يعنى التى لا تدور]^(٤)

بَابُ الْغَيْنِ وَالنُّونِ

غ ي ن

غنى ، غان ، نغا ، وغن ، مُسْتَعْمَلَةٌ .

[غنى]

قال الليث : الْغَيْنُ : حَرْفٌ ، وَالْغَيْنُ
شَجَرٌ مُلْتَفٌّ ، وَأَنْشُدْ :

أَمْطَرَ فِي أَكْثَافِ غَيْنٍ مُغَيْنٍ^(٢)

قلت أَرَادَ بِالْغَيْنِ السَّحَابَ ، وَهُوَ الْغَيْمُ .

قال ابن السكيت وغيره : الْغَيْنُ وَالْعَيْنُ
السَّحَابُ ، وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ :

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ^(٣)

أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ

(١) ورد هذا في ل و ت (ولغ) .

(٢) لرؤبة . كذا في ل (غين) وديوانه :

١٦٣ ، وقبلة .

* أمس ملال كالربيع المدجن *

(٣) لرجل تغلبى يصف فرسا ، كذا ورد في ل

(غين) والمخصص : ٨ - ١٣٠ وفيهما : « تريد حمامة »

بدل « أصاب » .

أى فى يَوْمِ غَيْمٍ ، وفى حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : (إنه كَيْغَانٌ عَلَى قَلْبِي
حتى استغفر الله) .

قال أبو عبيدٍ . قال أبو عبيدة . يَغْنِي
أنه يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلْبِسُهُ ، وكذلك كل
شئ تغشى شيئاً حتى يُلْبِسَهُ فقد غينَ عليه ،
ويقال غِينَتِ السَّمَاءُ عَيْنًا ، وَهُوَ لِطَبَاقِ
الْغَيْمِ السَّمَاءِ .

وقال الفراء . شَجَرَةٌ غَيْنَاءُ . كثيرةُ
الورق مُلْتَفَّةُ الْأَغْصَانِ ، وَأَشْجَارُ غَيْنٍ ،
وَأَنْشُدْ :

لَعَرُضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُمَسِّي حَمَامَةً
وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتِفُ^(٥)

وقال أبو العمىثيل . الْغَيْنَةُ . الْأَشْجَارُ

(٤) زيادة في (ج) .

(٥) أفسده . ل . (غين) .

الْمُلْتَفَةُ فِي الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَاءِ مَاءٍ ، فَإِذَا
كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْضَةٌ .

أبو عبيد عن الفراء . غانت نفسه تَغِينُ
وَوَرَّانَتْ تَرِينُ إِذَا غُمَّتْ ، وَالْغَيْنَةُ . مَا سَالَ
مِنَ الْجَيْفَةِ .

[غنى]

قال الليث . الْغَنَى فِي الْمَالِ مَقْصُورٌ ،
وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ . أَصَابَ غِنَى ، وَالْغُنْيَةُ .
اسْمٌ مِنَ الْاسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ .

وفي الحديث . (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ) .

قال أبو عبيد . كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
يَقُولُ . مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِهِ ، وَلَمْ
يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ .

قال أبو عبيد : وَهَذَا كَلَامُ جَائِزٍ فَاشٍ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : تَغَنَّيْتُ تَغْنِيًّا
وَتَغَانَيْتُ تَغَانِيًّا بِمَعْنَى اسْتَغْنَيْتُ .

وقال الأعشى :

وَكُنْتُ أَمْرًا زَمَنًا بِالْعَرَا

ق عَفِيفُ الْمَنَاحِ طَوِيلُ التَّعَنُّ (١)

(١) للأعشى في ديوانه . ٢٢ ، ولوت (غنى) .

يريد الاستغناء .

وأما الحديث الآخر : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ
كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » فَإِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
أَخْبَرَنِي عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ
تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيقُهَا .

ومما يحقق ذلك الحديث الآخر : « زَيَّنُوا
الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .
وقال أبو العباس : الَّذِي حَصَّنَاهُ مِنْ
حُفَظِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَذَنِهِ
لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » أَنَّهُ عَلَى مَعْنَيْنِ ، عَلَى
الْاسْتِغْنَاءِ ، وَعَلَى التَّطْرِيبِ ، قُلْتُ فَهِنْ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى الْاسْتِغْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَى مَقْصُورٌ : وَمِنْ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّطْرِيبِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَاءِ الصَّوْتِ
مَمْدُودٌ ، يُقَالُ غَنَى فُلَانٌ يُعْنَى أُغْنِيَهُ وَتَعْنَى
بِأُغْنِيَةٍ حَسَنَةٍ ، وَجَمْعُهَا : الْأَغَانِيُ ، وَأَمَّا الْغِنَاءُ
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدِّ فَهُوَ الْإِجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ مُغْنٍ ، أَيْ مُجْزِئٌ كَافٍ ، يُقَالُ
أُغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٌ وَمَعْنَاهُ [وَمُعْنَى
فُلَانٌ وَمُعْنَاهُ] (٢) أَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأُهُ
وَمُجْزَأَتُهُ .

(٢) زيادة في (م) .

وسمعت رجلاً من فصحاء العرب يُبَكِّتُ
خادماً له ويقول له : أَغْنِ عَنِّي وَجْهَكَ بَلْ
شَرِّكَ^(١) بمعنى اكفني شرك وكف عني
شرك .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)^(٢) . يقول يكفيه شغل
نفسه عن شغل غيره .

الليث : رجل غان عن كذا ، أى مُسْتَعْنٍ
عنه ، وقد غَنِيَ عنه ، ورجل غَنِيَ :
ذو وفرٍ .

وقال طرفة :

* وإن كنت عنها غانياً فاعنَّ وازدد^(٣) *

ويقال غَنِيَ القوم في دارهم : إذا طال
مقامهم فيها .

وقال الله عزَّ وجلَّ (كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا
فِيهَا)^(٤) أى لم يُقيموا فيها .

(١) في (ج) : أغن عني وجهك وأغن عني شرك

(٢) سورة عبس : ٣٧

(٣) ديوان طرفة : ٢٥ وتسامه وروايته في

الديوان .

مضى ثأنتي أصبحك كاساً روية

وإن كنت عنها ذا غنى فاعنَّ وازدد

(٤) الأعراف : ٧٢

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، المغاني المنازلُ
التي يقطنها أهلها ، واحداً مغنى .
وقال الليث . يقال للشئ إذا فنى كأن
لم ينعن بالأمس أى كأن لم يكن .

قال : والغانية : الشابة المتزوجة ،
وجمعها غَوَانٍ ، وهى التى غَنِيَتْ بالزوج ،
سلمة عن الفراء قال : الأغناء : إملاكاتُ
العرائس .

[قال أبو منصور : أراد بها التزويج ،
قال والإنغاء : كلام الصبيان^(٥) .

وقال ابن الأعرابي : الغنى : التزويجُ
والعرب تقول : الغنى حصنٌ للعزب ، أى
التزويجُ .

وقال أبو عبيدة : الغَوَانِي : ذواتُ
الازواج ، وأنشد :

* أزمان ليلى كماب^(٦) غير غانية *

(٥) زيادة في (ج) .

(٦) هذا الشعر لنصيب ، كذا في ل (غنا) وقبله

وعجزه :

فهل تعودن ليالينا بنى سلم

كما بدأن وأيامى بها الأول

أيام ليلى كماب غير غانية

وأنت أُمرد معروف لك الغزل

[وأنشد لجميل .

* وأحببت لما أن غنيت الغواني^(١) *]
وقال ابن السكيت عن عمارة : الغواني :
الشوابُّ اللواتي يعجبْنَ الرجال ويعجبُهُنَّ
الشبان .

وقال غيره : الغانيةُ الجاريةُ الحسنة ذات
زوجٍ كانت أو غير ذات زوجٍ ، سميت
غانيةً لأنها غنيت بحسنها عن الزينة .

وقال ابن شميل : كل امرأةٍ غانيةٌ ،
وجمعها الغواني .

وقال أبو عبيدة : أغنى الله الرجل حتى
غنى غنىً ، أى صار له مالٌ وأقناه الله حتى
قنى قنىً وهو أن يصير له قنيةٌ من المال .

قال الله جلَّ وعزَّ : (وأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى
وَأَقْنَى)^(٢) ورملُ الغناءِ ممدودٌ مفتوحُ الأول
ومنه قول ذى الرمة يذكره :

تنطقن من رمل الغناءِ وعُلِّقَتْ

بأعناقِ أدمانِ الطبَّاءِ القلائدِ^(٣)

(١) زيادة في (ج) .

(٢) سورة النجم ٤٨ .

(٣) ديوان ذى الرمة : ١٢٧ ول (غنى)
وضبطت كلمة : « الغناء » في الديوان ول بالفتح وفي
ياقوت « الغناء » بالكسر .

أى اتَّخَذْنَ من رمل الغناءِ اعجازاً^(٤)
كالكُتبانِ وكانَ أعناقهنَّ أعناقَ الطبَّاءِ .

ن غى

[نغى]

قال : الليث المُنَاغاةُ تَكْلِمُكَ الصبيَّ
بما يهوى من الكلام ، نَغَيْتُ إلى فلانٍ
نَغْيَةً وَنَغَيْتُ إِلَى أُخْرَى : إِذَا أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً
وَأَلْقَى إِلَيْكَ أُخْرَى .

سامة عن الفراء قال : الإِنْفَاءُ : كلامُ
الصبيان .

أبو عبيد عن الكسائي : سمعتُ منه
نَغْيَةً ، وهو الكلام الحسن .

وقال أحمد بن يحيى : مُنَاغاةُ الصبيِّ : أن
يصير بحذاء الشمس فيُنَاغِيهَا كما يُنَاغِي الصبيُّ
أُمَّهُ ، ويقال لِلْمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ : كَادَ يُنَاغِي
السحاب .

وقال الشاعر :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ

يُنَاغِي مَوْجَهُ غُرِّ السحابِ^(٥)

(٤) كذا في م .

(٥) أنشد في ل (نغو) .

النَّعْمَةُ ، يقال : نَعَوْتُ وَنَعَيْتُ نَعْوَةً
وَنَعِيَةً ، وكذلك مَعَوْتُ وَمَعَيْتُ .

و غ ن

[وغن]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّوَعْنُ :
الإقدام في الحرب ، والوَغْنَةُ الحُبُّ الواسع ،
والتَّوَعْنُ الإصرار على المعاصي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْفِيَ : إذا
تكلم بكلام لا يفهم ، وَأُنْفَى أيضاً : إذا
تكلم أيضاً بكلام يفهم ، ويقال نَعَوْتُ أَنْفُو ،
وَنَعَيْتُ أُنْفِي ، قال : وَأُنْفَى وَنَاغَى : إذا
تكلم صبيهاً بكلام لطيفٍ مليح .
عمرو عن أبيه قال : النَّعْوَةُ وَالْمَعْوَةُ :

باب الغين والفاء

وأنشد :

لَمَّا دَجَاها بِمَيْتَلٍ كَالصَّقَبِ
وَأَوْغَفَتْ لَدَاكَ إِيغَافَ الْكَلْبِ

قالت لقد أصبحت قرماً ذا وطب
لما يديم الحُبَّ منه في القلب (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْغَفَ : إذا
سار سـيراً مُتَعَباً ، وَأَوْغَفَ إذا عَمَشَ ،
وَأَوْغَفَ إذا أكل من الطعام ما يكفيه .

(٢) كذا في (ج) ، وفي (م) و (د) : الحب
بالجيم والصواب ما أثبت . الشعر لربيعي الدبيري ، وفي ل
(وغف) : لما دجاها ، وبما يديم ، وفي ج و م ، بما
تدوم الحب .

و غ ف .

و غ ف ، غاف ، غيف ، فغفا ، فاغ ،
غفا ، أغفى

[وغف]

قال الليث : الوَغْفُ : سرعة العدو .

وأنشد :

* وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعاً وَأَوْغَفَا (١) *

وقال أبو عمرو : وَأَوْغَفَتْ المرأة إِيغَافاً :
إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل .

(١) للمعراج في ديوانه : ٨٤ ول (وغف)
وبعدده .

* مثابن ثم أرحفت وأرحفا *

أبو عبيد عن أبي عمر: الوَغْفُ : ضعف
البصر .

غ ي ف

[غاف]

قال الليث ، يقال أُغِفْتُ الشجرة فغافت ،
وهي تَغِيْفُ : إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يمينًا
وشمالًا ، وشجرة غِيْفَاءُ ، والأَغْيَفُ كالأَغْيَدِ
إلا أنه في غير نعاسٍ .

وأنشد :

* أُغِيْفُ غِيْفَانِي ^(١) *

أبو عبيد عن الأصمعي : مرَّ البعيرُ
يَتَغَيَّفُ ، ولم ينسره ، فقال شمر ، معناه :
يسرع .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : التَّغْيِفُ
أن يثنى ويتأيل في شقيقه من سعة الخلط ولين
السير ، كما قال العجاج :

(١) هو بعض شعر للعجاج في ديوانه : ٧٠

يكادُ يرمى الفاترَ المُغْلَفَا
منه أجارى ^(٢) إذا تَغَيَّفَا ^(٣)

أبو عبيد : غِيْفَ : إذا فرَّ وعَرَدَ .

وقال القطامي :

وحَسَبْتُنا نزعُ الكتيبة غُدُوَّةً
فَيُغَيِّفُونَ ونرجعُ السَّرْعَانَا ^(٣)

الليث : الغافُ : يَنْبُوتُ عظامُ كالشجر
يكون بعمان ، الواحدة : غافةٌ .

وقال أبو عمرو : الغَيْفَانُ : مرحٌ في
السير .

وقال المفضل : تَغَيَّفَ إذا اختال في مشيته
[وهو الغيفان] ^(٤) .

أبو زيد : الغافُ من العِضَاءِ ، الواحدة
غافةٌ ، وهي شجرةٌ نحو القرظِ شاكّةٌ حجازية
تنبتُ في القفاف .

(٢) كذا في ل (غيف) ، والديوان : ٨٤ .
(٣) ديوان القطامي : ١٨ ، ومجالس نعلب ٥٢٥
ول (غيف - سرع) .
ورواية الديوان : « ونوزع السرعانا » .
(٤) زيادة في (ج) .

ف غ و

[فنا]

في الحديث « سيد ريحان أهل الجنة
الفاغية » .

قال الأصمعي : الفاغية : نورُ الحنّاء ،
قال : وكلُّ نورٍ فاغيةٌ .

وسئل الحسن عن السلف في الزعفران
فقال : إذا أُنْفَعِيَ ، يُريد إذا نَوَّرَ .

وقال الليث : الفاغية : نور الحنّاء
ودُهْنٌ مُنْفَعُو ، وَأُنْفَعَتِ الشَّجَرَةُ إذا أخرجت
فاغيتها .

سامة عن الفراء : هو الفَعْوُ والفاغية
لنور الحنّاء .

وقال ابن الأعرابي : الفاغية أحسن
الرياحين وأطيبها رائحة .

وقال شمر : الفَعْوُ نورٌ ، والفَعْوُ رائحة طيبة

وقال الأسود بن يعفر :

سُلافةُ الدّنّ مرفوعاً نصائبه

مُقَلَّدُ الفَعْوِ والريّانِ مَلْثُومًا^(١)

(١) في ل (فغو) .

وقال الليث : الفَعَا ضربٌ من التمر
[وقال إسحاق بن الفرج : سمعت شجاعا
وحترشا يقولان : هذه كلمة فاغية فينا ، أي
فاشية]^(٢) .

قلت : هذا خطأ ، والعفا دالا يقع على
البُسر مثل العُبار ، ويقال ما الذي أفعاك أي :
أغضبك وأورمك .

وأنشد ابن السكيت فيه :

وصارَ أمثالَ الفَعَا ضراوى

[مخرنطيات عسر عواسرى]^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا غلظت
التمرّة وصار فيها مثل أجنحة الجراد فذلك
الفَعَا مقصورٌ ، وقد أُنْفَعَتِ النحلة .

قلت : والإغفاء في الرطب مثل الإفعاء
سواء .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْفَعِيَ
الرجل : إذا افتقر بعد غنى ، وأُنْفَعِيَ : إذا
سُمِّجَ بعد حُسن ، وأُنْفَعِيَ : إذا عصي بعد

(٢) ما بين القوسين زيادة في (ج) .

(٣) ما بين القوسين زيادة في (ج) .

طاعة ، وأفغى : إذا دام على أكل الفغاء ،
وهو المتعبر من البسر .

وقال أبو عبيد : الفغواء : اسم رجل .

ف و غ

فاغ

أبو عبيد عن الأصمعي : وجدت فوغة الطيب .

وقال شعر ، يقال : فوغة وفوغة ، قال :
وفوغة من الفاغية .

قلت : كأنه مقلوب عنده .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : الفائغة
الرائحة المحشمة من الطيب وغيرها .

غ ف و

[غفا]

يقال : أغفى الرجل وغيره : إذا نام نومة
خفيفة .

وفي الحديث « فَعَفَوْتُ غَفْوَةً » . واللغة

الجيدة : أَغْفَيْتُ إِغْفَاءَةً ، وغفأ : قليل في
كلامهم .

أبو عبيد عن الفراء : في الطعام مما
لاخير فيه قَصَلٌ وَزُوَانٌ وغفأ منقوص ،
قال : وكل هذا مما يُخْرَجُ منه فيرمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعام حَصَلُهُ
وَعَفَاؤُهُ ممدودٌ وَفَغَاهُ مقصورٌ وَحُثَالَتُهُ، كله
الردى الذى يرمى به .

عمرو عن أبيه : أغفى الرجل نام على الغفا ،
وهو التبن فى بيئدره ، وأفغى : إذا أكل
الفغا ، وهو البسر المترب .

وقال أبو العباس . الفغا : الردى من
كل شيء ، من الناس والمأكول والمشروب
والمركوب ، وأنشد :

إِذَا فِتَّةٌ قُدِّمَتْ لِلْقَتَا

لِ فِرِّ الْعَفَا وَصَلِينَا بِهَا^(١)

(١) ورد الشعر فى ل ت (فغو) .

بَابُ الْغَيْبِ وَالْبَيِّنَاتِ

غ ب ي

غبي ، وغب ، وبغ ، وبغى ، باغ ، غاب
مستعملة .

[غبي]

قال الليث : غبي فلان غباوة فهو غبي :
إذا لم يَفْطِنْ لِلْخَبِّ (١) ونحوه .

وقال الأصمعيُّ يقال : غبي على ذاك
الأمر : إذا لم يَفْطِنْ له ، والغباوة : المصدر ،
يقال : فلان ذو غباوة ، وفلان غبي عن ذلك
الأمر : إذا كان لا يَفْطِنُ له .

ويقال : ادخل في الناس فهو أغبي لك :
أى أخفي لك .

ويقال : دفن فلان لي مغيبة ثم حمله
عليها وذلك إذا ألقاك في مكبر أخفاه .

ويقال : غب شعرك : أى استأصله ، وقد
غبي شعره تغبية .

(١) في (ج) : إذا لم يَفْطِنْ للحديث ونحوه .

وقال غيره : الغبية : الدفعة من المطر .

وقال امرؤ القيس :

* وَغَبِيَّةٌ شَوْبُوبٍ مِنَ الشَّدِّ مُلَهَبٍ (٢) *

وهي الدفعة من الحضر ، شبهها بدفعة
المطر ، وغبية التراب : ما سطع منه .

قال الأعشى :

إذا حال من دونها غبية

من التراب فأنجبال سر بها (٣)

وحكى الأصمعيُّ عن بعض العرب أنه
قال : ألحى في أصول النخل ، وشر الغبيات
غبية (٤) النبيل ، وشر النساء الشويده
المراض ، وشر منها الحميراء المحياض .

(٢) أنشد في (ل غبي) ، وديوان امرئ القيس :
٣٨٧ ، وصدر البيت .

* فقفى على آثارهن بحاصب *

(٣) كذا في (ل) (غبي) وديوان الأعشى : ١١٨
وفي نسخ التهذيب : « فأنجبال » بالحاء مكان قوله
« فأنجبال » بالميم ، والصواب ما أثبت ، من الديوان
واللسان بالميم .

(٤) في (م ، ج ، د) : « غبية النبيل » . وفيه
(غبي) : « غبية النبيل » .

أبو عبيد عن الكسائي : غَيَّبْتُ البئرَ :
إذا عَطَّيْتُ رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلْتُ فَوْقَهَا تَرَابًا .

وقال أبو سعيد : وذلك التراب هو الغيباءُ .

وقال الفرّاء : غَيَّبْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهَ ، وقد
غَيَّبَ عَلَىَّ ، مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ ، وَفِي فَلَانٍ غُبُوءَةٌ
وَعِبَاوَةٌ .

وغب

(وغب)

قال الليث : الوَغْبُ : الجملُ الضخمُ ،
وَأَنشَدَ :

* أَجَزْتُ حِضْنَيْهِ هَبْلًا وَغَبًّا^(١) *

وقد وَغَبَ وَغُوبَةً قال : وَأَوْغَابُ
البيوتِ أَسْقَاطُهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوَغْبُ والوَعْدُ
كِلَاهُمَا الضَّعِيفُ ، وَأَنشَدَ :

* وَلَا يَبْرِشَامِ الْوِخَامِ وَغَبٍ^(٢) *

(١) أَنشده ل (وغب) .

(٢) الشعر لرؤبة . كذا في ل (وغب . برسع)
وديان رؤبة وقبله :

لا تمذليني وامسحني بأزب

كر الحيا آنج لارزب

وغل ولا هو هاء نخب

.

وقال أبو عمرو : أَوْغَابُ الْبَيْتِ : الْبُرْمَةُ
وَالرَّحِيَانُ وَالْعُمْدُ الْوَاحِدُ وَغَبَّ .

ب غ ي

(بغى)

قال الليث : الْبَغْيُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ :
اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ ، وَإِنَّهُ لَيَبْغِي فِي عَدُوِّهِ ، وَلَا
يُقَالُ : فَرَسٌ بَاغٍ .

وقال اللحياني : بَغَيْتَ عَلَى أَخِيكَ بَغْيًا :
أَيَّ حَسَدْتَهُ بَغْيًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ
لَيَنْصُرْنَاهُ اللَّهُ^(٣)) .

وقال : (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ
هُمْ يَنْتَصِرُونَ^(٤)) .

فالْبَغْيُ أَصْلُهُ الْحَسَدُ ، ثُمَّ سُمِّيَ الظُّلْمُ بَغْيًا
لِأَنَّ الْحَاسِدَ يَظْلِمُ الْمَحْسُودَ جَهْدَهُ لِإِرَاغَةِ زَوَالِ
نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهُ .

(٣) سورة الحج : ٦٠ .

(٤) سورة الشورى : ٣٩ .

وقال جلّ وعزّ :

(يَبْغُونَ كُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ) ^(١)
يقولون : يَبْغُونَ لَكُمْ الْفِتْنَةَ .

وقال كعب بن زهير :

إِذَا مَا نَتَجَنَّا أَرْبَعًا عَامَ كِفَافٍ
بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا ^(٢)

أى بَغَى لها خَنَاسِيرَ وهى الدَّوَاهِي ،
ومعنى بَغَاها هُنَا : طَلَبَ .

وقال الأصمعي : يقال أَبْغَى كَذَا وكَذَا
أى اطلبه لى ، ومعنى أَبْغَى لى وابغ لى سؤالا
فإذا قال أَبْغَى كَذَا وكَذَا فمعناه أُعْثِيَ عَلَى
بُغَايِهِ واطلبه معى .

أبو عبيد عن الكسائى : أَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْكَ أَعْنَتَهُ عَلَى طَلْبِهِ ، فإذا أَرَدْتَ
أَنْكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَهُ قُلْتَ بَغَيْتُكَ ، وكذلك
أَعْكَمْتُكَ وَأَحْمَلْتُكَ : إِذَا أَعْنَتَهُ ، وَعَكَمْتُكَ
الْعِصْمَتُ : أى فَعَلْتَهُ لَكَ .

وقال الأصمعي : بَغَتِ الْمَرْأَةُ وهى تَبْغَى
بِغَاءً : إِذَا فَجَرَتْ .

(١) سورة التوبة : ٤٧ .

(٢) كذا فى ديوانه : ٢٢٧ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَلَا تُكْرِهُوا
فَتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) ^(٣) والبِغَاءُ : الْفُجُورُ .
وقال الله : (وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا) ^(٤)
أى ما كانت فَاجِرَةً ، وامرأةً بَغِيًّا ^(٥) ،
وباغت المرأة تُبَاغَى بِغَاءً : إِذَا زَنَتْ ، وهذا
كله من كلام العرب .

وقال الأصمعي : بَغَى الرَّجُلُ حَاجَتَهُ أَوْ
ضَالَّتَهُ يَبْغِيهَا بُغَاءً وَبُغْيَةً وَبُغَايَةً إِذَا
طَلَبَهَا .

قال أبو ذؤيب :

بُغَايَةً إِنَّمَا يَبْغِي الصَّحَابَ مِنْ آلِ
فَتَيَّانٍ فِي مِثْلِهِ الشَّمُّ الْأَنَاجِيحُ ^(٦)

وفلانٌ ذُو بُغَايَةٍ لِلْكَسْبِ : إِذَا كَانَ
يَبْغِي ذَلِكَ ، وَارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ : أى
طَلِبَتُهُ ، وَذَلِكَ إِنْ لَمْ يَجِدْ مَا طَلَبَ ، وَالرَّجُلُ
يَبْغِي عَلَى صَاحِبِهِ بَغْيًا .

(٣) سورة النور : ٣٣ .

(٤) سورة مريم : ٢٨ .

(٥) زادت مخطوطة (ج) (وَلَا يُقَالُ بَغِيَّةً وَالْجَمْعُ
الْبَغَايَا وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ بَغِيٌّ) .

(٦) كذا فى (بغى) ، وروايته : « لَمَّا بَغَى » ،
مكان قوله : « يَبْغَى » ، وديوان الهذليين ١ : ١١٣ ،
وفيه : « يَبْغَى ، وَالْأَنَاجِيحُ » بِالْهَاءِ .

قال : ويقال : بَغَى الجرحُ وهو يَبْغَى
بَغْيًا : إذا تَرَامَى إلى فساد .

ويقال : دَفَعْنَا بَغْيَ السماءِ خلفنا : أى
شَدَّهَا وَمُعْظَمَ مطَرِها .

ويقال : قامتِ البَغَايا على رؤُوسهم يعنى
الإماء ، والواحدةُ : بَغْيٌ :

وقال الأعشى يمدح رجلاً :

والبَغَايا يَرَكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْأَضْرِ

يَحْجِرِ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ (١)

والبَغَايا أيضاً الطَّلَائِعُ الواحدةُ بَغْيَةٌ .

وقال النابغة :

على إثرِ الأدلَّةِ والبغايا

وَحَفَقِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ (٢)

ويقال : جاء بَغْيَةُ القومِ وشَيَّفَتْهُمْ : أى

طَلَبَتْهُمْ .

وقال اللحياني : بَغَى الرجلُ الخيرَ والشرَّ
وكلَّ ما يطلبه بُغَاءً وَبَغْيَةً وَبَغْيٌ مقصورٌ .

وقال بعضهم بُغْيَةً وَبَغْيٌ ، وأنشد :

لَا أَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ بَغْيِ الْخَيْرِ إِنِّي

سَقَطْتُ عَلَى ضَرْغَامَةٍ هُوَ آكِلِي (٣)

قال : والبَغْيَةُ : الطَّلِبَةُ ، وكذلك

البَغْيَةُ ، تقول : بَغَيْتِي عِنْدَكَ وَبَغَيْتِي
عِنْدَكَ .

قال ، وقال بعضهم : البَغْيَةُ : الضَّالَّةُ ،

وقد بغيتُ بَغْيَتِي : أى طلبتُ ضالَّتِي ،

والباغى : الذى يطلبُ الشيء الضالَّ وجمعه
بُغَاةٌ وَبُغَيَانٌ .

وقال ابن أحرر :

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقِصْتُ

كَيْ لَا تُحِشُونَ مِنْ بُعْرَانِنَا أَثْرًا (٤)

قالوا : أراد كيفَ لَا تُحِشُونَ ، ويقال :

(١) كذا فى ل (بغى) وديوان الاعشى : ١٠ ،

وقبله :

يهب الجسلة الجراجر كاليسـ

ستان تحنو لدروق أطفال

(٢) كذا فى ديوانه : ٨٧ ، وفيه : « من

السَّامِ » مكان قوله : من الشَّامِ .

(٣) ورد هذا الشعر فى ل (بغى) ورواية

صورة فيه :

« فَلأَحْبَسَكُمْ عَنْ بَغْيِ الْخَيْرِ إِنِّي »

(٤) كذا فى ل (بغى) ، وفى (م) (ت)

(بغى) : « رَفَضْتُ » مكان « رَقِصْتُ » .

ما انْبَغَى لك أن تفعل ، وما ابْتَغَى لك : أى ما ينبغي .

[وقال الرَّجَّاج ، يقال : انبغى لفلان أن يفعل كذا ، أى صلح له أن يفعل ، وكأنه يطلب فعل كذا ، فانطلب له ، أى طأوعه ولكنه اجتزأ بقولهم ، انبغى ^(١) .]

ويقال : انْبَغَى شيئاً أى أعطى ، وانْبَغَى لى شيئاً ، ويقال استبغيتُ القومَ فبغوا لى وبغوني أى طلبوا لى ، ويقال : فلان يبغى على الناس : إذا ظلمهم وطلب أذاهم ، والفئة الباغية ، هى : الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام العادل .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمار : (ويح ابن سُمَيَّةَ تقتلهُ الفئةُ الباغيةُ) .

وقال أبو زيد : العرب تقول : إنه لكريم ولا يُبَاغَى ^(٢) ، وإِنهما لكريمان ولا يُبَاغِيا ، وإِنهم لكِرَامٌ ولا يُبَاغِوا ، ومعناه الدُّعَاءُ له ، أى ^(٣) لا يُبَغَى عليه .

قال وبعضهم : [لا] يجعله على الدُّعَاءِ ، فيقول : لا يُبَاغَى ولا يُبَاغِيان ولا يُبَاغُونَ : أى ليس يباغيه أحد .

قال ، وبعضهم يقول : لا يُبَاغُ ولا يُبَاغان ولا يُبَاغون ، قلت : وهذا من البَوَغِ ، والأوَّلُ من البَغَى وكأنه جاء مقولاً .

وحكى الكسائى : إنك لعالمٌ ولا تُبْغَ . قال ، وقال بعض الأعراب : مَنْ هَذَا المُبَوَّغُ ^(٤) عليه .

وقال آخر : من هذا المُبْتَغِ عليه ، قال ومعناه : لا يحسدُ .

قال ، ويقال : إنه لكريمٌ ولا يُبَاغُ ، وأنشد :

إِذَا تَكَرَّمْ إِنْ أَصْبَتْ كَرِيمَةً

فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لَيْثِيَا ^(٥)

وفى التَّنْذِيرَةِ لا يُبَاغان ولا يُبَاغون ، والقياس أن يقال فى الواحدِ على الدُّعَاءِ

(١) ما بين القوسين زيادة فى [ج]

(٢) هذه الهاء المألوفة بالفعل للسكت .

(٣) فى (ج) : « ألا يبغى عليه » .

(٤) فى (م ، ج) : « المُبَوَّغُ عليه ، والتبغ عليه »

(٥) أنشد فى ل (بنى) .

ولا يُبَغُّ ، ولكنهم أبوا إلا أن يقولوا :
ولا يُبَاغُّ .

وفي الحديث : (إذا تَبَيَّغَ بأحدكم الدَّمُ
فَلْيَحْتَجِمِ) .

وقال : (عليكم بالحجامة ، لا يَتَبَيَّغُ
بأحدكم الدَّمُ فيقتله) .

وقال أبو عبيد قال الكسائي : التَّبَيُّغُ
التَّهْيِجُ .

قال ، وقال غيره : أصله من البغى ،
فقال : يَتَبَيَّغُ : يريد . يَتَبَغَى فَقَدَّمَ الياء
وأَحَرَّ الغين وهذا كقولهم جَبَذَ وَجَذَبَ ،
وما أطيبه وأَيْطَبَهُ . وأُثْبِتَ لنا عن ابن
الأعرابي أنه قال : يَتَبَيَّغُ وَيَتَبَوَّغُ بالواو
والياء .

قال : وأصله من البَوَّغَاءِ ، وهو الترابُ
إذا تَارَ ، فَعْنَاهُ لَا يَنْزُ بأحدكم الدَّمُ .

وقال أبو زيد : تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ : إذا
غلبه ، وتَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ ، وتَبَيَّغَ بِهِ المرضُ :
إذا غلبه .

وقال الليث : التَّبَيُّغُ : تَوَوَّرُ الدَّمُ

وَفَوْرَتُهُ حين يظهر في العروقِ ، وقد تَبَيَّغَ بِهِ
الدَّمُ ، والبَوَّغَاءُ (١) : الترابُ المأبى في الهواءِ ،
قال : وطاشَةُ الناسِ وحقاقم البوغاءِ ، قال :
والبَغِيَّةُ نَقِيضُ الرِّشْدَةِ في الولدِ ، يقال : هو
ابنُ بَغِيَّةٍ ، وأنشد :

لدى رِشْدَةٍ من أمِّهِ أَوْ لِبَغِيَّةٍ
فيغلبها فَحُلُّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ (٢)

قلت : وكلامُ العربِ المعروف فلان ابن
غَيَّةٍ وابنُ زَنِيَّةٍ وابنُ رِشْدَةٍ ، وقد قيل
زِنِيَّةٍ وَرِشْدَةٍ ، والفتحُ أَفصحُ اللغتين ، فأما
غَيَّةٌ فلا يجوزُ فيه غيرُ الفتحِ ، وأما ابنُ بَغِيَّةٍ
فلم أجدهُ لغيرِ الليثِ ، ولا يبعدُ عن الصوابِ ،
قلت : والبَغْوَةُ ثَمَرُ الْعِضَامِ ، وكذلك
الْبَرْمَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَغْوَةُ : التَّمْرَةُ قبل
أن يستحْكُم يُسْهًا ، وقيل : البَغْوَةُ : التَّمْرَةُ
التي اسْوَدَّ جَوْفُهَا وهى مُرْطِبَةٌ ، وفي فلانٍ
غَبْوَةٌ وَغَبَاوَةٌ .

(١) في (م) « السبغاء » مكان قوله : « البوغاء »
(٢) كذا في ت (بغى) ، وفي ل (بغى) :
« أوبغية » ، بدل : « أولبغية » ، وقوله : « لدى
رشدة » كذا في اللسان . وفي التاج : « لدى رشدة »
ويبدو أنه الصواب .

و ب غ

[وبغ]

قال الليث : الوَبَغُ : دالا يأخذُ الإِبِلَ
فترى فسادهُ في أوبارها .

وقال غيره: الوَبَغُ هَبْرِيَّةُ الرَّأْسِ وَنَبَاغَتُهُ
الَّتِي تَتَنَازَرُ مِنْهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الأَوْبَغُ : مَوْضِعٌ
وَوَبَغْتُ الرَّجُلَ : أَيْ عَيَّبْتُهُ وَطَعَنْتُ فِيهِ .

قلتُ : لَا أَعْرِفُ وَبَغْتُ الرَّجُلَ
إِذَا عَيَّبْتُهُ .

[غاب]

قال شمر : كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ
غَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى
مَا وَرَاءَهُ ، وَجَعُهُ غَيْبٌ .

قال أبو ذؤيب :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنَيْهِ وَمَعْرِفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ^(١)

(١) كذا في ل ، وت (غيب) وديوان
الهمذليين : ١ : ١٢٥ ، وفي (د) : « كما كشف »
مكان قوله : « كما كسف » والصواب ما أثبت ، من
أنه بالسين لا بالشين .

وقال الليثُ : الْغَيْبَةُ مِنَ الْإِغْتِيَابِ ،
وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْبُوبَةِ ، وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ
مُغْيِبَةٌ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا ، وَالْغَابُ : الْأَجْمَةُ^(٢)
وَالْغَيْبُ : الشَّكُّ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ)^(٣) أَيْ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ
عَنْهُمْ مِمَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَكُلُّ مَا غَابَ
عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ .

أبو العباس عن الأعرابي في قوله :
(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) . قال : يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ،
قال : وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَإِنْ
كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ ، وَالْغَيْبُ : شَحْمٌ
تُرَبِّ الشَّاءِ ، وَالْغَيْبُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَجَعُهُ : غَيْبٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ
وَرَاءِ الْغَيْبِ : أَيْ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ .

وقال اللحياني : امْرَأَةٌ مُغْيِبَةٌ وَمُغْيِبٌ
إِذَا غَابَ زَوْجُهَا .

(٢) في (ج) : وَالْغَايَةُ : الْأَجْمَةُ ، وَيُقَالُ : غَابَ .
(٣) سورة البقرة : ٣ .

قال : وقال بعضهم : بَدَا غَيْبَانُ
الشَّجَرَةَ، وهى عُرْوَقُهَا التى تَغَيَّبَتْ فى الأرضِ
فَحَفَرَتْ عنها حتى ظَهَرَتْ .

وقال الله جل وعز : (وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا^(١)) أى لا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا
بظَهْرِ الغَيْبِ بما يَسُوءُهُ مما هُوَ فيه ، وإذا
تَنَاوَلَهُ بما لَيْسَ فيه فهو بَهْتٌ وَبُهْتَانٌ ، وجاء
المَغْيَبَانُ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال :
اغْتَابَ فلانٌ فلانًا اغْتِيَابًا وَغَيْبَةً يَغْتَابُهُ .

ورُوى عن بعضهم أنه سَمِعَ غَابَهُ
يَغْيِيهِ إذا عَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ ما يَسُوءُهُ .

شمرٌ عن الهوازنى : الغابة : الوطأةُ

من الأرضِ التى دُونَهَا شُرْفَةٌ ، وهى الوَهْدَةُ .
وقال أبو جابر الأسديُّ : الغابة :
الجمعُ من الناس .

قال : وأشدنى الهوازنى :
إذا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ
حَسِبْتَ رِمَاحَهُمْ سَبِيلَ الْغَوَادِ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : غابَ إذا
اغْتَابَ ، وغابَ إذا ذَكَرَ إنسانًا بخَيْرٍ أو
شَرٍّ ، والغَيْبَةُ فِعْلَةٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً
وَقَبِيحَةً .

[والغَيْبُ جمعُ غائبٍ مثل حارسٍ وحرسٍ ،
ويجمع الغائب غُيَّبًا وَغِيَّابًا^(٣)] .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ

أبو عبيدٍ عن الكسائى : غُمِيَ عَلَيْهِ
وَأُغْمِيَ ، يقال : رَجُلٌ غُمِيَ يَاهَذَا ، وهما غُمِيَانِ ،
فى التذكيرِ والتأنيثِ ، وهُمُ أَغْمَلَا ، وامرأةٌ
غُمِّيٌّ ونحو ذلك .

قال أبو زيدٍ ، شمرٌ قال ابن شميل : غُمِيَ
عليه أى غُمِيَ عَلَيْهِ .

غُمِيَ . غَامَ . وَغِمَ . مَغَا . مَاعَ . غَمَى .

[غُمِيَ]

قال الليث : الغَمَى : سَقَفُ الْبَيْتِ وَقَدْ
غُمِّيَتِ الْبَيْتَ إِذَا سَقَفْتَهُ ، وكذلك لَيْلَةٌ
مُغَمَّاةٌ ، وَأُغْمِيَ عَلَى فُلَانٍ أى ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ
ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا .

(٢) كَذَا أَشَدُّهُ فى ل (غيب) .
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

(١) سورة الحجرات : ١٢ .

وقال البجلي : اُغْمِيَ عليه .

قال : ورجلٌ غَمَّى ، ورجلانِ غَمَّيَ ، وقومٌ غَمَّيَ .

قال : ويقالُ أيضاً : رجلٌ غَمَّيَ ورجلانِ غَمَّيَانِ إذا أصابه مرضٌ .
وأنشد :

فَرَّاحُوا بِبَحْبُورٍ تَشِفُّ لِحَاهُمْ

غَمَّى بَيْنَ مَقْضَى عَلَيْهِ وَهَائِعٍ (١)

قال : يَحْبُورُ : رجلٌ نَاعِمٌ ، تَشِفُّ تَحَرُّكٌ .

وفي الحديث : (فَإِنْ غَمَّيَ عَلَيْكُمْ) .

ورواه بعضهم : (فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ) .

وروى : [فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ] والمعنى في هذه الألفاظ واحدٌ ، يقال غُمَّ علينا الهلالُ فهو مغمومٌ ، وأغْمِيَ فهو مُغَمَّى ، وكان على السماء غَمَّى ، مثل غَشِيَ وَغَمَّ فَحَالٌ دُونَ رُؤْيَا الْهَلَالِ .

(١) ورد في ل . وت (غمى)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : غَمَّى الْبَيْتَ يَغْمُوهُ غَمُوًّا وَيَغْمِيهِ غَمِيًّا إِذَا غَطَّاه .

قال : وَغَمَّى الْبَيْتَ مَا غَمَّى ، عَلَيْهِ أَى غَطَّى .

وقال الجعديُّ يصفُ ثَوْرًا فِي كِنَاسِهِ :
مُنْكَبٌ رَوْقِيهِ الْكِنَاسَ كَأَنَّهُ

مُغَشَّى غَمَّى إِلَّا إِذَا مَا تَنَشَّرَا (٢)
أى خرج من كِنَاسِهِ .

[غام]

قال الليث : يقال من الغيمِ : غامتِ السماءُ وأُغامتْ وتَغِيْمَتْ بمعنى واحدٍ ، والغِيمةُ : العَطَشُ ، وهو الغيمُ .

رواه أبو عبيدٍ ——— عن أبي زيد ،
وأنشد :

ما زالتِ الدَّلُوءُ لها تَعُودُ

حتى أَفاقَ غَيْمُهَا الْجَهْدُ (٣)

قال وقال أبو عمرو : الغيمُ والعَطَشُ وقد غامَ يغيمُ وغانَ يغينُ .

(٢) ورد في ل (غمى)

(٣) ورد في ل وت (غيم)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة ، والعيمة شدة الشهوة للبن والغيمة شدة العطش ، والأيمة العزبة .

وقال الأصمعي : غيم الليل : إذا جاء مثل الغيم تغيماً .

أبو عبيد عن الكسائي : أغامت السماء وأغيمت وغيمت وتغيّمت بمعنى واحد .

[ومغ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الومغة : الشعرة الطويلة .

[وغم]

قال الليث : الوغم : الحقد الثابت في الصدر ، وقد توغمت الأبطال في الحرب إذا تناظرت شزراً ، ورجلٌ وغم : حقود .

أبو عبيد عن الفراء : يقال من الوغم وغم يوغم والوغم الشحناء والسخيمة .

أبو زيد : الوغم أن تخبر عن الإنسان بالخبر من وراء وراء لا تحقه .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا جهل الخبر قال غبيتُ عنه فإن أخبره بشيء لا يستيقنه قال وغمتُ أغم وغما .

وقال غيره : لا تغم بالخبر أى لا تأت إلا بخبر حق .

وقال الكسائي : كغمتُ الغم لغماً مثل وغمتُ أغم وغما .

ابن نجدة عن أبي زيد قال : الوغم النفس .

[مغا]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مغوت أمغوم ومغيت أمغى بمعنى نغيت .

وقال الليث : السنورُ يَمغُو .

وقال ابن دُرَيْد : ماغت السنور تموغ موانغاً مثل مامت .

وقال أبو تراب سمعتُ أبا الجهم الجعفرى يقول : سمعت منه كغمة وكغمة عرقها ، قال : والوغم^(١) النغمة .

(١) كذا في ل . وت (وغم)

وأنشد :

سمعت وغما منك يا بلهيم

فقلت لبيته ولم أهتم

قال : لم أهتم ولم أعتم أيضاً أى لم

أبطل .

بَابُ اللَّيْفِ مِنَ الْغَيْنِ

غوى

[غوى]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الغى :

الفساد ، قال وقوله : (وعصى آدم ربه

فغوى) ^(١) أى فسد عليه عيشه ، قال والغوّة

والغيّة واحد .

وقال الليث : مصدر غوى الغي ، قال :

والغواية الانهماك في الغي ، ويقال : أغواه

إذا أضله .

قال الله جل وعز : (فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا

كُنَّا غَاوِينَ) ^(٢) .

وحكى المؤرّج عن بعض الأعراب غواه

بمعنى أغواه ، وأنشد :

وكائن ترى من جاهل بعد علمه

غواه الهوى جهلاً عن الحق فأنغوى ^(٣)

قلت : أظن الرواية عواه الهوى جهلاً

عن الحق فأنغوى بالعين لا بالغين ، ومعنى

عواه صرفه ولواه فأنغوى واثني فصحف

وجعل غيناً وهو خطأ .

وقال الليث : غوي الفصيل يغوى

غوى مقصور : إذا لم يصب ريباً من اللبن حتى

كاد يهلك .

قال ، ويقال ذلك أيضاً في الذى يكثُر

من اللبن حتى يتخمر .

وأنشد غيره :

مُعْطَفَةُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِئِهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوًى ^(٤)

(٤) كذا في ل (غوى) ونسبه صاحب التاج في

(غوى . وج) إلى عامر الجنون ولعله : عامر بن

الجنون الجرمي ، المترجم له في الأغاني ج ٣ ص ١١٥ ، ١٢٩

(١) سورة طه . ١٢١

(٢) سورة الصافات : ٣٢ .

(٣) أنشده ل ، ت (غوى)

يعنى القوسَ وسهماً رَمَى بِهِ عَنْهَا وَهَذَا
مِنَ اللَّغْزِ .

وقال أبو العباس : الغوى : البَشْمُ ،
ويقال العطشُ ، ويقال هو الدَّاقِي .

وقال أبو عبيد ، يقال : غَوَيْتُ أُغْوِي
غَيًّا ، وبعض الناس يقول غَوَيْتُ أُغْوِي ،
ولست بمعروفة .

قال ، وقال الأصمعيُّ : غَوَى الْفَصِيلُ
يَغْوِي غَوًى إِذَا شَرَبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَتَخَتَّرَ .

قال شمر ، وقال أبو زيد : غَوَى الْجَدْيُ
يَغْوِي غَوًى إِذَا مُنِعَ الرَّضَاعَ حَتَّى يُضِرَّ بِهِ
الجوع .

قال شمر ، وقال ابن شميل : غَوَى الصَّبِيُّ
وَالْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا عُلْقَةً
فَلَا يَرَوِي ، وَتَرَاهُ مُخْتَلًا .

قال شمر : وهذا هو الصحيح عند
أصحابنا .

وفي نوادر الأعراب ، يقال : بَتَّ مُغْوًى
وَمُغْوًى وَغَوِيًّا وَقَوِيًّا وَمُغْوِيًّا وَقَوِيًّا
إِذَا بَتَّ مُخْلِيًّا مُوَحِّشًا ، ويقال رأيتُه غَوِيًّا

مِنَ الْجُوعِ وَقَوِيًّا وَضَوِيًّا وَطَوِيًّا إِذَا كَانَ
جَائِعًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : وَقَعَ فُلَانٌ فِي
أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامِئَةٍ ، أَيْ فِي دَاهِيَةٍ .

وفي حديث عثمان رضى الله عنه وَقَتَلْتِهِ
قَالَ فَتَغَاوُوا عَلَيْهِ وَاللَّهُ حَتَّى قَتَلُوهُ .

قال أبو عبيد : التَغَاوَى هُوَ التَّجْمَعُ
وَالْتَعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ أَوْ
الْغَيِّ ، يَبِينُ ذَلِكَ شِعْرُ لَأَخْتِ الْمَذَرِ بْنِ
صَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْهُ فِي أَخِيهَا حِينَ قَتَلَهُ
الْكُفَّارُ^(١) فَقَالَتْ :

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ

بَنُو بَهْشَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ^(٢)

و غ ي

وقال الليث : الْأَوَاغِيُّ : تَثْقُلُ
وَتُخْفَفُ : مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ الْوَاحِدَةِ
أُغِيَّةٌ وَأُغِيَّةٌ قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ

(١) كَذَا فِي (ج) وَأَمَّا : « يَتَجَتَّرُ بِالْحَاءِ »

تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي (ج) : حِينَ قَتَلْتَهُ لِمَجَاعَةٍ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ .

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَ ت (غوى)

السواد لأن الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكوائن قبل الساعة (منها هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم فتسيرون إليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً) .

ورواه بعضهم في ثمانين غاية بالباء .

قال أبو عبيد :

[من روى غابة ، فانه يريد الأجمة ، شبه كثرة الرماح بها ، ومن ^(١) رواه غاية : فانه يريد الراية .

وأنشد بيت لبيد :

قَدْ بَتَّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ
وَافَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعِزٌّ مُدَامُهَا ^(٢)

قال ، ويقال : إن صاحب الخمر كانت له راية يرفعها ، ليعرف أنه بائع خمر ، ويقال :

(١) زيادة في (ج) .

(٢) هكذا أنشد في ل . (غيبى) وديوانه : ٢٥١
(مخطوطة دار الكتب) تحت رقم ٥٤٧ .

بل أراد بقوله : غاية تاجر أنها غاية متاعه في الجودة ^(٣) .

قال ابن الأنباري في تفسير بيت لبيد :

سامرَها : أى سامراً فيها ، وغاية تاجر

أى ورب غاية تاجر يبيع الخمر

قال : وإنما سمي غايةً ، لأن أهل الجاهلية

كانوا ينصبون رايةً للخيل تسمى غايةً ، فإذا

بلغها الفرسُ ، قيل قد بلغ الغاية ، فصارت

مثلاً .

قال عنتره :

* هَتَّاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٌ ^(٤) *

أى يشتري ما عندهم من الخمر ، فيحلون

غاياهم ، قال وإنما ينصب الغاية للخمر من

قَدْ عُرِفَتْ خَمْرُهُ بِالْجَوْدَةِ ، ثُمَّ تَجْعَلُ الْغَايَةَ

علامة في غير الخمر ، ويقال للشئ الجيد ، هو

غاية من الغايات ، أى هو علا في حسنه .

(٣) ما بين القوسين جاء في نسخة (د) فقط مسبوفاً بكلمة حاشية ، ولم يرد في ج و م .

(٤) كذا في شرح القصائد العشر للبربري : ١٠٢ (طبع كالكتا) وصدره :

* ربذ يداه بالفداح إذا سنا *

وفي نسخة (د) : (هناك) بالنون المشددة ، و (مكرم) بدل : (هناك . وملوم) .

وروى شعر الشماخ :

رأيتُ عَرَابَةَ الأوسىَّ ينمى

إلى الغاياتِ منقطع القرين^(١)

إذا ما غايةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ^(٢)

قال أبو عمرو : غاية تاجرٍ : معناه : غايةُ
سومى ، أى منتهى ما يُسَامَ وافيتُ سَوْمَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغاية : أقصى
الشيء .

قال أبو عبيد : وبعضهم روى الحديث
في ثمانين غاية ، وليس ذلك بمحفوظٍ ، ولا
موضع للغاية هاهنا .

وفي حديث آخر مرفوع : « تجيء البقرةُ
وآلِ عمران يوم القيامة وكأنهما غامتان ،
أو غاييتان » .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الغيائية :
كل شيء يظلل الإنسان فوق رأسه مثل

(١) في الديوان : ٩٦ (شرح الشنقيطى . ط .
الحلبى : وفى ل : يمين) : (لى الخيرات) بدل : (لى
الغايات) .
(٢) ورد في الديوان : ٩٧ . ول (عرض . يمين) :
(إذا ما راية) بدل : (إذا ما غاية) .

السحابة ، والغبرة والظل ونحوه ، يقال : غايا
القومُ فوق رأس فلان بالسَّيفِ ، كأنهم
ظَلَّلُوهُ بِهِ .

وقال لبيد :

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غياياتِ الطفل^(٣)

ورى ابن هانئ عن أبي زيد : نزل رجل
غيايةً بالباء ، أى فى هبطة من الأرض .

قال ، والغيايةُ بالياء ظلُّ السحابة ، وقال
بعضهم غيائةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغيائيةُ ،
تكون من الطَّيْرِ الذى يُغَيِّ على رأسك ،
أى يرفرف .

وقال غيره : أغيا عليه السحابُ ، بمعنى
غايا ، إذا أَظَلَّ عليه ، وأنشد :

أَرَبَّتْ بِهِ الأَرْوَاحُ بَعْدَ أَنِيسِهِ

وذو حَوَمَلٍ أَغْيَا عَلَيْهِ وَأَغْيَمَا^(٤)

(٣) أنشدته ل (غبى) ، وديوانه : ١٥
(طبع ليدن)
(٤) أنشدته ل . فى (غبى) وفيه (أغيا عليه
وأظلموا) مكان قوله : (. وأغيا) .

وقال أبو زيد : غَيَّيْتُ للقوم تَغْيِيًّا ،
وَرَيَّيْتُ تَرِيًّا : جعلت لهم غاية ورأية .

وقال الليث : الغاية : مدى كل شيء ،
وَأَلْفُهُ ياء ، وهو من تأليف غين وياءين ،
وتصغيرها غُيَّةٌ ، تقول : غَيَّيْتُ غاية .

قال ، ويقال : اجتمعوا وتغايروا عليه
فقتلوه ، وإن استقى من الغاوى ، قيل :
تغاوروا ، قال : والغاغة : نبات يشبه الهريون .

وروى عن عمر أنه قال : إن قريشاً تريد
أن تسكون مُغَوَّياتٍ لِمَالِ اللَّهِ .

قال أبو عبيد : هكذا روى بالتخفيف
وكسر الواو ، وأما الذى تكلمت به العرب ،
فالمغَوَّيات بالتشديد وفتح الواو ، واحداً منها مُغَوَّاةٌ
وهى حفرة كالزبية تُحْفَرُ للذئب ويجعل فيها
جدى ، إذا نظر إليه الذئب سقط يريد فيصا ،
ومن هذا قيل لكل مهلكة مُغَوَّاةٌ .

وقال رؤبة :

* إلى مُغَوَّاةٍ الفتى بالمرصاد ^(١) *

يُرِيدُ إلى مهلكته وَمَنِيَّتِهِ سببها بتلك
المُغَوَّاةِ ، قال وإنما أراد عمر أن قريشاً تريد
أن تكون مهلكة لِمَالِ اللَّهِ كإهلاك تلك
المُغَوَّاةِ لما سقط فيها .

وقال شمر : قال أبو عمرو : كلُّ بَرٍّ
مُغَوَّاةٌ .

ومثل للعرب (من حفر مُغَوَّاةً أوشك
أن يقع فيها) قال : والمُغَوَّاةُ فى بيت رؤبة :
القبر .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الجرادُ أول
ما يكون سروةً ، فإذا تحرك فهو دَبَّاقٌ قبل أن
تنبت أجنته ، ثم يكون غوغاءً ، قال وبه سُمي
الغوغاءُ من الناس . قال : والغوغاءُ أيضاً
شئ شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى
وهو ضعيفٌ .

وقال الأصمى : إذا احمر الجرادُ قانسُلخ
من الألوان كلها وصار إلى الحمرة فهو
الغوغاءُ .

وقال أبو العباس : إذا سميت رجلاً
بِغَوَّاءٍ فهو على وجهين ، إن نويت به ميزان

(١) كذا فى ديوانه : ٣٨ وقبلة :

* دليلة يحفرها يوم حاد *

حراء لم تصرفه، وإن نويت به ميزان قعقاع
صرفته.

و غ ي

[و غى]

أبو عبيد عن عن أبي عمرو : الوغى
والوغي : الصوت .

وقال الليث : الوغى : غمغمة الأبطال في
حومة الحرب وأصوات البعوض والنحل إذا
اجتمعت ونحو ذلك .

وقال غيره : الوغى : الحرب نفسها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوغى :
الخموش الكثير الطنين يعنى البق .

باب الرابع من حرف الغين

غ ر د ق

قال الليث : الغردقة : لباس الليل يلبس
كل شيء ، ويقال : غردقت المرأة سترها إذا
أرسلته^(١) .

غ ر ق د

قال : والغرقد : ضرب من الشجر .

دغ ر ق

والدغرة : كدورة الماء ، وأنشد :

يا أخوى من سلامان أدفقا

طالما صفتيما فدغرقا^(٢)

عمرو عن أبيه : الدغرق الماء الكدر ،
والدغرق الماء المصبوب .

وقال ابن الأعرابي : دغرق عليه الماء
إذا صبه عليه .

أبو عمرو : الغردقة^(٣) لباس الغبار
الناس ، وأنشد :

* إننا إذا قسطل يوم غردقا *^(٤)

غ ر ق د

أبو زيد : الغرقد^(٥) : كبار العوسج ،
وبه سمي بقيع الغرقد لأنه كان فيه غرقد .

(٣) مكانها غردق .

(٤) ورد في ل (غردق) .

(٥) مكانها غرقد .

(١) في مخطوطة (ج) بعد هذه العبارة : وقال :

* لقد سريت الليل حتى غردقا *

(٢) في ل وت (دغرق) .

وقال الراجز :

* أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَّ قَدًّا * (١)

غ ر ن ق

قال الليث : الغَرْنِيقُ والغَرْنُوقُ لغتان :
طائر أبيض ، ويقال شابُّ غُرَانِقُ .

وأنشد :

أَلَا إِنَّ تَطْلَابِي (٢) لَمِثْلِكَ زَلَّةٌ

وقد فات ريعانُ الشبابِ الغُرَانِقِ

وقال أبو عمرو : الذى يكون فى أصل
العوسج من لين النبات يقال له الغُرَانِيقُ ،
واحدها غُرْنُوقٌ .

تمر عن أبي عمرو : الغرنوق : طير أبيض
من طير الماء ذكره فى حديث ابن عباس أن جنازته
لما أتى به الوادى أقبل طائر أبيض غُرْنُوقٌ
كأنه قبطيةٌ حتى دخل فى نعشه .

قال : فرمقه فلم أره خرج حتى دفن .
قال شمر وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعي
قال الغرنيق : السكركى .

(١) ورد فى ل (غرقد) .

(٢) أورد صاحب اللسان هذا البيت هكذا :

* لَإِنْ تَطْلَابِ الصَّبِي مِنْكَ ضَلَّةٌ * النخ

وقال غيره هو طائر طويل القوائم .
وقال ابن شميل : الغَرْنُوقُ : المُخَصَّلَةُ
المَقْتَلَةُ من الشعر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَذَبَ غُرْنُوقَهُ
وهو ناصيتهُ وجَذَبَ نُغْرُوقَهُ ، وهو شعر
قفاه .

ن غ ر ق

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغرائقة : الرِّجَالُ
الشباب .

وقال ، ويقال للشباب نفسه الغُرَانِيقُ .

وقال ابن السكيت : الغُرَانِيقُ : طيرٌ
مثل السكراكى الواحد غُرْنُوقٌ ، وأنشد :

أَوْ طَعِمَ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ

من ساكن المزن يجرى فى الغُرَانِيقِ (٣)

قال أراد بذى حَدَبٍ سَيْلًا لَهُ عُرفٌ ،

وقوله من ساكِبِ المزنِ أى من ماء كان

ساكنًا للمزن وقوله يجرى فى الغُرَانِيقِ أى

يجرى مع الغُرَانِيقِ ، فأقام فى مقام مع .

(٣) كذا فى ل و ت (غرنق) وفيهما ، وفى (م)

« من ساكن المزن » مكان قوله : « من ساكِبِ
المزن » . وما أثبت هو الصواب .

وقال غيره : واحدُ العرائقِ غُرْنَيْقٌ
وغُرْناقٌ .

وقال شمر : لَمَّةٌ غُرَانَقَةٌ وغُرَانَقِيَّةٌ
وهي الناعمةُ تُفَيِّئُها الرِّيحُ .

دغ ف ق

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَغَفَقَ ماله
دَغَفَقَةً ودَغَفَقًا ، ودَغَرَقَهُ مثله إذا فَرَّقَهُ
وبَدَّرَهُ .

وقال : وعامٌ دَغَفَقٌ ودَغَفَلٌ إذا كان
مُخَصَّبًا .

وقال الأصمعي مثله نحوه

أبو عبيد : دَغَفَقَتُ الماءَ دَغَفَقَةً إذا صَبَبْتَهُ .

غ ل ف ق

وقال الليث : الغَلَفَقُ : اُتْلَبُ ما دام
على شجره .

وأخبرني المنذرى عن الصيدائى عن
الرياشى عن أبي عبيدة قال : الغَلَفَقُ : الطحلبُ
وَأُنْشَدَ :

* وَمَنْهَلٌ ^(١) طام عليه الغَلَفَقُ *
وقال آخرُ .

* يَكْشِفْنَ عَنْهُ غَلَفَقَ الْعِرْمَاضِ *

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال للمرأة
الطويلة العظيمة الجسم غَلَفَقٌ وَخَزَقٌ وَمُزَرَّةٌ
وَلُبَاخِيَّةٌ .

[ن غ ب ق]

قال : والنَّعْبَقَةُ : الصوت الذى يسمع
من بطن الدَّابَّةِ وهو الوعاقُ .

وقال الأصمعي : النَّعْبَقَةُ صوتُ جُرْدَانِهِ
إذا تَقَلَّقَلَ في قُنْبِهِ .

وقال أبو عمرو : وهى النَّعْبُوقَةُ وَأُنْشَدَ :

هَلَفَتُهُ غَرَزًا وَمَاءٌ بَارِدًا

شَهْرَى ربيعٍ واعْتَبَقْتُ غَبُوقَهُ

حتى إذا دُفِعَ الْجِيَادُ دَفْعَتَهُ

وَسَطَ الْجِيَادِ وَلَا سَتَهُ نَعْبُوقُهُ ^(٣)

وقال ابن الأعرابي .

(١) عجز البيت :

* يَنْبِرُ أَوْ يَسْدَى بِهِ الْخَدْرَنْقُ *

وهو للزفیان کذا فی ل (غلفق) ودیوانه : ١٠٠ .

(٢) ورد هذا الشعر فى ل و ت (نعبق) .

(م ١٥٠ — ج ٨)

غ ر ق ل

[غرقل]

إِذَا صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

غ ب ر ق

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي
لَيْلَى الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : امْرَأَةٌ غَبْرُقَةُ الْعَيْنَيْنِ
إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةً سُودًا
سَوَادِهَا .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْجِيمِ

غ م ل ج

عُمَرِيَّةٌ ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ .

غ م ج ر

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَمِجَارُ : شَيْءٌ يُصْنَعُ
عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا ، وَهُوَ غَرَاءٌ وَجِلْدٌ
تَقُولُ : عَمَجِرُ قَوْسِكَ ، وَهِيَ الْعَمَجَرَةُ .
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
عَمَجَارٌ بِالْقَافِ ، وَهُوَ عِنْدِي أَصَحُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ جَادَ الْمَطَرُ الرُّوْضَةَ
حَتَّى عَمَجَرَهَا عَمَجَرَةً : أَيْ مَلَأَهَا .

غ ن ج ل

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الثُّغْمَةُ :
عَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الثُّمَيْلَةُ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ
عَمَلَجٌ وَعَمَلَجٌ وَعَمَلِيَجٌ وَعَمَلُوجٌ وَعَمَلَاَجٌ
وَعَمَلَجٌ إِذَا كَانَ مَرَّةً قَارِئًا وَمَرَّةً شَاطِرًا وَمَرَّةً
سَخِيًّا وَمَرَّةً بَخِيلًا وَمَرَّةً شَجَاعًا وَمَرَّةً جَبَانًا
وَمَرَّةً حَسَنَ الْخُلُقِ وَمَرَّةً سَيِّئًا وَلَا يَثْبُتُ عَلَى
حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ مَلُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَمَلَجٌ وَعَمَلَجٌ
وَعَمَلِيَجَةٌ وَعَمَلُوجَةٌ وَأَنْشَدَ .

أَلَا لَا تَعْرِينَ امْرَأَةً عُمَرِيَّةً

عَلَى عَمَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا^(١)

(١) كَذَا فِي لَوْت (عَمَلَجٍ) .

ويقال لَذَكْرِهَا : العُنْجُلُ .

قلت : وهو مثل الكلب الصينيَّ يَعْلَمُ

الصَّيْدَ فيصَادُ به الأَرَانِبُ والطَّيَاءُ ، ولا يَأْكُلُ
إِلَّا اللَّحْمَ ، وَجَمْعُهُ : الْغَنَاجِلُ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالشَّيْنِ

ش غ ز ب

الليث : الشَّغَزَبِيَّةُ : اعتقال المصارع
رِجْلَهُ بِرِجْلِ رَجُلٍ ، وَصَرَعَهُ لِيَأْهَ شَزْرًا ،
يقال : صَرَعَهُ صَرَعَةً شَغَزَبِيَّةً ، قال : ومنه
شَغَزَبِيٌّ : مُلْتَوٍ عن الطريق .

وقال العجاج يصف مَنَهْلًا :

[مُنْجَرِدٌ أَزُورُ شَغَزَبِيٍّ]^(١)

ش غ ز ن

وقال أبو سعيد : شَغَزَبَ الرجل الرجل
وَشَغَزَنَهُ^(٢) بمعنى واحد إذا أَخَذَهُ الْعُقَيْلَى ،
وَأَنشَد :

بَيْنَا أَلْفَتِي يَسْعَى إِلَى أُمِّيَّةٍ

يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرُجُوجِيَّةٌ

عَمَّتْ لَهُ دَاهِيَةٌ دَهْوِيَّةٌ

فَاعْتَقَلَتْهُ عُقْلَةٌ شَزْرِيَّةٌ

لَفَاءً عَنْ هَوَاهُ شَغَزَبِيَّةٍ^(٣)

وقال النضر نحوه ، وقال الليث : الشَّغَزَبُ

ابن آوَى ، قلت هكذا قاله الليث بِالزَّايِ ،

وَالصَّوَابُ الشَّغَبُ بِالرَّاءِ رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ الشَّغَبُ بِالرَّاءِ . قَالَ

أَبُو الْعَبَّاسِ : وَمَنْ قَالَهُ بِالزَّايِ فَقَدْ

صَحَّفَ .

ش غ ف ر

قال أبو عمرو : الشَّغْفَرُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ .

(٣) للعجاج ، كذا في ت (شغزب) وديوانه : ٧٢ ،

وفيه : « لفناء » مكان قوله : « لفاء »

(١) ديوان العجاج : ٦٨ ورواية البيت فيه ،

ويعملده :

مخزوق أزور شغزبي

ألوى الطريق مأوه ملوى

(٢) ما بين القوسين زيادة في (ج) .

ش غ ب ر

وقال الليث : تَشْغَبَتِ الرِّيحُ : إِذَا أَلْتَوَتْ
فِي هُبُوبِهَا بِالرَّاءِ .

ش ن غ ر

قال : وَرَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَدِيٌّ
فَاحِشٌ بَيْنَ الشَّنْفَرَةِ وَالشَّنْظَرَةِ وَالشَّنْفِيرَةِ
وَالشَّنْظِيرَةِ .

غ ش م ر

وقال : الْعَشْمَرَةُ : التَّهْمُطُ فِي الظَّلَمِ ،
وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَنْبُتٍ ، كَمَا يَتَغَشَّمَرُ
السَّيْلُ وَالْجَيْشُ ، كَمَا يُقَالُ : تَغَشَّمَرَ لَهُمْ ،
وَفِيهِمْ عَشْمَرِيَّةٌ .

ش ن غ ب

وقال الليث : الشَّنْغَابُ : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ
مِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَالْأَغْصَانِ ، قَالَ وَالشَّنْغُوبُ :
عِرْقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ .

ش غ ن ب

قلت : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا اسْمُهُ
« شَنْغُوبٌ » فَسَأَلْتُ غُلَامًا فَصِيحًا مِنْ بَنِي
كَلْبٍ بَنَ يَرْبُوعَ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ ، فَقَالَ :
الشَّنْغُوبُ : الْغُصْنُ الرُّطْبُ النَّاعِمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابن الأعرابي : قال : وَالشَّنْغَبُ
الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .

ط ر غ ش

وقال ابن شميل : الْمَطْرَعَشُ : النَّاقَةُ
مِنَ الْمَرْضِ ، يُقَالُ أَنْ كَلَامَهُ وَفَوَادَهُ ضَعِيفٌ ،
وَقَدْ اطْرَعَشَ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ قَامَ وَتَحَرَّكَ
وَمَشَى .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : اطْرَعَشَ
مِنْ مَرَضِهِ : إِذَا بَرَأَ وَانْدَمَلَ .

وقال ابن السكيت : اطْرَعَشَ مِنْ مَرَضِهِ
وَابْرَعَشَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : اطْرَعَشَ الْقَوْمُ إِذَا غِيثُوا
فَأَخْصَبُوا بَعْدَ الْهَزَالِ وَالْجَهْدِ .

غ ط ر ش

وقال غيره : غَطَّرَشَ بَصْرُهُ غَطَّرَشَةً
إِذَا أَظْلَمَ .

غ ط م ش

أبو سعيد . تَغَطَّمَشَ فَلَانٌ عَلَيْنَا تَغَطَّمَشًا
أَيْ ظَلَمْنَا .

قلت . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطَّمَشًا .

ش ن غ م

وقال الحیانی : يقال رَغْمًا لَهُ وَدَغْمًا شِنَغْمًا ،
وفعلت ذلك على رَغْمِهِ وَشِنَغْمِهِ .

قلت . هكذا رأيته في نوادر الحیانی ،
وقرأته في كتاب ابن هانيء عن أبي زيد رَغْمًا
سِنَغْمًا بالسَّين ، فأنا واقِفٌ في هذا الحَرْف .

ش ن غ ف

وقال ابن الفرَج سَمِعْتُ زائدة البكري يقول ،
الشَّنَغْفُ والشَّنَغْفُ والشَّنَغْفُ . المضطربُ
اتَّخَلَقَ قال وسَمِعْتُ جماعةً من أعراب قيس يقولون
الشَّلَغْفُ والشَّلَغْفُ المضطربُ بالعينِ والعينِ .

د غ م ش

وفي نوادر الأعراب . دَغَمَشْتُ في المشي
ودَهَمَشْتُ ، ودَمَشَقْتُ . أي أسرعْتُ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْضَّادِ

ض غ ب س

قال الأصمعي : الضغاييسُ . تَنْبُتُ يَنْبُتُ
في أصلِ الثَّمامِ ، يُشَبِّهُ الهليون ، يُسَلَقُ وَيُجْعَلُ
بِاخْلٍ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ ، قال : وقالت امرأة .
طعامنا الحارُّ والقارُّ وإنْ ذُكِرَتِ الضغاييسُ
فإنِّي ضَعِيفَةٌ ، قال : وضَعِيفَةٌ مشتقٌّ منه ،
وفي حديث (لا بأسَ باجْتِناءِ الضغاييسِ
في الحرم) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الضُّغْبُوسُ ،
الضَّعِيفُ .

قال : والضَّغَايِيسُ : شِبْهُ صِغَارِ الْقِتَاءِ
تُؤْكَلُ ، شِبْهُ الرَّجْلِ الضَّعِيفِ بِهَا .

وجاء في حديث آخر : « أَهْدَى لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِيسُ » .

وقال الليث : الضغاييسُ شِبْهُ الْعَرَّاجِينَ
تَنْبُتُ بِالْغُورِ فِي أَصُولِ الثَّمامِ طَوَالَ مُحَرٍّ
رَخَصَةً تُؤْكَلُ .

قال : والضُّغْبُوسُ : الرَّجْلُ الْمُهِينُ ،
وَالضُّغْبُوسُ وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ .

ض ب غ ط

قال : والضَّيْبُطَى : شَيْءٌ يُفَزَّعُ بِهِ
الصَّبِيُّ ، يقال : اسكُتْ لَا تَأْكَلْكَ
الضَّيْبُطَى .

وقال ابن دريد : هو الضَبْعُطى والضَبْعُطى
بالعين والغين .

وقال أبو عمرو : والضَبْعُطى : ليس
بشيء يُعرفُ ولكنها كلمة تستعمل في
التخويف .

وأُشْد لمنظور الأسدى :
وَبَعْلُهَا زُونُزْكُ زُونُزَى

يُخْضِفُ إِنْ خُوفَ بِالضَبْعُطَى^(١)

ض ر غ م

وفي نوادر الأعراب قال : ضِرْغَامَةٌ من
طِينٍ وَثَوِيظَةٌ وَلَبِيخَةٌ وَوَلِيخَةٌ وهو
الْوَحْلُ.

وقال الليث : ضِرْغَدٌ : اسم جبل .

ض ر غ ط

قال : والمُضْرَغِطُ : الكثير اللحم .

غ ر ض ف

والغُرْضُوفُ : كلُّ عَظْمٍ رَخِصٍ يُؤْكَلُ
وداخلُ القُوفِ غُرْضُوفٌ وَغُرْضُوفٌ ،

(١) كذا في م : (يخضف) وهو الصواب وفي
غيرها : « يخصف » وفي ل (ضبط) رواية الشعر
هكذا :

وزوجها زونزك زونزى

يفزع إن فزع بالضبطى

ومارنُ الأنفُ غُرْضُوفٌ وَنَعْضُ الكَتِفِ
غُرْضُوفٌ .

ض ر غ ط

ابن السكيت : اضْرَغَطَّ واسْمَادَّ اضْرِغَطَّا
إذا انتفخ من الغضب .

غ ض ر م

شمر عن ابن الأعرابي : الغَضْرَمُ :
المكان الكثير التراب اللين اللزج
الغليظ .

وقال غيره : الغَضْرَمُ المكان^(٢) الكدّان
الرَّخْوُ والجِصُّ .

وَأُنْشَدَ :

* يَقَعْنَ قَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْرَمِ^(٣) *

وقال رؤبة :

* مِنَّا إِذَا اصْطَلَّ تَشَطَّى غَضْرُمُهُ^(٤) *

قال : فإذا يَبِسَ الْغَضْرَمُ فهو الْقَلْفِيعُ ،
وقد اقلَعَفَ القاعُ .

(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب، وفي ل (غضرم) :
كالكدان .

(٣) أنشد في ل (غضرم) .

(٤) كذا في ل (غضرم) وديوانه : ١٥٤ ،

وفيه : (مما إذا) مكان قوله : (منا إذا) وبعده :

* من صنع أعداء وحوض نهدهم *

ض ر غ م

أبو عبيد : الضَّرْغامة اسم الأسد .

وقال الليث : تضرَّغمتِ الأبطالُ في

ضرَّغمتها بحيث تأتخذ في المعركة .

وأُشِد :

وقوى إن سألت بنو عليّ

متى ترهم بضرغمة^(١) تفرُّ

غ ض ف ر

وقال الليث : الغَضَنَقَرُ الأسدُ ، ورجلٌ

غَضَنَقَرٌ إذا كان غليظاً . قلت : أصله الغَضَفَرُ ،

والنون زائدة ، وفي نوادر الأعراب : برذون

نفضَلٌ وغَضَنَقَرٌ ، وقد غَضَفَر وقَدَل . إذا

تَقَل .

باب الغين والإصا

غ ل ص م

قال الليث : الغَلَصَمَةُ : رأسُ الخلقوم

بشواربه وحرقدته ، والجميعُ : الغلاصيمُ ،

وتقول : غَلَصَمْتُهُ : أى قطعتُ غَلَصَمَتُهُ .

وقال ابن السكيت : يقال : إنه كَفَى

غَلَصَمَةً من قومهِ ، أى فى شرفٍ وعددٍ .

وقال أبو النجم :

أبى لُجَيْمٍ واسمُهُ مله الفم

فى غَلَصَمِ الهام^(٢) وهام الغلصم^(٣)

وقال الأصمعى : أراد أنه فى معظم قومهِ

وشرَفهم .

قال : والغَلَصَمَةُ : أصلُ اللسان ، أخبر

أنه فى قومِ عظامِ الهام ، وهذا مما يوصفُ به

الرجلُ الشديدُ الشريفُ ، وأنشدنى المُنْذِرِيُّ ،

وذكر أن أبا الهيثم أنشدهُ للأغلب :

كانت تميمٌ معشراً ذوى كَرَمٍ

غَلَصَمَةً من الغلاصيمِ العُظَمِ

(٢) أنشد فى ل (غلصم) وفى م : (وهام

غلصم) ، وهو خلاف الصواب .

(٣) أنشد فى ل (غلصم) .

(١) أنشد فى ل (ضرغم) ، وجاء فى نسخة د

بين صدر البيت وعجزه ما نصه :

[حى من كنانة والنسبة إليهم عليون لا علويون]

وهى زيادة من عمل الناسخ . وفى هامش اللسان

أن هذه العبارة وجدت فى هامش التهذيب .

قال : غُلْصَمَة : جماعة ، لأنَّ الغُلْصَمَة
مَجْتَمِعَةٌ بِمَا حَوْلَهَا ، وقال :

غَدَاة عَهْدَتُنَّ مُغْلَصَمَاتٍ
لَهْنٌ بِكُلِّ مَحْنِيَّةٍ نَحْسِمُ^(٣)
قال مُغْلَصَمَاتٍ : مشدُودَاتِ الأَعْنَاقِ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ

غ ط ر س

قال الليث : الْغَطْرَسَةُ : الإعْجَابُ بِالشَّيْءِ ،
وَالْتَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ ، وَأُنْشِدَ :

كَمْ فِيهِمْ مَنْ فَارَسٍ مُتَفَطِّرِسٍ
شَاكِيَ السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ^(١)
أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُتَفَطِّرِسُ : الظَّالِمُ لِلْمُتَكَبِّرِ ،
وَهُوَ الْغَطْرِيسُ .

وَأُنْشِدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ :

* كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَارِسَا^(٢) *

وقال المؤرج : تَغَطَّرَسَ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا
تَبَخَّرَ ، وَتَغَطَّرَسَ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ ،
وَرَجُلٌ مُتَغَطَّرَسٌ : بَخِيلٌ فِي كَلَامٍ هُذِيلٍ .

(١) أنشد في ل (غطرس)

(٢) كذا في ل (غرس) وتمام الشعر :

ولولا جبال منكم هي أمرست
جنائبنا كنا الأباة الغطارسا
وفي اللسان : « الأناة » ويبدو أنه تصحيف .

ط غ م س

وقال الليث : الطَّغْمُوسُ : المَارِدُ مِنَ
الشَّيَاطِينِ ، وَالْخَبِيثُ مِنَ الْقَطَارِبِ .

س ل غ د

قال : وَالسَّلْغَدُ مِنَ الرِّجَالِ : الرَّخْوُ .
وقال أبو عبيدة : مِنَ الْخَيْلِ أَشْقَرُ سَلْغَدٌ
وَهُوَ الَّذِي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ .

وَأُنْشِدَ :

* أَشْقَرُ سَلْغَدٌ وَأَحْوَى أَدْعَجٌ^(٤) *

وَالْأَنْثَى سَلْغَدَةٌ ، اللَّحْيَانِي : أَحْمَرُ سَلْغَدٌ
وَأَحْمَرُ أَسْلَغٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال .

(٣) أنشد في ل (غلصم) .

(٤) أنشد في ل (سلغد) .

السَّغْدُ : الأكل الشُّرْبُ الأحمق من
الرجال.

س م غ د

الليث : المُسْمَدُ : المتفخ الوارم .

قال : والسَّغْدُ من الرجال : الطويل
الشديد الأركان ، وقاله أبو عمر وأنشد :
حتى رأيتُ العزبَ السَّغْدَا
وكان قد شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا^(١)

وقال ابن السكيت : رأيتُه مُغْدًا مُسْمَدًا
إذا رأيتُه وارما من الغضب .

وقال أبو سَوحاج :

إِنَّ الْمُسْمَدَ إِذَا سَرَى
فِي الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَدًا^(٢)

غ م ل س

وقال الليث : الْعَمَلْسُ : الخبيث الجريء
قلت : وهو الْعَمَلْسُ بالعين ، وقد يوصفُ
بهما الذُّئْبُ .

س ل غ ف

وقال الليث : السَّلْفُ : التَّارُ الحاذِرُ ،

وأنشد :

بِسَلْفٍ دَغْفِلٍ يَنْطَحُ
الصَّخْرَ بِرَأْسِ مُزَلَّغٍ^(٣)
ويقال : بقرة سَلْفٌ .

د غ م س

وقال أبو تراب : سمعتُ شَبَانَةً يَقُولُ :
هذا امرئٌ مَدْغَمَسٌ ومُدْغَمَسٌ إذا كان مستورا
وزاد غيره : مُدْخَمَسٌ ومُرْهَمَسٌ ومُنْهَمَسٌ
بمعناه .

س م غ ل

أبو عبيد عن الأصمعي : المُسْمَفِلَةُ من
الإبل الطويلة ، والْجَسْرَةُ مِثْلُهَا ، قال وأما
المُسْمَفِلَةُ فهي السَّريعة .

س ب غ ل

وقال كثير :

مَسَائِحُ فَوْدَى رَأْسِهِ مُسْبِفِلَةٌ
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الْأَحْمِ خِلَالَهَا^(٤)

(٣) أنشد في ل (سلف) والشعر غير واضح
الوزن ، وقد يكون فيه نقص .
(٤) كذا في ل (سبغل) وديوانه : ج ١ : ٥١ .

(١) أنشد في ل (سمغد)

(٢) أنشد في ل (سمغد) .

قالوا: الْمُسْبِغَلَةُ : الضافيةُ ، وَدِرْعٌ
مُسْبِغِلَةٌ سَابِغَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَيَوْمًا عَلَيْهِ لَأَمَةٌ تُبْعِيَّةٌ
مِنَ الْمُسْبِغِلَاتِ الضُّوْأِ فِي فُضُوْهَا^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَغْبَلُ طَعَامِهِ
إِذَا رَوَّاهُ دَسْمًا ، وَسَغْبَلُ رَأْسِهِ وَسَفْسَفُهُ
وَرَوَّاهُ إِذَا مَرَّغَهُ .

وقال غيره : سَبِغَلَتُهُ فَاسْبِغَلَّ ، قُدِّمَتْ
الْبَاءُ عَلَى الْغَيْنِ .

وقال أبو زيد : اسْبِغَلَّ الثَّوْبُ اسْبِغْلَالًا
إِذَا ابْتَلَّ .

وقال الكسائي : جاء فلانٌ يَمْشِي سَبْهَلًا
وَسَبْهَلًا : أَيْ لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ .

وفي الحديث « لَا يَجِيئُنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ سَبْهَلًا » : وَفُسِّرَ فَارِغًا لَيْسَ مَعَهُ مِنْ
عَمَلِ الْآخِرَةِ شَيْءٌ .

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لَا أَكْرَهُ أَنْ

(١) أَنْشَدَ فِي ل (سَبِغَل) .

أَرَى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا فِي
عَمَلٍ آخِرَةٍ .

وقال الأصمعي وأبو عمرو : جَاءَ فُلَانٌ
سَبْغِلًا وَسَبْهَلًا : أَيْ فَارِغًا .

ب غ س ل

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَغْسَلَ الرَّجُلُ
إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ .

س غ ب ل

شمر عن ابن الأعرابي قال : السَّغْبَلَةُ :
أَنْ يُثْرَدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ فَيَكْثُرَ دَسْمُهُ ،

مَنْ سَغْبَلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ
خُبْرًا وَلَهْمًا فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌّ^(٢)

ت غ ل س

أبو عبيد : وَقَعَ فُلَانٌ فِي تُغْلَسٍ ، وَهِيَ
الدَّاهِيَةُ .

(٢) أَنْشَدَهُ لِي (سَبِغَل)

بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّايِ

ز غ د ب

قال الليث : الزَّغْدَبُ الهديرُ الشديد .

وقال العجاج :

* يَمْدُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا^(١) *

ز غ ب د

قال والزَّغْبَدُ : من أسماء الزَّيْبِ .

وقال رؤبة يَصِفُ فَحْلًا :

* وَزَبَدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغَادِبًا^(٢) *

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَادِبُ : الزَّيْبُ الكثير .

وقال أبو زيد : الزُّغَادِبُ : الضَّخْمُ

الوجه السَّجَّهُ العظيم الشَّفَتَيْنِ :

ز غ ر ب

وقال الليث : عَيْنُ زَغْرَبَةٍ ، وَرَجُلٌ

زَغْرَبُ المعروف كثيرُهُ ، وماءُ زَغْرَبٍ ، وأنشد :

بَشْرُ بَنِي كَعْبٍ بَنَسُوهُ الْعَقْرَبِ

مِنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ بِمَاءِ زَغْرَبٍ^(٣)

وقال آخر :

* عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغْرَبًا^(٤) *

أبو عبيد عن الأموي : الزَّغْرَبُ : الماء الكثير .

قال الكميت :

* وَبَحْرٌ مِنْ فِعَالِكَ زَغْرَبٍ^(٥) *

ز غ ب ر

قال وقال أبو زيد : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ

بَزَغْرَبِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ،

وكذلك بَزَوْبَرِهِ وَبَزَأَبَرِهِ .

(٣) أنشده في ل في (زغرب) كذا في ت ، وفيه :

(بنو العقرب) بدل : (بنوء) .

(٤) كذا في ل (زغرب) .

(٥) جزء من بيت الكميت ، وتامه .

وفي الحكم بن الصلت منك بخيلة

نراها وبحر من فعالك زغرب

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي (زغذب)

والديوان : ٧٤ : (برج) مكان قوله : (يمد) وفي

رواية (برج) .

(٢) في ل (زغذب) والديوان ١ : ١٣

وقال أبو عمرو : الزَّغْبَرُ : جماعةٌ كلٌّ

شئ.

وقال أبو زيد : زَنْبِرُ الثوبِ وزَغْبِرُهُ ،
وقد زَأَبَرُ وزَغَبَرُ .

ز ر غ ب

وقال الليث : الزَّرْغَبُ : الكَيْمُخْتُ ؛

ب ر غ ز

قال : والْبَرْغَزُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ وجمعه براغزُ

وقال النابغة :

وَيَضْرِبَنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ

حِسَابُ الْوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

أراد بالبراغز أولادهن ، شَبَهَ نِسَاءَ سُبَيْنَ

بِالظُّبَاءِ . قال : ويقال لولد البقرة الْوَحْشِيَّةُ (١)
بَرْغَزٌ وَجُودَرٌ .

ب ر غ ز

وَالْبَرْزُغُ : نَشَاطُ الشَّبَابِ وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ

لِرُؤُوبَةٍ :

* هِيَاهُ مِعَادُ الشَّبَابِ الْبَرْزُغُ (٢) *

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) كذا في ل (برزغ) ولم ينسبه وفت (برزغ) .

نسبه لرؤبة ، وما في الديوان : ٩٧ .

* بعد أفالين الشباب البرزغ *

يقال بُرْغَزٌ وَبَرْزُغٌ .

ز ل غ ب

وقال الليث : اَزْلَغَبَ الطَّائِرُ وَالْفَرخُ

وَالرَّيْشُ . يقال في كل إذا شَوَّكَ .

وَأُنْشِدَ :

رَبِّ جَعَلْنَا مُزْلَغِيًّا تَرَى بِهِ

أَنَايِبَ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرَّيْشِ جَمْعًا (٣)

أبو عبيد : الْمَزْلَغُ : الْفَرخُ إِذَا طَلَعَ

رَيْشُهُ .

ز غ ر ف

وقال مُزَاهِمٌ :

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا

خَلِيجٌ أَمَدَّتْهُ الْبَحَارُ الزَّغَارِفُ

وَلَوْ بَدَّلْتُ أَنْسَاً لِأَعْمَمٍ عَاقِلٍ

بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ طَرَدَتْهُ الْخَاوِفُ (٤)

قال الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَعْرِفُ الزَّغَارِفَ ،

وقال غيره : بِحَرْزٍ زَغَرَبٌ وَزَغَرَفٌ ، بِالْبَاءِ

(٣) أنشد في ل. ت (زلغب) وفيهما . ترى له مكان

قوله : (ترى به)

(٤) أنشد في ل ت (زغرف) وفيهما : ولو

أبدلت أنسأ (مكان قوله : ولو بدلت أنسا)

والفاء ، ومثله ضَبَرَ وَضَفَرَ إِذَا وَثَبَ ، ويقال
لولد الضَّبَعِ : فُرْعَلٌ وَبِرْعَلٌ .

زغ ل م

أبو زيد : وقع في قلبي له زُغْلَةٌ أى
حَسَكَةٌ وَضَعِينَةٌ ، ويقال لا يدخلنك من
ذلك زُغْلَةٌ أى لا يُحْكَنَنَّ في صدرك منه
شكٌّ ولا همٌّ .

زغ ف ل

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَغَفَلَ الرجلُ
إِذَا أَوْقَدَ الزَّغْفَلَ ، وهو شجرٌ قال : وَزَغَفَلَ
إِذَا كَذَبَ .

وأنشد غيره :

* ذاك الكساء ذو عليه الزغفل (٢) *

أراد الذى عليه الزَّغْفَلُ وهو زئيره .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ط غ م ش

قال النصر : الطَّغْمَشَةُ والطَّرْفَشَةُ : ضعفُ
البصر .

غ ط ر ف

ابن السكيت عن الأصمعي : الْغِطْرُيفُ
وَالْغِطْرَافُ : السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ .
ومنه يقال : بَازٍ غِطْرُيفٌ .
وقال الليث : الْغِطْرُيفُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ
وأنشد :

* وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطَّرَفَا (١) *

(١) أنشد في ل . ت (غطرف) وفي نسخة م
(تغطرفوا) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّغَطَّرُفُ :
الاحتتيالُ في المشي خاصَّةً ، وأنشد :

فَإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا
يَغْيَرُ أَبْيَهُ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطَّرَفَا (٣)

أبو عبيد عن الأحمر : التَّغَطَّرُفُ مِثْلُ
التَّغَطَّرُفِ ، وهو الكبرُ ، وأنشد :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَا
عَلَيْكَ وَذَوِ الْجُبُورَةِ الْمُتَغَطَّرِفِ (٤)

(٢) هو لجميل بن مرثد المعنى ، كذا في ل
(زغفل) .

(٣) أنشد في ل . ت (غطرف) .

(٤) نسبه ل . (غطرف) يلفس بن لقيط .

قال : يعنى الربَّ تبارك وتعالى ، قلت :
ولا يجوزُ أن يوصفَ اللهُ تعالى بالتَّعْتَرُفِ
وإن كان معناهُ التَّكَبُّرُ لأنه عز وجل
لا يُوصفُ إلا بما وصفَ به نفسه لفظًا .

ط ر غ م

وقال ابن السكيت عن أبي عمر : اطرَّغَمَّ
إذا تكبرَ ، والا طرغَمَامُ : التَّكَبُّرُ ، وأنشد :
أودَّجَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجِدَّةَ حَكَمَ
وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا اطرَّغَمَ (١)

والإيداجُ : الإقرارُ بالباطل ، قلتُ
واطرَّخَمَّ مثلُ اطرَّغَمَّ .

غ ر ط م

وقال ابن السكيت قال أبو عمرو :
الغرطُمانيُّ : الفتى الحسن الوجهِ مِنَ الرِّجَالِ
وأنشد :

* الغرطُمانيُّ الوأى الطَّوْلا *

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَالِ

د غ م ر

قال الليث : الدَّغْمَرَةُ : تَخْلِيطُ اللَّوْنِ
وَالْخَلْقِ ، وقال رؤبةُ :
إذا امرؤ دَغَمَرَ لَوْنُ الْأَدْرَنِ
سَلِمْتَ عَرَضًا ثَوْبَهُ (٢) لم يَدَّ كُنْ
الأدْرَنُ : الوَسِخُ ، ودَغَمَرَ : خَلَطَ ، لم
يَدَّ كُنْ : لم يَتَسَخَّ .

قاله ابن الأعرابي ، وقال الآخرُ :
* وَلَا مِنَ الْأَخْلَاقِ (٣) دَغَمَرِي *
ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّغْمُورُ السَّيِّئُ
الْخَلْقِ ، والدَّغْمُورُ بِالذَّالِ : الْحَقُودُ الَّذِي
لَا يَنْجَلُ حَقْدُهُ .

غ ن د ر

قال : ويقال للغلام النَّاعِمِ : غُنْدَرٌ
وَعَمِيدَرٌ .

(٣) الشعر للمعاج في ديوانه : ٦٨ ، وقبله :

* لا يطيبني العمل المقذى *

وفي ل (دغمر) :

* لا يزدهيني العمل المقذى *

(١) أنشد في ل (طرغم)

(٢) كذا في ديوانه : ١٦٤ ، وفي ل (غمر) :

(سَلِمْتَ عَرَضًا ثَوْبَهُ) بدل . (ثوبه)

غ م د ر

وأنشد ابن السكيت :

للهِ دُرُّ أَيْبِكَ رَبِّ غَمِيدٍ

حسن الرِّوَاءِ وَقَلْبِهِ ^(١) مَدَكُوكٌ

قال : وللمدكوك الذي لا يفهم شيئاً .

وقال ابن الأعرابي : وهو الغمَّيْذِرُ

أيضاً .

د غ ف ل

وقال الليث : الدَّغْفَلُ : ولدُ الغِيلِ ،

والدَّغْفَلُ : خصبُ الزَّمانِ .

وقال العجاج :

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي زيد وأبي عمرو قالوا :

هو عَيْشٌ دَغْفَلِيٌّ ، وهو الواسعُ .

غ د ف ل

وقال شمرٌ : رَحْمَةُ غِدْفَلَةٍ : واسعةٌ

وملاءٌ غِدْفَلَةٌ وَعَيْشٌ غِدْفَلٌ ، وأنشد :

(١) أنشد في (ل) (غميد)

(٢) كذا في ل (دغفل) ، والديوان ٦٧ ،

* رَعَثَاتٌ عَنْبُلُهَا الْغِدْفَلُ الْأَرْغَلُ ^(٣) *

وقال غيره : بغير غدافل : إذا كان كثير

شعر الذَّنْبِ .

وقال الراجز :

يَتَّبِعَنَّ زِيَّافَ الضَّحَى غَزَاهِلَا

يَنْفُجُّ ذَا خِصَائِلِ غَدَافِلَا ^(٤)

وقال أبو عمرو : كبشٌ غَدَافِلٌ : كثيرٌ

سبيب الذَّنْبِ .

غ ن د ب

الليث : الغُنْدُوبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي

الحلقوم ، والجميعُ : غَنَادِبٌ .

وقال رؤبةٌ يصفُ فحلاً :

إِذَا اللَّهَاءُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا

حَسِبْتَ فِي أَرَادِهِ غَنَادِبَا ^(٥)

(٣) لجرير ، كما في ل . ت (غدفل) وديوانه : ٤٨ ،

(٤) أنشد في ل (غدفل) وفيهما . (ينفج)

بدل : (ينفج) .

(٥) كذا في ل (غندب) وفي ديوانه : ١٧٠ :

(تحسب) بدل : (حسبت) .

ف د غ م

الليث : الفَدَغْمُ : اللَّحِيمُ الجسيم .

وقال أبو عبيد : الفَدَغْمُ الحسنُ الطَّويلُ

مِنَ الرَّجَالِ مَعَ عَظَمٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

إلى كلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعِينَ تُتَقَى

به الحربُ شَعَشَاعٌ وَأَبْيَضَ فَدَغْمٌ^(١)

غ ر ن د

أبو عبيد عن أبي زيد : تَشَوَّلَ عليه القومُ
تَشَوَّلًا وَاغْرَنَدُوا اغْرِنْدَاءً وَاغْلَنَشُوا
اغْلِنَشَاءً بِالْثَاءِ : إِذَا غَلَوْهُ بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ
وَالْقَهْرِ .

ابن السكيت عن الأصمعي : اغْرَنَدَاهُ
وَأَسْرَنَدَاهُ : إِذَا عَلَاهُ ، وَأَنشَد :

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرَنَدِي

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنَدِي^(٢)

أبو عبيد عن أبي عبيدة : المَغْرَنَدِي
وَالْمَسْرَنَدِي : الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكُ .

(١) كذا أنشد في ل (فدغم) وديوانه : ٦٣٥
(طبع الخارج) ورواية صدر البيت :

* لها كل مشبوح الذراعين تتقى *

(٢) أنشده ل . (غرند)

ب غ د د

وقال الليثاني يقال : هذه بَغْدَادُ وَبَغْدَادُ
وَبَغْدَانُ .

قلت : والفصحاء يَخْتَارُونَ بَغْدَادَ بَدَالَيْنِ ،
وقيل « بَغ » صَنَمٌ ، و « دَادُ » بمعنى دَوْدَ ،
حَرَفُوهُ عَنِ الذَّالِ إِلَى الدَّالِ لِأَنَّ دَاذَ مَعْنَاهُ
أَعْطَى ، فَكِرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوا لِلصَّنَمِ وَهُوَ
مَوَاتٌ عَطَاءٌ فَيَكُونُ كُفْرًا .

وقالوا دَادَ ، وَمَنْ قَالَ دَانَ فَمَعْنَاهُ ذَلٌّ
وِخْضَعٌ .

د ل غ ف

وقال الليث الإِدْلَغْفَافُ : مَجِيءُ الرَّجُلِ
مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شَيْئًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْمَلْقَطِيِّ .

قَدْ أَدْلَغَفَّتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي

إِلَى مَتَاعِي مَشِيَةَ السَّكَرَانِ

* وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي^(٣) *

(٣) كذا في ل . ت (لف)

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

غ م ذ

قال أبو العباس الغميدُ بالذال: المُخَلِّطُ
في كلامه وفعاله .

ذ غ م ر

وقال ابن الأعرابي: الذُّغْمُورُ بالذال:
الحقود الذي لا ينحلُّ حقه .

غ ذ م ر

أبو عبيد عن الأصمعي: المُغْذِمِرُ من
الرجال: الذي يركب الأمور فيأخذُ من هذا
ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه .

قال: ويكون هذا في الكلام أيضاً، إذا
كان يخلط في كلامه، يقال: إنه لذو غَذاَمِيرَ .
وقال الليث: التَّغْذِمِرُ: سوء اللفظ،
وهي الغَذاَمِرُ، وإذا ردَّد لفظه فهو
مُتَغْذِمِرٌ^(١) .

غ ذ ر م

وقال غيره: تَغْذَرَمَ فلان يميناً وتزَيَّدَها:

إذا حلف بها ولم يَتَعْتَمِعْ، وأنشد:

(١) كذا في ل (غذرم) .

تَغْذَرَمَها في ثَأْوَةٍ من شياها

فلا بُورِكت تلك الشَّياهِ القلائِلُ^(٢)

والثَّأْوَةُ: المهزولة من الغنم، والغَذَرَمَةُ:

كيلٌ فيه زيادةٌ على الوفاء، وكيلٌ غُذَارِمٌ .

وقال أبو جندب الهذلي:

فَلَهْفَ ابنة المجنون ألا تُصَيِّبَهُ

فَتَوَفِيَهُ بالصاع كيلاً غُذَارِمًا^(٣)

وفي الحديث (أن علياً رضى الله عنه لما طلب

إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على
تحليل الرِّبَا والخمر، فامتنع قاموا ولهم تَغْذَمِرٌ
وبربرة^(٤) .

وقال الراعي:

تَبَصَّرْتُهُمْ حتى إذا حال دونهم

رُكَّامٌ وحادٍ ذُ غَذاَمِيرُ صَيِّدَحٍ^(٥)

(٢) كذا في ل (غذرم) .

(٣) كذا في ديوان الهذليين ١: ٨٨ وفي لـ .

ت (غذرم) وفيهما: (تصيبه) بالياء .

(٤) كذا في ل . ت (غذمر . غذرم)

غ م ذ ر

ومن العرب من يقول: غَمَذَر غَمَذَرَةً
بمعنى غَذَرَمَ إذا كَالَ فَأَكْثَرَ.

ل غ ذ م

وقال الليث: الْمُتَلَفِذِمُ: الشديد
الأكل.

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ث م ر

أبو عبيد عن الأموي: الْمُغْشَمَرُ: الثوب
الردىء النسيج.

وقال أبو زيد: إنه لبيثٌ مُغْشَمَرٌ
وَمُغْذَمَرٌ ومغشومٌ: أى مَخْلُطٌ ليس بجيد.

ب غ ث ر

قال: والبَغْشَرُ من الرجال الثَّقِيلُ الوخمُ،
وأنشد:

* ولم يجدنى بَغْشَرًا كهأما^(١) *

ويقال: بَغْشَرٌ متاعه وبغثره إذا قلبه.

وقال الليث: البَغْشَرَةُ خَبْثُ النفس،
تقول: أراك مُبَغْشَرًا.

(١) كذا في ل (بغثر).

وقال أبو عبيد: تَبَغْشَرَتْ نفسه، أى
خَبِثَتْ.

وقال ابن السكيت: طعامٌ مُغْشَمَرٌ إذا كان
بقشره لم ينق ولم يُنخل.

وقال الليث: الْمُغْشَمَرُ الذى يحطم الحقوق
ويَتَهَضَّمُها، وأنشد قول لبيد:

* وَمُغْشَمَرٍ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا^(٢) *

رواه أبو عبيد: وَمُغْذَمَرٍ لِحَقُوقِهَا.

(٢) أنشده ل في (بغثر) وهو من معلقته،
وصدر البيت:

* ومقسم يعطى العشيرة حقها *
وديوانه: ٢٦ (خطوطة دار الكتب المصرية)
رقم ٥٤٧ وفي ل (غذمر) وروايته هكذا:
* ومغذمر لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا *

بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ

غ ر م ل

قال الليث: الغُرْمُولُ: الذَّكَرُ الضَّخْمُ،
وَأَنشَدَ:

وَحَنْدِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ
كَطَيِّ الزُّقَى عَلَقَهُ التَّجَارُ^(١)

غ ر ب ل

أبو عبيد: الْمَغْرَبَلُ: الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِخُ
وَأَنشَدَ:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً

يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^(٢)

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ قَالَ: الْمَغْرَبَلُ
الْمَفْرَقُ، غَرَبْلَهُ أَيْ فَرَّقَهُ. قَالَ وَالْمَغْرَبَلُ:
الْمُنْقَى بِالْغَرَبَالِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَيْفَ بَكُمُ إِذَا كُنْتُمْ فِي
زَمَانٍ يُغْرَبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرَبَلَةً». قَالَ:

(١) نسبه في نسخة (ج) لبشر، ولم يرد وبشر
هو ابن أبي خازم. والبيت من قصيدة مفضلية، وأنشده
ل. ت. في (غرمل)

(٢) لعامر الحصني، خصفة بن قيس عيلان، كذا
في ت. (غربل).

يذهب خيارُهم بالموت والقتل ويبقى أراذلهم.
ابن شميل عن الجعدي: غَرَبَلَ فلان
في الأرض إذا ذهب فيها.

وفي الحديث «أعلنوا الفساح واضربوا
عليه بالغربال». عَنِ الْغَرَبَالِ الدُّفَّ، شُبَّةُ
الْغَرَبَالِ بِهِ.

ب ر غ ل

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْبَرَاغِيلُ: الْبِلَادُ
الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ مِثْلَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ،
وَاحِدُهَا بَرَاغِيلٌ، وَهِيَ الْمَزَالِفُ أَيْضًا.

غ ن ذى

وقال ابن الفرج: سمعت الضبابي يقول:
إِنْ فَلَانَةٌ كَتَعْنَذِي بِالنَّاسِ وَتَعْنَذِي بِهِمْ أَيْ
تُعْرِى بِهِمْ، وَقَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ عُنْدَاتِهَا، أَيْ
إِغْرَاءَهَا.

ب غ ب ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الْبُغْبُورُ
الْحَجَرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ التُّرْبَانُ لِلصَّيِّمِ،
وَالْبُغْبُورُ مَلَكُ الصَّيْنِ.

خماسى الغين

غ ض ن ف ر

الغَضَنْفَرُ وهو الأسد ، ورجلٌ غَضَنْفَرٌ ؛
إذا كان غليظًا .

وقال أبو عبيدة : أذنٌ غَضَنْفَرَةٌ ، وهى
التي غلظت وكثر لحمها ، حكاة عنه الأثرم .

وقال الفضل : الغَضَنْفَرُ من الرجال :
الغليظ ، وأنشد :

لهم سيدٌ لم يرفع الله ذِكْرَه

أزبُ غُضُونُ الساعدين غَضَنْفَرٌ^(١)

وقال أبو عمرو : الغَضَنْفَرُ ، الغليظ
الْمُتَغَضِّنُ ، وأنشد :

(١) أنشده ل . ت « غضفر » ، وفيهما : « أزب
غضوب » مكان قوله : « أزب غُضُون » .

دِرْ حَايَةٌ كَوَأْلٌ غَضَنْفَرٌ^(٢)

ض ب غ ط ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :
الضَبَّغَطَرى : ما حملته على رأسك وجعلت
يديك فوقه لئلا يقع ، والضَبَّغَطَرى أيضاً :
اللعين الذى يُنصب فى الزرع يُفَزَّعُ به
الطير .

ظ ر ب غ ن

قال وأخبرنى عمرو عن أبي عمرو عن
أبيه ، قال : الظَّرْبَغَانَةُ — بالظاء والغين —
الحَيَّة .

آخر حرف الغين والله المنة .

(٢) « كوأل » هذا هو الصواب بلامين . وفى
نسخ التهذيب : « كوألك » وهو خطأ فى النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ عَرَفِ الْقَافِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ

أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ

معرباتٌ في العربية ليست منها ، وسأبين ذلك في حده .

قلتُ ، وقد روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال :

ج ق ق

(جق)

الجقة : الناقة الهرمة .

قال الليث بن المظفر قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد : القافُ والكافُ تأليفُهُما معقومان في بناء العربية لقرب مخرجيهما إلا أن تجيء كلمة من كلام العجم مُعرَّبةً ، قال : والقافُ والجيمُ كيفُ قلبتَا لم يحسن تأليفُهُما إلا بفصل لازم ، وقد جاءت كلماتُ

بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ

والاسمُ من ذلك الْقَشِيشُ وَالْقَشَاشُ ، والنعتُ : قَشَّاشٌ وَقَشُوشٌ ، قال : والقشةُ : الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجُبَّةُ^(١) التي لا تكادُ تنبتُ ، يقال إنما هي قِشَّةٌ .

ق ش ش

قش — شق

مستعملان .

(قش)

قال الليث : القشُ : تَطَلَّبُ الأكلِ من هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وكذلك التَّقَشِيشُ وَالْاِقْتِشَاشُ ،

(١) الذي في نسخة م (الصغيرة الجبة ، وفي القاموس : « الصغيرة الجبة » . وقوله : « لا تكاد تنبت » أي لا تنمى

ويقال: بل القشة دَوَيْبَةٌ تُشَبِّهُهُ الْجَلَلُ ،
 قال : والقشقة^(١) : يُحْكِي بِهِ الصَّوْتُ قَبْلَ
 الْهَدِيرِ فِي مَخْضِ الشَّقْشَقَةِ قَبْلَ أَنْ يَزْغَدَ
 بِالْهَدِيرِ ، قال : وَصُوفَةُ الْهِنَاءِ إِذَا عَلِقَ بِهَا
 الْهِنَاءُ وَذَلِكَ بِهَا الْبَعِيرُ : وَأَلْقَيْتُ فِيهِ قِشَّةً .
 وقال أبو عبيد : يقال لِلْقِرْدِ قِشَّةٌ إِذَا
 كَانَتْ أَنْتَى ، قاله أبو زيد ، وَالذَّكَرُ رُبَّاحٌ ؛
 قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قَشَّ الْقَوْمُ
 يَقْشُونَ قُشُوشًا إِذَا حَيَّوْا بَعْدَ هُزَالٍ وَأَقْشَوْا
 إِقْشَاشًا إِذَا انْطَلَقُوا خَفَلُوا ، قال : ولا يقال :
 ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمِيعِ فَقَطْ .

ق ش ق ش

وفي الحديث « كان يقال لسورتي قل هو
 الله أحدٌ وقل يأيها الكافرون الْمُشَقِّشَتَانِ » ،
 سُمِّيَتَا مُشَقِّشَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا تُبْرِئَانِ مِنَ الشَّرِّ
 كَمَا يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ .

وقال أبو عبيد عن أبي عبيدة : إِذَا بَرَأَ
 الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ قِيلَ قَدْ تَقَشَّقَشَ .

والعرب تقول للرائع^(٢) الذي يَلْقُطُ

الشيء الخفي من الطريق فيأكله : قَشَّاشٌ
 ورمامٌ ، وقد قَشَّ يَقْشُ قَشًّا ، ورمٌ يَرْمُ
 رَمًّا .

ك ش ك ش

قلت : والذي قاله الليث في التَشَقُّشَةِ أَنَّهُ
 الصَّوْتُ قَبْلَ الْهَدِيرِ فَهُوَ الْكَشْكَشَةُ بِالْكَافِ
 وَهُوَ الْكَشِيشُ ، وقد كَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ
 كَشِيشًا .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَذْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ *^(٣)

فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتَيْتُ .
 ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقَشُّ
 الدَّمَالُ مِنَ التَّمَرِ ، وَالْقَشُّ أكلُ كِسْرِ
 السَّوَالِ ، وَالْقَشُّ أكلُ مَا عَلَى الْمَرْابِلِ مِمَّا يُلْقِيهِ
 النَّاسُ .

ش ق

[شق]

قال الليث : الشَّقْشَقَةُ : لَهَاةُ الْجَلِ
 الْعَرَبِيِّ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ
 وَجَمْعُهَا الشَّقَاشِقُ .

(٣) كذا في ت (كش) ، وديوانه: ٧٧ وبعده:
 * وفات رأسي بهشة البهوش *

(١) لو زبدت ما بعد قوله : والقشقة يحكى ، بأن
 قيل : والقشقة : ما يحكى به الصوت لاستقام المعنى
 (٢) في نسخة (م) (لرائع)

وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال :
« إن كثيراً من الخطب من شقاشق
الشيطان » .

قلت : شبهه الذي يتفهم في كلامه
ويسرده سرداً ولا يُبالى أصاب أم أخطأ
وصدق أم كذب بالشيطان الذي أسخط ربه
وأغوى من أتبعه .

والعرب تقول للخطيب الجهر الصوت
الماهر بالكلام : هو أهرتُ الشَّمَشَةُ وهريتُ
الشَّدق .

ومنه قول ابن مقبل يذكر قوماً
بالخطابة :

* هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظِلَّامُونَ لِلجَزْرِ^(١) *

وسمعت غير واحد من العرب يقول
للشَّمَشَةِ شَمَشَةً ، وقد حكاه شمر عنهم أيضاً .
وقال النضر : الشَّمَشَةُ جلدة في حلق
الجلل العربي ينفخ فيها الريح فتنتفخ
فيهدر فيها .

وقال الليث : الشَّقُّ مصدر قولك شَقَقْتُ
والشَّقُّ : اسم لما نظرت إليه ، والجميع

الشَّقُوقُ .

قال : والشَّقَاقُ تَشَقُّقُ الجلد من بردٍ
أو غيره في اليدين والوجه .

وقال الأصمعي : الشَّقَاقُ في الرجل واليد
من بدن الإنسان والحيوان ، وأما الشَّقُوقُ
فهي الصدوع في الجبال والأرضين وغيرها .
وقال الليث : الشَّقُّ : المشقة في السير
والعمل ، والشَّقُّ الجانب ، والشَّقُّ الشقيق ،
تقول : هذا أخى وشِقُّ نفسي .

وقال الفراء في قول جلَّ وعزَّ : (لم
تكونوا بالغيب إلاَّ بِشِقِّ الأنفُسِ)^(٢) أكثر
القراء على كسر الشين ، قال : ومعناه إلاَّ
بجهدِ الأنفُسِ ، وكأنه اسم وكأن الشَّقَّ فعلٌ .
قال : وقرأ بعضهم إلاَّ بِشِقِّ الأنفُسِ .

قال الفراء : ويجوز في قوله (إلاَّ بِشِقِّ
الأنفُسِ) أن تذهب إلى أن الجهد ينقص من
قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف
من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف .

والعرب تقول : خذ هذا الشَّقَّ لِشِقَّةِ
الشاقِّ ، ويقال : المال بيني وبينك شَقُّ الشعرة

وشقُّ الشعرة ، وهما متقاربان ، فإذا قالوا
شَقَقْتُ عليك شقًّا نصبوا ، ولم نسمع غيره .
وقال ابن شميل : شقَّ عليَّ ذاك الأمر
مَشَقَّةً ، أي ثَقُلَ عليَّ .

قلت : ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
«لولا أن أشقُّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند
كلِّ صلاةٍ» . المعنى : لولا أن أثقلَ
على أمتي .

الحراني عن ابن السكيت ، قال : الشقُّ
المَشَقَّةُ ، والشقُّ نصف الشيء ، والشقُّ :
الصدعُ في عودٍ أو حائطٍ أو زجاجة .

وقال الليث : الشَّقَّةُ : شظيةٌ تُشقُّ من
لوحٍ أو خشبةٍ ، ويقال للإنسان عند الغضب :
احتدَّ فطارت منه شَقَّةٌ في الأرض ، وشَقَّةٌ في
السماء ، والشَّقَّةُ معروفة في الثياب ، والشَّقَّةُ
بعد مسير إلى الأرض البعيدة ، يقال شَقَّةٌ
شاقَّةٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ (وَلَكِنْ بَعَدَتْ
عليهم الشَّقَّةُ)^(١) .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ
(إِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ)^(٢) ، قال

(١) سورة التوبة : ٤٢

(٢) سورة الحج : ٥٣

الشِّقَاقُ العداوة بين فريقين ، والخلافُ بين
اثنين ، يُسمَّى ذلك شِقَاقًا لأن كل فريقٍ من
فريقي العداوة قَصَدَ شِقًّا أي ناحية غير شِقِّ
صاحبه ، وأما قولهم : شقَّ الخوارج عصا
المسلمين فمعناه أنهم فَرَّقُوا جماعتهم وكلمتهم ،
وهو من الشَّقِّ الذي معناه الصَّدْعُ .

وقال الليث : الخارجِيُّ يَشُقُّ عصا المسلمين
ويُشَاقُّهم خِلَافًا ، قلت جعل شَقَّةَ العصا والمُشَاقَّةَ
واحدًا ، وهما مختلفان على ما جرى من
تفسيريهما آنفًا .

وقال الليث يقال : انشَقَّتْ عصاهُ بعد
التَّامِمِ : إذا تفرَّق أمرهم ، قال والاشتقاقُ :
الأخذُ في الخصومات يمينًا وشمالًا مع تركِ
القَصْدِ ، وفرس أشقُّ ، وقد اشتقَّ في عدوِّه
كأنه يميلُ في أحد شِقَّيه ، وأنشد :

وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ^(٣)

قلت : فرسٌ أشقُّ له معنيان .

فأما الأصمعي فإنه قال فيما رَوَى عنه
أبو عبيد : الْأَشَقُّ الطويلُ قال : وسمعتُ

(٣) كذا في م بالزاي وهو الصواب : وفي ل :

(وتباريت كما الخ)

عُقْبَةَ بنِ رُوْبَةَ يَصِفُ فَرَسًا فَقَالَ : أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٌ ، فَجَعَلَهُ كُلُّهُ طَوْلًا .

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس الأشقُّ من الخيل : الواسعُ ما بين الرجلين ، قال : والشقاءُ المقامُ من الخيل الواسعة الأرفاغ ، وسمعت أعرابية تُسأَبُ أمةً فقالت لها : يا سقاءِ يا مقامِ فسألتها عن تفسيرهما فأشارت إلى سعةِ مَسَقٍ جَهَّازِها .

وقال الليث : الشَّقِيْقَةُ : ضِدَاعٌ يَأْخُذُ فِي نِصْفِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ ، قَالَ وَالشَّقِيْقَةُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الرِّمَالِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ وَجَمْعُهَا الشَّقَائِقُ ، قَالَ : وَنَوْرُ أَحْمَرَ يَسْمَى شَقَائِقُ النُّعْمَانِ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الشَّقِيْقَةُ قِطْعٌ غِلَاطٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلِي رَمْلٍ ، قُلْتُ : وَهَكَذَا فَسَّرَهُ لِي أَعْرَابِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَصِفُ الدَّهْنَاءَ فَقَالَ : هِيَ سَبْعَةُ أَحْبَلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيْقَةٌ ، وَعَرَضُ كُلِّ حَبْلٍ مِثْلُ وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَقِيْقَةٍ قَالَ : وَأَمَّا قَدَرُهَا فِي الطَّوْلِ فَمَا بَيْنَ يَبْرَيْنَ إِلَى يَنْسُوعَةِ الْفُفِّ فَهُوَ قَدَرُ خَمْسِينَ مِثْلًا ، وَأَمَّا شَقَائِقُ النُّعْمَانِ فَقَدْ قِيلَ إِنَّ النُّعْمَانَ ابْنَ الْمُنْذِرِ نَزَلَ شَقَائِقُ رَمْلٍ قَدْ أَنْبَتَ الشَّقَرِ

الأحمر فاستحسنها وأمر أن تُحْمَى لَهُ لِيَتَنَزَّهَ إِلَيْهَا فَقِيلَ لِلشَّقَرِ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبَتِهَا لَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلشَّقَرِ ، وَقَالَ بَعْضُهُم النُّعْمَانُ الدَّمُ فَشَبَّهَتْ حُمْرَتَهَا بِحُمْرَةِ الدَّمِ ، قُلْتُ : وَالشَّقَائِقُ أَيْضًا سَحَابٌ تَبْعَجُ بِالْأَمْطَارِ الْغَدِيقَةِ قَالَ الْمَذَلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نَعْمُ إِلَّا كَرَوْضَةٍ

دَمِيثِ الرُّبَا جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ^(١)

وقال أبو عبيدة : تَشَقَّقَ الْفَرَسُ تَشَقَّقًا إِذَا ضَمَرَ وَأَنْشَدَ :

وَبِالْجَلَالِ بَعْدَ ذَاكَ يُعْلَيْنَ

حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقَّقِينَ^(٢)

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ وَعَنْ رَفْهًا فَقَالَ : (أَخَفُّوْا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَشَقُّ شَقًّا) فَقَالُوا : بَلْ يَشَقُّ شَقًّا ، فَقَالَ : (أَتَاكُمْ الْحَيَا) .

قال أبو عبيد : معنى يَشَقُّ شَقًّا هُوَ الْبَرْقُ الَّذِي نَرَاهُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ .

(١) أَنْشَدَ فِي ل (شَق)

(٢) أَشَدَّ فِي ل (شَق)

وفي حديث أم زرعٍ (وجدني في أهل غنيمَةِ بَشَقٍ) قيلَ شَقٌّ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ هَاهُنَا .

وفي الحديث : (فلما شَقَّ الفَجْرانِ أَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ) أى طَلَعَ الفَجْرانِ ، ويقال : شَقَّ الصُّبْحُ يَشُقُّ شُقًّا إِذَا طَلَعَ ، وشَقَّ نَابُ البَعيرِ وشَقًّا بمعنى واحدٍ إِذَا فَطَرَ نَابُهُ ، وأهل العراق يَقُولُونَ لِمَطْرٍ مِذِّ الصَّلَفِ شَقَّاقٍ

وليس من كلام العرب ولا يَعْرِفُونَهُ .
وقال ابن السكيت : يقال : شَقَّ بَصَرُ المَيِّتِ ولا يقال شَقَّ المَيِّتُ بَصَرَهُ .
ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الشَّقَّةُ : الأعداء .

وقال أبو سعيد : رأيت شَقِيقَةَ البرقِ وعَقِيقَتَهُ ، وهو ما اسْتَطَارَ منه في الأفقِ وانتشر [والله أعلم] (٢) .

بَابُ الْفَاقِ وَالضَّاءِ

ق ض ض

[قض]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال قَضَّ الأَحْمُ إِذَا كَانَ فِيهِ قَضَضٌ يَقَعُ فِي أَضْرَاسِ آكلِهِ شِبْهُ الحَصَى الصَّغَارِ ، وأَرْضٌ قَضَّةٌ ذَاتُ حَصَى وَأَنشد :

تَشِيرُ الدَّوَابُّ فِي قَضَّةٍ

عِرَاقِيَّةٍ وَسَطَهَا الغَضُورُ

قال ويقال : قَضَّ وأَقَضَّ إِذَا لَمْ يَنَمْ نومه وكان في مَضْجَعِهِ خُسْنَةٌ .

وقال الليث : يقال : قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ ، الخليل

(١) للرأى كذا في ل (غضر)

فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ ، وانْقَضَّ الخائِطُ أى وَقَعَ ، وانْقَضَّ الطائرُ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ وَأَنشد :

* قَضُوا غَضَابًا عَلَيْكَ الخَيْلَ مِنْ كَشْبِ (٣) *

وقول الله جل وعز :

(جِدَارًا يَريدُ (٤) أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ) أى يَنْكَسِرُ .

يقال : قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الخَيْلَ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ ، وَقَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصَى الصَّغَارِ قَضَضٌ .

(٢) زيادة في نسخة (م)

(٣) أَنشد في ت (قض) وفيه : (من كب)

بدل : (من كشب)

(٤) السكف : ٧٧ وتام الآية (فوجدنا فيها

جداراً يريد أن ينقض فأقامه)

ويقال : اتَّقِ الْقِضَّةَ وَالْقَضِضَ فِي طَعَامِكَ
يُرِيدُ الْحَصَى وَالتَّرَابَ .

ويقال : أَقْضَ عَلَى فُلَانٍ مَضْجَعَهُ إِذَا لَمْ
يُطْمَئِنِّ بِهِ النَّوْمُ .

وقال الهذلي :

أَمْ مَا لَجَنَبِكَ لَا يُلَاثِمُ مَضْجَعًا

إِلَّا أَقْضَى عَلَيْهِ ذَاكَ الْمَضْجَعُ^(١)

وقال الفراء : قَضَضْتُ السَّوِيقَ وَأَقْضَضْتُهُ

إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ سُكَّرًا يَابَسًا .

وقال الأصمعي : دَرَعَ قَضَاءً إِذَا كَانَتْ

خَشِيشَةً لَمْسٍ لَمْ تَنْسَحِقْ .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : الْقَضَاءُ

مِنَ الدَّرْعِ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا ، وَقَدْ
قَضَيْتُهَا .

وقال أبو ذؤيب :

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْصَعَ السَّوَابِغَ تَبَعُ^(٢)

قلت جعل أبو عمرو الْقَضَاءَ فَعَالًا مِنْ

قَضَى إِذَا أَحْكَمَ وَفَرَّغَ ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِهَا ، وَقَضَاءٌ عَلَى قَوْلِهِ فَعَلَاءُ
غَيْرُ مَنْصَرَفٍ مِنَ الْقَضِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ^(٣) .

* وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ *

[وقال شمر نحوه ، الْقَضَاءُ مِنَ الدَّرْعِ :

الحديثُ العهدُ بِالْجِدَّةِ الْخَشِيشَةِ الْمَسِّ ، مِنْ قَوْلِكَ
أَقْضَى عَلَيْهِ الْفَرَّاشُ .

وقال ابن السكيت : فِي قَوْلِهِ كُلَّ قَضَاءٍ

ذَائِلٌ^(٤) .

أَرَادَ كُلَّ دِرْعٍ حَدِيثَةِ الْعَهْدِ بِالْعَمَلِ .

قال ويقال : الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي لَمْ تَمْلَسَ

كَأَنَّ فِي جَمَسَتِهَا قَضَّةٌ .

قال : وَقَضَّ اللَّوْلُؤَةُ : إِذَا ثَقَبَهَا ، وَمِنْهُ

قَضَّةُ الْعَذْرَاءِ إِذَا فُرِغَ مِنْهَا .

وقال الليث يقال : أَقْضَى الرَّجُلُ إِذَا تَدَبَّعَ

مَدَاقَّ الْمَطَامِعِ .

وقال رؤبة :

(٣) هو النابغة الذبياني ، كذا ورد البيت في

ديوانه : ٩١ ، وصدره :

* وكل صوت نشالة تبعية *

وفي ل . ت (قص) : (ذابل) بدل قول :

(ذائل)

(٤) ما بين القوسين : زيادة في (م) لم تذكر في (د) .

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت

(قض) والديوان : ١ : ٢

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت

(قض) وفي الديوان : ١ : ١٩ (وعليهم ماسرودتان)

مكان قوله : وتعاورا مسرودتين)

ما كنت من تَكَرُّمِ الأعراضِ

وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاءِ^(١)

قال ولحم قض وطعام قض وأنشد :

* وأنتم أكلتم لحمه تريا^(٢) قضا *

ويقال : جاء بنو فلان قضهم بقضيضهم

إذا جاءوا بجماعتهم لم يخلفوا شيئا ولا أحدا .

ويقال أيضا جاءوا بقضيضهم وقضيضهم .

وأخبرني^(٣) المنذري عن أبي طالب جاء

بالقض والقضيض معناه جاء بال كبير والصغير

فالقض الحصى ، والقضيض ما تكسر منه

ودق .

وقال أبو بكر : القضاء من الإبل ما بين

الثلاثين إلى الأربعين ، والقضاء من الناس

الجلّة وإن كان لا حسب لهم ، ودرع قضاء

خشنة المس من جلدها كلقضيض وهو

الحصى الصغار .

وقال ابن السكيت : القضاء المسمورة ،

ونراه من قولهم قضّ الجوهرة إذا نقّبها وأنشد :

كان حصاناً قضّها القين حرة

لدى حيث يلقي بالفناء^(٤) حصيرها

ويروى قضّها القين ، والقين الغواص ،

والحصان الدرة .

ويقال انقضّ البازي عل أثر الصيد

وتقضّض إذا أسرع في طيرانه منكدرًا

عليه ، وإنما قالوا تقضّى يتقضّى ، والأصل

تقضّض فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت

إحداهن ياء كما قال :

* تقضّى البازي^(٥) إذا البازي كسر *

وقال شمر : القضاء : الجبل يكون

أطباقًا وأنشد :

كأما قرع ألحيها إذا وجفت

قرع المعاويل في قضانة قلع^(٦)

قال : والقلع : المشرف منه كالقلعة ،

قلت كأنه من قضضت الشيء إذا دققته ،

وهو فعلانة منه .

(٤) أنشد في ل (قض)

(٥) البيت للعجاج وقبله :

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر

داني جناحيه من الطور فر

كنا في ل وت (قض) وديوانه : ١٧

(٦) أنشد في ل . (قض)

(١) ورد في ل (قض) بدون نسبة ، وفي ت

نسب إلى رؤبة كما في ديوانه : ٨٣

(٢) أنشد في ل (قض)

(٣) من هنا إلى قوله وقال شمر القضاء الجبل في

هذه الصنحة ساقط من نسخة (م)

وفي نوادر الأعراب : القِضَّةُ : الوَسْمُ .

وقال الراجز :

* مَعْرُوفَةٌ قِضَّتْهَا رُغْنُ الْمَهَامِ ^(١) *

والقِضَّةُ : يَفْتَحُ الْقَافَ ، الفِضَّةُ وَهِيَ

الحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُتَشَقِّقَةُ .

وقال الليث . القِضْقِضَةُ كَسْرُ الْعِظَامِ

وَالْأَعْضَاءُ ، وَأَسَدٌ قِضْقَاضٌ يُقِضْقِضُ

فَرِيَسَتَهُ .

وقال رُوْبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ

وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قِضْقَاضٍ ^(٢)

وقال أبو عمرو : قِضْقِضَ الشَّيْءُ إِذَا

كَسَرَهُ وَدَقَّهُ .

وقال الليث : القِضَّةُ أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ

تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ مُرْتَفَعٌ وَجَمْعُهَا

القِضُونُ

قُلْتُ : القِضَّةُ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ لَيْسَتْ

مِنْ حَدِّ الْمِضَاعَفِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ

الْحِضِّ مَعْرُوفَةٌ .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن

السكيت قال : القِضَّةُ نَبْتُ ، يَجْمَعُ الْقِضِينَ

وَالْقِضُونَ ، وَإِذَا جَمَعَتْهُ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتُ

الْقِضَى .

وَأَنشُدُ الْفَرَّاءَ :

بِسَافَيْنِ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْشُهُ

بِأَعْوَادٍ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَةٍ ^(٣) شَقَرَا

وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تُرَابُهَا رَمْلٌ فَهِيَ قِضَّةٌ

بِتَشْدِيدِ الضَّادِ وَجَمْعُهَا قِضَاتٌ ، وَأَمَّا الْقِضْقَاضُ

فَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْحِضِّ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ

أَشْنَانُ أَهْلِ الشَّامِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : قِضَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ تَسْمَى يَوْمَ

قِضَّةَ ، الضَّادُ مُشَدَّدَةٌ .

وقال الليث : الْقِضْيُضُ : أَنْ تَسْمَعَ مِنْ

الْوَتْرِ أَوْ النَّسْمِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قَطَعَ وَالْفِعْلُ

قِضٌّ يَقِضُّ قِضْيًا .

وقال أبو زيد : قِضٌّ خَفِيفَةٌ حِكَايَةُ

صَوْتِ الرُّكْبَةِ إِذَا صَاتَتْ ، يُقَالُ قَالَتْ رُكْبَتُهُ

قِضٌّ ، وَأَنشُدُ :

(١) كَذَا فِي ل . ت (قِض) وَبَعْدَهُ

* كَالْحَلِيلِ لَمَّا جَرَدَتْ لِلْسَّوَامِ *

(٢) كَذَا فِي ل . ت (قِض) وَدِيَوَانُهُ ٨٢

(٣) أَشَدُّهُ لَ فِي (قِض)

* وقول ركبها قِضْ حينَ تنهيا^(١) *

أبوزيد: انقضَّ الجدارُ انقِضاضًا وانقاضًا
انقياضًا إذا تصدَّع من غير أن يسقط فإذا
سقط قيل تقيض تقيضًا.

وقال شمر: يقال قَضَضْتُ جنبه من
صلبه أى قطعته، والذئب يُقَضِّضُ العظام.

وقال أبو زيد^(٢):

فَقَضَّضَ النَّابِينَ قُلَّةَ رَأْسِهِ

ودقَّ صَليْفَ العُنُقِ والعُنُقُ أَصْعَرُ

وقال شمر في الحديث أن بعضهم قال لو
أنَّ رجلاً انْفَضَّ انفضاضًا مما صُنِعَ بَابِ
عِفَانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفَضَّ.

قال شمر: انْفَضَّ بالفاء: انقطع، وقد
انفضَّتْ أوصاله إذا انقطعت وتفرقت.

قال: وقال الفراء: فَضَّ اللَّهُ فَأَلْبَدَ
وَفَضَّضَهُ، والفضُّ أن تُكسَرَ أسنانه.

قال ويروى بيت الكميّ:

* يَفْضُ أَصُولَ النَّخْلِ^(٤) مِنْ نَجْوَانِهِ *

بالفاء والقاف أى يقطع ويرمى به.

بَابُ الْقَافِ وَالصَّادِ

ق ص ص

(٣)

[قص]

قال الليث: القصُّ هو المِشَاشُ المغرورُ
فيه أطرافُ شراسيفِ الأضلاعِ في وسطِ
الصدرِ.

وقال الأصمعيُّ: يقال في مثلي: هو أَلْزَمُ

لَكَ مِنْ شَعِيرَاتِ قَصِّكَ، وذلك أنها كلما
جُرَّتْ نَبَتَتْ، وأنشد هو أو غيره:

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتُ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ

جاءت إليك بِذَلِكَ الْأَضْوُنُ الشُّودُ^(٥)

وروى عن صفوان بن محرز أنه كان إذا

قرأ (وسيعلم الذين ظلموا^(٦)) بكى حتى يقولَ

(١) أنشده ل في (قِضْ)

(٢) في جميع نسخ التهذيب: (أبوزيد) والصواب

ما أنبت وفي ل (قِضْ): (قَضَضْ) بدل: (فقَضَضْ)

(٣) يوجد خلاف في ترتيب هذه المادة بين

نسخة (د) ونسخة (م) ولا توجد المادة في (ج)

(٤) في ل (قِضْ): (من نخواته) بالخاء.

(٥) أنشده ل (قص) وفي م: (فذاك الأضون)

بدل: (فذاك الأضون)

(٦) سورة الشعراء/٢٢٧ وتام تلاوتها: وسيعلم

الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

قد اندقَّ قَصَصُ زَوْره وهو مَنبَتُ شعره
على صدره ، ويقالُ له القصصُ والقَصُّ
أيضاً^(١)

وقال الليث : القصُّ أخذ الشعر بالمَقَصِّ
قلت أصل القصِّ القطعُ .

وقال أبو زيد : قصصتُ ما بينهما أي
قطعتُ .

قال : والمَقَصُّ ما قصصت به أي
قطعت به .

قلتُ : والقصاصُ في الجراح مأخوذٌ
من هذا إذا اقتصَّ له منه يجرَّحه مثلَ جرحه
إياه أو قتله^(٢) به .

وقال الليث : القصاصُ والتَّقاصُّ في
الجراحاتِ والحقوقِ شيءٌ بشيءٍ ؛ وقد اقتص
من فلانٍ ، والاستقصاصُ أن يطلبَ أن
يُقَصَّ ممن جرحه ، وقد أقصصتُ فلاناً من
فلانٍ أقصَّهُ إقصاصاً وأمثلته إمثالاً فاقتصَّ
منه وامثل .

قال : والقصة تتخذها المرأةُ في مُقدِّم

(١) من قوله وروى عن صفوان بن محرز ، لى
وقال الليث : ساقط في نسخة (م)
(٢) في م (يجرَّحه مثل جرحه إياه أو قتله به) ،
وفي ل : (قص) : (يجرَّحه مثله جرحه إياه أو قتله به)

رأسها تُقصُّ ناحيتيها عدا جبينها ، وقصاصة
الشعر نهايةُ مَنبَتِهِ من مُقدِّم الرأس ، ويقالُ :
هو ما استدارَ به كله من خلفٍ وأمامٍ
وما حواليه ، ويقالُ : قصاصةُ الشعرِ .

وقال الأصمعي : يقالُ ضَرَبَهُ على قِصاصِ
شعره ومَقَصِّ شعره ومَقاصِّ .

وقال شمر : يقالُ قِصاصُ شعره
وقِصاصُ : أي حيثُ ينتهي من مُقدِّمه
ومؤخره .

سلمة عن الفراء : قال ضربه على قِصاصِ
شعره وقِصاصِ شعره .

وقال الليث : القصيصُ نبتٌ ينبتُ في
أصولِ الكُمَّةِ .

قال : وقد يُجعلُ القصيصُ غِسْلاً للرأسِ
كما نلَطَمِي .

وأنشد :

جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ

مَنْ مَنبَتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

وقال الأصمعي : القصيصُ نبتٌ يخرج إلى

جانبِ الكُمَّةِ .

(٣) الشعر لمهاصر النهشلي ، كما في ل . ت . (قص)

وقال الليث : القصُّ فعلٌ القاصُّ ، إذا
قصَّ القصصَ والقصةَ معروفةً ، ويقال في
رأسه قصةٌ يعنى الجملة من الكلام ، ونحوه
قول الله : (نحنُ نقصُ عليك أحسنَ
القصص ^(١)) .

قوله : أحسنَ القصص : أى أحسنَ
البيان ، والقاصُّ الذى يأتى بالقصة من فصحها
يقال قصصتُ الشيء إذا تتبععتُ أثره شيئاً
بعد شيء .

ومنه قوله : (وقالت لِأختِهِ قصِيه ^(٢))
أى اتبعي أثره .

وقوله : [فارتدّا على آثارهما قصصاً ^(٣)]
أى رَجعا مِنَ الطريق الذى سلكاه
فيقصّان الأثر .

قلت : أصل القصُّ : اتّباع الأثر ، يقال :
خرج فلانٌ قصصاً فى إثر فلانٍ وقصّاً . وذلك
إذا اقتصَّ أثره ، وقيل للقاصُّ يَقْصُ القصص
لاتّباعه خبراً بعد خبرٍ وسوقه الكلام
سوقاً .

(١) سورة يوسف / ٣

(٢) سورة القصص / ١١

(٣) سورة الكهف / ٦٤

وقال أبو زيد تَقَصَّصْتُ كلام فلان ، أى
حفظته .

وقال الليث يقال للشاة إذا استبان ولدها
قد أقصّتُ فهي مُقَصَّةٌ .

وقال أبو زيد وأبو عبيدة وغيرها : أقصّتِ
الفرسُ فهي مُقَصَّةٌ إذا حملت ، ولم أسممه فى
الشاة لغير الليث .

ابن الأعرابي : لَقَحَتِ الناقة وحملت
الشاة وأقصّتِ الفرسُ إذا استبان حملها .

وقال الليث : القَصْصُ نعتٌ من صوت
الأسد فى لغةٍ . قال : والقَصْصُ ^(٤) أيضاً
نعتٌ للحية الخبيثة .

قال : ولم يحىء بناء على وزن فعلال ^(٥)
غيره ، إنما حدّ أبنية المضاعف على زينة فعلل
أو فعلول أو فعليل أو فعليل مع كل مقصورٍ
ممدودٍ مثله ، وجاءت خمس كلمات شواذٍ
وهى ضُلْضِلَةٌ وزَلَزَلٌ وقَصْصَاصٌ والقَلَنْقَلُ
والزَّلْزَالُ ، وهو أعمّها لأن مصدر الرباعى
يحتمل أن يُبنى كله على فعلال وليس بمطردي ،
وكل نعتٍ رباعىٍّ فإن الشعراء يبتنوناه على

(٤) فى م (القصص) بضم القاف
(٥) فى م (على وزن فعلال) بضم الفاء

فُعالٍ مثل قُصاِقص ، كقول الشاعر القائل
في وصف بيت مصوّر بأنواع التصاوير :
فيه الفُؤاةُ مُصَوَّرُو

نَ فُاجِلٌ منهم وراقِصٌ
والفيلُ يرتكبُ الرِّدا

ف عليه والأسد القُصاِقص^(١)
قال : وقُصاِقصُهُ موضعٌ ورجلٌ قَصَصَ قصَّةً
وقُصاِقصٌ إذا كان قصيراً ، رواه أبو عبيد
عن أصحابه .

وقال الأصمعي : إذا كان في الرجلِ قصراً
وغلظ مع شدة فهو قَصَصُ قصَّةٍ وقُصاِقصٌ .
وأما ما قاله الليث في القَصَصَاص بمعنى صوت
صوت الأسد ونعت الحَيَّة الخبيثة فإنني لم أجده
لغير الليث وهو شاذٌّ إن صحَّ .

وقال الأصمعي ، يقال للزَّامِلَةِ الضعيفة :
قَصِيصَةٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَقَصَصَتْهُ شَعُوبٌ
إِقْصاصاً ، إذا أشرف عليها ثم نجا .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وقالت لأختها
قُصِيصُهُ)^(٢) معناه اتبعني أثره .

(١) أنشد هذا الشعر في ل . ت (قص)

(٢) تقدم ذكرها في نفس المادة

وقال الأصمعي : ضربه ضرباً أَقَصَصَهُ من
الموت ، أي أدناه من الموت حتى أشرف
عليه .

وفي الحديث : « نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن تَقْصِيصِ القُبُورِ » .

قال أبو عبيد : التَقْصِيصُ هو التَّجْصِيصُ
وذلك أن الجصَّ يقال له القَصَّةُ ، يقال : قَصَصْتُ
البيت وغيره إذا جَصَصْتَهُ .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنساء
لا تغتسلن من الحيض حتى ترين القَصَّةَ
البيضاء .

قال أبو عبيد : معناه أن تخرج القُطْنة أو
الخُرقة التي تحتشى بها المرأة كأنها قَصَّةٌ
لا يخالطها صفرةٌ ولا ترَيَّةٌ .

قال : وقد قيل إن القَصَّةَ شيءٌ كالخيط
الأبيض يخرج بعد انقطاع الدَّم كله ، وأما
التَّرَيَّةُ فالخفُّ اليسير وهو أقل من الصفرة .

أبو مالك : أسدٌ قُصاِقصٌ ومُصامِصٌ
وفُراقِصٌ : شديدٌ ، ورجلٌ قُصاِقصٌ
فُراقِصٌ يُشَبَّهُ بالأسد .

بَابُ الْبَقَافِ وَالسَّيْنِ

ق س س

[قص]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الْقُسُّ : العقل ، والقُسُّ السَّاقَةُ الْحَذَّاق .

وقال الليث : قَسَّ يَقْسُ قَسًّا وهو من النَّمِيمة وذكر الناس بالغيبة .

وقال أبو عبيد : الْقَسُّ : تَتَبَعَ الشَّيْءَ وطلبه ، يقال : قَسَسْتُ أَقْسُ قَسًّا .

قال رؤبة :

* يُمَسِّنُ^(١) مَنْ قَسَّ الْأَذَى غَوَافِلًا *

وقال اللحياني : يقال لِلنَّامِ قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ وَهَمَّازٌ وَغَمَازٌ وَدَرَجٌ .

وقال الليث : قَسٌّ : موضعٌ .

وفي حديث عليٍّ « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسِّيِّ » .

قال أبو عبيد : قال عاصم بن كليب ، وهو الذي روى الحديث ، سألفنا عن القسِّيِّ فقليل :

هي ثيابٌ يُؤْتَى بها من مصر فيها حريرٌ .

قال أبو عبيد ، وكان أبو عبيدة يقول نحواً من ذلك .

قال أبو عبيد : وأهل مصر يقولون : الْقَسِّيُّ بالفتح ينسب إلى بلاد يقال لها الْقَسُّ ، وقد رأيت هذه الثياب .

وقال شمر قال بعضهم : الْقَسِّيُّ : الْقَزِيُّ أبدلت الزَّائِي سِينًا .

وأنشد لربيع بن مَقرُوم :

جعلنَ عتيقَ أنماطٍ خُدُورا

وأظهرنَ الكرادى والعُهورا

على الأحجاج واستشعرنَ رِيطًا

عراقياً وقسِّيًّا مَصُونًا^(٢)

وقال الليث : الْقَسَقَسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي ،

وَالْمُتَقَدُّ الَّذِي لَا يَغْفُلُ إِنَّمَا هُوَ تَلَفُّتًا وَتَنْظَرًا ،

قال : وَلَيْلَةُ قَسَقَاسَةٍ^(٣) : شديدةُ الظُّلْمَةِ .

قال رؤبة :

(٢) كذا في ل . ت (قس) وفي ياقوت :

(الكراوى) بدل : (الكرادى) بالبدال

(٣) في م (وليلة قساقسة)

(١) كذا في ل . ت (قس) وديوانه : ١٢١

وفيه : (يصبحن) مكان قوله : (يمسين) وبمده :

* لا جعبريات ولا طهاملا *

* كم جُبِنَ من بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسَقَاسٌ^(١) *
 أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : رَخَسَ
 قَسَقَاسٌ وَحَصَصَاصٌ وَصَبَّصَابٌ وَبَصْبَاصٌ ، كل
 هذا السير الذي ليست فيه وتيرة ، وهي الاضطرابُ
 والفتورُ ، قلتُ ليلةً قَسَقَاسَةً : إذا اشتدَّ
 السَّيْرُ فيها إلى الماءِ ، وليست من معنى الظلمةِ
 في شيء .

وقال أبو عمرو : قَرَبَ قَسَقَسٌ ، وقد
 قَسَقَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعَ إذا لم يَنَمْ .

وأنشد :

* إذا حَدَّاهُنَّ النَّجَاءُ الْقِسْقِيسُ^(٢) *
 وقال غيره القَسَقَاسُ : الجوعُ .

وأنشد :

أَتَانَا بِهِ الْقَسَقَاسُ لَيْلًا وَدَوْنَهُ

جرائيمُ رمل بينهنَّ قفاف^(٣)

ابن نجدة عن أبي زيد يقال للعصا هي

الْقَسَقَاسَةُ^(٤) وَالنَّسْنَاسَةُ وَالْقَصِيدَةُ وَالْقَرِيَّةُ
 وَالْقَفِيلُ وَالشَّطْبَةُ .

أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي :
 الْعَسُوسُ وَالْقَسُوسُ جميعاً الناقة التي تَرَعَى
 وحدها ، وقد عَسَتْ تَعْسٌ وَقَسَتْ تَقْسٌ .

وقال ابن السكيت : نَاقَةٌ عَسُوسٌ
 وَقَسُوسٌ وَضَرُوسٌ إذا ضَجَرَتْ وساء خلقها
 عند الحلب .

وقال أبو عمرو : الْقَسُ : صاحبُ الإبلِ
 الذي لا يفارقها ، وأنشد :

يَتَّبِعُهَا تَرَعِيَّةٌ قَسٌّ وَرِعٌ
 ترى برجليه شقوقاً في كاع^(٥)

وقال أبو عبيدة : يقال ظَلَّ يَتَقَسُّ دابته
 قَسًا : أى يَسُوقُهَا .

وقال ابن دريد : قَسَسْتُ ما على العظمِ
 أَقْسُهُ قَسًا إذا أَكَلْتُ ما عليه من اللحمِ
 وَاْمْتَخَنَتُهُ .

وقال الفراء في قول الله جل وعز (ذَلِكَ

(١) أنشد في ل (قس) وكذا في م ، وفي نسخة
 (ج) : (النجاء القسقس)

(٢) أنشده في ل (قس)

(٣) البيت لأبي جزيمة الذهلي ، وقوله : « به »
 كذا في ج . وفي غيرها : « بها » وبعده :
 فأطعمته حتى غدا وكأنه

أسير يداني منكبيه كثاف

(٤) في (ج) : النساسة

(٥) لأبي محمد الفقعسي كذا في ت (قس) .

وبعده :

* لم نرعى الوحش إلى أيدي الذرع *

بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيْنَ وَرُهْبَانًا^(١) نزلت فيمن أسلم من النصارى .

ويقال هو النجاشي وأصحابه .

وقال الزجاج : القس والقسيس من رؤساء النصارى ، فأما القس في اللغة فالنميّة ونشر الحديث ، يقال قس الحديث يَقْسُهُ قَسًا .

وقال الفراء في كتاب الجمع والتثنية^(٢) يُجْمَعُ القسيس قسسين كما قال الله جل وعز وَلَوْ جَمَعْتَهُ قُسُوسًا كَانَ صَوَابًا لَّأَنَّهُمَا فِي مَعْنَى واحد يعنى القس والقسيس .

قال : وَيُجْمَعُ القسيس قساوسة جمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا إحداهن واوًا وربما شدد الجمع ولم يُشَدِّدْ واحد وقد جمعت العرب الأتون^(٣) أتاين ، وأنشد لأمية :

لو كان مُنْقَلِتَ كانت قساوسة

يُحْيِيهِمُ اللهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرُ^(٤)

(١) سورة المائدة/ ٨٢

(٢) في (ج) : في كتاب (الجمع والتفريق)

(٣) في (د) الأتون وفي م ، ج (الأتون) بتخفيف التاء وهو الصواب

(٤) هو أمية بن أبي الصلت، كما في ل.ت. (قس)،

قال أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء السيوف القساسة ، ولا أدري إلّا من نسب . وقال شمر : قساس يقال إنه معدن الحديد بإزمينية نسب السيف إليه ، ويقال : تَقَسَّستُ أصوات الناس بالليل تَقَسَّسًا ، أى تسمعتها .

وقال الليث : مصدر القسيس القسوسة والقسيسية .

س ق ق

[سق]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشُّقُّ : المغتابون .

وروى أبو عثمان النهدي عن ابن مسعود أنه كان يجالسه إذ سَقَسَقَ على رأسه عصفور ثم قَذَفَ خُرءً بطنه عليه فنسكته بيده قوله : سَقَسَقَ أى ذرق ، يقال سَقَّ وزَقَّ وسَجَّ^(٥) وتَزَوَّهَكَ إذا حذف به .

قال السكاكبي ليس قوله سَقَسَقَ بمعنى

وديوانه (طبع بيروت) : ٣٣

ورواية الديوان واللسان : (كانت قساوسة)

ورواية الصاغاني : (قساوسة)

(٥) كذا في م و ج ، وهو الصواب

ذَرَقَ عَرَضِيًّا مِنَ الْقَوْلِ ، إِنَّمَا سَقَسَقُ هُوَ
حِكَايَةُ لَصَوْتِ الْعَصْفُورِ فَكَأَنَّهُ صَوْتٌ عَلَى
رَأْسِهِ ثُمَّ ذَرَقَ .

والحديث يدلُّ عليه وذاك قوله سَقَسَقُ
ثُمَّ قَذَفَ خَرَّةً بَطْنِهِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ ثُمَّ قَذَفَ
خَرَّةً بَطْنِهِ عَلَيْهِ .

بَابُ الْقَافِ وَالزَّايِ

ق ز ز

[قز]

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقَزَزُ الرَّجُلُ
الظَّرِيفُ الْمُتَوَقِّيٌّ لِلْعُيُوبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ قَزَّازٌ :
مُتَقَزِّزٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الْكَبِيرِ
وَالْتِّيهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقْزُ قَزًّا إِذَا
قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوُثِبَ .

قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (إِنْ إِبْلِيسَ لَيَقْزُ
الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ) .

قُلْتُ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : قَزَّ يَقْزُ إِذَا وَثِبَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَزُّ مَعْرُوفٌ كَلِمَةً مَعْرَبَةً

قُلْتُ هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الْإِبْرِيْسَمُ ، وَقَالَ
الْتَقَزُّ : التَّنَطُّسُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ مَا فِي طَعَامِهِ قَزٌّ
وَلَا قَزَازَةٌ .

قَالَ وَحَكِي أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَاسِيُّ : مَا فِي طَعَامِهِ
قَزٌّ أَيْ تَقَزُّزٌ .

وَقَالَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَقَزِّزِ أَنَّهُ لَقَزٌّ وَلَقَزٌّ
قَزَزَهُ وَهُوَ يُثَنِّنَانِ وَيُجَمِّعَانِ وَيُؤَنِّنَانِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَزَازَةُ : الْحَيَاءُ ، يَقَالُ
هُوَ رَجُلٌ قَزٌّ مِنْ رَجَالِ أَقْرَاءٍ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ قَزٌّ وَقَزٌّ
وَقَزٌّ وَقَزَزٌ وَهُوَ الْمُتَقَزِّزُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ
لَيْسَ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْتِّيهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَاقُزَةُ : مَشْرَبَةٌ دُونَ
الْقَرَقَارَةِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا مَعْرَبَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ مِمَّا يَفْصَلُ أَلِفٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ ،
مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَزَ وَنَحْوِهِ ، وَأَمَّا بَابِلُ فَهُوَ

اسمُ بلدةٍ ، وهو اسمٌ خاصٌ لا يجري مجرى
أسماءِ العوامِ .

قال ، وقد قال بعضُ العربِ : قَازُوزَةٌ
لِلْقَازِزَةِ .

وقال أبو عبيد في باب ما خالفتِ العامة
فيه لغاتِ العربِ هي قَاقُوزَةٌ وقَازُوزَةٌ للتي
تسمى قَاقِزَةً .

وقال غيره القَاقِزَانُ تَغَرُّ بِقَزَوَيْنِ تَهْبُ
في ناحيته ربحٌ شديدةٌ .

وقال الطرماح :

* يَفِجُ الرِّيحُ فِجَّ القَاقِزَانِ (١) *

زق ق

[زق]

قال الليث : الزَّقُّ مصدرُ زَقَّ الطائرُ
الفرحَ زَقًّا إذا غَرَّهُ غَرًّا .

قال والزَّقَّاقُ طريقٌ نافذٌ وغيرُ نافذٍ
ضَيِّقٌ دونَ السَّكَّةِ ، والزَّقَّةُ ، طائرٌ صغيرٌ من

طيرِ الماءِ يُمكنُ حتى يكادُ يُقبَضُ عليه ثم
يغوصُ فيخرجُ بعيداً ، والزَّقَّاقُ والزَّقَّةُ
تَرْقِيسُ الصَّيِّ .

وقال اللحياني : كَبَشٌ مَزْفُوقٌ وَمَزْفُوقٌ
للاذى يُسَلَخُ من رأسه إلى رجله ، فإذا سلخ من
رجله إلى رأسه فهو مَرَجُولٌ .

أبو عبيد عن الفراء : الجِلْدُ المَرَجَلُ
الذي يُسَلَخُ من رجلٍ واحدةً ، والمَزَقُّ
الذي يُسَلَخُ من قِبَلِ رأسه ونحو ذلك .

قال الأصمعي : والزَّقُّ الجِلْدُ الذي يُسَوَّى
سِقَاءً أو وَطْبًا أو حَمِيَّتًا ، والزَّقُّ رَمَى الطائرُ
بذَرَقِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّقَّةُ :
المائلون بِرحاتهم إلى صَنَابِيرِهِمْ ، وَهُمْ الصَّبَّانُ
الصَّغارُ .

قال والزَّقَّةُ أيضاً : الصَّلَاصِلُ التي تَزُقُّ
زُكَّها أي فِرَاحَها ، وهي الفَوَاحِيتُ واحِدُها
صُلُصْلٌ (٢) .

(١) كذا في ت (قر) وفيه : (يفج الرياح)
وصدر البيت :
* طربت وشاقتك البرق اليماني *

(٢) في (ج) : (واحدها صلصل) بفتح
الصادين

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

ق ط

[قط]

قال الليث : قَطٌ ، خفيفةٌ بمعنى حَسْبُ ،
تقول : قَطَلْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ حَسَبْتُهُ .

قال ومثله قَدٌ ، قال وهما لم يتمكنا في
التصريف ، فإذا أَضْمَتَهُمَا إلى نفسك قَوَّيْتَا
بالتنوين ، فقلت قَدْنِي وَقَطْنِي ، كما قَوَّوْا عَنِّي
ومَنِّي وَلَدْنِي بنونٍ أخرى .

قال ، وقال أهل الكوفة : معنى قَطْنِي :
كفاني ، فالتنوين في موضع نصبٍ مثل نون
كفاني ، لأنك تقول قَطُّ عَبْدَ اللَّهِ دَرَّهْمٌ :

وقال البصريون : الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ
على معنى حَسْبُ زَيْدٍ ، وَكَفَى زَيْدٌ دَرَّهْمٌ ،
وهذه النون عمادٌ ، ومنعهم أن يقولوا حَسْبُنِي
أَنَّ الْبَاءَ مُتَحَرِّكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قَطُّ سَاكِنَةٌ
فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْكَانِ وَجَعَلُوا النُّونَ
الثَّانِيَةَ مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْيَاءِ .

وقال الليث : وَأَمَّا قَطُّ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَبَدُ

الْمَاضِي .

تقول ما رأيتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، وهو رَفَعٌ
لأنه غايةٌ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ .

قال : وَأَمَّا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعِ مَا أُعْطِيَتْهُ
إِلَّا عِشْرِينَ قَطُّ فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ فَرَقًا بَيْنَ الزَّمَانِ
وَالْعَدَدِ .

وقال ابن السكيت قال الفراء ما رأيتُه
قَطُّ يَا هَذَا ، وَمَا رَأَيْتُهُ قُطُّ يَا هَذَا ، وَمَا رَأَيْتُهُ
قُطُّ مَرْفُوعَةٌ خَفِيفَةٌ ، إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الدَّهْرِ
فَفيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسْبُ
فهي مفتوحةٌ مجزومةٌ ، قال : وقال السكائي :
أما قولهم قَطُّ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّهَا كَانَتْ قَطُطٌ وَكَانَ
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُسَكَّنَ فَلَمَّا سُكِّنَ الْحَرْفُ الثَّانِي
جُعِلَ الْآخِرُ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ولو قيل فيه بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ لَكَانَ
وَجَبًا فِي الْعَرَبِيَّةِ .

فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ
كَقَوْلِكَ مَدُّ يَا هَذَا .

وَأَمَّا الَّذِينَ خَفَّفُوا فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ

بَنُوهُ عَلَى أَصْلِهِ فَأَثْبَتُوا الرَّقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي
قَطُّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَجُودَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ
يَجْزِمُوا فَيَقُولُوا : مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ مَجْزُومَةً سَاكِنَةً
الطَّاءَ وَوَجْهَهُ رَفَعُهُ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ أَرَهُ مُذْ يَوْمَانِ ،
وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَطُّنِي بِمَعْنَى
حَسْبِي .

امْتَلَأَ الْخَوْضُ وَقَالَ قَطُّنِي

مَلَأَ رُؤُودًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَطُّ : قَطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ
كَالْحَقِّقَةِ تُقَطُّ عَلَى حَدِّهِ مَسْبُورٌ كَمَا يَقُطُّ
الْإِنْسَانُ قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ .

وَالْمَقْطَةُ عُظْمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ
يَقُطُّونَ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ .

قَالَ : وَالْقِطَاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ ،
وَحَرْفٌ مِنْ صَخْرٍ كَأَنَّمَا قُطَّ قَطًّا ، وَالْجَمِيعُ
الْأَقِطَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ
وَالْقِطَّ : الْكِتَابُ ، وَجَمْعُهُ قُطُوطٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقُطُوطُ الصَّكَّالُ
وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى :

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

بَغِيْطَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ ^(٢) وَيَأْفِقُ

وَاحِدُهَا قِطٌّ . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :

(عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ) ^(٣)

قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ

قَالُوا : عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا أَيْ نَصِيبَنَا مِنَ
الْعَذَابِ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : ذِكْرَتِ الْجَنَّةُ

فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا ؛ فَقَالُوا : عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا
نَصِيبَنَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ ،

وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ : (فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ

كِتَابًا بِهِ بَيِّنَاتُهُ) ^(٤) فَاسْتَهَزَّوْا بِذَلِكَ ، وَقَالُوا

عَجَّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ .

قَالَ وَالْقِطُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّكُّ وَهُوَ
الْخَطُّ .

(٢) كَذَا فِي ل ت (قط) وشرح ديوانه
(لكامل حسين) : ٢١٩

(٣) سورة ص ١٦ /

(٤) الحاقة ١٩ ، والانشقاق ٧

(١) كَذَا فِي (م) وَالصَّحاح : (مَلَأَ رُؤُودًا)

وَفِي غَيْرِهَا : (سَلَأَ رُؤُودًا)

قلت ذهب الفراء إلى قول ابن الكلبي
وقال الزجاج : القِطُّ : الصحيفة ، ويوضع
موضع النصيب لأن الصحيفة تكتب
للإنسان بصلة يوصل بها .
وأنشد قوله :

• بِغِبْطَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(١) .
قال : وأصل القِطُّ من قَطَطْتُ ، وكل
نصيب قطعة .

وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهما
كانا لا يريان ببيع القُطوط إذا خرجت بأسا ،
ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى
يقبضها .

قلت : القُطوط هاهنا الجوائز والأرزاق
سُميت قُطوطاً لأنها كانت تخرج مكتوبة في
رقاق ورقاق مَقْطُوعَةٍ ، ويبيعها عند الفقهاء غير
جائز ما لم تحصل في ملك من كتبت له معلومة
مقبوضة .

وقال الليث : القِطَّةُ : السُّتُورَةُ نعت لها
دون الذَّكَرِ ، والقَطَطُ : شعرُ الزَّنجِيِّ ،
يقال رجل قَطَطٌ ، وشعر قَطَطٌ ، وامرأة

(١) كذا في ل. ت (قط)

قَطَطٌ ، والجميع قَطَطُونَ وقَطَطَاتٌ ، قال وتجمع
القِطَّةُ قِطَاطًا .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فهل في الخنانيص من مغمز^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعي القِطِيطُ من
المطر : الصغار كأنها شذرة .

وقال الليث : القِطِيطُ : المطر المتفرق
المتحان^(٣) المتتابع .

وقال أبو زيد القِطِيطَةُ حافة أعلى الكهف
وجمعها أَقِطَّةٌ ، ويقال جاءت الخيل قِطَاطٌ :
قِطِيعًا قِطِيعًا .

وقال هميان :

• بِالْخَيْلِ تَتَرَى زَيْمًا قِطَاطًا^(٤) .

وقال علقمة بن عبدة :

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرْبَةٍ خَيْلَنَا
نُكَلِّفُهَا حَدَّ الْإِكَامِ قِطَاطًا^(٥)

(٢) كذا في ل. ت (قط) ، ولم نعر عليه في
شعر الأخطل

(٣) في م (المتحان المتتابع) مكان قوله :
(المتحان المتتابع)

(٤) أنشد في ل (قط)

(٥) كذا في ل و ت (قط) ، وأنشده الصاغاني :
(نحن جلبنا على الحزم) بدل قوله : (نحن جلبنا من
ضربة)

قال أبو عمرو: أى نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ
حَدَّ الْإِكَامِ فَتَقْطَعَهَا بِجَوَافِرٍ ، قال وواحدُ
الْقَطَائِطِ قَطُوطٌ مِثْلُ جَدُودٍ وَجَدَائِدٍ .

وقال غيره قَطَائِطٌ : رِعَالًا وَجَمَاعَاتٍ فِي
تَفَرُّقَةٍ .

وقال أبو زيد: أَصْفَرُ الْمَطَرِ الْقُطُطُ ثُمَّ
الرَّذَاذُ قَالَ وَقَطَّقَتَانَةُ مَوْضِعٌ يَقْرَبُ مِنْ
الْكُوفَةِ ، وَيُقَالُ تَقَطَّقَتِ الدَّلْوُ إِلَى الْبَيْتِ :
أَيِ انْحَدَرَتْ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ سَفْرَةَ دَلَّاهَا فِي
الْبَيْتِ :

بِمَعْقُودَةٍ فِي نِسْعٍ رَحْلٍ تَقَطَّقَتْ

إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهَا طِحَالِيهِ^(١)

أبو عبيد عن الفراء : قَطَّ السَّعْرُ يَقْطُ
قُطُوسًا فَهُوَ قَاطٌ إِذَا غَلَا .

وقال شمر قَطَّ السَّعْرُ إِذَا غَلَا خَطًّا

عِنْدِي ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى قَتَرَ ، قُلْتُ وَهَمَّ شَمْرٌ
فِيمَا قَالَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ

عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : حَطَّ السَّعْرُ حَطُوطًا

(١) كَذَا فِي لَوْتِ (قَط) ، وَالْديوان : ٤٩

وَفِيهِ : (تَقَلُّقَاتٌ * إِلَى الْمَاءِ)

وَانْحَطَّ اِنْحِطَاطًا وَكُسِرَ وَاِنْكَسَرَ إِذَا فَتَرَ ،
وَقَالَ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ ، وَقَدْ قُطَّ وَقَطُّ وَنَزَا إِذَا
غَلَا وَقَدْ قَطَّهُ اللَّهُ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي
الْقَاطِطُ : السَّعْرُ الْغَالِي وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابن السكيتِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ
السَّعْدِيِّ :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ

* وَحَاجَةً الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارَ^(٢) *

قُلْتُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال ابن الأعرابي : الْأَقْطُ الَّذِي
سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ .

وقال ابن شميل : فِي بَطْنِ الْفَرَسِ مَقَاطُهُ
وَنَحِيظُهُ فَأَمَّا مِقْطُهُ فَطَرْفُهُ فِي الْقَمَصِّ وَطَرْفُهُ فِي
الْعَانَةِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطِ^(٣)

(٢) أَنْشَدَ فِي ل . ت (قَط)

(٣) هَكَذَا فِي ت (قَط) وَنَقَلَ صَاحِبُ التَّاجِ عَنْ
ابْنِ بَرِّى وَالصَّافِي ، أَنَّ صَوَابَ لِمُنَادَاهُ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطًا

أى قَطَّأى وحسبى .

طق

[طق]

قال الليث : طَقَّ حِكَايَةُ صَوْتِ حَجَرٍ

وقع على حَجَرٍ ، وإنْ ضَوْعِفَ قِيلَ طَقَّطَقٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّقَّطَقَةُ صَوْتُ

قَوَائِمِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

بَابُ الْفَافِ وَالْدَالِ

ق د

[قد]

قال الليث قد : مثلُ قَطَّ بمعنى حسب ،

تقول قَدَيْ وَقَدْنِي .

قال النابغة :

* إِلَى حَامَتِنَا وَنَصِفُهُ فَقَدٍ (١) *

قال ، وقد حُرِّفَ يَوْجِبُ بِهِ الشَّيْءُ

كَقَوْلِكَ قَدْ كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا ، وَالْخَيْرُ

أَنْ تَقُولَ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَدْخَلَ قَدْ تَوْكِيدًا

لِتَصْدِيقِ ذَلِكَ .

قال وتكون قد في موضعٍ تشبهُ ربما ،

وعندها تَمِيلُ قَدْ إِلَى الشَّكِّ ، وَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ

مَعَ الْيَاءِ وَالْتِئَاءِ وَالنُّونِ وَالْأَلْفِ فِي الْفِعْلِ

= وَفِي ل (قَط) : (قَات قَطَاط) بدل قوله :
(كَانَتْ قَطَاطَا)

(١) كَذَا فِي ل (قَد) وَالْدِيَوَان : ٣٢ وَصَدْرُهُ :

* قَات أَلَا لِيَتِمَّ هَذَا الْحَمَامُ لَنَا *

كَقَوْلِكَ قَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقُولُ .

وقال النحويون : الفعلُ الماضي لا يكون

حَالًا إِلَّا بِقَدْ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا ، وَذَلِكَ مِثْلُ

قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (أَوْ جَاؤُكُمْ حَصَرْتُكُمْ)

صُدُّوهُمْ (٢) ، وَلَا تَكُونُ حَصَرْتُ حَالًا

إِلَّا بِإِضْمَارِ قَدْ .

وقال الفرّاء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :

(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا (٣))

المعنى وَقَدْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا ، وَلَوْ لَا إِضْمَارُ قَدْ لَمْ

يَجْزِ مِثْلُهُ فِي السَّكَلَامِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي

سُورَةِ يُوسُفَ : (إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ

دُبُرٍ فَكَذَبَتْ (٤)) ، أَنَّ الْمَعْنَى فَقَدْ

كَذَبَتْ .

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ / ٩٠

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٢٨

(٤) سُورَةُ يُوسُفَ / ٣٧

قلتُ : وأمّا الحالُ في المضارع فهو
سائغٌ دونَ قَدْ ظاهراً ومضمراً .

ق د د

الحرانيُّ عن ابن السكيت : القَدْ : جلدٌ
السَّخْلَةُ .

يقال في مثلٍ : ما يجعلُ قَدْكَ إلى
أديمك ، أى ما يجعلُ الشئ الصغير إلى الكبير
قال : والقَدْ أيضاً مصدرٌ قَدَدْتُ السيرُ أَقْدُهُ
قَدْأ ، والقَدْ الذى تخففُ به النعالُ .

وقال الله : (كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ^(١)) .
قال الفراء يقول حكايةً عن الجن : كُنَّا
فَرَقًا مُخْتَلَفَةً أَهْوَاؤَنَا .

وقال الزجاجُ قوله : (وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ^(٢)) ،
قال قِدْدًا : مُتَفَرِّقِينَ ، أى كُنَّا جَمَاعَاتٍ
مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ .

قال وقوله : (وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا
الْقَاسِطُونَ ^(٣)) ، هذا تفسيرُ قولهم كُنَّا
طَرَائِقَ قِدْدًا .

(١) سورة الجن / ١١

(٢) سورة الجن / ١٤

وقال غيره : قِدْدٌ جَمْعُ قِدَّةٍ مثلُ
قطعةٍ وقطع .

وقال الليث : القَدْ قطعُ الجِلْدِ وشقُّ
الثوبِ ونحو ذلك ، وتقولُ فلانٌ حسنُ القَدْ
في قَدْرِ خَلْقِهِ ، وشئٌ حسنُ القَدْ أى حَسَنُ
التَّقْطِيعِ .

قال : والقَدْ سَيْرٌ يُقَدُّ من جلدٍ غير
مدبوغ ، والقِدَّةُ القطعةُ من الشئ ، وصارَ
القَوْمُ قِدْدًا : تَفَرَّقَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، والتَّقْدِيدُ
فعلُ القَدِيدِ ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ قَدَدَهُ بِنِصْفَيْنِ
وَالْقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، يقالُ :
اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْقَوَدِ مِثْلُ الْكَيْنُونَةِ مِنَ
الْكُونِ كَأَنَّهَا فِي مِيزَانٍ فَيَعُولُ وَهِيَ فِي
اللَّفْظِ مِثْلُ فَعُولٍ وَإِلْحَادِ الدَّالِّينِ مِنَ الْقَيْدُودِ
زَائِدَةٌ .

قال وقال بعض أصحاب التصريف : إنما
أرادَ تَثْقِيلَ فَيَعُولٍ بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ .

وقال آخرون : بل ترك على لفظ
كونونةٍ ، فلما قُبِحَ دُخُولُ الْوَاوَيْنِ وَالضَّهَاتِ
حَوَّلُوا الْوَاوَ الْأُولَى يَاءً لِيُشَبَّهَ بِهَا بِفَيَعُولٍ
ولأنه ليسَ في كلامِ العربِ بناءٌ عَلَى فُوعُولٍ

حتى إنهم قالوا في إعرابِ نُرُوزِ نِيرُوزَ
فراراً من الواو .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القُدَادُ : وجعٌ
في البطن ، ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقولُ له
حَبْنًا وَقُدَادًا ، والحَبْنُ : مصدرُ الأَحْبَنِ ، وهو
الذي به السُّقَى .

وقال ابن شميل : ناقةٌ مُتَقَدِّدَةٌ إذا كانت
بين السمنِ والهزالِ وهي التي كانتُ سَمِينَةً
فَخَفَّتْ^(١) أو كانتُ مَهْزُولَةً فابْتَدَأَتْ في
السمنِ .

يقال كانت مَهْزُولَةً فَتَقَدَّدَتْ أَي هُزِلَتْ
بعضَ الهزالِ .

وروى عن الأوزاعي أنه قال : لا يقسمُ
من الغَنِيمةِ للعبدِ ولا لِلْأَجِيرِ ولا لِلْقَدِيدِيَّينَ
وَالْقَدِيدِيَّونَ هم تَبَاعُ العُكْرِ معروفٌ في
كلام أهل الشام .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المَقْدِيُّ بتخفيف
الدَّالِ ضربٌ من الشرابِ .

قال شمر : سمعته من أبي عبيدٍ بتخفيف
الدالِ والذي عندي أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ .

(١) في م (نُخِصَتْ)

وقال عمرو بن معدى كرب :
وهم تركُّوا ابن كَبْشَةَ مسلحاً

وهم شَغَلُوهُ عن شربِ^(٢) المَقْدِ
قال شمر وسمعت رجاء بن سلامة يقول :
المَقْدِيُّ : طِلَالٌ مِنْصَفٌ مُشَبَّهٌ بِمَا قَدْ بَنَصَفِينَ .
وفي الحديث : (لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ
وموضعُ قِدِّهِ مِنْ الْجَنَّةِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا
وما فيها) أراد بالقِدِّ السَّوْطَ المَتَّخَذَ مِنَ الْجَدِ
الذي لم يدبغَ .

وقال يزيد بن الصعق لبني أسدٍ .

فَرَعْتُمُ لِمَرِّينَ السَّيَاطِ وَكُنْتُمُ
يَصْبُ عَلَيْكُمْ بِأَقْنَا كُلِّ مَرِيعٍ^(٣)

فأجابه بعض بني أسد :

أَعَبْتُمُ عَلَيْنَا أَنْ تُمَرَّنَ قِدَّنَا
وَمَنْ لَا يُمَرَّنُ قِدَّهُ يَنْتَقِطِعُ
يُجَنَّبُهَا الْجَارَ الْكَرِيمَ وَتَمْتَرَى

بِهَا الْخَيْلَ فِي أَطْرَافِ سَرَبٍ مُنْعَرٍ^(٤)

وأما قول جرير :

(٢) كَذَا فِي ت (ق د) وَفِيهِ : (وَهُمْ مَنَعُوهُ)
بَدَلُ قَوْلِهِ : (وَهُمْ شَغَلُوهُ)
(٣) أَنْشَدَهُ ل فِي (ق د)
(٤) أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فِي ل . ت (ق د) ؛
وَفِيهِمَا : (وَمَنْ لَمْ يَمَرَّنْ) بَدَلُ قَوْلِهِ : (وَمَنْ لَا يَمَرَّنْ)

إن الفرزدقَ يامقدادُ زائرُكم

ياويلَ قدَّ على من تُغلقُ الدَّارُ^(١)

قالوا: أرادَ بقوله ياويلَ قدَّ: ياويلَ مقدادٍ،
فاقتصصر على بعض حروفه كما قال الخطيئة:

* مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ^(٢) *

ولإنما أراد سليمان.

وقال أبو سعيد في قول الأعشى:

* إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمُكَافِّ نَفْسُهُ^(٣) *

أراد: كخَيْرَجان ملكِ فارس فسماه

خارجة.

أبو عبيد: المقدُّ: المكان المستوى،

ومثله الفرقُ.

د ق ق

[دق]

قال الليث: الدَّقُّ مصدر قولك دَقَقْتُ

الدَّوَاءَ أدْفَقَهُ دَقًّا، وهو الرِّضُّ، والدَّقَاقُ

(١) كذا في ل. ت (قد) وديوانه: ١٩٩

(٢) جزء من شعر الخطيئة كما في ديوانه: ٣٦

وتمامه:

فيه الرماح وفيه كل سابغة

جدلا مبهمة من نشج سلام

(٣) كذا في ل (قد) وديوانه (شرح كامل

حسين) ٢٣١ وعجزه:

* وابنى قبيصة أن أغيب ويشهدا *

فُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ دُقٌّ .

قال: والمدَّقُّ حجرٌ يدُقُّ به الطَّيْبُ

ضم الميم لأنه جُعِلَ اسمًا، وكذلك المُنْخَلُ،

فإذا جُعِلَ نعتًا رُدَّ إلى مِفْعَلٍ كقول رؤبة:

* يرمى الجَلَامِيدَ بِجُلُودٍ مِدَقٍّ^(٤) *

قلت: مدَّقٌ ومُسْعَطٌ ومُنْخَلٌ ومُذَهَّبٌ

ومُكْحَلَةٌ جاءت نواذر بضم الميم، وسائرُ

كلامِ العرب جاء على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ فيما يعتمَلُ

به^(٥) نحو نَحَرَزٍ وَمِقْطَعٍ وَمِسْلَةٍ .

وقال الليث: الدَّقُّ كُلُّ شَيْءٍ دَقَّ

وصغُرُ .

يقال ما رَزَأْتُهُ دِقًّا ولا جِلًّا، والدَّقَّةُ

مصدرُ الدَّقِيقِ، تقول دَقَّ الشَّيْءُ يَدِقُّ دِقَّةً

وهو على أربعةٍ أنحاءٍ في المعنى، فالدَّقِيقُ الطَّحِينُ

والرجلُ القليلُ الخَيْرِ هو الدَّقِيقُ، والدَّقِيقُ

الأمرُ الغامِضُ، والدَّقِيقُ الشَّيْءُ الذي لا غلظَ

له، والدَّقَّةُ الملح المدقوقُ حتى إنهم يقولون

(٤) كذا في ل. ت (دق) وديوانه: ١٠٦

وقبله:

* معترَمُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ المَلَقِ *

(٥) قوله: (فيما يعتمَلُ به) في م: لم يذكر

قوله: به .

ما لفلان دُقَّةً وإن فلانة لقليلة^(١) الدُقَّة إذا
لم تكن مليحة ، والدُقَّة والدُقُّ ما تسهكه
الريح من الأرض ، وأنشد :

* بساهكات دُقِّ وَجَلَجَل^(٢) *

وقال غيره : الدُقَّة دقاق التراب .

وقال رؤبة :

* في قطع الآل^(٣) وهَبَوَاتِ الدُقِّ *

وسمعتُ العرب تقول للحشوي من الإبل
الدُقَّة ، وأهل مكة يُسمُّون تَوَابِلَ القِدْرِ
مجموعة الدُقَّة ، والمداقة فعلٌ بين اثنين .

يقال إنه كيداقهُ الحساب ، والدَّقْدَقَةُ
حكاية أصوات حوافر الدواب في سرعة
تَرَدُّدها .

والعربُ تقول : ما لفلان دقيقة ولا
جَليلة ، أى ماله شاة ولا إبل .

ويقال : أتيتُهُ فما أَجَلَّ ولا أدقَّ ، أى

ما أعطى شاة ولا بعيراً .

وقال ذو الرُّمَّة يهجو قوماً :

إذا اصْطَكَّتِ الحربُ امرأَ القيسِ أخبرُوا

عَضارِيطَ إذ كانوا رِعاء الدَّقائِقِ^(٤)

أراد أنهم رِعاءُ الشَّاءِ والبَهَمِ .

وقال المفضلُ : الدَّقْدَقُ صغارُ الأتقاء

المتراكمة .

ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابي : الدَّقَّةُ :

المُظْهِرُونَ أَقْدَالَ المسلمين أى عيوبهم وحادُّها

قَدَلٌ ، قال : ودَقَّ الشيء يدُقُّه إذا أظهره .

ومنه قول زهير :

* ودَقُّوا بينهم عِطَرَ مَنْشَمٍ^(٥) *

أى أظهروا العيوبَ والعداوات ، ويقال

في التَّهْدِيدِ لَادِقَنَّ شِقُورَكَ أى لأظْهَرَنَّ

أُمُورَكَ

(٤) كذا في ل . ت (دق) وفي الديوان : ٤١١

وم : (أخوا) مكان قوله : (أخبروا) وفي الديوان :

(عَضارِيطُ أَوْ كَانُوا) بدل قوله (إذ) .

(٥) لزهير بن أبي سلمى ، كما في ديوانه : ١٥

وتمام البيت :

تداركتما عيساً وذبيان بعد ما

تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

(١) في م : وان فلانة لقليل ، والتصويب من ل
(دق) .

(٢) كذا في ل (دق) .

(٣) كذا في ل . ت (دق) والديوان : ١٠٤ قبله :

* لنا أعلامه بعد الفرق *

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

ق ت ت

[ق ت]

قال الليث : القَتُّ : الفِسْفِسَةُ اليابسة .
وقال غيره القَتُّ يكون رَطْبًا ويكونُ
يابسًا .

وقال الليث : القَتُّ الكَذِبُ الْمَهْيَأُ
وَالنَّمِيمَةُ :

وقال رُوْبَةُ .

* قلت وقولي عندهم ^(١) مَقْتُوتٌ *
أى كَذِبٌ .

وقال غيره مَقْتُوتٌ أى مَوْشَى بِهِ مَنْقُولٌ ،
وَالْقَتَاتُ النَّمَامُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال (لا يدخل الجنة قَتَاتٌ) .

قال أبو عبيد قال الكسائي وأبو زيد :
القَتَاتُ النَّمَامُ وهو يَقْتُ الأحاديثَ قَتْمًا أى
يَنْمُهَا نَمًّا .

(١) كذا فى ل . ت (ق ت) وديوانه : ٢٦ وبعده :

* مقالة لاذ قاتها غويت *

وقال خالد بن جَنْبَةَ : القَتَاتُ الذى يتسمع
حديث الناس فيُخْبِرُ به أعداءهم .

وفى حديث آخر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه ادَّهَنَ زَيْتٍ عَيْرٍ مُقْتَتٍ وهو
مُحْرَمٌ .

قال أبو عبيد قوله : غيرِ مُقْتَتٍ يعنى
غيرِ مُطَيَّبٍ .

قال : والمُقْتَتُ هو الذى فيه الرياحينُ
يُطْبَخُ بها الزيتُ حتى يطيب ويتعالج به
للرياح ، فعنى الحديث أنه ادَّهَنَ بالزيتِ
بجنا لا يخالطه طيبٌ .

وقال أبو زيد : يقال : هو حسنُ القَدِّ
وحسنُ القَتِّ بمعنى واحدٍ ، وأنشد :

كَأَنَّ ثَدْيَهَا إِذَا مَا اِبْرَنْتَى

حُفَّانٍ مِنْ عَاجٍ أُجِيدَ ^(٢) قَتًّا

وقال ابن الأعرابي فى قول رُوْبَةُ :

قلت وقولي عندهم مَقْتُوتٌ ، يريد أمرى
عندهم زَرِيٌّ كالنَّمِيمَةِ والكَذِبِ .

(٢) أنشد فى ل . ت (ق ت) .

وقال أبو زيد في قوله إذا ما أبر نبي أي
انتصب ، جعله فعلا للثدي ، وسليمان^(١)
ابن قنّة بالتاء يروى عن ابن عباس .

* ق ظ *

مهمل .

ق ذ ذ

استعمل منه قذ .

[قذذ]

قال الليث : القذذ : قطع أطراف الرّيش
على مثال الخذف والتّحذيف ، وكذلك كل
قطع نحو قذذ الرّيش ، تقول أذن
مقذوذة ، ورجل مقذذ . مقصص شعره
حوالي قصاصه كله .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين
ذكر الخوارج . فقال : (يرقون من
الدين كما يرق السهم من الرّميّة
ثم نظروا في قذذ سهمه فتأروا يرى شيئاً
أم لا) .

(١) عبارة وسليمان بن قنّة إلى آخر الباب غير
موجودة في نسخة (م) وغير موجودة في نسخة (ج)
بل إن هذه المادة وما سبقها من بضع مواد قبلها غير
موجودة في نسخة (ج) .

قال أبو عبيد : القذذ : ريش السهم كل
واحدة منها قذذ أراد أنه أنفذ سهمه في الرّميّة
حتى خرج منها ولم يعلق من دمها شيء ، لسرعة
مروقه .

وفي حديث آخر أنه قال (أتمم - يعني
أمّته - أشبه الأمم ببني إسرائيل تنبعون
آثارهم حذو القذذ بالقذذ) يعني كما تُقذّر
كل واحدة منهما على صاحبها :

وقال الليث : يقال : إن لي قذذاتٍ
وجذذاتٍ ، فأما القذذات فتقطع صغاراً
تقطع من أطراف الذهب ، والجذذات
من الفضة .

وقال غيره مقذذ الرأس : منقطع الشعر
من مؤخره ، يقال هو مقذوذ القفا ، وإنه
للثّيم المقذذ^(٢) : إذا كان هجين ذلك
الموضع .

وقال أبو زيد : المقذذ تجرى الجلم في
مؤخر الرأس ، وليس للانسان إلا مقذذ واحد ،
وهو القصاص أيضاً ، ويقال للسّكين وما قذبه

(٢) هذه العبارة وردت في نسخة (ج) في آخر
المادة ، ووردت هكذا :
« ويقال للرجل إذا كان فيه هجنة لأنه للثّيم المقذذ »
(م ١٨ - ج ٨)

الريش مَقْدُّ بكسر الميم ، وقد يقال إنه لحسنُ
المَقْدِّينِ غير أنه لا مَقْدُّى له ، إنما هو واحد .
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : المَقْدُّ : مجرى
الجلْم في مؤخر الرأس ، وقال في موضع : المَقْدُّ :
مَقْصُ شعرك من خلفك وقُدَّامك .

قال ابن جَلَّا يصف جَمَلًا :

كَأَنَّ رُبًّا سَائِلًا أَوْ دَبْسًا

بِحَيْثُ يَحْتَأَفُ المَقْدُّ الرَّاسَ (١)

الليحياني عن الأصمعي : رجلٌ مُقَدَّدٌ :

أى مَزِينٌ ، وقد قُدِّدَ تَقْدِيدًا .

وقال غيره : رجلٌ مُقَدَّدٌ . إذا كان ثوبه

نظيفًا يشبه بعضه بعضًا ، كلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ منه .

وقال الأصمعي : القُدْدُ : الْبَرْغُوثُ ،

وَجَمْعُهُ قِدَانٌ وَأُنْشِد :

أَسْهَرَ كَيْلِي قُدْدٌ أَسَكُّ

أَحْكُ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكٌ (٢)

وقال آخر :

يُورِقُنِي قِدَانُهَا وَبَعُوضُهَا (٣)

وقال الليث : القِدَّةُ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيَانُ

الأعراب ، يقولون لَعِينًا شَعَارِيرُ قِدَّةٌ ،
والتَّقْدُّقُذُ : أن يركب الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ
وَحْدَهُ أَوْ يَقَعُ فِي الرَّكِيَّةِ ، يقال : تَقْدُّقُذٌ فِي
مَهْوَاةٍ فَهَلْكَ ، وَتَقْطُقُطٌ مِثْلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَقْدُّقُذٌ فِي الْجَبَلِ إِذَا
صَعَدَ فِيهِ أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْمُبَرَّدِ عَنِ الرِّيشِيِّ قَالَ
يَقَالُ مَا أَصَبْتَ مِنْكَ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا ، قَالَ :
وَالْأَقْدُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي لَا رِيشَ فِيهِ ،
وَالْمَرِيشُ : ذُو الرِّيشِ ، قَالَ وَيَقَالُ سَهْمٌ أَفَوْقُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقَ هَذَا وَالْأَقْدُ مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ
الْقُدَّةَ الرِّيشَ (٤) كَمَا يَقَالُ لِلْمَسْجُوعِ سَلِيمٌ .

قال أبو الهيثم يقال : مَا نَلْتُ مِنْهُ أَقْدٌ
وَلَا مَرِيشًا : أَى مَا نَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَالْأَقْدُ :
السَّهْمُ الَّذِي تَمَرَّطَتْ قُدْدُهُ ، وَهِيَ آذَانُهُ ،
وَكُلُّ أُذُنٍ مِنْهُ قُدَّةٌ ، وَلِلْسَهْمِ ثَلَاثُ قُدْدٍ ،
وَهِيَ آذَانُهُ ، وَأُنْشِد :

مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانٍ

يَسْبِقُو الْخَيْلَ بِالرَّذْيَانِ (٥)

يرادُ بِهِ السَّهْمُ ، وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ لَهُ أَقْدٌ

(١) كَذَا أَنْشَدَهُ ل فِي (قَد) .

(٢) أَنْشَدَهُ ل فِي (قَد) .

(٣) أَنْشَدَهُ ل فِي (قَد) .

(٤) فِي م : الرِّقْشُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) وَرَدَ فِي ل : (قَد) .

ولامريشاً ، فالريشُ السهمُ الذي عليه ريشٌ ،
والأقذُ الذي لا ريشَ عليه .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : ما تركله
أقذُ ولا مريشاً ، فالأقذُ : المستوي البري
الذي لا زيفَ فيه ولا ميلَ .

وروى ابنُ هانئٍ عن أبي مالك :

ما أصبتُ منه أقذُ ولا مريشاً بالفاء من القذِّ
الفردِ ، ويقال : قذَّه يُقذُّه إذا ضربَ مَقذَّه
في قفاه .

وقال أبو وجرّة :

قام إليها رجلٌ فيه عُنْفُ

فَقَذَّها بين قفاها والكتفِ^(١)

بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

ق ث ث

استعمل منه .

(ق ث)

قال الليث : القناتُ : المتاعُ ، يقال جاء
فلانٌ ، يَقتُ مالاً وَيَقتُ معه دُنْيا عريضة
أى يجرُّ معه ، والمَقْتَةُ والمِطْمَةُ لغتان ، وهى
خَشَبَةٌ مستديرة عريضة يَلْعَبُ بها الصَّبَّيانُ
ينصبونَ شيئاً ثم يجتثونَه بها عن موضعه ،
تقولُ قَتْنَاهُ وطْمَنَاهُ قَتْنًا وطْمَنًا .

وقال غيره^(٢) : واقتَثَ القومَ من أصلهم
واجتثهم إذا استأصلهم ، واجتث^(٣) حَجراً
من مكانه إذا اقتلعه .

وقال شمر : القَثُ والَجَثُ واحدٌ ويقال
للودى أولَ ما يُقْلَعُ من أمِّه جَثٌّ
وقَثِيثٌ .

(١) فى ج : وقال الأسمعى .

(٢) لم ترد فى (ج) .

(٣) كذا أنشده ل فى (قذ) .

بَابُ الْقَافِ وَالرَّاءِ

ق ر ر

قر ، رق ، مستعملان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القرُّ :
ترديدك الكلام في أذن الأبكم حتى
يفهمه .

قال : والقرُّ الفَرْجُ^(١) والقرُّ صبُّ الماء
دَقَّةً واحدة .

قال : وقولهم قرَّتْ عينه قال بعضهم هو
مأخوذ من القُرور وهو الدمع البارد يخرج
مع الفرج ، وقيل هو من القرار ، وهو
المُدْو .

وقال الليث : القرُّ : البردُ ، والقرَّة
ما يصيبه من القرِّ ، ورجلٌ مقرورٌ ، والنعتُ
ليلة قرَّة ويومٌ قرٌّ وطعامٌ قارٌّ .

وفي أمثالهم : وَلَ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا ،
والقرَّة كلُّ شَيْءٍ قرَّتْ به عينك ، والقرَّة

(١) في نسخة (ج) اختلاف عن نسختي (د،م)
في ترتيب هذه المادة بتقديم بعض العبارات على بعض
وتأخير بعضها عن بعض .

مصدرُ قرَّتِ العينُ قرَّةٌ وقرَّتْ نقيضُ
سَخُنَتْ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :
أقرَّ الله عينه .

قال الأصمعي : معناه أبرد الله دمعته^(٢) لأن
دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة ،
وأقرَّ مُشتقٌّ من القُرور ، وهو الماء
البارد .

قال المنذرى وعرضَ هذا القول على
أحمد بن يحيى^(٣) فأنكره وقال هذا خرا .

وقال أبو طالب ، وقال غيرُ الأصمعي :
أقرَّ الله عينك أى صادفت ما يُرضيك فتقر
عينك من النظر إلى غيره ، ويقال للشار إذا
صادف ثأره وقعت بقرِّك أى صادف فتؤادك
ما كان مُتطلعا إليه فقرَّ .

وقال الشماخ :

(٢) في م . ج . (والقر الفرج) ، خلافا لما أثبت
(٣) في ج : (أبرد الله دمعته) .

كأنها وابن أيام تربية

من قرّة العين مجتباباً^(١) ديابوذ

أى كأنهما من رضاها بمرّتهما وترك
الاستبدال به مجتباباً ثوبٍ فاخرٍ ، فهما
مسروران به .

قال المنذرى : فعرض هذا القول على
ثعلب فقال هذا هو الكلام أى سكن الله
عينك بالنظر إلى ما يحب .

قال أبو طالب ، وقال أبو عمرو : أقر الله
عينه : أنام الله عينه ، والمعنى صادف سروراً
يذهب سهره فينام .
وأنشد :

* أقر به مواليك العيوناً^(٢) *

وقال السكسائي : قرّرت به عيناً أقرّ
قرّة وقروراً ، وبعضهم يقول : قرّرت
به أقر .

قال السكسائي : وقرّرت بالموضع أقر
قراراً ، ويقال من القرّ قرّ يقرّ .

(١) هكذا ورد في نسختي (م ، د) ، ولم ترد
في (ج) وأصلها : (وقال هذا خرافة) .
(٢) كذا في ل : (قر) وديوانه : ٢١ (طبعة
الحلي) .

ابن السكيت عن الفراء قرّرت به عيناً
فأنا أقر وقرّرت أقر وقرّرت في الموضع
مثلها .

وقال الفراء في قوله جل ثناؤه : [وقرن
في بيوتكن^(٣)] هو من الوقار .

قال : وقرأ عاصم وأهل المدينة [وقرن
في بيوتكن] قال : ولا يكون ذلك من الوقار
ولكن ترى أنهم أرادوا [واقررن في
بيوتكن]^(٤) فحذفوا الراء الأولى وحولت
ففتحها في القاف كما قالوا هل أحست صاحبك
وكما قال فظلمتم يريد فظلمتم .

قال : ومن العرب من يقول : واقررن
في بيوتكن ، فإن قال قائل : وقرن يريد
واقررن فيحول كسرة الراء إذا سقطت إلى
القاف كان وجهاً ، ولم نجد ذلك في الوجهين
مستعملاً في كلام العرب إلا في فعلت وفعلتم
وفعلن .

فأما في الأمر والنهي والمستقبل فلا إلا أنا
جوزنا ذلك لأن اللام في النسوة ساكنة في
فعلن ويفعلن فجاز ذلك .

(٣) كذا أنشد في ل : (قر) .

(٤) سورة الأحزاب / ٣٣

وقد^(١) قال أعرابيٌّ من بني مُنَمِرٍ :
يَنْحَطِّنَ مِنَ الْجَبَلِ يَرِيدُ يَنْحَطِّطُنَ فِهَذَا
مُقَوَّى ذَلِكَ .

قلت : ونحو ذلك قال الزَّجَّاجُ في
جَمِيعِهِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قوله :
[وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ^(٢)] عندي من القرار ،
وكذلك من قرأ [قَرَنَ] فهو من القرار ،
يقال : قَرَرْتُ بِالْمَكَانِ أَقِرُّ وَقَرَرْتُ
أَقَرُّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الْقُرَيْرَةُ
تصغيرُ الْقُرَّةِ وهي ناقةٌ تُوْخَذُ مِنَ الْمُقْسَمِ قَبْلَ
قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فَتُنَجَّرُ وَتُصْلَحُ وَتَأْكُلُهَا النَّاسُ
يقال لها قُرَّةُ الْعَيْنِ .

الحرائي عن ابن السكيت ، قال الْقَرُّ :
اليوم البارد ، وكل باردٍ قَرٌّ ، يقال : يومٌ قَرٌّ
وليلةٌ قُرَّةٌ ، والقَرُّ مَصْدَرُ قَرٍّ عَلَيْهِ دَلْوٌ
مَاءٍ يَقْرُهَا قَرًا ، والقَرُّ أَيْضًا مَرْكَبُ
النِّسَاءِ .

(١) قوله : وقد : كذا في نسخة (د . ج) وليست
في (م) .
(٢) زاد في (ج) : هذا قبل قوله : عندي
من القرار .

وقال امرؤ القيس :
فإِذَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ^(٣) يَحْمِلُ أَكْفَانِي
والقرُّ أَيْضًا اليوم الثاني بعدَ يومِ النَّحْرِ
وَالْقَرُّ بِالضَّمِّ الْبَرْدُ ، ويقال : هذا يومٌ ذُو قَرٍّ
أى ذُو بَرْدٍ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : [فَكَلِمِي وَأَشْرَبِي
وَقَرِّي عَيْنًا]^(٤) .

قال الفراء : جاء في التفسير طيبي نفساً ،
قال : وإنما نُصِبَتْ الْعَيْنُ لِأَنَّ الْفِعْلَ كَانَ لَهَا
فَصِيرَتُهُ لِلْمَرْأَةِ ، معناه لتقرَّ^(٥) عَيْنُكَ ، فإذا
حوَّلَ الْفِعْلَ عَنْ صَاحِبِهِ نُصِبَ [صَاحِبَ]^(٦)
الْفِعْلَ عَلَى التَّفْسِيرِ .

وقال الأصمعي : وَلَيْلَةُ ذَاتِ قُرَّةٍ أَيْ ذَاتُ
بَرْدٍ وَأَصَابَنَا قُرٌّ^(٧) وَقُرَّةٌ .

(٣) أنشده ل . ت (قر) ، وديوانه : ٩٠
وجمعها : (على حرج كالقر تخفق) بدل قوله : (كالقر
يحمل) .

(٤) سورة مريم / ٢٦ .
(٥) هكذا في م لتقرر وهو الصواب .
(٦) زيادة من (ج) .
(٧) زيادة (صاحب) من ج . وقد سقطت في
غيرها . وكتب الناسخ في الصلب : « لعلَّه الفاعل أو
صاحب الفعل » .

قال : والاقترار : أن تأكل الناقة اليبيس
والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها
من خثورة بولها .

يقال : تقررت^(١) الإبل في أسوقها .

وقال أبو ذؤيب :

به أبلت شهرى ربيع كليهما

فقد مار فيها نسؤها واقترارها^(٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : الاقترار^(٣) ماء
الفحل في الرحم ، أن تبول في رجليها وذلك
من خثورة البول بما جرى في لحمها ، تقول
قد اقترت ، وقد اقتر المال إذا شبع .

وقال شمر ، قال الشيباني : الاقترار :
الشبع : اقترت : شبع .

وحكى عن الهذلي : أكل حتى اقتر ، أى

شبع ، يقال ذلك في الناس وغيرهم .

الأصمعي : القرارة : ما لصق بأسفل

القدر من السمن وغيره .

يقال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا
ما طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها ، واقترتها
إذا نزع ما فيها مما لصق بها ، هذا الحرف
عن أبي زيد ، أبو عبيد عن الكسائي : يقال
للذى يلتزق بأسفل القدر : القرارة
والقررة .

قال أبو عبيد وحكى الفراء عن الكسائي
هو القررة ، وأما أنا فحفظي القررة .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قررت
القدر أقرها إذا فرغت ما فيها من الطبخ ، ثم
صببت فيها ماء بارداً كي لا تحترق ، واسم
ذلك الماء القرارة والقرارة .

شمر : قررت الكلام في أذنه أقره ،
وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك
كما يفعل بالأصم ، والأمر قر .

روى ذلك عن أبي زيد ، وقد رواه
أبو عبيد عنه .

الأصمعي : وقع الأمر بقره ، أى
بمستقره .

وقال امرؤ القيس :

(١) المقام يقتضى أن يقال : اقترت الإبل ، ولعل
التقرر الذى هو مصدر تقررت بمعنى اقترت التى مصدرها
الاقترار والتى يقتضيهما المقام .

(٢) كذا فى ل . ت . (قر) وديوان الهذليين : ١ : ٢٣

(٣) كذا فى اللسان . وفى أصول التهذيب :

« الاقترار » وفى (ق) (قر) ، يؤخذ منه أن
الأصل : والاقترار : استقرار ماء الفحل فى الرحم ، وأن
تبول الخ .

لعمرك ما قلبي إلى أهله بحرٌ

ولا مُتَصِرٌ يوماً فيأتيني بقرٍّ^(١)

أى بمستقرٍّ .

أبو عبيد في باب الشدة يقال : صابتْ بِقَرٍّ : إذا نزلت بهم شدة ، وإنما هو مثلٌ ،

يقال صابتْ بِقَرٍّ : إذا صار الشيء في قراره .

قال : والقَرَارُ : النَّقْدُ من الشيء ، وهي صغارٌ

وأجودُ الصوفِ صوفُ النَّقْدِ ، وهي قِصارُ

الأرجلِ قباحُ الوجوه .

وأُشدُّ لعلمة بن عبدة :

والمالُ صوفٌ قرارٍ يلعبون به

على نقادته وافٍ ومَجْلُومٌ^(٢)

أى يقلُّ عند ذا ويكثر عند ذا .

وقال الليث : القَرَارُ : المستقرُّ من

الأرضِ .

وقال ابن شميل : بطون الأرضِ قرارُها

لأن الماءَ يستقرُّ فيها .

وقال غيره : القَرَارُ مستقرُّ الماءِ في

الروضة .

وقال أبو عمرو : القَرَارَةُ الأرضُ

المطمئنة .

وقال ابن الأعرابي : القَرَّةُ : الحوضُ

الكبيرُ يجمع فيه الماء .

وقال الليث : أَقَرَرْتُ الشيءَ في مقرِّه

ليقرَّ ، وفلانٌ قارئٌ ساكنٌ وما يتقارُّ في مكانه ،

والإقرارُ الاعترافُ بالشيء ، والقَرَارَةُ :

القاعُ المستديرُ ، والقَرَقَرَةُ : الأرضُ الملساءُ

ليست بجِدٍّ واسعةٍ ، فإذا اتسعت غلبَ عليها

اسمُ التذكيرِ فقالوا قَرَقَرَتْ .

وقال عبيد :

* تُرْجَى مرايعها في قَرَقَرٍ ضاحي^(٣) *

قال والقَرَقُ مثلُ القَرَقَرِ .

شمر : القَرَقَرُ : المستوى الأملسُ الذي

لا شيء فيه .

وقال ابن شميل : القَرَقَرَةُ وسطُ القاعِ

ووسطُ الغائطِ ، المكانُ الأجردُ منه لاشجرِ

فيه ولا دفء^(٤) ولا حجارة ، إنما هي طين

ليست بجبلٍ ولا قُفٍّ وعرضها نحو من

عشرة أذرعٍ أو أقل ، وكذلك طولها .

(٣) في ل (قر) : (ترخي مرايعها) .

(٤) في ل (قر) : (ولا دف) .

(١) أنشده ل في (قر) وديوانه : ١٠٩ .

(٢) أنشده ل في (قر) .

ثعلب عن ابن الأعرابي: القَرَقُ: الأصلُ،
وقاعٌ قَرَقٌ مستو .

وقال أيضاً: القَرَقُ لَعِبُ السُّدَّرِ، والقَرَقُ
الأصلُ الرَّدَىءُ ، والقَرَقُ : صوتُ الدَّجاجةِ
إذا حَضَنَتْ .

عمرو عن أبيه : قَرَقَ إِذَا هَذَى ^(١) [و]
قَرَقَ إِذَا لَعِبَ بِالسُّدَّرِ .

ومن كلامهم استَوَى القَرَقُ فقوموا بنا ،
أى استوينا فى اللعب فلم يقمروا واحدٌ منا
صاحبه .

وقال شمر : القَرَقَرَةُ : قرقرة البطنِ ،
والقرقرة نحوُ القَهْقَهَةِ ، والقرقرة : قرقرةُ
الفحلِ إِذَا هَدَرَ ، والقرقرة : قرقرةُ الحمامِ
إِذَا هَدَرَ ، وهو القَرَقَرِيرُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
القواريرُ شجرٌ يشبهُ الدُّلْبَ تُعْمَلُ مِنْهُ الرَّحَالُ
والموائد .

قال : والقَرُّ والغَرُّ والمَقَرُّ كَسْرُ طَى
الثوب .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) زيادة يقتضيتها المقام خلت منها جميع النسخ .

قال : لِأَنْجَشَةَ وهو يحدو بالنساء (رَفَقًا
بالقوارير) أراد عليه السلام بالقوارير النساء ،
شَبَّهُنَّ بالقوارير لِضَعْفِ عِزَّتِهِنَّ وَقِلَّةِ
دَوَامِهِنَّ عَلَى الْعَهْدِ ، والقواريرُ يُسْرَعُ إِلَيْهَا
الكَسَرُ ، ثم لا تقبلُ الجبر ، وكان أنجشةُ
يحدو بهنَّ ويرتجزُ بنسيب الشعر فيهنَّ ، فلم
يَأْمَنَنَّ أَنْ يُصِيدَهُنَّ مَا سَمِعَنَّ مِنْ رَفِيقِ الشَّعْرِ
فنهأهُ النبيُّ عن حَدَاثِهِ حَذَارُ صَبَوْتِهِنَّ إِلَى
مَا يَفْتَنُهُنَّ .

وروى عن الخطيئة ، أنه جاور حياءَ من
العرب ، فسمعَ شبابَهُمْ يَتَغَنَّوْنَ ، فقال: أَغْنَا
عَنَّا أَغَانِيَّ شُبَّانِكُمْ ، فَإِنَّ الْغِنَاءَ رُفِيَّةُ الزَّيْنِ .
وسمعَ سليمان بن عبد الملك غِنَاءَ رَاكِبٍ
ليلاً ، وهو فى مَضْرِبٍ ، فبعثَ إِلَيْهِ مِنْ يَحْضُرِهِ
وَأَمَرَ بِخِصَائِهِ .

وقال: مَا تَسْمَعُ أَنْتَى غِنَاءَهُ إِلَّا صَبَتْ إِلَيْهِ .
قال : وما شَبَّهَتْهُ إِلَّا بِالْفَحْلِ يُرْسَلُ فِي
إِبِلٍ فَيُهْدَرُ فِيهِنَّ حَتَّى يَضْبَعَهُنَّ .

وقال الله جل وعز : « فَمُسْتَقَرٌّ
وَمُسْتَوْدَعٌ » ^(٢) .

(٢) سورة الأنعام/ ٩٨ .

قال الليث : المستقر^(١) : ما وُلِدَ من
انخلق وظهر على الأرض، والمستودع: ما كان
في الأرحام، وقد مرّ تفسيرهما .

وقال الليث : العربُ تُخرجُ من آخر
حروفٍ من كلمةٍ حرفاً مثلها ، كما قالوا : رمادٌ
رمدٌ ، ورجلٌ رعشٌ رعشيشٌ ، وفلانٌ
دخيلٌ على فلانٍ ودخلهٌ ، والياءُ في رعشيش
مدّةٌ ، فإن جعلتَ مكانها ألفاً أو واواً، جاز ،
وأنشد :

كأنَّ صوتَ جرّعينَ المنحدِرِ

صوتَ شِقْرِاقٍ إذا قال قرّر^(٢)

يصف إبلا وشربها .

فأظهرَ حرفَ التضعيفِ ، فإذا صرّفوا ذلك
في الفعلِ ، قالوا قرقر فيظهِرون حُرُوفَ المضعفِ
لِظهورِ الرّاءِ في قرقرَ ، ولو حكى صوتهُ وقال
قرّ ومدّ الرّاءَ ، لكان تصريفه : قرّ يقرّ
قريراً ، كما يقال : صرّ يصرّ صريراً ، وإذا
خفّف وأظهرَ الحرفَينِ جميعاً ، تحوّل الصوتُ

من المدِّ إلى الترجيعِ فضعِفَ لأن الترجيع
يُضعِفُ كلُّهُ في تصريفِ الفعلِ إذا رجّع
الصائتُ ، قالوا : صرّ صرّ وصلّصلَ ،
على توهمِ المدِّ في حالٍ والترجيعِ في حالٍ
والقرقارَةُ ، سمّيتْ لِقَرَقَرَتِها ، والقُرُقُورُ
من أطولِ الشُّننِ ، وجمعه قرّاقيرُ .

قال النَّابِغَةُ :

* قرّاقيرُ النَّبِيطِ على التَّلالِ^(٣) *

وقرّاقِرُ ، وقرقرى ، وقرورى ، وقرّانُ
وقرّاقِرِى : مواضعٌ كلها بأعيانها ، وقرّانُ :
قريةٌ باليمامة ذاتُ نخلٍ وسُيُوحٍ جارِيةٌ .
وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَّاءٌ كعصا النَّهْدِىِّ غُلٌّ لها

ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قرّانٍ معجوم^(٤)

وفى حديث ابن مسعود : « قارّوا

الصلاة » .

قال أبو عبيدة : معناه السكون وهو من

القرارِ لا من الوَقارِ .

(٣) كذا في ل (قر) وديوانه: ٩٢ وصدر البيت:

* مضر بالقصور يذود عنها *

وفى الديوان : (إلى التلال) بدل قوله : (على

التلال) .

(٤) أنشده ل في (قر) .

(١) هذا التفسير على قراءة « فستقر » بكسر

الفاف . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو كما في الاتحاف

ما بين هذين المربعين ، من نسخة (م) فقط حيث

لا يوجد في (د . ج) .

(٢) أنشده ل في (قر)

وفي حديث آخر : « أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر » . أراد بيوم القر : الغد من يوم النحر . سُمي يوم القر ؛ لأن أهل الموسم يوم التزوية ويوم عرفة ويوم النحر ، في تعب من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر ، قرؤوا بمي . فسمي يوم القر .

ابن السكيت : يقال : فلان يأتي فلاناً القرّتين : أي يأتيه بالغداة والعشي .

وقال لبيد :

* يَعدُّوا عليها القرّتين غلاماً ^(١) *

وقرّرت الناقة بيوتها تقريراً : إذا رمت به قرّة بعد قرّة ، أي دفعة بعد دفعة ، خائراً من أكل الجبّة .

وقال الراجز :

يُنشِئُ منه فصفاً بولٍ كالصبر

في منخريه قرراً بعد قرر ^(٢)

وقال ابن الأعرابي : إذا لقيحت الناقة

فهي مقرّ وقارح ، وامرأة قرور ، لا تمنع يد لامس ، كأنها تقرّ وتسكن ، ولا تنفر من الرّيبة . والقرية الحوصلة ، يقال : ألقيته في قرّيتك ،

وقال ابن السكيت : القرور : الماء البارد ، يُغسل به ، وقد اقتررت به ، وهو البرود .

وقال غيره : القراري : الحضري الذي لا ينتجع الكلاً ^(٣) يكون من أهل الأمصار ، ويقال : إن كل صانع عند العرب قراري .

وقال الأعشى :

* كَشَقَّ القَرَارِي ثوب الرّدن ^(٤) *

يُرِيدُ الخياط ، قد جعله الراعي قصاباً فقال :

وَدَارِي سَلَخْتُ الجِلْدَ عنه

كما سلخ القَرَارِي الإهاباً ^(٥)

(٣) كلمة (السكلا) ليست في (م) والذي أثبت فيه : (الذي لا ينتجع يكون الخ) .

(٤) أنشده ل . ت (قر) وديوانه (شرح كامل حسين) : ٢٥ وصدر البيت :

* يشق الأمور ويجتأها *

(٥) كذا في ل ت (قر) .

(١) كذا في ل ت (قر) ، وديوانه : ٣٨

(مطبوع) وصدر البيت :

* وجوارن بيض وكل طمرة *

(٢) أنشده ل في (قر) .

ويقال أَقَرَرْتُ الكلامَ لفلان ، إِقْرَارًا
أى بَيَّنَّتهُ له حتى عَرَفَه ، والمَقَرُّ : موضع
بِكَاْظِمَةٍ معروف ، ورجلٌ قُرَاقِرِيٌّ : جهيرُ
الصوت ، وقال :

* قد كان هَدَّارًا قُرَاقِرِيًّا * (١)
وجعلوا حكاية صوت الريح قرَّ قارًا .

قال أبو النجم :

* قالت له رِيح الصبا قرَّ قار * (٢)
والقرَّ قرَّة : دعاء الإبل ، والإنقاض : دعاء
الشاء والحجير .

وقال الراجز :

رُبَّ عَجْوزٍ مِنْ مُسِيرٍ شَهَبَرَه
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرِّ قَرَّة (٣)
أى سَبَّبَتْهَا فَوَاتَهَا إِلَى مَا لَمْ تَعْرِفَه .

(١) كَذَا أَنشَدَ فِي ل ت (قر) وفي رواية :
(وكان حذاء قنأقدياً) .
(٢) هو أبو النجم العجلي ، وتغام الشعر في
ل . ت (قر) .

حتى إذا كان على قطار
يناه واليسرى على الثرثار
قالت له رِيح الصبا قرَّ قار

واختلط المعروف بالإنكار

(٣) في ل . ت (قر) نسب إلى راجز يسمى
شظاظ .

ابن الأعرابي : عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ
الْقَرِّ قَرَّة . الْإِنْقَاضُ : زَجَرُ الْقَعُودِ ، وَالْقَرِّ قَرَّةُ :
زَجَرُ الْمُسِنَّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : يقال
للخياط الْقَرَّارِيُّ وَالْفَضُولِيُّ ، وهو البيطر
والشَّاصِر .

ر ق ق

[رق] .

الحراني عن ابن السكيت ، قال : الرَّقُّ :
ما يكتب فيه .

قال الله عزَّ وجلَّ : (في رَقٍّ
مَنْشُورٍ) (٤) .

وقال الليث : الرَّقُّ : الصحيفة البيضاء .

وقال الفراء : في رَقٍّ مَنْشُورٍ ، الرَّقُّ :

الصحائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة ،
فَأَخَذَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَأَخَذَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ .

قال أبو منصور : وقول الفراء ، يدلُّ

على أن المكتوب يُسَمَّى رَقًّا ، ونحو قوله قال

الزجاج في قوله : (وكتاب مسطور)^(١) .
الكتاب هاهنا ، ما أثبت على بني آدم من
أعمالهم .

وقال ابن السكيت . الرق من الملك ،
يقال : عبد مرقوق ومرق .

وقال الليث : الرق : العبودة والرقيق
العبيد ، ولا يؤخذ منه على بناء الاسم . وقد
رق فلان : أى صار عبداً .

[قال ابن الأنباري ، قال أبو العباس :
سُمي العبيد رقيقاً ، لأنهم يرقون لمالكهم
ويذلون ويخضعون ، وسُمي السوق سوقاً ،
لأن الأشياء تساق إليها ، فالسوق مصدر ،
والسوق اسم^(٢)] والرق من ذوات الماشية ،
التمساح ، والرقعة مصدر الرقيق ، عام في كل
شيء حتى يقال : فلان رقيق الدين ، والرقاق :
الأرض اللينة التراب .

شمر ، قال أبو عمرو : الرقاق : الأرض
المستوية اللينة .

وقال الأصمعي : الرقاق : الأرض اللينة
من غير رمل ، وأنشد :

كأنها بين الرقاق والخمر

إذا تبارين شأيب مطر^(٣)
وقال الليث : والرقعة ، كل أرض إلى
جانب وادٍ ينبسط عليها الماء أيام المد ، ثم
ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات ،
والجمع الرقاق .

وقال القتيبي : أخبرني أبو حاتم
السجستاني : أن الرقة الأرض التي نصب
عنها الماء .

وقال الليث : الرقاق من الخبز ، نقيض
الغليط .

وقال غيره ، يقال : رقيق ورقاق ، وهذه
رقاقة واحدة ، والرقق : ضعف العظام ،
وأنشد^(٤) :

(٣) أنشده ل في (رق)
(٤) كعب بن زهير كذات (رق) والديوان : ٢٣٦
وصدر البيت :

* خطارة بعد غب الجهد ناجية *

وقبله :

حلت نوار بأرض لا يبلغها
الا صموت السرى لا تسأم الغنقا

(١) الطور / ٢ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

* لَمْ تَلَقْ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا *

ويقال : رَقَّتْ عَظَامُ فُلَانٍ ، إِذَا كَبِرَ ،
وَأَرَقَّ فُلَانٌ ، إِذَا رَقَّتْ حَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ ،
وَالرَّقَرَقَاتُ : تَرَقَّرُقُ السَّرَابُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ
بَصِيصٌ وَتَلَالُؤٌ فَهُوَ رَقَرَقَاتٌ .

[وقول العجاج :

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْخُرُورِ

برقرقان آلهما المسجور^(١)

وَالرَّقَرَقَانُ ، مَا تَرَقَّرَقَ مِنَ السَّرَابِ ،
أَي تَحَرَّكَ^(٢)] .

وجارية رَقَرَقَةُ الْبَشَرَةِ ، وَرَقَرَقْتُ
الثَّوبَ بِالطَّيِّبِ ، وَرَقَرَقْتُ الثَّرِيدَةَ بِالسَّمَنِ .
وفي الحديث : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ
تَرَقَّرُقُ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : يعني تدور
تجىء وتذهب .

أبو عمرو عن الأصمعي : الرَّقَرَقَةُ مِنَ
النِّسَاءِ : الَّتِي كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا ،

(١) كذا في ل . (رق) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

والمراق : مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ
الشَّرَّةِ ، وَمَرَأَتُ الْإِبِلِ : أَرْفَاغُهَا [ومراقُ
الْأُنْدِيِّينَ وَالْأَرْفَاغُ : مَارَقٌ مِنْهَا وَمِنَ الْمَذَاكِبِ
وَاحِدُهَا مَرَقٌ .

وفي حديث عائشة ، أنها وصفت اغتسال
النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة : وَأَنَّهُ بَدَأَ
بِیَمِينِهِ فَغَسَلَهَا ، ثُمَّ غَسَلَ مَرَأَقَهُ بِشِمَالِهِ
وَيَفِضُ عَلَيْهَا بِيَمِينِهِ ، فَإِذَا أَنْقَاها أَهْوَى بِيَدِهِ
إِلَى الْخَائِطِ فَدَلَّكَهَا ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ^(٣)] ،
وَالرَّقَاقُ : السَّيْرُ السَّهْلُ .

وقال ذو الرُّمَّة :

بَاقٍ عَلَى الْإِنِّ يُعْطَى إِنْ رَفَقَتْ بِهِ
مَعِيجًا رَقَاقًا وَإِنْ تَحَرَّقَ بِهِ يَخْدُ^(٤)

وقال أبو عبيد^(٥) : فَرَسٌ مُرِقٌّ ، إِذَا
كَانَ حَافِرُهُ رَقِيقًا ، وَبِهِ رَقَقٌ ، وَحِصْنًا
الرَّجُلُ : رَقِيقَاهُ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٤) هكذا أنشد في ل . ت (رق) وديوانه : ١٤٦ .

(٥) كذا في (م) وهو الصواب ، وفي د :

أبو عبيدة .

وقال مُزاحم :

أَصَابَ رَقِيقَتَيْهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهَبِ النَّصْلِ (١)

وقال الأصمعي : رَقِيقَا النَّخْرَتَيْنِ :

ناحيتَيْهُمَا ، وَأَنشَدَ :

* سَاطِئٌ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى (٢) *

وندى في موضع نصب ها هنا ، ومن
أمثالهم : « عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ » يقول :
رَقِّقْ كَلَامَكَ وَتُلَطِّفْهُ لِتُوجِبَ عَلَيْهِ الصَّبُوحَ
[قاله رجلٌ لضيف نزل به كَيْلاً فَعَبَقَهُ فَرَقَّقَ
الضيفُ له كَلَامَهُ لِئُوجِبَ الصَّبُوحُ (٣)]
من الغد .

[وروى هذا المثل عن الشعبي (٤)] أَنَّهُ
قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ ،
فَقَالَ : حَرُمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، أَعَنْ صَبُوحَ
تُرَقِّقُ .

قال أبو عبيد ، كَأَنَّهُ اتَّهَمَهُ بِمَا هُوَ أَفْخَشُ
مِنَ الْقُبْلَةِ (٥) . [

ويقال : رَقَّقْتُ لَهُ أَرْقً ، إِذَا رَحِّمْتُهُ ،
وَرَقَّ الشَّيْءُ يَرِقُّ ، إِذَا صَارَ رَقِيقًا ، وَيُقَالُ :
مَالٌ مُتَرَقِّقٌ لِلْسَمَنِ وَمُتَرَقِّقٌ لِلْهَزَالِ ،
وَمُتَرَقِّقٌ لِأَن يَرْمَدَ (٦) ، أَيْ مَتَّيٍّ لَهُ ،
تَرَاهُ قَدْ قَارَبَ ذَلِكَ وَدَنَا لَهُ .

بَابُ الْفَافِ وَاللَّامِ

ق ل ل

(ق ل)

قال الليث : قَلَّ الشَّيْءُ يَقِلُّ قِلَّةً ، فَهُوَ
قَلِيلٌ ، وَقُلَالٌ ، قَالَ : وَرَجُلٌ قُلٌّ : قَصِيرُ
الْجُلَّةِ .

(١) كَذَا فِي ل . ت (ر ق)

(٢) أَنشَدَهُ ل (ر ق) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

وقال غيره : الْقُلُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْخَسِيسُ
الدَّنِي .

(٤) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَمْثَالِ وَلَوْ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ :
« السَّعْيِ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

(٦) هَكَذَا فِي (م) وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د .
(يَرْمَدُ) بِالْهَاءِ .

ومنه قول الأعشى :

* وما كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيبًا^(١) *

[الأزيبُ الدَّعِيُّ^(٢)] .

وفي الحديث : « الرَّبَّاءُ وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ » أى إلى قِلَّةٍ .

قال أبو عبيدة^(٣) ، وأنشد للبيد :

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصْرُومٌ بِرِهِمْ

قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ^(٤)

قال الليث : وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : رَأْسُهُ ، وَقُلَّةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ .

وفي الحديث : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ خَبْنًا » .

قال أبو عبيدٍ في قوله قُلَّتَيْنِ : يعنى هذه الْحَبَابَ الْعِظَامَ وَاحِدَتِهَا قُلَّةٌ ، وهى معروفة بالحجاز ، وقد تسكون بالشام ، وجمعها قِلَالٌ .

وقال حسان :

وَأَقْفَرَ مِنْ حُضَارِهِ وَرَدُّ أَهْلِهِ

وقد كان يسقى من قِلَالٍ وَحَنَنْ^(٥)

وقال الأخطل :

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكَلِّمْ قَدْ كَدَّحَتْ

مَتْنِيهِ حَمْلُ حَنَاتِهِمْ وَقِلَالٍ^(٦)

وقال أبو منصور ، وفي حديث آخر فى ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَنَبَقِهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجَرَ وَقِلَالٍ هَجَرَ [وَالْأَحْسَاءُ وَنَوَاحِيهَا^(٧)] معروفة ، وقد رأيتها بالأحساء ، فالقِلَّةُ منها تَأْخُذُ مَزَادَةً مِنَ الْمَاءِ ، وَتَمَلَأُ الرَّأْيِيَّةَ قُلَّتَيْنِ ، ورأيتهم بالأحساء يسمونها الخُرُوسَ [وَاحِدُهَا خَرَسٌ ، وَرَأَيْتُهُمْ يسمونها^(٨)] قِلَالًا ؛ لأنها تَقَلُّ : أى تَرْفَعُ وَتَحْوَلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، إِذَا فَرَّغَتْ مِنَ الْمَاءِ .

(٥) هكذا أنشده ل (قل) وديوانه ١٠٣ .

(٦) فى ل (قل) : (يمشون حول مكلم)

بدل : (مكلم) ورواية البيت فى ديوانه : ١٦٢ هكذا :

يمشون حول مخدم قد شجعت

متنيه عدل حناتم وسخال

(٧) زيادة من (م) .

(٨) زيادة من (م) .

(١) هكذا أنشد فى ل . ت (قل) وشرح الديوان : ١١٥ وصدره :

* فأرضوه أن أعطوه منى ظلامة *

(٢) زيادة من (م)

(٣) هذه العبارة ساقطة من (م) .

(٤) أنشده ل (قل) .

وقال الليث : يقال : أقلَّ الرجل الشيء واستقلَّه ، إذا احتمله ، واستقلَّ الطائرُ : إذا نهضَ للطيران ، واستقلَّ النباتُ^(١) : أناف ، واستقلَّ القومُ : إذا احتملوا ظاعنين^(٢) .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا^(٣) » ، أى حملت .

وقال ابن هانئ [عن أبي زيد^(٤)] يقال : ما كان من ذلك قَلِيلَةً ولا كثيرةً ، وما أخذتُ منه قَلِيلَةً ولا كثيرةً^(٥) ، فى معنى لم آخذ منه شيئاً ، وإنما تدخل الهاء فى النفى .

[وقال الله جلَّ وعزَّ : « فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ^(٦) » و « قَلِيلًا مَا يَذَّكَّرُونَ^(٧) » نصب قليلًا فى الآيتين بالفعل المؤخر ، أراد

(١) فى (م) : (البناء : إذا أناف)

(٢) فى (م) : (سائر) .

(٣) سورة الأعراف / ٥٧ .

(٤) زيادة من (م) .

(٥) فى م : (بمعنى لم) .

(٦) سورة البقرة / ٨٨ .

(٧) الوارد فى القرآن الكريم : (قليلًا ما تذكرون الأعراف / ٣ . النمل / ٩٢ . الحاقة / ٤٢ ، وفى سورة غافر / ٥٨ . قليلًا ما تذكرون) .

يؤمنون إيمانًا قليلًا ، ويذكرون تذكرًا قليلًا ، وما : صلة مؤكدة^(٨) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قلَّ إذا رَفَعَ ، وقَلَّ إذا علا .

وقال الفراء : القَلَّةُ ، التَّهْضَةُ من عِلَّةٍ أو فقر بفتح القاف .

وقال ابن السكيت : القِلُّ^(٩) : الرعدة ، يقال : أخذهُ قِلٌّ ، إذا أرعدَ من الغضب ، ويقال للرجل إذا غضب قد استقلَّ .

وقال الأصمعي : قَبِيعَةُ السيف : قُلَّتُهُ ، وسيفٌ مقلٌّ ، إذا كانت له قَبِيعَةٌ .

وقال أبو كبير الهذلي ، أو غيره من شعراء هذيل^(١٠) :

وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ ضُرَّسَ نَابُهَا

نَقُومُهَا بِالْمَشْرِفِ الْمَقَلِّ

وقال أبو زيد : قَالَتْ لِفُلَانٍ وَذَلِكَ إِذَا قَلَّتَ مَا أُعْطِيَتْهُ ، وتَقَالَّتْ مَا أُعْطِيَ ، أى اسْتَقْلَلَتْهُ ، ونسكاثرته ، أى استسكاثرته .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٩) كذا فى (م) وهو الصواب ، وفى د (القلة)

(١٠) البيت لعمر بن هذيل الهذلي ، كما فى ت (قل) ، وديوان بقية الهذليين : ٤٠ .

وقال الليث : القَلَقَةُ والتَّقَلُّقُ : قلة
الثبوت في المكان ، والمسمار السَّلسُ يتقلقلُ
في موضعه ^(١) ، إذا قَلِقَ ، وفرسٌ قُلُقُلٌ :
جوادٌ سريعٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال :
رجل قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ ، إذ كان زولاً خفيفاً ظريفاً
والجميع قلاقُلٌ وبلابلٌ ، والقَلَقَةُ : شدة
اضطراب الشيء في تحركه ، وهو يَتَقَلَّقُلُ ،
ويَتَقَلَّقُ بمعنى واحد .

وأنشد :

إذا مضت فيه السَّيَّاطُ الْمَشْقُ

شبه الأفاعى خيفةً تَلْقَلُقُ ^(٢)

وقال أبو عبيد في باب المقلوب : قلقلْتُ
الشيءَ ، ولَقَلَقْتُهُ بمعنى واحد .

[والقَوَقُلُ : ذكر الحجل .

وقال الراجز :

تمشى بِجَهْمٍ مِثْلَ قَوَقُلِ الْحَجَلِ

نعم غلاف العائر الضخم المِتَلُ ^(٣)

(١) في م (في مكانه) بدل (في موضعه) .

(٢) في ل . ت (لقي) : (إذا مضت . مثل)
يدل : (إذا مضت شبهه) .

(٣) لم أعثر عليه في المرجع التي تحت يدي .

والنعمان بن قَوْقَلٍ : رجلٌ من الأنصار ،
روى عنه جابر بن عبد الله حديثاً ^(٤) .

وقال الليث : القِلَقِلُ له حب أسود
عظام تؤكل .

وأنشد :

* جَمَارُهَا فِي الصَّيْفِ حَبُّ الْقِلَقِلِ ^(٥) *

[ومن أمثالهم : « دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ
الْقِلَقِلِ ، هكذا رواه أبو عبيد عن أصحابه ، قال
والْقِلَقِلُ : حَبُّ صَلْبٍ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم : أنه قال
الصواب : دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْقُلُقُلِ ، وقال :
إنما هو حَبُّ الرِّقِّ ، وأما حب القِلَقِلِ ، فإنه
لا يُدَقُّ ^(٦)] .

قال أبو منصور : والقُلُقُلَانُ والقُلُقُلُ ،
نبت لثمره أكمامٌ ، إذا يَبَسَتْ تَقَلَّقَلَ حَبُّهَا
في جوفها عند تحريك الرِّيحِ إياها .

(٤) لم تذكر هذه الزيادة في (م) .

(٥) ورد في ل (قل) : (أبعارها) ، بدل :
(جمارها) .

(٦) لم يذكر في (م)

ومنه قول الشاعر :

كأنَّ صوتَ حليها إذا انجفل

هزَّ رياحَ قلقانا قد ذبل^(١)

وقال الليث : القلقانيُّ ، كالفاختة ،

ورجلٌ قلقال : صاحب أسفار ، وتقلقل في

البلاد : تقلَّب فيها .

ق ل ق

[قلق]

القلق ألا يستقرَّ الشيء في مكانٍ واحد ،
وقد أقلقته قلقاً ، والقلقيُّ ضربٌ من اللؤلؤ ،
وقيل هو من القلائد المنظومة باللؤلؤ .

وقال علقمة :

محالٌ كأجوازِ الجرادِ ولؤلؤ

من القلقى والكبيسِ الملوَّب^(٢)

ل ق ق

[لق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال اللفظة
الحفرُ المضيقُ الرؤوس ، واللفظة : الضاربون
عيون الناس براحتهم .

(١) أنشده ل في (قل)

(٢) هكذا أنشد في ل . ت (قلق) .

وقال غيره : الخلق واللق : الصَّدْعُ في

الأرض ، وكتب بعض الخلفاء إلى عاملٍ له^(٣) :
لا تدع في ضيعتنا حقاً إلا زرعته .

وقال أبو زيد : لَقَقْتُ عينه ألْقَاهَا لَقّاً وهو

ضرب العين بالكف خاصةً ومثله لمقته لَمَقاً .

ل ق ل ق

[لقلق]

قال شمر : اللَّقْلَقَةُ إيجالُ الإنسان لسانه
حتى لا ينطق^(٤) على وقارٍ وتثبت ، وكذلك
النظرُ إذا كان سريعاً دائماً ، ومنه قول
امريء القيس :

* وَجَلَّاهَا بِطَرْفِ مُلَقَّقِي^(٥) *

أى سريع لا يفتُر ذكاءً ، قال والحية
تَلْقَلِقُ إذا أدامت تحريك لَحْيَيْهَا وإخراج
لسانها وأنشد :

* مِثْلُ الْأَفَاعِي^(٦) خِيفَةً تَلْقَلِقُ *

(٣) في (م) : وكتب عبد الملك بن مروان إلى
بعض وكلائه () :

(٤) في (م) : (حتى لا ينطق على وقار) .

(٥) هكذا في ل . ت (لق) وتام الشعر في

ديوانه : ١٧٣

رأى أرباباً فانقض يهوى أمامه

إليها وجلاها بطرف ملقلق

(٦) تقدم لإنشاده في الصفحة السابقة .

وقال الليث : اللَّقْلَاقُ طائرٌ أعجميٌّ
وَاللَّقْلَاقُ الصوت وكذلك اللَّقْلَقَةُ ونحو ذلك.

قال أبو عبيد وأنشد :

* وكَثُرَ الضَّجَّاجُ ^(١) وَاللَّقْلَاقُ *

قال : وَاللَّقْلَاقُ : اللسان ، وروى عن
بعضهم أنه قال : [من وُقِيَ شَرُّ لَقْلَقِهِ وَقَبَقِيهِ

وَذَبَذَبِهِ فَقَدِ وُقِيَ] فَلَقْلَقَهُ لِسَانُهُ وَقَبَقِيهِ
بَطْنُهُ وَذَبَذَبَهُ فَرَجُهُ .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُلَقَّقٌ : حادٌّ
لا يَقِرُّ في مكانه ، وَاللَّقْلَقَةُ تقطيعُ الصوتِ ،
وهي الْوَلُولَةُ ، وأنشد :

إِذَا هُنَّ ذُكِّرْنَ الْحَيَاءُ مَعَ الثَّقَى
وَتَبْنِ مِرْنَاتٍ لِهِنَّ لَقْلَاقُ ^(٣)

بَابُ الْهَافِ وَالنُّونِ

ق ن ن

[قن]

قال الليث : الْقِنُّ الْعَبْدُ لِلتَّعْبِيدِ والجمع
الْقُنَانُ [وهو إذا مَلَكَتْهُ وَأَبْوَيْتَ ^(٢)] يقال منه
أُمَّةٌ قِنٌّ وَعَبْدٌ قِنٌّ ، وكذلك الاثنان والجميعُ .

أبو عبيد عن الكسائي : قال : الْعَبْدُ
الْقِنُّ الَّذِي مَلَكَهُ وَأَبْوَاهُ ، وأخبرني الْمُنْذِرِيُّ
عن أبي طالب أنه قال قولهم عَبْدٌ قِنٌّ .
قال الأصمعي : الْقِنُّ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا

(١) كذا في ل ، ت (لق) وبقية الشعر وروايته
فيهما :

لَمَنِ إِذَا مَا زَبِ الْأَشْوَاقُ

وكَثُرَ اللِّجَّاجُ وَاللَّقْلَاقُ
* ثبت الجنان . رجم وداق *

(٢) زيادة في (م) .

لَمَوَالِيهِ ، فإذا لم يكن كذلك فهو عَبْدٌ مَمْلُوكٌ
وَكَانَ الْقِنُّ مَأْخُودٌ مِنَ الْقِنِّيَّةِ وهي الْمِلْكُ .

قال أبو منصور : وذلك مثلُ الضَّحِّ وهو
نور الشمس [المشرق على الأرض] ^(٤) وأصله
ضَحِيٌّ ، وقد ضَحَّى لِلشَّمْسِ إِذَا بَرَزَ لَهَا
وأخبرني [المنذري عن] ^(٥) ثعلب أنه قال :
عَبْدٌ قِنٌّ ، مُلْكٌ ، هو وأبواه مِنَ الْقُنَانِ وهو الْكُفُّ
يقول كأنه في كُفِّهِ هو وأبَوَيْهِ ، وقيل : هو
مِنَ الْقِنِّيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ يَبْدَلُ .

(٣) ورد لإنشاده في ل (لق) .

(٤) زيادة في (م) .

(٥) زيادة في (م) .

وقال الأصمعي : اقْتَنَ الشيء إذا انتَصَبَ
يَقْتَنُ اقْتِنَانًا وَأَنْشَد :

* وَالرَّحْلُ يَقْتَنُ اقْتِنَانِ الْأَعْصَمِ ^(٢) *

ويقال : اقْتِنَانُ الرَّحْلِ لُزُومُهُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ .

وقال اللحياني : اقْتَنَنَّا قَنًا أَيْ اخْتَذْنَاهُ وَإِنَّمَا
لَقِّنُ بَيْنَ الْقَنَانَةِ ، ابن الأعرابي : التَّقْنِينُ :
الضَّرْبُ بِالْقَنِينِ وَهُوَ الطَّنْبُورُ بِالْحَبَشِيَّةِ
وَالْكُوبَةُ الطُّبْلُ وَيُقَالُ : النَّزْدُ .

وقال الليث : الْقَنِينَةُ وَعَلَا يُتَّخَذُ مِنْ
خَيْرِ رَانَ أَوْ قَضْبَانٍ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ بِحَوَاجِزٍ
بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآنِيَةِ عَلَى صِيغَةِ ^(٣) الْقَشْوَةِ ،
وَالْقَنِينَةُ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا الْقَنَانِي ،
[وفي الحديث :] إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ
وَالْقَنِينَ ^(٤) ، وَالْقَنَانُ رِيحٌ الْإِبْطُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ

قال أبو منصور : هو مثل الصَّنَانِ سِوَاهُ
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْقَنَانِيُّ : الْبَصِيرُ بِاسْتِنْبَاطِ الْمِيَاهِ ، وَجَمْعُهُ قَنَانٌ
وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ يَصِفُ الْوَحْشَ :

(٢) لأبي الأضر الجاني ، وصدره :

* لَا تَحْسِي عِضَ النَّسْوَعِ الْأَزْمِ *

(٣) في م : (على صنعة القشوة) .

(٤) زيادة من (م) .

وقال ابن الأعرابي : عَبْدُ قَنْ : خَالِصُ
الْعُبُودَةِ وَقَنْ بَيْنَ الْقُنُونَةِ وَالْقَنَانَةِ ، وَقَنْ
وَقَنَانٌ وَأَقْنَانٌ ، وَغَيْرُهُ لَا يُكْنَى بِهِ وَلَا يَجْمَعُهُ
وَلَا يُؤَنَّثُ .

أبو عبيد عن الفراء : هُوَ قَنْ الْقَمِيصِ
وَقَنَانُهُ وَهُوَ الْكُمُ .

وقال غيره : قُنَّةُ الْجَبَلِ وَقُلْتُهُ أَعْلَاهُ ،
وَالْجَمِيعُ الْقُنُّ وَالْقُلُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقِنَّةُ : الْقُوَّةُ
مِنْ قَوَى حَبْلِ اللَّيْفِ ، وَجَمْعُهَا قِنٌّ .

وقال : وَأَنْشَدَنَا الْقَعْقَاعُ الْيَشْكُرِيُّ :
يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابًا
صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا ^(١)

قال أبو منصور : وَقَنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَعْلَى
نَجْدٍ ، وَابْنُ قَنَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ .

شمر عن الأصمعي : الْقُنَّةُ هِيَ نَحْوُ الْقَارَةِ
وَجَمْعُهَا قَنَانٌ ، وَيُقَالُ : الْقُنَّةُ : الْاَكَّةُ الْمَلَمَلَمَةُ
الرَّاسُ وَهِيَ الْقَارَةُ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ شَيْئًا .

يُخَافَتَنَ بَعْضَ الْمَضْغَرِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَيُنْصَتَنَ لِلْسَّمْعِ انْتِصَاتَ الْقَنَاقِنِ^(١)

وقال الليث : هُوَ الْقِنَقِنُ وَالْقَنَاقِنُ وَجَاءَ
فِي حَدِيثِ يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو : (أَنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقِنَيْنَ) .

قال القتيبي : الْقِنَيْنُ لُغْبَةٌ لِلرُّومِ
يَتَقَامَرُونَ بِهَا .

ن ق ق

[نق]

قال الليث : النَّقِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ
الضَّفَادِعِ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ ، قَالَ .

وَالنَّقْنَقُ الطَّائِرُ^(٢) وَالذَّجَاجَةُ تَنْقِنُقُ لِلْبَيْضِ
وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ فِي صَوْتِهَا .

وقال غيره : نَقَتُ الدَّجَاجَةَ وَنَقْنَقَتُ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : نَقْنَقَتُ عَيْنَهُ نَقْنَقَةً
إِذَا غَارَتْ .

قال أبو عبيد : وَالضَّفَادِعُ وَالْمَقْرَبُ تَنْقُقُ
قَالَ جَرِيرٌ .

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

لَخِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ^(٣)

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي بَابِ أَفْعَلَ هُوَ
أَزْوَى مِنَ النَّقَاقَةِ ، وَهِيَ ضَفَادِعُ الْمَاءِ
تَنْقُقُ فِيهِ .

بَابُ الْهَقَافِ وَالْفَاءِ

* كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ^(٤) *
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ كَالْكُفَّةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَفِي نَسْخَةِ (م) : الظِّلِمِ بَدَلِ
الطَّائِرِ

(٣) وَرَدَ لِإِنْشَادِهِ فِي ل . ت . (نَقِ) وَدِيَوَانِهِ : ٨٣ ،
وَفِيهِ : (نَقِيقُ الْأَفَاعِي) مَكَانَ قَوْلِهِ (لَخِيحُ)

(٤) وَرَدَ هَذَا الرَّجْزُ فِي ل (قَف) وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى : (رَبِّ عَجُوزٍ) ، وَبَعْدَهُ :

* تَسْعَى بِحُفٍّ مَعَهَا هَرَشْفَةٌ *

ق ف ف

(قف)

قال الليث الْقُفَّةُ كَهَيْئَةِ الْقَرْعَةِ تُتَخَذُ
مِنْ خُوصٍ .

ويقال : شَيْخٌ كَالْقُفَّةِ ، وَعَجُوزٌ كَالْقُفَّةِ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) كَذَا فِي ل . ت . (قن)

قال الليث واستقفَّ الشيخُ إذا انضمَّ وتَشَنَّجَ .

قال أبو منصور والقُفَّةُ شجرةٌ مُستديرةٌ ترتفعُ عن وجه الأرض بقدر شهرٍ وتيبَسُ فُسْبُهُ بها الشيخُ إذا عَسَا . ويقال كأنه قُفَّةٌ .

القَفُّ بفتح القافِ ، ما يَسَ من البُقُولِ البرِّيَّةِ وتناثر فالمال يرعاه ويسَمَنُ عليه . يقال له القَفُّ والقَفِيفُ والقَمِيمُ .

وقال أبو عبيد : القُفَّةُ مثل القُفَّةِ من الخُوصِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال لما يَدَسَ من أحرارِ البُقُولِ وذكورها القَفُّ والقَفِيفُ .

وروى أبو رجاء الطاردي أنه قال يأتونني فيحملونني كأنني قُفَّةٌ حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعة .

وقال ابن السكيت في قولهم كبر حتى صار كأنه قُفَّةٌ وهي الشجرةُ الباليةُ اليابسة .

[قات الشجرةُ اليابسة يقال لها القُفَّةُ

بفتح القاف ، وأما القُفَّةُ فهي القُفَّةُ من الخوص ، يضيق رأسها ، ويجعل لها عُرَى تعلق بها في آخره الرَّحْلُ شُبَّه الشيخ الكبير بها لاجتماعه أو تَقَبُّضِهِ ^(١)] .

قال أبو منصور : وجائز أن يشبَّه الشيخ إذا اجتمعَ خَلْقُهُ بِقُفَّةِ الخوص وهي كالقرعة يجعلُ لها مَعَالِيقُ تعلق بها من رأس ^(٢) الرحلِ يضع الراكب فيها زادَهُ وتكون مقورة ^(٣) ضَيِّقَةَ الرَّأْسِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَقَقَتِ الدَّجَاجَةُ إذا أَقْطَعَتْ وانْقَطَعَ بيضُها .

قال وقال الكسائي : أَقَقَتِ الدَّجَاجَةُ إِقْفَافًا إذا جَمَعَتِ البَيْضَ .

وقال أبو زيد أَقَقَتِ عَيْنُ المريضِ إِقْفَافًا إذا ذَهَبَ دَمْعُهَا وارتَفَعَ سَوَادُهَا .

وقال الليث القُفُّ ما ارتفعَ من مُتُونِ الأرضِ وصَلَبَتْ حِجَارَتُهُ ، والجميعُ قِفَافٌ .

(١) ما بين القوسين زيادة من (م)

(٢) عبارة اللسان : يعلقونها بها من آخره الرحل

(٣) في اللسان : وهي مدورة كالقرعة

وقال شمر : القُفُّ ما ارتفع من الأرض
وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً .

وقال ابن شميل : القُفُّ حجارة^(١) غاص
بعضها ببعض حمر لا يخالطها من اللين والشهولة
شيء ، وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء
فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على
الأرض حجارة تحت تلك الحجارة أيضا حجارة
قال ولا تلتقي قُفًّا إلا وفيه حجارة متقلعة عظام
مثل الإبل البروك وأعظم وصغار .

قال ورُبُّ قُفٍّ حجارته فنادير أمثال
البيوت .

قال ويكون في القُفِّ رياض وقيعان
والروضَة حينئذٍ من القُفِّ الذي هي فيه ،
ولودَّ هبت تحفر فيها لعلبتك كثرة حجارته ،
وهي إذا رأيتها رأيته طينًا ، وهي تنبت
وتعشِبُ ، وإنما قُفُّ القُفِّ^(٢) حجارته .
وقال رُوبة .

* وقُفُّ أقفافٍ ورملٍ بحونٍ^(٣) *

(١) في م : (غاص بعضها ببعض)

(٢) في (م) (ولما قفف القفاف حجارته)

(٣) كذا في ل . ت (قف) والديوان : ١٦٢ ،

وبعده :

* من رمل يرفى ذى الركام الأعكن *

قلت وقفاف الصَّمان على هذه الصفة
وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان
وسلقان كثيرة وإذا أخصبت رُبَّتِ العرب
جميعاً بكثرة مراعها ، وهي من حُزون نجد .

وقال الليث والقفة بُنة الفأس .

[قال : بُنة الفأس ، أصلها الذي فيه فورتها
الذي يجعل فيه فعالها .

وقال الليث :]^(٤) .

والقفة اضطراب الحنكين واصطكاك
الأسنان من برد أو غيره^(٥) .

قال والقفة الرعدة والقمان الجماعة .

وفي حديث عمر أن حذيفة قال له إنك
تستعين بالرجل الفاجر فقال إني أستعين بقوتي
ثم أكون على قمانه .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : قفان كل
شيء جماعه واستقصاه معرفته ، يقول : أكون
على تتبع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه .

(٤) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٥) في م (أو من نافض الحى) مكان قوله :

(أو غيره)

قال أبو عبيد : (ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَّانٌ ، ومنه قول العامة : فلانٌ) قَبَّانٌ على فلانٍ إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يَتَّبِعُ أمره ويحاسبُه ، ولهذا قيل لهذا الميزان الذي يقالُ لهُ القَبَّانُ قَبَّانٌ ، وَقَفَقَا الطائرُ جَنَاحاهُ : وقال ابنُ أحرر^(١) .

يَظَلُّ يَحْفَنُ بِقَفَقِيٍّ
وَيَلْحَقُنْ هَفَفًا تُخِينًا^(٢)
يصف ظليما حَضَنَ ببيضه وَقَفَقَ عليه
بجناحيه عند الحضان .

وقال الأصمعي (يقال) تَقَفَقَفَ من البرد
وَتَرَفَرَفَ بمعنى واحدٍ .

ابن شميل القَفَّة رعدةٌ تأخذ من الحمى .

أبو عبيد يقال للجبان إذا فزع قد قَفَّ

(١) هو عمرو بن أحرر الباهلي ، كما في ت (قف)
وأنشد في ل (قف) أيضاً
(٢) في م (تَقَفَقَفَ من البرد وتَرَفَرَفَ) بدل :
(تَرَفَرَفَ)

منه شعره : إذا قام من الفرع ، ومثله قد
أقشعرتُ منه ذوائبه ودوائره .

ف ق

[فق]

قال الليث الفَقُّ والانْفَقاقُ : الانفراجُ .

يقال : انْفَقَّتْ عَوَّةُ الكلبِ إذا
انْفَرَجَتْ .

وقال ابن دريد : فَقَقْتُ الشيءَ إذا فتحتَه .

وقال الليث : الفَقَقَةُ حكاية عَوَاتِ
الكلاب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ فَقَقَقٌ ، أى
مُخَلِّطٌ .

وقال شمر : رجلٌ فَقَاقَةٌ ، أى أَحَقٌّ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ
فَقَاقَةٌ مُخَفَّفُ القاف ، أى أَحَقٌّ ، قال والفَقَقَةُ
الحَقُّ ، قال وفَقَقَ الرجلُ إذا افتقرَ فقراً
مُدْقِعاً .

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

ق ب ب

[قب]

الْقَبُّ ضَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا،
ويقال لشَيْخِ الْقَوْمِ قَبُّ الْقَوْمِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقَبُّ هُوَ الْخَرْقُ
الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ .
قال وتسمى الخشبة التي فوق أسنانِ الحِمالَةِ الْقَبَّ
وهي البكرة .

وقال الأصمعي [يقال] عليك بِالْقَبِّ
الْأَكْبَرِ يَرِيدُونَ الرَّأْسَ الْأَكْبَرَ .

ابن هانئ عن أبي عبيدة قَبُّ الْإِسْتِ
وهو الْعُضْصُ .

وقال الليث : [الزق قبك بالأرض ،
وقال و] ^(١) قَبُّ الدُّبْرِ مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ .
أبو عبيد : الْقَبُّ مَا يُدْخَلُ فِي جِيبِ
الْقَمِيصِ مِنَ الرِّقَاعِ .

وقال شمر : الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ يَرَادُ بِهِ

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

الرَّئِيسُ ، يقال : فلانٌ قَبُّ بنى فلانٍ ، أى
رئيسهم .

أبو عبيد عن الأصمعي : ما سمعنا العامَّ
قَابَةً يعنى الرعدَ .

وقال ^(٢) ابن السكيت : ما أصابنا العامَّ
قَابَةً ، ويقول : هو الرعدُ ، وإنما هو :
ما وقعتِ العامَّ ثم قَابَةً .

وقال الليث ما قال ابن السكيت ، ولكنه
قاله بغير حرف الجحدِ ، وقال أصابتهم العامَّ
قَابَةً أى شىء من المطر .

أبو عبيد عن الأصمعي : قَبُّ التَّمْرِ يَقْبُّ
قُبُوبًا إِذْ يَسَ وَكَذَلِكَ الْجَرَحُ ، وَقَبُّ
الْأَسَدِ يَقْبُّ قَبِيْبًا إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ ،
وقد اقْتَبَّ فلانٌ يد فلانٍ اقْتِبَابًا إِذَا قَطَعَهَا .

وقال أبو عبيد : الْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ
الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيبُ ، وقيل للبطنِ قَبْقَبٌ

(٢) في م : (وقال ابن السكيت : أخطأ الأصمعي
في قوله : ما سمعنا العام قابة ، لأنه الرعد ، وإنما هو ،
ما وقعت العام قابة ، يعنى القطر من السماء)

لِقَبْقَبَتِهِ ، وهى حكاية صوت البطن ، والأَقْبُ الضامرُ [والمرأةُ قَبَّاءُ والجمعُ قُبٌّ]^(١) .

وقال أبو نصر سمعتُ الأصمعي يقول :
رَوَى عن عمر أنه ضَرَبَ رجلاً فقال (إذا قَبَّ
ظهرهُ فردَّوهُ إلى) .

[قال : وَقَبَّ ظهرهُ يُقَبُّ قُبُوباً ، إذا
ضُرِبَ بالسُّوْطِ وغير ، فَجَفَّ فذلك
القُبُوبُ]^(٢) .

وقببَ الفحلُ إذا هدرَ قبقبةً .

وقال الليث : قَبَّ اللحمُ يَقْبُّ إذا ذهبت
نُدُوْنُهُ وطرأوته^(٣) .

وقال خالد بن صفوان لابنه وهو يعاتبه :
لَا تُنْلِحُ العَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابٍ وَلَا قُبَابٍ
وَلَا مُقْبَبٍ ، وكل كلمة منها لسنة بعد سنة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَبْقَابُ
الكَذَابُ^(٤) ، قال : والقَبْقَابُ^(٥) الخَرْزَةُ
التي تُصَقَّلُ بها الثياب .

عمرو عن أبيه : قَبَقَبَ إذا حَقَّقَ .
وقال الليث : القَبَبُ : دِقَّةُ الخَصْرِ .

وأُشِدَّ في وصف فرس :
اليدُ سَابِجَةٌ والرجلُ طامحة
والعينُ قَارِحَةٌ والبطنُ مُقْبُوبٌ
أى قُبَّ بطنه ، والفعل : قَبَّهَ يَقْبُهُ قَبَّاءُ ،
وهو شدة الدَّمَجِ للاستدارة ، والنعتُ أَقْبُ
وقَبَّاءُ .

ويقال للبصرة قُبَّةُ الإسلام ، ويقال :
قَبَّيْتُ قُبَّةً أُقَبِّبُهَا تَقْبِيماً ، إذا بنيتها .
وقال غيره ، القُبَابُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
يشبه الكَنَعَدَ .

وقال جرير :
لَا تَحْسِبَنَّ مِرَاسَ الحَرْبِ إِنْ خَطَرَتْ
أَكَلَ القُبَابِ وَأَذَمَ الرُّغْفَ بالصير^(٦)
وسمعت أعرابياً يُشَدُّ في جاريةٍ تسمى
لَعَسَاءَ :

* لَعَسَاءُ يَا ذَاتَ الحَرِّ القَبْقَابِ^(٧) *

(٦) ما بين القوسين زيادة في (م) والشعر
لجرير كذا في ل (ق ب)
(٧) كذا في ل . ت (ق ب)

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)
(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)
(٣) في د : (وطرأوته) وما أثبت من (م)
(٤) تصويبه من (م) وفي د - (الكذب)
(٥) في م : (والقياب بالياء الخرزة)

فسأله عن القَبَابِ فقال هو الواسع
المسترخى الذى يُقَبَّبُ عند الإيلاج .

وقال الفرزدق :

لَكُمْ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عَيْلَانَ مِنْ حِرٍّ
وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ^(١)

وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
(خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيَّونَ) فقال إن صح الخبرُ
فهم الذين يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حتى تَضْمُرُ
بطونهم .

قال، وقال ابن الأعرابي: قَبٌّ إِذَا ضُمِرَ
لِلسَّبَابِ ، وَقَبٌّ إِذَا جَفَّ ، قال : والقَبْقَبُ
سَيْرٌ يَدْرُرُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا .

وقال ابن دريد : القَبْقَبُ عند العربِ
خَشَبُ السَّرَجِ وعند المولدين سَيْرٌ يَعْتَرِضُ
وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرِ .

وَأَنشُدْ غَيْرَهُ :

يَزِلْ لِبْدُ الْقَبْقَبِ الْمَرَكَاحِ

عَنْ مَتْنِهِ مِنْ زَلَقٍ رَشَّاحِ

(١) أشهد ل . ت (ق ب)

فَجَعَلَ السَّرَجَ نَفْسَهُ قَبْقَابًا كَمَا يَسْمُونَ
النَّبِيلَ ضَالًّا وَالْقَوْسَ شَوْحَاطًا .

ب ق ق

[بق]

قال الليث : البَقَّ عظامُ البعوضِ الواحدة
بَقَّةٌ .

وقال رؤبة :

* يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ^(٢) وَبَقَّ *
[اللوح العطش ها هنا]^(٣) .

قال : والبَقَّاقُ أسقاط متاع البيت ، قال :
وبلغنا أن عالماً من علماء بنى إسرائيل وضع
للناس سبعين كتاباً في الأحكام وصنوف العلم
فأوحى الله إلى نبيٍّ من أنبيائهم أن قلْ لفلانٍ
إنك قد ملأت الأرضَ بَقَاقًا وإن الله لم يقبل
من بَقَاقِكَ شيئاً .

قال أبو منصور: البَقَّاقُ كثرةُ الكلامِ .
وقال أبو عبيد : يقال بَقَّ الرجلُ وأَبَقَّ
إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ .

(٢) كذا في ل (بق) والديوان : ١٠٨
وقبله :

* بصيصن واقشعررن من خوف الزهق *
(٣) زيادة في (م)

قال وأنشد الأصمعي :

وقد أقودُ بالدَّوى المزمِّلِ

أخرَسَ في السَّفرِ بقاءَ المنزلِ^(١)

[يقول : إذا سافر فلا بيان له ولا لسان

وإذا أقام بالمنزل كثر كلامه]^(٢).

فَمَعْنَى الحديث أن الله لم يقبل مما أكثر
من كلامه شيئاً .

وقال الليث : البَقَّةُ حكايةُ صوتِ كما
يُقبِقُ الكوز في الماء ، ويقالُ للرجُلِ الكثيرِ
الكلامِ بَقْبَاقٌ .

وقال الأصمعي : أَبَقَّ وَلَدُ فلانٍ إِبْقَاقًا
إذا كَثُرُوا ، وَبَقَّ النَّبْتُ بِقَوقًا وَذَلِكَ حينَ
يَطْلُعُ ، وَأَبَقَّ الوادِي إذا طَاعَ نباته .

وأما قول الراعي :

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حينَ بَقَّ عِيَابُهُ

وَحَلَّ الرِّوَايَا كُلَّ أُسْحَمٍ مَاطِرٍ^(٣)

(١) أنشده ل . ت (بق)

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٣) أنشد ل (بق) : (رعت بخلفا)

و (أسحمت هاتل) ، وفي ت (بق) : من خفاف .
هاتل أيضا بدل (ماطر)

قال بعضهم : بَقَّ عِيَابُهُ أى نشرها
وَبَقَّ فلانٌ ما له أى فرقته .

وقال الراجز :

أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّه

في المسلمين جِلَّةُ^(٤) وَدِقَّةُ

ويقال بَقْبَقَ عَلَيْنَا الكلامُ أى فرقته ،

وَبَقَّةُ اسمُ امرأةٍ ، وأنشد الأحر :

يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أفضلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِ^(٥) وقومى

يريدُ بقوله احْلَقِ وقومى الشَّدَّةَ ، وَبَقَّةُ

اسمُ موضعٍ بعينه .

ومنه قولهم في ترقيص الصبي :

تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ . . . حُرْقَةً^(٦) حُرْقَةً

[قيل عين بَقَّةٍ اسم قصر أو حصن ،

أرادت أن تقول له : إِرْقَ عَيْنَ بَقَّةٍ ، أى

اصعدْ إلى أعلاها ، وقيل نَأَغَتْهُ بهذا فشبهته

بعين البَقَّةِ لصغر جثته .

(٤) ورد إنشاده في ل . ت (بق)

(٥) هكذا في ل . ت (بق)

(٦) رواية ل (بق)

* حُرْقَةً حُرْقَةً تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ *

وأما قول الشاعر :

* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ الْمُنَادِيَا ^(١) *

فإنه أراد بالبعقتين الحصن المعروف

فثنائه .

كما قال :

وَمُهْمَمَيْنِ قَذْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

قَطَعْنَهُ بِالْأُمِّ لَا بِالسَّمْتَيْنِ ^(٢) [

وربما ثنى فقيل البقتين .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البقَّةُ
الثرثارون .

قال : وكنت إذا أتيت العُقَيْلِيَّ لم
يتكلم بشيء إلا كتبتُهُ .

فقال : ما تركَ عندي قَابَةً إِلَّا اقْتَبَهَا
وَلَا نُقَارَةً إِلَّا انْتَقَرَهَا .

بَابُ الْفَافِ وَالْمِيمِ

ق م م

[ق م]

قال الليث : القَمُّ ما يُقَمُّ مِنْ قِمَامَاتِ

القماش فيجمعُ والمِقَمَّةُ مِرْمَةٌ الشاةِ تُلْفُ بها
ما أصابت على وجه الأرضِ تأكلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : للغنمِ مقامٌ واحدتها .

[مِقَمَّةٌ ، وللخيلِ الجحافلُ ، وهي الشَفَةُ

للإنسان .

وقال الأصمعيُّ ، يقال مِقَمَّةٌ ومِرْمَةٌ

لنعمِ الشاةِ .

قال ومن العرب من يقول : مَقَمَّةٌ ومِرْمَةٌ

قال : وهي مِنَ الكلبِ الزُّلْقَوْمُ وَمِنْ السَّبَاعِ
الخطمُ ، والمَقَمَّةُ المكنسةُ .

وقال الليث : القِمَّةُ رأسُ الإنسان ،
وأنشد :

ضَخَمَ الفريسةَ لو أبصرتَ قِمَّتَهُ

بين الرجالِ إذا شَبَّهَتْهُ الجِبَلَا ^(٣)

وقال الأصمعيُّ : القمةُ قمةُ الرأسِ وهي

أَعْلَاهُ ، ويقال صارَ القمرُ على قمةِ الرأسِ :
إذا صار على حِيَالِ وسطِ الرأسِ .

(٣) أنشده ل في (ق م) ، وفي ت (ق م) :
(الجمل) بدل (قوله) : (الجبل)

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعتسافاً والثريا كأنها

على قمة الرأس ابن ماء يخلق

وقيل القمة شخص الإنسان إذا كان

قائماً يقال : إنه لحسن القمة على الرجل ،

ويقال ألقى عليه قمته أى بدنه، ويقال : فلان

حسن القامة والقمة القومية .

قال ويقال : قم بيته وهو يقمه ، قمًا إذا

كمنسه ، والقامة الكناسة ، واقم ما على

الخوان إذا أكله كله ألقى ويقال قامة بيتك على

الطريق أى كناسة بيتك ، ويقال ليبيس

البقل القميم .

ويقال : أقم الفحل الإبل ، وهو يقمها

إقامًا إذا ضربها كلها .

قال الليث : يقال في الشتم فقم الله عصب

فلان أى سلط الله عليه القمقام .

وقال غيره : فقم الله عصبه أى يبسه

حتى يزمن .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : قم إذا

جمع وقم إذا جف .

قال وقولهم : فقم الله عصبه أى قممه ،

أى جفف عصبه .

أبو عبيد عن الأصمعي : القمقام : العدد

الكثير ، والقمقم السيد من الرجال .

وقال شمر : وقع فلان في قمقام من الأمر

أى وقع في شدة أمر عظيم كبير ، والبحر

القمقام أيضاً ، وأنشد :

* وغرقت (٢) حين وقعت في القمقام (٣) *

وقال الأصمعي القمقام أول ما يكون وهو

صغير لا يكاد يرى من صغره ، يقال له قمقامة

وقول رؤبة :

* من خرّ في قمقامنا تقممما *

أراد من خرّ في عدونا ، غمر وغلب كما

يغمر الواقع في البحر الغمر (٤) .

(٢) للفرزدق ، كذا في (ل) (قم)

(٣) أنشده في (ل) (قم)

(٤) كذا في (م) وهو الصواب ، وعبارة د :

(عمرو : الأصل في القمقام البحر)

(١) كذا في ل . ت (خلق) والديوان : ٤٠١

وقول العجاج :

* وَقَمَّ قَمَانُ عَدَدٍ^(١) قُمُومٍ *

من القمقام الذي هو معنى العدد
الكثير .

وقال الليث : سيد قَمَّ قَمَانٌ وقَامِمْ ،
وذلك لكثرة خيره وسعة فضله ، والقمم ما
يستقى به من نحاس .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، قال : القمم
بالرومية .

وأنشد لعنترة :

* حش الإماء به جوانب قُمُومٍ^(٢) *

عمرو عن أبيه : القمم البُسْرُ اليابس ،
ويقال : تَمَّ الفحل الناقة إذا علاها وهي
باركة ليضربها وكذلك الرجل يعلمو قرنه .

(١) المصراع الأول :

له نواح وله أسطم وققان النخ

كذا في ل . ت (قم) والديوان / ٦٣

(٢) كذا في م وفي ل (قم) : (حش القيان به النخ) ،
والبيت بتمامه في ديوانه : ٨١ :

وكان رباً أو كحلاً معقداً

حش الوقود به جوانب قمم

وقال العجاج :

* يَتَقَسَّرُ الْأَقْرَانُ بِالْتَقَمِّمِ^(٣) *

وقال أبو زيد يقال في مثل : (أَدْرِكْنِي
الْقُوَيْمَةَ لَا تَأْكُلْهُ الْهُوَيْمَةُ) أراد بالقويم
الصبي الصغير لا^(٤) يلفظ ما تقع عليه يده
وربما وقعت على هامة من الهوام فتلسعه .

م ق ق

[مق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المقة
شراب النبيذ قليلاً قليلاً [والمقة الجداء
الرضع^(٥)] ، قال : والمقة الجهال ، قال :
ومقّ الرجل على عياله إذا ضيق عليهم فقراً
أو بخلاً ، وكذلك أوق وقوق .

أبو عبيد عن الفراء : تمقت الشراب
وتمزّته إذا شربته قليلاً قليلاً قال والمقامق
الذي يتكلم بأقصى حلقه .

يقال منه فيه مَقَمَمَةٌ ، قال وامتنق الفصيل

(٣) أنشده ل ، ت (قم) والديوان : ٦١ وقبله :
شداخة يققع هام الزم

من عهد عاد وهو لما يزحم

(٤) في م : (يلفظ) بدون (لا)

(٥) زيادة في (م)

وقال الأصمعي : الفرسُ الأَمْقُ :
الطويلُ .

وأنشد أبو عمرو :

ولى مُسَمِّعٌ ————— ان وَزَمَارَةً
وظلُّ مديدٌ وحصنٌ أَمْقٌ^(٢)

أراد بالزَمَارَةِ الغلَّ وبالمُسَمِّعِينَ القَيْدِينَ ،
وهذا رجلٌ كان حُبْسَ في سجنٍ [شيد بناؤه
وهو مقيد مغلول فيه^(٣)] .

وقال ابن الأعرابيَّ يقال : زَقَّ الطائرُ
فرخه وَمَقَّقَهُ وَجَّهَهُ^(٤) وغرَّه .

(٢) هكذا في ل . ت (مق)

(٣) زيادة في (م)

(٤) في (م) (بحجة)

ما في ضرعِ أمهٍ وامتسكه إذا شربَ كل ما
فيه من اللبنِ امتتاقاً وامتسكا كاً ، ويقال :
أصابه جرحٌ فما تَمَقَّقَهُ : أى لم يُبَالِه ولم
يَضُرَّهُ .

وقال الليث : الطولُ الفاحشُ في دقةٍ
ورجلٌ أَمْقٌ وامرأةٌ مَقَّاءٌ .

وقال النضرُ : نَحَذُّ مَقَّاءَ وهى المعرُوقَةُ
العاريةُ من اللحمِ الطويلةُ .

وقال أبو عبيدة : المَقُّ الشَّقُّ .

ثعلبُ عزٍ ابنُ الأعرابيِّ قال . المَقَّاءُ من
الخليلِ الواسعةِ الارْفَاغِ .

وأنشد غيره للراعى يصف ناقَةً :

مَقَّاءُ مُنْفَتِقُ الإِبْطَيْنِ مَاهِرَةٌ
بِالسَّوْمِ نَاطَ يَدِيهَا حَارِكٌ سَنَدٌ^(١)

(١) ورد لإنشاده في ل . ت (مق)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِصَحِيحِ مَنْ حَرَفُ الْقَافُ

قال الليث : أهملت القافُ والكافُ وجوههما مع ما يليهما من سائر الحروفِ .

يَابُ الْفَافُ وَالْبَحِيمُ

ق ج س — ق ج ض — ق ج ص

أهملت وجوهها .

ق ج س

استعمل من وجوهه .

ج س ق

[جسق]

الْجَوْسَقُ وهو دخيلٌ معرَّبٌ لِلْحَصَنِ ،
[وأصله كوشك بالفارسية^(١)] .

ق ج ز — ج ز ق

[جزق]

الْجَوْزَقُ وهو معرَّبٌ [لِلْقُطْنِ^(٢)] .

ق ج ط

استعمل منه .

ق ط ج

[قطج]

روى عمرو عن أبيه قال : الْقَطْجُ إِحْكَامُ
فَتْلِ الْقِطَاجِ ، وهو الْقَلَسُ^(٣) وقال في
موضعٍ آخرَ قَطَاجَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبَيْتِ ،
[بِالْقِطَاجِ^(٤)] .

ق ج د

مهمل .

(٣) في (م) : (وهو قلس السفينة)

(٤) زيادة في (م)

(١) زياده في (م)

(٢) زيادة في (م)

ق ج ر

[جرق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :
الْجُورَقُ الظِّلْمُ .

قال ثعلب : ومن قاله بالفاء فقد صحف .

ق ج ل — ج ل ق

[جلق]

قال الليث : استعمل من وجوهه جَلَقُ
اسمُ موضع^(١) قال وجوالتى معرب ، وغيره
يجمع الجوّالتى جَوَالَتِي .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : جَلَقَ رأسه وجَلَطَه إذا حَلَقَهُ ، قال :
والجَلَقَةُ الناقةُ الهرمةُ .

وحكى ابن الفرّج عن بعض العرب أنه
قال : فتح الله عليك الجَلَقَةَ والجَلَمَةَ : أى
المكشّر .

(١) هنا نقص ظاهر في تعريف جلق في هذه
النسخة إذ أورد اللسان تعريفاً نسبته إلى التهذيب فهو
منقول من نسخة (م) وهو « جلق وهو موضع بالشام
معروف » ثم قال : (قال ابن برى جلق اسم دمشق ،
قال حسان بن ثابت :

لله در عصاة نادمتهم

يوماً بجلق في الزمان الأول

هو لحسان كذا في ل . ت (جلق) والديوان : ٧٩

وفي النوادر : رجلٌ هزيلٌ جُرَاقَةٌ غُلَقٌ ،
والْجُرَاقَةُ والغُلَقُ الْخُلُقُ .

ق ج ن — ج ن ق

[جنق]

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الجنُقُ
أصحاب تدبير المنجنيق ، يقال جَنَقُوا يَحْنَقُونَ
جَنَقًا .

وقال الفراء : سمعت أعرابياً يقول :
جَنَقُوهُمْ بِالْجَانِيْقِ تَجْنِيْقًا : إذا رَمَوْهُمْ
بأحجارها .

ق ن ج

استعمل منه .

[قنج]

وقَنَوُجٌ هى مدينةٌ بناحية الهند .

ق ج ف

مهمل .

ق ج ب

قال الليث : استعمل منه الْقَبِيْجُ وهوَ
معربٌ .

ق ج م

مهمل الوجوه .

بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ

ق ش ض

مهمل .

ق ش ص

استعمل منه .

[شقص]

قال الليث : الشَّقصُ طائفةٌ من الشيء ،
تقول أعطاهُ شَقْصاً من ماله .

وقال الشافعيُّ في باب الشفعةِ فإن اشترى
شَقْصاً من دار^(١) ، ومعناه أَى اشترى نصيباً
معلوماً غير مفروزٍ [مثل سهم من سهمين أو
من عشرة أسهم^(٢)] .

قال أبو منصور : وإذا فُرِزَ جاز أن يسمى
شَقْصاً^(٣) ، وتشقيصُ الذبيحةِ تعضيئها
وتفصيلُ أعضائها بعضها من بعض سهاماً
معتدلةً ، [وروى عن الشعبي ، أنه قال : من

(١) كذا في م وفي غيرها « داره »

(٢) زيادة في م

(٣) في م : ما بين رقى ٣ - ٣ : (ومنه تشقيص
الجزرة ، وهو تعضيئها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها
بين الشركاء) بدل : (وتشقيص النخ)

فعل كذا وكذا فليشقص الخنازير ، يقول كما
أن تشقيص الخنازير حرام إذا أريد به البيع ،
كذلك لا يحل بيع الخمر^(٤) . ويقال للقصابُ
مشقص .

وقال الليث : المشقصُ : سهمٌ فيه نصلٌ
عريضٌ يرمى به الوحشُ .

قال أبو منصور : وهذا التفسير للمشقصِ
خلافٌ ما حفظ عن العرب .

روى أبو عبيد عن الأصمعيّ أنه قال :
المشقصُ من النصال الطويلُ وليس بالعريض ،
وأما العريضُ من النصال فهو المعبلةُ وهذا
هو الصحيح وعليه كلام العرب^(٥) .

وقال الليث : الشقيصُ في نعتِ الفرسِ
فَرَاهَةٌ وجَوْدَةٌ ، [قلت لا أعرف الشقيص
في نعت الخيل ولا أدري ما هو]^(٦) :

(٤) زيادة في م

(٥) زيادة في م

(٦) زيادة في م

ق ش ط

ق ش س ، ق ش ز - أهملت
وجوها .

[قشط]

قال الليث : استعمل منه القشط وهو
لُغَةٌ فِي الكَشَط .

وقال الفراء في قول الله :

(إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ^(١)) هي في قراءة
عبدِ الله كُشِطَتْ بالقاف ، ومعناها واحد مثل
القُسطِر والكُسط ، والقافور والكافور .

وقال الزَّجَّاج : كُشِطَتْ وقُشِطَتْ واحدٌ
ومعناها قُلِعَتْ كما يُقْلَع السَّقْف .

يقال : كَشَطْتُ السَّقْف وقَشَطْتُهُ .

وقال غيره : كَشَطَ فلانٌ عن فرسه
الجلَّ وقَشَطَهُ إذا كَشَفَهُ .

ق ش د

قشد ، شدق ، دَقَش ، شقد ، دشق .

[قشد]

قال الليث : يقال لِثُقُلِ السَّمَنِ القِشْدَةُ
والقِلْدَةُ .

(١) سورة التكهوير : ١١

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قول
العرب : إِذَا طَلَعَتِ البَلْدَةُ أَكَلَتِ
القِشْدَةَ .

قال : وتسمى القشدة الإزَر والخلاصة
والأَلَاقَةُ .

قال : وُسِّمَتِ الأَلَاقَةُ لأنها تَلِيقُ بالقدر
أى تَلْزَقُ بِأَسْفَلِهَا حين يُصَنَّى السَّمَنُ وَيَبْقَى
الإثْرُ مع شعَرٍ وعُودٍ وغير ذلك إن كان ويخرج
السَّمَنُ مُهَذَّبًا صافيًا كأنه الخُل ^(٢) .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لِثُقُلِ السَّمَنِ
القِلْدَةُ والقِشْدَةُ بالدال والكُدَادَةُ [وقد
قَشَدْنَا القِشْدَةَ ^(٣)] .

ش ق د

[شقد]

قال الليث : الشَّقْدَةُ حَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ
الإِهَالَةُ وَاللَّبَنُ .

قال أبو منصور : لَمْ أَسْمَعْ الشَّقْدَةَ لغير
الليث وكأنه أراد القِشْدَةَ فقلبه [كما يقال جذب
وجبد ^(٤)] .

(٢) في د : (كأنه الخُل) والتصويب من (م)

اذ الخُل بالخاء : الشيرج وهو الأنسب

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

د ق ش

(دقش)

قال الليث : سألتُ أبا الدَّقِيشِ ؛ فقلت ما الدَّقَشُ ؟ فقال لا أدري ، قلت فما الدَّقِيشُ ؟ قال ولا هذا ، قلت فَاكْتَنَيْتَ بما لا تدري ما هو .

قال : إنما الكُنَى والأسماءُ علاماتٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قال أبو حاتم : [السجري^(١)] الدَّقْشَةُ دُؤَيْبَةُ رَقَطَاءُ أَصْغَرُ من العِظَاءَةِ قال والدَّقَشُ عنده النَقَشُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال أبو الدَّقِيشِ كُنْيَةُ واسمه الدَّقَشُ .

قلت : وهذا قريبٌ من قول أبي حاتم^(٢)

ش د ق

[شdq]

قال الليث الشَّدَقُ : والشَّدَقُ لُغْتَانِ .

قال : والأشْدَقُ العريضُ الشَّدَقُ الواسعُ والمائِلُ أيَّ ذلك كان .

(١) زيادة في م

(٢) زيادة في (م)

وقال غيره : رَجُلٌ أَشْدَقُ إذا كان مُفَوَّهًا [ذا بَيان^(٣)] ورجالٌ شُدُقٌ .

وقيل لعمرِ بن سعيد الأشْدَقُ لأنه كان أحدَ خطباء العرب ، وجمعُ الشَّدَقِ شُدُوقٌ . وأشْداق^(٤) ، والشَّدَقُ : سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ .

ويقال : هو يَشْدَقُ في كلامه إذا توسَّع فيه وتَفَيَّهَقَ ، [وهو مذموم^(٥)] وشْدَقًا^(٦) . الوادى ناحيتاه .

د ش ق

[دشق]

أبو عبيد وغيره : يَبْتُ دَوْشَقٌ إذا كان ضَخْمًا ، وَجَلَّ دَوْشَقٌ إذا كان ضَخْمًا فإذا كان سريعًا فهو دِمَشَقٌ^(٧) .

ش ق ظ

ق ش ت ، مهمل . ق ش ظ ، أهمله الليث .

[شقظ]

وروى سلمة عن الفراء : الشَّقِيطُ الفَخَّارُ

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(٦) في د (وشdq الوادى) والنصوب من (م) .

(٧) زيادة في (م)

وقال خُصَمُّ بْنُ حَرْسٍ رَأَيْتُ أَبَا هَرِيرَةَ
يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي في
الشَّقِيطِ مِثْلُهُ ، وَهِيَ جِرَارٌ مِنَ الْخَزَفِ يُجْعَلُ
فِيهَا الْمَاءُ .

ق ش ذ

[قشذ]

قال الليث : [قال أبو الدُّقَيْشِ : الْقَشْدَةُ
هِيَ الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ وَقَدْ ^(١) اقْتَشَدْنَا سَمْنًا أَيْ
جَمَعْنَاهُ ، وَأَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَسَأَلْتُهُمْ فَأَقْتَشَدْتُ
شَيْئًا أَيْ جَمَعْتُ شَيْئًا .

وقال : الْقَشْدَةُ أَنْتَكَ تُذِيبُ الزُّبْدَةَ فَإِذَا
نَضِجَتْ أَفْرَعْتَهَا وَتَرَكْتَ فِي الْقِدْرِ مِنْهَا شَيْئًا
فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ تَصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنًا مَحْضًا قَدَرًا
مَا تَرِيدُ ، فَإِذَا نَضِجَ اللَّبَنُ صَبَبْتَ عَلَيْهِ سَمْنًا
بَعْدَ ذَلِكَ تُسَمِّنُ بِهِ الْجَارِيَةَ ، وَقَدْ اقْتَشَدْنَا
قَشْدَةً أَيْ أَكَلْنَاهَا .

قال أبو منصور : وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
مَا رَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ صَحِيحًا .

(١) زيادة في (م)

[والحفوظ عن الثقات القشدة بالدال ، ولعل
الذال فيها لغة لم تبلغنا والله أعلم ^(٢) .

ش ذ ق

[شذق]

أهمله الليث :

وروى ابن الفرج ^(٣) لأبي عمرو :
السَّوْذَقُ : وَالسَّوْذَقُ السَّوَارُ .

قال أبو إسحاق ^(٤) : السَّوْذَانِقُ وَالسَّوْذَانِقُ
الصَّمَرُ .

وقال غيره : يقال للصَّمَرِ سَوْذَقٌ
وَسَوْذَقٌ ^(٥) .

وفي نوادر الأعراب قال : السَّوْذَقَةُ
وَالْتَزْخِيفُ أَخَذُ الْإِنْسَانِ عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ

ب ش ذ ق

[البشيدق]

قال أبو منصور : إِخَالَ السَّوْذَقَةَ مُعَرَّبَةٌ
وَأَصْلُهَا الْبَشِيدَقُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ .

ش ق ذ

[شقذ]

أبو عبيد عن الفراء قال . الشَّقْدُ الْعَيْنُ

(٢) زيادة في (م)

(٣) في م : (وروى أبو تراب لأبي عمرو)

(٤) في م : (وروى أبو تراب)

(٥) زيادة في (م)

الذى لا يكاد ينام [وهو الذى ^(١) يُصيبُ
الناسَ بالعينِ] .

الشَّحْدَانُ والشَّقْدَانُ ^(٢) الجائع .

وقال الأصمى : أشقذتُ الرجلَ إشقاداً
إذا طردته ؛ وشقذ هو شقذاً إذا ذهب وهو
الشَّقْدَانُ .

وأنشد :

إذا غَضِبُوا عَلَيَّ وأشقذونى

وصرتُ كأننى ^(٣) فرأ متارُ

وقال الشقذانُ الحرباءَ وجمعه شقذانُ
مثلُ الكروان وجمعه كروان .

وقال الحياى : الشَّقْدَانُ الحرباءُ ،
واحدها شقذٌ وشقذٌ .

وقال ذو الرمة :

تجاوزتُ والمُصفورُ فى الجُحْرِ لاجئاً

(١) زيادة فى م .

(٢) كذا فى م : (الشحذان : الجائع) وهو
الصواب

(٣) لامر بن كثير المحاربي كما فى ل . ت (شقذ)
وقبله :

فإنى لست من غطفان أصلى

ولا بينى وبينهم اعتشار

مع الضبِّ والشَّقْدَانُ تسمو صدورهما ^(٤)
وقال أبو خيرة : يقال للواحد من
الحرباءِ شقذان .

قال : وهجت امرأةٌ زوجها فشبهتهُ
بالحرباء فقالت :

إلى قصرٍ شقذانٍ كأنَّ سبالهُ

ولحيتهُ فى خرؤمانٍ ^(٥) منورٍ

قال الخرومانه بقله خبيثةُ الرائحة تنبتُ
فى الدمن .

وقال ابن السكيت ، يقال ما به شقذٌ
ولا نقذٌ .

وقال الحياى يقال ماله شقذٌ ولا نقذٌ
أى ماله شئٌ .

قال وما فيه شقذٌ ولا نقذٌ ، أى ما فيه
عيبٌ .

ق ش ث

أهملت من وجوهه .

(٤) فى ل (شقذ) : (تقاذف والمصفور) ،
وفى ديوانه : ٣٠٨ : (تجاوزن والمصفور)
(٥) ورد لإنشاده فى ل . ت (شقذ)

بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ مَعَ الرَّاءِ

ق ش ر

قشر - قرش - شرق - رشق - شقر

رقش - قشر

مستعملات .

[قشر]

قال الليث : الْقَشْرُ سَحْفُكَ^(١) الْقَشْرُ
عن ذبه ، وَالْأَقْشَرُ الَّذِي حُمْرَتُهُ كَأَنَّ بَشْرَتَهُ
مُتَقَشَّرَةٌ .

قال : وَحِيَّةٌ قَشْرَاءُ ، وَهِيَ كَأَنَّهَا قَدْ
قُشِرَ بَعْضُ سَلَخِهَا وَبَعْضُ لَمَّا ، وَالْقَشْرَةُ
وَالْقَشْرَةُ لُغَةٌ وَهِيَ مِطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ الْحَصَى
عَنِ الْأَرْضِ ، وَمِطْرَةٌ قَاشِرَةٌ ذَاتُ قَشْرٍ ،
قال ، وَالْقَشْرَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْقَاشِرِ ، وَالْقَاشُورُ
هُوَ الْمَشْوُومُ .

يُقَالُ : قَشَرَهُمْ أَيْ شَامَهُمْ ، وَالْقُشَارَةُ
مَا تَقْشِرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ [رقيق^(٢)]

(١) فِي (م) هَكَذَا . (سَحْفُكَ الْقَشْرُ) بِالْفَاءِ
خِلَافَ لَمَّا فِي د .

(٢) زِيَادَةٌ فِي (م)

وَالْقَشُورُ اسْمُ دَوَاءٍ وَالْقَشْرَةُ اسْمُ الثَّوْبِ
وَكُلُّ مَلْبُوسٍ قَشْرٌ وَلُعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ
وَهِيَ الَّتِي تَقْشَرُ عَنْ وَجْهِهَا بِالْذَّوَاءِ
لِيَصْفَوْا لَوْنَهَا [وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِ النَّامِصَةِ
وَالْمُتَنَمِّصَةِ^(٣)] .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَاشُورُ الَّذِي
يُحْيِي فِي الْحَلْبَةِ آخِرَ الْخَيْلِ وَهُوَ الْفَسِيكُ .
ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : عَامٌّ
أَقْشَفُ أَقْشَرُ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلْسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ قَاشُورَةٌ ،
وَأَنْشُد :

* فَا بَعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً^(٤) *

وَرَجُلٌ مَقْشَرٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ
مُلْحَاحًا [وَالْأَقْشَرُ الشَّدِيدُ حُمْرَةَ اللَّوْنِ مِنْ
الرِّجَالِ .

(٣) زِيَادَةٌ فِي (م)

(٤) كُنَّا وَرَدَ فِي ل . ت (قَشْرٌ) وَعَجَزَ الْبَيْتُ :

* تَحْتَلِنُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النُّورِ *

يقال : إنه أحمر أقشر^(١) ، وإذا عرى
الرجل من ثيابه فهو مُقْتَشَرٌ .

وقال أبو النجم يذكر نساء :

* يَقْلَنَ لِلْأَهْمِ^(٢) مَنَا الْمُقْتَشِرُ *

وفي الحديث : أن معاذ بن عفراء باع حلة
واشترى بـمنها خمسة أرؤس فأعتقهم ثم قال :
إن أماً آتَرَ قَشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عَتَقِ هَؤُلَاءِ
لغيبين الرأي .

قال أبو عبيد أرادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ ثَوْبَيْنِ ،
والحلة ذات ثوبين ، وقِشْرُ الْحَيَّةِ سَلْخُهَا .

ش ق ر

[شقر]

قال الليثُ الشَّقْرُ والشَّقْرَةُ مصدرُ الأشقر ،
والفعل شَقَّرَ يَشَقِّرُ شَقْرَةً ، وهو الأجر
من الدَّوَابِ .

ويقال دمُ أَشْقَرٍ ، وهو الذي صارَ عَلَقًا
ولم يَغْلُهُ عُبَارٌ ، والأشاقِرُ حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ

من الأزدِ ، والنسبةُ إليهم أَشْقَرِيٌّ ، وبنو شَقْرَةَ
حَتَّى آخِـرُونَ والنسبةُ إليهم شَقْرِيٌّ
بالفتح ، كما ينسب إلى النَّمِرِ بن قاسط
نَمَرِيٌّ^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعي : الشَّقْرُ شَقَائِقُ
النعمان واحِدَتُهُ شَقْرَةٌ .

وقال طرفة :

* وَعَلَا الْخَيْلَ^(٤) دِمَاءُ كَالشَّقْرِ *

قال وبها سمي الرجلُ شَقْرَةً .

قال أبو منصور : والشَّقَارِي نبتٌ آخر
له نُورٌ فيه حَمَرَةٌ ليست بفاصِعةٍ . ويقال لِحَبَّةٍ
الْحَمِخِمُ .

وقال الليثُ الشَّقْرَةُ هو السَّنَجُرُفُ وهو
السَّنَجُرُنَجُ وأنشد :

* عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ^(٥) كَالشَّقِرَاتِ *

والمشَقْرُ حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّقْرُ الديك .

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا في ل. ت (شقر) وديوانه : ٥٨ وصدر
البيت :

* وتساقي القوم كأساً مرة *
(٥) أنشده ل ، في (شقر)

(١) زيادة في (م)

(٢) كذا في ل. ت (قشر) وعجز البيت :
* ويحك واراستك منا واستتر *

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثال العرب
في إسْرَارِ الرجل إلى أخيه ما يَسْتَرُهُ عن
غيره : أَقْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشْقُورِي : أى أَخْبَرْتُهُ
بأمرى وأطلعتُهُ على ما أسْرَهُ من غَيْرِهِ ،
وَأَنْشَدَ لِلْعَجَاجِ :

وكثرة الحديث^(١) عن شُقُورِي .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال
يروى بيت العجّاجِ (شُقُورِي شُقُورِي) .
قال والشُقُورُ : الأمور المهمة الواحد
شَقْرٌ والشُقُورُ في معنى النَّعْتِ ، وهو بَثُّ
الرجل وَهْمُهُ .

فقال أبو زيد : بَثُّ^(٢) فلانٌ فلاناً شُقُورَةً
وَبُقُورَةً إذا اشتكى إليه الحاجة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .

قال الشُقُورُ الهمُّ المسهرُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : جاء فلانٌ بالشُقْرِ
والبُقْرِ إذا جاء بالكذبِ .

(١) أنشده ل ، في (شقر) وفي الديوان : ٢٦ :
(وكثرة التخيير) بدل (الحديث) وقبله :
جاري لا تستنكرى عذري

سيري ولشفافي على بعري
(٢) في (ج) : (أبث فلان فلاناً شُقُورَهُ
وبُقُورَهُ) وما لغتان

وقال النَّضْرُ : المشاقِرُ من الرِّمالِ ما أنقادَ
وتصوّبَ في الأرضِ وهي أَجْلَدُ الرَّمْلِ^(٣) .
* والأشاقِرُ جبال بين مكة^(٤) والمدينة *
ر ش ق

[ر ش ق]

قال الليث : الرَّشْقُ وَالْحَزَقُ بالرَّمِي .
يقال : رَشَقْنَاهُم بالسَّهْمِ رَشَقًا ، وإذا
رمى أهل النَّضالِ ما معهم من السَّهْمِ كله ثم
عادوا فَكُلَّ شَوْطٍ من ذلك رِشْقٌ :

وقال أبو عبيد : الرَّشْقُ الوجهُ من
الرَّمِي إذا رَمَوْا وَجْهًا بِجميعِ سَهْمِهِمْ قالوا
رَمَيْنَا رِشْقًا واحدًا ، والرَّشْقُ المصدرُ . ويقال
رَشَقْتُ رَشَقًا .

وقال الليث الرَّشْقُ والرَّشْقُ لُغَتَانِ وَهُمَا
وصوتُ القلمِ إذا كَتَبَ به ، وفي حديث موسى
عليه السلام . قال : (كَأَنِّي بِرِشْقِ القلمِ فِي مَسَامِعِي
حين جرى على الألواح بِكَتْمِهِ التَّوراةُ ، ويقال

(٣) م : (أَجْلَدُ الرَّمَالِ)

(٤) زيادة في (م)

للغلام والجارية إذا كانا في اعتدالٍ : رَشِيقٌ
وَرَشِيقَةٌ ، وقد وَشَقَا رَشَاقَةً .

أبو عبيد : أَرَشَقْتُ إذا أُخِذْتُ النَّظَرُ
وَأَنشَد :

وَيَرُوعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرَشِقِ (١)

وقال الليث : رَشَقْتُ الْقَوْمَ بَبَصَرِي
وَأَرَشَقْتُ أَي طَمَحْتُ بِبَصَرِي فَنَظَرْتُ .

وقال ابن شميل : يقال للرجل الخفيف
الظريف رَشِيقٌ ، وَنَاقَةٌ رَشِيقَةٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ .

ش ر ق

[شرق]

شمر عن ابن شميل : قال أبو خزيمة الشَّرِيقَةُ
الأرض الشديدة الخُضْرَةِ الرَّيَّا تعرف أن
نبتها يزداد ماءً أورياً وإنما شَرِقُهَا (٢) من
قَبْلِ الْمَاءِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ (٣)
الْمُشْبِعُ بِالزَّعْفَرَانِ .

(١) هو لقطاي ، كذا في . ل ت (رشق) ،
وديواته : ٣٤ وصدر البيت :

* ولقد يروق قلوبهن تكلمي *

(٢) كذا في م : (وإنما شرقها) وهو الصواب

(٣) هكنا في د ، ج ، وفي م : (الشريق الثوب

المشبع بالزعفران)

وقال الليث : يقال : شَرِقَ فلانٌ بِرِيقِهِ
وكذلك غَصَّ بِرِيقِهِ .

ويقال للشيء إذا اشتدَّتْ مُحَرَّتُهُ بِدَمٍ أَوْ
نَحْوِهِ أَوْ بِحَسَنِ لَوْنٍ أَحْمَرَ قَدْ شَرِقَ شَرَقًا ،
وقال الأعشى :

وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعْتُهُ

كما شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاقَةِ مِنَ الدَّمِ (٤)
وصريعٌ شَرِقٌ بِدَمِهِ .

وقال غيره : يقال للتبت الذي يرفُّ من
شدة الخُضْرَةِ شَرِيقٌ كأنه غاصٌّ بكثرة مائه
الَّذِي يَجْرِي فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى يَصِفُ رَوْضَةً :

يُضَاكِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ (٥)

ويقال من الشَّرِيقِ وهو الغصصُ أَخَذَتْهُ
شَرِيقَةٌ فَكَادَ يَمُوتُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ
الشَّمْسُ مُحَرَّكُ الرَّاءِ .

وقال في تفسير قول النبي صلى الله عليه

(٤) أَنشده . ل . ت في (شرق) كذا في

ديوانه (شرح كامل حسين) : ١٢٣

(٥) هكنا أَنشده . ل . ت (شرق) وشرح

الديوان : ٥٧

فأراد أنهم كانوا يُصَلُّونَ الجمعةَ ولم يَبْقَ من
النَّهَارِ إِلَّا بِقَدَرِ مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا الَّذِي
قَدْ شَرَقَ بِرِيقِهِ .

وقال ابن السكيت : الشَّرْقُ الشمسُ ،
والشَّرْقُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ الْمَكَانَ الَّذِي تَشْرُقُ
فِيهِ الشَّمْسُ .

يقال : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ .

ويقال : طَلَعَ الشَّرْقُ والشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ
غَابَ الشَّرْقُ وَلَا الشَّرْقُ قَالَ : وَالْمَشْرِقُ
مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ (٢) بَعْدَ طُلُوعِهَا
وَدَفْنِهَا إِلَى زَوَالِهَا ، وَأَمَّا التَّمِيزُ فَلَا شَرْقَةَ لَهُ ،

ويقال : اقْعُدْ فِي الشَّرْقِ أَيْ فِي الشَّمْسِ
وَفِي الشَّرْقَةِ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ ، وَيُقَالُ
شَرَقَتْ الشَّمْسُ تَشْرِيقًا شَرْوَقًا إِذَا طَلَعَتْ
وَأَشْرَقَتْ إِشْرَاقًا أَذْأَ إِضَاءَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

[وَيُقَالُ : أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا ،
إِذَا أَنْارَتْ بِإِشْرَاقِ ضُحَى الشَّمْسِ عَلَيْهَا] (٣) .

(٢) عبارة م : : بعد طلوعها ، وشرقتها : دفنوها
إلى زوالها

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ الدُّنْيَا فَقَالَ : (إِنْ مَا بَقِيَ
مِنْهَا كَشَرَقِ الْمَوْتِ) لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ
الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنَّمَا تَكْبُثُ سَاعَةً ثُمَّ
تَغِيبُ فَشَبَّهَ قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَقَاءِ
الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنَ الْيَوْمِ ، وَالْوَجْهُ
الْآخِرُ فِي شَرَقِ الْمَوْتِ شَرَقُ الْمَيِّتِ بِرِيقِهِ عِنْدَ
خُرُوجِ نَفْسِهِ ، فَشَبَّهَ قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ
مِنْ حَيَاةِ الشَّرْقِ بِرِيقِهِ (١) حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : (لَعَلَّكُمْ
سَتَذُرُّكُمْ أَوْفَاقًا يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرَقِ
الْمَوْتِ) فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ
مُرْوَانَ الْفَزَارِيَّ : يُحَدِّثُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ الْحُفَيْفَةِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ :
أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحِيطَانِ
وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لُجَّةٌ فَذَلِكَ شَرَقُ
الْمَوْتِ .

قال أبو عبيد : يَعْنِي أَنَّ طُلُوعَهَا وَشَرْقَهَا
إِنَّمَا هُوَ تِلْكَ السَّاعَةُ لِلْمَوْتِ دُونَ الْأَحْيَاءِ .

قال : وقال غيره : فِي تَفْسِيرِ شَرَفِ
الْمَوْتِ هُوَ أَنْ يَنْصَحَ الْإِنْسَانُ بِرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ

(١) في م : (حِينَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ)

وقال الأصمعي شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ فَهُوَ
يَشْرِقُ شَرْقًا ، وذلك إذا ما نَسِبَ وكذلك
شَرِقَتْ عَيْنُهُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا دَمٌ .

قال : وإذا اِخْتَلَطَتْ كُدُورَةُ الشَّمْسِ ، ثُمَّ
قَلَّتْ شَرِقَتْ جاز ذلك كما يشرق الشيء
بالشيء يَنْشَبُ فِيهِ وَيَخْتَلِطُ .

ويقال شَرِقَ الرَّجُلُ يَشْرِقُ شَرْقًا إِذَا
مَا دَخَلَ الْمَاءُ حَلَقَهُ فَشَرِقَ ، ومعنى شَرِقَ أَيْ
نَسِبَ .

وفي حديث علي أن النبي صلى الله عليه
وسلم نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ
أَوْ جَدْعَاءَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الشَّرْقَاءُ فِي
الغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ بَاثِنِينَ كَأَنَّهُ زَمَمَةٌ ،
وَالْخَرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ
مُسْتَدِيرٌ .

ويقال شَرِقَ أُذُنُهَا يَشْرِقُهَا شَرْقًا أَيْ
شَقَّهَا .

وفي حديث علي « لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ
إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : التَّشْرِيقُ
صَلَاةُ الْعِيدِ ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ
ذَلِكَ وَقْتُهَا .

قال وأخبرني شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ
قال له في يومٍ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنَا إِلَى الْمُشْرِقِ
يَعْنِي الْمُصَلَّى ^(١) .

وفي ذلك يقول الأَخْطَلُ :
وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَدَارِعُهَا
فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ ^(٢)

قال أبو عبيد : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ
فَان فِيهِ قَوْلَيْنِ :

يقال : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشْرِقُونَ
فِيهَا لَحُومَ الْأَضَاحِيِّ .

ويقال سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا أَيَّامَ
التَّشْرِيقِ لَصَلَاةٍ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ
تَبَعًا لِيَوْمِ النَّحْرِ :

قال : وَهَذَا أَعْجَبُ الْقَوْلَيْنِ إِلَيَّ .

(١) فِي النسخ الثلاث هكذا ، وذكر صاحب
اللسان نقلاً عن التذكرة أن الشرفاء هي التي شقت أذنها
شقين نافذين فصارت ثلاث قطع منفردة النخ.

(٢) كذا في ت (شرق) ورواية الديوان: ١١٩
* وبالهدى إذا احمرت مذارعها *

قال وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق إلى التكبير أراد أدبار^(١) الصلوات وهذا كلام لم نجد أحداً يميز أن يوضع التشريق موضع التكبير ، ولم يذهب إليه غيره .

وقال الأصمعي : تشريق اللحم تقطيعه وتقديده .

وقال غيره : مشريق الباب الشق الذي يقع فيه ضوء الشمس إذا شرقت^(٢) .

وفي الحديث : أن طائراً يقال له القرقنة يقع على مشريق باب من لا يغار على أهله ، فلو رأى الرجال يدخلون عليها ما غير^(٣) .

وقال الله جل وعز : (من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية^(٤)) .

قال أبو إسحاق : أكثر التفسير أن هذه الشجرة ليست مما تطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط ، أو في وقت غروبها فقط

ولكنها شرقية غربية ، أي تصيبها الشمس بالغداة والعشي ، فهو أنصر لها وأجود لزيوتها [وزيتها]^(٥) .

ونحو ذلك قال الفرء .

وقال الحسن : تأويل قوله (لا شرقية ولا غربية) أنها ليست من شجر الدنيا ، وهي من شجر الجنة .

وقوله : جل وعز (وأشرق الأرض بنور ربها^(٥)) أي أضاءت وأنارت .

وأخبرني المنذرى أن أبا الهيثم أفاده في قول ابن حنزة :

إنه شارق الشقيقة إذ جا

ءت معدة لكل قوم لولا^(٦)

قال : الشقيقة مكان معلوم ، وشارق

الشقيقة ، أي من جانب الشقيقة الشرق الذي يلي المشرق ، فقال شارق : والشمس تشرق فيه فهو مفعول جعله فاعلا .

(٤) زيادة في (م)

(٥) سورة الزمر / ٩٦

(٦) للحارث بن حنزة كذا في ل . ت (شرق)

وفي م . ج : (آية شارق) وفي ل : (لكل حي) بدل . (لكل قوم)

(١) في م : سقطت كلمة : (أدبار) من قوله .

(أراد أدبار الصلوات)

(٢) زيادة في (م)

(٣) صورة النور / ٣٥

يقال لما يلي المشرق من الأكمة
والجبل هذا شارق الجبل وشرقيّه ، وهذا
غرب الجبل وغربيّه :

وقال العجاج :

* والفنن^(١) الشارق والغربي *

أراد الفنن الذي يلي المشرق ، وهو
الشرق :

قال أبو منصور : وإنما جاز أن يجعله
شارقاً لأنه جعله ذا شرق أى ذا مشرق ، كما
يقال : سرت كاتم أى ذو كتمان ، وما دافق^٢
أى ذو دافق .

والشمس تسمى شارقاً . يقال : إنى لآتيه
كلما ذر شارق أى كلما طلعت الشمس .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشرق : اللحم
الأحمر الذى لادسّم فيه .

وقال سمر : أنشدنى أعرابى وكتبه
ابن الأعرابى :

(١) أنشده ل فى (شرق والديوان . ٧٠ ،

وقبله :

وهذب أهدب غيفاق

بذود عنه جنبها الجنى

انتفجى يا أرنب القيعان

وأبشرى بالضرب والهوان

أو ضربة من شرق شاهبان

أو توجى جائع^(٨) غرثان

قال : والشرق بين الحدأة والشاهين
ولونه أسود .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أنضح
النخل وأشرق وأزهى إذا لَوَّنَ بُسْرُهُ .

وقال : الشرق الضوء ، والشرق الفرق .

قلت : الفرق أن يدخل الماء الأنف
حتى تمتلئ منافذه ، والشرق : دخول الماء
الحلق حتى يغص به ، وقد غرق وشرق^(٩)
والشرق الشمس .

وروى عمرو عن أبيه : الشرق الشمس
بفتح الشين والشرق الضوء الذى يدخل من
شق الباب .

ويقال : لذلك الموضع المشرق ،
والشرق الغلمان الرؤفة .

(٢) هكذا ورد الشعر فى ل ت (شرق)

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)

[وقول أهل العراق في النداء على الباقي :
شَرِقَ الغَدَاةِ طَرِيٌّ . قال ابن الأنباري :
معناه قطع الغدَاة ، أى ما قُطِعَ بالغدَاةِ
والتَّقِط .

يقال : شَرِقَتِ الثَّمَرَةُ : قطعتمها |

وقال أبو زيد: تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بِشَرَقِ
الموتى أى حين تصفرُّ الشمسُ وفعلت ذلك
بشَرَقِ الموتى وفعلته شَرِقَ الموتى ، أى في ذلك
الوقت .

ق ر ش

[قرش]

قال الليث : القرش الجمعُ من ها هنا وها هنا
يُضْمُ بعضُهُ إلى بعضٍ .

قال : وسميتُ قرِيشٌ قرِيشًا لتقرُّشِها
أى لتجمعها إلى مَكَّةَ مِنْ حِوَالِهَا حين غَلَبَ
عليها قُصِيُّ بنُ كلابٍ .

وقال غيره : سميتُ قرِيشٌ قرِيشًا لأنهم
كانوا أهلَ تجارةٍ . [ولم يكونوا أصحاب
زراعٍ أو ضرعٍ ، والقرُّشُ ، السَّكْسَبُ .

يقال : هو يقرُّشُ لعياله ، ويقترشُ ،
أى يكتسبُ] (١) .

وقال اللحياني : إن فلانًا يتقرُّشُ لعياله
وَيَتَرَقَّحُ أى يكسبُ ويطلبُ ويقال : قرَّشَ
فلانٌ شيئًا يقرُّشُهُ قرَّشًا إذا أخذه ،
وتقرَّشَ الشيءَ تَقَرَّشًا إذا أخذه أولاً فأولاً .
ويقال : اقترَّشتِ الرماحُ إذا وَقَعَ بعضها
على بعضٍ .

ويقال : أقرَّشَ فلانٌ بفلانٍ إذا سعى
به وبغاه سوءاً .

ويقال : ما أقرَّشتُ بهِ أى ما وُشيتُ بهِ ،
ويقال : قرَّشتُ بهذا المعنى ، والمقرَّشُ
الحرَّشُ .

ويقال : أقرَّشتِ الشَّجَّةُ ففى مُقرَّشةٍ إذا
صدَّعتِ العظامَ ولم تهشم .

وقال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس
أنه قال : قرِيشٌ دابةٌ تسكنُ البحرَ تأكلُ
دواب البحر ، وأنشد هو أو غيره يذكرها :
وقرِيشٌ هى التى تسكنُ البَحْرَ

رَ بها سُمِّيتُ قرِيشٌ قرِيشًا

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

تَأْكُلُ الْغَثَّ وَالسَّمِينَ وَلَا
تَتْرُكُ فِيهَا لَذَى الْجَنَاحِينَ^(١) رِيشًا
وَالنَّسَبَةَ إِلَى قَرِيشٍ قَرَشِيٍّ وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ
إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يَقُولَ قَرِيشِيَّ.

ويقال : قد اقترشت الرماحُ إذا طعنوا
بها فصكَّ بعضها بعضًا .

وقال القطامي :

قَوَارِشُ بِالرَّماحِ كَأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا^(٢)

أبو عبيد : التقريش : التحريش .

وقال ابن حِلْزَةَ :

أَيُّهَا النَّاظِقُ الْمَقْرَشُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ^(٣)

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقَرَوِاشُ وَالْخِضْرُ
وَالشَّوْلَقِيُّ الْوَاعِلُ الطُّفْلِيُّ .

ر ق ش

[رَقَش]

قال الليث : الرَّقَشُ لَوْنٌ فِيهِ كَدَرَةٌ

(١) ورد لإنشاد البيت الأول في ل . ت (قرش)

(٢) هكنا في ل . ت (قرش) وديوانه : ٣٨

(٣) أنشده ل . ت . في (قرش)

وَسَوَادٌ وَنَحْوُهُمَا كَلَوْنِ الْأَفْعَى الرَّقْشَاءُ وَكَلَوْنُ
الْجَنْدَبِ الْأَرْقَشِ الظَّهِرِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ
وَرَبَّمَا كَانَتْ الشَّقْشَقَةُ رَقْشَاءً .

وأنشد أبو عبيد يصفُ شَقْشَقَةً :

رَقْشَاءُ تَدْتَأَحُ اللَّغَامَ الْمَرْبَدَا
دَوَمَ فِيهَا رِزُّهُ وَأَرَعَدَا^(٤)

والترقيشُ السَّكَنَةُ ، ولهذا^(٥) البيتِ

سمي المَرْقَشُ مَرْقَشًا بقوله في قصيدة له :

الدَّارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَ

قَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ^(٦) قَلَمٌ

قال الليث : والتَّرقِيشُ أيضًا : التشطير

في الضحك ، والمعاتبة : وأنشد :

* عَاوَلٌ قَدْ أُولَعَتْ بِالتَّرقِيشِ^(٧) *

وقال ، غيره الترقيشُ تحسينُ الكلامِ

وتزويقه ، وترقشتِ المرأةُ إذا تزينت .

(٤) أنشده . ل في (رقش)

(٥) في م : (وهذا البيت سمي المرقش مرقشاً)

وسقط منه قوله : بقوله في قصيدته)

(٦) هو المرقش الأكبر ، عمرو بن سعد بن مالك

ابن صبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقبله :

هل بالديار أن تجيب هم

لو كانت رسم ناطقاً بكلم

(٧) في ل . ت (رقش) : (عادل قد) بدل

(عاول) وعجز البيت :

* إلى سرّاً فاطرق وميش *

وقال الجعدى :

فَلَا تَحْسَى جَرَى الرَّهَانِ تَرْقَشًا

وَرَيَطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِينِ^(١) مَجَلَّلًا

وحى من ربيعة يقال لهم بنورقاش اسمُ
امرأة تكسرُ الشينُ في موضعِ الرفعِ
والنصبِ والخفضِ مثلُ حذام وقطام .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الرقشُ الخطُ
الحسن ورقاش اسمُ امرأةٍ منه .

ق ش ل

شقل — شلق — قلش

[شقل]

قال الليث : الشَّاقُولُ خشبةٌ قَدْرُ
ذراعين في رأسها زُجٌّ يكون مع الزُّرَاعِ^(٢)
بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرْزُهَا
في الأرض ويتَضَبَّطُهَا حتى يَمْدُوا الحبل
واشتقوا منها اسمًا للذَّكْرِ ، يقال شَقَلَهَا
بِشَاقُولِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّقْلُ :

(١) هكذا أنشده . ل . ت (رقش)

(٢) المؤلف منه في هذه الحالة (مستعملات) وإن

كان كل من (مستعملة ومستعملات) جائزاً

الوزن ، يقال : اشْقُلْ لِي هذا الدينار أى زِنْهُ ،
قال : وشَوْقَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَزَّنَ حِمَامًا
ووقاراً ، وشَوْقَلَ إِذَا عَيَّرَ ديناره تعبيراً
مُصَحَّحاً .

ش ل ق

[شلق]

قال الليث : الشَّوْلَقِيُّ : الذى يبيع الحلاوة
بُلْغَةً ربيعة ، والفرسُ تسميه الرَّسَّ من
الرجال .

وقال أبو عمرو : يقال للواغلِ الشَّوْلَقِيُّ .
وقال الليث : الشَّلْقُ شَيْءٌ عَلَى خِلْقَةٍ
السمة صغير له رجلان عند ذنبه كرجل
الضفدع ولا يدان له ، يكون في أنهار البصرة
وليس في حدِّ العربية ، قال : والشَّلْقُ أيضاً من
كلامهم [من]^(٣) الضربِ والبضعِ وليس
بعربىٍّ محضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّلْقُ :
الْأَنْكَلِيسُ من السمك ، وهو الْجَرِّيُّ
وَالْجَرِّيْتُ .

(٣) في اللسان : هلك بدل عذب

عمرو عن أبيه قال : الشَّلَقَةُ الرَّاضَةُ
وَالشَّاقَاءُ السَّكِينُ بِوزن الحِرَاءِ .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الشَّلَقُ ضَرْبٌ
مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ (١) .

ق ل ش

[قلش]

قال الليث : الْأَقْلَشُ اسمٌ أَجْمَعٌ وهو
دَخِيلٌ لأنه ليس في كلام العرب شينٌ بعد لامٍ
في كلمة عربية محضة ، والشينيات كلها في كلام
العرب قبل اللامات .

ق ش ن

نقش — نشق — شق — شقن —

مستعملة (٢) .

ن ق ش

[نقش]

قال الليث : النَّقَشُ فَعْلُ النَّقَّاشِ وَالنَّقَّاشَةُ
حِرْفَتُهُ : نَقَشَ يَنْقُشُ ، وَالنَّقَشُ نَتْفُكٌ شَيْئًا

بِالْمَنْقَاشِ وَهُوَ كَالنَّقَشِ سِوَاءٍ ، وَيُقَالُ الْمَنْقَاشُ
مِنْقَاشٌ (٣) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« مِنْ نُوقَشَ فِي الْحِسَابِ عُدَّ بِ » (٤) .

قال أبو عبيد : الْمَنْقَاشَةُ : الْإِسْتِقْضَاءُ فِي
الْحِسَابِ حَتَّى لَا يَتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّاسِ أَنْتُمْ نَقَشْتُمْ مِنْهُ جَمِيعَ حَقِّي .

وقال ابن حنزة :

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقَشُ يُجَشِّبُهُ الْقَو

مُ وَفِيهِ الصَّحَاحُ . وَالْإِبْرَاءُ (٥)

يقول : لو كانت بيننا وبينكم محاسبةٌ
عرفتم الصَّحَّةَ وَالْبِرَّ .

قال : وَلَا أَحْسَبُ نَقَشَ الشُّوْكَةِ مِنَ الرَّجُلِ
إِلَّا مِنْ هَذَا ، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُهَا حَتَّى لَا يَتْرَكَ
فِي الْجَسَدِ مِنْهَا شَيْءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجُلٍ غَيْرَكَ شُوْكَةً

فَتَقَى بِرِجْلِكَ رَجُلًا مِنْ قَدْ شَاكَهَا (٦)

(٣) زيادة في (م)

(٤) في م . (ضرب من سمك البحر)

(٥) كذا في ج . ل . ت . (نقش)

(٦) كذا في ل . ت . (نقش)

(١) رواية اللسان (أو نقشم فالتقش يجشمه
الناس .. الخ)

(٢) في م : (الذارع) وتعام عبارته : (تكون
مع الذارع بالبرصة يجعل فيها رأس الحبل)

الباء أقيمت مقام عن ، يقول لا تَنْقُشَنَّ
عن رجل غيرك شوكة وتجعله في رجلك ،
قال : فإنما سُمِّيَ المنقاشُ منقاشاً لأنه يُنْقَشُ به
أى يُستخرج به الشوك .

وقال الليث : الانتقاشُ أن تَنْتَقِشَ على
فَصَّكَ أى تسأل النِّقَاشَ أن يَنْقُشَ عليه ،
وأنشد لرجلٍ نُدِبَ لعملٍ على فرسٍ يقال له^(١)
صِدَامٌ :

وما اتخذتُ صِدَاماً للكوث بها

وما انتَقَشْتُكَ إلا لِلْوَصَرَاتِ^(٢)

قال : والوصراتُ القَبَالَاتُ بالدُّرْبَةِ^(٣)
وقوله وما انتَقَشْتُكَ : أى ما اخترتك ، يقال
للرجل إذا تخيَّرَ لنفسه شيئاً جاداً ما انتَقَشَهُ لنفسه .

وفي الحديث : « استوصوا بالمِعْزَى خيراً
فإنه مالٌ رقيقٌ » وأنقشوا له عَطَنَهُ . ومعنى
نَقَشَ العَطَنَ تنقيةً مرابضها مما يؤذيها من
حجارة أو شوك أو غيره .

[وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال

النَّقْشُ الأثرُ في الأرض .

قال : وكتبت عن أعرابي : يذهب
الرماد حتى مآثرى له نقشاً ، أى أثراً في
الأرض]^(٤) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا ضرب
العذْقُ بشوكة فأرطب فذلك المَنْقُوشُ ،
والفعل منه النَّقَشُ .

وقال ابن الفرج سمعت العنوى يقول :
الْمَنْقُشَةُ وَالْمُنْقَلَّةُ مِنَ الشَّجَاجِ التِي تَنْقَلُّ مِنْهَا
العظام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أنقشَ
إذا أدام نقش جاريته : وأنقشَ إذا استقصى
على غريمه . [ويقال للمنقاش ، المنتاش
والمنتاخ]^(٥)

ش ن ق

[شنق]

قال الليث : الشَّنْقُ طول الرأس كأنما
يُمَدُّ صُعداً ، وأنشد :
* كأنها كبداه تنزُّو في الشَّنْقِ^(٦) *

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(٦) لرؤبة ، كما في ل . ت (شنق) والرجز

في ديوانه / ١٠٧ هـ كذا :

سوى لها كبداه تنزُّو في الشَّنْقِ

نبيسة ساورها بين الشقي

(١) عبارة (م) : (ندب للعمل وكان له فرس)

(٢) أنقده ل وت (نقش)

(٣) في م : (بالدريه) ، وفي ج : (بالدريه)

ويقال للفرس الطويل شناق ومَشْنُوق .

وأنشد :

يَمُمُّهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خَاطِي الْبَضِيعِ كَمَثَلِ الْجَذْعِ^(١) مَشْنُوقِ

وإذا شددت رأس دابةٍ إلى أعلى شجرةٍ
أو مرتفعٍ قلت شنقت رأسها ، والقلبُ
الشَّنِيقُ المشناقُ الطامحُ إلى كل شيء .

وأنشد :

* يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِيقٍ مِشْنَاقٍ^(٢) *

وفي حديث ابن عباس أنه بات عند خالته
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
فخلَّ شناق القربة .

قال أبو عبيد^(٣) قال أبو عبيدة : شناقُ
القربة هو الخيطُ أو السَّيْرُ الذي تُعَلَّقُ به
القربة على الوترِ ، يقال منه أَشْنَقْتُهَا إِشْنَاقًا
إذا عَلَّقْتُهَا .

[قلت وقيل في الشناق إنه الخيط الذي
يوكى به فم القربة أو المزادة .

والحديث يدل على هذا ، لأن العِصَامَ الذي
تعلق به القربة لا يحل ، إنما يحل الوكاء
ليصطب الماء ، فالشَّنَاق هو الوكاء ، وإنما
حله النبي صلى الله عليه وسلم ، لما قام من الليل
ليتطهر من ماء تلك القربة [٤] .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : شَنَقْتُ
الناقةَ أَشْنَقُهَا^(٥) إذا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا .

وقال أبو زيد : شَنَقْتُ الناقةَ بغير ألفٍ
شَنَقًا .

وفي حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو
راكبٌ بعيراً فما زالَ شَانِقًا رأسه حتى
كُتِبَتْ له .

ابن الأعرابي : رجلٌ شَنِيقٌ مُعَلَّقُ الْقَلْبِ
حَذِرٌ .

وأنشد للأخطل :

وقد أقولُ لِثَوْرِ هَلْ تَرَى ظُعْنًا
يَحْدُو بِهِنَّ حِذَارِي مُشْفِقٍ^(٦) شَنِيقٍ .

(١) أنشده ل . ت في (شنق)

(٢) أنشده ل . س (شنق)

(٣) لم تذكر نسخة (ج) أبا عبيد في هذه العبارة
واكتفت باسم أبي عبيدة

(٤) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٥) في م : شنقت الناقة وأشنقتها (

(٦) في ل . ت (شنق) ودبوانه : ٢٥٩ .

أبو عبيد عن الكسائي : لَحْمٌ مُشَنَّقٌ ،
أى مقطَّعٌ مأخوذٌ من أَشْنَقِ الدِّيَةِ .

وفي حديث آخر لوائِلِ بن حُجْرٍ أن
النبي صلى الله عليه وسلم كتبَ له كتابًا فيه
(لا خِلَاطَ ولا وِرَاطَ ولا شِنَاقَ) .

قال أبو عبيدة^(١) : قوله لا شِنَاقَ فإنَّ
الشَّنَقَ ما بين الفريضتين ، وهو ما زادَ من
الإبل على الخمسِ إلى العشرِ ، وما زادَ على
العشرِ إلى خمسِ عشرة ، يقول : لا يؤخذُ
من ذلك شيءٌ ، وكذلك جميعُ الأَشْناقِ .

وقال الأخطل يمدح رجلا :

قَرَمٌ تُعَلِّقُ أَشْناقُ الدِّيَاتِ بِهِ

إذا المِؤُونُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ^(٢) جَمَلًا

قال أبو سعيد الضرير : قوله الشَّنَقُ ما بين
الخمسِ إلى العشرِ مُحَالٌ ، إنما هو إلى تِسْعٍ فإذا
بلغَ^(٣) العشرَ ففيها شَاتَانِ ، وكذلك قوله
ما بين العشرِ إلى خمسِ عشرة كان حَقُّهُ^(٤)

(١) في م : (قال أبو عبيد)

(٢) أنشده ل . ت (شَنَق) والديوان : ١٤٣ ،

وفيه : (ضَخَمَ تَعَلَّقَ) بدل : (قَرَمَ)

(٣) في م : (فإذا بلغت العشر)

(٤) في (م) : (وكان قوله)

أن يقولَ إلى أربعِ عشرةَ لأنها إذا بلغت
خمسَ عشرةَ ففيها ثلاثٌ من الغنمِ .

[قلت أنا : جعل أبو عبيد (إلى) في قوله :
إلى العشرة ، وإلى خمسِ عشرة انتهاء غاية غيرَ
داخل في الشَّنَقِ كقول الله : « ثُمَّ أَتَمُّوا
الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ » والليلُ غيرُ داخلٍ في الصَّيَامِ ،
فجعل ما بين العشرِ إلى خمسِ عشرةَ شَنَقًا ،
وهي أربعة ، وهذا عند النحويين جائزٌ صحيحٌ
والله أعلم]^(٥) .

قال أبو سعيد : وإنما سُمِّيَ الشَّنَقُ شَنَقًا
لأنه لم يؤخذ منه شيءٌ وأَشْنَقَ إلى ما يليه
مما أُخِذَ منه .

قال : ومعنى قوله لا شِنَاقَ أى لا يُشْنَقُ
الرجلُ غَنَمَهُ أو إِبِلَهُ إلى غَنَمٍ غيره لِيُطِيلَ
عن نفسه ما يجبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذلك
أن يكونَ لِكُلِّ واحدٍ منهما أربعونَ شاةً
فيجبُ عليها^(٦) شَاتَانِ فإن أَشْنَقَ أَحَدُهُمَا
غَنَمَهُ إلى غَنَمِ الآخر فوجدَها المُصَدِّقُ في يَدِهِ
أَخَذَ منها شاةً .

(٥) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٦) في (م) : (عليهما)

قال وقوله: لا شِنَاقَ ، أى لا تُشَانِقُوا
فَتَجْمَعُوا بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، قال وهو مثل قوله
لا خِلَاطَ .

قال أبو سعيد : وللعرب ألفاظٌ في هذا
الباب لم يَعْرِفْهَا .

أبو عبيد : يقولون إذا وَجَبَ على الرجلِ
شاةٌ في خمسٍ من الإبلِ قد أَشْنَقَ الرجلُ ،
أى قد وَجَبَ عليه شَنَقٌ فلا يزالُ مُشْنَقًا إلى
أن تبلغَ إبلُهُ خمسًا وعشرين ، فكلُّ شىءٍ
يؤدِّيه فيها فهمى أَشْنَقٌ ، أربعٌ من الغنمِ في
عشرين إلى أربعٍ وعشرين ، فإذا بلغتْ خمسًا
وعشرين ففيها ابنةٌ مُحَاضٍ ، وقد زالتْ أسماءُ
الأشْناقِ ، وقال^(١) الذى يجبُ عليه ابنةٌ مُحَاضٍ
مُعَقَّلٌ ، أى مُؤَدٌّ^(٢) للعقال ، فإذا بلغتْ إبلُهُ
ستًا وثلاثين إلى خمسٍ وأربعين فقد أَفْرَضَ
أى وَجِبَتْ في إبلِهِ فريضةٌ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء أن الكسأ ذَكَرَ عن بعضِ العربِ

(١) في (م) : () ويقال للذى يجب عليه ابنة
محاض (بدل : (وقال الذى النخ)
(٢) كذا في م : (مود) وهو الصواب ، وفي
غيره : (مؤدى)

أن الشَّنَقَ ما بلغ خمسًا إلى خمسٍ وعشرين .
قال : والشَّنَقُ ما لم تجب فيه الفريضة ، يريدُ
ما بينَ خمسٍ إلى خمسٍ وعشرين .

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله :
* قَوْمٌ تَعَلَّقُوا أَشْناقُ الدِّيَاتِ^(٣) به * .

قال يقول يحتملُ الدِّيَاتِ وافيةً كاملةً
زائدةً .

قال : والشَّنَقُ في الدِّيَاتِ أن يزيدَ الإبلَ
على المائةِ خمسًا أو ستًا .

قال : وكان الرجلُ من العربِ إذا حمل
حمالةً زادَ أصحابَهُ ليقطَعَ ألسنتهم ولينسبَ إلى
الوفاءِ .

قال : والأشْناقُ الأروشُ ، أرشُ السنِّ
وأرشُ الموضحةِ والعينِ القائمةِ واليدِ الشَّلَاءِ ،
لا يزالُ يقالُ له أرشٌ حتى يكونَ تكميلَ ديةٍ
كاملةً .

وقال الكهيتُ :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عُلِّقَتْ

مِثْوَاهَا بِهِ الشَّنَقُ^(٤) الأسفلُ

(٣) تقدم لإنشاده للأخطل في نفس المادة

(٤) أنشده . ل . ت في (شنق)

وهو ما كان دون الدية من المعاقلة الصغار .

وقال غير ابن الأعرابي في قول الأخطل :
* قَوْمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ ^(١) بِهِ *

إنَّ أَشْنَاقَ الدِّيَةِ أَصْنَافُهَا ، فدية الخطأ
المخض مائة من الإبل تحملها العاقلة أخاساً ،
عشرون ابنة نخاض وعشرون ابنة لبون
وعشرون ابن لبون وعشرون حقة
وعشرون جذعة فكل صنف منها شنق ،
وهذا قول الشافعي في تابعيه من أهل الحجاز
وأما أهل الكوفة فإنهم يقسمونها أرباعاً
خمس وعشرون ابنة نخاض وخمس
وعشرون ابنة لبون وخمس وعشرون حقة
وخمس وعشرون جذعة ، وهي أشناق أيضاً
كما وصفنا ، والأخطل عني بقوله (تعلق
أشناق الديات به) هذه الأشناق ، مدح
رئيساً تحمل الديات فأدعى أشناقها ليضاح
بين العشائر ويحقن دماءهم .

قال الأصمعي : الشنق ما دون الدية ،
والفضلة تفضل .

يقول فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على
البعير لا يكثر ثبها ، وإذا أمرت المئون فوقه
حملها ، وأمرت شددت فوقه بمرار أي بجبل .
وقال الليث : أشناق الديات مائة من
الإبل وهي دية كاملة .

قال . وإذا كانت معها ديات جراجات
فهي أشناق ، سميت أشناقاً لتعلقها بالدية
العظمى .

وقال غير الليث في قول الكمي :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عَلَّتْ

مِثْوَهَا بِهِ الشَّنَقُ ^(٢) الْأَسْفَلُ

الشنق شنقان ، الشنق الأسفل ، والشنق
الأعلى ، فالشنق الأسفل شاة تجب في خمس
من الإبل ، والشنق الأعلى ابنة نخاض من
الإبل تجب في خمس وعشرين من الإبل .

وقال آخرون : الشنق الأعلى عشرون
جذعة ، ولكل مقال ، لأنها كلها
أشناق ، وأراد الكمي أن هذا الرجل
يستخف الحلات وإعطاء الديات فكأنه

(٢) تقدم لإنشاده في نفس المادة

(١) تقدم لإنشاده في نفس المادة

إذا غَرِمَ دِيَاتٍ كَثِيرَةً تَحْمَلُ^(١) عَشْرِينَ بَعِيرًا
بَنَاتٍ مَخَاضٍ لَا سِتْخَفَافِهِ إِيَّاهَا .

وقال ابن شميل ناقةٌ شِنَاقٌ وجلٌ شِنَاقٌ
ورجلٌ شِنَاقٌ لَا يُشْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

وروى عنه ناقةٌ شِنَاقٌ أى طويلةٌ سَطْعَاهُ
وَجَلٌ شِنَاقٌ طويلٌ فِي دِقَّةٍ وَمِثْلُهُ نَاقَةٌ نِيَافٌ
وَجَلٌ نِيَافٌ لَا يُشْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

أبو عبيد عن الأموي يقال للعجين الذى
يُقَطَّعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ مُشْنَقٌ .

وقال ابن الأعرابي : إذا قُطِّعَ العَجِينُ
كُتِلَاقِبَلٌ أَنْ يُبَسَّطَ فَهُوَ الْفَرَزْدَقُ وَالْمُشْنَقُ
وَالْعَجَاجِيرُ .

قال وقال رجلٌ من العرب : مِئْنَا مَنْ
يُشْنِقُ أى يُعْطَى الْأَشْنَاقَ وهى ما بين
الْفَرِیْضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْبَقَرِ
فَهى الْأَوْقَاصُ ، وَيَكُونُ يُشْنَقُ : يُعْطَى
الشَّنَقَ وهى الْحَبَالُ وَاحِدُهَا شِنَاقٌ ، وَيَكُونُ
يَمْعَنَى يُعْطَى الشَّنَقَ وهو الْأَرْشُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أشنقَ الرجلُ
إذا أخذ الشنقَ وهو الأرشُ .

قال وحاكم رجلٌ قَصَّارًا فى حَرَقٍ إِلَى
شُرَيْحٍ . فَقَالَ شُرَيْحٌ خُذْ مِنْهُ الشَّنَقَ أى أَرْشَ
الْحَرَقِ فى الثوبِ .

ن ش ق

[نشق]

قال الليث : النَّشَقُ صَبٌّ سَعَوْطٍ فى
الْأَنْفِ ، وَأَنْشَقْتُهُ قُطْنَةً مُحْرَقَةً ، وَهُوَ إِذَا نَافَا
مِنْ أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا خِيَاشِيمَهُ .

قال وَأَنْشَقْتُهُ الدَّوَاءَ فى أَنْفِهِ أى
صَبَبْتُهُ فِيهِ .

قال : ويقال هذه ريحٌ مَكْرُوْهَةٌ النَّشَقِ
[يعنى الشَّم]^(٢) .

وقال رُؤْبَةُ .

* حَرًّا مِنَ الْخُرْدِ مَكْرُوْهُ^(٣) النَّشَقِ *
أبو عبيد عن أبى زيد : أَنْشَقْتُ مِنْ

(٢) زيادة فى (م)

(٣) كذا فى ل (نشق) ودبوانه : ١٠٦ وفيه :
(خرا) بتشديد الراء وقبله : كأنه مستنشق من الشرق .

(١) فى اللسان (غرم)

الرجل ريجاً طيبةً أنشَقُ نَشَقًا ونشيتُ منه
أنشَى نَشْوَةً^(١) مِثْلَهُ.

ابن السكيت : النَّشُوقُ سَعُوطٌ يجعلُ
في المنخَرينِ ، تقول أنشَقْتُهُ إنشاقًا .

وقال الليث النَّشُوقُ اسمٌ لكل دواءٍ
يُنَشَقُ .

قال واستنَشَقْتُ الريحَ إذا شممتُها^(٢)
والمَتَوَضِّعُ يَسْتَنَشِقُ إذا أبلغَ الماءَ خياشيمه .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يَسْتَنَشِقُ ثلاثًا وفي كل مرةٍ يَسْتَنْفِرُ .

وقال اللحياني تشبَّ الصيدُ في حَبْلِهِ
وَنَشِقَ وَعَلِقَ وارْتَبَقَ ، كلُّ ذلك بمعنى
واحدٍ .

وقال ابن الأعرابي يقال لِحَلَقِ الرَّبْقِ
نُشِقٌ واحدها نُشَقَةٌ وقد أنشَقْتُهُ في الحبلِ
وأنشَبْتُهُ^(٣) وأنشد .

* نَزَوْا الْقَطَا أَنْشَقَيْنِ^(٤) اُلْحَتَبِلُ *

(١) في (م) : نشوة (بكسر النون

(٢) في م : (تشمتها)

(٣) في م : أي أنشبهته

(٤) لأبي محمد الفقهسي ، كما في ل ت (نشق)

وقال آخر يَهْجُو قَوْمًا .

مَنَاتِينُ أBRAMَ كَأَنَّ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِيَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ^(٥)

قال وأنشَقَ الصائدُ إذا عَلِقَتْ النُّشَقَةُ^(٦)

بعنقِ الغزالِ في الكصيصَةِ ، ويقول الصائدُ
لشريكه : لِي النَّشَاقِ وَلَكَ الْعَلَاقِ ،
وَالنَّشَاقِ ما وقعت النُّشَقَةُ فِي الْحَلْقِ وَهِيَ
الشَّرْبَةُ ، وَالْعَلَاقِ ما تعلقَ بِالرَّجْلِ .

ش ق ن

[شقن]

أبو عبيد عن الكسائي : قَلِيلٌ شَقْنٌ
وَوُتَحٌ وَهِيَ الشَّقْوَةُ وَالْوُتُوحَةُ وَقَدْ قَلَّتْ
عَظِيمَتُهُ وَشَقُنْتُ ، وَأَشَقَنْتُهَا وَأَوْتَحْتُهَا .

وقال الليث الشَّقْنُ القَلِيلُ .

ق ش ف

[قشف]

قَفَشَ - شَفَقَ - شَقَفَ - فَشَقَ - قَشَفَ

قال الليث القَشْفُ قَذَرُ الْجِلْدِ ، رَجُلٌ

(٥) ألشده . ل . ت (نشق)

(٦) في م : (إذا علقت نشقة حباله)

مُتَشَفِّفٌ لَا يَتَعَاهَدُ الْغَسْلَ وَالنَّظَافَةَ فَهُوَ قَشَفٌ .

وقال غيره القَشَفُ رِثَاءُ الهَيْئَةِ وَسُوءُ الْحَالِ [وَحُفُوفُ الْبَشَرَةِ] ^(١) وَضِيقُ الْعَيْشِ ، وَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ : وَالْإِغْتِسَالِ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ [وَشُظْفٌ] ^(٢) كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

سَلَامَةُ عَنِ الْفَرَاءِ : عَامٌّ أَقْشَفَ أَقْشَرَ شَدِيدٌ .

ش ف ق

[شفق]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَلَمًا يَجْمَعُ ، وَقَدْ أَشْفَقَ الْعَطَاءُ ، وَشَفَقَ الثَّوْبُ أَيْ جَعَلَهُ فِي النَّسْجِ شَفَقًا ، وَالشَّفَقُ الْخَوْفُ ، تَقُولُ أَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَيْ خَائِفٌ وَأَنَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَائِفٌ ، وَالشَّفَقُ أَيْضًا الشَّفَقَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ

مِنْ بُلُوغِ نُصَحِهِ خَائِفًا عَلَى الْمَنْصُوحِ ، تَقُولُ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَفَالَهُ مَكْرُوهٌ ، وَالشَّفِيقُ النَّاصِحُ الْحَرِيصُ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ) ^(٣) .

قَالَ اللَّيْثُ : إِنَّا كُنَّا فِي أَهْلِنَا خَائِفِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ) ^(٤) .

قَالَ : الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي الْمَغْرِبِ مِنَ الشَّمْسِ ، قَالَ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ : الشَّفَقُ الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ وَإِنَّمَا الشَّفَقُ الْبَيَاضُ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ .

قَالَ الْفَرَاءُ ^(٥) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ ، وَكَانَ أَحْمَرُ فَهَذَا شَاهِدٌ لِلْحُمْرَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَفِقْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَفَقَةً يَعْنِي أَشْفَقْتُ ، وَأُنْشَدُ :

(٣) سورة الطور / ٢٦

(٤) سورة الانشقاق / ١٦

(٥) نسبة (ج) إلى الفراء

(١) زيادة في (م)

(٢) زيادة في (م)

فإني ذو مُحَافَظَةٍ لِقَوِي

إِذَا شَفَقْتُ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالِ^(١)

عمرو عن أبيه : الشَّفَقُ الثوبُ المصبوغُ
بالْحُمْرَةِ القليلة ، والشَّفَقُ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ .

وفي نوادر الأعراب تقول : أنا في أَشْفَاقٍ
من هذا الأمر أي نَوَاحٍ منه .

[ومثله أنا في عروض منه وفي أعراض
منه ، أي في نواح]^(٢) .

ش ق ف

[شقف]

أهمله الليث ، وقال عمرو عن أبيه :
الشَّقْفُ الْحَرْفُ الْمَكْسَرُ .

ف ش ق

[فشق]

قال الليث : الفَشَقُ : الْمَبَاغِثَةُ .

وقال رؤبة :

* فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرْصِ الْفَشَقُ^(٣) *

وقال غيره : الْفَشَقُ : شِدَّةُ الْحَرْصِ .

(١) كذا أنشده ل . ت (شفق)

(٢) زيادة في (م)

(٣) كذا في ل . ت (فشق) ودبوته : ١٠٧

وبعده .

* في الزرب لو يعضغ شرياً ما بصق *

وقال الليث : معناه أنه يُبَاغِتُ الْوَرْدَ
لئلا يفطن له الصياد .

وروى عمرو عن أبيه قال : الْفَشَقُ تَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ الْقَرَنَيْنِ وَتَبَاعُدُ مَا بَيْنَ التَّوَأْبِ نَبِيْنِ قَالَ :
وَالْفَشَقُ الْعَدُوُّ وَالْهَرَبُ .

[وقال أبو حاتم^(٤) في كتاب البقر : من
قَرُونِ الْبَقَرِ فَشَقٌ وَهُوَ الَّذِي فَشِقَ مَا بَيْنَ
قَرْنَيْهِ أَي تَبَاعَدَ] .

ق ف ش

[قفش]

قال الليث : الْقَفْشُ سَاكِنُ الْفَاءِ ضَرْبٌ
مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ ، قَالَ : وَالْقَفْشُ لَا يُسْتَمَلُ
إِلَّا فِي افْتِعَالٍ خَاصَّةٍ ، يَقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ
وَنَحْوِهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ إِذَا انْجَحَرَ وَضَمَّ
إِلَيْهِ جَرَامِيزُهُ وَقَوَائِمُهُ قَدْ اقْتَفَشَ وَأَنْشَدَ :

* كَالْعَنْكَبُوتِ اقْتَفَشَتْ فِي الْجَحْرِ *^(٥)

ويروى اقْفَذَشَتْ .

وقال أبو حاتم : الْقَفْشُ فِي الْحَلَبِ

(٤) هذا غير موجود في نسخة (م) وغير موجود

في اللسان

(٥) أنشده ل ن (قفش)

ق ش ب

قشِب — شَقِب — شَبِق

[قشِب]

في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم
فيقول يارب قشِبني رِيحها ، معناه سَمَّني رِيحها
وكلُّ مسموم قشِيبٌ ومُقشَّبٌ .

وقال الليث : القشِبُ خلطُ السمِّ بالطعام ،
والقشِبُ اسمٌ للسمِّ ، وكذلك كلُّ شيءٍ
يُخلطُ به شيءٌ يفسده ، وتقول قشِبته وأنشد :

* مرُّ إذا قشِبهُ مُقشِبُهُ (٣) *

وقال النابغة :

* هراساً به يُعلَى فِرَاشِي (٤) ويُقشِبُ *

أبو عبيد عن أبي عمرو : القشِبُ السمُّ ،
والجميع أقشَابٌ وقد قشِبَ له إذا سقاه .

وقال الأُموي : رجل قشِبٌ خَشِبٌ
لاخير فيه .

(٣) كذا ورد في ل . (قشِب)

(٤) صدر البيت كما في ديوانه : ٥٦ ، ول .

(قشِب)

* فبت كأن العائدات فرشني *

سرعة نَفْضٍ ما في الضَّرْعِ ، وكذلك أَلْهَمُ
وَالْمَشْقُ .

وقال غيره : وَقَعَ فُلَانٌ في الرَّفْشِ
وَالْقَفْشِ ، فالرفشُ أكلُ الطعام جَرَفًا والقَفْشُ
كثرة النِّكاح .

[ويقال للمِجْرَفِ الرَّفْشُ ، ومجداف
السفينة يقال له الرفش ، ويقال للرجل يَعِزُّ
بعد الدَّلِّ ، أو يستغنى بعد الفقر : من الرفش
إلى العرش ، أي قعد على العرش بعد ضربه
بالرفش فلا حأ] (١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَفْشُ
الْخُفُّ ، ومنه خبرُ عيسى أنه لم يُخَلَّفْ إِلَّا قَفْشَيْنِ
وَحِذْقَةً ، قلت القَفْشُ بمعنى الْخُفِّ دَخِيلٌ
مُعَرَّبٌ .

[وهو المقطوع الذي يحكم عمله ، وأصله
بالفارسية : كَفِجْ فَعَرَّبَ] (٢) .

عمرو عن أبيه قال : القَفْشُ الدَّغَارُونُ
من اللُّصُوصِ .

(١) زيادة في (م)

(٢) زيادة في (م)

شمر عن ابن الأعرابي : التَّقْشِيبُ خَلْطُ
السَّمِّ ، واصلاحه حتى يَنْجَمَ في البدنِ
وَيَعْمَلَ .

وقال غيره يُخَلِّطُ للنَّسْرِ في اللحم حتى
يَقْتُلَهُ .

وروى عن عمر أنه وجدَ من مُعاويةَ
رائحة طيب وهو مُحْرِمٌ فقال من قشبننا ، أرادَ
أنَّ رِيحَ الطيبِ عَلَى هذه الحالِ قَشْبٌ كما أنَّ
رِيحَ النَّتَنِ قَشْبٌ .

ويقال مَا أَقْشَبَ يَتَهَمُ أَى مَا أَقْذَرَ
ما حوله من الغائِطِ ، والقَشْبُ من الكلامِ
الفرى .

ويقال : قَشَبْنَا فلانٌ أَى رَمَانَا بِأَمْرِ لم
يَكُنْ فِينَا ، وأنشد :

قَشَبْتَنَّا بِفَعَالٍ لست تارِكُه
كما يُقَشَّبُ ماءُ الْجَمَّةِ الغرب^(١)

ورجل مُقَشَّبٌ أَى مُخْلُوطٌ بِالْحَسَبِ
مَمْزُوجٌ بِاللَّؤْمِ ، وروى الليث عن عمرو^(٢)

أنه قال لبعض بَنِيهِ قَشَبَكَ المَالُ أَى ذَهَبَ
بَعَقْلَكَ .

أبو عبيد عن الفراء : أَقْشَبَ الرَّجُلُ إِذَا
اكتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا واقتَشَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القاشِبُ الذى
يعيبُ الناسَ بما فيه ، يقالُ قَشَبَهُ يَعِيبُ نَفْسَهُ ،
والقاشِبُ الذى قَشَبَهُ ضَاوِىُّ أَى نَفْسُهُ
والقاشِبُ الخياطُ الذى يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ وهى
عَقْدُ الخيوطِ بِبُرْأَةِ إِذَا لَفَظَ بِهَا .

وأخبرنى المفذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابنِ
الأعرابي قال : القَشِيبُ الجَدِيدُ والقَشِيبُ
الخالقُ .

وقال الليث : سيفٌ قَشِيبٌ حَدِيثُ
الجلاءِ وثوبٌ قَشِيبٌ جَدِيدٌ ، وكلُّ شَيْءٍ
جَدِيدٌ قَشِيبٌ .

وأنشد للبيد :

فالماءُ يَجْلُو مُتَوَنِّهِنَ كما
يجلو التلاميذُ أَوَّلَوُا قَشِبًا^(٣)

(١) كذا فى ل . قشب

(٢) فى م : (عن عمرو)

(٣) أنشد فى ل . ت (قشب)

ش ق ب

[شقب]

قال الليث: الشَّقبُ مواضعٌ دونَ الغيرانِ
تكونُ في لُحوبِ الجبالِ تُوكِرُ فيها
الطيرُ .

وأنشد :

فصبحتُ والطيرُ في شقابها

جُحّة تيارٍ إذا ظمًا بها^(١)

أبو عبيدٍ عن الأصمعي : الشَّقبُ كالشَّقِّ
يكون في الجبال ، وجمعه شَقَبَةٌ ، واللَّهَبُ
مهواةٌ ما بين كلِّ جبلين ، واللَّصْبُ الشَّعبُ
الصغيرُ في الجبل .

أبو عبيد عن الأصمعي يقال للطويل :
الشوقبُ .

وقال الليث : هو الطويل جدًّا من النعام
والرجالِ والإبلِ .

ب ش ق

[بشق]

في نوادر الأعراب : بشقته بالعصا
وفشخته .

(١) أنشد في ل . ت (شقب)

ش ب ق

[شبق]

الشبقُ : الغلّة^(٢) وشدة الشهوة يقالُ
رجلٌ شَبِقَ وامرأةٌ شَبِقَةٌ .

[وروى عن ابن عباس أنه قال لرجل
وطيء امرأته قبل الإفاسة ، شبق شديد]^(٣) .

ق ش م

قشم ، قش ، شقى ، شقم ، مشق .
مستعملة .

ق ش م

[قشم]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القِشمُ
الجُسمُ^(٣) حِسَانًا وَقَباحًا .

وقال الليث : القِشمُ شِدَّةُ الأكلِ وخالطه
والقِشامُ اسمٌ لما يُؤكلُ مُشَقٌّ من القِشم .

أبو العباس عن ابن الأعرابي القِشامةُ
ما يَبقى من الطعامِ على الخوانِ .

(٢) زيادة في (م)

(٣) لم ترد هذه العبارة في نسخة (م) وما ورد
في اللسان مما يقرب من هذا المعنى هو (والقِشم بالكسرة
الجسم عن يعقوب في بعض نسخه من الإصحاح ، وما ورد
في (ج) القِشم) بضم القاف وليس ثبتاً

م ش ق

[مشق]

قال الليث: المَشْقُ طينٌ أحمر يصبغُ به الثوبُ يقال ثوبٌ مَشْقٌ، والمَشْقُ الضربُ بالسوطِ، والمَشْقُ شدةُ الأكل يأخذ النحضة فيمَشُقُّها بفيه مَشَقًّا جذبًا، والمَشْقُ أيضًا مدُّ الشيء ليمتدَّ ويطول، والوتر يمشقُ حتى يلين ويجود كما يمشقُ الخياطُ خيطه بخريقة^(١)، ويقال: فرسٌ مَشِيقٌ مَشَقٌّ مَشوقٌ أى فيه طولٌ وقلةُ لحم، وجاريةٌ مَشوقةٌ حسنة، القوام قليلُ اللحم، والمَشْقُ أيضًا جذبُ الكتان في مَشَقَّةٍ حتى يخلصَ خالصه وتبقى مُشاقته.

أبو عبيد عن الأصمعي: مَشَقَّ الرجلُ يمشقُ مَشَقًّا إذا اصطككت أليته حتى تنسججا.

وقال الليث: إذا كانت إحدى^(٢) ركبتيه تصيب الأخرى فهو المَشَق. ونحو ذلك حكى أبو عبيد عن أبي زيد.

ابن السكيت: المَشَقُّ مصدرٌ مَشَقَّ يمشقُ مَشَقًّا، وهو سرعةُ الكتابةِ وسرعةُ الطعن.

(١) في (م. ج.): (خبطه بخريقة)

(٢) في (م. ج.): (رَبْلَتِيهِ)

أبو عبيد عن أبي زيد: القُشامةُ ما بقيَ على المائدةِ مما لا خيرَ فيه، يقال قشمتُ أقشِمَ قَشَمًا.

قال وقال الأحمر: القَشَمُ: البُسْرُ الأبيضُ الذي يُؤكلُ قبلَ أن يُدرِكَ وهو حُلْوٌ.

وقال الأصمعي: إذا انتقصَ البُسْرُ قبل أن يصيرَ بلحًا قيلَ قد أصابه القشام.

ابن الأعرابي: يقال للبُسرةِ إذا ابيضَّتْ فأكلتَ طَيِّبةً هي القَشِمةُ.

ق م ش

[قش]

قال الليث: القَمَشُ جمعُ القماش وهو ما كان على وجه الأرض من فُتات الأشياء حتى يقال لرُدالةِ الناسِ قماشٌ، والقَمِيشةُ طعامٌ للعربِ من اللبنِ وحبِّ الحنظل.

وروى ابن الفرج عن مُدْرِكٍ يقال للرجل قَوْمٌ يَمَشُون له، ويَمَشُون له، بمعنى واحدٍ.

وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :

فكرَّ يمشق طعنًا في جواشئها

كأنه الأجر في الأقبال يحتسب^(١)

قال : والمشق المغرة ، وهو طين^(٢)

أحمر، ومنه يقال ثوب ممشق إذا كان مصبوغا بالمشق .

وقال غيره : تمشق^(٣) عن فلان ثوبه

إذا تمزق ، وتمشق الليل إذا ولّى وأدبر ،

وتمشق جلباب الليل إذا ظهر تابشير

الصباح . قال ذلك كله أبو عمرو .

وأنشد :

وقد أقيم الناحيات الشنقا

ليلاً وسيجف الليل قد تمشقا

وقال الأصمعي : المشق أخلاق الثياب ،

واحدتها مشقة ، وتماشق القوم اللحم إذا

تجاذبوه فأكلوه .

وقال الراعي :

ولا يزال لهم في كل منزلة

لحم تماشقه الأيدي رعا ييل^(٤)

وقال الراجز يصف امرأة :

تماشق البادين والحضارا

لم تعرف الوقف ولا السوار^(٥)

أى تجاذبهم الكلام وتسائبهم .

والعرب تقول للرجل يمارس عملاً

فتأمره بالإسراع : امشق امشق ، وقلم مشاق

سريع الجري في القرطاس .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

يقال امتشقة وامتشنه واختدقه واختواه إذا

اختطفه .

وقال الأصمعي : المشاقة والمشاطة :

ماسقط من الشعر إذا سرح ، والمراقبة

ما انتفت منه ، ومشاقة الكتان رديئه .

وقال ابن شميل : مشق العقب تهذيبه من

اللحم حتى لا يبقى إلا قليله وخالصه ، والعقب

في الساقين والمثن ، والعصب في العلباء والظاهر

(١) كذا في ل . ت (مشق) والديوان : ٢٥

(٢) في اللسان وفي نسخة (م) : وهو صمغ أحمر

(٣) أنشده ل . ت (مشق)

(٤) أنشده ل . ت في (مشق)

(٥) كذا أنشده ل . ت في (مشق)

وَالْجُنْبَيْنِ وَلَا يَكُونُ الْوَتَرُ إِلَّا مِنَ الْعَقَبِ ،
وَالْعَصَبُ لَا يَكُونُ مِنْهُ وَتَرٌ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ .

ش م ق

[شَمَقْ]

قال الليث : الشَّمَقُ شَيْبَةٌ مَرَحَ الْجَنُونِ
قال رؤبة :

* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْأُوسَ الشَّمَقِ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : الشَّمَقُ النَّشَاطُ ،
وقد شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ .

وقال الليث : الْأَشْمَقُ لُغَامُ الْجَلِّ يَخْتَلِطُ
بِهِ ^(٢) الدَّمُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* يَنْفُخُنَ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا ^(٣) *

[يعنى جمالا يتهادرن ^(٤)] :

قال ابن شميل : الشَّمَقَةُ الطَّوِيلُ
الْجَسِيمُ مِنَ الرَّجَالِ .

قال الزَّهَّابِيُّ يَصِفُ الْفَحْلَ :

نَهْدُ الْقَصِيرِ هَيْكَلُ شَمَقٍ

له قَرَمَى وَعُنُقٌ عَشَنَقٌ ^(٥)

بَابُ الْهَافِ وَالضَّادِ

[قَرَضْ]

قال الله عزَّ وجلَّ :

(مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا)

فِيضًا عِنْدَهُ ^(١)) الْقَرْضُ فِي قَوْلِهِ قَرْضًا حَسَنًا .

(٢) فِي نَسْخَةِ (م) يَخْتَلِطُ بِالْدَمِ

(٣) أَنَشَدَهُ ل . ت فِي (شَمَقِ)

(٤) زِيَادَةُ فِي (م) وَهِيَ : « يَعْنِي جَمَالًا

يَتَهَادَرْنَ »

(٥) هَكَذَا فِي دِيْوَانِهِ : ٩٧

(٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٤٥

ق ض ص

ق ض س — ق ض ز — ق ض ط
مُهْمَلَات .

ق ض ت — ق ض ظ — ق ض ذ
ق ض ث — مُهْمَلَاتٌ كُلُّهَا .

ق ض ر — اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : قَرَضَ

(١) أَنَشَدَهُ ل . ت فِي (مَشَقْ) وَالْدِيْوَانُ : ١٠٥

اسم ، ولو كان مَصْدَرًا [لكان ^(١)] إقراضًا
والقرضُ اسمٌ لكلِّ ما يُلْتَمَسُ عليه الجزاءُ
مِنْ صدقةٍ أو عملٍ صالحٍ ، وأصلُ القرضِ في
اللغة القطعُ ، ومنه أخذَ المقرضُ ، وأَوْضَتْهُ
أى قَطَعَتْ لَهُ قطعةً يُجَازَى عليها .

والله جلَّ وعزَّ لا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَزٍ
ولكنه يَبْأُو عِبَادَهُ بِمَا مَثَّلَ لَهُمْ مِنْ خَيْرٍ
يُقَدِّمُونَهُ وَعَمَلٍ صَالِحٍ يَعْمَلُونَهُ ، فَجَعَلَ جَزَاءَهُ
كَالْوَجِبِ لَهُمْ مُضَاعَفًا .

وإذا اقترضَ الرجلُ صاحبه قرضًا فواجبٌ
على المقرضِ رَدُّهُ عَلَيْهِ كَمَا اسْتَقْرَضَهُ .

فأما الله جلَّ وعزَّ فإنه يُضَاعَفُ لِعِبَادِهِ
مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ بَرٍّ ، وَالتَّضْعِيفُ
على حسبِ هَيْئَةِ الْعَبْدِ وَحُسْنِ مَوْقِعِ مَا قَدَّمَ ،
وَالْقَرْضُ فِي الْأَلْفَةِ الْبَلَاءُ الْحَسَنُ وَالْبَلَاءُ
السَّيِّئُ .

تقول العرب : لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ
وقرضٌ سَيِّئٌ .

(١) زيادة في (م) وبها يستقيم المعنى

وقال أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ^(٢) :
كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يَجْزَى قَرْضَهُ حَسَنًا
أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا كَالَّذِي دَانَا
وقال لبيدٌ :

وإذا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ
إِنَّمَا يَجْزَى الْفَقِي لَيْسَ الْجَلِيلُ ^(٣)
وقال الليث : يقال اقترضتُ فلانًا ، وهو
ما تعطيه لِيَقْضِيكَهُ ، وكلُّ امرٍ يتجازى بِهِ
الناسُ فيما بينهم فهو من القروضِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه
حضره الأعراب وهم يسألون شيئًا أعطينا حَرَجَ
في كذا ، فقال ^(٤) (عبادَ الله رَفَعَ اللهُ عَنْنا
الْحَرَجَ ، إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ امْرَأَ مُسْلِمًا ظُلْمًا فَذَلِكَ
الَّذِي حَرَجَ) قوله اقترضَ مُسْلِمًا أى نال منه

(٢) كذا في نسخة (م) ، وفي ل ت (قرض) .
(مثل الذي دانا) مكان قوله : (كالذي دانا) وفي
(م وج) (ومدينًا) بدل : (أو مدينًا)
(٣) هكذا أنشده ل . ت (قرض) ، وفي ديوانه
(طبعة ليدن) (١٢) (فإذا جوزيت) مكان قوله .
(وإذا جوزيت)

(٤) في نسخة م (صدر الحديث بما أثبتته بين
القوسين المعتوفين ، وفي (ج . د) كانت عبارتهما
هكذا : (وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال) ،
عباد الله الخ

وعابه وقطعه بالغيبة والبهتان ، وأصله من قَرْضِ القطع ، يقال قَرَضَهُ واَقْرَضَهُ بمعنى واحدٍ إذا وقع فيه ونال منه .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : إن قَارَضْتَ النَّاسَ قَارَضُوكَ وإن تركتهم لم يتركوك ، ثم قال أَقْرِضْ من عِرْضِكَ ليومٍ فَقَرِكَ ، ومعنى قوله إن قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ ، يقول : إن سَابَقْتَهُمْ سَابَقُوكَ وَجَاوَزُوكَ ، ويكون القِرَاضُ في العمل السيئ والقول السيئ يقصد به الرجل صاحبه .

قال أبو عبيد : وأصلُ القَرْضِ القَطْعُ وَأَظُنُّ قَرْضَ الْفَارِ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَطَعَهُ ، وقوله أَقْرِضْ من عِرْضِكَ ليومٍ فَقَرِكَ ، يقول إذا اقْتَرَضَ رَجُلٌ عِرْضَكَ بِكَلَامٍ يَسُوءُكَ وَيُحْزِنُكَ فَلَا تَجَاوِزِهِ حَتَّى يَبْقَى أَجْرُ مَا سَاءَكَ بِهِ لِيَوْمٍ فَقَرِكَ إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ .

ومعنى قول أبي الدرداء إن قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ يقول ^(١) إن فعلت بهم سوءاً فاعلوا بك مثله ، وإن تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك ،

(١) كلمة يقول هذه في (د . ج)

فإذا فعلوا ذلك ابتداءً فدَعَهُ ليوم الجزاء ، والقَرْضُ أيضًا قَرْضُ الشَّعْرِ ، ولهذا سُمِّيَ الشَّعْرُ الْقَرِيضَ ، والبعير يُقْرِضُ جِرَّتَهُ وهو مضغها وردُّها إلى السَّكْرِشِ ، والجِرَّةُ المقرُوضة هي القريضُ .

ومن أمثال العرب حال الجريضُ دون القريض .

قال أبو عبيد ^(٢) [وقال الأصمعي] والجريضُ الغَصَصُ .

قال : وهذا المثلُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ قاله للمنذر حين أراد قتله ، فقال أنشدني قولك .

فقال عبيد : حال الجريضُ دون القريض .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي الجريضُ : أن يَجْرِضَ نفسه إذا قضى .

يقال : هو يَجْرِضُ بنفسه ، أي يكاد يقضى .

ومنه قيل : أَفَلَتَ جَرِيضًا ، وقيل : الْجَرِيضُ الْغُصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجِرَّةُ .

(٢) زادت نسخة ج (وقال الأصمعي)

وأخبرني المنذرى عن الرياشي أنه قال :
الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ يُحْدِثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ
الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ تَبَلُّعُ الرِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ
صَوْتُ الْأَسْنَانِ ، وَالْقَرِاضُ فِي كَلَامِ أَهْلِ
الْحِجَازِ الْمَضَارَبَةُ ، وَيُقَالُ : هَا يَتَقَارِضَانِ الثَّنَاءُ
وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَيْ يَتَجَازَيَانِ .

ومنه قول الشاعر :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقْوَا فِي مَوْطِنٍ

نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ^(١)

أى نظر بعضهم إلى بعضٍ بالعداوة
والبغضاء .

قال الكمي :

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ

مِنِ التَّالِفِ وَالنَّزَاوِرِ^(٢)

وقال أبو زيد يقال : قَرَّطَ فُلَانٌ فُلَانًا ،
وَمَا يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحَ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَمِثْلُهُ : هَا يَتَقَارِضَانِ بِالضَّادِ ،
وَقَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالْتَقَارِضُ فِي

المدح والخير خاصة ، والتقارضُ في الخير
والشر .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وَإِذَا غَرَبَتِ ثَقَرِيضُهُمْ
ذَاتَ الشَّمَالِ)^(٣) .

قال الأخفش ، وأبو عبيد : ثَقَرِيضُهُمْ
ذَاتَ الشَّمَالِ أَيْ تَجَاوَزُهُمْ وَتَتْرَكُهُمْ عَنْ شِمَالِهَا
يُقَالُ : قَرَضْتُهُ أَقْرِضُهُ قَرَضًا أَيْ جَاوَزْتُهُ .

وقال الكسائي : ثَقَرِيضُهُمْ : أَيْ تَعَدِلُ
عَنْهُمْ .

وأنشد قول ذي الرُّمَّة :

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَا زَمْشَرِفٍ

يَمِينًا وَعَنْ أَيْسَارِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(٤)

وقال الفراء : الْعَرَبُ يَقُولُ : قَرَضْتُهُ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا :
أَيْ كُنْتُ بِحَذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَقَرَضْتُ :
مِثْلُ حَذَوْتُ سِوَاهُ .

(٣) سورة الكهف/ ١٧

(٤) روى اللسان (قرض) البيت هكذا :

إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف

شمالا وعن أيمانهن الفوارس .

وهو يوافق ديوانه في الرواية : ٣١٣

(١) هكذا ورد إنشاده في ل . ت (قرض)

(٢) أنشده ل . ت وت في (قرض)

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَرَضَ الرجلُ
إذا زالَ من شيءٍ إلى شيءٍ ، وقَرَضَ^(١) إذا
ماتَ ، قال وقَرَضَ إذا سادَ بعدَ هوانٍ .

قال : ويقال للرجل إذا ماتَ قَرَضَ
رِبَاطَهُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : جاء فلانٌ
وقد قَرَضَ رِبَاطَهُ ، إذا جاءَ مجهوداً قد أَشْرَفَ
الموتَ ، قال ومعنى قَرَضَ رِبَاطَهُ : ارتبَاطَهُ
في الدنيا ، يرادُ أنه ماتَ وتخلَّى من الدُّنْيَا .

وقال الليث : القُرَاضَةُ فُضَالَةٌ ما يَقْرَضُ
الفأرُ من خبزٍ أو ثوبٍ ، وكذلك قُرَاضَاتُ
الثوبِ التي يَنْتِفِئُهَا الْجَلَمَانُ .

قال : وابن مِقْرَضٍ هو ذو القوائمِ الأربعِ
الطويلِ الظَّهِيرِ القتالِ للحمامِ .

قال : والتَقْرِيضُ في كلِّ شيءٍ كَتَقْرِيضِ
يَدِ الْجَعَلِ .

وَأَنشُد :

إذا طَرَحَا شَأوًّا بَارِضَ هَوَى لَهُ

مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاعِينَ أَفْالَجِ^(٢)

(١) في (م) : (قرظ) بالطاء

(٢) في (م . ج . ول .) : (شأوا)

وفي غيرها : « شيئاً »

[وَأَرَادَ بِالشَّأَوِ : ما يَلْقِيهِ الْعَيْرُ وَالْأَتَانُ
مِنْ أَرْوَاهِمَا]^(٣) .

قال أبو منصور وهذا تَصْخِيفٌ ، قَوَائِمُ
الْجَعَلِ مُقَرَّضَةٌ بِالْفَاءِ كَأَنَّ فِيهَا حُزُوزًا .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : مِنْ أَسْمَاءِ الْخُنْفُسَاءِ الْمَنْدُوسَةِ
وَالْفَاسِيَاءِ ، وَيُقَالُ لِدَكَرِهَا الْمُقَرَّضُ وَالْحَوَازُ
وَالْمُدْخَرُجُ وَالْجَعَلُ .

قال والبيتُ الذي استشهد به الليث للشماع ،
وَيْثَقَاتُ الرُّوَاةِ رَوَّوهُ بِالْفَاءِ (مُقَرَّضُ أَطْرَافِ
الدَّرَاعِينَ)

قال الباهلي : أَرَادَ بِالْمُقَرَّضِ الْمُحَزَّزِ ،
يَعْنِي الْجَعْلَ [وَنَحْوَ ذَلِكَ] قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ^(٤) .

ق ض ل

مهمل الوجوه .

ق ض ن

استعمل منه .

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

ن ق ض

[نقض]

قال الليث : النَّقْضُ إفسادُ ما أبرمتَ من عقدٍ أو بناءٍ ، والنَّقْضُ اسمُ البناءِ المنقوضِ إذا هُدمَ ، والنَّقْضُ والنَّقْضَةُ هما الجملُ والناقةُ اللذان قد هزلتَهما الأسفارُ وأدبرتَهما ، والجميعُ الانقاضُ .

وأنشد لرؤبة :

* إذا مطوّنا نِقْضَةً أوْ نَقْضًا ^(١) *

وقال الآخر :

* إني أرى الدهرَ ذا نَقْضٍ وإمراً ^(٢) *

أى ما أمرته عاد عليه فنقضه ، وكذلك المناقضة فى الشعر ينقضُ الشاعرُ الآخرَ ما قاله الأول ، والاسمُ النقيضة وتجمع على النقائض ، ولهذا قالوا نقائضُ جريرٍ والفرزدق ، قال : والنَّقْضُ مُنْقَضُ الكِأَةِ من الأرض إذا

أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضاً
فانتقضت الأرض .

وقال الشاعر :

كأن الفلانياتِ انقاضُ كَمَاةٍ

لأولِ جانٍ بالعصا يستثيرُها ^(٣)

ويقال : انتقض الجرح بعد البرء ، وانتقض الأمر بعد النِّثَامِ وانتقض أمرُ الثَّغْرِ وغيره ^(٤)

وقال الله عزَّ وجلَّ : (وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الذى أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) ^(٥)

قال الفراء فى التفسير عن الكلبي : أثقلَ ظهرك .

قال أبو منصور : وقال نحو ذلك مجاهد وقتادة ، والأصل فيه أن الظاهر ^(٦) إذا أثقله حمله سمع له نقيض أى صوت خفى وذلك عند

(٣) أنشده ل . ت فى (نقض)

(٤) فى (م) . (وانتقض أمر الثغر بعد سده) بدل قوله : (أمر الثغر وغيره)

(٥) سورة الشرح : ٢

(٦) فى (م) : (والأصل فيه أن ففار الظاهر) : بدل (أن الظاهر)

(١) كذا فى ت . (نقض) ، والديوان : ٨٠ ورواية الديوان هكذا :

إذا امتطينا نقضة ونقضاً

أصهب أجرى نسمه والغرض

(٢) كذا فى ت (نقض)

غاية الإثقال^(١) ، فأخبر الله عز وجل أنه غفر
لنبيّه أوزاره التي كانت تراكت على ظهره
حتى أوقرتّه ، وأنها لو كانت أثقالاً لمحت على
ظهره لسمع لها نيقض أي صوت^٢ ، وكل صوت
لفصل أو إصبع أو ضلع فهو نقيض^٣
وقد أنقض ظهر فلان إذا سُمع له نقيض^٤ ،
ومنه قوله :

وحزن تُنْقِضُ الأضلاع منه

مُقيم في الجوانح لن يزولا^(٢)

وقال الليث : نقيض^٥ المِحْجَمَةِ صوتها إذا
شدّها الحِجَامُ بِمِصَّةٍ ، يقال : أنقضت المِحْجَمَةُ
وأنشد :

* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِیْضُ الْحَاجِمِ *^(٣)

وقال أبو زيد : أنقضت^٦ إنقاضاً بالمعز إذا
دعوته .

وقال أبو عبيد : أنقض الفرخ إنقاضاً إذا
صأى صئياً ، وأنقض الرجل إنقاضاً إذا أط^٧
أطيطاً .

وقال ذو الرُّمّة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِيغَالَهُنَّ بَنَا

أَوْخِرَ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ^(٤)

هكذا أفادنيّه المنذرى عن أبي الهيثم ، وفيه
تقديم وتأخير أراد كأن أصوات أو اخر الميس
إنقاض الفراريح من إيفال الرّواحِل بِنَا ، أي
من إسراعها السير بنا .

وقال الليث : أنقضت^٨ بالحرار إذا ألصقت
طرف لسانك بالغار الأعلى ثم صوتت بحافتيه
من غير أن ترفع طرفه عن موضعه ، وكذلك
مأشبهه من أصوات الفراريح والرّحال .

قال : والنَّقَاضُ الذي ينقض^٩ الدّمقس
وحرفته النّقاضة .

قال أبو منصور : وكذلك النّكاث^{١٠} ، وحرفته
النّكاثية وما تنقض من ثوب صوف أو إبر يسيم فهو

(١) في (م) : (أي صوت خفي ، كما ينقض
الرجل بحماره إذا ساقه) بدل : (أي صوت الخ)

(٢) أنشده ل . ت (نقض)

(٣) للأعشى . كما في ل . ت (نقض) وشرح
ديوانه لسكامل حسين : ٧٩ ، وفيه : (على الحاجم)
(وصدر البيت)

* يزيد بغض الطرف دوني كأنما *

(٤) أنشده ل . ت (نقض) ، وديوانه : ٧٦

نَقِضُ ونِكْثُ ، وجمعها أَنْقَاضٌ وَأَنْكَاثٌ
(سماع من العرب) ^(١) .

وقال الليث : النُقَاضُ نباتٌ ، وَتَنَمَّضَتْ
عظامه إِذَا صَوَّتَتْ .

وفي نوادر الأعراب : نَقَّضَ الفرسُ
وَرَقَّضَ إِذَا أدلى ولم يستحكم إغناظه ومثله
سَيَّأَ وشَوَّلَ وأَسَابَ وسَبَّحَ وانساحَ وقاش
[وسَمَّلَ ورَوَّلَ] ^(٢) .

ق ض ف

استعمل من وجوهه :

ضفوق . قصف ^(٣)

ض ف ق

[ضفوق]

قال الليث : الضَفُوقُ : الوضع بمرّة ^(٤)
[وكذلك الضفيع ^(٥) ولم أحفظه لغيره .

(١) كذا في نسختي (د . ج) ، ساقطة من (م)

(٢) زيادة في (م)

(٣) عبارة القاموس المحيط . (وضع ذات بطنه
بمرة)

(٤) زيادة في (م)

(٥) كذا في نسختي (د . ج) ، ولم تذكر في (م)

ق ض ف

[قصف]

قال الليث : القَصَافَةُ قَلَّةُ اللحم ، ورجلٌ
قَصِيفٌ ، وقد قَصُفَ يَقْصِفُ قَصَافَةً .

أبو عبيد عن الأصمعي : قال : القَصِفَانُ
والقَصِفَانُ أما كن مرتفعةً بين الحجارة والطّين
واحدهما قَصْفَةٌ .

وقال ابن شميل عن أبي خيرة : القَصْفُ
آكامٌ صغارٌ يسيل الماء بينها ، وهي في مطمئنٍ
من الأرض وعلى جرفَةِ الوادي ، الواحدة
قَصْفَةٌ وأنشد لذي الرّمة :

وقد خنق الآلُ الشّعافَ وعَرَقتْ

جواريه جُذعانَ القِضافِ البراتكِ ^(٦)

قال : الجُذْعَانُ : الصّغار . والبراتكُ :
الصّغار .

وقال أبو خيرة : القَصْفَةُ أَكْمَةٌ صغيرة
بيضاء كأن حجارَتها الجِرْجِسُ وهي هناتٌ
أصغر من البعوض ، والجرجس يقال له الطّين ^(٧)

(٦) أنشده . ل . ت (قصف) وفي ديوانه ٤٢٨
(العضاف النوابك) مكان قوله (القضايف البراتك)
(٧) هكذا صوابه في (م) ، وفي د . (الطير
الأبيض)

الأبيض كأنه الجصُّ بياضاً ، حكى ذلك كله شمر
فما قرأت بخطه .

وقال الليث : القضةُ : أكمةٌ كأنها
حجر واحد ، قال : والقضا فُ لا يخرج سئلها
من بينها .

قال أبو منصور : وجارية قضيفةٌ إذا كانت
ممشوقةً ، وجمعها قضا فُ .

ق ض ب

قضب — قبض

مستعملان .

ق ض ب

[قضب]

قال الله جلَّ وعزَّ : (فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا
وَعِنَبًا وَقَضْبًا)^(١) .

قال الفراء : القَضْبُ الرُّطْبَةُ . قال : وأهل
مكة يُسمون القَتَّ القَضْبَةَ .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : القَضْبُ
الرُّطْبَةُ .

(١) سورة عبس : ٢٨

وأنشد غيره بيت لبيد بن ربيعة :
إذا أُرْوُوا بها زرعاً وقضباً

أمالوها على خورٍ طوالٍ^(٢)

قال الليث : القضبُ من الشجرِ كلُّ
شجرٍ سبَّطتْ أغصانُهُ وطالتْ ، والقضبُ
قطعك القضيْبَ ونحوه .

قال : والقضيْبُ^(٣) اسمٌ يفع على ما قضبت من
أغصانٍ لتتخذ منها سهاماً أو قسيّاً ، وأنشد
لرؤبة :

* وفارجٍ^(٤) من قَضْبٍ ما تقَضَّباً *

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
(أنه كان إذا رأى التَّصْلِيْبَ في ثوبٍ قضبه)

قال أبو عبيد قال الأصمعي : يعني قطع
مَوْضِعِ التَّصْلِيْبِ منه ، والقضبُ القطعُ ،
ومنه قيلَ اقتضبتُ الحديثَ إنما هو انتزعته
واقطعته ، وإياه عنى .

(٢) كذا أنشده ل (قضب) وديوانه : ١٣
(مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥١٧) وفي ت
(قضب) : (أحالوها) بدل . (أمالوها) والديوان
(٣) هكذا في (م) (القضب اسم يقع الخ)
وهو الصواب وفي (د) . (القضيْب اسم يقع)
(٤) في اللسان (وفارجاً) كأن عامل نصب

ذو الرُمة يصفُ الثورَ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضٌ^(١)

أَيُّ مُنْقَضٍ مِنْ مَكَانِهِ .

وقال القطامي يصفُ الثورَ :

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْبِهَا مُتَوَجِّسًا

شَتْرَ الْقِيَامِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا^(٢)

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ارتجَلْتُ

الْكَلَامَ ارْتِجَالًا وَاقْتَضَبْتُهُ اقْتَضَابًا ، وَمَعْنَاهَا

أَنْ يَكُونَ تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هَيَّاهُ قَبْلَ ذَلِكَ .

قال : وسمعتُ الأصمعي يقول : القُضِبُ

مِنَ السُّيُوفِ الطَّيْفُ ، وَهُوَ ضِدُّ الصَّفِيحَةِ ،

وَالْقُضِبُ الْغَضْنُ وَجَعَهُ الْقُضْبَانُ وَالْقُضْبَانُ

وَالْقُضِبُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَمْ يَمُحِرِ الرِّيَاضَةَ ،

وَاقْتَضَبَ فُلَانٌ بَكْرًا إِذَا رَكِبَهُ لِيَذْلَهُ قَبْلَ أَنْ

يُرَاضَ .

يقال : بَكَرْتُ قُضِبًا وَنَاقَةً قُضِبًا بِغَيْرِ

هَاءٍ .

وقال النضرُ : الْقُضِبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ

الْقَسِيُّ ، وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ :

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ

كَعِيدَانٍ مِنَ الْقُضْبِ^(٣)

ويقال : إنه من أجناسِ النِّعَمِ ، وَقَدْ

يَكْنَى بِالْقُضِبِ عَنْ ذِكْرِ الْإِنْسَانِ وَجَمِيعِ

الْحَيَوَانِ ، وَالْقُضْبَةُ مَنْبِتُ الْقُضْبِ وَيَجْمَعُ

مَقَاضِبَ وَمَقَاضِيبَ .

وقال عروة ابن الورد :

لَسْتُ لِمَرْءَةٍ إِنْ لَمْ أُوفِ مَرْقَبَةً

يَبْدُو لِي الْخَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ^(٤)

وَالْمَقْتَضَبُ عَرُوضٌ مِنَ الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ

وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ :

هَلْ عَلَى وَيْحِكَ

إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ^(٥)

ويقال للمَنْجَلِ مَقْضَبٌ [وَمَقْضَابٌ]^(٦)

وَسَيْفٌ قَاضِبٌ قَاطِعٌ .

(٣) أنشد في ل (قضب)

(٤) نسب في ديوان الهذليين (٢) ١٥٩ لأبي

خرّاش ، وفيه (يبدو لي الحرف منها) وفي ت (قضب)

عروة بن مرة أخو أبي خراش الهذلي ، وفي ل . (قضب)

عروة بن الورد

(٥) لم أعثر عليه في نسخ اللسان والتاج

(٦) زيادة في (م)

(١) كذا في ل (قضب) والديوان ٢٧ .

(٢) كذا في ل (قضب) ، وديوانه ١٦ .

وقال الأصمعي : القبضُ السهامُ الدقاقُ
وَاحِدُهَا قَضِيبٌ ، وأنشد قول ذِي الرِّمَّةِ :
* مُعَلِّ زُرْقِي هَدَّتْ قَضِيبًا ^(٨) مُصَدَّرَةً *

قال : أراد قَضِيبًا فسكنَ الضادَ وجعله ^(٩)
مثل عديمٍ وعدمٍ وأديمٍ وأدمٍ

وقال غيره : جمعَ قَضِيبًا عَلَى قَضْبٍ لما
وجدَ فعلاً في الجمعِ مُستمرًّا .

ق ب ض

[قبض]

قال الليث : القبضُ بجمع الكَفِّ على
الشيء .

وقال غيره : القبضَةُ ما أَخَذْتَ بِجُمُعِ كَفِّكَ
كله ، فإذا كانَ بأصابعك فهي القبضَةُ بالصاد .

قال الليث : ويقال : مَقْبِضُ القَوْسِ
وَمَقْبِضُ أَعْمَشٍ وَأَعْرَفٍ .

وَيَقُولُونَ مَقْبِضُ السَّكِينِ ^(١) وَمَقْبِضَتُهُ

(١) كَذَا أَنْشَدَ فِي ل . (قبض) وديوانه : ١٥
وعجز البيت .

* ماس البطون حذاها الريش والعقب *

(٢) فِي (م) . (وجمل سبيله سبيل عمد وعدم)
بدل . (وجعله مثل عديم وعدم ، وأديم وأدم)

(٣) فِي (م) : (مقبض السيف ومقبضة السكين)
بدل : (مقبض السكين ومقبضته) .

كل ذلك حيث يُقْبِضُ عَلَيْهِ بِجُمُعِ الكَفِّ .
وقال ابن شميل : الْقَبْضَةُ مَوْضِعُ اليَدِ
من القناة .

الليث : الْقَبْضُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعُ
نَقْلُ القَوَائِمِ .

قال الطَّرِمَّاحُ :

* سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنٍ ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَبْضُ
الإِسْرَاعُ :

يقال : مِنْهُ رَجُلٌ قَبِيزٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ .
الليث : انْقَبَضَ القَوْمُ إِذَا سَارُوا
وَأَسْرَعُوا .

وأنشد :

* آذَنَ حَيْرَانِكَ بِانْقِبَاضِ ^(٣) *

والقابضُ السائقُ السَّريعُ السَّوْقُ .

قال أبو منصور وإنما سُمِّيَ السَّوْقُ قَبْضًا
لأن السائقَ للابلِ يَقْبِضُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا
أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِنْ انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
سَوْقِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الفَقْعَسِيِّ .

(٤) أَنْشَدَهُ ل . ت (قبض) .

(٥) كَذَا فِي ل . ت (قبض) .

* في هَجَمَةٍ يُغْدِرُ^(١) منها القابض *

الليث إنه لَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضَكَ [قُلْتُ]^(٢)

معناه إنه لَيُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ وَنَقِيضُهُ إنه
لَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَكَ .

يقال : الخَيْرُ يَبْسُطُهُ وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ ،
وَالْقَبْضُ التَّشْتِجُ ، وَلِلْمَلِكِ قَابِضُ الْأَرْوَاحِ :

الحراني عن ابن السكيت : الْقَبْضُ مَصْدَرُ
قَبَضْتُ قَبْضًا ، وَالْقَبْضُ السَّرْعَةُ .

يقال إنه لَقَبِضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ وَالْقَبْضِ ،
إِذَا كَانَ سَرِيعًا ، وَأَنْشُد :

* كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ^(٣) *

أَي تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا .

وَيُقَالُ قَبَضْتُ مَالِي قَبْضًا .

(١) هو أبو محمد الفقعسي ، كذا في ل . ت
(قبض . عرض . عوض) وصدر الليث :
• هل لك والعارض منك عارض •
وفي رواية : (في مائة يسر منها) مكان (في
هجمة يقدر منها) .

(٢) زيادة في (م) .

(٣) هكذا أنشده ل . (قبض) وعجزه فيه :

* بالعمل ليلا والرحال تنفض *

ونسبه صاحب التاج إلى . ضب ورواية البيت
فيه :

كيف تراها بالفجاء تنفض

بالغيل ليلا والحدادة تقبض

وَدَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، يَعْنِي
مَا قَبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ .

وقال الليث : الْقَبْضُ مَا يُجْمَعُ مِنَ الْغَنَائِمِ
فَأُلْتِيَ فِي قَبْضِهِ أَيْ فِي مُجْتَمَعِهِ ، وَالْقَبَاضَةُ
الحمار السريع الذي يقبض العانة أَيْ يُعْجِلُهَا
وَأَنْشُد :

* قَبَاضَةُ بَيْنِ الْعَنِيفِ^(٤) وَاللَّيْقِ *

قال والقبيضة القصيرة :

قال أبو منصور هذا غَلَطٌ وَكَانَ قَرَأَ
الْقُنْبُضَةَ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ فَصَيَّرَهَا قَبِيبَةً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال :
الْقُنْبُضَةُ مِنَ الذَّسَاءِ الْقَصِيرَةِ ، وَأَنْشُد :
إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقْدَنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسَجِّفِ^(٥)

الأصمعي : مَا أَدْرَى أَيُّ الْقَبِيبِ هُوَ

(٤) لرؤبة كما في ل . ت (قبض) ودبوانه :
١٠٤ ، ١٠٥ ، وقبله :

ألف شتى ليس بالراعي الحق
شذابة عنها شذى الريح السحق

(٥) نسبه . ل في (قبض) للفرزدق ، قال والنون
زائدة .

كَقَوْلِكَ أَيْ اَخْلَقَ^(١) هُو ، وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا
بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّفْيِ كَمَا قَالَ الرَّاعِي .
أُمَسَّتْ أُمِّيَّةٌ لِلإِسْلَامِ حَائِطَةً

وَالْقَبِيضُ رُعَاةٌ أَمْرُهَا الرَّشْدُ^(٢)
وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ التَّيْدِيرِ الرَّفِيقِ
بِرَعِيَّتِهِ إِنَّهُ لَقَبِيضَةٌ رُفْضَةٌ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يَقْبِضُهَا فَيَسْوِقُهَا إِذَا أَجْدَبَ الْمَرْتَعُ ، وَإِذَا
وَقَعَتْ فِي لُغْمَةٍ مِنَ السَّكَلَاءِ رَفَضَهَا حَتَّى تَنْتَشِرَ
فَتَرْتَعَ [كَيْفَ شَاءَتْ]^(٣) .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْقَبْضُ
قَبُولُكَ الْمَتَاعَ وَإِنْ لَمْ تُنْجِزْهُ ، وَالْقَبْضُ
تَحْوِيلُكَ الْمَتَاعَ إِلَى حَبِيزِكَ وَالْقَبْضُ الْإِنْقِبَاضُ
وَأَصْلُهُ فِي جَنَاحِ الطَّيْرِ .

[قَالَ تَعَالَى : « وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسُكُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ »]^(٤) .

وَالْقَبْضُ التَّنَاوُلُ لِلشَّيْءِ بِبَيْدِكَ مُلَامَسَةً ،
وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

(١) فِي (م) : أَيْ الطَّمَشُ بِدَل : (أَيْ
الْخَلْقُ) .
(٢) أَنَشَدَهُ ل. ت. فِي (قَبْضِ) .
(٣) زِيَادَةٌ فِي (م) .
(٤) زِيَادَةٌ فِي (م) .

ق ض م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[قَضَمَ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَضَمَ الْفَرَسُ
يَقْضِمُ ، وَخَضِمَ يَخْضِمُ يَعْنِي الْإِنْسَانَ^(٥) وَهُوَ
كَقَضَمِ الْفَرَسِ .

قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْكَسَائِيِّ : الْقَضَمُ
بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْخَضَمُ بِأَقْصَى الْأُضْرَاسِ
وَأَنشَدَ^(٦) :

* رَجَوَا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضَمًا فَقَدْ رَضُوا *
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضَمَا
[وَمَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ ،
وَإِخْضَمُوا فَسَنَقْضَمُ]^(٧) .

الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ
أَبْيَضَ فَهُوَ الْقَضِمُ ، وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ تَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِمٌ تَمَقَّتَهُ الصَّوَانِعُ^(٨)

(٥) فِي (م) : (وَخَضِمَ الْإِنْسَانَ يَخْضِمُ) .
(٦) لِأَيِّمِ بْنِ خَرِيمٍ الْأَسَدِيِّ يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ
كَأَنَّ لَ (قَضَمَ) .
(٧) زِيَادَةٌ فِي (م) .
(٨) لِلنَّابِغَةِ الدِّبْيَانِيِّ كَأَنَّ لَ ت. (قَضَمَ) وَدِيَوَانُهُ :
٣٨ وَرَوَايَةُ الشَّعْرِ فِي الدِّبْيَانِ :
كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ حَصِيرٌ تَمَقَّتَهُ الصَّوَانِعُ

وقال الليث : الْقَضْمُ أَكْلٌ دُونَ كَمَا
تَقْضِمُ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ واسمه الْقَضِيمُ ، وقد أَقْضَمْتُهُ
قَضِيماً .

قال والقَضِيمُ الْفِضَّةُ ، وأنشد :

* وَمُدَى نَاهِدَاتٍ وَبَيَاضٍ كَالْقَضِيمِ ^(١) *

قال أبو منصور : القَضِيمُ هَاهُنَا الرَّقُّ
الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ وَلَا أَعْرِفُ الْقَضِيمَ
بِمَعْنَى الْفِضَّةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

أبو خَيْرَةَ الْأَنْضَمُّ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ .
قال أبو منصور وهو معروف .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَضِيمُ مِنْ
السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ
حَدُّهُ وَأَنْشَدَ ^(٢)

[مَعَى مَشْرِفِي فِي مِضَارِبِهِ قَضِمٌ]

وقال أبو عبيد :

كَأَنَّ مَا أَبَقَتْ الرَّوَامِسُ مِنْهُ
وَالسَّنُونُ الدَّوَاهِبُ الْأَوَّلُ
قَرَعُ قَضِيمٍ غَلَا صَوَانِعِهِ
فِي يَمِينِي الْعِيَابِ أَوْ كِلَلٍ ^(٣)
غَلَا: أَي تَنَوَّقَ فِي صُنْعِهِ .

بَابُ الْإِفَافِ وَالْهَسَادِ

ق ص د

ق ص س - ق ص ز - ق ص ط .
مهملات .

قصد - صدق - دصق

[قصد]

قال الليث : الْقَصْدُ : اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقَةِ ،

(١) كَذَا فِي ل . ت (قضم) .

قَصِدٌ يَقْصِدُ قَصِداً فَهُوَ قَاصِدٌ ، وَالْقَصْدُ فِي
الْمَعِيشَةِ أَلَّا يَسْرِفَ وَلَا يَقْتَرَّ .
وَفِي الْحَدِيثِ (مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْجِلُ)
وَالْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ [مَا تَمَّ شَطْرُ أَبْنَيْتِهِ وَقَالَ

(٢) لِرَاشِدِ بْنِ شِهَابٍ الْبَشْكِرِيُّ كَذَا فِي ل . ت
(قضم) وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

• فَلَا تَوَعْدُنِي لِأَنِّي لَأَنْ تُلَاقِي •

(٣) هَكَذَا أَنْشَدَهُ ل . فِي (قضم) ، وَفِي (م) :
(قَرَعَ قَضِمٌ) بَدَلُ : (قَرَعَ قَضِيمٌ) .

غيره^(١) سمي قصيداً لأن قائله احتفل له
فَنَقَّحَهُ بالكلام الجيد والمعنى المختار ، وأصله
من القصيد وهو المخ السمين الذي يَتَقَصَّدُ
أى يَتَكَسَّرُ [إذا استخرج من قصبه]^(٢) لسمنه
وضدة الرار^(٣) وهو المخ السائل الذائب الذي
هو كالماء لا يتقصد ، والعرب تستعير السمن
في الكلام فتقول هذا كلام سمين أى جيد
ومعنى سمين ، وقالوا شعر قصيد : إذا كان
منقحاً مجوداً .

وقال آخرون : سمي الشعر التام قصيداً
لأن قائله جهله من باله فقصد له قصداً وروى
فيه ذهنه^(٤) ولم يقتضبه اقتضاباً ، فهو فعيل
بمعنى منقول من القصد ، وهو الأثم ، ومما
يحقق هذا قول النابغة :

بوقائل من أمها واهتدى لها

زياد بن عمرو أمها واهتدى لها^(٥)

(١) زيادة في (م) .

(٢) زيادة في (م) .

(٣) في م : (الرير والرار) .

(٤) في (م) : (فقصد لتجويده قصداً ولم يخشبه
خشياً على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه
خاطره) بدل : (فقصد له قصداً وروى فيه ذهنه) كما
في نسختي (د ، ج) .

(٥) كذا في ل . ت (قصيد) .

يعنى قصيدته التي يقول فيها :

* يادارمىة بالعلماء فالسند*^(٦)

[وأدخلوا الهاء في القصيدة لأنهم ذهبوا

بها مذهب الاسم ، والله أعلم .

وقال أبو عبيدة : مُحْ قصيد وقصود ،

وهو دون السمين وفوق المهزول ، ومثله

رجل صليد ، وصلود ، إذا كان بخيلاً ،

قاله الكسائي .

وقال ابن بزرج : أقصد الشاعر وأرمل

وأهزج وأرجز ، من القصيد والرمل والرجز

والهزج^(٧) .

وقال الليث : القصيد : اليابس من

اللحم .

وقال أبو زيد :

وإذا القوم كان زادهم اللحم

م قصيداً منه وغير قصيد^(٨)

قال : والقصيد : العصا .

(٦) هو للناطقة ، كذا في ل . ت (قصيد)

والديوان : ٢٣ وعجزه :

• أقوت وطال عليها سائف الأمد .

(٧) زيادة في (م) .

(٨) هكذا أنشده ل . ت في (قصيد) .

وقال حميد بن ثور :

فظل نساء الحى يحشون كرسفًا

رؤوس عظام أو نحتهم القصائد^(١)

قال : والقصيد : المنة إذا أخرجت من العظم
وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل قد
انقصت ، يقال انقصد الرمح إذا انكسر
بنصفين حتى يبين ، وكل قطعة قصيدة ،
وجمعها قصيد ، ورمح قصيد بين القصيد ، وإذا
اشتقوا له فعلاً قالوا انقصدوا ولما يقولون قصيد
إلا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من
انفعل^(٢) .

وقال قيس بن الخطيم :

ترى قصيد المران تلقى كأنها

تذرع خرصان بأيدي الشواطب^(٣)

وقال آخر :

* أفرؤ إليهم أنايب القنا قصدا *^(٤)

يريد : أمشى إليهم على كسر الرماح .

وقال الليث : القصيد مشرة العضاه أيام

الخريف تخرج بعد القيظ الورق في العضاه
أغصاناً رطبة غضة رخاصاً تسمى كل واحدة
منها قصيدة .

أبو عبيد عن الأصمعي : الإقصاد القتل
على كل حال .

وقال الليث هو القتل على المكان ، ويقال
عضته حية فأقصده ، ورمته المنية بسهمها
فأقصده ، قال : والمقصد من الرجال الذي
ليس بجسيم ولا قصير ، وقد يستعمل هذا في
النعت في غير الرجال أيضاً .

وقال غيره : ناقة قصيد : سمينة ممثلة
جسيمة ، وقد قصدت قصادة .

قال الأعشى :

قطعت وصاحبي سرح كيناز

كركن الرعن غلبة قصيد^(٥)

[وقال ابن شميل : القصود من الإبل

الجامس المتخ ، وسم المتخ الجامس :
قصيد]^(٦) .

(١) أنشده ل. ت. في (قصيد) .

(٢) في ج : « الفعل » بفتح الفاء والعين .

(٣) كذا في ل. ت. (قصيد) .

(٤) كذا في ل. ت. (قصيد) .

(٥) أنشده ل. (قصيد) وشرح الديوان

(لكامل حسين) ٣٢٣ .

(٦) زيادة في (م) .

وقال ابن الأعرابي : القَصْدَةُ من كل شجرة ذات شوكٍ أن يظهر نباتها أوّل ما ينبت . وقال المنقّب العبدى :

* سُبُلُ غِنَى أَجْلَادِهَا وَقَصِيدُهَا *

يريد : سنامها .

[ويقال : قصد فلان فى مشيه إذا مشى سَوِيًّا ، قال الله « واقصد فى مشيك » (١) واقصد فلان فى أمره : إذا استقام] (٢) .

ص د ق

[صدق]

أبو عبيد فى باب الرماح : الصَّدَقُ المستوى ، قال : قال أبو عمرو : الصَّدَقُ الصُّلْبُ ، وكذلك قال ابن السكيت .

قال ، ويقال : هو صَدَقُ النظر ، ومنه قيل : صدقوهم القتال ، والصَّدَقُ ضد الكذب .

قال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير :
وفى الحلم إدهانٌ وفى العفو دُرْسَةٌ

(١) أنشده ل . ت (قصد) وصدر البيت :

* وأيقنت إن شاء الإله بأنه *

(٢) زيادة فى (م) .

وفى الصدق منجاةٌ من الشرِّ فاصدق (٣)
قال : والصدق هاهنا الشجاعة والصلابة ، يقول : إذا صكبت (٤) للحرب وصدقت انهزم عنك من تصدقه ، وإن ضعفت قوى عليك واستمكن منك .

وقال الليث : ويقال : صدقتُ القوم أى قلتُ لهم صدقًا ، وكذلك من الوعيد إذا وقعت بهم قلت صدقتهم ، ومن أمثالهم : الصدق يُنبئ عنك لا الوعيد ، ويقال : هذا رجلٌ صدقٍ مضافٌ بكسر الصاد ، ممناه : نِعَمَ الرجل هو ، وامرأة صدقٍ كذلك ، فإن جعلته نعتًا قلت هو الرجل الصدق ، وهى صدقة وقومٌ صدقون ، ونساء صدقات .
وأنشد :

صدقاتُ الحديق (٥)

أى نافذاتُ الحديق .

وقال رؤبة يصف فرسًا .

(٣) أنشده ل . ت (صدق . درس) وليس فى ديوانه .

(٤) فى (ج) : (صليب الحرب) .

(٥) تمامه

* مقدوذة الآذان صدقات الحديق *

كذا فى ل . (صدق) .

والمرء أى الصدق يُبلى صدقاً^(١)

والصدق الكامل من كل شيء .

قال الله عز وجل (ولقد صدق عليهم إبليس ظنه)^(٢) بتخفيف الدال ونصب الظن .

قال الفراء : أى صدق عليهم فى ظنه .

وقال أبو الهيثم ، يقال صدقنى فلان أى قال لى الصدق ، وكذبنى : أى قال لى الكذب .

[ومن كلام العرب : صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا : يمين ، المعنى : لا صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا .

وقال شمر : الصديق الأمين ، وأنشد قول أُمَيَّة :

فيها النجوم تطيع غير مُراحة

ماقال صيدقها الأمين الأرشد

قال وقال أبو عمرو : الصديق القطب ،

وقيل الملك^(٣)

وقال الله عز وجل : (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة)^(٤) .

يقال : هو صدق المرأة وصدق المرأة وصدق المرأة مفتوحاً ، وهو أفلها ، والذي فى القرآن جمع صدقة ، ومن قال صدقة المرأة قال صدقات ، كما تقول غرة غرة وغرفات ، ويجوز صدقاتهن بضم الصاد وفتح الدال ويجوز صدقاتهن ، ولا يقرأ من هذه اللغات إلا بما قرئ به لأن القراءة سنة ، وهذا كله قول أبى إسحاق النحوى .

وقال الليث : كل من صدق بأمر الله لا يتخالجه فى شيء منه شك ، وصدق النبى صلى الله عليه وسلم فهو صديق ، وهو قول الله : (والصدّيقون والشهداء عند ربهم)^(٥) والصدقة مصدر الصديق ، والفعل : صادق مصادقة واشتقاقه أنه صدقه المودة والنصيحة ، والصدقة ماتصدقت به على مسكين ، والمعطى مُتَصَدِّقٌ والسائل مُتَصَدِّقٌ ، هما سواء .

قال أبو منصور : وحذاق النحويين

(٤) سورة النساء : ٤ .

(٥) هـى (والصدّيقين والشهداء) سورة النساء ٦٩ .

(١) كذا فى ل . صدق .

(٢) سورة سبأ : ٢٠ .

(٣) زيادة فى (م) .

[وأئمة اللغة] ^(١) أنكروا أن يقال للسائل مُتَصَدِّقٌ ؛ ولم يجيزوه ، قال ذلك الأصمعي والفراء : إنما يقال للمُعْطَى مُتَصَدِّقٌ .

قال الله عز وجل : (وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ) ^(٢) .

ويقالُ للرجل الذي يأخذ الصدقاتِ ويجمَعُها لأهل السَّهْمَانِ : مُصَدِّقٌ بتخفيف الصادِ ، وأما المُصَدِّقُ بتشديد الصادِ والِدالِ ، فهو المُتَصَدِّقُ وأدغمت التاء في الصادِ فَشَدَّدَتْ .

قال الله عز وجل : (إِنَّ الْمَصَدِّقِينَ وَالْمَصَدِّقَاتِ) ^(٣) .

وأما قوله جلَّ وعز : (أَتَيْتُكَ لَمِينًا مِّنَ الْمُصَدِّقِينَ ، أَتَيْدَا مِيتَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَتَيْنَا لَمَدِينُونَ) ^(٤) فالصاد خفيفةٌ والِدالُ شديدةٌ ، وهو من تصديقك صاحبك إذا قال قولاً أو حَدَّثَ حَدِيثًا ، وكذلك مُصَدِّقُ الصَّدَقَاتِ .

(١) زيادة في (م) .

(٢) سورة يوسف : ٨٨ .

(٣) سورة الحديد : ١٨ .

(٤) سورة الصافات : ٥٣ .

وأُشْد :

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنِي غَبَرٍ

أَنَّ الْقَبَائِلَ كُلَّهَا غَنَمٌ

[ومن قرأ : «ولقد صدق عليهم إبليسُ

ظَنَّهُ» ^(٥) فمعناه أنه حقق ظنه حين قال :

«لَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِينَ» ^(٦) » لأنه قال ذلك

ظانًا فحَقَّقَهُ في الضالين ، وأصدق الرجلُ المرأةَ

حين تزوّجها ، أى جعل لها صَدَاقًا ، ورجلٌ

صَدُوقٌ ، أبلغ من الصادق ، وفلانٌ صديقى ،

أى أخصُّ أصدقائى ، والصديق : المبالغ فى

الصدق ^(٧) .

ق ص ت ، ق ص ظ ، ق ص ذ ،

ق ص ث . مهملات .

ق ص ر

قصر ، قرص ، صقر ، صرق ، رقص ،

رصق .

[قصر]

قال الليث : القَصْرُ المِجْدَلُ ، وهو القَدَنُ

الضخم .

(٥) سورة سبأ : ٢٠

(٦) سورة النساء : ١١٩

(٧) زيادة في (م) .

قال : والقَصْرُ الغايةُ ، وقاله أبو زيدٌ ،
وغيرُهُ .

وأُشْد :

عَشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ

لا مَعْقِلٌ مِنْهُ وَلَا قَوْتُ^(١)

قال أبو زيد : ويقال قُصارُكَ أن تفعلَ
ذاك وقَصْرُكَ وقُصارُكَ أن تفعلَ ذاك ، أى
جهدُكَ وغايتُكَ ، ويقال : ائْتَمَنِي قُصاراهُ
الْخَيْبَةُ .

قال الليث : والقَصْرُ كَفْكَ نَفْسَكَ عَنْ
شَيْءٍ ، وكَفَسَكَهَا عَنْ أَنْ يَطْمَحَ بِهَا غَرْبُ
الطَّمَعِ ، ويقال قَصَرْتُ نَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
أَقْصَرُهَا قَصْرًا .

قال أبو زيد : قَصَرَ فُلَانٌ يَقْصِرُ قَصْرًا
إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى أَصْلِهِ الْأَوَّلِ وَقَصَرَ قَيْدَ بَعِيرِهِ
قَصْرًا إِذَا ضَيَّقَهُ ، وَقَصَرَ فُلَانٌ صَلَاتَهُ يَقْصِرُهَا
قَصْرًا فِي السَّفَرِ .

قال الله تعالى : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

(١) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت (قصر) وفي (م) ،
أن هذا البيت ينشد للخليل ، وفيها أيضا بعده :
بيننا غنى بيت وهجته
زال الغنى وتقوض البيت

تَقْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ^(٢)) وهو أَنْ يَصَلِّيَ
الظَهَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وكذلكَ الْعَصْرُ وَعِشَاءُ
الْآخِرَةُ . فَأَمَّا الْمَغْرَبُ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ فَلَا قَصَرَ
فِيهِمَا ، وَفِيهَا لُغَاتٌ قَصَرَ الصَّلَاةُ وَأَقْصَرَهَا
وَقَصَّرَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ .

وقال أبو زيد : يقال قَصَرَ عَلَى فَرَسِهِ
ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا مِنَ الْإِبِلِ : يَشْرَبُ الْبَاهِنُ
وَنَاقَةٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى الْعِيَالِ : يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا .
وقال أبو ذؤيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالْيَ فَمَنْ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِصْبَعُ^(٣)

وقال غيره : القَصْرُ الْعَشِيُّ ، وَقَدْ أَقْصَرْنَا
أَيُّ دَخَلْنَا فِي الْعَشِيِّ ، وَجَاءَ مُقْصِرًا أَيُّ
حِينَ قَصَرَ الْعَشِيُّ : أَيُّ كَادَ يَدْنُو مِنَ
اللَّيْلِ .

وقال ابنُ حِلْزَةَ :

أَنْسَتْ نَبَأَةً وَأَفْزَعَهَا الْفَنَاءَ

صُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ^(٤)

(٢) سورة النساء : ١٠١ .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت (قصر) وديوان
الهمذليين : ١ : ١٦ وفيه : (تتوخ فيها) مكان قوله :
(تتوخ فيه) .

(٤) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت (قصر) .

وهي القصيرة وجمعها المقاصير .

وأنشد أبو عبيد :

فبعثتها تقص المقاصر بعدما

كربت حياة الليل للمتنور^(١)

والقصر : الحبس .

وقال الله تعالى : (حور مقصورات في الخيام) أي محبوسات في خيام من الدرر تحدرات على أزواجهن في الجنة ، وامرأة مقصورة .

وقال الفراء في قوله : (مقصورات^(٢)) قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطعنن إلى من سواهم .

قال : والعرب تسمى الحجلة المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة .

وأنشد :

(١) لابن مقبل ، كنا في ل. ت (قصر) وفيهما : (حياة النار للمتنور) مكان قوله : (حياة الليل للمتنور) وفي م : (حياة النار) .
(٢) سورة الرحمن : ٧٢ .

لعمرى^(٣) لقد حببت كل قصورة
إلى وما تدرى بذلك القصائر
عنيت قصورات الحجال ولم أرد
قصار الخطى شر النساء البجائر
وقال غيره : إذا قالوا قصيرة للمرأة أرادوا
قصر القامة ويجمعن قصاراً .

وأما قوله جل وعز : (وعندهم قاصرات الطرف أتراب^(٤)) فإن الفراء وغيره قالوا قاصرات الطرف حور قد قصرن طرفهن على أزواجهن لا ينظرن إلى غيرهم .

وأنشد الفراء :

من القاصرات^(٥) الطرف لو دب محول
من الدرر فوق الإتب منها لأثرا

وقال الليث : امرأة مقصورة الخطو
شبهت بالقييد الذي يقصر القيد خطوه ،
ويقال لها قصير الخطى .

(٣) ورد هذا الشعر في ل. ت (قصر) وفيهما :
(وأنت التي حببت كل قصيرة) ، و (عنيت قصيرات الحجال) بدل : (لعمرى لقد . وكل قصورة . وقصورات) وفي ل. (قصر) أشده الفراء : قصورة (وشر النساء البجائر) بدل : (البجائر)
(٤) سورة م : ٥٢
(٥) لامرئ القيس ؛ كافي ل (قصر) وديوانه : ٦٨

وأنشد:

قصيرُ أخطى ما تقربُ الجيرةُ القصى

ولا الأنسَ الأدنينَ إلا تجشماً^(١)

والقصَّارُ يقصِّرُ الثوبَ قصراً وحرَفَتُهُ

القِصارةُ .

قال : وجاءت نادرةٌ في شعره الأعشى ،

وذلك أنه جمَعَ قصيرةً على قِصارةٍ ؛

فقال :

لا نأفَى حَسَبٍ ولا

أيدٍ إذا مُدَّتْ^(٢) قِصارةُ

[قال الفراء: والعربُ تُدخِلُ الهاءَ في كل

جمع على فِعالٍ ، يقولون : الجِمالَةُ والحِبالَةُ ،

والذِكرَةُ والحِجارةُ ، قال الله تعالى : « كأنه

جِمالَةٌ صُفَرٌ »]^(٣) .

وقال أبو زيد : يقال أبلغَ هذا الكلامَ

بنى فلانٍ قَصْرَةً ومَقْصُورَةً ، أى دون

الناس .

أبو عبيد قال الكسائي : هو ابنُ عمه
قُصْرَةً ومَقْصُورَةً إذا كان ابنُ عمه لَحاً .

وقال الله جل وعز : (إنها ترمي بشريرٍ
كالقَصْرِ^(٤)) .

قال الفراء : يريد القَصْرَ من قِصُورِ مياه

العرب ، وتوحيدهُ وجمعه عَرَبِيَّان ، ومثله :

(سَيُزَمُّ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ)^(٥) معناه :
الأدبارُ .

قال : ومن قرأ [كالتَقْصِيرِ] فهى أصولُ
النخلِ .

قال أبو منصورٍ : وهى قراءة ابن عباس .

وقال أبو معاذ النحوى : قَصَرُ النخلِ

الواحدةُ قَصْرَةٌ ، وذلك أن النخلة تقطَعُ قُدْرَ

ذراعٍ يستوقدون بها فى الشتاء .

قال : وهو قولك للرجل إنه لَتَامَ القَصْرَةَ

إذا كان ضَخَمَ الرِّقْبَةَ .

وقال الضَّحَّاك : القَصْرُ من أصول الشجرِ

العِظَامِ .

(١) أنشده فى (قصر)

(٢) للأعشى ، كما فى ل (قصر) وشرح

ديوانه : ١٥٧

(٣) زيادة فى (م)

(٤) سورة المرسلات : ٣٢

(٥) سورة البقرة : ٤٥

وقرأه الحسن : [كالقصر] مخففاً
وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصره
مثل تمره وتمر .

وقال قتادة : كالقصر يعنى أصول النخل
والشجر .

وقال أبو زيد : يقال قصر الفرس يقصر
قصرًا إذا أخذه وجع في عنقه ، ويقال به
قصر .

وقال ابن شميل : القصار ميسم يوسم به
قصره العنق ، يقال قصرت الجمل قصرًا فهو
مقصور .

قال : ولا يقال : إبل مقصرة .

وقال أبو زيد : أقصر فلان عن الشيء
يقصر إقصارًا إذا كف عنه وانتهى ، وقصر
فلان في الحاجة إذا ونى فيها وضعف .

وقال الله جل وعز (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ) (١) .

قال : قصر من شعره تقصيرًا إذا حذف
منه شيئًا ولم يستأصله .

(١) سورة الفتح : ٢٧

قال الفراء وسمعت أعرابيًا يقول : الخلق
أحب إليك أم القصار ؟ أراد التقصير .

وقال الليث : الإقصار الكف عن الشيء
قال : والمقصر الذي يُخس العطيّة ويُقللها ،
والقصر نقيض الطول ، يقال : قصر يقصر
قصرًا ، وقصرته تقصيرًا إذا صيرته قصيرًا ،
والقصرى والقصيرى الضلع التى تلى الشاكلة
بين الجنب والبطن ، وأنشد :

* نهّد القصيرى ترينه خصله (٢) *

وقال أبو دواد :

وقصرى شنج الأنسا

ع نباح من الشعب

قال : والقصر (٣) كعابر الزرع الذى
يخلص من البر وفيه بقية من الحب ، ويقال
له القصرى .

وروى أبو عبيد فى حديث النبى صلى الله
عليه وسلم فى المزارعة أن أحدهم كان يشترط
ثلاثة جداول والقصار وما سقى الربيع فنهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

(٢) أنشده ل . فى (قصر)

(٣) أنشده فى ل . (قصر)

(٤) يسميه زراع مصر (الفصل)

قال أبو عبيد : والقُصَارَةُ ما بقيَ في
السُّنْبُلِ من الحُبِّ بعد ما يداسُ .

قال : وأهل الشام يُسمُّونه القِصْرَى .
قال : هكذا أقرأنيهِ الرُّوَاةُ . عن ابن جَبَلَةَ عن
ابن عبيد بكسر القاف وتسكين الصاد وكسر
الرَّاءِ وتشديد الياءِ ورأيتُ من أهل العربيةِ
من يقولُ قِصْرَى على فُعْلَى .

وقال الاحيانى : نَقَّيْتُ الطَّعَامَ من قِصَرِهِ
وقَصَلِهِ ، أى من قماشه .

وقال أبو عمرو : القَصْرُ والقَصَلُ أصولُ
التَّبنِ .

وقال ابن الأعرابى : القَصْرَةُ قِشْرُ الحَبَّةِ
إذا كانت في السُّنْبُلَةِ وهى القُصَارَةُ ، والقَصْرَةُ
الكسل .

وقال الليث : القَوَصْرَةُ وعِلا من قصبٍ
للتَّمَرِ وبعضهم يخففها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العربُ تَكْنِي
عن المرأة بالقارورةِ والقَوَصْرَةِ ، وأنشد :

أفلح^(١) من كانت له قَوَصْرَةٌ
يأكلُ منها كلَّ يومٍ مرَّةً

وقال غيره في قول ابن كُثُوم :

* أباحَ لنا قُصُورَ المجدِ ديناً^(٢) *

أراد معاقلَ المجدِ وحصونه .

ابن السكيت : أَقْصَرَتِ العِزُّ والنَّعْجَةُ
إِقْصَاراً إِذْ أَسْنَتَا حَتَّى تَقْصَرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهِمَا
فَهُمَا مُقْصَرَتَانِ .

ويقال : ما رَضِيتُ من فلانٍ بِمَقْصَرٍ
وبِمَقْصَرٍ ، أى بأمرٍ دونٍ وبأمرٍ يسيرٍ .

وقال ابن الأعرابى : فلانٌ جَارِيٌّ مُقَاصِرِيٌّ
أى قَصْرُهُ بِجِذَاءِ قِصْرِيٍّ ، وأنشد :

لِنَتَذَبُّ إِلَى أَقْصَى مُبَاعَدَةِ جَسْرٍ
فإِنِّي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ فَقَرٌّ^(٣)

يقول لاحتاجة لى فى جِوَارِهِم ، وجَسْرٌ من
مُحَارِبٍ .

قال : والتَّقْصَارُ القِلَادَةُ .

(١) نسب هذا الشعر إلى الإمام على كرم الله
وجهه ، كذا فى ل (قصر)

(٢) لعمر بن كلثوم ، كما فى ل . ت (قصر)

(٣) أنشده ل . ت (قصر)

وقال عدى بن زيد :

وَلَهَا ظَنِّي يُورِّثُهَا

عاقِدٌ فِي الْجَيْدِ ^(١) تَقْصَارَا

وقال أبو وجزة :

وَعِذَا نَوَاحُ مُعْوِلَاتٍ بِالضُّحَى

وَرُقٌّ تَلُوحُ فَكَلْهِنٌ ^(٢) قِصَارُهَا

قَالُوا قِصَارُهَا أَطَوَّاقُهَا .

أبو منصور : كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِقِصَارِ الْمَيْسَمِ .

وهو الملاط .

وقال ابن السكيت : مَا قَاصِرٌ وَمُقَصِّرٌ

إِذَا كَانَ مَرَعَاهُ قَرِيبًا ، وَأَنْشَدَ :

كَانَتْ مِيَاهِي نَزْعًا قَوَاصِرًا

وَلَمْ أَكُنْ أَمَارِسُ ^(٣) الْجَرَائِرِ

النَّزْعُ جَمْعُ النَّزْوِعِ وَهِيَ الْبُئْرُ الَّتِي تَنْزَعُ

مِنْهَا بِالْيَدِ نَزْعًا ، وَبُئْرٌ جَرَوْهُ يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى

بَعِيرٍ .

ابن شميل عن أبي الخطاب ^(٤) قال : الْحَبُّ

(١) أَنْشَدَهُ ل . ت (قصر)

(٢) هُوَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ، كَمَا فِي ل . ت (قصر)

(٣) كَذَا فِي ل . ت (قصر)

(٤) كَذَا فِي (ج) (عن أبي الخطاب) وَهُوَ

الصَّوَابُ

عَلَيْهِ قَشْرَتَانِ فَالَّتِي تَلَى الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ ،
وَالَّتِي تَلَى الْحَشْرَةَ الْقَصْرَةَ .

وقال غيره : يُقَالُ فُلَانٌ قَصِيرٌ النَّسَبِ إِذَا

كَانَ أَبُوهُ مَعْرُوفًا إِذَا ذَكَرَهُ الْإِبْنُ كِفَاهَ

الْإِتِمَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَبْعَدِ .

وقال رؤبة :

قَدْ رَفَعَ الْعَجَّاجُ ذِكْرِي فَادْعَنِي

بِاسْمِهِ إِذَا ^(٥) الْأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفِينِي

وَكُنْ لِقَى النَّسَابَةِ الْبَكْرَى فَقَالَ مِنْ أَنْتَ ،

فَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ ، فَقَالَ لَهُ قَصْرَتُ

وَعَرَفْتُ .

ابن السكيت : أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا

نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَقَصَرَ عَنْهُ إِذَا عَجَزَ

عَنْهُ .

قال : وَأَقْصَرَتْ فُلَانَةٌ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا

قِصَارًا ، وَأَطَالَتْ إِذَا وَلَدَتْهُمْ طَوَالًا ، وَيُقَالُ :

إِنَّ الطَّوِيلَةَ قَدْ تُقْصِرُ وَالْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ .

قال ، وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْمَصُونَةِ الَّتِي لَا يَبْرُوزُ

لَهَا قَصِيرَةٌ وَقُصُورَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَحْبُوسَةِ مِنْ

الْخَيْلِ قَصِيرٌ .

(٥) كَذَا فِي ل . ت (قصر) وَالْأَبْوَانُ : ١٦٠

وقال مالك بن زُعْبَةَ :

تراها عند قُبْتِنَا قَصِيرًا

وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقُ^(١)

وقال الليث : المقصورة مقام الإمام ،

وجمعها مقاصير .

قال : وإذا كانت داراً واسعةً محصنةً

الحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة ،

وأنشد :

* ومن دون ليلى مصمّاتُ المقاصر^(٢) *

والمصمت الحكم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَصْرُ والقصار

الكسل .

وقال أعرابي : أردت أن آتيك فمنعني

القصار .

قال : والقُصَارُ والقصار والقُصْرَى

والقَصْرُ كله أُخْرَى الأمور .

وروى شمر للأصمعي : قَصَرَ عن ذلك^(٣)

الأمر إذا عجز عنه ، وأقصر عنه إذا تركه وهو

يقدر عليه ، قال وربما جاء بمعنى واحد إلا أن الأغلب عليه هذا ، ويقال : قَصَرَ بمعنى قَصَرَ .

قال حميد بن ثور :

فلئن^(٤) بلغت لأبلغن متكلفاً

ولئن قَصَرْتُ لكارهاً^(٥) ما أقصر

ص ق ر

[صقر]

قال الليث : الصَّقْر طائرٌ من الجوارح .

والصاد فيه أحسن .

قال : والصَّقْر ما تحلب من العنب والتمر

من غير عصر .

قال : وما مَصَلَ من اللبن فامَّازَتْ

خُنَّارَتَه وصفتْ صَقْوَتَه فإذا سَمَضَتْ كانت

صِبَاغًا طَيِّبًا وهو بالصاد أحسن .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا بَلَغَ اللبن

من الحَمْضِ ما ليسَ فوقه شيءٌ فهو الصَّقْر .

شمر : الصَّقْر الحامض الذي ضَرَبَتْهُ

الشمس فحمض ، يقال : أتابا بصَقْرَةٍ حامضة .

(٤) كذا في ل . ت (قصر)

(٥) في هذه المادة اختلاف بين النسختين (د، ج)

من جهة ونسخة (م) من جهة أخرى في الترتيب كعظم المواد ولو أنه لم يغير المعنى

(١) أنشده ل . ت (قصر) وفي ت (قصر)

لزغبة الباهلي

(٢) في (ج) : (أخرى الأمور) بالحاء

(٣) هذه العبارة قد تكررت

قال مكوزة : كأن الصقر منه .

وقال ابن بزرج : المصقر من اللبن الذي

قد حمض وامتنع .

أبو منصور : والصقر عند البحرانيين

ماسال من جلال التمر المكوزة يسدك بعضها

فوق بعض وتحتها خواب خضر مركبة في

الأرض الممرجة فينعصر منها دبس خام

كأنه العسل، وربما أخذوا الرطب من العذق

ملقوطة منقح فجعلوه في بساتيق وصبوا عليه

من ذلك الصقر فيقال له : رطب مصقر

ويبقى رطباً طيباً (لمن أراد من أرباب^(١)

النخيل) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصقرة :

شدة الحر .

وقال ذو الرمة :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأفنان مربوع الصريمة مغيل^(٢)

وقد صقرته الشمس : إذا آذاه حرها .

وقال أبو عبيدة : الصقران دائرتان من

(١) في نسخة (م) وفي اللسان بدل هذه العبارة

عبارة (طول السنة)

(٢) أنشده ل . ت (صقر) وديوانه : ٥٠٤

الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس ،
قال وحده الظهر إلى الصقرين .

وقال الفراء : جاء فلان بالصقر والبقر

والصقار والبقار : إذا جاء بالكذب

الفاحش .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصقور :

الفأس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق

يكسر به الحجارة وهو المعول أيضاً .

وقال الليث : الصقور باطن القحف

المشرف فوق الدماغ كأنه قعر قصعة ،

قال والصقارة النازلة الشديدة ، والصقورية

حكاية صوت طائر يصوقر في صياحه تسمع

في صوته نحو هذه النغمة ، قال والصقر :

ضرب الحجارة بالمعول .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصقر الماء

الاجن والصقر القيادة على الحرم ، ومنه

الصقار الذي جاء في الحديث .

وروى سلمة عن الفراء قال : الصقار :

اللعان لغير المستحقين ، والصقار الكافر

والصقار الدباس .

وأخبرني محمد بن إسحاق عن أبي الهيثم

أنه قال : السَّقَّارُ : الكافرُ بالسَّينِ ، وقرأت
بخطِ شمر (ملعونٌ كلُّ كافرٍ صَقَّارٍ) رواه
أنسٍ ، قال : والصَّقَّارُ النَّمَامُ ، تَهَقَّرْتُ
بموضعِ كذا وتشكَّلتُ وتَنَكَّفْتُ ، بمعنى
تَلَبَّثْتُ .

ص ر ق

[صرق]

أهمله الليث .

وروى أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه
وعن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابي أنهم
قالوا : الصَّريقة الرُّفَاقَةُ .

قال الفراء : وتجمعُ على صُرُقٍ وصَرَائِقٍ
وصَرِيقٍ .

قال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس
أنه كان يأكل يومَ الفطرِ قبل أن يخرج
إلى المصلَّى من طرف الصَّريقةِ ويقولُ :
إِنَّهُ سُنَّةٌ .

قال أبو منصور : وعوامُّ الناسِ يقولونَ
الصَّلَاتِيقُ الرُّفَاقُ ، والصَّوابُ من جاءَ عن
هؤلاء الأئمةِ ، وتفسير الصَّلَاتِيقِ في الباب الذي
يلي هذا الباب .

وقال ابن الأعرابي : كلُّ شيءٍ رقيقٍ
فهو صَرَقٌ .

ق ر ص

[قرص]

قال الليث : القَرَصُ باللسان والإصبع ،
يقال : لا تَقْرُصُنِي ^(١) منهم قارصةٌ أى كلمةٌ
مؤذيةٌ .

وأنشد هو وغيره للفرزدق :

قوارصُ تَأْتِنِي وتَحْتَرُونَهَا
وقد يَمَلُّ القَطَرُ الإِنَاءَ فَيُفَعِّمُ ^(٢)

قال : والقَرَصُ بالأصابع قبضٌ على
الجِلْدِ باصبعينِ حتى يُؤْلَمَ ويوجعُ ، قال :
والقَرَصُ من الخبزِ وما أشبهه ، ويجمعُ
القَرِصَةَ ، وقد يقولونَ للصغيرةِ جِدًّا قَرِصَةً
واحدةً والتذكيرُ أَعْمٌ ، وكلما أخذتَ شيئاً
بين شِئْنَيْنِ أو قَطَعْتَهُ فَقَدْ قَرِصْتَهُ وتَسَمَّى عَيْنُ

(١) في (م) : لا يزال يقرصني منهم قارصة

(٢) كذا ورد لإنشاده في ل . ت (قرص) ،
وديوان الفرزدق : ج ٢ : ٦٠ وفيه : (وقد يملأ
الفطر الأتى) بدل (الاناء) وفي (م) نسبة إلى عمارة
بن عقيل ، فقال : (وقال عمارة بن عقيل) بدل :
(وأنشد هو وغيره للفرزدق)

الشمسِ قُرْصًا^(١) عند الغيبوبة ، ويقال للمرأة
قِرْصَى العجینِ أى سويهِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ وأبي عمرو : هو
القُرْصُ للبابِ بُنَجٍ ، واحِدُها قُرْصَةٌ .

وقال الأصمعيّ وحده : إذا حَدَى اللَّبَنُ
اللسانَ فهو قَارِصٌ .

وقال بعض العرب :

ياربَّ شاةٍ شَاصٍ

في رَبْرَبٍ خِصَاصٍ

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ

وَحَصِيصٍ آصٍ

كَفَلَقِ الرَّصَاصِ

يَنْظُرْنَ مِنْ خِصَاصٍ

بَأَعْيُنٍ شَوَاصٍ

يَنْطَلِقْنَ بِالصِّيَاصِ

عَارِضَهَا قُنَاصِ

بَأَكْلٍ مَلَاصٍ^(٢)

آصٍ متصلٌ مثل واِصٍ شَاصٍ منتصب .

(١) في (م) : (وتسمى عين الشمس قرصة)

بدل : قرصاً)

(٢) كذا أنشد هذا الرجز في (ل . ت) قرص ،

(حص) وهو من رجز الجن ، كما في التاج

ر ص ق

[رصى]

قال بعضهم : جَوَزَ مُرْصَقٌ إِذَا تَعَذَّرَ
خروجُ لُبِّهِ مِنْهُ وَمُرْصَقٌ مِثْلُهُ .

[وَالتَّصَقَّ الشَّيْءُ وَارْتَصَقَ وَالتَزَقَّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٣)] .

ر ق ص

[رقص]

قال الليثُ : الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، وَلَا
يُقَالُ : يَرْقُصُ إِلَّا لِللَّعِبِ وَالْإِبْلِ وَمَا سَوَى
ذَلِكَ فَانَّهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَقْفِزُ ، وَالسَّرَابُ
يَرْقُصُ ، وَالتَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقْصَ .

وقال حسان :

بَرْجَاجَةٍ رَقِصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا

رَقِصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعِجِلٍ^(٤)

وقال لمبيدٌ في السرابِ :

* قَبِيتُكَ إِذْ رَقِصَ اللُّوَامِعُ بِالضَّحَى^(٥) *

(٣) زيادة من (م)

(٤) كذا في ل . ت (رقص) والديوان : ٨٠ .

وفي ت (رقص) : قال : (ومن قال رقص بالإسكان

فقد أخطأ) نقله عن ابن دريد

(٥) أنشده ل . ت (رقص) وديوانه : ٢٥

(مخطوطة بدار الكتب) وعجز البيت في ت :

* واجتناب أردية السراب ركاهما *

وسمعت العرب تقول : رَقَصَ البعيرُ
رَقْصًا محركَ القافِ إذا أسرعَ في سيره .

وقال أبو وجزة :

فما أَرَدْنَا بهما منْ خَلَّةٍ بدلًا

ولا بها رَقَصَ الواشينَ^(١) نستمعُ

أراد إسراعهم في هَتِّ النائمِ .

قال أبو منصور : ويقال للبعيرِ إذا رَقَصَ
في عدوه : قد إلتَبَطَّ إلتِبَاطًا وما أشدَّ
لِبَطَّتِهِ .

وقال ابن السكيت : الرَقْصُ مصدرُ
رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا ؛ والرَقْصُ ضربٌ من
الخببِ [وهذا هو الصحيح^(٢)] .

ق ص ل

قصل . قصل . صاق . صقل . لصق . لقص

[قصل]

قال الليث : قَلَصَ الشيءَ يَقْلِصُ قَلْوصًا
إذا انضمَّ ، وَشَفَقَةً قَالِصَةً ، وظلُّ قَالِصٌ قد
انضمَّ إلى أصله ، وفرنسٌ مقلَّصٌ : طويلٌ

القوائمِ منضمِ البطنِ ، وقبيصٌ مقلَّصٌ ،
قال : وَقَلَصَتِ الإبلُ نُقْلِيصًا إذا استمرتْ في
مُضِيِّهَا .

وقال أعرابيٌّ وهو يحدو بأجماله :

* قَلَصَنَ وَالْحَقْنَ بدبنا والأشْلُ^(٣) *

قال : والقَلْوَصُ كلُّ أنثى من الإبلِ من
حين تُرْكَبُ وإن كانت بنتَ لبونٍ أو حِمَّةً
إلى أن تَبْزُلَ ، سميت قَلْوصًا لِطُولِ قوائمِها
ولم تجسم بعد ، والقَلْوَصُ الأنثى من النعامِ^(٤)
والقَلْوَصُ الضخمةُ من الحبارى .

قال أبو منصور : القَلْوَصُ : الفتيةُ من
النوق بمنزلةِ الفتاة من النساءِ ، والعرب
تكنى عن النساءِ بالقُلُوصِ ، وكتب رجلٌ^(٥)
من المسلمينَ إلى عمر بن الخطابِ في شأنِ
رجلٍ^(٦) كان يخالفُ الغزاةَ إلى المغيباتِ .

(٣) كذا أنشد في ل . ت (قصل) وفي (م) :
(والحقن بدبنار الأشل)

(٤) في (م) : (الأثى من الرئال)

(٥) هو أبو المنهال . بقلة الأكبر في شأن جعدة ،
كذا في ت (قصل)

(٦) عبارة (م) : (في شأن رجل كان حسن
الوجه يخب المغزيات من النساء)

(١) هكذا (أنشده ل . ت (رقص)

(٢) زيادة في (م)

[من النساء بهذه الأبيات وكان الرجل يعرف بجعدة :

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً

فدّى لك من أخى ثقةً ازارى

قللاً تصنا هـداك الله إنّا

شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقلات

قفنا سلع بمختلف النجار

يعقلن جعدة من سليم^(١)

وبئس معقل الذود الظوار^(٢)]

الحراني عن ابن السكيت : يقال : قد

قلص الظل يقلص قلوصاً ، وقد قلص ثوبه

يقلص ، وقد قلص الماء إذا ارتفع في البئر

فهو ماء قايس وقلاص ، وأنشد :

ياربها من بارد قلاص

قد جم حتى هم بانقياص^(٣)

وقال امرؤ القيس :

* بلائق خضراً ماؤهن قليص^(٣) *

قال وهو قلصة البئر ، وجمعها قلصات ،

وهو الماء الذي يجم فيها ويرتفع ، قال وأقلص

البعير إذا ارتفع سنامه .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا كانت

الناقة تسمن في الصيف وتهزل في الشتاء فهي

مقلاص ، وقد أقلصت .

قال ابن الأعرابي : ويقال للرجل إذا كان

يسمن في الصيف مقلاص .

وقال بعض الناس : قلصت البئر إذا

امتلاّت إلى أعلاها وقلصت إذا نزلت ،

ويقال : قلص القوم إذا احتملوا فساروا .

وقال امرؤ القيس :

* وقد حان منّا رحلة ققלוص^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القلص كثرة

الماء وقلته وهو من الإضداد .

(٣) كذا في ل . (قلص) وديوانه : ١٨٢

وصدره :

* فأوردها من آخر الليل مشرباً *

(٤) أنشده ل . (قلص) وديوانه : ١٧٧

وصدره :

* تراءت لنا يوماً بسفح عنبره *

ورواية الديوان : (بجنب) بدل : (بسفح)

(١) ما بين القوسين زيادة في (م) ما عدا

البيت الثالث وأنشد ل ، في (قلص) جميع ما فيها من شعر

(٢) أنشده ل في (قلص)

وقال أعرابي^١ : أتيتُ بينونة فما وجدتُ
فيها إلا قَلَصَةً من ماء أى قليلاً .

ص ل ق

[صلق]

قال الليث : الصَّلَقُ الصدمةُ، والصَّلَقُ
صوت أنيابِ البعير إذا صَلَقَهَا وَضَرَبَ^(١)
بعضها ببعض وقد صَلَقَتْ^(٢) أنيابه .

وقال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مَرَادٍ صَالِقَةٍ
وَصُدَاءُ الْحَقَّتْهُمْ^(٣) بِالتَّلَلِ

وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعَصْفُورِ^(٤) *

وقال رؤبة :

* أَصْلَقَ نَابِي عِزَّةٍ^(٥) وَصَلَقَمَا *

(١) في (م) : فصرف بعضها ببعض .

(٢) في (م) : (وقد أصلقت أنيابه)

(٣) هكذا في . ل . (صلق) ، وديوانه (طبعة

ليدن) : ١٦ ، وفي (م) : (بالتل)

(٤) للعجاج ، كذا في (ل) (صلق) والديوان : ٧٧

وقبله :

يتبعن جاباً كبدن المعطير

إن زل فوه عن أتان مشير

(٥) أنشده . ل . (صلق . صلقم)

وقال الليث : والحامل إذا أَخَذَهَا الطَّلَقُ
فَأُلْقَتْ نفسها على جنبها مرة كذا ومرة كذا
قيل : تَصَلَّقَتْ تَصَلُّقًا ، وكذلك كلُّ ذى
أَلَمٍ إذا تَصَلَّقَ على جنبه ، يقال بالصاد .
قال والقاع الصَّلَقُ يقال بالصاد والسين ،
وهى المستديرة المساء وشجرها قليل .

وَأُنْشَدَ لِلشَّامِخِ :

* مِنَ الْأَصْلَاقِ عَارَى الشَّوْكِ مَجْرُودِ^(٦) *

أبو منصور : لم أسمع هذا الحرف من
العرب إلا بالسين ، وَسَتَرَاهُ مشبعاً في باب السين
وَالْقَافِ .

وقال الليث : الصَّلَاقُ الخبز الرقيق .

وفي حديث عمر : (لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ
بِصَلَاةٍ وَصِنَابٍ وَصَلَاقٍ) .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو : وَالصَّلَاقُ
بالسين كلُّ ما سُلِقَ من البقول وغيرها .

قال ، وقال غير أبي عمر : الصَّلَاقُ بالصاد
الخبز الرقيق .

(٦) كذا في . ل . ت (صلق) والديوان : ٢٣

وصدره :

* إِنْ تَمَسَّ فِي عَرْفِطٍ صُلُغٍ جَوَاجِهِ *

وفى . ل . ت (عارى الشوك)

وَأَنْشُدْ لَجَرِيرٍ :

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ^(١)

قال أبو منصور : ذَكَرْتُ فِي بَابِ الصَّادِ
وَالرَّاءِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَالْفَرَاءِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الصَّرَاتِ بِالرَّاءِ
الرَّقَاقُ الْوَاحِدَةُ صَرِيقَةٌ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهَا فَإِنْ صَحَّ
الصَّلَاتِ بِاللَّامِ فَلِقُرْبِ نَخْرَجِي الرَّاءِ وَاللَّامِ .
وَأَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ يَرَوْ الصَّلَاتِ عَنْ إِمَامٍ يُعْتَمَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَلَقْتُ الشَّاةَ صَلَقًا
إِذَا شَوَيْتُهَا عَلَى جَنْبَيْهَا ، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَمْرُ
أَرَادَ بِالصَّلَاتِ مَا شَوَى مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَوَى لَا حَلَقَ وَلَا سَلَقَ
وَلَا حَلَقَ وَلَا صَلَقَ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ يَعْنِي رَفَعَ
الصَّوْتِ ، وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ . [ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ :
« سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٌ » ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقُوكُمْ وَالْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ]^(٢) .

وَسَتَرَى تَفْسِيرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .

ل ص ق

[لصق]

قال الليث : يقال : لَصِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ
يَلْصِقُ لُصُوقًا وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَقَيْسٌ يَقُولُ :
لَسِقَ ، وَرَبِيعَةُ يَقُولُ : لَزِقَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا
إِلَّا فِي أَشْيَاءَ نَصَفَهَا فِي حَدُودِهَا .

قال : وَالْمُلْصَقُ الدَّعِيُّ .

وقال غيره : اللَّصُوقُ دَوَاءٌ يُلْصَقُ بِالْجُرْحِ
قَالَ الشَّافِعِيُّ . وَيَقَالُ : أَلْصَقَ فُلَانٌ بَعْرُقُوبَ
بَعِيرِهِ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبَّمَا قَالُوا أَلْصَقَ بِسَاقِهِ ،
وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ التَّيْرِ ،
فَقَالَ : أَلْصِقُ وَاللَّهُ بِالذَّابِ الْفَانِيَةِ وَالْبَكْرِ
وَالضَّرْعِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بِأَيْدِسٍ سَاقِهَا

فَإِنْ نُحِرَ الْعَرَقُوبَ لَا يَرَفَأُ النَّسَا^(٣)

أَرَادَ أَلْصِقَ السَّيْفَ بِسَاقِهَا وَأَعْقَرَهَا ،
وَالْمُلْصَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّيِّقَةُ الْمُتَلَاخِمَةُ^(٤) .

(٣) كَذَا أَنْشُدَهُ ل . ت (لَصِقَ) ، وَفِي نَسْخَةِ
(م) : (فَإِنْ يَجِيرُ الْعَرَقُوبَ) بَدَلُ : (فَإِنْ نُحِرَ)
(٤) لَمْ أَجِدْ هَذِهِ السَّكْمَةَ فِي نَسْخَةِ (م) وَلَا فِي
اللسان ، وَإِنْ وَجُدَهَا هُنَا يَوْضَحُ الْمَعْنَى وَيَكْشِفُهَا

(١) كَذَا فِي ل . (صَلَقَ) وَدِيَوَانُهُ : ٤٥

(٢) زِيَادَةُ فِي (م)

ق ص ل

(فصل)

قال الليث وغيره : الْقَصْلُ قَطْعُ الشَّيْءِ
من وسطه أو أسفل من ذلك قَطْعاً وَحِيداً ،
وُسِّمِيَ الْقَصِيلُ الَّذِي تُعْلَفُ الدَّوَابُّ قَصِيلاً
لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رَخَاصَتِهِ ، وَسَيَفُ قَصَالٌ
قَطَّاعٌ ، وقال الراجز :

* مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ ^(١) *

أبو عبيد عن الفراء : فِي الطَّعَامِ قَصَالٌ
وَزُؤَانٌ وَغَفٌّ ، وكل هذا مما يخرج منه فيرمي
به ، قال : وَالْقَصْلُ الْأَحَقُّ وَالْمَرَأَةُ قِصْلَةٌ .

وقال الليث : وَالْقَصْلُ الضَّعِيفُ الْقَسْلُ
وَالْقِصَالَةُ مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا نُتِيَ ثُمَّ يُدَاسُ
الثَّانِيَّةُ .

ص ق ل

[صقل]

قال الليث : الصُّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنْ كُلِّ
دَابَّةٍ .

[وَالصَّقْلُ الْجَلَاءُ ، وَالْمِصْقَلَةُ ، الَّتِي يَصْقِلُ

الصَّنِيقْلُ بِهَا سَيْفًا وَنَحْوَهُ ، وَيُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ

(١) كَذَا أَنْشَدَهُ ل . (فصل)

فرسه فِي الصَّقَالِ ، أَيْ فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةِ ^(٢) .

وقال أبو عبيد : فَرَسٌ صَقِيلٌ إِذَا طَالَتْ
صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَأَنْشَدَ :

* لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَقْنَى وَلَا صَقِيلٌ ^(٣) *

ورواه غيره : وَلَا سَعِيلٌ ، قال : وَالْأَنْتَى
صَقِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ صِقَالٌ ، وَفَرَسٌ طَوِيلُ الصُّقْلَةِ
وَهِيَ الطَّفِيفَةُ ، قال : وَمَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ
إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ ، وَيُقَالُ : حَمَارٌ
لَا حِقُّ الْعُقْلَيْنِ ^(٤) .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

خَلَى لَهَا سِرْبٌ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لَا حِقُّ الصُّقْلَيْنِ ^(٥) هَمْهِمٌ
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّبْنَ الَّذِي قَدَعَلَتْهُ دُؤَابَّةٌ
رَقِيقَةً مَصْقُولَ الْكِسَاءِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ
إِذَا عَرَّضَ عَلَيْهِ لَبَنًا مُدَوِّيًا: هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ
الْكِسَاءِ ، وَقَالَ :

فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَأَفَ أَوْ تَهَيَّأَ

يَنْفِي الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا

(٢) مَا بَيْنَ التَّوَسِينِ زِيَادَةٌ فِي (م) .

(٣) أَنْشَدَهُ ل . فِي (صَقْل)

(٤) خَلَّتْ نَسْخَةُ (م) مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَمِنْ بَيْتِ

ذِي الرِّمَّةِ شَاهِدُهُ

(٥) كَذَا فِي ل . ت (صَقْل) ، وَدِيوانه : ٥٨٦

من كل مصقول الكساء قد صفاً^(١)

اهتأف جاع وعطش ، وقال آخر :

فبات له دون الصبا وهي قرّة

لحاف ومصقول الكساء رقيق^(٢)

أى بات له لباس وطعام ، وهذا قول الأصمى .

وقال ابن الأعرابي : أراد بمصقول الكساء ملحفة تحت الكساء سخراء فقيل له إن الأصمى يقول : أراد به رغوّة اللبن ، فقال : إنه لما قاله استخيا أن يرجع عنه .

وروى ابن الفرج للفراء : فلان في صقع خال وصقل خال : أى ناحية خالية .

قال : وسمعت شجاعاً يقول : صقعه بالعصا وصقله ، وصقع به الأرض وصقل به الأرض أى ضرب به .

[وجمع الصقل ، صياقل وصياقله]^(٣)

ق ص ن

نقص ، قنص ، صنق ، قنصن

ن ق ص

[نقص]

قال الليث : النقص : الخسران في الحظ والنقصان يكون مصدرًا ويكون قدر الشيء الذاهب من المنقوص تقول : نقص الشيء ينقص نقصاً ونقصاناً ، فهو مصدر ، وتقول نقصانه كذا وكذا وهذا قدر الذاهب .

أبو عبيد في باب فعل فعلته نقص الشيء ونقصته أنا ، استوى في الفعل اللازم والمجاوز ، والنقيصة الوقيعة في الناس والفعل الانتقاص ، وكذلك انتقاص الحق وأنشد .

وذا الرحم لاتنقص حقه

فإن القطيعة في نقصه

وجاء في السنة انتقاص الماء ، وهو الانتضاح بالماء بعد التطهير ردّ للوسواس ، اللحياني في باب الإتياع إنه لطيب نقيص .

وقال ابن دريد سمعت خزاعياً يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص .

(١) هكذا في ل : ت (صقل)

(٢) لعمر بن الأهم المنقري ، كما في ت (صقل)

(٣) زيادة في (م)

وقال امرؤ القيس .

* كلون السَّيَالِ وهو عَذْبٌ نَقِيسٌ ^(١) *

ق ن ص

[قنص]

قال الليث : القنصُ والقنيسُ : الصيد ،
والقانصُ والقنَّاصُ الصَّيَادُ ، وقنصتُ وأقنصتُ
كقولك صدتُ واصطدتُ ، والقانصةُ
هنةٌ كأنَّها حُجِيرٌ في بطنِ الطائرِ . ويقال
بالسَّينِ والصادُ أحسنُ .

وقنصُ ابن معدٍّ بن عدنانَ أخو زارٍ .

وجاء في الحديث أن النُّعمانَ بن المُنذرِ
كان من أشلاء قنص بن معدٍّ .

ص ن ق ^(٢)

[صنق]

أهملهُ الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الصَّنَقُ
الأَصِنَّةُ .

وقال أبو زيد في نوادره : أصنق الرجلُ
في ماله إصناً إذا أحسنَ القيامَ عليه ،

(١) كذا في ل . (نقص) والديوان : ١٧٨ و صدره :

* منابته مثل السدوس ولونه *

وفي ت (نقص) : (كشوك السَّيَالِ)

(٢) هذه المادة فيها اختلاف كثير بين النسختين

ورجلٌ مِصْنَقٌ ومِصْأَبٌ إذا لزم ماله وأحسنَ
القيامَ عليه :

وفي النوادر : جَلُّ صَنْقَةٌ وصَنْخَةٌ
وقَبْصاةٌ وقَبْصةٌ إذا كانَ ضَخْماً كبيراً ، وهذه
صَنْقَةٌ من الحرَّةِ ، وصَنْقَةٌ وصَنْغَةٌ وهو
ما غُلِظَ .

ق ص ن

[قنص]

أنشد ابن السكيت :

يَا رِيَّاهُ الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرِدِ الْقَصِينِ ^(٣)

أرادَ بهِ القصيمَ فأبدلَ الميمَ نُوناً .

ق ص ف

قصف — صفق — فقص — صقف ^(٤)

[قصف]

روى أبو داود عن النضرِ ابن شميل أنه

روى حديثاً بإسناد له أن النبي صلى الله عليه

(٣) لم أعر عليه في ل . ت

(٤) كذا في ل . ت (نقص)

وسلم خَرَجَ يوماً على صَعْدَةٍ يتبعها حذاق
عليها قَوْصَفٌ لم يَبْقَ منها إلا قَرَفُهَا .

قال النَّضْرُ الصَّعْدَةُ الْأَتَانُ ، والحذاقُ
الْجَحْشُ والقَوْصَفُ الْقَطِيفَةُ وقرَها
ظَهَرُهَا .

وقال ابن السكيت : الْقَصْفُ مَصْدَرُ
قَصَفْتُ الْعُودَ أَقْصَفُهُ قَصْفًا إِذَا كَسَرْتُهُ .

قال والقَصْفُ من الهدير .

ويقال عُودٌ قَصِيفٌ بَيْنَ الْقَصْفِ إِذَا كَانَ
خَوَارًا ، وَرَجُلٌ قَصِيفٌ .

وأخبرني المنذرى عن ابن الأعرابي :
رَجُلٌ قَصِيفُ الْبَطْنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَاعَ فَتَرَ
وَأَسْتَرَحَى وَلَمْ يَحْتَمِلِ الْجُوعَ .

وقال الليث الْقَصْفُ كَسْرُ الْقَنَاةِ وَنَحْوُهَا
نِصْفَيْنِ .

يقال قَصِيفَتِ الْقَنَاةُ قَصْفًا إِذَا انْكَسَرَتْ
وَلَمْ تَبْنِ ، فَإِذَا بَانَتْ قِيلَ انْقَصَقَتْ ،
وَأُنْشِدَ :

* وَأَسْمَرٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى ^(١) قَصْفٍ *

(١) كَذَا فِي ل . (قَصْف) وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي ت
(قَصْف)

* سَبَفِي جَرَى وَفَرَعَى غَيْرَ مُؤْتَشَبٍ *

وَرَجُلٌ قَصِيفٌ : سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنِ
النَّجْدَةِ .

ويقال للقوم إِذَا خَلَوْا ^(٢) عَنْ شَيْءٍ فَتَرَةً
وَحِذْلَانًا : قَدْ انْقَصَفُوا عَنْهُ ، وَالْأَقْصَفُ الَّذِي
انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ وَثَنِيَّةُ قَصْفَاهُ
قُلْتُ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ وَحِفْظُنَاهُ لِأَهْلِ اللُّغَةِ
الْأَقْصَمُ بِالْمِمْ لِلَّذِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ :

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنِ الْخُرَافِيِّ عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَاءِ .

قَالَ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِرَجُلٍ أَقْصَمِ الثَّنِيَّةِ :
قَدْ جَاءَتْكُمْ الْقَصَمَاءُ ذَهَبَ إِلَى سِنِّهِ فَأَنْهَأَ .
وَالْقَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَقْصِفُ
الشَّجَرَةَ .

رَوَى عَنْ نَابِغَةَ بَنِي جَعْفَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ
فُرَّاطُ الْقَاصِفِينَ) مَعْنَاهُ أَنَّ النَّبِيِّينَ يَتَقَدَّمُونَ
أَتَمَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ يَبَادِرُونَ
إِلَى الْجَنَّةِ فَيَزْدَحِحُونَ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا بِدَارِأٍ إِلَيْهَا .

(٢) فِي (م) : (جَلَوْا عَنْ شَيْءٍ)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال القُصوفُ :
الإقامة في الأكل والشرب .

قال والصُقوف المطالُ ، قلت الأصل فيه
السُقوفُ .

وقال الليث القَصْفُ اللعب واللَّهْوُ وسمعت
قَصْفَةَ القومِ أئى دَفَعْتَهُمْ في تَزَاجِهِمْ .

وقال العجاج .

* كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُخَرَّجِمْ *

وفي حديث آخر عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم أَنَّهُ قَالَ (لِمَا يَهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ
عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شِفَاعَتِي)
وَقَصَفَ الْفَحْلُ يَقْصِفُ قَصْفًا وَقُصُوفًا وَقِصِيفًا
إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ ، وَيَقَالُ : قَصِفَ النَّبْتُ
يَقْصِفُ قَصْفًا فَهُوَ قَصِيفٌ إِذَا طَالَ حَتَّى انْحَنَى
مِنْ طَوْلِهِ ، وَقَالَ لَبِيدُ .

حَتَّى تَزَيَّنْتَ الْجَوَاهِرَ بِفَاخِرٍ
قَصِيفٍ كَأَلْوَانِ الرِّجَالِ عَجِيمٍ ^(١)

أَيُّ يَذْبُتِ فَاخِرٍ .

وقال ابن شميل : الْقَصَافُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ
وَرَعْدٌ قَاصِفٌ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ .

ص ف ق

[صفق]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : صَفَقْتُ الْبَابَ
وَأَصَفَقْتُهُ وَبَلَقْتُهُ وَأَبْلَقْتُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ صَفَقْتُ الْبَابَ أَصَفَقُهُ صَفْقًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ
أَصَفَقْتُهُ ، أَبُو عبيد عن أبي زيد : سَفَقْتُ
الْبَابَ وَأَسَفَقْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ ، أَبُو منصور ،
وهذا ضِدٌّ مَا قَالَ أَبُو عبيدة لِأَن بَلَقْتُهُ بِمَعْنَى
فَتَحْتَهُ لَا غَيْرُ .

وقال ابن شميل : سَفَقْتُ الْبَابَ وَصَفَقْتُهُ ،
قال وقال أبو الدَّقَيْشِ : صَفَقْتُ الْبَابَ أَصَفَقُهُ
صَفْقًا أَي فَتَحْتُهُ ، وَتَرَكْتُ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَي مَفْتُوحًا
قال : وَالنَّاسُ يَقُولُونَ صَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصَفَقْتُهُ
إِذَا رَدَدْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ يَقَالُ هَذَا
كُلُّهُ ، قَالَ : وَبَابٌ مَبْلُوقٌ أَي مَفْتُوحٌ .

وروى ابن الفرَج عن أعرابي أَنَّهُ قَالَ
أَصَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصَمَقْتُهُ بِمَعْنَى أَغْلَقْتُهُ .

وقال غيره هي الإِجَافَةُ دُونَ الإِغْلَاقِ ،

(١) كَذَا أَشْهَدُهُ ل . ت (قَصِف) ، وَفِي نَسْخَةٍ

(م) : (كَأَلْوَانِ الرِّجَالِ) بِالْهَاءِ

وقال الأصمعيُّ ثوبٌ سفيقٌ وصفيقٌ: مُحْكَمُ الصُّنْعَةِ ، وأعطاه سَفْقَهُ يمينه وصفقه يمينه إذا بايعه ، قال : ويقال أصفقوا على ذلك الأمر إصْفَاقًا إذا اجتمعوا عليه ، ويقال اصفقْتُهُمْ عَنْكَ ، أى اضرِفْهُمْ عَنْكَ وأنشد قول ربيعة .
فَمَا اشْتَلَاهَا صَفْقَةً فِي الْمُنْصَفَقِ

حتى تردى أرْبَعٌ^(١) في الْمُنْصَفَقِ

قال ويقال صفقَ بِيَدَيْهِ وصفَحَ سَوَاءً ، وفي الحديث (التَّسْبِيحُ لِلرَّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ) للمعنى أنه إذا نابَ الْمُصْلَى شَيْءٌ في صلاتِهِ فأراد تَذْبِيهَهُ مِنْ بَحْذَائِهِ صفقت المرأة يديها وسبَّحَ الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ ، وقال الأصمعيُّ صفقَ فلانٌ عَيْنَ فلانٍ يصفقُهَا إذا ضربها ويقال : وردنا ماءً كأنه صفقٌ ، وهو أول ما يُصَبُّ في القربة الجديدة فيخرجُ الماء أصفر ، ويقال صفقَ الخمر إذا حوَّأَهَا مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ فَهِيَ مُصَفَّقَةٌ ويقالُ أصفقتُ يده بكذا وكذا إذا صادفته ووافقته .

وقال النمر بن تولب يصفُ جزَّاراً .

(١) في ل . ت (صفق) : (في المنصفق) ،

ورواية الديوان : ١٠٨

* فما اشتلاها صفقةً للمنصفق *

حتى إذا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقْتَ
يَدُهُ بِجَلْدَةٍ ضَرَعَهَا وَحَوَّارِهَا^(٢)
وقال أبو كبير الهذلي :

أخْلَادُ إِنْ يُصْفِقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ
فِيهَا الْمَجْهَجَةُ وَالْمَنَارَةُ يُرْزَمُ

[إِنْ يُصْفِقُ أَى يَقْدُرُو يُتَاحُ ، يقالُ :
أَصْفَقَ لَهُ ، أَى أُتِيحَ ، يقول : إِنْ قُدِّرَ لِأَهْلِ
حَظِيرَةٍ مَتَحَرِّزِينَ الْأَسَدَ ، كَانَ لِلْقُدْرَةِ كَائِنًا ،
وقوله وَالْمَنَارَةُ يُرْزَمُ ، أَرَادَ تَوَقَّدَ عَيْنِ الْأَسَدِ
كَالنَّارِ]^(٣) .

وفي الحديث .

صفقتان في صفقة [رباً]^(٤) معناه بَيْعَتَانِ
فِي بَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ رِبًّا ، وهو على وجهين ،
أحدهما أن يقول البائعُ لِلْمُشْتَرِي : بَعْتُكَ
عَبْدِي هَذَا بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي هَذَا
الثَّوبَ [بعشرة دراهم]^(٥) والوجهُ الثاني أن
تَقُولَ لَهُ بَعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا عَلَى

(٢) أنشده ل . ت (صفق)

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

أَنْ تَبِيعَنِي مِثْلَكَ بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ^(١) ، وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْبَيْعَةِ صَفْقَةٌ لِضَرْبِ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ عِنْدَ عَقْدِ
الْبَيْعِ ، وَصَفْقًا الْعُنُقُ وَغَيْرُهُ نَاحِيَتَاهُ ، وَجَاءَ أَهْلُ
ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ .

وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ
إِخْوَتَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ صَفَةَ ذِي الْعِفَاقِ قَالَ خَذِي مِنِّي
أَخِي ، ذَا الْعِفَاقِ صَفْقًا أَفَاقٌ .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّفْقُ الَّذِي
يَصْفِقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ ، وَالْأَفَاقُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ
وَيَأْتِي الْآفَاقَ . قَالَ الْقَتِيبِيُّ رَوَى هَذَا أَبُو سَفْيَانَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

أَبُو مَنْصُورٍ : وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الصَّفَاقِ
غَيْرُهُ هَذَا الْقَوْلُ ، وَالصَّفْقُ عِنْدَ الرَّجُلِ
الكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرُّفِ فِي الْبِلَادِ وَالتَّجَارَاتِ ،
وَالصَّفْقُ وَالْأَفَقُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ، وَكَذَلِكَ
الصَّفْقُ وَالْأَفَاقُ ، وَيُقَالُ انْصَفَقَ الْقَوْمُ
عَنْ جِهَتِهِمْ أَيْ انْصَرَفُوا عَنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلثَّوْبِ الْمَلَقِ تَصَفَّقَهُ
الرِّيحُ كُلُّ مَصْفَقٍ وَتَصَفَّقَهُ بِمَعْنَاهُ .

(١) هذه العبارة في (م) هكذا :

(على أن تبيعني سبعة بعينها بكذا وكذا)

وَأُنْشِدَ :

وَأُخْرَى تَصَفَّقَهَا كُلُّ رِيحٍ

سَرِيعٍ لَدَى الْجَوْرِ^(٢) إِرْغَانُهَا

وَيُقَالُ : اصْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ إِذَا أَجَابَ
بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَصِفَانُ الْبَطْنِ الْجِلْدُ الْبَاطِنُ
الَّذِي يَلِي سَوَادَ الْبَطْنِ .

قَالَ : وَبَعْضٌ يَقُولُ جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ
صِفَاقٌ .

شَمْرٌ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ : الصَّفْقُ مَا بَيْنَ الْجِلْدِ
وَالْمَصْرَانِ ، وَمِرَاقُ الْبَطْنِ صِفَاقٌ أَجْمَعُ
مَا تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْهُ إِلَى سَوَادِ الْبَطْنِ .

قَالَ : وَمِرَاقُ الْبَطْنِ كُلُّ مَا لَمْ يَنْحَنِ عَلَيْهِ
عَظْمٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّفْقُ الْجِلْدُ
الْأَسْفَلُ الَّذِي دُونَ الْجِلْدِ الَّذِي يُنْسَلَخُ ، فَإِذَا
سُلِخَ الْمَسْكُ بَقِيَ ذَلِكَ يُنْسِكُ الْبَطْنُ ،
وَهُوَ الَّذِي إِذَا انْشَقَّ كَانَ مِنْهُ الْفَتْقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : أَصْفَقْتُ الْغَنَمَ إِذَا
لَمْ تَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً .

(٢) أنشده ل . (صفق)

وأنشدنا :

أَوْدَى بَنُو غُثْمٍ بِالْبَانِ الْعُصْمِ
بِالْمُصَفَّقَاتِ وَرَضُوعَاتِ^(١) الْبَهَمِ

وقال غيره : الْمُصَافِقُ مَنْ الْإِبِلِ الَّذِي
يَنَامُ عَلَى جَنْبِهِ مَرَّةً وَعَلَى الْآخِرِ مَرَّةً ، وَإِذَا
تَخَفَّتِ النَّااقَةُ صَافَقَتْ .

وقال الشاعر يصف [دجاجة ويبضتها]^(٢)
[وَحَامِلَةً حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ

إِذَا تَخَفَّتْ يَوْمًا بِهِ لَمْ تُصَافِقِ]^(٣)

ويقال : صَفَّقَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ .

وقال الراجز :

* كَأَنَّهَا بَصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ^(٤) *

وَمِصْرَاعًا الْبَابَ صَفَّقَاهُ ، وَيُقَالُ : صَفَّقَ
الْخَمْرَ إِذَا مَزَجَهَا بِالْمَاءِ .

وقال الأعشى :

وَشَمُولٍ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا

صُفِّقَتْ وَرَدَّتْهَا نَوْرُ^(٥) الذَّبْحِ

(١) كذا في ل . ت (صفق)

(٢) زيادة في (م)

(٣) أنشده ل . (صفق)

(٤) كذا في ل . (صفق)

(٥) أنشده ل . (صفق) ، وشرح

وقال ابن شميل : يُقَالُ إِنَّهُ لِمُبَارَكِ الصَّفَقَةِ
أَيُّ لَا يَشْتَرِي شَيْئًا إِلَّا رَبِحَ فِيهِ ، وَقَدْ اشْتَرَيْتُ
الْيَوْمَ صَفَقَةً صَالِحَةً ، وَالصَّفَقَةُ تَكُونُ لِلْبَائِعِ
وَالْمُشْتَرِي ، وَيُقَالُ لِحَوَادِثِ الْخُطُوبِ وَصَوَارِفِهَا
صَوَافِقُ وَصَفَائِقُ .

وقال أبو ذؤيب :

أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرُمُ

إِذَا صَفَّقَتْهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوَافِقُ^(٦)

وقال كثير في الصَّفَائِقُ :

وَأَنْتِ الْمُنَى يَا أُمَّ عَمْرٍ لَوْ أَنَا

نَنَّا لَكَ أَوْ تُدْنِي نَوَاكِ^(٧) الصَّفَائِقُ

الواحدة : صَفِيْقَةٌ بِمَعْنَى صَافِقَةٌ .

سلمة عن الفراء : صَفَّقْتُ الْقَدَحَ وَصَفَّقْنَا

وَأَصَفَّقْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ ، وَالتَّصْفِيقُ أَنْ يَنْوَى

نِيَّةً ثُمَّ يَرُدُّهَا ، وَمِنْهُ :

* وَزَلَّ النَّيَّةُ وَالتَّصْفِيقُ^(٨) *

(٦) أنشده ل . ت (صفق) وديوان الهذليين ،

١٥٣ : ١

(٧) في ل . ت (صفق) والديوان : ١ : ١٢٨

(٨) نسب في ل . (صفق) إلى أبي محمد الحنظلي ،

وفي ت (صفق) ، نسب إلى أبي محمد القعقي

ق ف ص

[قفص]

قال الليث : والقفصُ شئٌ يُتخذُ من قصبٍ أو خشبٍ للطير .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وقال أبو عؤنٍ الحرمازي إن الرجل إذا أكل التمرَ وشربَ الماء عابه . قفصٌ ، وهو أن يُصيبه القفصُ وهو حرارة في حلقه وحموضة في معدته .

وروى سلمة عن الفراء قال : قالت الدُّبَيْرِيَّةُ قفصٌ وقفصٌ بالفاء والباء إذا عرِبتْ معدته .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القفصُ الخَفَّةُ زالنشاط ، وقد قفصَ يقبصُ ، والقفصُ نحوه .

أبو عبيد : القفصُ النشيطُ ، والقفصُ الوثْبُ ، وقد قفصَ يقفصُ وقفصتُ الظبي إذا شدت قوائمه وجمعتها .

وقال الأصمعي : أصبح الجرادُ قفصاً إذا أصابه البرد فلم يستطع أن يطير ، وفرسٌ

قفصٌ وهو المتقبَّضُ الذي لا يُخرجُ ما عنده كله ، يقال جرى قفصاً .

وقال ابنُ مُقبل :

جرى قفصاً وارْتَدَّ من أصلِ صلبه
إلى موضعٍ من سرجه^(١) غيرِ أحذب
أى يرجعُ بعضُهُ إلى بعضٍ لقفصه وليس
من الحذب .

الليثاني : قفصٌ يقفصُ قفصاً إذا تشنج من البرد ، والقفصُ حبٌ ، والقفصُ جيلٌ متلصصون في جبل لهم بين جبال فارس وتُخوم بلاد السند .

ف ق ص

[قفص]

قال الليثاني : فقستُ البيضةَ أفقسها فقساً وفقصتها فقصاً إذا فضختها .

ق ص ب

قصب ، قبعس ، صقب ، بصق .

[قصب]

قال الليث : القصبُ ثيابٌ تُتخذُ من كتانٍ ناعمةٍ رقاقٌ والواحدُ منها قصيٌّ .

(١) في ل . ت . (قفص) : () وارتد من أصل صلبه (بدل : (من أصل صلبه)

قال : وكلُّ نبتٍ كان ساقه أنابيب
وكعوباً فهو قَصَبٌ ، ويقال للزرع قد قَصَبَ
تقصيباً والقَصَبَةُ جَوْفُ القَصْرِ وجَوْفُ
الحِصْنِ يُدْنَى فيه بناه ، وهو أوسطُهُ ، والقَصَبَةُ
في الأنفِ عظمه ، وكل عَظْمٌ كان مستديراً
أَجْوَفَ فهو قَصَبٌ ، وكذلك ما اتَّخَذَ مِنْ
فِضَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، والقَصْبَاءُ هُوَ القَصْبُ
النَّابِتُ السَّكْبَرُ في مقصبيته ، والقَصَبُ مِنْ
الجوهرِ ما كان مُسْتَطِيلاً أَجْوَفَ .

وفي الحديث أن جبريل قال للنبي صلى الله
عليه وسلم : « بَشِّرْ خَدِيجَةَ ببيتٍ في الجنة من
قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

قال أهل العلم واللغة : القَصَبُ في هذا
الحديث لَوْلُوُّ مُجَوَّفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ
الْمُنِيفِ .

وقال الأصمعي : القَصَبُ بحارِى ماء البئر
مِنَ الْعَيُونِ ، والقَصَبُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُنْخٌ
الواحدة قَصَبَةٌ ، والقَصَبُ العُرُوقُ الَّتِي فِي
الرَّئَةِ ، وقَصَبَةٌ (٢) الْقَرِيَّةُ وَسَطُهَا ، وقَصَبُهُ

يَقْصِبُهُ قَصْبًا إِذَا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، وَقَصَبَ
شَعْرَهُ إِذَا حَمَدَهُ ، ويقال : لَهَا قُصَابَتَانِ أَيْ
غَدِيرَتَانِ .

وقال الليث : القَصَبَةُ (٣) خَصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ
تَلْتَوِي ، فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً ،
وَالْجَمِيعُ التَّقَاصِيبُ ، وَتَقْصِيبُكَ إِيَّاهَا لِيُكَ
الْخَصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا تَضْمِئُهَا وَتَشْدُّهَا فَتَقْصِيبُهَا
وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بِلَابِلٌ
جَارِيَةٌ .

قال : والقَصَبُ : الْقَطْعُ .

أبو عبيد عن أبي زيد :

القَصَائِبُ : الشَّعْرُ الْمُتَقَصَّبُ ، وَاحِدَتُهَا
قَصِيبَةٌ .

قال : وقال أبو عبيد :

الْأَقْصَابُ : الْأَمْعَاءُ ، وَاحِدُهَا قُصْبٌ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وفي الحديث : أَنْ عَمْرُو بْنُ أُحَيٍّ (٤) ،
أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ .

(٣) فِي (م) : (الْقَصِيبَةُ خَصْلَةُ الْخ)

(٤) فِي (م) : (عَمْرُو بْنُ قَعَةَ)

(١) فِي (م) : (فِي مَقْصَبَةٍ)

(٢) فِي (م) : (قَصَبَةُ الْقَرَبَةِ)

قال النبي عليه السلام : « فرأيتُه يجر قُصْبَه في النَّارِ » .

وقال غيره :

سُمِّيَ القَصَابُ قَصَابًا لِتَنْقِيَّتِهِ أَقْصَابَ البُطْنِ .

وقال الليث :

القاصِب : الزَّامِر .

وقال أبو عمرو في قوله ^(١) :

وشاهدنا الجبل والياسمين

والمسمعات بِقَصَابِهَا

قال : القَصَابُ المزاميرُ ، واحلتها قُصَابَةٌ .

وقال ابن شميل : أخذ الرجلُ الرجلَ قَصَبَةً ، والتَّقْصِيبُ أن يَشُدَّ يديه إلى عنقه ، والقَصَابُ سُمِّيَ قَصَابًا لذلك ، ورجلُه قَصَابَةٌ للناسِ إذا كان وقاعًا فيهم ، وقَصَبَ ^(٢) بنا الطريقُ إذا امتلأ ، وطريقٌ مُقَصَّبٌ .

وحدثنا أبو زيد عن عبد الجبار عن سفيان

(١) للأعشى ، كما في ل . ت (قصب) وشرح ديوانه : ١٧٣ ، وفي الديوان : (وشاهدنا الورد بدل : (وشاهدنا الجبل)

(٢) لم أجد هذا الاستعمال في نسخة (م) ولا في اللسان

بن عمرو عن محمد بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ : أن سعيد ابن العاصِ سَبَقَ بين الخيلِ في الكوفة فجعلها مائة قَصَبَةٍ وجعلَ لأخيرها قَصَبَةً ألفَ درهم . قال : أراد أنه ذَرَعَ الغايةَ بالقصبِ فجعلها مائة قَصَبَةٍ .

وقولهم : حاز فلانُ قَصَبَةَ السَّبَقِ إذا سَبَقَ إلى أَقْصَى القَصْبَةِ في الغايةِ ، وقيلَ إن تلك القَصْبَةَ التي تُذَرَعُ بها الغايةُ تُرَكِّزُ عند أَقْصَاها ، فمن سبقَ إليها أخذها واستحقَّ الخَطَرَ .

وقال أبو عمرو : القَصَابُ الزَّامَرُ .

وقال رؤبة يصفُ الحمارَ :

* في جوفه وحيَّ كَوَحْيِ القَصَابِ ^(٣) *

وقال الأصمعي : أراد الأعشى بالقَصَابِ الأوتارَ التي سُوِّيتُ من الأمعاء ، وقول أبي عمرو أصوب .

وقال الأصمعي : قَصَبَ البعيرُ فهو قاصِبٌ إذا أبى أن يشربَ ، والقومُ مُقَصَّبُونَ إذا لم تشربَ إبلهم ، وفَرَسٌ مُقَصَّبٌ : سابقٌ .

(٣) أنشده ل (قصب) وديوانه : ٧ وقبله :

* مجلوز القبس وقبح الإكناز *

وقال الشاعر :

* ذِمَارَ الْعَتِيكَ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ ^(١) *

أبو عبيد عن الأصمعي : في باب السَّحَابِ
الذي فيه رعدٌ : ومنه الْمُجَلِّحِلُ والقاصِبُ
بالباء والمدوّى والمرّنجسُ .

أبو منصور : شَبَّهَ صَوْتَ رَعْدِهِ بِالْقَاصِبِ
أى الزَّامِرِ .

وسألَ أحمد بن يحيى ابن الأعرابي عن
قوله : (بَشَّرَ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ)
فقال القصبُ هاهنا الدُّرُّ الرَّطْبُ ، والزَّبرُّ جَدُّ
الرَّطْبِ الْمُرَصَّعُ بالياقوت .

قال : والبيت هاهنا بمعنى القَصْرِ والدارُ
كقولك بيتُ الملكِ أى قصره .

وقال ابن الأعرابي : قَصَبَةُ الْبِلَادِ مَدِينَتُهَا ،
وَدَرَّةٌ قَاصِبَةٌ إِذَا خَرَجَتْ سَهْلَةً كَأَنَّهَا قَضِيبُ
فِضَّةٍ .

ص ق ب

[صقب]

قال الليث : الصَّقْبُ وَالسَّقْبُ لُغَتَانِ الطَّوِيلُ

(١) لم يأنشده ل . ولات

من كلِّ شَيْءٍ ، ويقال للغصْنِ الرِّيانِ الغليظِ
الطويلِ سَقْبٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرَا عَنْهُمَا النَّجَبُ ^(٢) *

قال وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه فقال : هو
الذى قد اُمْتَلَأَ وتمَّ ، عامٌّ فى كلِّ شَيْءٍ من نحوه .
أبو عبيد عن الأصمعي : الصَّقُوبُ
العمدُ التى يُعَمَدُ بها البيتُ واحداها صَقْبٌ ،
كذا رواه بالصاد .

وفى حديث النبی صلی الله علیه وسلم (الجارُ
أَحَقُّ بِصَقْبِهِ) .

قال أبو عبيد : قوله أَحَقُّ بِصَقْبِهِ يعنى
القُرْبَ .

ومنه حديث علىّ عليه السلام أنه كان
إذا أتى بالقتيل قد وُجِدَ بين القريتين سَحْلَهُ عَلَى
أَصْقَبِ الْقَرَيْتَيْنِ إِلَيْهِ .

وقال ابن الرُّقَيَّات :

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَامَتُهَا

لا أُمَمَ دَارُهَا ^(٣) ولا صَقْبُ

(٢) ورد فى (ل) (شقب) ، وفى ديوانه : ٢٨
(صقبان الخ) وصدره :

* كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مَسْمَا كَانَ مِنْ عَشْرِ *

(٣) هكذا أنشده ل فى (صقب)

قال ومعنى الحديث أن الجارَ أحقُّ بالشفعةٍ
من غيره .

وقال اللحياني : أَصْقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ
أى قَرَبَتْ ، وداری من دارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ
وزَمَمٍ وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ ، أى قَرِيبٌ ، ويقال هو
جارى مُصَاقِبِي وَمُطَابِرِي وَمُؤَاَصِرِي .

[أى صَقَب داره وإِصْارَه وطُنْبُه بِحذاء
صَقَب يَدَيْهِ وإِصْارَه]^(١) .

وقد أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ، أى دَنَا مِنْكَ
وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : لَقِيتَهُ صِقَابًا
وَصِفَاحًا مِثْلَ الصَّرَاحِ أَى مُوَاجِهَةً .

ق ب ص

[قبص]

قال الليث : الْقَبْصُ التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ
الأصابع .

قال الله عز وجل (فَكَبَّضْتَ قَبْضَةً مِنْ
أَمْرِ الرِّسُولِ)^(٢) هَكَذَا قَرَأَهُ الْحَسَنُ بِالصَّادِ

[وقرأه العامة فَكَبَّضْتَ^(٣)] .

وقال الفراء : الْقَبْضَةُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا ،
وَالْقَبْضَةُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وقال : وَالْقَبْضَةُ
وَالْقَبْضَةُ^(٤) اسم ما تَنَاوَلْتَهُ بِعَيْنِهِ .

وقال الليث : والفِرسُ الْقَبْصُ الَّذِي إِذَا
جَرَى لَمْ يَصِبِ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَابِكِهِ
مِنْ قُدَمٍ ، وَأُنْشِدَ :

* سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهَّاهُ قَبْصُ^(٥) *

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَكابًا :

فَيَقْبِضُنَ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ

كَمَا انْصَاعَ بِالسَّيِّئِ النَّعَامُ النَّوَافِرُ^(٦)

يَقْبِضُنَ يَنْزُونُ ، يقال : قَبَصَ الْفَرَسُ
إِذَا نَزَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَبْصُ الْخِلْفَةُ
وَالنَّشَاطُ ، وَقَدْ قَبَصَ يَقْبِصُ وَالْقَفْصُ نَحْوُهُ .

وفي الحديث أن عمر أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ .

(٣) زيادة في (م)

(٤) في (م) (القبضة والقبضة)

(٥) هكذا في ل . (قبص)

(٦) هكذا أنشد في ل (قبص وديوانه) ٢٤٩

(١) زيادة في (م)

(٢) سورة طه : ٩٦ ، وهى قراءة الحسن ،

والقراءة المشهورة : « فَكَبَّضْتَ قَبْضَةً »

قال أبو عبيد قال أبو عبيدة : هُمُ العددُ
الكثير ، وأنشد :

لَكُمْ^(١) مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا
أَيُّ مِنْ بَيْنِ مُثْرٍ وَمُقِلٍّ .

وقال الليث : القَبْصُ مجتمعُ الملل الكثير ،
ويقال لإنهم لفي قَبْصِ الحَصَا ، أَي في كثرتها ،
لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ ، والقَبْصُ في
الرأس ارتفاعُ فيه وعظمُ ، وأنشد في صفة هامة
البعير :

* قَبْصَاءَ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِّ^(٢) *

وقال ابن السكيت : القَبْصُ وَجَعٌ يَصِيبُ
الكَبِدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ ثُمَّ يَشْرَبُ
عليه الماء ، وأنشد :

أَرْفُقَةً تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصُ

جُلُودِهِمُ الْيَنُّ مِنْ مَسِّ^(٣) الْقَمْصِ

المَقْبَصُ المَقْوَسُ ، وهو الحبلُ الذي ترسل
منه الخيلُ في السِّبَاقِ .

(١) البيت للسكيت ، كذا في ل . ت (قبص)

(٢) لأبي النجم كما في ل . ت (قبص) وعجزه :

* ماسومة لما كظهر الجنبل *

(٣) أنشده ل . ت (قبص)

ب ص ق

[بصق]

قال الليث : بَصَقَ لُغَةً فِي بَسَقٍ وَبَرَقَ .
وقال أبو عمرو : وَالْبَصْقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا
ارتفاعٌ وجمعها بِصَاقٌ .

وقال ابن دريد : بُصَاقَةُ الْقَمَرِ وَبُصَاقُهُ
حَجَرٌ أبيضٌ يَتَلَأَلُ .

ق ص م

صمق — قمص — قصم — صقم

ص م ق

[صمق]

أهمله الليث .

وفي نوادر الأعراب يقال : ما زالَ فلانٌ
صامِقًا منذَ اليومِ وصامِيًا وصايًا أَي عطشان
أو جائعًا .

قال : وهذه صَمَقَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ : أَي غليظةٌ ،
قالوا : وَأَصَمَقْتُ البابَ وَأَصَمَقْتُهُ ، أَي أَغْلَقْتُهُ
قاله السَّامِيُّ .

ق ص م

[قصم]

قال الليث : الْقَصْمُ دَقُّ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ

للظالم : قَصَمَ الله ظهره ، ورجلٌ قَصِيمٌ ، أى هارٍ ضعيف سريع الانكسار ، وقناةٌ قَصِيمَةٌ أى منكسرة ، والأَقْصَمُ أَعْمٌ وأعرف من الأَقْصَفِ وهو الذى انقصمت ثنيته من النصف والقَصِيمَةُ من الرَّمْلِ ما أنبت الغضى ، وهى القَصَائِمُ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « وَيُرْفَعُ أَهْلُ الْغُرْفِ إِلَى غُرْفِهِمْ فِي دُرَّةٍ بِيضَاءَ لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصْمٌ » .

قال أبو عبيد : القَصْمُ - بالقاف - هو أن ينكسر الشيء فيبين ، يقال منه : قصمتُ الشيء إذا كسرتَه حتى يبين ، ومنه قيل : فلانٌ أَقْصَمُ الثَّيِّبَةِ إذا كان منكسرها .

ومنه الحديث الآخر « استغنوا عن الناس ولو عن قِصْمَةِ السَّوَاكِ » يعنى ما انكسر منه إذا استتيك به .

قال : وأما القَصْمُ - بالقاف - فهو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين .

أبو عبيد : القَصَائِمُ من الرَّمْلِ ما ينبت الأعضاء .

أبو منصور : وقول الليث فى القَصِيمَةِ : ما ينبت الغضى هو الصواب ، كذلك حفظته عن العرب ، والقَصِيمُ موضع معروف يشقه طريق بطن فلج .

[وأنشد ابن السكيت :

ياريها اليــــــــــــــــوم على مبين

على مبين جرد القصيم ^(١)

ولياه عنى الراجز :

أفرغ لشولٍ وعشارٍ كُومٍ

باتت تُعشى الليل بالقصيم ^(٢)

وقال آخر يصف صياداً .

وأشعث أعلى ماله كيف له

بفرش فلاة بينهن قصيم ^(٣)

والفرش منابت العرُفط .

شمر عن ابن الأعرابي : فرشٌ من عُرُفُطٍ وقصيمةٌ من غضى ، وأيكةٌ من أنبلٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ وسَلِيلٍ من سمرٍ .

(١) زيادة فى (م) والبيت أنشده (ل) فى

(قصم)

(٢) كذا أنشده ل . (قصم) وبعده :

* لبابه من همقى عيشوم *

(٣) أنشده ل . فى (قصم)

وفي الحديث : « تطلع الشمس من جهنم بين قرني شيطان فما ترتفع في السماء من قصمة إلا فُتِح لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة فُتِحت الأبواب كلها » القصمة مرقاة الدرجة سميت قصمة لأنها كسرة ، وكل شيء كسرتة فقد قصمته .

ق م ص

[قص]

قال الليث : القِماصُ ألا يستقر في موضع تراه يَقْمِصُ فيثبُ من مكانه من غير صبر ، يقال للقلبي قد أخذه القِماصُ .

قال : والقَمَصُ ذباب صغار يكون فوق الماء ، والواحدة قَمَصَة ، والجراد أول ما يخرج من بيضه يسمى قَمَصًا ، والقَمِيصُ معروف يذكر ، وأنشده جرير حين أراد به الدرع فقال :

يدعو هوازنَ والقَمِيصُ مُفاضةٌ

تحت النطاق تُشدُّ بالأزرارِ^(١)

وقال ابن الأعرابي روى عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إن الله سَيِّقَمُّكَ قيصًا وإنك لتُلَاصُّ على خلعك فأياك وخلعه » قال : القميصُ : الخلافة ، والقميصُ : غلاف القلب ، والقميصُ البزْدُونُ الكثير القِماصِ والقِماصِ ، والضمُّ أفصح .

ص ق م

[صقم]

أهمله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الصَّقِمُ الْمُتْنِ الرَّائِحَةُ .

(١) في ل . ت (قص) (تدعو هوازن) بدل : (يدعو) وفي ديوان جرير : ٣١٩ رواية البيت هكذا : تدعو ربعة والقميص مفاضة تحت النجاد تشد بالأزرار

بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

وقال الله : (وأما القاسطُونَ فكانوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا)^(١)

قال القراء : هم الجائرون الكفار ، قال :
والمُقْسِطُونَ العادلون المسامون .

قال الله (إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)^(٢)
وقال الليث : القُسط : الميلُ عن الحق ،
وأنشد :

* يَشْفِي مِنَ الصَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ *^(٣)

قال : والرَّجُلُ الْقَاسِطُ يكون في ساقها
اعوجاج حتى تَتَنَحَّيَ الْقَدَمَانِ وَتَنْضَمَّ السَّاقَانِ
وَالْقَسْطُ خِلَافُ الْحَنَفِ .

قال : والإِقْساطُ العدل في القسمة والحكم ،
يقال : أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ ، وقد
أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ ،
وقد تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَيْ اقْتَسَمُوهُ عَلَى

ق س ز

مهمل .

ق س ط

سقط — طسق

مستعملة .

ق س ط

[قسط]

قال الليث : الْقُسْطُ عَوْدٌ يَجَاءُ بِهِ مِنَ
الْهِنْدِ يَجْعَلُ فِي الْبَخُورِ وَالِدَوَاءِ .

عمرو عن أبيه : يقال لهذا البخور قُسْطٌ
وَكُسْطٌ وَكُشْطٌ .

قال : وَالْقِسْطُ بكسر القاف : العدل
وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَقْسَطَ بِالْأَلْفِ .

قال : وَالْقَسْطُ بفتح القاف : الجورُ ،
يقال مِنْهُ قَسْطٌ يَقْسِطُ قَسْطًا وَقَسُوطًا ،
وَالْقَسْطُ طول الرَّجُلِ وَسَعَتُهَا .

قال : وَالْقِسْطُ النصيب والقِسْطَانَةُ قوس
قزح ، وَالْقِسْطَانُاسُ الصَّلَاةُ .

(١) سورة الجن : ١٥

(٢) سورة المائدة : ٤٢

(٣) أنشدة ل . ت (قسط)

السواء والعدل ، وكلُّ مقدارٍ فهو قِسطٌ في الماء وغيره .

وقال الله : (وَزِنُوا بِالْقِسْطِ)^(١) .

يقال : هو أقومُ الموازين ، وبعضهم يقول هو الشاهين ، يقال قسطاسٌ وقسطاسٌ .

أبو سعيد : يقال لقوس الله القُسطاني .
وقال الطرماح :

وَأَدِيرْتُ حَقْفًا تَحْتَهَا

مِثْلُ قُسْطَانِي دَجْنِ^(٢) الْغَمَامِ

أبو عمرو : القُسطانُ قَوْسُ قَرْحٍ [ونهى عن تسميته قوس قرح]^(٣) .

وقول امرئ القيس :

إِذْهَنْ أَقْصَا كَرَجِلِ الدَّبِي

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةٍ^(٤) النَّاهِلِ

أراد أنها جماعاتٌ في تفرقة .

أبو عبيد عن المدبِّس ، قال : إذا كان البعيرُ يابسَ الرِّجْلَيْنِ من خلقَةٍ فهو أَقْسطُ وقد قِسطَ قِسطًا .

وقال غيره : وقد يكون القِسطُ يُبْسًا في العنق .

وقال رؤبة :

* وَضَرَبُ أَعْنَاقِهِمُ الْقِسَاطُ^(٥) *

قال أبو عمرو : قِسطَتُ عظامه قُسطًا إذا يَبَسَتْ من الهزال ، وأنشد :

أَعْطَاهُ عَسُودًا قَاسِطًا عِظَامَهُ

وهو يُبَكِّي^(٦) أَسْفًا وَيَنْتَحِبُ

ويقال : قِسطَ على عياله النَّفَقَةَ تَقْسيطًا أي قَتَرَهَا .

وقال الطرماح :

كَفَّاهُ كَفًّا لَا يَرَى سَيِّئَهَا

مُقَسَّطًا رَهْبَةً إِعْدَامَهَا^(٧)

(٥) أنشده ل : ت (قسط) والديوان : وقوله :

* حتى رضوا بالذل والإيهاط *

(٦) كذا أنشده ل . (قسط)

(٧) هكذا أنشده ل . في (قسط) وديوانه : ١٦٣

(طبع الخارج)

(١) سورة الإسراء : ٣٥ ، والشعراء : ١٨٢

(٢) أنشده ل . في (قسط)

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا في ل . ت (قسط) وديوانه : ٢١١

ابن الأعرابي والأصمعي : في رَجْلِهِ قَسَطٌ وهو أن تكون الرجلُ مَلْسَاءَ الْأَسْفَلِ كأنَّهَا مَالِجٌ .

أبو عمرو : الْقَسَطَانُ وَالْكَسَطَانُ : الْغَبَارُ .

وأخبرني المنذرى عن المبرد أنه قال : الْقِسْطُ : أَرْبَعَانِيَّةٌ وَاحِدُهُ ثَمَانُونَ دِرْهَمًا .

قال أبو عبيد : الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ ، وَالْفَرَقُ سِتَّةُ أَقْصَاطٍ .

س ق ط

[سقط]

قال الليث : السَّقَطُ والسَّقَطُ لُغَتَانِ لِلْوَلَدِ الْمُسْقَطِ ، فَأَمَّا مَا سَقَطَ مِنَ النَّارِ حِينَ تُقَدِّحُ فَهُوَ السَّقِطُ مَكْسُورٌ ، قَالَ : وَالسَّقَطُ وَالسَّقَطُ فِي الْوَلَدِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هُوَ سُقْطُ الرَّمْلِ وَسِقْطُهُ وَسَقَطُهُ يَعْنِي مَنْقَطُهُ ، وَكَذَلِكَ سَقَطُ الْمَرْأَةِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

أبو حاتم عن الأصمعي ، يقال : الْبَصْرَةُ

مَسْقَطُ رَأْسِي بِنَفْتَحِ الْقَافِ ، وَمَسْقِطُ الرَّمْلِ بِالْكَسْرِ مَنْقَطُهُ .

ويقال للولدِ : سَقَطٌ وَسُقْطٌ وَسَقِطٌ ، وَقَدْ أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ إِسْقَاطًا ، قَالَ وَسَقِطُ الزَّيْنِدِ مَا وَقَعَ مِنَ النَّارِ حِينَ تُقَدِّحُ ، قَالَ : وَسَقَطُ الرَّمْلِ مَنْقَطُهَا مَنْصُوبَةُ السَّيْنِ ، وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

قال : ويقال : هَذَا مَسْقِطُ الرَّمْلِ حَيْثُ انْقَطَعَ ، وَهَذَا مَسْقِطُ رَأْسِهِ حَيْثُ وُلِدَ ، وَهَذَا مَسْقِطُ السَّوْطِ حَيْثُ سَقَطَ ، وَمَسْقِطُ النَّجْمِ .

ويقال : أَنَا نَا فِي مَسْقِطِ النَّجْمِ : أَيْ حِينَ سَقَطَ .

ويقال : هَذَا الْفِعْلُ مَسْقِطَةٌ لِلرَّجْلِ مِنْ عَيُونِ النَّاسِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ مَا لَا يَنْبَغِي .

ويقال : فَلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْعِثَارِ ، وَأُسْقَطَ فَلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْحِسَابِ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدِي .

وقال اللحياني : يقال سَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ ، وَمَا أُسْقَطَ حَرْفًا .

قال الأصمعيُّ: ويقال: سَقَطَ العشاءُ به على سرحان، يُضْرَبُ مَثَلًا للرجلِ يَبْغِي البُغْيَةَ فيقعُ في أمرٍ يَهْلِكُهُ، وأسقط فلان من الديوان.

ويقال: لِحُرْنِيَّ المتاعِ سَقَطَ، ويقال: سيفٌ سَقَطَ وراءَ ضريبته إذا جازَ ضريبته، والسَّقِيطُ: الثلج. يقال: أصبحت الأرضُ مبيضةً من السَّقِيطِ، يريد من الثلج.

وأنشد أعرابيُّ:

وايمـلةً يامـي ذاتِ طَلٍّ

ذاتِ سَقِيطٍ ونَدَى مُحْضَلٍّ

* طعمُ الشرى فيها كطعمِ^(١) الخَلِّ *

ويقال: رفعَ الطائرُ سِقْطِيه: يعنى جناحيه.

وقال الراعي:

حتى إذا ما أضاء الصبحُ وانبعثتْ

عنه نعامةٌ ذى سِقْطَيْنِ معتكر^(٢)

أراد نعامةً ليل ذى سِقْطَيْنِ، وسقطاً الليل: ناحيتا ظلامه.

وقال الليث: جمعُ سَقَطِ البيتِ أسقاطُهُ نحو الإبرة والفأس والقدرِ ونحوها، والسَّقَطُ من البيعِ نحو السكر والتوابل ونحوها، وبَيَّاعُهُ سَقَّاطٌ، وأنكره بعضهم فقال لا يقال سَقَّاطٌ، ولكن يقال صاحبُ سَقَطٍ، والسَّقَطُ الخطأ في الكتابة والحساب، والسَّقَطُ من الأشياء ما تسقطه فلا تَعْتَدُّ به من الجند والقوم ونحوه، والسَّقَاطَةُ اللَّثِيمُ في حسبه ونفسه، وهو السَّقَاطُ أيضاً، والجميع السواقِطُ وأنشد:

* نحنُ الصمِيمُ وهم السَّواقِطُ^(٣) *

ويقال للمرأة الدَّيْثَةُ الحَمَاءُ: سَقِيطَةٌ، والسَّقَاطَاتُ من الأشياء ما يُتْهَكُونُ به من رُذَالَةِ الطَّعَامِ والثيابِ ونحوها.

ويقال: سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمه، ولا يقال وقعَ حينَ يولدُ، وفلانٌ يَحْنُ إلى مسقطه: أى حيث ولد، وكل من وقع في

(١) هكذا أنشد في ل. ت. (سقط)

(٢) أنشده ل. ت. (سقط)

(٣) لم يذكر في ل. ولا في ت.

مهواة ، يقال : وقع وسقط ، وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان . يقال : وقع وسقط ، وسقط الرَّمْل حيث ينتهي إليه طرفه ، والسَّاقُطُ في الفرس أن لا يزال منكوباً ، وكذلك إذا جاء مسترخي المشي والعدو .

يقال : يُساقِط العدو سقاطاً ، وإذا لم يلحق الإنسانُ مالحق الكرام ، يقال ساقط ، وأنشد :

كيف يرجون سقاطي بعد ما

لنفع الرأس مشيبٌ وصلع^(١)

قال : وسقط السحاب يرى طرف منه كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق .

وقال غيره : يقال للفرس إنه ليساقط الشيء أي يحى منه شيء لا بعد شيء .

وأنشد قوله :

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه

وتقريبه الأعلى ذاليل^(٢) ثعلب

وقال الله جلَّ وعز : (وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ^(٣)) .

قال الفراء ، يقال : سقط في يده وأسقط من الندامة ، وسقط أ كثر وأجود .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال تكلم فما أسقط كلمة وما سقط في كلمة ، وخبر فلان خبراً فسقط في يده .

وقال الزجاج : يقال للرجل الندام على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط .

قال وقد روى سقط في القراءة ، والمعنى لما سقط الندم في أيديهم كما تقول للذي يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد حصل في يده من هذا مكرؤه ، فشبه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى بالعين .

قال أبو منصور : وإنما حسن قولهم : (سقط في يده) بضم السين غير مسمي فاعله الصفة التي هي في يده .

(١) البيت لسوبد بن أبي كاهل البشكري ، كذا في ل . ت (سقط) وفيها : (جلل الرأس)
(٢) أنشده ل . ت (سقط)
(٣) سورة الأعراف : ١٤٩

ومثله قوله :

فَدَعُ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ
ولكنَّ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ (١)
أى : صاحَّ المنتهَبُ فِي حَجَرَاتِهِ ، وكذلك
المرادُ سَقَطَ الندمُ فِي يَدِهِ .

وأما قولُ الله : (وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ
النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ (٢)) .

فقرأ حمزة تَسَاقُطَ مفتوحة التاء
مُخَفَّفَةً .

وقرأ حفص عن عاصمٍ تَسَاقُطَ مضمومة
التاء مكسورة القاف خفيفة .

وقرأ يعقوب الحضرمي تَسَاقُطَ مفتوحة
مُشَدَّدَةً السَّيْنِ .

وقرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ونافع
وابنُ عامرٍ والكسائيُّ يَسَاقُطُ بفتح الياء
والقاف وتَشْدِيدِ السَّيْنِ .

ورُوِيَ عن البراء بنِ عازبٍ ومسرُوقٍ
ومعنى يَسَاقُطُ . وَتَسَاقُطُ . أَنَّ الياءَ لِلجِذْعِ والتاءُ
لِلنَّخْلَةِ ، وَنُصِبَ قَوْلُهُ رُطْبًا عَلَى التفسيرِ لِلْحَوَّلِ
أَرَادَ يَسَاقُطُ رُطْبُ الجِذْعِ ، فلما حوِّلَ الفعلُ
إِلَى الجِذْعِ خَرَجَ الرُّطْبُ مفسَّرًا ، وهذا قولُ
الفرَّاءِ .

قال ولو قرأ قارىءٌ تَسَقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا
يَذْهَبُ إِلَى النخلة ، أو قال يُسَقُطُ عَلَيْكَ :
يَذْهَبُ إِلَى الجِذْعِ كان صوابًا .

وقال ابنُ الفَرَجِ : سمعتُ أبا المِقْدَامِ
السَّلمَى يقولُ : تَسَقَطْتُ الخُبْرَ وَتَبَقَّطْتُه إِذَا
أَخَذْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وقال ابنُ السكيتِ يقالُ : تَسَكَّمُ بِكَلَامٍ
فَاسْقَطَ بِحَرْفٍ وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا ، وهو كما
تقولُ : دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ
وَأَخْرَجْتُهُ .

وتقولُ : سَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَّاتُ بِهِ الظَّنَّ ،
وتقولُ : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ بِإِسْقَاطِ الْأَفِ مَعَ
الْصِّفَةِ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، وَجَنَّهُ يَجْنُهُ جَنْوُنًا .

(١) لامرئ القيس ، كما في ل . (سقط)
وديوانه : ٩٤ ، وفيه : (دع عنك)

(٢) سورة مريم : ٢٥

ط س

[طسقى]

قال الليث : الطَّسْقُ مَكْيَالٌ .

قال أبو منصور : الطَّسْقُ شِبْهُ ضَرْبَةٍ
معلومة وليس بعَرَبِيٍّ صحيح .
وقد جاء فى بعض الأخبار .

بَابُ الْفَافِ وَالسَّيْنِ

ق س د

قسد ، قدس ، سقد ، سدق ، دقس .

[قسد]

قال الليث : الْقِسْوَدُ . الْغَلِيظُ الرَّقِيبَةُ
الْقَوَى .

وَأَنشَد :

* ضَخَمَ الذَّفَارَى قَاسِيًا ^(١) قِسْوَدًا *وقال غيره : الْقِسْوَدُ ^(٢) دُوبِيَّةٌ .

س ق د

[سقد]

أهمله الليث :

ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

(١) كذا فى ل . ت (قسد)

(٢) لم أجِد القسود بهذا المعنى لا فى اللسان ولا
فى مخطوطة (م)

قال : السَّقْدُ الفرسُ الْمُضْمَرُ ، [وقد أسقَدَ
فرسه وسقَّده إذا ضمَّره ^(٣)] :

وفى حديث أبي وَائِلٍ عن ابنِ مُعَازٍ
السَّعْدِيُّ « خَرَجْتُ بِالسَّحَرِ أُسَقِّدُ فَرَسًا ، أَيْ
أَرَادَ أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسِهِ يُضْمَرُهُ .

د ق س

[دقس]

قال الليث : الدَّقْسُ ليس بعَرَبِيٍّ ، وَلَكِنَّهُ
اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِى بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ
الْكَهْفِ دَقْيُوسُ .

أبو منصور : كَأَنَّهُ رَوَى .

وفى نوادر الأعراب : مَا أَذْرَى أَيْنَ دَقْسُ .
وَلَا أَيْنَ دَقْسَ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهَسَ وَطَهَسَ بِهِ :
أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ بِهِ .

(٣) زيادة فى (م)

د س ق

(دسق)

قال الليث : الدَّسَقُ امتلاءُ الخوض حتى يَفِيضَ .

يقول : أَدَسَقْتُ الخوضَ حتى دَسِقَ .

وأنشد قولَ رُؤبةَ :

* يَرِدُنْ تَحْتَ الْأَثَلِ سَيَّاحٌ ^(١) الدَّسَقُ *

قال والدِّيسَقُ اسمُ الخوضِ المَلآنِ ماءً .

قال : والسَّرابُ يُسَمَّى دَيْسَقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ .

وقال رُؤبةُ أيضًا :

* هَابِي الْعَشِيِّ دَيْسَقٌ ضُحَاؤُهُ ^(٢) *

وقال أبو عمرو : دَيْسَقٌ أبيضٌ وَقْتُ الهَاجِرَةِ .

وقال ابن الأعرابي : الدَّيْسَقُ المَمْتَلِيُّ يعني ^(٣) السَّرابَ .

(١) كذا في ل . (دسق) وديوانه : ١٠٦ وبعده :

* أخضر كالبرد غزير المنبعق *

(٢) كذا في ل ت (دسق) والديوان : ٣ وبعده :

* إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ لِمُضَاؤُهُ *

(٣) في (م) : (يعني من السراب)

وأما قول الأعشى :

* وَقَدِرْهُ وَطَبَّاحْهُ وَكَأْسُ دَيْسَقٍ ^(٤) *

فإنَّ أبا الهيثم قال : الدَّيْسَقُ الطُّشْتَخَانُ [وهو الفأور ^(٥)] قال : ويقال لكلِّ شَيْءٍ يُنِيرُ وَيُضِيءُ دَيْسَقٌ ، ويوم دَيْسَقَةٍ يومٌ من أَيَّامِ الْعَرَبِ معروفٌ ، وكأنَّه اسمٌ موضع .

قال الجعديُّ :

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةِ الْـ
مُغْشَوِ الْكُمَاةِ غَوَارِبِ ^(٦) الْأَكَمِ

عمرو عن أبيه :

الدَّيْسَقُ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ .

ق د س

[قدس]

قال الله عز وجل : (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

(٤) كذا في ل . ت (دسق) والديوان : ٢١٧ (الشرح) وقبله وتامه :

له درمك في رأسه ومشارب

ومسك وريحان وراح تصفق

وحور كأمثال الدي ومناصف

وقدر وطباخ وصالح ودسق

(٥) زيادة في (م)

(٦) كذا في ل . (دسق)

وَنَقْدِسُ لَكَ^(١)) أَى نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ ،
وكذلك نفعلُ بِمَنْ اطَاعَكَ ، نَقْدَسُهُ أَى نُطَهِّرُهُ
ومن هذا قيلَ لِلسَّطَلِ الْقَدَسُ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ
منه : أَى يُطَهَّرُ ، ومن هذا بيت المقدس
أَى الْبَيْتُ الْمُطَهَّرُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ .
وقوله : (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ^(٢)) .

قال القدوس الطاهر: وهو من أسماء الله،
ونحو ذلك .

قال الأخفش: وقد قيلَ قَدُّوسٌ بفتح
القاف ، فأما القراءة فبضم القاف .

وجاء في التفسير : أَنَّ الْقُدُّوسَ الْمُبَارَكُ ،
ويقال : أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ أَى مُبَارَكَةٌ .

أبو نصر عن الأصمعي قال : القوادسُ :
السُّفُنُ الْكِبَارُ .

وقال أبو عمرو : الْقَادِسُ السَّفِينَةُ
الْعَظِيمَةُ ، وأنشد :

وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مِيلَعٍ
كَمَا أَقْبَحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ^(٣)

قال : تهفو تميلُ يعنى النَّاقَةَ ، والميلعُ
الذى يتجرَّكُ هكذا وهكذا ، والأردمُ
العَلاَحُ الحاذِقُ .

قال : وَالْقَدَّاسُ الْحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى
مِصْبِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .

وقال غيره : الْقَدَّاسُ حَجَرٌ يَكُونُ فِي
وَسْطِ الْحَوْضِ إِذَا غَمَرَهُ الْمَاءُ رَوَيْتِ الْإِبِلُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا رَى حَتَّى يَتَوَارَى قَدَّاسٌ
ذَاكَ الْحَجِيرُ بِالْأَزَاءِ الْخَنَاسِ^(٤)

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

نَثَفْتُ بِهِ وَلَقَدْ أَرَى قَدَّاسَهُ

مَا إِنْ يَوَارَى ثُمَّ جَاءَ الْهَيْمُ^(٥)

قال : نثفَ إِذَا ارْتَوَى .

وقال امرؤ القيس يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانُ^(٦) ثُوبَ الْمُقَدَّسِ

(٤) أَنشده ل ت . (قدس)

(٥) أَنشده ل (قدس)

(٦) كَذَا فِي (م) وَدِيوانه : ١٠٤ (المقدس)

بَكسر الدال ، وَفِي د ل (المقدسي)

(١) سورة البقرة/ ٣٠

(٢) سورة الحشر/ ٢٣

(٣) لأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، ت (قدس)
وقال : هكذا نقله الصاغاني ولم أجده في سفره .

قال شمر: أرادَ بالقدسِ الراهبَ، وصبيانُ
النصارى يتبرَّكونَ به ويمسحونَ ثيابهُ
ويأخذونَ خيوطه حتى يتمزقَ عنه ثوبه .

وقال الليث : القدُّسُ تنزيهُ الله ، وهو
القدُّوسُ المقدَّسُ المتقدِّسُ .

[قلت: لم يحى في صفة الله غير القدُّوس،
ولا أعرف المتقدِّس في صفاته] (١) .

قال : والقدَّاسُ الجمانُ من فضةٍ ،
وأنشد :

* كنظمٍ قدَّاسٍ (٢) سلكه متقطعٌ *

وقدَّسُ : جبَلٌ (٣) وقيل جبل عظيم في
نجد ، والقادسية قرية بين الكوفة وعذيب .

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
القدَّاسُ : الحجرُ الذي يلقى في البئر ليعلم
قدر ماؤها ، وهو المِرْجاسُ .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) هذا البيت في وصف الديموع ، ومصرعه
الأول :

تحمدر دمع العين منها نفلته

كنظم . . الخ

كذا في ل . (قدس)

(٣) في (م) : وقدس وآرة : جبلان في بلاد
مزينة معروفان بجلاء سقيا مزينة .

س ت ق

ستق - ق س ت

[ستق]

قال الفراء: وغيره درهمٌ ستوقٌ لا خير
فيه ، وهو معربٌ .

وقال أبو عبيد : المسائقُ فرأى طوالُ
الأكامِ واحداً مُستقَّةً ، وأصلها بالفارسيةِ
مُشْتَتَّةٌ فعرِّبتُ ونحو ذلك .

قال الليث : ق س ت - مهملٌ

(ق س ذ)

استعمل

س ذ ق

[سذق]

السذقُ : من أعياد العجم معروف وهو
معربٌ ، أصله شذه .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه السوذقُ
الشَّاهينُ .

قال : والسوذقُ السَّوارُ ، وأنشد :

ترى السوذقَ الواضحَ منها بمعصم

نبيلٍ ويأبى الجبلُ أن يتقدما (٤)

(٤) للجلاج بن قاسط العامري، كذا في ت (قسط)
وأنشده (ل) ولم ينسبه

أى لا يتقدمُ خالخالها لخدالة ساقها .
وقال ابن الأعرابي : السوذقيُّ الشيط
الحذر الختالُ ، ويقال للصقرِ سَوْدَقُ
وسَوْدَنِيْقُ وسَوْدَانِقُ .

قال لبيد :

وَكَأَنِّي مَا جُمْتُ سَوْدَانِقًا

أَجْدَلِيًّا كَرِهَ غَيْرَ وَكَلْ^(١)

ق س ر

قسر - قرس - سرق - سقر - مستعملة

[قسر]

قال الليث : القسر القهرُ على الكره .

يقال : قسرتَه قسراً واقسرتَه أعمُّ ، قال
والقصور الراعى والصيدُ ، وأنشد .

* وشَرَّشَرٍ وقصور نضرى^(٢) *

قال : الشَّرَّشَرُ الكلبُ ، والقصورُ ،

الصيدُ ، والجميعُ قسورةٌ .

وقال الله : (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ^(٣)) هُمُ

الرماة .

(١) أنشده ل . ت : (سذق) وديوانه : ١٤

(طبعة ليدن)

(٢) هكذا ورد في ل . ت (قسر)

(٣) سورة المدثر : ٥١

قال أبو منصور : أخطأ الليث في تفسير
الشَّرَّشَرِ والقصور معاً^(٤) وأخطأ في القسورة
أنه جمع القصور ، والشَّرَّشَرُ والقصور نبتان
معروفان وقد رأيتهما معاً في البادية ، وذَكَرَها ،
الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما ، والنضرى :
الناصر الأخضر .

وأنشد ابن الأعرابي لِجُبَيْهَاءَ فِي صِفَةِ
مِعْزَى بِحَسَنِ الْقَبُولِ وَسُرْعَةِ السَّمَنِ عَلَى أَوْفَى
الْمَرَاتِعِ :

فَلَوْ أَنَّهُ طَافَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ

نَفَى الرِّىَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالِحٌ

أَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسَوَرَ الْجَوْنَ بَجْهًا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ^(٥) الْمُتَنَافِحُ

قال ابن الأعرابي : وَوَاحِدَةُ الْقَسَوَرِ
قَسَوَرَةٌ .

(٤) وعبارة (م) : « وأما قول الليث القصور
الصيد ، والجمع قسورة ، فهو خطأ أيضاً ، لا يجمع
قصور على قسوره ، لأنما القسورة اسم جامع للرماة ولا
واحد له من لفظه »

(٥) هو جبهاء الأشجعي ، كذا في ل . ت
(قسر) وفي ل (نفى الرق ، فهو صالح) وفي ت
(قسر) روى البيت الأول هكذا :
ولو أشبلت في ليلة رحيبة
لأرواقها قطار من الماء سافح

وأما قول الله عز وجل : (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) فقد اختلف أهلُ التفسير فيه ، فروى سلمة عن الفراء أنه قال : القسورة الرُّمَّةُ .

قال : وقال الكلبيُّ بإسناده هو الأسدُ

قال : وحدثني أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن عكرمة قال : قيل له الأسدُ القسورةُ بلسان الحبشة ، فقال : القسورةُ الرُّمَّةُ ، والأسد بلسان الحبشة عَنبَسَةٌ .

وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول : القسورةُ رَكْزُ الناس ، يريد حَسَمَهُمْ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القسورةُ الشجاع ، والقسورةُ ظلمة أول الليل . فهذا جميع ما حصّاه في تفسير القسورة .

أبو عبيد عن الفراء ، قال : القياسرة الإبل العظام .

وقال الليث : القيسرى : الضخم الشديد المنيع .

ق ر س

[قَرَس] (١)

قال الليث : القَرَسُ أَكْثَرُ الصقيع وأبردُه ، وأنشد بيت العجاج .

تَقْدُفُنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ

دون ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ (٢)

قال : وقد قَرَسَ المَقْرورُ إذا لم يستطع عملاً بيده من شدة الحَصَرِ (٣) .

وأنشد .

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرّاً حَرِيْماً

كما تَصَلَّى المَقْرور من قَرَسٍ (٤)

وقد أَقْرَسَه البرد ، قال : وإنما سمي القَرَسُ قَرِيساً لأنه يجمدُ فيصير ليس بالجامس ولا الذائب ، تقول : قَرَسْنَا قَرِيساً وتركناه

(١) اختلاف كثير في ترتيب عبارات المادة (ق س ر) بين نسخة (د) ونسخة (م) وإن لم يوجد اختلاف في المعنى

(٢) كذا أنشده ل . ت (قَرَس) وديوانه : ٧٨ ، وفيه : يَقْدُفُنَا (بالياء بدل الناء

(٣) في (د) (من شدة الحصر) بالخاء وتصويبه : الحصر بالخاء من (م)

(٤) البيت لأبي زيد الطائي . وصرح به في م وكذا في ل . ت (قَرَس)

حتى أَقْرَسَهُ البرد ، وتقول أَقْرَسَ العودُ إذا
جسَّ فيه ماؤه .

وفي الحديث : أن قومًا مروا بشجرةٍ
فأكلوا منها فسكأنما مرَّت بهم ريحٌ فأخذتهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «قَرَّسُوا الماءَ في
الشَّنانِ فصبَّوه عليهم فيما بين الأذنين» .

قال أبو عبيد قوله : قَرَّسُوا يعني برَّدوا ، وفيه
لغتان القَرَّسُ بفتح الراء والقَرَسُ بسكونها
قال : وهذا بالسين .

وأما الحديث الآخر (أن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض
يُصيبُ الثوبَ فقال قَرَّصِيهِ بالماءِ) ، فإنَّ
هذا بالصاد ، يقولُ قَطَّعِيهِ ، وكل مقطَّع فهو
مَقَرَّصٌ ، ومنه تقريصُ العجين إذا قَطَّعَ^(١)
لينبسط .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : القَرَسُ الجامد من كل شيء والقَرَسُ
بكسر القاف هو القَرَقَسُ .

وقال ابن السكيت : القَرَقَسُ الذي يقال
له الجَرَجَسُ .

وقال الأصمعي : يقال أصبح الماء قَرِيَسًا ،
أي جامدًا ، ومنه سُمِّيَ قَرِيَسُ السمك ، وإن
كَلَيْتَنَا لَقَارِسَةً ، وإن يومنا لَقَارِسٌ .

قال : وآلُ قَراسٍ هَضْبٌ بناحية السَّراةِ
وكانَهم سُمِّنَ آلُ قَراسٍ لَبَرْدِها .

أبو منصور ، هكذا رواه أبو حاتم
آل قَراسٍ بفتح القاف وتخفيف الراء .

وقال الليث : القَراسِيَّةُ الجمل الضخم ،
تقول هذا جملٌ قَراسِيَّةٌ ، ويقال للناقة أيضًا
قَراسِيَّةٌ ، وهو في الفحول أعم ، وليست
القراسية نسبةً إنما هن على بناءٍ رباعيَّةٍ وهذه
بإاءات تزداد .

وأنشد جرير :

يكنى بنى سعدٍ إذا ما حاربوا
عِزُّ قَراسِيَّةٍ^(٢) وجَدُّ مِدْفَعُ

(٢) لم يرد في ل . ت ، وذكر في ديوان
جرير : ٣٥١

(١) في (م) : (إذا شقق)

س ر ق

[سرق]

في حديث ابن عمر أن سائلاً سأله عن
بيع سرق الحرير فقال (هَلَّا قُلْتَ شُقُقَ
الحرير) .

قال أبو عبيد : سَرَقُ الحرير هي الشُقُقُ
أيضاً إلا أنها البيضُ خاصةً .

وقال المعاج :

وَنَسَجَتْ^(١) لَوَامِعُ الخُرُورِ

سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحرير

الواحد منها سرقة ، قال وأحسب الكلمة
فارسية أصلها سره ، وهو الجيد فعرب
ف قيل سرق ، كما قالوا للخروف برق وأصله
بره ، وقيل للقباء يلمق وأصله يلمه
والاستبرق أصله استبره ، وهو الغليظ من
الدباج .

وقال ابن الأعرابي : السرق شقاق

الحرير .

(١) هكذا أنشده ل . ت (سرق) والديوان : ٢٧
وبينهما في الديوان ، : (برقران آ لها المسجور) وفي ل
(من ورقان)

وقال الليث : السرق مصدر فعل السارق ،
يقوق برئت إليك من الإباق والسرق في
بيع العبيد ، والسارقة الاسم والاستراق
الختل سرّاً كالذي يسترق السمع ، والكتبة
يسترقون من بعض الحسابات .

قال . والانسراق أن يخنس إنسان عن
قوم ليذهب ، وأما قول الأعشى يصف ظبية
فهي تتلو رخص الظلوف ضئيلاً

فأر الطرف في قواه أنسراق^(٢)فالانسراق^(٣) الفتور والضعف هاهنا .

وقول الأعشى :

فيهن محرووف النواصيف مسرو

ق البغام^(٤) شادن أ كحل

أراد أن في بغامه غنة فكان صوتته
مسروقة ، وسرق إحدى كور الأهواز
[وهن سبع] .

(٢) هكذا في ل . ت (سرق) وشرح الديوان : ٢١١
ورواية الديوان لصدده :

* وهي تتلو رخص العظام ضئيلاً *

(٣) هكذا في (م . ج) ، وفي (د) : (والانسراق)

(٤) في جيم نسخ التهذيب والديوان : ٢٧٥
(مخروف) وفي (ل) (مخروق)

ق س ل

قلس — سلق — لسق — لقس —
سقل — مُسْتَعْمَلَةٌ .

س ل ق

(سلق)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
(لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ) قال أبو عبيد
سَلَقَ أَى رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَمِنْهُ
خَطِيبٌ مَسْلُوقٌ وَمِسْلَاقٌ ، وَسَلَّاقٌ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ
أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ .

فِيهِمُ الْخَصْبُ^(٦) وَالسَّاحَةُ وَالنَّجْدُ

سَلَقٌ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ السَّالِقُ
وَيُرْوَى الْمَسْلَاقُ .

أَبُو مَنصُورٍ : وَفِي سَلَقٍ حَدِيثٌ آخَرٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ حَجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيٍّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ) .

(٦) البيت للأعشى ، وأورده اللسان هكذا
[فيهم الحزم الخ] بدل الخصب التي وردت في النسخ
الثلاث والخصب أليق من الحزم ولا سيما وأن الشاعر
قد ذكر أن النجدة والساحة فيهم وهما من صفات
الشجعان ذوى الحزم كذا في ل . ت (سلق) وشرح
الديوان: ٢١٥ ، وفي الديوان : (والخطاب المصلاقي)

ويقال : سَرَقْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتُهُ إِلَى
السَّرْقَةِ ، وَفُلَانٌ يُسَارِقُ فُلَانَةً النَّظَرَ إِذَا
تَغَفَّلَهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ عَنْهُ ، وَسُرَاقُهُ
ابْنُ مَالِكٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ ،
وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرِ قَالَ : قَالَ خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ : سَرَقَ الْحَرِيرَ جَيْدَهُ ، وَقَدْ
رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ، وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ
بِالْفَارَسِيَّةِ سَرَهُ ، وَقَالَ النَّضْرُ صَرَقَ
بِالصَّادِ^(١) .

س ق ر

[سفر] (٢)

قَالَ النَّجَوِيُّونَ : سَقَرُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ
لِجَهَنَّمَ^(٣) نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَقَرٍ [وَهَكَذَا قُرِئَ ،
« مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ » غَيْرَ مَنْصُوفٍ ، لِأَنَّهُ
مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ لُظِيَ وَجْهُهُمْ]^(٤) .

قَالَ اللَّهُ « وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى^(٥)
وَلَا تَنْدَرُ » وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّقَّارُ الْكَافِرُ .

(١) زيادة في (م)

(٢) اختلفت النسختان (د ، ج) مع نسخة (م)
في عبارات هذه المادة على صغرها وهوان شأنها وإن لم
يختلف المعنى

(٣) في (م) اسم معرفة للنار

(٤) زيادة في (م)

(٥) سورة المدثر : ٢٧

قال : أُمَّا حَلَقٌ ، فَالْمَرْأَةُ تَحْلُقُ الْقُرْنَ مِنْ
رَأْسِهَا ، وَقَوْلُهُ مِنْ خَرَقَ فَهُوَ أَنْ يَشُقَّ دَرْعُهَا ، قَالَ
وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ سَلَقَ فَهُوَ أَنْ تَمْرُسَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا
وَتَصُكَّهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَلَقَهُ بِالسُّوْطِ
وَمَلَقَهُ : أَيْ نَزَعَ جِلْدَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ رَكِبْتُ
دَابَّةً فَسَلَقْتَنِي : أَيْ سَحَجْتَنِي ^(١) جِلْدِي
أَبُو مَنْصُورٍ ، وَقَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي السَّلَقِ
أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَى عَمْرُو
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ السَّلَاقُ الشَّرَاحُ مَا يَنْ
الْجُنْبَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ سَلِيقَةٌ ، وَيُقَالُ سَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنْ
الْعَظْمِ إِذَا تَحَنَّنْتُهُ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّبَّةِ سَلَقَةٌ .
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ . يُقَالُ :
سَلَقَ الشَّطَّاطُ فِي عُرْوَتِي الْعِدْلَيْنِ وَأَسْلَقَهُ ،
قَالَ : وَأَسْلَقَ إِذَا صَادَ سَلَقَةً ، وَأَسْلَقَ إِذَا أَبْيَضَ
ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْثِهِ مِنَ الدَّبَرِ ، وَيُقَالُ مَا أَبْيَنَ
سَلَقُهُ يَعْنِي ذَلِكَ الْبَيَاضَ .
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (سَلَقُوا كُمْ بِالسَّنَةِ
حَدَادٍ ^(٢)) .

قال الفراء معناه عَضُّوكمُ بالسَّنَةِ ، يَقُولُ

(١) في م : (سحجت باطن نفذي)

(٢) سورة الاحزاب : ١٩

أَذَوُكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ ^(٣) بِالسَّنَةِ سَلِيقَةً
ذَرِبَةً ، قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُوا كُمْ بِالصَّادِ أَيْضًا ،
وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ سَلَقْتُهُ
بِاللِّسَانِ أَيْ أَسْمَعْتُهُ مَا كَرِهَ فَأَكْثَرْتُ ، وَلِسَانٌ
مِسْلَقٌ : حَدِيدٌ ذَلَقَ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ
الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ
بِالسَّلِيقَةِ أَيْ بِالْفَصَاحَةِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَقُوا كُمْ بِالسَّنَةِ .
[وَقَالَ غَيْرُهُ فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ ^(٤) ، أَيْ
يَقْرَأُ بِطَبِيعِهِ الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ وَلَفْتُهُ] ^(٥) .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لِلنِّسْمِ
الطَّبِيعَةِ وَالسَّلِيقَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي السَّلِيقَةِ
مِثْلُهُ ، قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ
أَيْ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ بِتَعْلِيمٍ .

أَبُو مَنْصُورٍ : الْمَعْنَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ مَأْثُورَةٌ
لَا يَجُوزُ تَعَدِّيُّهَا ، فَإِذَا قَرَأَ الْبَدَوِيُّ بِطَبِيعِهِ وَلَفْتِهِ
وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ الْقِرَاءَةِ قِيلَ هُوَ يَقْرَأُ ^(٦) بِالسَّلِيقَةِ .
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ
السَّلِيقَةُ : الْمَحْجَّةُ الظَّاهِرَةُ ، وَالسَّلِيقَةُ

(٣) في (ج) : (في الأمن) بدل : (في الأمر)

(٤) في (م) : (بالسليقة ، أي بالفصاحة)

(٥) زيادة في (م)

(٦) في (م) (يقرأ بالسليقة ، أي بطبيعته ليس

بتعليم)

طبع الرَّجُلُ، قال والسَّليق الواسع من الطُّرقات،
والسَلَق أثر الدَّبرِ إِذَا بَرِيَ وَاَبْيَضَ، وقال
غيره يقال لِأَثَرِ الْأَنْسَاعِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ
يَنْحَصُّ عَنْهُ الْوَبَرُ سَلَاتِقٌ، شُبِّهَتْ بِسَلَاتِقِ
الطُّرقات .

وقال اللَّيْثُ السَّليقيُّ من الكلامِ ما لا
يُتَعَاهَدُ إِعْرَابُهُ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ
فِي السَّمْعِ عَثُورٌ فِي النَّحْوِ [وقال غيره ،
السَّليقيُّ من الكلام : ما تَكَلَّمَ بِهِ الْبَدَوِيُّ
بِطَبْعِهِ وَلَفْتِهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ مِنَ الْكَلَامِ
آثَرٌ وَأَحْسَنُ]^(١) قال والسَّليقة تَخْرُجُ النَّسْعُ
فِي دَفِّ الْبَعِيرِ، وَأُنْشِدُ .

تَبْرُقُ فِي دَفِّهَا سَلَاتِقُهَا^(٢)

قال واشتقُّ ذلك من قولك سَلَقْتُ
شَيْئًا بِالماءِ الحارِّ، وهو أن يذهب الْوَبَرُ وَيَبْقَى
أَثَرُهُ، فَلَمَّا أُحْرِقَتْهُ الْحَبَالُ شُبِّهَ بِذَلِكَ
فَسُمِّيَتْ سَلَاتِقٌ .

(١) زيادة في (م)

(٢) للطرماح، كذا في (سَلَق) وديوانه: ١١٧

وعجزه:

* من بن فنو توأم جدده *

وقال أبو عبيد: السَّلَاتِقُ بالسَّينِ مَسْلُوقٌ
من الْبُقُولِ .

أبو منصور : ومعنى قوله ما سَلَقَ من
الْبُقُولِ : أَيْ طَبَخَ بِالماءِ من بقولِ الرِّبْعِ
وَأَكَلَ فِي الْجَمَاعَةِ وَغَيْرَهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ
طَبَخْتَهُ بِالماءِ بِجَمْعٍ فَقَدْ سَلَقْتَهُ، وكذلك البيضُ .
يطبخ في الماء بقرشه الأعلى [٣] كذلك
سمَّعته من العرب .

وقال شمر: السَّلَوَقِيَّةُ من الدُّرُوعِ مَنَسُوبَةٌ
إِلَى سَلُوقَ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ .

وقال النابغة .

تَقْدُّ السَّلُوقُ^(٤) الْمُضَاعَفُ نَسْجُهُ

ويوقدن بالصفَّاحِ نارَ الْحَبَاحِ

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم .

قال : السَّلُوقُ إِدْخَالُ الشُّظَاظِ مَرَّةً
وَاحِدَةً فِي عُرُوتِ الْجَوَالِقِينَ عِنْدَ الْعَمْرِ، فَإِذَا
تَنَبَّهَتْ فَهُوَ الْقَطْبُ، وَأُنْشِدُ :

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٤) أنشده ل . ت (سَلَق) وديوانه : ٤٤ ،

ورواية الديوان : (وتوقد بالصفَّاح) وفي ل . ت

(وتوقدن) بالباء بدل الياء

أَقُولُ قَطْبًا وَنَعِمًا إِنْ سَلَقُ

لِحَوْقِلٍ ذِرَاعُهُ قَدْ أَمْلَقُ^(١)

قال الليث السَّالِقُ من الكلابِ
والدُّرُوعِ أَجْوَدُهَا ، وَالتَّسْلُقُ الصُّعُودُ عَلَى
حَائِطٍ أَمْلَسَ .

وقال غيره باتَ فلانٌ يَتَسَلَّقُ عَلَى
فِرَاشِهِ إِذَا لَمْ يَطْمِئَنَّ عَلَيْهِ مِنْهُمْ أَوْ وَجَعَ
أَقْلَقُهُ ، وَالصَّادُ فِي هَذَا أَكْثَرُ .

وفي حديث جبريلَ حينَ أَخَذَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ . قَالَ (فَسَلَقَنِي
لِحِلَاوَةِ الْقَفَا) أَيْ أَلْقَانِي عَلَى الْقَفَا ، وَقَدْ سَلَقِيَّتُهُ
عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلَيْتُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّلَقِ وَهُوَ
الإِلْقَاءُ عَلَى الْقَفَا .

قال شمر وقال الفراء : أَخَذَهُ الطَّيِّبُ
فَسَلَقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَدْ اسْتَلَقَى^(٢) عَلَى قَنَاهُ .

وَيُقَالُ سَلَقَ جَارِيَتُهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَلَى

(١) أَنشده في ل . ت (سلق) ، وفيهما : (يقول
قطبًا . وقد أَمْلَقَ (بدل) أَقُولُ . أَمْلَقَ)
(٢) في نسخة (ج) اسْتَلَقَى ، وكذلك في نسخة (د)
وفي نسخة (م) اسْتَلَقَى ، أَمَا اللِّسَانُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ بَعْدَ
أَنْ أُوْرِدَ (اسْتَلَقَى) مَا يَأْتِي : الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِ
بِاسْتَلَقَى عَلَى قَنَاهُ وَقَدْ سَلَقِيَّتُهُ الْخ

ظَهْرَهَا لِيُبَاضِعَهَا ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :
سَلَقَاهَا فَاسْلَنْقَتْ عَلَى حِلَاوَةِ قَفَاهَا .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ الْجُكَنْدَرُ^(٣) .
وقال الليث السَّلَقُ نَبْتُ .

[قلت السلق له ورق طوال وأصله
ذاهب في الأرض وورقه رخص يطبخ^(٤)] .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال السليقة الذرة
تُدَقُّ وتُصَلِّحُ وتُطْبَخُ بِاللَّيْنِ .

أبو عبيد عن الأصمعي السَّلَقُ المستوى
اللَّيْنُ وَجَمْعُهُ سُلُقَانٌ وَالْفَلَقُ الْمُطْمِئِنُّ بَيْنَ
الرُّبُوتَيْنِ .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ القاعُ الأملسُ
المستوى الذي لا شَجَرَ فِيهِ .

وقال أبو عمرو السَّلِيقُ اليابسُ مِنْ
الشَّجَرِ .

أبو منصور : ورأيتُ رِياضَ الصَّمانِ
وَقِيْعَانَهَا وَسُلُقَانَهَا .

(٣) في م : (السلق ، الجنكندر)

(٤) زيادة في (م)

فالسَّق^(١) ما استوى من الأرض في ذَرَى
قَفَافِهَا وَنَجَادِهَا ، وأما القِيَعَانُ فما استوى بين
ظَهْرَانِي التَّجَادِ ، والقِيَعَانُ تُنْبِتُ السِّدْرَ ،
والسُّلْقَانُ لَا تُنْبِتُهَا ، والقِيَعَانُ أَوْسَعُ
وَأَعْرَضُ وَكُلُّهَا رِياضٌ لَاسْتِرَاضَةٍ مَاءِ
السَّمَاءِ فِيهَا .

وواحدُ السُّلْقَانِ سَلَقٌ ، وتجمعُ أسلاقًا ،
ثُمَّ تَجْمَعُ أسالِق .

وقد يقال لما يلي اللَّهَوَاتِ مِنَ الفَمِ
أسالِق .

وقال جنبدل^(٢) .

إِنِّي أَمْرُؤٌ أَحْسَنَ غَمَزِ الْفَائِقِ

بَيْنَ اللَّهِ الْوَالِجِ وَالْأَسَالِقِ

وَنَاقَةٌ سَيْلِقٌ مَاضِيَةٌ فِي سَيْرِهَا .

(١) في (م) بدل هذه العبارة ما يأتي : « فالسلق من الرياض ، ما استوى في أعالي قفافها وأرضها حرة الطين ، تنبت الكرش والقراص والملاح والذرق ، ولا تنبت السدر وعظام الشجر ، وأما القيعان ، فهي الرياض للواسعة المطمئنة تنبت السدر وسائر نبات السلق يستريح فيها سيول القفاف حوالها والمتون الصلبة المحيطة بها »

(٢) نسب في ل . ت (سلق) لجرير ، وبالبحت في ديوانه لم نعر عليه ، ورواية البيت في ل . ت : (بين إلهي الداخل) بدل : (الوالج)

وقال الشاعر .

وَسَيْرِي مَعَ الرُّكْبَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ^(٣) سَيْلِقِ

وقال الأصمعي : السَّيْلِقُ الشَّجَرُ الَّذِي

أَخْرَقَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ .

ل س ق

(لسق)

قال الليث : اللَّسَقُ : أَنْ تَلْتَزِقَ الرَّثَّةُ

بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، وَأَنْشَدَ^(٤) .

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ *

أى نواحيه :

قال والسُّوقُ دَوَالٍ كَاللَّزُوقِ .

أبو منصور : [والسق عند العرب

هو الطَّيْنُ ، سُمِّيَ لَسَقًا لِلزُّوقِ الرَّثَّةُ بِالْجَنْبِ ،

وَأَصْلُهُ اللَّزِقُ]^(٥) .

(٣) أنشده ل : ت (سلق)

(٤) لرؤبة كما في ل (القي) وديوانه : ١٠٨

وقبله وبعده :

حتى إذا ما كن في الحوم المنيق

وبل برد الماء أعضاء اللزق

وسوس يدعو مخلصاً رب الفائق

وفي ل (لسق) : (حتى إذا أكرعن)

(٥) ما بين القوسين زيادة في (م)

لِزَقٍ وَلِسَقٍ وَلَصِقَ قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ .

س ق ل

[سقل]

قال الليث : السُّقْلُ لُغَةٌ فِي الصُّقْلِ ،
وهو الخَصْرُ^(١) .

وقال اليزيدي : هو السَّيْقِلُ والصَّيْقِلُ ،
وسَيْفٌ سَقِيلٌ وَصَقِيلٌ [قلت : والصاد في
جميع ذلك أفصح]^(٢) .

ل ق س

[لقس]

قال الليث اللقْسُ الشره النفس الحريص
على كل شيء .

يقال : لَقِسْتُ نَفْسَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا
نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَرَصْتَ عَلَيْهِ .

قال ومنه الحديث (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ
خَبِثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لَيَقِلُّ لَقِسَتْ نَفْسِي) .

أبو عبيد عن أبي زيد : لَقِسَتْ نَفْسِي

لَقَسًا وَتَمَقَسَتْ تَمَقُّسًا كِلَاهُمَا بِمَعْنَى غَشَّتْ
غَشْيَانًا .

شمر عن أبي عمرو : اللَقِيسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ
عَلَى وَجْهِهِ .

وقال ابن شميل : رَجُلٌ لَقَسَ نَفْسَهُ
أَخْلَقَ خَبِيثُ النَّفْسِ لَخَاشٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد لَقِسْتُ النَّاسَ
الْقَسَسَهُمْ وَتَقَسَّيْتُهُمْ أَنْقَسَهُمْ ، وَهُوَ الْإِفْسَادُ
بَيْنَهُمْ ، وَأَنْ تَسَخَّرَ مِنْهُمْ وَتُلَقَّبَهُمُ الْأَلْقَابَ .

أبو منصور : جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقْسَ الْحَرِصَ
وَالشَّرَّهَ ، وَجَعَلَهُ غَيْرَهُ الْفَثْيَانَ وَخَبِثَ النَّفْسِ
وَهُوَ الصَّوَابُ^(٣) .

ق ل س

[قلس]

قال الليث : الْقَلْسُ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ
لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ .

قال : وَالْقَلْسُ مَا خَرَجَ^(٤) مِنَ الْحَلْقِ
مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِقِيٍّ ، فَإِذَا غَلَبَ

(٣) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في (م)

(٤) في (م) : (ما جمع من الحلق)

(١) في (م) : (الخامرة)

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

فهو القى ، يقالُ قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلَسًا
وهو خروج القلَسِ (١) من حلقة .

قال : والسحابة تَقْلِسُ الندى إذا رَمَتْ
به من غير مطرٍ شديد .

وأنشد :

ندى الرَّمَلِ مَجَّتْهُ

العِبَادُ (٢) القوالسُ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَلَسُ :
الشرْبُ الكثيرُ من النِّبَذِ ، والقَلَسُ
الغناءُ الجيّدُ ، والقَلَسُ الرِّقْصُ في
غِنَاءٍ (٣) .

أبو عبيد عن الأموى : المَقْلَسُ الذى
يلعب بين يدي الأمير إذا دخل المَصْرَ .

وقال الكهيت :

* غَنَى المَقْلَسُ بِطَرِيْقًا (٤) بأسوارٍ *

أراد مع أسوارٍ .

وقال الليث : التَّقْلِيسُ : وضع اليدينِ
على الصَّدْرِ خُضوعًا كما يفعل النصراني قبلَ
أن يُكْفَرُوا أى قبل أن يَسْجُدُوا .

قال : وجاء في خَبَرٍ (لما رأوه قَلَسُوا له
ثم كفَرُوا) أى سَجَدُوا ، قال والتَّقْلَسُ لُبْسُ
الْقَلَنْسُوَةِ ، وصاحبها قَلَّاسٌ .

أبو عبيد عن الأصمى : الْقَلَنْسِيَّةُ وجمعها
قَلَّاسٌ ، وقد تَقْلَسَيْتُ ، قال : والقَلَنْسِيَّةُ
وجمعها قَلَّانِسُ ، وقد تَقْلَنْسَتْ ، وأنشد :
إذا ما القَلَّاسِي والعائمُ أَخْلَسَتْ
ففيهنَّ عن صُلح الرِّجَالِ (٥) حُسُور

قال : ويقال : قَلَنْسُوَةٌ وقَلَّانِسُ .

وقال الليث : وتجمعُ على القَلَنْسَى ،
وأنشد :

أهلَ الرِّياطِ البيضِ والقَلَنْسَى (٦)

(٥) كذا في ت (قلس) ونسبه لابن هرمة ،
نقلا عن هامش الجهرة ، ونسبه ثعلب للمعير السلولي ،
ورواه هكذا :

* إذا ما القَلَنْسَى والعائمُ أَجْهَاتُ *
ففيهنَّ النخ .

(٦) كذا في ل . ت (قلس) وصدره :

* لا مهل حتى تلتحق بعنس *

(١) في (ج) : (وهو خروج القليس من حلقة)

(٢) هكذا أنشده ل . ت (قلس)

(٣) كذا في (م) وفي (ج) : (الرقص بلا

غناء)

(٤) أنشده ل . ت (قلس) وصدره :

* ثم استمر تغنيه الدياب كما *

شمر عن أبي زيد : قَلَسَ الرجل قَلَسًا ،
وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب
إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه .

قال : وقَلَسَ الإِناءَ وقَلَصَ إذا فاضَ .

وقال عمر بن لُجَأ :

وامْتَلَأَ الصَّامُ ماءً قَلَسًا

يَمْعَسُ بالماءِ الجِواءَ مَعْسًا^(١)

وقال ابن دريد : القُلَيْسُ بِيعةٌ كانت
بصنعاء للحَبَشَةِ هَدْمَتَهَا خَيْرٌ .

قال : وأما القَلَسُ في الحبل^(٢) فلا أدرى
ما صحته .

ق س ن

قلس - قسن - سنق - نقس - نسق
مُسْتَعْمَلَةٌ .

ق س ن

[قسن]

يقال : حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ .

وقال الليث : القَسَيْنُ : الشَّيْخُ الْقَدِيمُ ،

(١) كذا في ل. ت (قلس)

(٢) القلس معروف عند عامة ريف مصر وهو
حبل غليظ تربط فيه الدواب بحتمة .

وأنشد :

وهم كَمِثْلِ الْبَازِلِ الْقَسَيْنِ^(٣)

فإذا اشتَقُوا منه فعلاً همزوا فقالوا :

اقْسَأَنَّ ، قال : واقْسَأَنَّ الليل : إذا اشتدت
ظلمته ، وأنشد :

بِتْ لها يَمْطَانِ واقْسَأَنْتِ^(٤)

أبو منصور : هذه همزةٌ تُجْتَنَبُ كراهةً

جمع بين ساكنين وكان في الأصل اقْسَأَنَّ
يَقْسَأَنَّ ، وأنشد المنذرى فيما يروى عن ثعلب
عن ابن الأعرابي :

يا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّدْ مِنِّي

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لِيِّنًا فَإِيَّ

ما شئتَ من أَشْمَطِ مُقْسِنٍ^(٥)

أبو عبيد عن الفراء قال : القُسَا نِيْنُهُ من

اقْسَأَنَّ العودُ إذا اشْتَدَّ وَعَسَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْسَنَ إذا

صَلَبَ بَدَنَهُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّقْيِ ، قال : والمَقْسِنُ

(٣) كذا في (م) ، وفي (ج . د) (كمثل
البازل الخ) وأنشده ت (قسن) : (وهم كمثل البازل)
موافقا للنسخة (م)

(٤) هكذا أنشده ل . في (قسن)

(٥) كذا أنشده ل. ت (قسن)

الذى قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبير
ولا قوة شباب .

ن ق س

[نفس]

قال الليث : النَّقْسُ الذى يُكْتَبُ به ،
والجميعُ الأَنْقَاسُ ، والنَّقْسُ ضربُ الناقوس
وهو الخشبة الطويلة ، والْوَيْبِلُ الخشبة القصيرة ،
يقال نَقَسَ بِالْوَيْبِلِ الناقوسَ نَقْسًا ، ويقال :
شَرَابُ نَاقِسٍ إِذَا حُمِضَ ، وقد نَقَسَ يَنْقُسُ
نُقُوسًا ، وقال الجعدى :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ حَرْدُهُ أَوْ

يَخْرَاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ^(١)

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : اللَّقْسُ
وَالنَّقْسُ وَالنَّقْزُ وَالْهَمْزُ وَاللَّمْزُ كُلُّ الْعَيْبِ ،
[وكذلك الفذل]^(٢) .

الأصمعى : النَّقْسُ وَالْوَقْسُ الْجَرْبُ .

ق ن س

[قنس]

قال الليث : الْقَنْسُ تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ الرَّاسَنَ .

(١) للناطقة الجعدى ، كذا في ل . (نفس)

(٢) زيادة في (م) .

أبو عبيد عن أبي زيد القنُسُ : الْأَصْلُ ،
يقال إنه لكريم القنُس ، أى كريم الأصل .
[وقال الليث : قونس الفرس ما بين أذنيه
من الرأس ومثله قونس البيضة]^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعى : الْقَوْنَسُ مُقَدَّمُ
الْبَيْضَةِ ، قال : وإنما قالوا قونس الفرس
لمقدم رأسه .

وقال النَّضْرُ : الْقَوْنَسُ فى الْبَيْضَةِ
سُنْبُكُهَا الذى فوق جُحْمَتِهَا وهى [الحديدة]^(٤) ،
الطويلة فى أعلاها ، والجُحْمَةُ ظهر البيضة ،
والْبَيْضَةُ التى لا جُحْمَةَ لها يقال لها المَوَّامَةُ .
وأُشْدُّ أَبُو عبيد :

نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِى

وَأَخْلِيلُ مَشْعَرَةِ النَّحُورِ مِنَ الدَّمِ^(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الْقَنْسُ
الطَّلَعَاءُ : أى أَلْقَى القليل .

س ن ق

[سنق]

قال الليث : سَنَقُ الْحِمَارِ وَكُلُّ دَابَّةٍ سَنَقًا

(٣) زيادة في (م) .

(٤) زيادة في (م) .

(٥) لبشر بن أبي خازم ، كما في ل (عزا)

إذا أكل من الرطْبِ حتى أصابه كالبَشَمِ ،
وهو الأَجْمُ بَعَيْنُهُ إلا أن الأَجْمَ يُسْتَعْمَلُ في
النَّاسِ ، والفَصِيلِ إذا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حتى
كَادَ يمرض ، وأنشد للأَعشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
بِقَتٍّ وتعليقٍ فقد كَادَ يَسْنَقُ^(١)

أبو عبيد : السِّنْقُ الشَّبْعَانِ كالمَتَّخِمِ .

وقال غيره : أَسْنَقُ فلاناً النَّعِيمَ إذا قَرَفَهُ^(٢) ،
وقد سَنَقَ ، وقال لَبِيدٌ :

فهُوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ

لاحِقُ البَطْنِ إذا يَغْدُو زَمَلٌ^(٣)

وَسُنَيْقُ اسمُ أَكْمَةٍ معروفةٍ في بلاد
العرب ذكرها امرؤ القيس فقال :

[وَسَنٍ كَسُنَيْقٍ سناءً وَسَمًا]^(٤)

(١) كذا في ل . ت (سنق) وشرح الديوان
٢١٩ ، وفيه . (وقد كان)

(٢) كذا في نسخة (ج) ، وفي (م) :
(ترفه) .

(٣) أنشده ل . ت (سنق) وديوانه : ١٥
(طبعة ليدن) .

(٤) أنشده ل . ت (سنق) وديوانه : ٧٦ ،
وعجزه :

* دغرت بمدلاج الهجير نهوض *

وقال شمر : سُنَيْقٌ جَمْعُهُ سُنَيْقَاتٌ
وسَنَانِيْقٌ ، وهي الآكَامُ :

قال ، وقال ابن الأعرابي : لا أدري ما سُنَيْقٌ
أبو منصور : جعل شمر سُنَيْقًا اسمًا^(٥)
للأَكْمَةِ ولم يجعله اسمَ أَكْمَةٍ بعينها وكان
الذي قاله صواب .

والسِّن : الثور الوحشي .

ن س ق

[نسق]

قال الليث : النَّسَقُ من كل شيء ما كان
على طريقة نظام واحد ، عامٌّ في الأشياء ، وقد
نَسَقْتُهُ تنسيقًا ، ويخَفَّفُ فيقالُ نَسَقْتُهُ نَسَقًا ،
ويقالُ اننَسَقَتْ هذه الأشياءُ بعضها إلى بعض
أى تنسَّقتْ ، وحرُوفُ العطفِ يسمِّيها
النحويونَ حُرُوفَ النَّسَقِ لأن الشيء إذا
عطفَته على شيء صارَ نظامًا واحدًا .

(٥) في (م) بدل الموجود ، العبارة الآتية :
« إسمًا لكل أَكْمَةٍ وجعلته نكرة مصروفة ، وإذا
كان سنق اسم أَكْمَةٍ بعينها ، فهي غير مجرأة لأنها
معرفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة ،
على أن الشاعر لما اضطرَّ أجرى المعرفة التي لا
تنصرف » .

ق س ف

قفس ، سقف ، فسق ، سفق .

[قفس]

قال الليث : القفسُ جِيلٌ بكرمانَ في
جبالها كالأكراد .

وأنشد :

وكم قطعنا من عدوٍّ شرٍّ

زطٍّ وأكرادٍ وقفسٍ^(٣)

قال : وأمةٌ قفساء ، وهي اللثيمةُ الرديئةُ

ولا تُنعتُ بها الحرّةُ .

قال : والأقفسُ من الرجالِ المُقرِفُ ابنُ

الأمّةِ ، ويقالُ للميتِ فجأةً قفسٌ يقفسُ
قفوسًا .

هكذا أخبرني أبو الدُقَيْشِ ، وأخبرني

المنذريُّ عن ثعلبٍ عن ابنِ الأعرابي : قفسٌ

وطفسٌ إذا مات ، وقفسٌ مثله ، وطفسٌ

وفطسٌ مثلُ جَذَبَ وجَبَذَ .

وقال اللحيانيُّ : قفسٌ فلانٌ فلانا يقفسه

قفسًا إذا جَذَبَهُ بشعره سُفْلًا ، ويقالُ : تركهما

يتقافسانِ بشعورهما .

(٣) كذا أنشده ل . في (قفس)

أبو منصورٍ : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من
العربِ ، يقولُ لطوارٍ^(١) الجبلُ إذا امتدَّ
مُسْتَوِيًّا كالجدارِ نَسَقٌ ، ولذلك قيلَ
للِكَلامِ الذي سَجِعَتْ فواصِلُهُ ، له نسقٌ
حسنٌ .

وقال ابنُ الأعرابي : أنسِقَ الرجلُ إذا
تكلَّمَ سَجَمًا .

قال : والنسقُ كواكبُ مُصْطَنَّةٍ خلفَ
الثرَيَّا يقالُ لها الفُرودُ .

وفي^(٢) النوادرِ : فلانٌ يَنْسَقُ إلى فلانةٍ
الوصلَ : يُرِغُ منها الوصلَ .

س ق ن

[سقن]

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابي : أسقنَ إذا تَمَمَّ
جلاءُ سَيْفِهِ .

قال : والأسقانُ : الخواصرُ الضامرةُ .

(١) هكذا هو في نسخة (م) وهو الصواب ،
وبقية عبارتها : « ... إذا امتدَّ مستويا خذ على هذا
النسق وعلى هذا الطوار » وفي (د . وج) : (يقول
لطوار الجبل) .

(٢) لم يرد هذا الاستعمال في (م) ولا في (ل)

[وقال ابن شميل : أمةٌ قفساء وقفاس ،
وعَبْدُ أَفَسْ ، إذا كانا لثيمين]^(١) .

ف ق س

[فقس]

قال ابن شميل : يقال لِلْعُودِ الْمُنْحَنِ فِي
الْفَخِّ الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيُفْسَخُ عَنْقُهُ
وَيَعْتَفِرُهُ : الْمِفْقَاسُ ، يقال فَقَسَهُ الْفَخَّ .

وقال الليث : نحوه في الْمِفْقَاسِ .

وقال اللحياني : فَقَسْتُ الْبَيْضَةَ أَفْقَسَهَا
وَأَفْقَصُهَا إِذَا فَضَخْتُهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد والأموي : فقسَ
الرجلُ فُقُوسًا إِذَا مَاتَ .

س ق ف

[سقف]

قال الليث : السقفُ غِمْماءُ الْبَيْتِ ،
والسما سَقْفٌ فوق الأرض ، ولذلك
ذُكِّرَ .

قال الله عز وجل : (السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ)^(٢)
[والسقفُ المَرْفُوعُ]^(٣) .

(١) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في (م . ج)

(٢) سورة المزمل : ١٨

(٣) زيادة في (م) : وهي من سورة الطور : ٥

قال : والسقيفةُ كُلُّ بِنَاءٍ سُقِفَتْ بِهِ
صُفَّةٌ أَوْ شِبْهُ صُفَّةٍ مَّا يَكُونُ بَارِزًا ، أُلْزِمَ هَذَا
الاسم لتفرقة ما بين الأشياء ، والسقيفةُ كُلُّ
خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ
يَسْتَطَاعُ أَنْ يُسْقَفَ بِهِ قُتْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا .

وقال أوس بن حجر :

* لَنَامُوسِهِ^(٤) مِنْ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ *

قال : والصادُ لَغَةٌ فِيهَا ، وَأَضْلَعُ الْبَعِيرَ
تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سَقِيْفَةٌ .
وَالْأُسْقُفُ رَأْسُهُ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى
وَالْجَمِيعُ الْأَسَاقِفَةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْأُسْقُفُ
الطَوِيلُ .

وقال الْأُسْقُفُ الْمُنْحَنِ :

[وجعل ابن حِلَزَةَ النعاسة سَقْفَاء]^(٥) .

وقال الله : (لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ
فَضَّةٍ)^(٦) .

قال الفراء : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ وَاحِدَهَا

(٤) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت. (سقف) وصدده :

* فَلَاقٍ عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرَا *

(٥) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في (م) .

(٦) الزخرف : ٣٣

سَقِيفَةً ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتُهَا جَمَعَ الْجَمْعِ
كَأَنَّكَ قُلْتَ : سَقَفْتُ وَسَقُوفْتُ ، ثُمَّ سَقَفْتُ
كَمَا قَالَ :

* حَتَّى إِذَا بُلَّتْ حُلَاظِمُ^(١) الْخُلُقِ *
وَالسَّقَائِفُ : عِيدَانُ الْجَبْرِ .

ف س ق

[فسق]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفِسْقُ التَّرْكُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَقَدْ
فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا وَفَسُوقًا .

قَالَ : وَكَذَلِكَ الْمِيلُ عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى
الْمَعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ : (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِ^(٢)) خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ .

قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ
قَشْرِهَا خُرُوجَهَا مِنْهُ ، وَكَأَنَّ الْفَأْرَةَ سَمِيَتْ
قَوَيْسَقَةً لَخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : فِي قَوْلِهِ : (فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِ) .

قَالَ عَنْ رَدِّهِ أَمْرَ رَبِّهِ ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ :

(١) أَنَشَدَهُ ل . (سَقَفَ . حَلَقَ)

(٢) الْكَهْفُ : ٥٠

أَتَنَحَّمَ عَنِ الطَّعَامِ : أَيْ عَنْ أَكْلِهِ الطَّعَامَ ، وَلَمَّا
رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ فَسَقَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى هَذَا
لَأَنَّ الْفُسُوقَ مَعْنَاهُ الْخُرُوجُ : فَسَقَ عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِ : أَيْ خَرَجَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِ : أَيْ جَارَ وَمَالَ عَنْ طَاعَتِهِ .

وَأَنشُد :

* فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهِ^(٣) جَوَائِزًا *

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ فَسَقَ وَفَسِيقٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ
قَالَ : فَسَقَ أَيْ خَرَجَ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفُسُوقُ يَكُونُ الشَّرْكَ
وَيَكُونُ الْإِثْمَ^(٤) .

س ف ق

[سفق]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّقْفُ لُغَةٌ فِي الصَّقْفِ .

(٣) كَذَا أَنَشَدَهُ ل . ت (فسق) وَصَدْرُهُ :

* يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَغُورٍ غَائِرًا *

(٤) وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِالسَّيْنِ فِي النُّسخَتَيْنِ

(د ، م) وَهِيَ بِالنَّاءِ بِمَعْنَى الذَّنْبِ .

وَيَقَالُ : سَفَقُ الثَّوْبُ يُسْفِقُ سَفَاقَةً إِذَا
لَمْ يَكُنْ سَخِيْفًا وَكَانَ سَفِيْقًا ، وَرَجُلٌ سَفِيْقٌ
الْوَجْهَ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ ، وَالسَفِيْقُ خِلَافُ السَّخِيْفِ
فِي الدُّسْجِ وَنَحْوِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسَفَقْتُهُ إِذَا
رَدَدْتُهُ .

ق س ب

قَسَبٌ - قَبَسٌ - سَبَقٌ - سَقَبٌ - بَسَقٌ -
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ق س ب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَسْبُ تَمَرٌ يَابِسٌ يَتَفَقَّتُ
فِي النَّفْمِ ، وَمَنْ قَالَ بِالْصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

قَالَ : وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، يَقَالُ :
لِإِنَّهُ لَقَسْبُ الْعِلْبَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ ،
وَقَالَ رُوْبَةُ :

* قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جُرَازُ الْأَلْعَادِ (١) *

وَالْفِعْلُ قَسَبٌ قُسُوبَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ قَسِيْبَ
الْمَاءِ وَخَرِيْرَهُ أَيْ صَوْتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَسِيْبُ صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ
وَرَقٍ أَوْ قِمَاشٍ .

وَقَالَ عُبَيْدُ :

أَوْ جَدَوَلٍ فِي ظِلَالٍ نَحْلٍ
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ (٢) قَسِيْبٌ

[قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ قَسِيْبَ الْمَاءِ
وَخَرِيْرَهُ وَأَلِيْلَهُ ، أَيْ صَوْتَهُ (٣)] .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : الْقَسِيْبُ :
الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسِيْبُ الطَّوِيلُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ الشَّدِيدُ .

وَأَنشَدُ :

أَلَا أُرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرِ خَبَا
تَحْتَلِيْهَا خَنْتَلُ الْوَالِيْدِ الضَّبَّا
حَتَّى سَلَكَتَ عَرْدَكَ الْقَسِيْبِيَّا
فِي صَدْعِهَا (٤) ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبًا

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَسُوبُ :

(٢) كَذَا فِي ل . ت (ق س ب)

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (م)

(٤) فِي اللَّسَانِ (ق س ب) وَفِي نَسْخَةِ (م) (فِي)

فَرَجَهَا ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبًا) وَأَرَى الصَّدْعَ كُنَايَةً .

(١) كَذَا فِي ل . ت (ق س ب) وَالْذِيْوَانُ : ٤١ .
وَرَوَايَتُهُ :

* قَسْبُ الْعَلَابِيِّ شَدِيدُ الْأَعْلَادِ *

أُخْفُ وهو الْقَفْسُ ، قال : والقاسبُ الغُزْمُولُ
الْمُتَمَهِّلُ ، [ونوى القَسْبُ أصلُ النوى] ^(١) .

س ق ب

[سقب]

قال الليث : السَّقْبُ والسَّقِيْبَةُ عَمُودُ
الْخَبَاءِ .

وقال ذو الرِّمَّة :

* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ ^(٢) *

[أى طويلان ، ويقال صَقْبَانِ ، وَسَقْبُ
الناقة بالسَّين لا غير .

وقال الأصمعي : الصَّقُوبُ : عُودُ الْخَبَاءِ ،
واحِدُهَا صَقْبٌ ^(٣)]

وقال الليث : أَسْقَبَتِ النَّاqَةُ إِذَا وَضَعَتْ
أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الذُّكُورَ وَأَجْسَمَتِ وَأَنْبَلَتْ
فَهِيَ مِسْقَابٌ .

وأنشد ^(٤) :

* غَرَاءٌ مِسْقَابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبَا *
يريدُ بقوله أَسْقَبَ فعلاً ، ولم يجعلهُ نعتاً .
أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا وَضَعَتِ النَّاqَةُ
فَوَلَدُهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ
أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى ؛ فَإِذَا عُلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا
فَهُوَ سَقْبٌ ، وَأُمُّهُ مِسْقَبٌ .

وقالت الخنساء :

لَمَّا اسْتَبَانَ أَنْ صَاحِبَهَا ثَوَى
حَلَقَتْ وَعَلَتْ رَأْسَهَا بِسِقَابٍ ^(٥)
كانت المرأة في الجاهلية إِذَا مات زوجها
حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَخَمَشَتْ وَجْهَهَا وَحَمَرَتْ قَطَنَةً
مِنْ دَمِ نَفْسِهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ
قَطَنَهَا مِنْ خَرْقِ قِنَاعِهَا لِتُعْلِمَ النَّاسَ أَنَّهَا
مِصَابَةٌ [ويسمى ذلك السَّقَابُ] ^(١) .

س ب ق

[سبق]

قال الليث : السَّبْقُ الْقَدَمَةُ فِي الْجَرَى وَفِي

(٤) البيت لرؤبة ، أنشده ل . ت (سقب) .
والديوان : ١٧٠ وقبله :

* وكانت العرس التي تتخبأ *
(٥) هكذا أنشده ل . ت في (سقب) ، ولم يعثر
عليه في ديوانها .

(٦) زيادة في (م) .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) أنشده ل . ت في (سقب) وديوانه : ٢٨
وعام البيت في الديوان :

كأن رجليه مسما كان من عشر
صقبان لم يتقشر عنهما النجب

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

كلُّ أمرٍ، تقولُ له : في هذا الأمرُ سُبْقَةٌ وسابقةٌ
وسَبَقٌ ، والجميعُ الأسباقُ ، [والسوابق ^(١)] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّبَقُ مصدرُ
سَبَقَ سَبَقًا ، والسَّبَقُ بفتح الباء : الخطرُ الذي
يوضع في النضال والرَّهَانِ في التَّخِيلِ فمن سَبَقَ
أَخَذَهُ .

قال : ويقال سَبَقَ إذا أخذ السَّبَقَ ، وسَبَقَ
إذا أعطى السَّبَقَ ، وهذا من الأضداد .

وقال محمد بن سلام : العربُ تقولُ للذي
يُسَبِّقُ من الخيلِ سابقٌ وسَبُّوقٌ ، وإذا كان
يُسَبِّقُ فهو مُسَبِّقٌ .

وقال الفرزدق :

من الحُرَيزِينَ المَجْدَ يومَ رِهَانِهِ
سَبُّوقٌ إلى الغاياتِ غيرُ مُسَبِّقٍ ^(٢)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا سَبَقَ إِلَّا في خَفٍّ أو حَافِرٍ أو
نَصْلٍ » ، فأنْخَفُ الإبلُ ، والحافرُ الخَيْلُ ،
والنَّصْلُ الرَّمِيُّ .

(١) زيادة في (م) .

(٢) أنشده ل.ت في (سبق) وديوانه : ٢٣٩

وفي حديث آخر : (مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا
بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبِّقَ فَلَا
خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبِّقَ فَلَا
بَأْسَ بِهِ) .

قال أبو عبيد : والأصلُ فيه أن يسبق
الرَّجُلُ صاحبه بشيءٍ مُسَمًّى على أنه إن سبق
فلا شيءَ له ، وإن سبقه صاحبه أخذَ الرِّهْنَ ،
فهذا هو الحلالُ لأنَّ الرِّهْنَ مِنْ أَحَدِهِمَا دُونَ
الآخر ، فان جعل كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه
رَهْنًا أيهما سبق أخذَهُ فهذا القمارُ المنهى
عنه ، فان أرادا تحليلاً ذلكَ جعلاً معهما
فَرَسًا ثالثًا لِرَجُلٍ سِوَاهُمَا ، ويكونُ فَرَسُهُ
كفئتهما لَفَرَسَيْهِمَا ، ويسمى الحلالُ والدَّخِيلُ ،
فيضعُ الرَّجُلَانِ الأولانِ رهنينَ منهما ، ولا
يضعُ الثالثُ شيئًا ، ثم يُرسلونَ الأفراسَ
الثلاثةَ فان سبقَ أحدُ الأولينَ أخذَ رَهْنَهُ
ورهنَ صاحبه فكانَ طيبًا له ، وإن سبق
الدَّخِيلُ أخذَ الرهنينِ جميعًا وإن سَبِقَ لم يغرَم
شيئًا ، فهذا معنى الحديث .

أبو منصور : وقد جاء الاسْتِدْبَاقُ في
كتابِ اللهِ في ثلاثةِ مواضعَ بمعانٍ مُختلفةٍ

منها قوله عز وجل : (إنا ذهبنا نستبيق
وَوَرَّ كُنَّا يَوْسُفَ ^(١)).

قال المفسرون : المعنى ذهبنا ننتَظِلُ في
الرَّحَى .

وقال : (واستَبَقَا البابَ ^(٢)) معناه تبادرا
إلى الباب ، تبادر كل واحد منهما إلى
الباب ، فإن سبقها يوسفُ فتَحَّ البابُ وخرجَ
وإن سبقته زُلَيْخَا أغلَقَتْهُ لئلا يخرجَ ولترأوده
عن نفسه .

والثالثُ قوله : (ولو نشاء لَطَمَسْنَا عَلَى
أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ^(٣))
معنى استباقهم الصراطَ مجاوزتهم إياه حتى
يصلُّوا ولا يهتدوا ، والاستباق في هذا الموضع
من واحد ، وهو في الاثنين الأولين من
اثنين .

وقال الليث : السباقان في رجل الطائرِ
الجارح قيداه من سير أو خيط ، وسبقتُ
البازي إذا جعلت السباقين في رجليه ، وسبقتُ
بين الخليل إذا سابتُ بينهما والمصدرُ التسبيق .

(١) سورة يوسف : ١٧

(٢) يوسف : ٢٥

(٣) سورة يس : ٦٦

ب س ق

[سبق]

قال الله عز وجل : (والنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ
لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ^(٤)) .

قال الفراء : باسقات : طوالاً .

يقال : سبق : طولا ، فهو باسق ، [فهن
طوال النخل] ^(٥) .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا أشرق
ضرعُ الناقةِ ووقع فيه اللبنُ فهي مُضْرَعٌ
فإذا وقع فيه ابناً قبلَ التَّناجِ فهي مبسقة ،
فإذا دنا تناجها فهي مُدْنِيَةٌ .

وقال الليث : أبسقتِ الشاةُ فهي مُبسقة
إذا أنزلتِ اللبن قبل الولاد بشهرٍ أو أكثرَ
فتحلَبُ .

قال : وربما أبسقتُ وليستُ بحامِلٍ
فأنزلتِ اللبن ، فهي بَسُوقٌ ومُبسقةٌ ومِبساقٌ .
قال : وسمعتُ أَنَّ الجاريةَ تُبَسِّقُ وهي
بكرٌ ، يصيرُ في ثديها لبنٌ ، وبسقةٌ وبسقةٌ
وبزقٌ واحدٌ ، وبساقٌ جبلٌ بالحجاز .

(٤) سورة ق : ١٠

(٥) زيادة في (م) .

وقال اليزيدي: أَبْزَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْسَقَتْ
إِذَا أُنْزِلَتْ اللَّبَنَ .

ق ب س

[قبس]

قال الليث: الْقَبَسُ شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ
يَقْتَبِسُهَا أَيْ يَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ .

قال: وَقَبَسْتُ الْعِلْمَ وَقَتَبَسْتُهُ ، وَأَقْبَسْتُهُ
فَلَانًا وَأَقْبَسْتُ فَلَانًا نَارًا أَوْ خَبْرًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا تُقْبِسَنَّ الْعِلْمَ إِلَّا أَمْرًا

أَعَانَ بِاللَّبِّ عَلَى قَبْسِهِ

أبو عبيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ
عِلْمًا بِالْأَلْفِ ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسَهُ إِذَا جِئْتَهُ
بِهَا ، فَانْ كَانَ طَلِبَهَا لَهُ . قَالَ: أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ .

أبو عبيدٍ عَنْ الْكَسَائِيِّ: أَقْبَسْتُهُ نَارًا
وَعِلْمًا سِوَاهُ ، وَقَدْ يَمْجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا .

ثعلبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَبَسَنِي نَارًا
وَمَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا .

وقد يقال بغير ألفٍ : وَالْعَوَائِسُ :
الَّذِينَ يَقْبَسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ .

ابن شميل عن يونس: أَتَانَا فَلَانٌ يَقْتَبِسُ
الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ أَيْ عَاطَمْنَاهُ ، وَأَقْتَبَسْنَا فَلَانًا فَأَبَى
أَنْ يَقْبَسَنَا أَيْ يَعْطِينَا نَارًا ، وَقَدْ أَقْتَبَسَنِي إِذَا
قَالَ: أَعْطَنِي نَارًا .

أبو عبيدٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرِّجَالِ
يَجْتَمِعَانِ فَيَتَفَقَّانِ : « أُمَّ لِقْوَةٌ وَأَبٌ قَبِيسٌ »
فَاللِقْوَةُ مِنَ الْإِنَاثِ السَّرِيعَةُ التَّلَاقِي لِمَاءِ
الْفَحْلِ (١) .

[قلت أنا: وسمعت امرأة من العرب
تقول أنا امرأة مقباس أرادت أنها تحمل سريعًا
إِذَا أَلَمَّ بِهَا الرَّجُلُ ، وَكَانَتْ تَسْتَوْصِفُ دَوَاءً إِذَا
شَرِبْتَهُ لَمْ تَحْمَلْ] وَالْقَبِيسُ مِنَ الْفَحُولِ :
السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القابوسُ
الرجلُ الجميلُ الوجهُ الحسنُ اللونُ ، وأبو قابوس
كنيةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَأَبُو قَبِيسٍ جَبَلٌ
بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ .

ق س م

قسم — قس — سقم — سقى — مقس
مستعملة .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

[قسم]

الحراني عن ابن السكيت : القَسْمُ مصدرُ
قَسَمْتُ قَسْماً ، والقِسْمُ الحِظُّ والنصيب ، يقال
هذا قِسْمُكَ وهذا قسمي .

وقال الليث : يقال قَسَمْتُ الشَّيْءَ بينهم
قَسْماً وقِسْمةً .

قال : والقِسْمةُ^(١) مصدرُ الاقتسام ،
والقَسْمُ اليمين .

وقال غيره : يقال أَقْسَمْتُ إِقساماً وقِسْماً
فَالْإِقْسَامُ مصدرٌ حَقِيقٌ ، والقَسْمُ اسمٌ أُقِيمَ
مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَقِسْمُكَ الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضاً
وماً لَإِيْنِكَ وَبَيْنَهُ ، وَيُقَالُ : هَذِهِ الْأَرْضُ
قِسْمةُ هَذِهِ الْأَرْضِ ، أَيْ عَزَلَتْ عَنْهَا ،
وَالْقَسَامُ الَّذِي يَقْسِمُ الدُّوْرَ وَالْأَرْضَيْنِ بَيْنَ
الشَّرَكَاءِ .

وقال الله عزَّ وجلَّ (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فَسِقُ)^(٢) .

(١) وردت كلمة (القسمة) في النسخ الثلاث
هكذا ، وأظنها مصحفة ، وصحتها هي القسمة — كما
جاء باللسان — وحيث يترتب أن تكون العبارة
هكذا : (والقسمة مصدرُ الاقتسام) لأنها قد تكون
بمعنى الهيئة .

(٢) سورة المائدة : ٣

قال الزَّجَّاجُ : موضعُ أَنْ رُفِعَ ، والمعنى حُرِّمَ
عليكم الاستقسامُ بالأزلام ، والأزلامُ سِهَامٌ
كانت للجاهلية مكتوبةً على بعضها أَمْرُنِي رَبِّي
وعلى بعضها نهاني ربِّي ، فإذا أرادَ الرجلُ سَفْراً
أو أمراً ضربَ تلكَ القِدَاحَ فإن خرجَ السهمُ
الذي عليه أَمْرُنِي رَبِّي مضى لحاجته ، وإن
خرجَ الذي عليه نهاني رَبِّي لم يمضَ في أمرِهِ
فأعلم الله أن ذلك حرامٌ .

قال أبو منصور : وقوله وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ معناه تطلبوا من جهةِ الأزلامِ
وما كُتِبَ عليها ما قَسِمَ لكم من الأمرين^(٣) .

[وما يبين لك أن الأزلامَ التي كانوا
يَسْتَقْسِمُونَ بها غير قِدَاحِ الميسر . ما حدثنا به
محمد بن إسحاق السعدي ، عن الرمادي عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، قال حدثني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي ، وهو ابن أخي
سُرَاقَةَ بن جشعم (جعشم) أن أباه أخبره أنه
سمع سُرَاقَةَ يقول : جاءتنا رُسُلُ كِفَارِ قُرَيْشٍ ،
يُجْعَلُونَ لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٣) في (م) : (من أحد الأمرين) .

وأبى بكر ، دية كل واحد منهما لمن قتلها
أو أسرها .

قال : فبينما أنا جالس في مجلس قومي بني
مُدْلَج ، أقبل منهم رجل ، فقام على رءوسنا ،
فقال يَا سُرَاقَة : إني رأيت آنفاً أسودة
بالسَّاحِل ، لا أراها إلا محمداً وأصحابه .

قال : فعرفت أنهم هم ، فقلت إنهم ليسوا
بهم ، ولكنك رأيت فلاناً وفلاناً ، انطلقوا
ببغاة .

قال : ثم ليثت في المجلس ساعة ، ثم قمت
فدخلت بيتي ، وأمرت جاريتي أن تخرج لي
فرسي وتحبسها من وراء أكمة .

قال : ثم أخذت رمحي فخرجت به من
ظهر البيت فخفضت عالية الرمح ، وحططت
رمحي في الأرض ، حتى أتيت فرسي فركبتها
ورفعتها تُقَرَّبُ بي حتى رأيت أسودتهما ،
فلما دنوت منهما حيث يُسمعهم الصوت ،
عثر بي فرسي فخررت عنها وأهويت بيدي
إلى كنانتي وأخرجت منها الأزام فاستقسمتُ
بها ، أأضيرهم أم لا ، فخرج الذي أكره ، أن
لا أضيرهم ، فعصيت الأزام وركبت فرسي ،

فرفعتها تُقَرَّبُ ، حتى إذا دنوت منهم ، عثرت
فرسي ، وخررت منها .

قال : ففعلت ذلك ثلاث مرات ، إلى أن
ساخنت يدا فرسي في الأرض حتى بلغت
الركبتين .

في حديث فيه طول ، قلت : وهذا الحديث
يبين لك ، أن الأزام ، قداح الأمر والنهي ،
لا قداح الميسر .

وقد قال المؤرِّج ، وجماعة من أهل اللغة :
إنَّ الأزام قداح الميسر وهو وهم ^(١) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هو يَقْسِمُ
أمره قَسْماً ، أى يُقَدِّرُهُ ، ينظر كيف يعمل
فيه .

وأنشد للبيد :

فَقُولَا لَهُ إِنْ كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ
أَلَمَّا يَعِظُكَ الدَّهْرُ أُمُّكَ هَابِلٌ ^(٢)

ويقال قَسَمَ فلانٌ أمره أى مَيَّلَ فيه ،
أَفْعَلُ أم لا يفعل .

(١) زيادة في (م) خلت منها : (د . ج)

(٢) أنشدته ل. ت. (قسم) في ديوانه : ٢٧ (طبعة

ليدن) .

أبو عبيد عن الفراء : القَسِمةُ الوجهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ما بين العينين قَسِمةٌ .

وقال الأصمعي : القسمةُ أعلى الوجه .

وأخبرني المنذرى عن المبرد قال : زعمَ أبو عبيدة أن القسِمَاتِ تجارى الدُمُوعِ واحِدَتها قَسِمةٌ .

قال ، ويقال من هذا رجلٌ قَسِمْ ومَقَسَّمٌ وأنشد^(١) :

كَانَ دَنَايِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاءً

أبو عبيد : القَسَامُ الحَسَنُ ، وكذلك القَسَامَةُ .

وقال الليث : القسِمةُ المرأةُ الجميلةُ .

وقال عنتره :

(١) لحرز بن مكعب الضبي ، كذا في ل . ت (قسم) وقبله من قصيدة له :
ولم أن أراخيكم على مط سعيكم
كما في بطون الحاملات رخاء
فهل سعيتم سعى عصاة مارن
وما اعلائي في الخطوب سواء

وكانَ فَارَةً تاجِرٍ بِقَسِمةٍ

سَبَقَتْ عوارضها إليك من الفم^(٢)

[أراد بقوله بقسِمة ، أى بفم امرأة

قسِمة وهى الحسناء]^(٣) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَسَامِيُّ الذى يَطْوِي الثيابَ أَوَّلَ طَيِّها حتى تتكسَّرَ على طِيِّهِ ، وأنشد :

* طَيَّ القَسَامِيُّ بُرُودَ العَصَابِ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : إذا قَرِحَ الفرسُ من جانب ، وهو من جانبِ رِباعٍ فهو قَسَامِيٌّ .

وقال الجعدى يَصِفُ فرساً :

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رَبَاعِيَّ جَانِبِ

وقارَحَ جَنْبِ سُلٍّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا

قال القَسَامِيُّ الذى يكونُ بينَ شَيْئَيْنِ ،

والقَسَامِيُّ الحَسَنُ من القَسَامَةِ .

(٢) كذا في ديوانه : ٨١ ، ول ت (قسم) .
دون نسيه .

(٣) الرجز لرؤبة ، وصدره :

* طاوون مجدول الخروق الأحدا ب *
كذا في ل . (قسم) ورواية ديوانه : ٦ لصدره :
* طاوون مجدول الخروق الأجدا ب *
(٤) أنشده ل ت (قسم) .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القَسَامَةُ
الهدنةُ بين العدوِّ وبين المسلمين ، وجمعها
قساماتٌ ، والقَسَامَةُ الذين يحلفون على حقهم
ويأخذونَ ، والقَسَامَةُ الحسنُ التَّامُّ وجمعها
قساماتٌ .

وقال غيره : القَسَامُ وقتُ الهاجرةِ في قول
الناطقة :

تَشَفُّ بِرِيرَهُ وَتَرُودُ فِيهِ

إلى دُبُرِ النَّهَارِ^(١) من القسام

وقال أبو زيد : جاءتُ قَسَامَةُ الرَّجُلِ
سُمُوًا بالمصدر ، وقتل فلانٌ فلانًا بالقَسَامَةِ :
باليمين ، وجاءتُ قَسَامَةُ الرَّجُلِ وأصله اليمين ، ثم
جُعلَ قومًا ، والمُقَسَّمُ القَسَمُ والمُقَسَّمُ الموضعُ
يُحلف فيه ، والمُقَسَّمُ الرَّجُلُ الخالف .

أبو منصور : القَسَامَةُ في الدِّمِّ أن يُقتل
رجل لا يشهد على قتل القاتل إِيَّاهُ بَبَيِّنَةٍ^(٢)
عادلة فيجىء أولياءُ المقتول فيدَّعوا على رجل
بعيِّنِه أنه قتلُه ويدلُّوا بلوثٍ من بيِّنَةٍ مثل أن

(١) هو الناطقة الذي يأتي ، كما في ل ت (قسم)
وديوانه ٨٦ وفي الديوان : (من البشام) بدل
(من القسام) .

(٢) في (ج.م) : (بيئة عادلة) .

يجدوه ملطخًا بدم القَتِيلِ أو يشهد رجلٌ واحد
أو امرأة واحدة كل منهما عدلٌ ، أو يوجد
المقتول في دار رجلٍ بينه وبين القَتِيلِ عداوةٌ
ظاهرة ، فإذا حصلت دلالةٌ من هذه الدَّلالاتِ
استُحلف أولياءُ القتل وورثة دمه فإن حلفوا
خمسین يمينًا استحقوا دية قَتيلهم ، وإن نكلوا
عن اليمين حلف المدَّعي عليه وبرىء ، وهذا
قول الشافعي وأصحابه .

والقَسَامَةُ : اسم من الإقسام وضع موضع
المصدر ثم قيل للذين يُقَسِّمُونَ قَسَامَةً أيضًا ،
وإذا ادعى الورثة قَبْلَ رجل أنه قتل صاحبهم
ولا لوث ولا بيِّنَةٌ استُحلف المدَّعي عليه خمسین
يمينًا أنه ما قتلَه فإن حلفَ برىء وإن نكلَ
حلفَ الورثة خمسین يمينًا ، ثم يكونون بالخيار
في قتلِه أو أخذ الدِّيَةِ منه إذا كان القتل
عمدًا .

قال الليث : وحِصَاةُ القَسَمِ أنهم كانوا
إذا قتلَ الماءَ عندهم لِشَقَّةٍ في الغلوات عمدوا
إلى قعبٍ فألقوا تلك الحِصَاةَ فيه ، ثم صبُّوا
عليها الماءَ قدر ما يغمرها وقَسِمَ الماءَ بينهم
على ذلك ، وتسمى تلك الحِصَاةُ المَقْلَةُ ،

قال : والأقسامُ الحُطوطُ المقسومة بين العباد ، والواحدة أقسومةٌ مثل : أظفور وأظفير ، وقيل : إن الأقسام جمع أقسام والأقسامُ جمع قسم ، ووجهٌ مُقسَمٌ : أى حسنٌ .

وقال العجاج :

* وربُّ هذا الأثر المُقسَم (١) *

أى المُحسن ، يعنى مقام إبراهيم النبى صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنى المنذرى عن المبرد أن الرياشى

أنشده :

ويوماً تُوافينا بوجهِه مُقسَم

كأن ظبيةً تَعْطُو إلى ناضر السَلَم (٢)

قال الرياشى : سمعت أبا زيد يقول

(١) هكذا أنشده ل . ت (قسم) وديوانه : ٥٩

وقبله :

الحمد لله العلى الأعظم

بارى السموات بغير سلم

وبعده :

* من عهد إبراهيم لما يطسم *

(٢) نسب فى ل . (قسم) لكعب بن أرقم

اليشكرى ، قاله فى امرأته ، ونسب فى ت (قسم) لعلاء

ابن أرقم ، وفى ل . ت : (تعطو لى وارق السلم)

مكان قوله : (لى ناضر السلم)

سمعت العرب تنشده : كأن ظبيةً وكأن ظبيةً وكأن ظبيةً ، فمن نصب خفف كأن وأعملها ، ومن كسر أراد كظبيةً ، ومن رفع أراد كأنها ظبيةً .

وقال أبو سعيد الضرير ، يقال : تركت

فلاناً يَسْتَقْسِمُ أى يفكر ويروى بين أمرين

وهذا حُجَّة لما فسَّرتَه فى الأزلام

والاستقسام بها ، ويقال : فلان جيد القسم

أى جيد الرأى (٣) .

س ق م

[سقم]

قال الليث : السَّقْمُ : والسَّقْمُ والسَّقَامُ

لُغاتٌ وقد سَقِمَ الرجلُ يَسْقِمُ فهو سَقِيمٌ

ورجلٌ مِسْقَامٌ ، إذا كان يعتريه السَّقْمُ كثيراً

ويقال : أسَقَمَهُ الداءُ فَسَقِمَ (٤) .

ومن العرب من يقول : سَقِمَ يَسْقِمُ سَقَمًا

فهو سَقِيمٌ .

(٣) خلاف فى ترتيب عبارات مادة (قسم) بين

نسختى (د ، ج) من جهة ونسخة (م) من جهة

أخرى .

(٤) سورة الصافات : ٨٩

وقال إبراهيم عليه السلام فيما أخبر الله عنه (إِنِّي سَقِيمٌ) ^(١) .

قال بعض المفسرين : أراد أنه طعين أى أصابه الطاعون ، وقيل معناه أن سيُسَقَمُ فيما يستقبل إذا نزل به الموت ، فأوهمهم بمعارض الكلام أنه في تلك الحال سقيم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ^(٢) معناه : أنك ستمون وأنهم سيَمُوتُونَ .

وقال أبو زيد : السَّوْقَمُ : شجر يُشبهه الخلاف .

وقال ابن دريد : سقامٌ وادٍ بالحجاز .

م ق س
[مقس]

أبو عبيد عن أبي زيد : تَمَقَّسَتْ نفسى وَلَقَسَتْ بمعنى غَمَّتْ غَمًّا نَاقًا .

وأنشد :

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ مِثْمَانِي الْأَقْبَرِ ^(٣) *

(١) سورة الزمر : ٣٠

(٢) أنشده ل.ت (مقس)

(٣) السلى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الجنين تكون للناس وللخيول والإبل ، والتى تسميها العامة (الخلاص) .

وقال الفراء نحوه .

وقال أبو سعيد وغيره : مَقَسْتُه فى الماء مَقَسًا وَمَقَسْتُه فِيهِ قَمَسًا إذا غططته ، وقد انقمس فى الماء انقماسًا .

وروى ابن الفرج لأبي عمرو : يقال : مَقَسَتْ نفسه تَمَقَسُ فهى ماقسة إذا أنفت وقال مرة خَبِثَتْ وهى بمعنى لَقِست .

ق م س

[قس]

قال الليث كل شيء يَنْفَطُ فى الماء ثم يرتفع فقد قَمَسَ ، وكذلك القنَانُ والأَكَامُ إذا اضطرب السراب حولها ، قيلَ قَمَسَتْ : أى بدت بعد ماتخفى ، والولد إذا اضطرب فى سُخْدِ السَّكَلِ ^(٤) قيل قَمَسَ .

وقال رؤبة :

وقامِسِ ^(٥) فى آله مُكَفِّنِ

يَنْزُونَ نَزْوِ اللَّاعِبِينَ الرَّفْنِ

(٤) هذا شاهد للجبل لا للولد ، لأن الآل هو السراب الذى يرى حوالبه .

(٥) كذا أنشد فى ل.ت (قس) وديوانه : ١٦٢ .

ومن أمثالهم : قال فلان قولاً بلغ به قاموس البحر ، أى قعره الأقصى .

وقال أبو عبيد الله : القاموسُ : أبعد موضع غوراً فى البحر .

قال : وأصل القمس الغوصُ ، وأنشد لذي الرُّمة يصف غيثاً :

أصاب الأرض مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا

بساحيةٍ وأتبعها طلالاً^(١)

أراد أن المطر كان عند نوء الثريا وهو منقسمها لغزارة ذلك النوء .

س م ق

[سَمَق]

قال الليث السَّمَقُ سَمَقَ النبات إذا طال ، وكذلك الشجر .

يقال : نَخَلَةٌ سَامِقَةٌ طويلة جداً ، والسَّمِيقان والجميع الأُسْمَقَةُ ، وهى خشبات يُدْخَلْنَ فى الآلة التى ينقل عَلَيْهَا اللِّبْنُ ، والسَّمِيقان فى

الدَّيْرِ عُودَانِ قَدْ لُوقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا تَحْتَ غَبِيبِ الثَّوْرِ وَأَسِرَا بِخَيْطٍ .

أبو منصور : وذكر الليث فى كتاب العين هَاتَيْنِ الْخَشْبَتَيْنِ أَنَّهُمَا السَّمِيعَانِ بِالْعَيْنِ وَجَعَلَهُمَا هَاهُنَا بِالْقَافِ ، والصواب ما قال فى كتاب العين .

[وقال الليث : السَّمَسَقُ : الياسمين]^(٢) .

وقال أبو زيد : كَذِبَ سُمَاقٌ وَحَلَفٌ سُمَاقٌ : أى بَحَثَ خَالِصٌ ، ويقال : أَحْبَبْتُ حُبًّا سُمَاقًا أى خَالِصًا ، والميم خفيفة فى هذا ، فأما^(٣) الْحَبُّ الذى يقال له : السَّمَاقُ الْحَامِضُ فهو بتشديد الميم ، وقَدَّرَهُ سُمَاقِيَّةٌ ، وهى التى يقال لها الْعَبْرَبِيَّةُ وَالْعَرَبَرَبِيَّةُ .

(١) كذا أنشده ل . ت (قس) وديوانه :

٤٤٨ .

(٢) زيادة فى (م)

(٣) بدل هذه العبارة فى (م) : « وأما الحبة الحامضة التى يقال لها العرب ، فهى السماق والواحدة سماقة وتصغيرها سميمة » وقدر الخ .

بَابُ الْفَافِ وَالزَّايِ

ق ز ط

أهملت من وجوهه .

ق ز د

أهمله الليث .

ز د ق

وقال أبو زيد : من العرب من يقول
الزَّدَق بمعنى الصدق ، وهو أَزْدَق منه ، أى
أصدق منه .

ق ز د

[قزذ]

ويقولون القَزْدُ في موضع القصد .

وروى ابن شميل عن أعرابي أنه قال :
خيرُ القول أَزْدَقُه .

وأنشد الأصمعي لمزاحم العقيلي :

فَلَاةٌ فَلَاً [لِسَاعَةٍ] ^(١) من يجرز بها

عَنِ الْقَزْدِ تَجَحَّفَةُ الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ

(١) في (د ، ج) : (فَلَاةٌ فَلَاً من يجرز بها)
والتصويب من (م) وفي (تزد) كما في (د . ج)
وفيه : (من يجرز بها)

هكذا رواه أبو حاتم .

ق ز ت — ق ز ظ — ق ز ذ — ق ز ث

أهملت وجوهها .

ق ز ر

استعمل من وجوهه .

ز ر ق — ز ر ق

[زق ر ، ق ر ز ، ر ق ز]

أما زقر وقرز فإن الليث أهملهما .

وقال ابن دريد : الزَّقَرُ لغةٌ في الصقر

لبعض العرب وقاله غيره .

قال : والقرزُ قبضك التراب وغيره

بأطراف أصابعك نحو القبص .

قلت كأنَّ القرزَ بمنزلةِ القرص .

والعربُ تقولُ : رَقَزَ ورقَصَ وهو

رَقَّازٌ ورقَّاصٌ ^(٢) .

(٢) زيادة في (م) .

ز ر ق

[زرق]

قال الليث : الزُّرْقَةُ في العين ، تقول :
زَرَقْتُ عَيْنَهُ تَزْرُقُ زَرْقًا وَزُرْقَةً وَازْرَأَقْتُ
ازْرِيقًا.

وقال الله جل وعز (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا)^(١) قيل في التفسير عُمِيًّا وقيل
عِطَاشًا .

وقال أبو إسحاق : يخرجون من قبورهم
بُصْرَاءَ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَعْمُونَ فِي
الْحَشْرِ .

قال : وإنما قيل للعُمى زُرُقٌ لأن السَّوَادَ
يَزْرُقُ إِذَا ذَهَبَتْ نَوَاطِرُهُمْ .

قال ، ومن قال عِطَاشًا فَجَيِّدٌ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ
مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ يَتَغَيَّرُ سَوَادُ أَعْيُنِهِمْ حَتَّى
يَزْرُقُ .

وقال غيره : يقال للمياهِ الصافيةِ : زُرُقٌ .
وقال زهير :

[فلما وردن الماء زُرْقًا جَمَامُهُ]^(٢) والماء

(١) سورة طه : ١٠٢

(٢) هكذا أنشده ل (زرق) ودبوانه : ١٣

وعجز البيت :

* وضعف عصى الحاضر المتخيم *

يَكُونُ أَزْرَقَ وَيَكُونُ أُسْجَرَ ، وَيَكُونُ
أَبْيَضَ وَيَكُونُ أَخْضَرَ وَيَكُونُ أَسْوَدَ .

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : زَرَقَ
الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرُقُ إِذَا حَذَفَ^(٣) بَزْرَقِهِ
حَذْفًا .

وقال غيره : الثريدةُ الزُّرْقَاءُ التي تعمل
بِلَبَنٍ وَزَيْتٍ ، وَالزُّرْقُ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ
بَيْنَ الْبَازِي وَالْبَاشِقِ .

ويقال : زَرَقَهُ بِالْمَزْرَاقِ زَرْقًا إِذَا رَمَاهُ
بِهِ فَطَعَنَهُ .

ويقال : لِلْأُسْنَةِ زُرْقٌ لِبَصِيصِ لَوْنِهَا .
وقال الأصمعي : يقال زَرَقَهُ بَبْصَرِهِ .

قال : وَانْزَرَقَ الرَّجُلُ انْزِرَاقًا إِذَا اسْتَلْقَى
عَلَى ظَهْرِهِ .

وقال الرازي :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ

يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحْبَلُ^(٤) فِي الْعُنُقِ

(٣) العبارة في نسخة (م) : (زرق الطائر يزرق

كنصر ينصر ، وزرق يزرق كضرب يضرب ، ويجوز
يزرق مضارع أزرق

(٤) هكذا في (م . ج) : (خذف) بالقال .

وهو الصواب

(٥) أنشده ل . ت (زرق)

قال: والمنزرق: المستلقى وراءه، والبازي
يكون أزرق وهي الزرق. [للبنانة] ، وقال
ذو الرمة:

من الزرق أو صقع كأن رموسها

من القهز والقوهي بيض المقانع^(١)

وقال أبو عبيد: الزرق تمجيل يكون
دون الأشاعر:

قال: وقال آخر: الزرق بياض
لا يطيف بالعظم كله، ولكنه وضح في
بعضه.

وقال جرير:

تزوَرقت يا ابن القين من أكل فيرة
وأكل عويث^(٢) حين أسهلكت البطن
يقال: تزورق الرجل إذا رمى ما في بطنه،
والزورق مأخوذ منه.

وقال أبو عمرو: الزرقاء الخمر، وسمعت
العرب تقول للبعير الذي يؤخر حمله فلا يستقيم

على ظهره جل مزراق ورأيت جملاً من
جمالهم اسمه مزراق وكان يرمى بحمله إلى
مؤخره.

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله:
(وتحشر المجرمين يومئذ زرقاً^(٣)).

قال: عُمياناً، ويقال عطاشاً، ويقال:
طامعين فيما لا ينالونه.

ر ز ق

[رزق]

قال الليث: الرزق معروف ورزق الأمير
جُنْدُهُ فارتزقوا ارتزاقاً.

وقال غيره: الرزاق والرزاق من صفة
الله جلّ وعزّ لأنه يرزق الخلق أجمعين.
قال الله عزّ وجلّ: (وما من دابة في
الأرض إلا على الله رزقها^(٤)).

[وأرزاق بني آدم مكتوبة مقدرة لهم ،
وهي واصله إليهم ، جدّوا في طلبها أو
قصرّوا]^(٥).

(٣) سورة طه: ١٠٢

(٤) سورة هود: ٦

(٥) زيادة في (م)

(١) زيادة في (م) والشعر ، لدى الرمة في

ديوانه ، ٣٦٠ (طبعة لندن)

(٢) أنشده ل. ت. (زرق)

وقال جلّ وعزّ : (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ)^(١).

وقال : (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الَّتِينِ)^(٢).

وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم : « أن الله تعالى يبعثُ الملكُ إلى
كلٍّ من اشتَمَلَتْ عليه رَحِمُ أُمِّهِ فيقول له
اكتُبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ
فِيخْتَمُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ » .

وقال مجاهدٌ في قوله : (وَفِي السَّمَاءِ
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) . قال المطر ، وقال
في قوله : (مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ يُطْعَمُوا)^(٣).

يقول : بل أنا أرزقهم وما خلقهم إلاّ
ليعبُدون .

[يقول : ما خلقهم إلاّ لأمرهم بعبادتي]^(٤).

وقال في قوله : (وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا)^(٥)
عنبًا في غير حينه .

ويقال : رزق الله الخلق رِزْقًا ورَزَقًا ،
فالرزق اسمٌ والرزق مصدر ، وقد يوضعُ
الاسمُ موضعَ المصدر .

ويقال : رُزِقَ الجُندُ رَزَقَةً واحدةً ،
ورُزِقُوا رزقتين أيّ مرتّين .

[وقوله : « وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
تَكْذِبُونَ » معناه : تجعلون شكر رزقكم
التكذيب : فيقولون : مُطِـرنا بنوء
الثرى]^(٦).

وارتزق القومُ إذا أخذوا أرزاقهم .
أبو عبيد عن أبي عمرو : الرازقية ثيابُ
كَتَنانٍ بيضٌ .

وقال غيره : الرّازقي من الأعنابِ هو
المُلاحِيّ .

ق ز ل

قزل ، قلز ، زلق ، لقر ، زقل ، لزق .

ل ز ق

[لزق]

قال الليث : يقال : لَرَزَقَ الشَّيْءُ بِالْشَّيْءِ
يَلْزَقُ لُزُوقًا ، وَلَتَزَقَ التَّلَاقًا .

(١) سورة الذاريات : ٢٢

(٢) سورة الذاريات : ٥٧

(٣) الذاريات : ٥٧

(٤) زيادة في (م)

(٥) آل عمران : ٣٧

قال : واللزق هو اللوى تلتزق الرثة بالجنب ، ويقال هذه الدار لزقة هذه ، وهذه بلزق هذه ، واللزوق واللزوق دولا يسوى للقرحة يلزمها حتى تبرأ بإذن الله .

أبو منصور : ويقال له اللصوق واللصوق وقد لزق ولصق ولصق بمعنى واحد ، والعرب تمكنى باللزاز عن الجماع .

وأنشد بعضهم :

دَلَوْ فَرَّتْهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بَشَسَ السَّاقِ

وَجَرَّبَتْ ضَعْفَكَ^(٥) فِي اللَّزَاقِ .

أراد في مجامعته إياها .

يقول لما رأتك ضعيفا خرزت لك دلوا

صغيرة من جلد عناق .

وقال أبو الهيثم ، قال الأصمعي : الإلزاز^(١)

أن يكبر الرجل فيلرزق ذكره ببيضته ، يقال

(١) كنذا أنشد في ل . ت (لزق) و . الشطر

الأخير فيهما :

* ولست بالحمود في اللزاز *

(٢) لم أجدها الاستعمال في اللسان ولا في نسخة

(م) .

ألزق الرجل وأقزن إذا صار إلى هذه الحالة .

ل ق ز

[لقز]

قال ابن دريد : يقال : لقزه ووكزه بمعنى واحد .

ز ل ق

[زلق]

قال الليث : الزلق المكان المزلق ، والزلق العجز من كل دابة .

وقال رؤبة :

* كأنها حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ^(٢) الزَّلَقِ *

قال : وأزلقت الفرس إذا ألقت ولدها تاما فهي مُزَلَق ، وفرس مُزَلَق إذا كثر ذلك منها .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ألقت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه وقبل الوقت قيل أزلقت وأجهضت ، وهي مُزَلَق ومُجْهَض .

(٣) هكذا أنشد في ل ت (لزق) وديوانه : ١٠٤

وبعده :

* أو حادر اللتين مطوى الحقن *

أبو منصور : وهذا هو الصوابُ لما
قال الليث ، إذ لا يكون الإزلاق إلا قبل
التَّمام .

وقال الليث : ناقةٌ زُلُوقٌ زُلُوجٌ : أى
سريعةٌ .

قال : والتَّزْلُقُ^(١) صَبْغُكَ البَدَنَ بالأدهانِ
ونحوها ، والتَّزْلُيقُ تَمْلِيسُكَ الموضعَ حتى
يصيرَ كالزَّلَقَةِ ، وإن لم يكن فيه مالا .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وإن يكادُ الذينَ
كفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ^(٢)) .
قرأها نافعٌ لَيَزْلِقُونَكَ مِنْ زَلَّاتٍ .

وقال الفرَّاء : العربُ تقولُ للذى يحلِقُ
الرَّأسَ قد زَلَقَهُ وأَزْلَقَهُ .

قال : ومعنى قوله لَيَزْلِقُونَكَ : أى
لَيَزْمُونَكَ وَيُزِيلُونَكَ عَنْ مَوْضِعِكَ بِأَبْصَارِهِمْ
كما تقولُ : كادَ يَصْرَعُنِي شِدَّةُ نَظَرِهِ ، وهو
بَيِّنٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

وقال أبو إسحاق : مذهبُ أهلِ اللغةِ في
مثل هذا أنَّ الكَفَّارَ من شِدَّةِ إِبْغَاضِهِمْ لَكَ
وَعَدَاوَتِهِمْ يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ الْبَغْضَاءِ
أَن يَصْرَعُوكَ . يقالُ نَظَرَ فُلَانٌ إِلَى نَظَرٍ كَادَ
يَأْكُلُنِي وَكَادَ يَصْرَعُنِي .

وقال القُتَيْبِيُّ : أرادَ أَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ نَظَرًا شَدِيدًا بِالْعَدَاوَةِ
وَالْبَغْضَاءِ يَكَادُ يُسْقِطُكَ .

وأنشد :

يَتَقَارَضُونَ إِذَا التَّقَوْا فِي مَوْطِنٍ
نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِيءَ^(٣) الْأَقْدَامِ

أبو منصور : وقد قال بعضُ أهلِ
التفسيرِ في قوله لَيَزْلِقُونَكَ : أى يُصِيبُونَكَ
بَعْيُونَهُمْ كَمَا يَصِيبُ الْعَائِنُ مَعِينَهُ .

وقال الفرَّاء : كانت العربُ إذا أرادَ
أحدهم أن يَعتَنَ مالَ رجلٍ بَعَيْنَهُ تَجَوَّعَ ثَلَاثًا
ثم تَعَرَّضَ لذلِكَ المَالِ ، فقال تَالَلَّهِ مَا رَأَيْتُ
مَالًا أَكْثَرَ وَلَا أَحْسَنَ فَيَتَسَاقَطُ فَأَرَادُوا

(١) كذا في (د) وفي (ج) : (صبغة) ،

وفي (م) : (صنعة البدن)

(٢) سورة القلم : ٥١

(٣) ورد لإنشاده في ل . ت (زلق)

برسول الله مثل ذلك ، فقالوا ما رأينا مثل
حُجَجِهِ ونظروا إليه ليعينوه .

قال الله جلّ وعزّ : (فَتُصْبِحُ صَعِيداً
زَلَقاً^(١)) .

قال الفرّاء : زَلَقاً لا نبات فيه .

وقال الأخفش : لا يثبت عليه القدمان ،
والعرب تقول : رجلٌ زَلِقٌ وَزُمِيقٌ ، وهو
الشَّكَاظُ الذي يُنْزَلُ إذا حدثت المرأة من
غير جماع .

وأنشد الفرّاء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقٌ وَزُمِيقٌ

جاءت به عَنَسٌ من الشام تَلِقُ

ويقال : زَلَى رأسه وأزلقه وزلقه إذا
حلقه ، ثلاث لغات :

وفى حديث عليّ عليه السلام : أنه رأى

رجلين خرجا من الحمام مُتَزَلِقَيْنِ ؛ فقال من
أتما ، قالا من المهاجرين قال كذبتما ، ولكنكما
من المُفَاخِرِينَ .

(١) الكهف/٤٠

(٢) الرجز للقلاخ بن حزن المنقرى كذا في ل. ق.
زلق) وفيهما : (إن الحصين) بدل (الجليد)

يقال : تَزَلَقَ فلانٌ وتَزَيَّقَ إذا تنعم حتى
يكونَ للونه بصيصٌ ولبشرته بريق .
ويقال للمصنعة^(٣) : زَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ بالْقَافِ
والفَاءِ .

ق ل ز

[قنر]

قال الليث : الْقَنْزُ ضربٌ من الشَّرْبِ .
وأخبرني المنذرى عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي قال : الْقَنْزُ قَنْزُ الْغُرَابِ
وَالْعَصْفُورِ فِي مِسْجِدِهِ .

قال وكلُّ ما لا يمشى مشياً فهو يَقْلِزُ .
قال : ومنه قولُ الشُّطَّارِ قَلَزَ فِي الشَّرَابِ
أى قذف بيده النَّبِيذَ فِيهِ كَمَا يَقْلِزُ
الْعَصْفُورُ .

وأنشد :

يَمْحُجُلُ^(٤) فِيهَا مَقْلَزُ الْحُجُولِ
نَعْبًا عَلَى شِقْمِيهِ كَالْمَشْكُولِ
يَخُطُّ لَامَ أَلْفٍ مَوْصُولِ

(٣) المصنعة ما يحبس ماء المطر

(٤) رواية اللسان (يقنر) بدل (يمحجل) وفى

(م) : (بغياً) بدل (نعباً)

ز ق ل

[زقل]

أهمله الليث .

وقال ابن دُرَيْد : الزَّقْلُ منه اشتقاق
الزَّوَالِيلِ ، وهم قومٌ بناحية الجزيرة^(١) وما
حولها ، وزَوَقَلَ فلانٌ عمامته إذا أرخى لها
طرفين من ناحيتي رأسه .

ق ز ل

[قزل]

أبو عبيد . عن أبي عمرو : قَزَلَ الرجلُ
يَقْزِلُ إذا مشى مشيةً مقطوع الرَّجْلِ .
قال : والقَزْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الأقْزَلُ الدَّقِيقُ
السَّاقِ الْأَعْرَجِ ، لا يكونُ أَقْزَلَ حتى يَجْمَعَهُمَا
وقد قَزَلَ يَقْزِلُ قَزَلًا فهو أَقْزَلُ .

ق ز ن

قنز - نقز - نزق - زنق - زقن - قرن .

[أهمله الليث] . زقن و [قنز]

[زقن]

وهما معروفان في كلام العرب [فأما زقن
فان أبا] . عبيد روى عن الأموي [أنه قال^(٢)] :
زَقَنْتُ الرَّجُلَ أَرْقَنْتُهُ : سَحَلْتُهُ ، وَأَرْقَنْتُ
الرَّجُلَ : أَعَنْتُهُ عَلَى الْحِمْلِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
أَرْقَنْ زَيْدٌ عَمْرًا إذا أعانه على حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ ،
ومثله : أَبْطَغَهُ وَأَبْدَغَهُ وَعَدَلَهُ وَأَوَّنَهُ وَأَسْمَغَهُ
وَأَنَّنَاهُ ، وَبَوَّاهُ وَحَوَّلَهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ق ن ز

[قنز]

قال ابن الأعرابي : أَقْنَزَ الرَّجُلُ إذا
شَرِبَ بِالْإِقْنِيزِ [طَرَبًا^(٣)] ، وهو الدَّنُّ
الصَّغِيرُ ، قال وَجِلَقَةُ الْإِقْنِيزِ طِينَتُهُ .

وقال أبو عمرو : الْقَنْزُ الرَّاقُودُ الصَّغِيرُ .
وقال أبو حاتم : الْقَنْزُ لُغَةٌ فِي الْقَنْصِ ،
وَأَنشَدَ فِي صَيْدِ الصَّيَّادِ لِلضَّبِّ :

نَمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبَذَةً
خَرَرْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِرُ

(٢) ما بين الأقواس في الأسطر ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،

زيادة في (م)

(٣) زيادة من (م) .

(١) في (م) : (الجزيرة وما والاها) . بدل :

(وما حولها)

فقلتُ حقاً صـادقاً أقوله .

هذا لعمرُ الله من شرِّ (١) النَّقَزِ .

قال ويقال للقانسِ وَالْفَنَاصِ قانزٌ وقَنَاز .

ق ز ن

[قرن]

أهمل الليث قرن .

وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي

أنه قال : أقزنَ زيدٌ ساقَ غلامه إذا كسرها .

ن ق ز

[نقز]

قال الليث : النَّقَزُ وَالنَّقَزَانُ كالْوَثْبَانِ

صُعْدًا في مكانٍ واحد .

أبو عبيد عن الأصمعي : وقعَ في الغنمِ

نُزَايَ ونُقَازٌ ، وهما جميعاً دالا يأخذها فتَنزُ ومنه
وتنقُزُ حتى تموت .

وقال شمر : تَنقُزُ .

وقال الليث : النَّقَازُ الصغيرُ من العصافير ،

وَالنَّقَزُ من الناس صفارهم ورُدَّ التَّهْمُ .

(١) أنشد في ل . ت (قز) وفي (م . ج) :

(فقال حقاً) بدل : (فقلت حقاً)

(٢) عبارة (م) : فتَنزُ ومنه حتى تموت) بدون :

(وتنقز)

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أنقَزَ

الرجلُ إذا دامَ على شُرْبِ النَّقَزِ ، ونَقَزَ الماءُ :

المذبُّ الصافي ، وأنقَزَ إذا وقعَ في إبله النَّقَازُ ،

وهو دالا ، وأنقَزَ عدُوَّه إذا قتله قتلاً وحياً ،

وأنقَزَ إذا اقتنى النَّقَزَ من ردىء المالِ ، ومثله

أَقَمَزَ وَأَغَمَزَ .

وقال أبو عمرو : انتَقَزَ له شرٌّ الإبلِ ،

أى أختار له شرَّها ، وعطاءٌ ناقِزٌ وذو ناقِزٍ :

إذا كان خسيساً ، وأنشد :

لا شَرَطُ فيها ولا ذُو ناقِزٍ

قاظَ القَرِيَّاتِ إلى العجائِزِ

عمرو عن أبيه ، قال : النَّقَزُ اللَّقْبُ ،

وَالنَّقَزُ الماءُ الصافي .

ز ن ق

[زنى]

قال الليث : الزَّئِقَةُ مَيْلٌ في جدارٍ أو في

سِكَّةٍ أو في ناحيةٍ من الدَّارِ أو في عُرْقُوبٍ

من الوادى يكونُ فيه التواءُ كالمدخلِ ،

والالتواءُ اسمٌ كذلك بلا فعلٍ :

(٣) لإهاب بن عمير ، كذا في ت (نقز)

قال : والزَّناقةُ حلقةٌ تُجعلُ في الجَلَيْدَةِ
تحتَ الحنكِ الأسفل ، ثم يجعلُ فيها خَيْطٌ
يُشدُّ في رأسِ البغلِ الجروح .

قال : وكلُّ رباطٍ تحتَ الحنكِ في الجلدِ
فهو زناقٌ ، وما كان في الأنفِ مثقوباً فهو
عِرانٌ ، وبغلٌ مزَنوقٌ ، وقد زَنَقْتُهُ زَنَقاً ،
وأنشد :

فإن يظهرَ حديثك يوتِ عدواً

برأسك في زناقٍ أو عِرانٍ^(١)

وقال ابن شميل في الزَّناقِ مثله ، ويقال :
أمرٌ زَنِيقٌ أى محكمٌ مُستوثقٌ منه ، ورأى
زَنِيقٌ رصينٌ محكمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال أزَنَقَ
وَزَنَقَ وَزَنَقَ وَزَهَدَ وَزَهَدَ وَأَزْهَدَ وَهَدَ
وَقَوَّتَ وَأَقَوَّتَ ، كله إذا ضَيَّقَ على عياله
فقراً أو بخلاً .

قال : والزُّنُقُ العُقُولُ التَّامَّةُ .

قال : وقيل لعاقِلٍ ما علامةُ العاقِلِ ،
فقال تمييزُهُ بين الحقِّ والباطلِ .

(١) أنشده ل. ت (زناق)

وقال ابن دريد : زَنَقْتُ الفرسَ أَزْنَقُهُ
زَنَقاً إذا شكَّكْتُهُ في أربعِ قوائمِهِ ، وبذلك
سُمِّيَ زِنَاقُ المرأةِ ، وهو ضربٌ من حُلِيِّها .

ن ز ق

[نَزَق]

قال الليث : النَّزَقُ خِفَّةٌ في كلِّ أمرٍ
وعجلةٌ في جهلٍ ومُحَقٌّ ، ورجلٌ نَزَقٌ وأمرأةٌ
نَزِيقَةٌ ، والفعل نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أنَزَقَ الرجلُ :
إذا سَقِهَ بعدَ حلمٍ ، وأنَزَقَ إذا نَزَقَ فرسهُ حتى
يَثِيبَ نَهْزاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : نَزَقَ الإنسانُ
وغيره يَنْزِقُ إذا نَزَا .

ومنه قيل نَزَقْتُ الفرسَ إذا ضربتهُ حتى
يَنْزُو .

قال : ونَزَقَ الرجلُ يَنْزِقُ من الطَّيْشِ
والخِفَّةِ .

وقال أبو زيد : النَّزَقُ أن تَمْلَأَ الإناءَ إلى
رأسِهِ ، ويقال مُطِرَ مكانٌ كذا وكذا حتى
نَزَقَتْ نَهَاوَهُ .

وقال أبو زيد : أنزق الرجلُ في ضحكِهِ
وأهزق إذا أفرط فيه .

ق ز ف

قفز — زقف

أهمله الليث .

ز ق ف

[زقف]

وهو عربيٌّ صحيحٌ ، قرأتُ بخطِ شمر
فيما أُلّف من غريب الحديث فقال : بلغَ عمرو
ابن الخطاب أن معاوية قال : لو بلغَ هذا الأمرُ
إلينا بنى عبدٌ منافٍ ، يعني الخلافةَ تزَقَفناه
تزَقَفَ الأكرّة .

قال شمر : التَزَقَفُ كالتَلَقُّفِ ، يقال :
تَزَقَفْتُ الكُرّة وتَلَقَّفْتُها بمعنى واحد ،
وهو أخذُها باليد أو بالفم بين السماء والأرض .

قال ، وفي حديث ابن الزبير قال : لما
اصْطَفَ الصَّغَانِ يومَ الجَمَلِ كان الأشترُ
زَقَفِيَّيَ مِنْهُمْ فَأَتَخَذْنَا فَوْقَنَا إِلَى الْأَرْضِ ،
فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِكَا .

قال شمر : الكُرّةُ أُعْرِبُ ، وقد جاء
الأكرّةُ في الشعرِ ، وأنشد :

تَبَيَّتُ الْفِرَاحُ بِأَكْنَفِهَا
كَأَنَّ حَوَاصِلَهُنَّ الْأَكْرُ^(١)

وقال مزاحمُ العقيلي :

ويضربُ إضْرَابَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ
إِذَا مَا التَّقَى الزَّحْفَانِ خُطْفُ مِرَاقِفِ^(٢)

ق ف ز

[قفز]

قال الليث : الْقَفْزُ وَالْقَفْزَانُ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ
قَفَّازَةٌ لِقِلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا ، وَالْقَفِيزُ مَكِيلٌ ، وَهُوَ
أَيْضًا مَقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ ، وَالْقَفَّازُ لِبَاسُ
الْكَفِّ ، وَيُقَالُ لِلخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَثْبُ فِي
عَدْوِهَا قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ .

وأنشد :

* بِقَافِزَاتٍ تَحْتَ قَافِرِينَا^(٣) *

وقال شمر في حديث رواه عن عائشة :

أَنَّهَا رَخَّصَتْ لِلْمُحْرِمَةِ فِي الْقَفَّازِينَ .

قال شمر : الْقَفَّازَانِ شَيْءٌ تَلْبِسُهُ نِسَاءُ

الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ يُغَطِّي أَصَابِعَهَا وَيَدَهَا
مَعَ الْكَفِّ .

(١) أنشده ل . ت (زقف)

(٢) أنشده ل . ت (زقف)

(٣) أنشده ل . ت (قفز)

وقال خالد بن جنية : القَفَّازَانِ تُقَفِّزُهُمَا
المرأة إلى كعوب المرفقين ، فهو ستره لها وإذا
لبست برقعها وقَفَّازَها وخَفَّيَّها فقد تَكَنَّنَتْ ،
والقَفَّازُ يَتَّخِذُ مِنَ الْقُطْنِ فَيُحْشِي بِطَانَةً
وظهارةً ومن اللُّبُودِ والجُلُودِ .

وقال ابن دريد القَفَّازُ : ضربٌ من الحُلِيِّ
تتخذُه المرأة ليدِيها ورجليها [ومن ذلك يقال :
تَقَفَّزَتْ بِالْحُلِيِّ إِذَا تَقَشَّتْ بِهَ يَدِيهَا
ورجليها] (١)

وأنشد :

قُولًا لَدَاتِ الْقُلْبِ وَالْقَفَّازِ

أما لِيَوْعُودِكَ مِنْ نَجَازِ (٢)

عمرو عن أبي عمرو عن أبيه في شِياتِ
الخليل قال : إذا كان البياض في يديه فهو مُقَفِّزٌ ،
وإذا ارتفع إلى رُكْبَتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في
في يديه إلى مرفقيه دون الرِّجْلَيْنِ ، فهو
أَقْفَزٌ .

أبو منصور : والقَفَّيزَى مِنْ لَعَبِ صَبِيَّانِ
العرب ينصبون خَشَبَةً ثُمَّ يَتَقَافِزُونَ عَلَيْهَا .

(١) ما بين القوسين زيادة في م

(٢) أنشد له ل . ت (قفز)

وقال ابن المبارك : قَفَّيزُ الطَّحَّانِ مِنْهَى
عنه : ، وهو أن يقول : أَطْحَنُ بِكَذَا وَكَذَا
وزيادة قَفَّيزٍ مِنْ مَنْ نَفْسُ الطَّحِينِ .

ق ز ب

زقب — زبق — بزق — قزب —

قـبـز

أهمل الليث : قزب وقبز وزبق . وهي
معمستلة .

ز ب ق

[زبق]

أبو عبيد عن أبي زيد : زَبَقَ شعره
إذا تَنَفَّهَ يَزْبِقُهُ زَبَقًا .

وقال الأصمعي : زَبَقْتُهُ فِي السَّجْنِ أَيْ
حَبَسْتُهُ . والزَّابِقَةُ : دَغْلٌ فِي بَيْتٍ أَوْ بِنَاءٍ
تَكُونُ زَوَايَاهَا مُعْوَجَّةً .

وقال ابن بزرج : زَبَقْتُ الْمَرْأَةَ بَوْلَهَا
إِذَا رَمَتْ بِهِ .

وقال الفراء : انْزَبَقَ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا
انْكَرَسَ فِيهِ .

وقال رؤبة :

* وقد بَنَى بيتاً خَفِيَ الْمَنْزَبُ *
ق ب ز

[قَبَز]

عمرو عن أبيه : الْقَبَزُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
النَّحِيلُ (١) .

ق ز ب

[قَبَز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْقَازِبُ :
التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ .
[وَالْقَبَزُ : اللَّقَبُ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ (٢) .

ز ق ب

[زَقَب]

قال الليث : زَقَبَهُ فِي جِجْرِهِ فَانْزَقَبَ فِيهِ
قال : وَالزَّقَبُ مَطَرَةٌ (٣) ضَيْقَةٌ ، وَالوَاحِدَةُ
زَقَبَةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَأَبِي ذُوَيْبٍ فِي الزَّقَبِ (٤)

(١) كَذَا أَنشَدَهُ ل . (زَبَق) وَالْأَبَوَانِ ١٠٧ :
وَبَعْدَهُ :

* مَقْتَدِرُ النَّقَبِ خَفِيَ الْمَمْتَرُ *

(٢) فِي (م . ج) : (الْقَصِيرُ الْبَخِيلُ) بَدَلُ :
(النَّحِيلُ)

(٣) زِيَادَةُ فِي (م) .

(٤) هَكَذَا وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ ، وَالْمَطَرَةُ
مُفْرَدَةٌ وَالزَّقَبُ جَمْعٌ ، وَكَانَ أَوَّلُ أَنْ يُقَالَ : وَالزَّقَبُ
مَطَارِبُ ضَيْقَةٍ

وهي الطَّرْقُ الضَّيِّقَةُ :

وَمَتَلَفَ مِثْلَ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مَطَارِبُ زَقَبٌ أُمِّيَالُهَا فَيَحُ (٥)

قال أبو عبيد : الْمَطَارِبُ طَرَقُ ضَيْقَةٍ ،
وَاحِدَتُهَا مَطَرِبَةٌ ، قَالَ وَالزَّقَبُ الضَّيِّقَةُ .

قال : وَقَالَ الْفَرَاءُ : انْزَقَبَ فِي الْبَيْتِ إِذَا
دَخَلَ فِيهِ وَانْزَلَقَ مِثْلَهُ .

وقال أبو زيد ، يُقَالُ : زَقَبَ الْمَكَاءُ
تَرْقِيْبًا إِذَا صَاحَ .

وَأَنشَدَ :

وَمَا زَقَبَ الْمَكَاءُ فِي سُورَةِ الضُّحَى

بَنُورٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ يَهْتَزُّ مَا نَدَّ (٦)

وقال آخر :

إِذَا زَقَبَ الْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْجَمَرَاتِ (٧)

ب ز ق

[بَزَق]

قال الليث : بَزَقَ وَبَصَقَ وَاحِدٌ ، وَهُوَ

(٥) كَذَا فِي ل . ت (زَقَب) وَدِيوَانُ الْمُهَذَّلِينَ ١ : ١١٠

(٦) أَنشَدَهُ ل . ت (زَقَب)

(٧) وَرَدَ فِي السَّانِ فِي (مَكَاء) وَفِيهِ (غَرْد) فِي

مَكَانَ (زَقَب)

البُزاق والبصاق، قال : ولُغَةُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ :
بَزَقُوا أَرْضَهُمْ إِذَا بَذَرُوهَا ، وَقَدْ قَالَه ابْنُ شَمِيلٍ

ق ز م

قزم — قز — زقم — مزق

ق م ز

[قز]

أَهْمِلِ اللَّيْثُ : قَزَ .

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : رَأَيْتُ الْكَلَاءَ
فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانَ قَزَأَ قَزَأً ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يَتَوَافَرِ وَكَانَتْ هَاهُنَا لَمْعَةٌ تَمُتُّ تَنْقَطِعُ ثُمَّ تَرَى
لَمْعَةً أُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الْحَصَى إِذَا اجْتَمَعَ مِنْهَا
فِي مَكَانٍ صُوبَةٍ ^(١) فَهِيَ قَزَزَةٌ أَيْضًا .

ق ز م

[قزم]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَزَمُ اللَّثِيمُ الدَّنِيُّ الصَّغِيرُ
الْحَبَّةِ ^(٢) .

تَقُولُ الْعَرَبُ : رَجُلٌ قَزَمٌ وَامْرَأَةٌ قَزَمٌ

وَهُوَ ذُو قَزَمٍ ، وَلُغَةٌ أُخْرَى : رَجُلٌ قَزَمٌ ، وَرَجُلَانِ
قَزَمَانِ وَرَجَالٌ أَقْزَامٌ وَامْرَأَةٌ قَزَمَةٌ ، وَامْرَأَتَانِ
قَزَمَتَانِ وَنِسْلًا قَزَمَاتٌ ، وَوَجَالٌ قَزَمُونَ ،
وَيُقَالُ لِلرَّدَالَةِ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَزَمٌ .

وَأَنشُدُ :

* لَا بَخْلَ خَالِطُهُ وَلَا قَزَمٌ ^(٣) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : غَنَمٌ قَزَمٌ أَيْ رُدَالٌ لَا خَيْرَ
فِيهَا ، وَإِنْ شَدَّتْ : غَنَمٌ أَقْزَامٌ ، وَكَذَلِكَ
الرَّدَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَزَمٌ .

ز ق م

[زقم]

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الزَّقْمُ شُرْبُ اللَّبَنِ
وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ .

وَيُقَالُ : بَاتَ يَتَزَقَمُ اللَّبَنَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقْمِ
طَعَامُ الْأَثِيمِ ^(٤)) .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : (إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ

(١) العبارة في (د) (فهى صوبة وهى قزة
أيضاً) وتصويبه من (ج)
(٢) كذا في جيم نسخ التهذيب ، وفي (ل) :
(الصغير الجثة) وهو الصواب

(٣) أنشده ل . ت (قزم)

(٤) سورة الدخان : ٤٣

فقال أبو جهل : هاتى يا جارية زبدًا
وتمرًا نذقه فجعلوا يأكلون منه ويتزقون
ويقولون : أفبهذا نخوفنا يا مُحَمَّدُ .

فأنزل الله (إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْجَحِيمِ)^(٥)

وقال الكسائى وأبو عمرو : الزَقْمُ
واللَقْمُ واحدٌ ، والفعل زَقَمَ يَزْقُمُ وَلَقِمَ يَلْقُمُ
حكى ذلك عنهما إسحاقُ ابن الفرج .

م ز ق

[مزق]

قال الليث : المرق شق الثياب .

ويقال : صار الثوبُ مَرَقًا أى قطعًا
ولا يكادون يقولون مِرْقَةً للقطعة وكذلك
مِرْقُ السَّحَابِ قطعه .

ويقال : ثوبٌ مَرِيقٌ مَمْرُوقٌ مَمْرُوقٌ
مَمْرُوقٌ ، ومَرِيقُ العَرَضِ شتمه .

أبو عبيد عن الأصمعى : مَرَقُ الطائرُ
وَذَرَقٌ يَمْرُقُ ويذَرُقُ إِذَا رَمَى بِهِ .

قال الليث : ناقةٌ مِرَاقٌ : سَرِيعَةٌ

(٥) تقدمت في الصفحة السابقة

الشَّيَاطِينِ^(١) وذكر هذه الشجرة في موضع
آخر فقال : (وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ)^(٢)
وهى هى وافتنن بها المشركون . فقال اللعين
أبو جهل : ما نعرفُ الزَّقُومَ إلا أكل التمر
بالزبد فتزقوا .

وقال بعض المشركين : النارُ تأكلُ
الشجرة فكيف ينبت فيها الشجرُ .

ولذلك قال الله : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ
الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ)^(٣) وما جعلنا^(٤) هذه
الشجرة إلا فتنة للكفار .

وقال الليث : الزَقْمُ الفعلُ من أكلِ
الزَّقُومِ ، والازْدِقَامُ كالابتلاع .

قال : ولما نزلت آية الزَّقُومِ لم تعرفه
قُرَيْشٌ فقدم رجلٌ من إفريقية وسُئِلَ عن
الزَّقُومِ . فقال الإفريقى : الزَّقُومُ بِلُغَةِ إِفْرِيقِيَّةِ
الزبد بالتمر .

(١) الصافات : ٦٤

(٢) الإسراء : ٦٠

(٣) الإسراء : ٦٤

(٤) فى (ج) : أى ما جعلنا هذه الشجرة ،

وفى (م) : أى وما جعلنا

جدًّا يكادُ جلدُها يتمزق من سرعتها ،
وأنشد^(١) :

نَجَاءَ بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا
نُدُوبًا مِنَ الْأَسَاعِ فِدًّا وَتَوَاقًا
أبو عبيد : ناقة شَوْشَاءٌ : مِزَاقٍ سَرِيعَةٍ ،
وجعل ذو الرِّمَّةِ الفرسَ مِزَاقًا أى سَرِيعَةً
خفيفةً فقال :

أَفَاؤًا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ
بَرَّاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ اقْوَرَارًا^(٢)
وفي النوادر : مازقتُ فلانًا ونازقتهُ
منازقةً وممازقة: أى سابقتها فى العدو ، ومُزَيِّقِيَاهُ

(١) لحيد بن نور ، كما فى ت (مزق)
(٢) هكذا أنشده ل . ت (مزق) وأما رواية
الديوان : ١٥٨ ، فهي كالآتى :
أجنة كل شاذية مزاق
طواها القود واكتست اقورارا

لقب عمرو بن عامر جدُّ الأنصار .
وقيل إنه لُقِبَ بمزَيِّقِيَاءَ لآنه كان يلبسُ
كلَّ يومٍ ثوبًا فإذا أُمسى مَزَقَهُ عنه ووهبه
وهو^(٣) القائل :

[أنا ابنُ مُزَيِّقِيَا عمرو وجدِّى
أبوه عامرٌ ماءُ النِّسَاءِ
وقال ابن دريد : المِرْقَةُ طائرٌ صغيرٌ وليس
بثبت .

وقال مَزَقَ لَحِيَّتَهُ وَزَبَقَهَا إِذَا تَنَفَّهَا .

ز م ق

[زمق]

قال ابن دريد : زمق لحيته وزبقها
إذا تنفها .

(٣) هو عمرو بن عامر بن مالك من ملوك اليمن ،
جد الأنصار ، كما فى ل . ت (مزق)

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للجزء الثامن

فهرس الابواب والمواد اللغوية مرتبة حسب حروف الهجاء :

الباب	صفحة	الباب	صفحة	المادة	صفحة
باب الغين والضاد	٣	باب الغين والزاي	٢٣٥	بزغ	٥٤
» » والصاد	٢١	» » والطاء	٢٣٧	بزق	٤٣٩
» » والسين	٣٢	» » والذال	٢٣٨	بسق	٤١٨
» » والزاي	٤٤	» » والذال	٢٤١	بشيق	٣١١
» » والطاء	٥٦	» الغين والثاء	٢٤٢	بشق	٣٣٦
» » والذال	٦٥	» » والرأء	٢٤٣	بصق	٣٨٥
» » والثاء	٨١	خماسى الغين	٢٤٤	بطغ	٦٢
» » والنظاء	٨٤	كتاب حرف القاف		بغير	٢٤٣
» » والذال	٨٥	أبواب المضاعف	٢٤٥	بغت	٨٢
» » والثاء	٨٧	باب القاف والشين	٢٤٥	بغت	٩٣
» » والرأء	٩٨	» » والضاد	٢٥٠	بغثر	٢٤٢
» » واللام	١٣٤	» » والصاد	٢٥٤	بغدد	٢٤٠
كتاب معتل حرف الغين	١٥٢	» » والسين	٢٥٨	بغر	١٢٥
باب الغين والصاد	١٥٨	» » والزاي	٢٦١	بغز	٥٣
» » والسين	١٦١	» » والطاء	٢٦٣	بغسل	٢٣٤
» » والزاي	١٦٢	» » والذال	٢٦٧	بغض	١٧
» » والطاء	١٦٥	» » والثاء	٢٧٢	بغل	١٣٨
» » والذال	١٦٩	» » والثاء	٢٧٥	بغم	١٥٢
» » والثاء	١٧٣	» » والرأء	٢٧٦	بغى	٢٠٩
» » والنظاء	١٧٣	» » واللام	٢٨٧	بق	٣٠٠
» » والذال	١٧٤	» » والنون	٢٩٢	بانغ	١٣٨
» » والثاء	١٧٦	» » والفاء	٢٩٤		
» » والرأء	١٧٨	» » والباء	٢٩٨		
» » واللام	١٩٠	» » والميم	٣٠٢	تغر	٨١
» » والنون	٢٠٠	» » والجيم	٣٠٦	تغب	٨٣
» » والفاء	٢٠٤	» » والشين	٣٠٨		
» » والباء	٢٠٨	» » والشين مع الرأء	٣١٣	ثرخ	٩٠
» » والميم	٢١٥	» » والضاد	٣٣٩	ثغب	٩٤
اللفيف من الغين	٢١٨	» » والصاد	٣٥٢	ثغر	٨٨
الرابعى من حرف الغين	٢٢٣	» » والسين	٣٨٨	ثغم	٢٧
» » والجيم	٢٢٦	» » والزاي	٤٢٧	ثقا	١٧٧
» » والشين	٢٢٧	[ب]		ثلاغ	٩١
» » والضاد	٢٢٩	المادة	صفحة	ثمغ	٩٦
» » والصاد	٢٣١	بدغ	٧٧		
» » والسين	٢٣٢	برغز	٢٣٦	[ج]	
		برغل	٢٤٣	جرق	٣٠٩

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
جزق	٣٠٦	رثع	٩١	زغف	٥١
جسق	٣٠٦	ردغ	٦٩	زغفل	٢٣٧
جق	٢٤٥	رزغ	٤٧	زغلم	٢٣٧
جلق	٣٠٧	رزق	٤٢٩	زغم	٥٤
حنق	٣٠٧	رسغ	٣٤	زغا	١٦٤
	[د]	رشق	٣١٥	زقب	٤٣٩
دبغ	٧٦	رصغ	٢٣	زقر	٤٢٧
دسق	٢٩٥	رصق	٣٦٧	زقف	٤٣٧
دشق	٣١٠	رغب	١٢٠	زق	٢٦٢
دغر	٦٨	رغث	٩٠	زقل	٤٣٤
دغرق	٢٢٣	رغد	٧١	زقن	٤٣٤
دغص	٢٢	رغس	٣٣	زقم	٤٤٠
دغف	٧٦	رغط	٥٧	زلغ	٤٨
دغفق	٢٢٥	رغف	١٠٥	زلغب	٢٣٦
دغفل	٢٢٩	رغل	٩٨	زلق	٤٣١
دغل	٧١	رغم	١٣٢	زmq	٤٤٢
دغم	٧٨	رغن	١٠٠	زلق	٤٣٥
دغمر	٢٣٨	رغا	١٨٧	زاغ	١٦٣
دغمس	٢٣٣	رفع	١٠٨		[س]
دغمش	٢٢٩	رقص	٣٦٧	سبغ	٤٠
دغن	٧٤	رق	٢٨٤	سبق	٤١٦
دغى	١٧٢	راغ	١٨٦	سبغل	٢٣٣
دفع	٧٦		[ز]	سستق	٣٩٧
دقس	٣٩٤	زبق	٤٣٨	سلسق	٣٩٧
دقش	٣١٠	زرق	٤٢٨	سرخ	٣٤
دق	٢٧٠	زرغ	٤٣٦	سرق	٤٠١
دلغف	٢٤٠	زغب	٥٢	سغب	٤١
دمغ	٨٠	زغب	٢٣٥	سغبل	٢٣٤
دوغ	١٦٩	زغب	٢٣٥	سغفق	٤١٤
	[ذ]	زغب	٢٣٥	سغل	٣٦
ذغمر	٢٤١	زغد	٤٤	سغم	٤١
ذلق	٨٥	زغذب	٢٣٥	سقب	٤١٦
	[ر]	زغر	٤٨	سقد	٣٩٤
ربغ	١٢٦	زغرب	٢٣٥	سقر	٤٠٢
		زغرف	٢٣٦	سسقسق	٢٦٠

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٢٣٠	ضر غط	٢٤٥	شقق	٣٩٠	سقة ط
٢٣٠	ضرم غم	٣٢٣	شقل	٤١٣	سقف
١٨	ضغب	٣٣١	شقن	٢٦٠	سقق
٢٢٩	ضغبس	٣٢٣	شلق	٤٢٤	سقم
٤	ضغث	٣٣٩	شلق	٤٠٧	سقل
٣	ضعط	٢٢٨	شغب	٤١٢	سقن
١٠	ضغل	٢٢٨	شغفر	٣٦	سلق
١٨	ضغم	٢٢٩	شغف	٢٣٢	سلغ
١١	ضغن	٢٢٩	شغم	٤٠٢	سلق
١٥٧	ضغا	٣٢٥	شلق	٢٣٣	سلغم
٣٤٦	ضفقي			٢٣٣	سلف
	(ط)		[ص]	٢٣٣	سفل
٢٢٨	طر غش	٢٧	صبيغ	٢٣٣	سفق
٢٣٨	طرغم	٢١	صدغ	٤٢٦	سنق
٣٩٤	طسقى	٣٥٥	صدق	٤١٠	ساق
٥٦	طغر	٣٦٦	صرق	١٦١	
٦٤	طغم	٢٧	صغب		
٢٣٢	طغمس	٢٣	صغر		
٢٣٧	طغمش	٢٥	صف	٣٣٦	شبق
١٦٧	طغا	٢٤	صف	٣١٠	شبق
٢٦٧	طقى	١٥٩	صف	٣١١	شبق
٥٨	طلغ	٣٧٦	صفق	٣١٦	شرق
	(ط)	٣٨٣	صقب	٢٢٨	شغب
٢٤٤	ظربغن	٣٦٤	صقر	٢٢٧	شغرب
	[غ]	٣٧٢	صقل	٢٢٧	شغزن
١٢١	غبر	٣٨٧	صقم	٢٢٧	شغفر
٢٢٦	غبرى	٢٤	صلغم	٣٣٢	شفق
٣٩	غبس	٢٧٠	صلق	١٥٥	شقى
١٧	غض	٣٢	صمغ	٣٣٦	شقب
٥٩	غبط	٣٨٥	صمق	٣٠٩	شقذ
١٥٣	غبق	٣٧٤	صنق	٣١١	شقذ
١٤٨	غبين	١٥٨	صاغ	٢١٤	شقر
٢٠٨	غبي			٢٤٥	شققشق
٨٢	غنف	٢٢٩	ضبط	٣٠٨	شقص
		٢٤٤	ضبططر	٣١٠	شقةظ
				٣٣٣	شقف

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
عقم	٨٣	غزد	٤٤	صفحة	٢٠٧
عشر	٨٧	غزر	٤٥	المادة	١٣٧
عشم	٩٦	غزل	٤٩	غفا	٨١
عشمر	٢٤٢	غزن	٥١	غلب	٩١
عشى	١٧٦	غزا	١٦٢	غلت	٣٧
عندر	٦٥	غسل	٣٥	غلت	٢٣٤
غداف	٧٥	غسم	٤٣	غلس	٢٣١
غدافل	٢٣٩	غسن	٣٨	تغلس	٥٨
غدق	١٥٢	غسا	١٦١	غاصم	٨٤
غدن	٧٣	غشمر	٢٢٨	غاط	١٣٥
غدا	١٧٠	غشى	١٥٣	غلف	٢٢٥
غدرم	٢٤١	غصب	٢٦	غلق	١٤٠
غذم	٨٦	غصن	٢٥	غلم	١٩٠
غذمر	٢٤١	غضب	١٦	غلا	٨٣
غذا	١٧٤	غض	٨	غمت	٢٢٦
غرب	١١١	غضرم	٢٣٠	غمجر	٧٧
غربل	٢٤٣	غضز	٣	غمدا	٢٣٩
غرث	٨٨	غضف	١٣	غمدر	٢٤١
غرد	٧٠	غضفر	٢٣١	غمدر	١٢٨
غردق	٢٢٣	غضن	١٠	غمز	٥٥
غررز	٤٥	غضنفر	٢٤٤	غمس	٤١
غرس	٣٣	غضا	١٥٦	عمس	٣٠
غرض	٦	غط	٥٦	غمض	٢٠
غرضم	٢٣٨	غطرس	٢٣٢	غمط	٦٥
غرف	١٠١	غطرش	٢٢٨	غمط	١٤٣
غرق	٢٢٣	غطرف	٢٣٧	غمط	٢٢٦
غرقل	٢٢٦	غطس	٣٢	غمط	٢٢٣
غرل	٩٨	غطف	٥٩	غمط	١٥٠
غرم	١٣١	غطل	٥٧	غمط	٢١٥
غرمل	٢٤٣	غطم	٦٣	غمط	١٤٧
غرن	٩٩	غطمش	٢٢٨	غمط	٢٢٦
غرند	٢٤٠	غطى	١٦٦	غمط	٢٣٨
غرنق	٢٢٤	غفر	١٠٥	غمط	٢٤٣
غرى	١٧٨	غقص	٢٦	غمط	٢٥
		غفل	١٣٦	غمط	٨٥

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
غنف	١٤٥	قبيح	٣٠٧	قشف	٣٣١	غنف	٣٣١
غنم	١٤٩	قبيز	٤٣٩	قشقةش	٢٤٥	غنم	٢٤٥
غنى	٢٠١	قبس	٤١٩	قشم	٣٣٦	غنى	٣٣٦
غوج	١٥٣	قبص	٣٨٤	قصب	٣٨٠	غوج	١٥٣
غوى	٢١٨	قبض	٣٤٩	قصد	٣٥٢	غوى	٢١٨
غير	١٨٨	قت	٢٧٢	قصر	٣٥٧	غير	١٨٨
غين	٢٠٠	قث	٢٧٥	قص	٢٥٤	غين	٢٠٠
غاب	٢١٤	قد	٢٦٧	قصف	٣٧٤	غاب	٢١٤
غات	١٧٦	قدس	٣٩٥	قصل	٣٧٢	غات	١٧٦
غاد	١٦٩	قذ	٢٧٣	قضم	٣٨٥	غاد	١٦٩
غاذ	١٧٥	قر	٢٧٦	قصن	٣٧٤	غاذ	١٧٥
غار	١٨٠	قرز	٤٢٧	قصب	٣٤٧	غار	١٨٠
غاز	١٦٤	قرس	٣٩٩	قضض	٢٥٠	غاز	١٦٤
غاس	١٥٨	قرش	٣٢١	قصف	٣٤٦	غاس	١٥٨
غاط	١٦٥	قرص	٣٣٩	قضم	٣٥١	غاط	١٦٥
غاظ	١٧٣	قرض	٤٣٩	قطج	٣٠٦	غاظ	١٧٣
غاف	٢٠٥	قزب	٤٢٧	قطط	٢٧٣	غاف	٢٠٥
غال	١٩٢	قزد	٢٦١	قفز	٤٣٧	غال	١٩٢
غام	٢١٦	قز	٤٣٤	قفس	٤١٢	غام	٢١٦
	(ف)	قزم	٤٤٠	قفش	٣٣٣		(ف)
فدغ	٧٦	قزن	٤٣٥	قفص	٣٨٠	فدغ	٧٦
فدغم	٢٤٠	قشب	٤١٥	قف	٢٩٤	فدغم	٢٤٠
فرغ	١٠٩	قسد	٣٩٤	قلز	٤٣٣	فرغ	١٠٩
فسق	٤١٤	قسى	٣٩٨	قلس	٤٠٧	فسق	٤١٤
فشق	٣٣٣	قس	٢٥٨	قلش	٣٢٤	فشق	٣٣٣
فعر	١٥٥	قسط	٣٨٨	قاص	٣٦٨	فعر	١٥٥
فعم	١٥١	قسقس	٢٥٨	قلق	٢٩١	فعم	١٥١
فغا	٢٠٦	قسم	٤١٩	قلقل	٢٩٠	فغا	٢٠٦
فقس	٤١٣	قسن	٤٠٩	قل	٢٨٧	فقس	٤١٣
فقص	٣٨٠	قشب	٣٣٤	قز	٤٤٠	فقص	٣٨٠
فق	٢٩٧	قشد	٣٠٩	قس	٤٢٥	فق	٢٩٧
فلاغ	١٣٦	قشد	٣١١	قش	٣٣٧	فلاغ	١٣٦
فاغ	٢٠٧	قشمس	٣١٣	قص	٣٨٧	فاغ	٢٠٧
	(ق)	قش	٢٤٥	ققم	٣٠٣		(ق)
قب	٢٩٨	قشط	٣٠٩	قم	٣٠٢	قب	٢٩٨

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
قنچ	٣٠٧	لاغ	١٩٩	قنچ	٢٢٤
قنر	٤٣٤	[م]		قنر	٢٥
قنس	٤١٠	مرغ	١٢٦	قنس	١١
قنص	٣٨٤	مزق	٤٤١	قنص	١٤٦
قن	٢٩٢	مشق	٣٣٧	قن	١٣٤
		مضغ	١٨		١٥٠
كشكش	٢٤٥	مفت	٩٥		٢٠٣
		معد	٧٨		٤٣٥
		مغر	١٢٧		٤١٠
لنغ	٨٢	مفس	٤١		٣٢٤
لنغ	٩٢	مفس	٣١		٣٧٣
لدغ	٧٣	مغط	٦٤		٣٤٤
لزيق	٤٣٠	مل	١٤٤		٢٩٤
لسق	٤٠٦	مغا	٢١٧		١٥٠
اضغ	٢٤	مقس	٤٢٥	[و]	
لصق	٣٧١	مق	٣٠٤		٢١٤
لعب	١٣٨	ملغ	١٤٣		١٧٣
لغت	٩٢	[ن]			١٧٨
لغد	٧٢	نغ	١٤٧		١٦٤
لغذم	٢٤٢	ندغ	٧٤		١٥٥
لغز	٥٠	نزغ	٥١		٢٠٩
لغس	٣٧	نزق	٤٣٦		١٦٩
لفط	٥٨	نسغ	٣٩		١٨٥
لغف	١٣٦	نسق	٤١١		٢٠٤
لغم	١٤٢	نشق	٣٣٠		١٩٦
لغن	١٣٤	نفع	١٤٦		٢١٧
لغا	١٩٧	نقب	١٤٦		٢٠٤
لقر	٤٣١	نقبق	٢٢٥		٢٢٣
لقس	٤٠٧	نغت	٩٣		١٩٩
لق	٢٩١	نغر	٩٩		٢١٧
لقلق	٢٩١				

تدارك

نستطيع بعد ما بذل من قصارى الجهد فى نقل مواد هذا الجزء من مخطوطه ، ثم ما بذل من جهد فى ضبطه بعد النقل ، ثم تحقيقه كلمة كلمة وعبارة عبارة ، ثم مراجعته بعد طبعه مرتين أصلا ومطبوعا — نستطيع بعد هذا كله أن نجزم بأن ما يوجد فيه من أخطاء لا يجاوز بعض ما وضع فى رأس الصفحات عناوين لموادها ، وهو معظم الأخطاء وأوضحها .

فأما ما عدا هذا فلا يجاوز نقص نقطة أو زيادة نقطة فى حرف من كلمة كالتب والبث ، ولعلها كلمة واحدة هى هذه التى ضربناها مثلا ، أو ضبط آخر كلمة على أنها مصروفة وهى ممنوعة من الصرف أو العكس ، أو وضع الألف مكان اللام بين حرفين فى كلمة ، الأمر الذى لا يفرق فيه بينهما إلا حديد البصر . وهذه جميعا تعد على أصابع اليد .

وفىما يتعلق بالأخطاء التى وقعت فى عناوين الصفحات فإننا نرجو أن يكون فى الفهرسة ما يغنى القارئ عن النظر إليها ، ولو أن النظر إليها فى الحقيقة ليس ضرورة ملحة .

وفىما يتعلق بالأخطاء الأخرى — وما أقلها — فإن — لقراء اللغة الذين علا كعبهم فيها إلى مستوى هذا الكتاب من درايتهم اللغوية وذوقهم — ما يعينهم فى سهولة ويسر على إدراك هذه الأخطاء وتصويبها ، وهى على نحو ما ذكرنا نقص نقطة من حرف أو زيادتها فى حرف ، أو نقص حركة فى آخر كلمة أو زيادتها ، وتلك جميعا هنات نرجو أن يشفع لنا فيها ما أنفقنا من جهد لا نظن فقهاء اللغة إلا مدركيه ، والله الموفق .

عبد العظيم محمود

